

الصَّحاح

صاح اللغة وصحاح العربية

تأليف

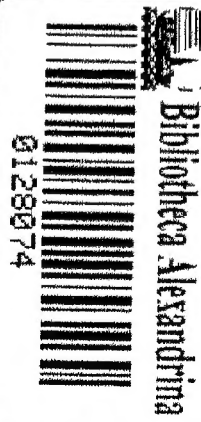
إسماعيل بن حماد الجوهري

تحرير

أحمد عبد الفتاح عطار

الجزء الثاني

دار المعارف
١٠٠٠ - بيروت







الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الففور عطار

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

بَابُ الدَّلَالَةِ

فصل الألف

[أ ب د]

الأَبَدُ : الدهر ؛ والجمع أَبَادٌ وَأُبُودٌ . يقال أَبَدْتُ
أَبِيدَةً ، كما يقال دهرت داهراً^(١) .

ولا أفعله أَبَدَ الأَبِيدِ ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كما
يقال : دهر الداهرين ، وعَوَضَ العائِضِينَ .

والأَبَدُ أيضاً : الدائم . والتأْبِيدُ : التخليد .

وَأَبَدَ بالمكان تَأْبَدُ بالكسر أَبُوداً ، أى
أقام به .

وَأَبَدَتِ البهيمة تَأْبُدُ وتَأْبَدُ ، أى تَوَحَّشَتْ .

وَالْأَوَابِدُ : الوحوش . والتأْبِيدُ^(٢) : التوحُّشُ .

وتَأْبَدَ المنزل ، أى أفر وألْفَتَهُ الوحوش .

وجاء فلان بآبِدَةٍ ، أى بدهية يَبْقَى ذِكْرُهَا

على الأَبَدِ . ويقال للشوارد من القوافى : أَوَابِدُ .

قال الفرزدق :

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بِلَوْمِ أَيْبِكُمْ

وَأَوَابِدِي بِنَحْلِ الْأَشْعَارِ

وَأَبَدَ الرجل ، بالكسر : غضب . وَأَبَدَ

أيضاً : تَوَحَّشَ ، فهو أَبَدٌ . قال أبو ذؤيب :

(١) في اللسان : « دهر » .

(٢) في اللسان : « التأبَد » .

فأَفَتَنْ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً

مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنْيَا بِكْرُهَا^(١) أَيْدُ

أى ولدها الأول قد تَوَحَّشَ معها .

والإَيْدُ ، على وزن الإبل ، الْوَلُودُ ، من أُمَةٍ

أو أَتَانٍ . وقولهم :

لَنْ يُقْلِعَ الْجَدُّ النَكَدَ

إِلَّا بِجَدِّ ذِي الإَيْدِ

في كُلِّ مَا عَامٍ تَلِدُ

والإَيْدُ ههنا : الأُمَةُ ، لَأَنَّ كونها ولوداً

حرمانٌ وليس بجَدٍّ ، أى لا تزداد إلا شراً .

[أ ب د]

نَاقَةٌ أُجْدٌ ، إذا كانت قوية مَوْثِقَةً الخلق .

ولا يقال للبعير أُجْدٌ .

وَأَجَدَهَا الله فهي مُوجَدَةٌ القَرَا ، أى مَوْثِقَةٌ

الظهر .

وبناء مُوَجَّدٍ^(١) .

والحمد لله الذى آجَدَنِي بعد ضعف ،

أى قَوَّانِي .

وَأَجَدَ بالكسر : زَجَرَ للإبل .

(١) في القاموس : بِنَاءُ مُوَجَّدٍ : مُحْكَمٌ ، بدون همزة .

[أحد]

أَحَدٌ بمعنى الواحد ، وهو أول العدد . تقول :
أحدٌ واثنان ، وأحد عشر وإحدى عشرة .
وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فهو
بدلٌ من الله ، لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة ،
كما يقال : ﴿ لَسَفْعًا بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٍ ﴾ .
قال الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف
واللام فأدخلهما في العدد كله . فتقول : ما فعلتِ
الأحدَ العشرَ الألفَ درهم . والبصريون يدخلونها
في أوله فيقولون : ما فعلتِ الأحد عشر ألف درهم .
وتقول : لا أحد في الدار ، ولا تقل فيها أحدٌ .
ويومُ الأحد يُجمع على آحاد .

وأما قولهم : ما في الدار أحدٌ ، فهو اسمٌ لمن
يصلح أن يخاطب ، يستوى فيه الواحد والجمع
والمؤنث . وقال تعالى : ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
وقال : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ .

واشتأحد الرجل : انفرد .

وجاءوا أحادَ أحادٍ غير مصروفين ، لأنهما
معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً .

وأحدٌ : جبلٌ بالمدينة .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معنى عَشْرَةٌ
فَأَحَدُهُنَّ ، أى صَيَّرُهُنَّ أحد عشر .

وفي الحديث أنه قال لرجلٍ أشار بسبأبتيه
في التشهد : أَحَدٌ أَحَدٌ .

[أدد]

أَدَّتِ الناقة تَوُدُّ أَدًّا ، إذا رَجَعَتْ الحنينَ
في جوفها .

والأديدُ : الجلبة . وشديدٌ أديدٌ ، اتباع له .
والإدُّ بالكسر والإدَّة : الداهية ، والأمر
الفظيع . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ ،
وكذلك الإدُّ مثل فاعلٍ . وجمع الإدَّة إدَدٌ .

وَأَدَّتْ فلاناً داهيةً تَوُدُّه أَدًّا ، بالفتح .

والأدُّ أيضاً : القوة . قال الرازي :

نَضَوْتُ عَنِ شِرَّةٍ وَأَدَّا^(١)

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُغُلًا نَهْدًا

وَأَدُّ : أبو قبيلة ، بالضم ؛ وهو أَدُّ بن طابخة

ابن الياس بن مضر .

وَأَدَدُ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو أَدَدُ بن زيد

ابن كهلان بن سبأ بن حمير . والعرب تصرف أَدَدًا ،
جعلوه بمنزلة ثَقَبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمر .

[أزد]

أَزْدٌ : أبو حيٍّ من اليمن ، وهو أَزْدُ بن غوث

ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ . وهو بالسين

أفصح . يقال أَزْدُ شَنْوَةٌ ، وَأَزْدُ عُمانَ ، وَأَزْدُ

السَّرَاقَةِ . قال الشاعر النجاشي^(٢) :

(١) في اللسان :

* نَضَوْتُ عَنِ شِدَّةٍ وَأَدَّا *

(٢) هو قيس بن عمرو .

وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ : أغريته
بالصيد . والواو منقلبة عن الألف .
وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أفسدت .
وَالْأَسْدُ لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ ، يُقَالُ هُمْ الْأَسْدُ
أَسْدُ شَنْوَاءَ .

وَالْأَسْدِيُّ : ضربٌ من الثياب ، وهو في شعر
الحطينة^(١) . وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوَسَادَةِ .

[أسد]

الْأُسْدَةُ بِالضَّم : قَيْصٌ يُلبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ .
قال الشاعر :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُسْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَائِي الْمَوْتِ تَعْشَاهُ
وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا صَفَارُ الْجَوَارِي . تقول :

أَصَدَّتُهُ تَأْصِيدًا . قال كثير :
وَقَدْ دَرَّغُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجْبُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدِّرْعَ رِيْدُهَا
وَالْأَصِيدُ ، لُغَةٌ فِي الْوَصِيدِ ، وَهُوَ الْفَنَاءُ .
وَالْأَصِيدَةُ كَالْخَطِيرَةِ لُغَةٌ فِي الْوَصِيدَةِ .

وَأَصَدْتُ الْبَابَ : لُغَةٌ فِي أَوْصَدْتُهُ ، إِذَا
أَغْلَقْتَهُ . وَمِنْهُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ بِالْهَمْزِ .

(١) هو قوله يصف القفر :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبًا

وَكُنْتُ كَذِي رَجَلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ
وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْخَدَائِفِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَاءَةٍ
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عَمَائِفِ
[أسد]

الْأَسْدُ جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَأَسْدٌ مَقْصُورٌ مَقْلٌ مِنْهُ ،
وَأَسْدٌ مَخْفَفٌ ، وَأَسْدٌ ، وَأَسَادٌ مِثْلُ أَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ .
قال أبو زيد : الْأَتَى أَسْدَةٌ .

وَأَسْدٌ : أَبُوقَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أَسْدُ بْنُ خُزَيْمَةَ
ابن مدركة بن الياس بن مضر .

وَأَسْدٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ رِبِيعَةٍ ، وَهُوَ أَسْدُ
ابن ربيعة بن نزار .

وَأَرْضٌ مُأَسَدَةٌ : ذَاتُ أَسْدٍ .
وَأَسِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَأَى الْأَسْدَ
فَدَهِشَ مِنَ الْخَوْفِ . وَأَسِدَ أَيْضًا : صَارَ كَالْأَسْدِ
فِي أَخْلَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ ،
وَإِذَا خَرَجَ أَسِدٌ » .

وَأَسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ . وَأَسْتَأْسَدَ النَّبْتُ :
قَوِيَ وَالتَفَّ . قال أبو خراش الهذلي :

* لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ^(١) *

(١) ومدره :

* يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ *

قوله يفججن أي يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن
لنقصها . يعني جرأ وردت الماء . والرمض : الطلج .
وجله مستأسدا كما يستأسد النبت . والنجيل : الزوالطين .

وكان نَجْرَى داحس والنبراء من ذات الإصاد ، وهو موضع ، وكانت الغاية مائة غلوة . والإصاد ، هي رَذَهة بين أَجْبَل .
[أفد]

أَفِدَ الرجل بالكسر يَأْفِدُ أَفْدَا ، أى تَجَلَّ ، فهو أَفْدٌ على فَعْلٍ ، أى مستعجل .
وَأَفِدَ التَّرْحُلُ ، أى دنا وأزِف .
[أكد]

التَّأْكِيدُ : لغة فى التوكيد . وقد أَكَّدْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ .
[أمد]

الْأَمْدُ : الغاية كالمدى . يقال : ما أَمْدَكَ ؟ أى منتهى عمرك .
والأَمْدُ أيضاً : الغضب . وقد أَمِدَ عليه بالكسر ، وأَبَدَ عليه ، أى غضب .
وَأَمِدُ : بلد فى الثغور .
[أود]

أَوَدَ الشَّيْءُ بالكسر يَأْوُدُ أَوْدًا ، أى اعْوَجَّ . وتأَوَّدَ : تَعَوَّجَ .
أَبْرَزِدَ : آدَنِي الحِمْلُ يَبْرُودُنِي أَوْدًا : أَثْقَلَنِي . وأنا مَوْدٌ مثال مَقُولٍ .
يقال : ما آدَكَ فهو لِي آيِدٌ .
وآدَهُ أيضاً بمعنى حَنَاهُ وَعَطَفَهُ ، وأصلهما واحد .

وآدَ العَشِيُّ ، أى مال . قال الهذلي ساعدة ابن العجلان :
أَقَعْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ
أى ترجع وتميل إلى ناحية المشرق . وقال المرقس^(١) :

لَا بُعْدَ اللَّهِ التَّائِبَ وَالـ
خَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا
آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَّ
والانثياد : الانحناء . قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بَادِي آدَا^(٢)
لم يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا
أى قد اناد ، فجعل الماضى حالاً ياضمار قد ، كقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ .
وأود بالضم : موضع بالبادية .
وأود بالفتح : اسم رجل . قال الأفوه الأودي :

مُلْكَنَا مُلْكُ لَقَاخِ أَوَّلِ
وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدٍ خِيَارِ

(١) الأكب .

(٢) قبله :

إِذَا تَرَيْنِي أَصِلُ الْقَعَادَا
وَأَتَقِي أَنْ أَنْهَضَ الْإِرْعَادَا

[أيد]

أبو زيد : [آد] الرجل يَيْئِدُ أَيْدًا :
اشتدَّ وقوى .

والأَيْدُ والآد : القوَّة . قال العجاج :

* مِنْ أَنْ نَبَدَّلْتُ بَادِي آدَا *

يعنى قوَّة الشباب . تقول منه : أَيْدُهُ عَلَى
فَعْلَانِهِ ، فهو مُؤَيَّدٌ . ونقول من الأَيْدِ : أَيْدُهُ
تَأْيِيدًا ، أى قوَّيْتَهُ . والفاعل مُؤَيِّدٌ ، وتصغيره
مُؤَيِّدٌ ، أيضاً ، والمفعول مُؤَيَّدٌ .

وتأَيَّدَ الشَّيْءُ : تقوَّى .

ورجلٌ أَيْدٌ ، أى قوى . قال الشاعر :

إِذَا الْقَوْسُ وَثَرَهَا أَيْدٌ^(١)

رَمَى فَاصَابَ الْكُلَى وَالذُّرَى

يقول : إذا الله تعالى وَثَرَ القوسَ التى فى
السحاب رَمَى كُلِّى الْإِبِلِ وَأَسْنَمَتَهَا بِالشَّحْمِ ، يعنى
من النبات الذى يكون من المطر .

والإِيَادُ : ترابٌ يَحْمَلُ حَوْلَ الْخَوْضِ أَوْ انْخِباءِ
يَقْوَى بِهِ ، أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ . قال ذو الرمة يصف
الظلم :

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَجٍ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ إِيَادٍ

يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإِيَادٌ : حَىٌّ مِنْ مَعَدٍّ . وقال الشاعر^(٢) :

(١) بند الياء .

(٢) أبو دواد الإيادى .

فِي فَتْوَى حَسَنِ أَوْجُهُمْ

مِنْ إِبَادِ بْنِ زَارِ بْنِ مَعْدٍ^(١)

ويقال ليمينة العسكر وميسرته : إِيَادٌ . قال الراجز :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لَهَايَمٍ لَوْ دَسَرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْنَحٍ لَانْعَقَرُ^(٢)

والمُؤَيَّدُ ، مثال المؤمن : الأمرُ العظيمُ ،
والداهيةُ . قال طرفة :

نَقُولُ وَقَدْ تَرَّرَ الْوَطِيفُ وَسَاقُهَا

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيَّدٍ

فصل الباء

[بجد]

بَجَدَ بِأَمَّاكَانٍ بُجُودًا : أقام به .

وقولهم : هو عالمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ ، وبُجْدَةِ
أَمْرِكَ ، وبُجْدَةِ أَمْرِكَ ، بضم الباء والجيم ، أى بِدِخْلَةٍ
أَمْرِكَ وباطنه .

ويقال : عنده بُجْدَةٌ ذَلِكَ ، بالفتح ، أى عِلْمٌ
ذَلِكَ . ومنه قيل للعالم بالشئ المتقين : هو ابن
بُجْدَتِيهَا .

والبِجَادُ : كساءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ .
ومنه ذو البِجَادَيْنِ ، واسمه عبد الله^(٣) .

(١) فى اللسان : « بن مضر » .

(٢) فى اللسان « لاهقر » .

(٣) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف . وفى اللسان :
« وهو عنبية بن نهم المزنى » .

[بجد]

الْبَجْدَةُ وَالْجَبْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَةُ
الْقَصْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا

سَاقًا بِجَنْدَاةٍ وَكَبَا أَدْرَمَا

وَكَذَلِكَ الْبَجْدَةُ وَالْجَبْدَةُ ، وَالْيَاءُ لِلِإِلْحَاقِ

بِسُفْرِجِلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

تَمَشَى كَشَى الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ

[بدد]

بَدَّةٌ يَبْدُو بَدًّا : فَرْقُهُ . وَالتَّبْدِيدُ : التَّفْرِيقُ .

يُقَالُ : شَمَلٌ مُبَدَّدٌ . وَتَبَدَّدَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْبِدَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ . وَالْبِدَّةُ أَيْضًا :

النَّصِيبُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَبَدَّ يَنْهَمُ الْعَطَاءُ ، أَيْ أُعْطِيَ

كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ بِدَّتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَبَدَّيْهِمْ

تَمَرَةً تَمَرَةً » .

يُقَالُ فِي السَّخْلَتَيْنِ : أَبَدَّهُمَا نَعِجَتَيْنِ ، أَيْ أَجْعَلْ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَعْجَةً تَرْضَعُهُ ، إِذَا لَمْ تَكْفِهِمَا

نَعْجَةً وَاحِدَةً .

وَأَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ : مَدَّهَا .

وَأَسْتَبَدَّ فَلَانٌ بِكَذَا ، أَيْ انْفَرَدَ بِهِ .

وَالْبَدَادُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَرَارُ . يُقَالُ : لَوْ كَانَ

الْبَدَادُ لَمَا أَطَاقُونَا ، أَيْ لَوْ بَارَزْنَاهُمْ رَجُلٌ وَرَجُلٌ .

(١) هُوَ الْجَاجُ .

(٢) هُوَ الْجَاجُ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ : يَا قَوْمَ بَدَادٍ بَدَادٍ ، أَيْ
لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَ قَرْنَتِهِ . وَإِنَّمَا بَنِيَ هَذَا عَلَى الْكَسْرِ
لَأَنَّهُ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا كَسَرَ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْقِعُ الْأَمْرِ . يُقَالُ
مِنْهُ : تَبَدَّدَ الْقَوْمُ يَتَبَدَّدُونَ ، إِذَا أَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقُوا بَدَادَهُمْ^(١) ، أَيْ أَعْدَادَهُمْ ،
لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلًا .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ ، أَيْ مُتَبَدِّدَةً .
وَبُنِيَ أَيْضًا عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ ،
وَهُوَ التَّبَدُّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ عَوْفُ بْنُ الْخَرِجِ :

* وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢) *

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ بَدَادٍ ، أَيْ مُتَبَدِّدَةً . قَالَ الشَّاعِرُ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادٍ

وَإِنَّمَا بَنِيَ لِلْعَدْلِ وَالتَّأْنِيثِ وَالصَّفَةِ ، فَلَمَّا مَنَعَ
بَعْلَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ بَنِيَ ثَلَاثًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمَنَعِ
مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعُ الْإِعْرَابِ .

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللَّسَانِ : « أَبَدَادُهُمْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتَهُمْ

عُشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةِ وَادِي

أَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدَ

وَالْعَاسِرَى يَقُودُهُ بِصِفَادٍ

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً

وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

فيحشوها فيجعلهما تحت الأحناء لئلا يُديرَ
الخشبُ البعيرَ .

والبدِيدَانِ : الخرجان .

والبدِيدُ : المفازةُ الواسعةُ .

وقولهم : لأبدَ من كذا ، كأنه قال : لا فِراقَ
منه . ويقال البُدُّ : العِوضُ .

والبُدُّ : الصنم ، فارسيٌّ معربٌ ؛ والجمع البِدَدَةُ .

الفراء : طيرٌ أَبَايِدُ وَيَبَايِدُ ، أى مفترقٌ .
وأنشد^(١) :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُيُورٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَايِدُ^(٢)

[برد]

الْبَرْدُ : نقيضُ الْحَرِّ . وَالْبَرُودَةُ : نقيضُ
الْجَرَارَةِ .

وقد بَرَدَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ . وَبَرَدَتْهُ أَنَا فَهُوَ
مَبْرُودٌ .

وَبَرَدَتْهُ تَبْرِيدًا . وَلَا يُقَالُ أَبَرَدَتْهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ
رَدِيئَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ مَالِكُ بْنُ الرِّيبِ :

وَعَطَّلَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنِهَا
سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي يَوَاكِيا
وسقيته شربةً بَرَدَتْ فَوَادُهُ تَبْرُدُهُ بَرْدًا .

(١) الشعر لمطارد بن قران .

(٢) تصحف على الجوهري فقال : طير يبايد ، وإنما
هو طير الينايد بالنون والإضافة ، والقافية مكسورة .

وتقول : السَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَاءً ،
إِذَا أَتَيَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَكَذَلِكَ الرُّضِيْعَانِ يَبْتَدَانِ
أُمَّهُمَا . وَلَا يُقَالُ يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا ، وَلَكِنْ يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا .
وَقَدْ لَقِيَ الرَّجُلَانِ زَيْدًا فَابْتَدَّاهُ بِالضَّرْبِ ،
أَي أَخَذَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَبَايَمْتُهُ بَدَادًا ، إِذَا بَعَثْتَهُ مَعَارِضَةً . وَكَذَلِكَ
بَادَدْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُبَادَّةً وَبَدَادًا .

وقولهم : مَالِكٌ بِهِ بَدَدٌ وَبَدَّةٌ ، أَي مَالِكٌ بِهِ
طَاقَةٌ .

ابن السكيت : الْبَدَدُ فِي النَّاسِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا . قَالَ : وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ . تقول منه : بَدَدَتْ يَارْجُلُ
بِالْكَسْرِ ، فَأَنْتَ أَبَدٌ . وَبَقَرَةٌ بَدَاءٌ .
وَالْأَبَدُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ؛ وَالْمَرَأَةُ بَدَاءٌ .
قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ :

* أَلَدَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ^(١) *

وَالْبَادَانِ : بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ .

وَكُلٌّ مِنْ فَرَجٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَقَدْ بَدَّهَ .

ومنه اشتقاق بَدَادِ السَّرِيجِ وَالْقَتَبِ ، بِكَسْرِ
الْبَاءِ . وَهِيَ بَدَادَانِ وَبَدِيدَانِ ، وَالْجَمْعُ بَدَائِدُ وَأَبْدَةٌ
تقول : بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ خَرِيطَتَيْنِ

(١) فِي الْأَلَانِ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُودٍ

بَدَاءً تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ

الطائف : الجنون . والزود : الفزع .

* بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ ^(١) *

يعنى السيوف ، وهى القوائل .

وَالْبَرْدَانِ : الْعَصْرَانِ ، وَكَذَلِكَ الْإِبْرَدَانِ ،
وَمَا الْقَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، وَيُقَالُ ظِلًّا هَا . وَقَالَ
الشَّمَاخ :

إِذَا الْأَرْضُ طَلَى تَوَسَّدَ إِبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَالْبَرْدُ : النَّوْمُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَذُقُونَ

فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ . قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ :

وإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نَقَاحًا ^(٢) وَلَا بَرْدًا

وَالْبَرْدَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : التَّخَمَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

وَالْإِبْرَدَةُ ، بِالْكَسْرِ : عِائَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ

غَلَبَةِ الْبَرْدِ وَالرَّطُوبَةِ ، تُفْتَرُّ عَنْ الْجَمَاعِ .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ : إِنَّمَا لِبَارِدَةِ الْيَوْمِ ؛

فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : لَيْسَتْ بِبَارِدَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةٌ
الْثَرَى .

وَالْبَرْدُ : حَبُّ الْغَنَامِ . تَقُولُ مِنْهُ : بُرِدَتْ

الْأَرْضُ بِالضَّمِّ ، وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ .

(١) البيت بتمامه :

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي

مُغَفَّهًا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

(٢) النِّقَاحُ : الشَّرَابُ الْمَذْبُورُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبْرِدْ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ

فَلَا تَشْتُمُهُ فَتَنْقِصَ مِنْ إِعْه .

وَابْتَرَدْتُ ، أَيْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا شَرِبَهُ لَتَبْرُدَ بِهِ كَبْدُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَطَامَا حَلًّا مُمَاهَا لَا تَرِدُ

خُفْيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِذْ

وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : مَا يَحْمِلُكُمْ

عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى ؟ قَالَ : إِنَّمَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ ،
مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ .

وَبَرَدْتُ الْحَدِيدَ بِالْمَبْرَدِ . وَالْبَرَادَةُ : مَا سَقَطَ

مِنْهُ .

وَبَرَدَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالْبَرُودِ : كَحَلَّهَا بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا بَرَدَ لَكَ عَلَى فُلَانٍ ؟ وَكَذَلِكَ :

مَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ ؟ أَيْ مَا ثَبَتَ وَوَجِبَ . وَبَرَدَ لِي

عَلَيْهِ كَذَا مِنَ الْمَالِ . وَلِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ .

وَسُمُومٌ بَارِدٌ ، أَيْ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدَةَ :

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سُمُومُهُ

مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ

وَبَرَدَ ، أَيْ مَاتَ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

(١) هُوَ الْمُتَابِيُّ كَلْتُومُ بْنُ عَمْرٍو .

وَسَحَابُ بَرْدٍ وَأَبْرَدُ ، أَى ذُو بَرْدٍ .
وَسَحَابَةُ بَرْدَةٍ . وقال :

١. * كَأَنَّهُمُ الْمُغْزَاهُ مِنْ وَقْعِ أَبْرَدَا *

وَالْأَبْرَدُ : لقب شاعرٍ من بنى يربوع .
وقول الساجع :

* وَصَلِيَانَا بَرْدَا *

أَى ذُو بُرُودَةٍ .

وَالْبُرُودُ : الْبَارِدُ . وقال الشاعر :

* بَرُودُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ ^(١) *

وَالْبُرُودُ أَيْضًا : كُلُّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا ، نَحْوُ
بَرُودِ التَّيْنِ ، وَهُوَ كَهْلٌ .

وتقول : هُوَ لَى بَرْدَةٌ ^(٢) يَمِينِي ، إِذَا كَانَ لَكَ
مَعْلُومًا .

وذكر أبو عبيد في باب نواذر الفعل : هَى
لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا ، أَى خَالِصًا .

وَالْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالْجَمْعُ بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ .
وَأما قول يزيد بن مُفَرِّغِ الحِمْرِي :

وَشَرِيتُ بُرْدًا لَيْتَنِي

مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

فَهُوَ اسْمُ عَبْدٍ . وَشَرِيتُ أَى بَعْتُ .

وَبُرْدَا الْجَنْدَبُ : جَنَاحَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ يَحْمِلُ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ

(١) صدره :

* فَبَاتَ صَحْبِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُتَى *

(٢) في المطبوعة الأولى : « لبردة » ، صوابه من اللسان .

وَالْبُرْدَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرَبَّعٌ فِيهِ صُورٌ ، تَلْبَسُهُ
الْأَعْرَابُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« بُرْدَةٌ فَلَوْتُ » . وَالْجَمْعُ بُرْدٌ .

وَالثَّوْرُ الْأَبْرَدُ : فِيهِ لُحْمٌ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .

وَالْبُرْدِيُّ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ .

وَالْبُرْدِيُّ بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ
الْأَعَشَى :

كَبُرْدِيَّةِ الْغِيلِ وَشَطَا الْغَرِي

مِنْ سَقَا الرِّصَافُ إِلَيْهِ غَدِيرًا

وَالْبُرِيدُ الْمُرْتَبُّ . يُقَالُ : مُحَلَّ فُلَانٍ عَلَى

الْبُرِيدِ ^(١) . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٍ

بُرِيدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبَرَا

وَالْبُرِيدُ أَيْضًا : اثْنَا عَشَرَ مِيلًا . قَالَ مُزَرَّدٌ

يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى :

فَدَتَكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي

وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بُرِيدُهَا

أَى سِيرَهَا فِي الْبُرِيدِ .

وَصَاحِبُ الْبُرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَهُوَ

مُبْرَدٌ ، وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ . وَيُقَالُ لِلْفُرَانِي ، لِأَنَّهُ

يُنْذِرُ قَدَّامَ الْأَسَدِ .

(١) عبارة المختار : قلت : قال الأزهرى : قيل لدابة

البريد بريد أسيره في البريد ، وقال غيره : البريد البفلة المرتبة في
الرباط تعرب بريدة دم ، ثم سمي به الرسول المحمول عليه ثم
سميت به المسافة .

وحكى أبو عبيد : سقيته فأبردت له إبراداً ،
أى سقيته بارداً .

ويقال : جشاك مُبردين ، إذا جاءوا وقد
بأخ الحر .

والبردان بالتحريك : موضع .

[برجد]

البرجد : كساء غليظ .

[بعد]

البعد : ضد القرب . وقد بعد بالضم فهو
بعيد ، أى تباعد . وأبعده غيره ، وباعده ،
وبعده تبعيداً .

والبعد بالتحريك : جمع باعد ، مثل خادم
وخدم . قال النابغة :

..... إني له (١)

فضلاً على الناس في الأذنين والتبع (٢)

والتبع أيضاً : الهلاك . تقول منه : تبع
بالكسر ، فهو باعد .

واستبعد ، أى تباعد . واستبعده :
عده بعيداً .

وتقول : تنح غير باعد وغير بعد أيضاً ،
أى غير صاغر . وتنح غير بعيد ، أى
كُن قريباً .

(١) صدره :

* فتلك تبليغنى النعمان إنَّ له *

(٢) يروى : « في الأدنى وفي البعد » .

وما أتم ببعيد . وما أنت منّا ببعيد ، يستوى
فيه الواحد والجمع . وكذلك ما أنت منّا ببعد ،
وما أتم منّا ببعد .

وبيننا بُعد ، من الأرض والقراية .
قال الأعشى :

* وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدٍ إِنْ تَقَرَّبَا (١) *

ويقال أبعد الله الآخر ؛ ولا يقال للأثني
منه شئ .

وقولهم : كَبَّ الله الأبعدَ لفيه ، أى ألقاه لوجهه .
والأبعد : الخائن .

والبعدان : جمع بعيد ، مثل رغيف ورغفان .
يقال : فلان من قربان الأمير ومن بعدائه .

والأبعد : خلاف الأقارب .

وبعد : نقيض قبل ، وما اسمان يكونان
طرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فتى حذفت
المضاف إليه لعلم المخاطب بتبنيهما على الضم ليعلم
أنه مبنى ، إذ كان الضم لا يدخلهما إعراباً ، لأنهما
لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ
ولا الخبر .

وقولهم : رأيت بُعِدَاتِ بَيْنِ ، أى بُعِيدَ
فراقٍ ، وذلك إذا كان الرجل يُمسِكُ عن إتيان

(١) صدره :

* بَانَ لَا تُبَغِّى الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ *

صاحبه الزمان ثم يأتيه ، ثم يمسك عنه نحو ذلك
ثم يأتيه . قال :

* لَقِيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنِ^(١) *

وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن .
وقولهم « أَمَا بَعْدُ » ، هو فصل الخطاب .

[بلد]

بَلَدٌ بِالْمَكَانِ : أَفَامَ بِهِ ؛ فَهُوَ بَالِدٌ .

وَالْبَلَدَةُ وَالْبَلَدُ : وَاحِدُ الْبِلَادِ ، وَالْبِلَادَانِ^(٢) .

وَالْبِلَادَةُ : ضِدُّ الذِّكَاءِ . وَقَدْ بُلِدَ بِالضَّمِّ
فَهُوَ بَلِيدٌ .

وَتَبَلَّدَ : تَكَلَّفَ الْبِلَادَةَ . وَتَبَلَّدَ ، أَيْ
تَرَدَّدَ مَتَحِيرًا .

وَبَلَدٌ تَبَايَدًا : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ .
وَأَبْلَدَ : لَصَقَ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَوْضًا :

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ

جَاوَزَتْهُ بَعْلَاةُ الْخَلْقِ عَلِيَانٍ

وَالْمُبَالَدَةُ مِثْلُ الْمُبَالِطَةِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَبْلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَتْ
دَابَّتُهُ بَلِيدَةً .

(١) فِي الْإِنْسَانِ :

وَأَشْعَثُ مُنْقَدِّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بُعِيدَاتِ بَيْنِ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ

(٢) بَضْمُ الْبَاءِ . فَإِنْ قِيلَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ كَسْرِهَا مِثْلَ
وِلْدَانٍ ؟ قُلْتُ : فَلَانٌ بِالسَّكْرِ جَمْعُ فَعْلٍ مَحْرُكَ سَمَاعِي كَمَا فِي
حَوَاشِي الْأَشْمُونِيِّ . فَالْوَاوُ : سَمِعَ مِنْهُ خَرْبٌ وَخَرَابٌ أَمْ .
وَتَقَدَّمَ فِي الصَّحَاحِ شَبْتُ وَشَبْنَانٌ ، وَكَذَلِكَ وَلَدٌ وَوِلْدَانٌ .
قَالَ نَصْرٌ .

وَالسَّكْدُ : الْأَثَرُ ؛ وَالْجَمْعُ أَبْلَادٌ . قَالَ
ابْنُ الرَّقَّاعِ :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَّهًا فَأَعْتَادَهَا

مِنْ بَعْدِ مَا كَمَلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

لَيْسَتْ شَجَرًا فُرَارًا ظُهُورُهُمْ

وَالنُّحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

وَالْبَلَدُ : أَذْحَى النَّعَامِ . يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ

مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ ، أَيْ مِنْ بَيْضَةِ النَّعَامِ الَّتِي تَتْرَكُهَا .

وَالْبَلْدَةُ : الْأَرْضُ . يُقَالُ : هَذِهِ بَلَدَتُنَا ،

كَمَا يُقَالُ بِحَرَّتُنَا . وَالْبَلْدَةُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،

وَهِيَ سِتَّةُ أَجْزَامٍ مِنَ الْقَوْسِ تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ

فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ . وَالْبَلْدَةُ : الصَّدْرُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ، أَيْ وَاسِعُ الصَّدْرِ .

قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

أَنِخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بَهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُعَامُهَا

يَقُولُ : بَرَكَتِ النَّاقَةُ وَأَلْقَتْ صَدْرَهَا عَلَى

الْأَرْضِ .

وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ : تَقَاوُةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَدٌ ، أَيْ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَدِ ، وَهُوَ

الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ .

وَالْأَبْلَدُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ . وَالْبَلْدَنَدَى :

العريض . والمبْلِنْدِي من الجمال : الصُّلبُ
الشديدُ .

[بند]

البَنْدُ : العلم الكبير ، فارسيٌّ معرب . قال
الشاعر :

* وَأَسَيِّفُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

[يد]

البَيْدَاءُ : المفازة ، والجمع بَيْدٌ .

وَبَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَيْدًا وَبُيُودًا : هلك .
وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ ، أَي أَهْلَكَهُمْ .

والبَيْدَانَةُ : الأَتَانُ اسمُ لها . قال امرؤ القيس :

وَيَوْمًا عَلَى صَلَتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَّبٍ

وَبَيْدٌ بمعنى غير . يقال : إنه كثير المال ،
بَيْدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ .

فصل الشاء

[تقد]

التَّقْدَةُ : بكسر التاء ^(١) : الكزبرة .

[تلد]

التَّلْدُ : المال القديم الأصلي الذي وَلِدَ عنده ،
وهو نقيض الطارف . وكذلك التِّلَادُ والإِتْلَادُ .
وأصل التاء فيه واو ، تقول منه : تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ
تَلُودًا . وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا . ومالٌ

(١) وفتحتها عن الهروي .

مُتَلَدٌ . وفي الحديث : « هُنَّ مِنْ تِلَادِي » يعني
الشَّوَر ، أَي مِنَ الَّذِي أَخَذْتُهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا .

والتَّلِيدُ : الذي وَلِدَ ببلاد العجم ثم حُمل
صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . ومنه حديث شريح
في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها : وَلَدَةٌ
فوجدوها تَلِيدَةً فَرَدَّهَا . والمولدة بمنزلة التلاد ، وهو
الذي ولد عنده .

وتَلَدَ ^(١) فلانٌ في بني فلان : أقام فيهم .
والأَتْلَادُ : بطونٌ من عبد القيس ، أَتْلَادُ
عُمَانَ ؛ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا قَدِيمًا .

فصل الشاء

[نَاد]

النَّادُ : النَّدَى والقُرُ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْرَرُهُ نَّادٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وقد يخرَّك . ومكانٌ نَدٌّ ، أَي نَدٍ . ورجلٌ
نَدٌّ ، أَي مقروءٌ .

والتَّادَاءُ : الأَمَةُ ، مثل الدَّائِيَّةِ ، على القلب .

قال الشاعر الكمي :

وَمَا كُنَّا بَنِي تَّادَاءٍ لَمَّا

شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ

وكان الفراء يقول : التَّادَاءُ والسَّحْنَاءُ ،

لَمَّا كَانَ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

(١) كنصر وفرج أيضاً .

وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها
بالتحريك غيره .

قال ابن السكيت : وليس في الكلام فعلاًه
بالتحريك إلا حرفاً واحداً ، وهو الشَّاداه ، وقد
يسكن ، يعنى في الصفات . وأما الأسماء فقد جاء
فيه حرفان : قَرَمَاهُ وَجَنَفَاهُ ، وهما موضعان .

[ثرد]

ثَرَدْتُ الخبزَ ثَرْدًا : كسرتَه ، فهو ثَرِيدٌ
ومَثْرُودٌ . والاسم الثَّرْدَةُ بالضم . وكذلك اَثَرَدْتُ
الخبزَ ، وأصله اِثَرَدْتُ على اِفْتَعَلْتُ ، فلما اجتمع
حرفان مخرجهما متقاربان في كلمة واحدة وجب
الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجبورة
لم يصحَّ ذلك ، فأبدلوا من الأول تاءً وأدغموه في
مثله . وناسٌ من العرب يبدلون من التاء ثاءً
ويدغمون ، فيقولون : اَثَرَدَ ، فيكون الحرف
الأصلي هو الظاهر .

والتَثَرِيدُ في الذَّبْحِ هو الكسر قبل أن
يَبْرُدَ ، وهو منهى عنه .

والتَّرْدُ ، بالتحريك : تشقُّقٌ في الشفتين .

[ثمد]

الثَّمَدُ : ما لَانَ مِنَ البُسْرِ ، واحدته ثَمْدَةٌ .
يقال : هذا بقلٌ ثَمْدٌ مَعْدٌ ، إذا كان رَخِصاً غَضّاً .
والمَعْدُ إِبْتِغَاءٌ لَا يُفْعَدُ ، وبعضهم يفرده . وَثَرَى
ثَعْدٌ وَجَعْدٌ ، إذا كان لِينًا .

[ثمد]

الثَّمَدُ والثَّمْدُ : الماء القليل الذي لا مادَّةَ له .
وَأَثَمَدَ الرجلُ وَأَثَمَدَ بالإدغام ، أى ورد الثَّمَدُ .
وَمَاءٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه الناس حتى
يُنْفِدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ .

وروضة الثَّمَدِ : موضعٌ .

ورجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السؤال حتى
ينفدَ ما عنده . وكذلك إذا ثَمَدَتِ النساءُ فأكثر
الجماع حتى انقطع ماؤهُ .

والتَّامِدُ مِنَ البَهْمِ ، حينَ قَرَمَ ، أى أكل .
وَتَمُودٌ : قبيلةٌ من العرب الأولى . وهم قومٌ
صالحٌ ، يصرف ولا يصرف .
والإِثْمِدُ : حَجَرٌ يَكْتَحِلُ بِهِ .

[ثمد]

التَّوَهْدُ والقَوَهْدُ : الغلام السمين النائم اِخْلَقَ
الذى قد راحقَ الحِلْمَ . والجارية تَوَهَّدَتْ .

[ثمد]

ثَمَمْدٌ : اسمٌ موضع . قال طرفة :
* لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٍ بِنْرِقَةٍ ثَمَمْدٍ ^(١) *

فصل الجيم

[جعد]

الجُجُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جَعَدَهُ
حقه ونخقه ، جَعَدًا وَجُجُودًا .

(١) محزه :

* تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد *

والجحدُ أيضاً . قامة الخير ، وكذلك الجحدُ
بالضم . وقال الشاعر :

لَئِنْ بَعَثَتْ أُمُّ الْحَمِيدَيْنِ مَارًّا

لَقَدْ غَنِيَتْ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جَحْدٍ

والجحدُ بالتحريك مثله . يقال : نَكَّدًا
له وجَحْدًا .

وجَحَدَ الرجل بالكسر جَحْدًا ، فهو
جَحْدٌ^(١) ، إذا كان ضيقًا قليل الخير . وأَجَحَدَ
مثله . قال الفرزدق :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا^(٢) وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةً مُجَحِّدٍ

وعامُ جَحْدٍ : قليلُ المطر .

وجَحَدَ التبتُ ، إذا قلَّ ولم يَطُلْ .

وجُحَادَةٌ : اسمُ رجلٍ .

[جدد]

الجُدُّ : أبو الأب وأبو الأم . والجُدُّ : الحظ
والبخت ؛ والجمع الجُدودُ . تقول : جُدِدْتَ يا فلان ،
أى صرْتَ ذا جَدٍّ ، فأنت جَدِيدٌ حَظِيظٌ ،
وَجُدُودٌ مَحْظُوظٌ ، وَجَدٌّ حَظٌّ ، وَجَدِيٌّ حَظِيٌّ^(٣) .
عن ابن السكيت .

وفي الدعاء : « ولا ينفع ذا الجُدِّ منك الجُدُّ »

أى لا ينفع ذا الفنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل
بطاعتك . ومنك ، معناه عندك .

وقوله : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ، أى عظمة ربنا ،
ويقال غناه .

وفي حديث أنس رضى الله عنه : كان الرجل
منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا ، أى عظم
في أعيننا .

والجَدَدُ : الأرض الصلبة . وفي المثل : « من
سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِتَارَ » .

وقد أَجَدَّ القوم ، إذا صاروا إلى الجَدَدِ .
وَأَجَدَّ الطريق : صار جَدَدًا .

والجَادَّةُ : مُعْظَمُ الطريق ؛ والجمع جَوَادٌ .
والجُدُّ : تقيض الهزل . تقول منه : جَدَّ في الأمر
يَجِدُّ بالكسر جِدًّا .

وَجَدَّ فلان في عيني يَجِدُّ جَدًّا بالفتح : عَظُمَ .
والجُدُّ : الاجتهاد في الأمور . تقول منه :
جَدَّ في الأمر يَجِدُّ جَدًّا بالفتح ، وَيَجِدُّ . وَأَجَدَّ
في الأمر ، مثله .

قال الأصمعي : يقال إن فلانًا جَدَّ جَدًّا ،
باللغتين جميعًا .

وقولهم : أَجَدَّ بها أمرًا ، أى أَجَدَّ أمره بها ،
نصب الأمر على التمييز ، كقولك : قَرَرْتُ به عينا
أى قَرَرْتُ عيني به .

وَجَادَهُ في الأمر ، أى حَافَهُ .

(١) وجدد أيضاً بالفتح .

(٢) في اللسان : « بيساً » ، وهو تحريف .

(٣) وجديد حظيظ ، إذا كان ذا جد وحظ .

والجُدَّةُ : الخلطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه . والجُدَّةُ : الطريقة ؛ والجمع جُدَدٌ . قال تعالى : ﴿ ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ ﴾ ، أى طرائق تخالف لون الجبل . ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر ، إذا رأى فيه رأياً .

وكسلاً مُجَدَّدٌ : فيه خطوط مختلفة .

والجُدَادُ : الخلقان من الثياب ، وهو معرب « كَدَادٌ » بالفارسية . قال الأعشى يصف نخاراً :

أضاء مِظْلَتُهُ بالسِرا

ج والليل غَامِرٌ جُدَادِهَا

وكلُّ شئٍ تعقَّدَ بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَادٌ . قال الطِّرِمَاح يصف ظبية :

تَجَنَّنِي تَامِرٌ^(١) جُدَادِهِ

من فَرَادَى بَرَمٍ أو تَوَامٍ

ويقال : إنه صفار الشجر .

والجُدُّ جُدٌّ بالضم : صَرَّارُ الليل ، وهو قَفَّازٌ ، وفيه شبه من الجراد ؛ والجمع الجُدَادِجُ .

والجُدُّ جُدٌّ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية . وقال الشاعر^(٢) :

* صُمَّ السَّنَابِكُ لَا تَقَى بِالْجُدِّجِ^(٣) *

(١) في المخطوطة : « تامر » بالناء المثناة .

(٢) ابن أحر الباهلي .

(٣) صدره :

* يَجَنِّي بِأَوْظَفَةٍ شِدَادِ أَسْرُهَا *

وفلان محسن جِدًّا ، ولا تقل جَدًّا .

وهو على جِدٍّ أمرٍ ، أى عجلة أمر .

وقولهم : في هذا خطرٌ جِدٌّ عظيمٌ ، أى عظيم جِدًّا .

وقولهم : أَجِدُّكَ وَأَجِدَّكَ^(١) بمعنى . ولا يتكلم به إلا مضافاً .

قال الأصمعي : معناه أُمِجِدَّ منك هذا . ونصبهما على طرح الباء .

وفال أبو عمرو : معناه مالك أَجِدًّا منك . ونصبهما على المصدر .

قال ثعلب : ما أَتَاكَ في الشعر من قولك أَجِدُّكَ فهو بالكسر ، فإذا أَتَاكَ بالواو وجَدُّكَ فهو مفتوح .

والجُدُّ بالضم : البئر التي تكون في موضع كثير الكَلَأ . قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :

ما جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٢)

مثلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(٣)

وَجُدَّةٌ : بلد على الساحل .

(١) بكسر الجيم وضحها ، والهمزة والداد مفتوحان .

(٢) الظنون : القليلة الماء .

(٣) البوصى : النوى الملاح ، ويقال البوصى : الزورق . والنوى : الملاح .

والعرب تقول: جَدِيَّةُ السَّرِجِ وَجَدِيَّةُ السَّرِجِ^(١).
وَجَدَّ النخل يَجْدُهُ ، أى صَرَمَهُ . وَأَجَدَّ
النخلُ : حان له أن يَجْدَ . وهذا زمن الجَدَادِ
والجَدَادِ ، مثل الصَّرَامِ والقَطَافِ ، فَكُنَّ الفِئَالِ
والفِئَالِ مُطَرِّدَانِ فى كل ما كان فيه معنى وقتِ
الفعْلِ ، مُشَبَّهَانِ فى معاقبتهما بالإِوَانِ والأَوَانِ .
والمصدر من ذلك كله على الفِئَالِ ، مثل التَّجْدُ
والصَّرَمِ والقَطْفِ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ، إِذَا أَضَرَّ بِهَا الصِّرَارُ
وقطعها ، فهى ناقة مجدودة الأخلافِ .

وامرأة جَدَّاءَ : صغيرة الثدي . وفلاة جَدَّاءَ :
لا ماء بها .

وَتَجَدَّدَ الصَّرَعُ : ذهب لبنه .

ابن السكيت : الْجَدُودُ : النعجة التى قل لبنها
من غير بأس ؛ والجمع الجَدَائِدُ . ولا يقال للعنز
جَدُودٌ ولكن مَصُورٌ . قال : والجَدَّاءُ التى ذهب
لبنها من عيب .

وَجَدُودٌ : موضع فيه ماء يسمى الكَلَابُ ،
وكانت به وقعةٌ مرَّتَيْنِ . ويقال للكَلَابِ الأول
يَوْمُ جَدُودَ ، وهو لتَغْلِبَ على بكر بن وائل .
قال الشاعر :

وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُ بالكسر جِدَّةً : صار
جديداً ، وهو تقيض الخلقِ .

وَجَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَجْدُهُ بالضم جَدًّا : قطعته .
وثوبٌ جديد ، وهو فى معنى تَجْدُودٍ ، يراد به
حين جَدَّهُ الحائك ، أى قطعه . قال الشاعر^(١) :

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهُمَا خَلَقًا جَدِيدًا^(٢)

أى مقطوعا . ومنه قيل ملحفةٌ جديدةٌ ،
بلاها ، لأنها بمعنى مفعولة . وثياب جُدْدُ ، مثل
سُرِيرٍ وَسُرُرٍ .

وتَجَدَّدَ الشَّيْءُ : صار جديداً . وَأَجَدَّهُ ،
واستَجَدَّهُ ، وَجَدَّدَهُ ، أى صَيَّرَهُ جديداً . وَبَيَّ^(٣)
بَيْتُ فُلَانٍ فَأَجَدَّ بَيْتًا مِنْ شَعَرٍ .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلٍ وَأَجِدَّ وَاحْمَدِ
الكَاسِيَّ .

والجديدُ : وجه الأرض .

وقولهم : لا أفعله ما اختلف الجَدِيدَانِ ،
وما اختلف الأَجَدَّانِ ، يُعْنَى به الليل والنهار .

وَجَدِيَّةُ السَّرِجِ : ما تحت الدَفَّتَيْنِ من
الرِّفَادَةِ واللِّبْدِ المُلَزَقِ . وهما جَدِيدَتَانِ ؛ وهو مُؤَلَّدٌ .

(١) الوليد بن يزيد .

(٢) يروى : « وأضحى حبْلُهُما » .

(٣) فى اللسان : « بلى » وهو تحريف ما هنا .

والباهى من البيوت : الحالى المظلل .

(١) جدية السرج الأولى بفتح فكون، والثانية بكسر
الدال وشد الياء .

أَرَى إِبْلَى عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمٍ
[جرد]

الجرْدُ : فضاء لا نبات فيه . قال أبو ذؤيب
يصف حار وحش وأنه يأتي الماء ليلاً فيشرب :
يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا
أَضْحَى تَيْمَمَ حَزْماً حَوْلَهُ جَرْدُ
والجرْدُ في قول الراجز^(١) :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ
عَلَى مُبِينٍ جَرْدٍ الْقَصِيمِ

اسمُ موضعٍ ببلاد بني تميم .
وأَرْضُ جَرْدَةٍ وَفَضْلُ أَجْرَدٍ : لا نبات فيه ؛
والجمع الْأَجَارِدُ .
وَأَجَارِدٌ بِالضَمِّ : موضعٌ .
ورجلٌ أَجْرَدٌ بَيْنَ الْجَرْدِ : لا شعر عليه .
وفرَسٌ أَجْرَدٌ ، وذلك إِذَا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقَصُرَتْ ؛
وهو مَدْحٌ .

وقول أبي ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ
بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
يعني صخرةً ملساءً .

والجَرِيدُ : الذي يُجْرَدُ عنه الخوصُ .
ولا يسمَّى جَرِيداً ما دام عليه الخوص ، وإِذَا يَسَمَّى

سَعَقاً ، الواحدة جَرِيدَةٌ . وكلُّ شَيْءٍ قَشْرَتُهُ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ جَرَدَتْهُ عَنْهُ . والمقشور مجرودٌ . وما قُشِرَ
عنه جُرَادَةٌ .

ورجلٌ جَارُودٌ ، أَي مُشْتَوِمٌ . وسنَةٌ جَارُودٌ ،
أَي شديدة المَحَلِّ .

والجارُودُ العبدى : رجلٌ من الصحابة ،
واسمه بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وسمَّى الجارُودَ
لأنَّهُ فَرَّ بِإِبِلِهِ إِلَى أَخُوهِ ابْنِ شَيْبَانَ وَبِهَا دَلَالَةٌ ،
فَقُشِيَ ذَلِكَ الدَّاءُ فِي إِبِلِ أَخُوهِ فَأَهْلَكَهَا . وفيه
قال الشاعر :

* كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ *
والجارُودِيَّةُ : فرقة من الزَيْدِيَّةِ نُسَبُوا إِلَى
أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ .
ويقال : جريدةٌ من خيلٍ ، لجماعة جَرِدَتْ
من سائرِهَا لِوَجْهِ .
وعامٌ جَرِيدٌ ، أَي تَامٌ .

وقال الكسائي : ما رأيتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَمُذْ
جَرِيدَانِ ، يعني يومين أو شهرين .
والجَرْدَةُ بِالضَمِّ : أرضٌ مستوية مُنْجَرَدَةٌ^(١) .
ويقال أيضاً : فلانٌ حَسَنُ الْجَرْدَةِ وَالْمَجْرَدِ
وَالْمُتَجَرَّدِ ، كقولك : حَسَنُ الْعُرْيَةِ وَالْمَعْرَى ،
وهما بمعنى .

(١) في المخطوطة : « متجردة » .

(١) هو حنظلة بن مصبح .

والجرادة بالفتح : البردة المنجردة الخلق .
قال أبو ذؤيب :

وأشعث بوشى شفيناً أحاحه

غداً تشذ ذى جرادة متاحل

بوشى : كثير العيال . متاحل : طويل .
شفيناً أحاحه ، أى قتلناه .

والمتجردة : اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك
الحيرة .

والتجريد : التعرية من الثياب . وتجريد
السيف : انتزاعه . والتجريد : التشذيب .
والتجريد : التعرى .

وتجرّد للأمر ، أى جدّ فيه .

وانجرّد بنا السير ، أى امتدّ وطال . وانجرّد
الثوب ، أى انشق ولان .

والجرذان بالضم : قضيب الفرس وغيره .

والجراد معروف ، الواحدة جرادة ، يقع على
الذكر والأنثى . وليس الجراد بذكر للجرادة ،
ولمّا هو اسم جنس ، كالبقر والبقرة ، والتمر
والتمرة ، والحمام والحمامة ، وما أشبه ذلك ، فحق
مذكّره أن لا يكون مؤنثه من لفظه ، لثلاثا يلتبس
الواحد المذكر بالجمع .

وقولهم : ما أدرى أى جراد عاره ، أى أى
الناس ذهب به .

والجرادتان : اسم قيلتين كانتا بمكة فى
الزمن الأول .

وجردت الأرض فى مجرودة ، إذا أكل
الجراد نبتها . ويقال أيضاً : جرد الإنسان ، إذا
أكل الجراد فاشتكى بطنه ، فهو مجرود .

وجرد الرجل بالكسر جرداً ، إذا شرى
جلده من أكل الجراد .

[جرمد]

المجرهه : المسرع فى الذهاب . قال الشاعر :

لم ترأقب هناك ناهلة

واشبن لما أجرهه ناهلها

[جد]

الجد : البدن . تقول منه : تجدد ، كما تقول
من الجسم : تجسم .

والجد أيضاً : الزعفران أو نحوه من الصبغ ،
وهو الدم أيضاً . قال النابغة :

* وما هريق على الأنصاب من جد^(١) *

والجد أيضاً : مصدر قولك جد به الدم
يجد ، إذا لصق به ، فهو جاسد وجسد . قال
الطرماح :

* منها جاسد ونجيع^(٢) *

(١) ومدره :

* فلا لعمرو الذى مسحت كعبته *

(٢) قال الطرماح يصف سهاما بنصاها :

فراغ عوارى الليط تكسى طبائها

سبائب منها جاسد ونجيع

وقال آخر :

بَسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسٌ

من الدماء مائعٌ وَيَسُّ

والمُجَسَّدُ : الأحمر . ويقال : المُجَسَّدُ :

ما أَشْبَعَ صَبْغُهُ من الثياب ؛ والجمع مَجَاسِدُ .

وقال ابن السكيت : يقال على فلان ثوبٌ

مُشْبَعٌ من الصبغ ، وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ . فإذا قام

قياما من الصبغ قيل : قد أُجْسِدَ ثوبُ فلانٍ إَجْسَادًا

فهو مُجَسَّدٌ . قال : ويقال للزعفران : الجِسَادُ .

والمَجَسَّدُ بكسر الميم : ما يلي الجسد من الثياب .

وقال الفراء أصله الضَّمُّ ، لأنه من أُجْسِدَ ، أى

ألصق بالجسد .

وقال بعضهم : قوله تعالى : ﴿ أخرج لهم

مِثْلًا جَسَدًا ﴾ ، أى أحمر من ذهب .

والجِلْسَدُ ، بزيادة اللام : اسم صنم . قال

الشاعر (١) :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

يَبْتَغَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجِلْسَدِ

[جعد]

شَعَرٌ جَعْدٌ بَيْنَ الْجُعُودَةِ . وقد جَعْدَ شعرُهُ ،

وجَعَدَهُ صاحبه تَجْعِيدًا .

ورجلٌ جَعْدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ .

ويقال للكريم من الرجال : جَعْدٌ ، فأما إذا

(١) هو عدى بن الرقاع ، أو المثقب العبدي .

قيل فلانٌ جَعْدُ اليدين ، أو جَعْدُ الأناملِ ، فهو

البخيل . وربما لم يذكروا معه اليدَ . قال الراجز :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْطًا عَقْدِ

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ (١) جَعْدِ

ويكنى الذئب أبا جَعْدَةَ ، وأبا جَعَادَةَ ،

وليس له بنتٌ تسمى بذلك . قال الكيث يصفه :

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَانِهِ

جَعَلَتْ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَه

أى كُنِيَتْهُ حَسَنَةً وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ .

والجَعْدَةُ : بنتٌ على شاطئ الأنهار .

وجَعْدَةُ : أبو حَيٍّ من العرب ، وهم جَعْدَةُ (٢)

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم

الناطقة الجعدى .

وقد يوصف زَبَدُ البعيرِ بِالْجُعُودَةِ ، إذا كان

بعضه فوق بعضٍ ، يقال جَعْدُ اللُّغَامِ . قال ذو الرمة :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتَهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ

وثرى جَعْدٌ ، مثل تَعْدٍ ، إذا كان لَيِّنًا . وبعيرٌ

جَعْدٌ ، أى جَعْدُ الوَبَرِ كثيرُهُ .

(١) في المطبوعة الأولى واللسان : « بضرب » سواه

من المخطوطة . والفرب كمثل : القصير .

(٢) في المخطوطة : « وهو جعدة » .

والجلد : الكبار من النوق التي لا أولاد لها
ولا ألبان ، الواحدة بالهاء . والجلد أيضاً : الأرض
الصلبة . قال النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَايًّا مَا أُبَيِّنُهَا
وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ
وَكَذَلِكَ الْأَجْلَدُ . قال جرير :
أَجَلَّتْ عَلَيْهِنَّ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا
دُقَاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدَا
وَالْجَمْعُ الْأَجْلَادُ وَالْأَجْلَادُ .

والجلد : الصلابة والجلادة . تقول منه :
جلد الرجل بالضم ، فهو جلد وجليد ، بين الجلد
والجلادة ، والجلودة ، والمجلود ، وهو مصدر
مثل المحلوف والمقول . قال الشاعر :

* وَاصْبِرْ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبَرَا *

وربما قالوا رجل جصد ، يعملون اللام مع
الجيم ضاداً إذا سكنت . وقوم جلد ، وجلداه ،
وأجلاد .

والتجلد : تكلف الجلادة .
والمجلدة : المبالطة . وتجلد القوم بالسيوف
واجتلدوا .

وأجلاد الرجل : جسمه وبدنه ، وكذلك
تجاليده .

والجلدة : بالتسكين : واحدة الجلالد ، وهي
أدسم الإبل لبناً . والجلاد من النخل : الكبار
الصلاب . قال الشاعر سويد بن الصامت :

[جلد]

الجلد : واحد الجلود . والجلدة أخص منه .
وأما قول الهذلي^(١) :

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ
ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
فإنما كسر اللام ضرورة ، لأنَّ للشاعر أن
يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما قال :
عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا^(٢) بَنُو عَجِلٍ
شُرْبَ النَّيِّذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجِلِ
وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول :
الجلد والجلد ، مثل شبيه وشبيه ، ومثل ومثل ،
وقال ابن السكيت : وهذا لا يُعرف .
وتجلد الجزور مثل سلخ الشاة . يقال :
جلد جزوره ؛ وقيل يقال : سلخ .

وفرس مجلد ، إذا كان لا يخرج من الضرب .
وجلده الحد جلدًا ، أي ضربه وأصاب
جلده ؛ كقولك : رأسه وبطنه .
والمجلد : قطعة من جلد تكون في يد النائمة
تلطم به وجهها .

والجلد : جلد حواري يسلم فيلبس حواري آخر
لتشمة أم المسلوخ فترأته . قال العجاج :
وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَصِيدَا
مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدَا

(١) عبد مناف بن ربح .

(٢) في المخطوطة : « أخوانا » .

أدينُ وما دَينِي عليكم بِمَفْرَمٍ

ولكن على الشَّم^(١) الجَلَادِ القَرَاوِحِ

وشاةُ جَلَدَةٍ ، إذا لم يكن لها لبن ولا ولد.

وفلانٌ جَلُودِيٌّ بفتح الجيم ، قال الفراء : وهو

منسوب إلى جَلُودٍ : قرية من قرى إفريقية

ولا تقل الجَلُودِيَّ .

والجَلِيدُ : الضريبُ والسقيطُ ، وهو ندى

يسقط من السماء فيجمدُ على الأرض . تقول منه :

جَلَدَتِ الأرضُ ، فهي تجلُودةٌ .

وجَلَنْدَى ، بضم الجيم مقصور : اسم

ملك عمان .

[جلد]

المُجَلِّدُ : المستاقى الذى قد رمى بنفسه

وامتدَّ . قال ابن أحرر :

يَظُلُّ أَمَامَ يَتِكَ مُجَلِّدًا

كما أَقْبَيْتَ بالسَّنَدِ الوَضِينَا

يصفه بالكسل .

[جلد]

الجلْعَدُ : الصُّلبُ الشديدُ . والجلَّاعِدُ من

الإبل : الشديد . قال الفقعسى :

صَوَّى لها ذَا كِدْنَةٍ جُلَّاعِدَا

لم يَزَعْ بالأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

والجمع الجَلَّاعِدُ بالفتح .

(١) ويروى : « على الجرد » .

وجَلَعَدٌ : موضعٌ من بلاد قيس .

[جلد]

الجلْعَدُ والجلْعُودُ : الصخرُ . والجلْعَدُ :

الإبل الكثيرة .

وذاتُ الجَلَامِيدِ : موضعٌ .

[جد]

والجَمْدُ بالتسكين : ما جَدَّ من الماء ، وهو

نقيض الذَّوْبِ ؛ وهو مصدر سَمَّى به .

الجَمْدُ ، بالتحريك : جمع جامِدٍ ، مثل خادم

وخديم . يقال : قد كثر الجَمْدُ .

وجَدَّ الماءُ يَجْمَدُ جَمْدًا ومُجُودًا ، أى قام .

وكذلك الدَّمُ وغيره إذا يَبَسَ .

ومُجَادَى الأولى ومُجَادَى الآخرة ، بفتح الدال

من أسماء الشهور ، وهو فُعَالَى من الجَمْدِ .

والجَمْدُ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ : مكانٌ صلبٌ

مرتفعٌ . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ الصُّوَارَ^(١) إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدُوَّةَ

على بُجْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجَالِ

والجمع أَجْمَادٌ وِرْمَادٌ ، مثل رُمَحٍ وأَرْمَاحٍ

وِرْمَاحٍ .

والجَمَادُ بالفتح : الأرض التى لم يصبها مطرٌ .

وناقةٌ جَمَادٌ : لا لبن لها .

(١) الصوار ككتاب وغراب : القطيع من بقر

الوحش .

وسنةٌ جَمَادٍ : لا مطر فيها .

ويقال للبخیل : جَمَادٍ له ، أى لا زال جامدَ الحال . وإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر ، أى الجُود . كقولهم فَجَارَ أى الفَجَرَةُ . وهو تقيض قولهم حَمَادٍ ، بالخاء ، فى المدح . قال المتلّس :

جَمَادٍ لها جَمَادٍ ولا تقُولِي^(١)

لها أبداً إذا ذُكِرَتْ حَمَادٍ^(٢)

أى قولى لها جُوداً ، ولا تقولى لها حمداً وشكراً . وعينُ جُودٍ : لا دمع لها . والمُجَمِدُ : البرُّ . وربما أفاض بالقِدَاح لأجل الأيسار . قال الشاعر طرفة :

وأصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ^(٣)

على النارِ واستودَعَتْهُ كَفَّ مُجَمِدٍ

يقول : انتظرت صوته على النار حين قوّمته وأعلته ، فهو كالحاورة منه .

وكان الأصمى يقول : هو الداخل فى جَمَادَى . وكان جَمَادَى فى ذلك الوقت شهر بردٍ .

[جند]

الجُنْدُ : الأعوانُ والأنصارُ . وفلان جُنْدٌ

(١) وروى : « ولا تقُولَنَّ » .

(٢) فى التكملة :

* طَوَالَ الدَّهْرُ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ *

وكذلك فى المخطوطة .

(٣) يروى : « نظرت حواره » .

الجُنُودَ . وفى الحديث : « الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ » . والشامُ خمسةُ أَجْنَادٍ : دمشقُ ، وحمصُ وقنَّسْرُونُ ، والأزْدُنُّ ، وفِلَسْطِينُ ؛ يقال لكلِّ مدينةٍ منها جُنْدٌ . قال الشاعر الفرزدق :

فقلتُ ما هو إلَّا الشامُ تَرَكْبُهُ
كَأَنَّما الموتُ فى أَجْنَادِهِ الْبَغَرِ^(١)

وجنَّدَ بالتحريك : بلدٌ باليمن .

[جهد]

الجُهدُ والجُهدُ : الطاقةُ . وقرئ : جهد والذين لا يَجِدُونَ إلا جَهْدَهُمْ و جهدهم . قال الفراء : الجُهدُ بالضم الطاقةُ . والجُهدُ بالفتح من قولك : اجْهَدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمر ، أى ابلغ غايتك . ولا يقال اجْهَدْ جُهدَكَ .

والجُهدُ : المشقةُ . يقال : جَهِدَ دابته وأَجْهَدَهَا ، إذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها .

وجَهِدَ الرجل فى كذا ، أى جَدَّ فيه وبالع . وجَهِدَتُ اللبنُ فهو مُجْهَدٌ ، أى أخرجت زُبده كله . وجَهِدَتُ الطعامَ : اشتَيْتَه . والجَاهِدُ : الشَّهْوَانُ^(٢) .

وجُهِدَ الطعامُ وأُجْهِدَ ، أى اشْتَيْ . وجَهِدَتُ الطعامَ ، إذا أَكثَرْت من أكله .

ومرعى جَهِيدٌ : جَهِدَهُ المال .

(١) البقر بالمجعة : العطش يصيب الإبل فلا تروى ، وهو مرض يميت لها .

(٢) فى المخطوطة : « النهمان » .

وَجُودَاءُ . وكذلك امرأة جَوَادٍ ونِسْوَةٌ جُودٌ مثل
نَوَارٍ ونُورٍ . قال الشاعر ، أبو شهاب الهذلي :
صَنَعَ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرُ
وتقول : سِرْنَا عُقْبَةً جَوَاداً ، أى بعيدة ،
وعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وعُقْبًا جَيَادًا .
وجَادَ الفرسُ ، أى صار رائعاً ، يَجُودُ جُودَةً
بالضم ، فهو جَوَادٌ للذكر والأنثى ، من خَيْلِ
جِيَادٍ وأَجِيَادٍ وأَجَاوِيدَ .
وَأَجِيَادُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بذلك لموضع
خَيْلِ تُبَيْعٍ ؛ وسُمِّيَ قَعِيْقَانِ لموضع سلاحه .
وجَادَ الشيءُ جُودَةً وجُودَةً ، أى صار جَيِّدًا .
وجَادَ بِنَفْسِهِ عند الموت يَجُودُ جُودًا^(١) .
والجَوَادُ ، بالضم : العطش . قال الباهلي :
وَنَضْرُكُ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ
كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى لَحْذَلِي جَوَادَا
تقول منه : جَيِّدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فهو جُجُودٌ .
والجُودَةُ : العطشة . قال ذو الرِّمَّةِ :
تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدَ جُودَةً
رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجَبِيِّلِ الْمُعْسَلِ
والجُودِيُّ : جبلٌ بأرض الجزيرة استوت
عليه سفينة نوح عليه السلام . وقرأ الأعشى :
﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ بإرسال الياء ، وذلك

(١) وجوداً ، بالفتح أيضاً . (٥٩ — صحاح)

وَجُودَ الرجلُ فهو يَجُودُ ، من المشقة ، يقال
أصابهم قَحُوطٌ من المطرُ يُجْهِدُوا جَهْدًا شديدًا .
وجَهْدَ عيشهم بالكسر ، أى نَكَدَ واشتَدَّ .
والجَهَادُ بالفتح : الأرضُ الصُّلْبَةُ .
وجَاهَدَ في سبيل الله مجاهدةً وجهادًا .
والاجتهادُ والتجَاهُدُ : بذل الوسع والمجهود .

[جود]

شيءٌ جَيِّدٌ على فَعِيلٍ ، والجمع جِيَادٌ وجِيَادٌ
بالمز على غير قياس .
والجُودُ : المطر الغزير . تقول : جَادَ^(١) المطرُ
جَوْدًا فهو جَائِدٌ ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحبٍ
وصخبٍ . وهاجَتْ لنا سماءُ جَوْدٍ ، ومُطِرْنَا
مَطَرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ .
وقد جَيَّدَتِ الأرضُ ، فهي مَجُودَةٌ قال
الراجز :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا

الصِّلِّ والصِّفْصِلِّ واليَفْصِيْدَا

والخَازِبَايِ السِّمِّ المَجُودَا^(٢)

وجَادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بالضم ، فهو
جَوَادٌ . وقَوْمٌ جُودٌ ، مثل قَذَالٍ وَقُدُلٍ — وإِنَّمَا
سُكِّنَتِ الْوَاوُ لِأَنَّهَا حَرْفُ عِلَّةٍ — وَأَجَوَادُ وَأَجَاوِدُ

(١) في المطبوعة الأولى : « جاء » ، تحريف .

(٢) السِّمِّ ، ككفف ، هو النبات ارتفع وخرجت
سنته أى نوره .

جائز للتخفيف ، أو يكون تُسمى بفعل الأُتَى ، مثل
حُطِّي ، ثم أدخل عليه الألف واللام ؛ عن القراء .
وأجاد الرُّجُل ، إذا كان معه فَرَسٌ جَوَادٌ .
وأجَدْتُ الشيء فجاد . والتجويد مثله . وقد
قالوا : أجَوَدْتُ كما قالوا : أطال وأطوّل ، وأحال
وأحوّل ، وأطاب وأطيب ، وألآن وألّين ، على
النقصان والتمام .

وشاعرٌ مجَوَادٌ ، أى مُجِيدٌ كثيراً .
وأجَدْتُهُ التَّقْدَ : أعطَيْتُهُ حِياداً .
واستَجَدْتُ الشيء : عَدَدْتُهُ جَيِّداً .

وجَوَدْتُ الرَّجُلَ من الجودِ ، كما تقول :
مَاجَدْتُهُ من المَجْدِ .

والجيدُ : العُنُقُ ؛ والجمع أجْيَادُ . والجيدُ
بالتحريك : طول العُنُقِ وحُسْنُهُ ؛ رجلٌ أَجِيدٌ ،
وامرأةٌ جَيِّدَاهُ ؛ والجمع جُودٌ .

والجاديُّ : الزعفران ، وقال الشاعر كُثَيْبٌ :
يُبَاشِرُنْ فَأَرْ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ ^(١)
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَهْنٌ مَقِيدُ
أى مَدُوفٌ .

فصل الحاء

[حد]

حَدَدَ بِالْمَكَانِ يَحْدِدُ : أَقَامَ بِهِ وَثَبَتَ .

وَالْمَحْدِدُ : الْأَصْلُ ؛ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ مَحْدِدِ
صَدَقٍ وَمَحْدِدِ صَدَقٍ ^(١) .

وَعَيْنٌ حُدَّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَالنَّاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا مِنْ عَيُونِ الْأَرْضِ .

[حند]

الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَحَدَّ الشَّيْءُ :
مَنْتَهَاهُ . تَقُولُ : حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًّا .
والتحديد مثله ^(٢) .

وَفَلَانٌ حَدِيدٌ فَلَانٌ : إِذَا كَانَ أَرْضُهُ إِلَى
جَنْبِ أَرْضِهِ .

وَالْحَدُّ : الْمَنْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَوَّابِ : حَدَّادٌ .
قَالَ الْأَعَشَى :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِخْ دِيكُنَا

إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا

وَيُقَالُ لِلسَّجَّانِ حَدَّادٌ ، لِأَنَّهُ يَنْعَى مِنَ الْخُرُوجِ ،
أَوْ لِأَنَّهُ يَمَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السِّجْنِ لَا تَجْزَعُ ^(٣) فَمَا بَكَ مِنْ بَأْسِ

وَالْمَحْدُودُ : الْمَنْعُوعُ مِنَ الْبَخْتِ وَغَيْرِهِ .

وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدَ : أَيْ مَنَعَ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ
ارْتِكَابُهُ . وَدَعْوَةٌ حَدَدَ : أَيْ بَاطِلَةٌ . وَدُونُهُ حَدَدٌ :

أَيْ مَنَعَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَعِيلٍ :

(١) وَكَذَلِكَ عَمْدٌ وَمَحْدٌ .

(٢) وَالتَّحْدِيدُ مِنْ حَدَدَهَا .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « لَا تَجْزَعُ » .

(١) وَيُرْوَى : « فِي كُلِّ مَهْجَعٍ » .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ^(١)

فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ
ومالى عن هذا الأمر حَدَدٌ : أى بُدٌّ . وقول
الكيت :

حَدَدٌ^(٢) أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا

زَرِمًا^(٣) أَوْ يَجِيئَنَا تَمَصِيرًا
أى حَرَامًا .

كما تقول : مَعَاذَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا .
وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ
يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ .

وَأَحَدَتِ الْمَرْأَةَ : أَى امْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ
وَالْخِضَابِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا . وَكَذَلِكَ حَدَّتْ تَحِدُّ
وَتَحِدُّ حَدَادًا ، وَهِيَ حَدٌّ . وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَى إِلَّا
أَحَدَتْ فَهِيَ مُحِدَّةٌ .

وَالْمَحَادَّةُ : الْمُخَالَفَةُ ، وَمَنْعُ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ .
وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ .

وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ . وَالْحَدِيدَةُ
أَخَصُّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ الْحَدَائِدُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْحَدَائِدَاتُ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ^(٤) فِي نَعْتِ الْخَيْلِ :
* فَهِنَّ يَمْلِكْنَ حَدَائِدَاتِهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِلَهًا غَيْرَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَدَدًا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

* وَتَحًا أَوْ مُجَبَّنًا تَمَصُّورًا *

(٤) الْوَجْهَ « لِلْأَحْمَرِ » .

وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : شَبَابُهُ . وَحَدُّ الرَّجُلِ :
بَأْسُهُ . وَحَدُّ الشَّرَابِ : صَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقِي وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
وَقَدْ حَدَّ السَّيْفُ يُحِدُّ حَدَّةً ، أَى صَارَ حَدَادًا
وَحَدِيدًا ، وَسُيُوفٌ حَدَادٌ ، وَالسِّنَّةُ حَدَادٌ .
وَالْحِدَادُ أَيْضًا : ثِيَابُ اللَّائِمِ السُّودِ .
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حَدَادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثْلُ أَمْرِ كُبَّارٍ .

وَالْحِدَّةُ : مَا يَمْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ
وَالْفَضْبِ . تَقُولُ : حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا
حِدَّةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَتَحْدِيدُ الشَّفَرَةِ وَإِحْدَادُهَا وَاسْتِحْدَادُهَا ،
بِمَعْنَى . وَالْإِسْتِحْدَادُ أَيْضًا : حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ .
وَأَحَدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فَلَانٍ .

وَاحْتَدَّ فَلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ فَهُوَ مُحْتَدٌّ .
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَجِدُ مِنْهُ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ،
أَى بُدًّا .

وَحُدَّانُ بِالضَّمِّ : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي
سَعْدٍ . وَحُدَّانُ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ . وَبَنُو أَحْدَادٍ^(١) :
بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ .

[حدر]

الْحَدَرْدُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فَعْلَعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنُو حَدَادٍ » .

بتكرير العين غيره . ولو كان فعلاً لكان من المضاعف ، لأن العين واللام من جنس واحد ، وليس هو منه .

[حرد]

حَرَدَ يَحْرُدُ بالكسر حَرْدًا : قَصَدَ . تقول : حَرَدْتُ حَرْدَكَ ، أى قصدتُ قصدك . قال الراجز :
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَّةِ
وقوله تعالى : ﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ،
أى على قَصْدٍ . وقيل : على منج . من قولهم
حَارَدَتِ الْإِبِلُ حِرَادًا ، أى قَلَّتْ ألبانها .
والحرود من النوق : القليلة الدر .
وحَارَدَتِ السَّنةُ : قَلَّ مَطَرُهَا . وحَرَدَ يَحْرُدُ
حُرودًا ، أى تَنَحَّى عن قومه ، ونزل منفردًا ولم
يخالطهم . قال الشاعر ^(١) :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَلْحِيشِ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

وقال أبو زيد : رجل حَرِيدٌ من قوم حُرْدَاءَ .
وقد حَرَدَ يَحْرُدُ حُرودًا : إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ
عَنَّهُمْ . قال : وقالوا كلُّ قليلٍ فى كثيرٍ حَرِيدٌ .
وأشْدَ لجرير :

نَبْنَى عَلَى سَنَنِ الْقَدْوِ بِيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

(١) هو الأعشى .

وَكُوْكبٍ حَرِيدٌ ، أى مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكُوْكِيبِ .
قال ذو الرمة :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كُوْكبٍ حَرِيدٍ

قال الأصمى : رجل حَرِيدٌ : أى فَرِيدٌ
وحيدٌ . قال : والمُنْحَرِدُ : المُنْفَرِدُ ، فى لغة هذيل .
وأشْدَ لأبى ذؤيب :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعَى الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كُوْكبٌ فى الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ
ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره منفردٌ . قال :
وهو سُهَيْلٌ .

والحَرْدُ بالتحريك : الغَضَبُ . قال أبو نصر
أحمد بن حاتم صاحب الأصمى : هو مخفف .
وأشْدَ ^(١) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

وقال الآخر :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا *

وقال ابن السكيت : وقد يُحْرَكُ . تقول منه :
حَرَدَ بالكسر فهو حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ . ومنه قيل :
أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ . وَحَرْدَ الْبَعِيرُ حَرْدًا
بالتحريك لا غير ، فهو أَحْرَدٌ وناقَةٌ حَرْدَاءُ ،
وذلك أن يَسْتَرْخِي عَصَبُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ ،

(١) لقيصة النصراني ، ويقال الأعرج المعنى .

أو يكون خِلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا إِذَا مَشَى . قال
الأعشى .

وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْثًا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَتَحْرِيْدُ الشَّيْءَ : تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .
ومنه قيل : بَيْتٌ مُّحَرَّدٌ ، أَيْ مُسَمَّمٌ . وحبلٌ مُّحَرَّدٌ
إِذَا ضَفِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاعُوجَاجُهُ .
وَالْحَرْدِيُّ مِنَ الْقَصَبِ نَبْطِيٌّ مُّعَرَّبٌ .
ولا يقال الهَرْدِيُّ .

وَعُرْفَةٌ مُحَرَّدةٌ ، أَيْ فِيهَا حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ .
قال الأصمعي : البيتُ الْمُحَرَّدُ ، هُوَ الْمُسَمَّمُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ كُؤُخٌ . قال : وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
الْمَعْوَجُ .

وَالْحَرْدُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْحُرُودِ ، وَهِيَ
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ .

[حرق]

الْحَرْقَدَةُ : عَقْدَةُ الْخُنْجُورِ .

[حرم]

الْحِرْمِدُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ .

[حد]

الْحَسْدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ إِلَيْكَ .
يُقَالُ : حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ حُسُودًا . قال الأخفش :
وبعضهم يقول : يحسده بالكسر . قال : والمصدر
حَسَدًا بِالتَّحْرِيكِ وَحَسَادَةً .

وَحَسَدْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُكَ الشَّيْءَ ،
بِمَعْنَى . قال الشاعر يصف الجنَّ :
أَتَوَّا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوُنَ أَتَمُّ
فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامَا
وَتَحْسَدُ الْقَوْمُ . وهم قوم حَسَدَةٌ ، مثل
حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ .

[حند]

عِنْدِي حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بِالْكَسْرِ
حَشْدًا : أَيْ اجْتَمَعُوا ؛ وَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا .
وجاء فلانٌ حَاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا ، أَيْ
مُسْتَعِدًّا مُتَأَهِّبًا . ورجلٌ يَحْشُدُ ، إِذَا كَانَ النَّاسُ
يَخْشَوْنَ لخدمته لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ .
وَأَرْضٌ حَشَادٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

[حصد]

حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصِدُهُ وَأَحْصِدُهُ
حَصْدًا . وَالزَّرْعُ مُحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصَدَ
بِالتَّحْرِيكِ .

وَحَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ (١) ، هُوَ
مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللَّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ .
وَالْمَحْصَدُ : الْمِنْجَلُ .

(١) هُوَ حَدِيثٌ : « وَهَلْ يَكِبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي
النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » .

* وَسَقَى وَإِطْعَمِي الشَّعِيرَ بِمَحْدٍ ^(١) *
وَمَحْدُ الرَّجُلِ بفتح الميم : مَحْدُهُ ، وأصله .
وقال ابن الأعرابي : المَحْدُ : أصل السَّامِ .
وأنشد زهير :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سِرِّي وَرَحَلَتِي
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبٍ غَيْرِ مَحْدٍ ^(٢)
وَمَحْدُ الثَّوْبِ أَيْضًا : وَشِيءٌ ؛ والجمع مَحَادٍ .

[حَد]

الْحَقْدُ : الضِّغْنُ ، والجمع أَحْقَادٌ . وتقول :
حَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقِدُ حَقْدًا ، وَحَقَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ حَقْدًا
لغة . وَأَحْقَدُهُ غِيْرَهُ . وَرَجُلٌ حَقُودٌ .

وَأَحْقَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا طَلَبُوا مِنَ الْمُعْدِنِ شَيْئًا
فَلَمْ يَجِدُوا . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقْلُهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ .

[حَقْد]

ابن الأعرابي : الْحَقْدُ : الضِّيْقُ الْبَخِيلِ .

[حَد]

الْحَمْدُ : نَقِيضُ الدَّمِّ . تقول : حَمِدْتُ الرَّجُلَ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَمَحْمَدَةً ، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ .
والتَّحْمِيدُ أَنْ بُلِّغَ مِنَ الْحَمْدِ . وَالْحَمْدُ أَعْمُ
مِنَ الشُّكْرِ .

والمَحْمَدُ : الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْحَمُودَةُ .
قال الشاعر الأعشى :

(١) صدره :

* بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ ائْتِلَافٍ *

(٢) يعني أن دهب السير أذهب شعبها وأعلى
سناها . التي : الشحم .

وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ : حَانَ لَهُ أَنْ
يُحْصَدَ . وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ .
وَحَبِلَ مُحْصَدٌ : أَيِ مُحْكَمٌ مَقْتُولٌ ، وَحَصِيدٌ
بِكَسْرِ الصَّادِ .

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ ، أَيِ اسْتَحْكَمَ . وَاسْتَحْصَدَ
الْقَوْمُ ، أَيِ اجْتَمَعُوا وَتَظَافَرُوا .
وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ : فَتَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ
الرَّأْيِ ، أَيِ سَدِيدِهِ .

[حَد]

الْحَفْدُ : السَّرْعَةُ . تقول : حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ
حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ . وَبَعِيرٌ حَفَادٌ .
وَفِي الدِّعَاءِ : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ » .
وَأَحْفَدْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ . قَالَ
الرَّاعِي :

مَزَانِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَّ بَهَنُ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

أَيِ أَحْفَدَا بِعَيْرِيهِمَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيِ
أَسْرَعَا . وَيَجْعَلُ حَفَدٌ وَأَحْفَدٌ بِمَعْنَى .
وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ وَالْخَدَمُ ، وَقِيلَ وَلَدَ الْوَلَدُ ؛
وَاحِدَهُمْ حَافِدٌ .

وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ : أَيِ غَدُومٌ .

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَالْمَحْفَدُ بِالْكَسْرِ : قَدْخٌ يَكِيلُونُ بِهِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو نَصْرٍ لِلْأَعْشَى :

* إلى الماحِدِ القَرَمِ الجَوَادِ المَحْمَدِ^(١) *

والمَحْمَدَةُ^(٢) : خلاف المَذْمَةِ .

وأَحَدَ : صار أمرُه إلى الحمد . وأَحَدْتُهُ : وَجَدْتُهُ مُحْمُودًا . تقول : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَأَحَدْتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ مُحْمُودًا مُوَافِقًا ، وَذَلِكَ إِذَا رَضِيتُ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وقولهم في المثل : « العودُ أَحَدٌ » أَيْ أَكْثَرُ حَمْدًا . قال الشاعر :

فلم تُجَرِّ إِلَّا جِئْتَ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا
وَلَا عُدْتُ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحَدُ

وقولهم : حَمَادٍ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا . وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ . وَفُلَانٌ يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ ، أَيْ يَمُنُّ . يُقَالُ : مَنْ أَتَفَقَّ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ .

وَرَجُلٌ مُحَمَدَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ : يَكْثُرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ ، وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا .

وَحَمْدَةُ النَّارِ ، بِالتَّحْرِيكِ : صَوْتُ التَّهَابِهَا . وَاسْتَمَدَ الْحَرُّ : قَلْبُ احْتَدَمَ . وقولهم : حَمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ قُصَارَاكَ وَغَايَتَكَ .

(١) صدره :

* إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا *

(٢) قلت : الحمدة ذكرها الزخمرى في مصادر اللغص بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الديوان أن الحمدة والحمدة ، والمذمة والمذمة ، لقان فيهما . اهـ . مخار .

وَيَحْمَدُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

ومحمودٌ : اسم الفيل المذكور في القرآن .

[حيد]

حَادَ عَنْ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْودًا وَحَيْدَةً وَحَيْدُودَةً : مَالٌ عَنْهُ وَعَدَلٌ ؛ وَأَصْلُهُ حَيْدُودَةٌ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَسَكَنْتَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَفْلُولٌ غَيْرُ صَفْعُوقٍ .

وقولهم : حَيْدِي حَيَادٍ ، هُوَ كَقَوْلِهِمْ : فَيَحْيِي فَيَا ح .

وحايدةٌ مُحَايِدَةٌ وَحِيَادٌ : جَانِبُهُ .

وَحِمَارٌ حَيْدَى ، أَيْ يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وَيُقَالُ كَثِيرُ الْحَيْودِ عَنِ الشَّيْءِ . وَلَمْ يُجِئْ فِي نَعْوَتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى قَعْلَى غَيْرِهِ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَتَحَمَّ حَايِمَ جَرَامِيْزَةٍ^(١)

حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْهِجَالِ

وَالْحَيْدُ بِالتَّسْكِينِ : حَرْفٌ شَاخِصٌ يُخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ . يُقَالُ : جَبَلٌ ذُو حَيْودٍ وَأَحْيَادٍ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ نَائِثَةٌ فِي أَغْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ . وَالْحَيْدَةُ : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعِلِ ، وَالْجَمْعُ حَيْوَدٌ . وَكُلُّ نُتُوٍّ فِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهِمَا حَيْدٌ .

قال العجاج يصف جملاً :

(١) صواب روايته : « أَوَاصِم » .

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقِي يَمْخُورِ
حَائِي الْخُيُودِ فَارِضِ الْخَنْجُورِ
وَحِيدٌ أَيْضًا ، مِثْلَ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ . قَالَ
الْمَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَنْبَقِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ
أَي لَا يَبْقَى .

وَالْحَيْدَانُ (٢) : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ .

فصل الخاء

[خذ]

أَخَذْتُ فِي الْوَجْهِ ، وَهَذَا خَذَانٌ .

وَالْمِخْدَةُ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْأَخْدِ .
وَالْمِخْدَةُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ ،
أَي تُشَقُّ .

وَالْأَخْدُودُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ .
وَحَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا . وَضَرْبَةُ أَخْدُودٍ ، أَي
خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ .

وَالْخَدَّةُ بِالضَّمِّ : الْخَفَرَةُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
* وَتَرَى بِهَا خُدَدًا بِكُلِّ مَجَالٍ (٣) *

وَالْخِدَادُ : مَيْسَمٌ فِي الْأَخْدِ . وَالْبَعِيرُ يُخْدُودُ .
وَالْمُتَخَدَّدُ : الْمَهْزُولُ ، وَقَدْ خَدَّدَ لَحْمُهُ
وَتَخَدَّدَ ، أَي تَشَجَّجَ .

[خرد]

الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَيِيَّةُ ؛ وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ
وُخْرُدٌ وَخُرْدٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا جَارِيَةٌ خَرُودٌ :
أَي خَفِيرَةٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَوْلَاؤُهُ خَرِيدَةٌ : لَمْ تُنْقَبْ .
قَالَ : وَكُلُّ عِزْرَاءٍ خَرِيدَةٌ .

[خضد]

خَضَعْتُ الْعُودَ فَأَنْخَضَهُ ، أَي ثَلَيْتُهُ فَأَنْثَنِي
مِنْ غَيْرِ كَسْرِ .

وَالْخَضْدُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّما

بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقِتَاءِ :
مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَدُهُ وَبَرَدُهُ .

وَالْخَضْدُ : الْقَطْعُ . وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبَتْهُ فَقَدْ
خَضَعَتْهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّخْضِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
* أَوْ خِرْوَجٍ لَمْ يُخْضَدِ (٢) *

(١) هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ الْبَرِينَ وَالْأَمَالِيَجَ عُلِقَتْ
عَلَى عَشْرِ أَوْ خِرْوَجٍ لَمْ يُخْضَدِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَاعِي .

(٢) أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (حُلَر) وَقَالَ : « الْحِيدَارُ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَبِهِنَّ نَذْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُتَوَبِّ *
الْمُتَوَبِّ : الرَّافِعُ صَوْتَهُ ، الْمُسْتَعِثُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَحَضَّتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فَهُوَ
خَضِيدٌ وَخَضُودٌ .

وَالْخَضْدُ : كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رُطْبٍ .
قال الشاعر :

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَإِلَ بِهِ

كَمَا انْتَفَى خَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ

وَالْخَضَادُ : شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ .

[خند]

أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُحْفِدٌ ، إِذَا أَظْهَرْتَ أَنَّهَا
حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ .

وَالْخَفُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تُتْلَقُ وَلَدَهَا قَبْلَ
أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ .

وَالْخَفِيدُ^(١) : الْخَفِيدُ مِنَ الظُّلَمَانِ .

[خلد]

الْخُلْدُ : دَوَامُ الْبَقَاءِ . تَقُولُ : خَلَدَ الرَّجُلُ
يَخْلُدُ خُلُودًا . وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا .

وقيل لِأَنَّا قِ الصَّخُورِ : خَوَالِدٌ ، لِبَقَائِهَا بَعْدَ

دُرُوسِ الْأَطْلَالِ . قال الشاعر الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ

عَنهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ

وَالْخُلْدُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ أَعْمَى .

وَأَخْلَدْتُ إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ رَكَنْتُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الخفيد » ، صوابه من
اللسان .

وَأَخْلَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . قال زهير :

* كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلَدِ^(١) *

أَبُو زَيْدٍ : أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مُخْلَدٌ : إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ .

وَالْخُلْدُ : الْبَالُ . يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي :

أَيَّ فِي رُوعِي وَقَلْبِي .

وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ : خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ

ابن الْأَشْثَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَعْقَسٍ ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ

ابن الْمُضَلَّلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْفَرِ بْنِ مُنْقِذِ

ابن طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنٍ . قال الشاعر^(٢) :

وقبل^(٣) مات الخالدانِ كَلَامُهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرٍ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

[خد]

تَحَدَّتِ النَّارُ تَحْمَدُ تَحُودًا : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ

يَطْفَأُ جَهْرُهَا . وَهَمَدَتْ ، إِذَا طَفَأَ جَهْرُهَا .

وَأَتَّخَذْتُهَا أَنَا .

وَتَحَدَّتِ الْحَقَى : سَكَنَ قَوَارِئُهَا . وَتَحَدَّ

الْمَرِيضُ : أَغْمَى عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ .

وَالْخُمُودُ ، عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : مَوْضِعُ تَذْفِينِ

فِيهِ النَّارِ لِتَحْمَدَ .

(١) صدره :

* لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَرْقَدِ *

(٢) الأسود بن يَزِيدٍ .

(٣) ابن بري : صواب لإنشاده « قبل » .

[خود]

أَتَلَوْدُ : الجارية الناعمة ، والجمع خُودٌ ، مثل
رُمَحٍ لَدُنٍ وَرِمَاحٍ لَدُنٍ .
والتَّخْوِيدُ : سرعة السير .

فصل الدال

[د د]

الدُّدُ : اللهو واللعب ، وفي الحديث : « ما أنا
من دَدٍ ولا الدُّدُ مني » . وفيه ثلاث لغات ،
تقول : هذا دَدٌ ، ودَدًا مثل قَفَاً ، ودَدَنٌ . قال
طرفة^(١) :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
ويقال : هو موضع .

[درد]

رجل أَدْرَدُ : ليس في فمه سِنَّ ، بَيْنَ الدَّرَدِ^(٢)
والأَثَى دَرْدَاهُ .

وفي الحديث : « أُمِرْتُ بِالسَّيِّئَاتِ حَتَّى خِفْتُ
لَأَدْرَدَنَّ » . أراد بالخوف الظن . والعرب تذهب
بالظن مذهب اليمين ، فَيُجَابَبُ بِجَوَابِهَا ، فيقولون :
ظَنَنْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ .

وَالدِّرْدِمُ بالكسر : الناقة المُسِنَّة ، وهي
الدَّرْدَاءُ ، والميم زائدة ؛ كما قالوا لِلدَّقَاءِ دِقِيمٌ ،
وَلِلدَّقَاءِ دِقِيمٌ عَلَى فِعْلٍ .

(١) في معلقته .

(٢) من درد كطرب .

وقول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسِلَا
قال أبو عبيدة : الدَّرْدَاءُ : كتيبة كانت لهم .
وَدُرْدِيُّ الزَّيْتِ وغيره : ما يبقى في أسفله .
وَدُرَيْدٌ : تصغير أَدْرَدَ مَرَّحًا^(١) .

[دعد]

دَعْدٌ : اسم امرأة . يصرفُ ولا يصرف ،
قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِزْرَهَا
دَعْدٌ وَلَمْ تُفْعَدْ^(٣) دَعْدٌ بِالْغَلَبِ
وإن شئت جمعته على دُعُودٍ ، وإن شئت
على دَعْدَاتٍ^(٤) .

[دود]

الدُّودُ : جمع دودة ، وجمع الدُّودِ دِيدَانٌ ،
والتصغير دُوَيْدٌ ، وقياسه دُوَيْدَةٌ^(٥) .

(١) تصغير الترخيم : هو حذف الزوائد . لكن رأيت
الأشعري قال : درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد أه
وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم . قاله نصر .

(٢) هو جرير .

(٣) يروى : « ولم تُسَقَ » .

(٤) وزاد المجد : « وأدعد » .

(٥) قال ابن بري : هو وهم منه ، وقياسه دويد كما
صنفته العرب ، لأنه جنس بمنزلة غر وفح ، جمع تمره وقعة
فكما تقول في تصغيرها : تمر وفيح ، كذلك تقول في تصغير
دود : دويد .

ودَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ ، وَأَدَادَ ، وَدَوَّدَ ، كَلَهَ
بمعنى ، إذا وقع فيه السُّوس . قال الراجز^(١) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا
مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجَرِيَا

ودودان : أبو قبيلة من أسد ، وهو دودان
ابن أسد بن خزيمه .

وأبو دُوَادٍ : شاعرٌ من إياد .
وداود : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ لَا يُهْمَزُ .

فصل الذال

[ذرود]

ذِرْوَدٌ : اسم جبل .

[ذود]

الدَّوْدُ من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ؛
وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد .
وفي المثل : « الدَّوْدُ إلى الدَّوْدِ إِبِلٌ » ، قولهم
« إلى » بمعنى مَعَ ، أى إذا جمعت القليل مع
القليل صار كثيراً .

والذِّبَادُ : الطَّرْدُ ، تقول : ذُدْتُهُ عن كذا .
وَذُدْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا وَطَرَدْتُهَا . والتدويد مثله .
وَأَذْدَتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ عَلَى ذِيَادِ إِبِلِهِ .
ورجل ذائد وذوَادٌ ، أى حامى الحقيقة دَفَّاعٌ .
والمِدَّوْدُ : اللسان . قال حسان بن ثابت :

(١) هو زراوة بن صعب .

لِسَانِي وَسَتِيفِي صَارِمَانِ كَلَاهَا
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِدَّوْدِي
والذائد : اسم فرس نجيب جداً من نسل
الخرُون . قال الأصمعي : وهو الذائد بن بطين
ابن بطن بن الخرون .

فصل الزاء

[راد]

الرَّادُ والرمودُ من النساء : الشابةُ الحسنَةُ .
قال أبو زيد : هما مهموزان ، ويقال أيضاً رَادَةٌ .
ورمودة . والرَّادُ : أصل اللحي . والرؤد مثله ،
والجمع أَرَادٌ . ورَّادُ الضحى : ارتفاعه .
والتَرَوْدُ : الاهتزاز من النعمة ، تقول منه :
تَرَّادَ وَارْتَادَ ، بمعنى .

والرَّئْدُ : التَّزْيُّ ، ورَّيماً لم يُهْمَزْ . قال كثير :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ

مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيْدُهَا^(١)

[ربد]

رَبَدَ بِالْمَكَاتِ رُبُودًا : أقام به . وقال
ابن الأعرابي : رَبَدَهُ : حَبَسَهُ . والمِرْبَدُ : الموضعُ
الذى تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، ومنه سُمِّيَ مِرْبَدُ
البصرة . قال سويد بن أبي كاهل :

عَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَدٍ تَفْسِي نُحُورًا وَأَذْرُعَا

(١) ويروى : « ولما تلبس الإنب » .

وأما قول الفرزدق :

عَشِيَّةَ سَالِ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا

تَجَاجَةً مَوْتِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فإنما عني به سِكَّةُ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسِّكَّةُ

التي تليها من ناحية بنى تميم ، جعلها الْمِرْبَدَيْنِ ؛

كما يقال : الْأَخْوَصَانِ ، وهما الْأَخْوَصُ وَعَوْفُ

ابن الْأَخْوَصِ .

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يحفف فيه

التمر : مِرْبَدًا ، وهو الْمِسْطَحُ ، وَالْجَرِينُ في لغة

أهل نجد .

ويقال : تَمَرٌ رَيْدٌ للذي نُضِدَ في حُبِّ

وَنُضِحَ عليه الماء .

وَالرُّبْدَةُ : تَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ ؛ ومنه ظَلِيمٌ

أَرْبَدٌ ، وقد أَرْبَدَ أَرْبَدًا . وَنَعَامَةٌ رِبْدَاهُ ،

وَالْجَمْعُ رُبْدٌ . وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاهُ : أَيْ مُنْكَرَةٌ .

وَعَزْزٌ رِبْدَاهُ ، وهى السَّوداءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ ، وهى

من شِيَابِ الْمَعْرِ خَاصَّةً .

وَأَرْبَدُ بْنُ رَيْبَعَةَ : أَخُو لَبِيدِ الشَّاعِرِ .

وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ تَفَيَّعَتْ . وَتَرَبَّدَ

وَجْهُ فَلَانٍ ، أَيْ تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ . وَتَرَبَّدَ

الرَّجُلُ : تَعَبَسَ .

وَالرُّبْدُ : الْفِرْدُ . سَيْفٌ ذُو رُبْدٍ : إِذَا

كُنْتُ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غُبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ تَمَلٍّ . قَالَ

الشَّاعِرُ صَخْرُ الْغَى :

وَصَارُمٌ أَخْلَصَتْ عَقِيْقَتُهُ^(١)

أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ لُغَةً فِي رَمَدَتٍ ، وَذَلِكَ إِذَا

أَضْرَعَتْ ، فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لُحْ سَوَادٍ وَيَاضٍ .

[رئد]

رَنَدْتُ الْمَتَاعَ أَرْنُدُهُ رَنْدًا : نَضَدْتُهُ وَوَضَعْتُ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ . وَالْمَتَاعُ

رَيْدٌ وَمَرْثُودٌ^(٢) . قَالَ تَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ الْمَازِنِيُّ ،

وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنَّهُمَا تَذَكَّرَا بِيَضْهُمَا

فِي أَذْيِهِمَا فَاسْرَعَا إِلَيْهِ :

فَتَذَكَّرَا تَقَلًّا رَيْدًا بَعْدَ مَا

أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَالرَّئْدُ بِالْتَحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمُنْضُودِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالرَّئْدُ : ضَعْفَةُ النَّاسِ . يُقَالُ :

تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَنْدًا مَا يَطْبِقُونَ تَحْمُلًا . وَأَمَّا

الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهُمْ مُرْتَدُّونَ ،

وَلَبِسُوا بِرَّئْدٍ . يُقَالُ : تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ مُرْتَدِّينَ

مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ ، أَيْ نَاضِدِينَ مَتَاعَهُمْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَرَّئِدٌ ، وَهُوَ

اسْمُ رَجُلٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَشِيْبَتُهُ » .

(٢) وَرئد بحركة ، عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) ذُكَاةٌ : الشَّيْءُ . وَابْنُ ذُكَاةٍ : الصُّبْحُ .
وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَإِنَّمَا سَمِيَ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِظُلْمِهِ
كُلَّ شَيْءٍ .

والمرْتَدُّ : اسم من أسماء الأسد .

والرْتَدَّةُ بالكسر : جماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون .

الكسائي : أرْتَدَ القومُ ، أى أقاموا . واختَفَرَ القوم حتى أرثدوا ، أى بلغوا التَّرى .

[رجد]

أبو عمرو : الإِرْجَادُ : الإِرْعَادُ . يقال أرْجَدَ وأرْعَدَ بمعنى . وأنشد :

* أرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ ^(١) *

[رخد]

الرِّخْوَدُ : اللَّبْنُ الْعِظَامُ ، الكثير اللحم . يقال رجل رِخْوَدُ الشَّباب : ناعمه . وامرأة رِخْوَدَةٌ .

[ردد]

رَدَّه عن وجهه يَرُدُّه رَدًّا ومَرَدًّا : صَرَفَه . وقال الله تعالى : ﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ .

وَرَدَّ عليه الشيء ، إذا لم يقبله ، وكذلك إذا خَطَأَ ^(٢) . وتقول : رَدَّه إلى منزله . وَرَدَّ إليه جواباً : أى رجع .

والمرْدُودَةُ : المطَّائِمَةُ . والمردودة : المَوْسَى ، لأنها تُرَدُّ في نِصَابِهَا .

والمردود : الرَّدُّ ، وهو مصدر ، مثل المَخْلُوف والمَقُولِ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) ويروى : « عيصوم » بالضاد المعجمة .

(٢) في المطبوعة الأولى : « أخطأه » .

(٣) هو محمد بن يسير ، كما في الشعراء لابن قتيبة ٥٦١ .

لا يَعدُّ السائلون الخيرَ أفعاله

إمّا نَوَالًا وإمّا حُسْنَ مَرْدُودٍ
وشيء رَدٍّ ، أى ردىء . وفى لسانه رَدٌّ ،
أى حُبْسَةٌ . وفى وجهه رَدَّةٌ ، أى قبحٌ مع شيء
من الجمال .

وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا وَتَرَدَّدًا فَتَرَدَّدَ . ورجل
مُرَدَّدٌ : حائرٌ بآثَرٍ .

والارْتِدَادُ : الرجوع ؛ ومنه المُرْتَدُّ .

واستردَّه الشيء : سأله أن يَرُدَّه عليه .

والرِدْدِيذَى : الرَدُّ . وفى الحديث :
« لا رِدْدِيذَى فى الصدقة » .

وَرَادَّه الشيء : أى رَدَّه عليه . وهما يترادَّانِ
البيع ، من الرَّدِّ والفَسَخِ .

وهذا الأمرُ أرْدُّ عليه ، أى أنفعُ له . وهذا
أمرٌ لا رَادَّةَ له : أى لا فائدةَ له ولا رُجوع .
والرِدَّةُ بالكسر : مصدر قولك رَدَّه يَرُدُّه
رَدًّا وِرْدَةً .

والرِدَّةُ : الاسم من الارتداد .

والرِدَّةُ : امتلاء الضرع من اللبن قبل التناج ،
عن الأصمعي ، وأنشد لأبي النجم :

تمشى من الرِدَّةِ مَشَى الْخَفْلِ
مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ ^(١)

(١) فى اللسان : « المَثْقَلِ » .

قال : وتقول منه : أَرَدَّتِ الشَّاةُ وغيرها فهي مُرِدَّةٌ ، إِذَا أَضْرَعَتْ . وجاءَ فلانٌ مُرِدَّةَ الوَجْهِ ، أَي غَضْبَانَ . وَرَجُلٌ مُرِدَّةٌ : أَي شَبِيقٌ . وَبَحْرٌ مُرِدَّةٌ : أَي كثير الموج .

[رشد]

الرَّشَادُ : خلاف الغيِّ ، وقد رَشَدَ يَرِشُدُ رُشْدًا ، وَرَشِدَ بالكسر يَرِشُدُ رَشْدًا لَفَةً فِيهِ . وَأَرْشَدَهُ اللهُ .

والمَرَّاشِدُ : مَقَاصِدُ الطُّرُق . والطريق الأَرَشْدُ : نحو الأَقْصَد .

وتقول : هو لِرِشْدَةٍ ، خلاف قولك لِرِشْدَةٍ . وَأُمُّ رَاشِدٍ : كُنْيَةُ الْفَأْرَةِ . وَبَنُو رَشْدَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[رمد]

الرَّاصِدُ لِلشَّيْءِ : الْمُرَاقِبُ لَهُ . تقول : رَصَدَهُ يَرِصِدُهُ رِصْدًا وَرِصْدًا . وَالتَّرِصْدُ : التَّرَقُّبُ .

وَالرِّصِيدُ : السَّبْعُ الَّذِي يَرِصِدُ لِنَيْبٍ . وَالرَّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِصِدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ، نَمَ تَشْرَبُ هِيَ .

وَالرَّصْدُ : الْقَوْمُ يَرِصِدُونَ ، كَالْحُرَسِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أَرِصَادٌ .

والمَرِصْدُ : مَوْضِعُ الرِّصْدِ .

الْأَصْمَى : رَصَدْتُهُ أَرِصْدُهُ رِصْدًا :

تَرَقَّبْتَهُ . وَأَرِصَدْتُ لَهُ : أَعْدَدْتُ لَهُ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .

وفى الحديث : « إِلَّا أَنْ أَرِصِدَهُ لِذَيْنِ عَلَيٍّ » .

والمَرِصَادُ : الطَّرِيقُ .

وَالرُّصْدَةُ بِالضَّمِّ : الزُّبْيَةُ .

وَالرَّصْدَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ؛ وَالْجَمْعُ رِصَادٌ . تقول منه : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرِصُودَةٌ .

وَالرَّصَدُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَطَرِ . يُقَالُ : بَهَا رَصَدٌ مِنْ حَيَا . وَالْجَمْعُ أَرْصَادٌ .

[رعد]

الرَّعْدُ : الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ . يُقَالُ : « صَلَفَتْ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » ، لِلرَّجُلِ يُكْثِرُ الْكَلَامَ ، لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَبَنُو رَاعِدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ . وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ : تَحَسَّنَتْ وَتَزَيَّنَتْ . وَرَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَا جَلًّا مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وَيَلَابُنَا فَاثْبُرْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ

وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا : أَصَابَهُمْ رَعْدٌ

وَبَرَقَ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَتِ السَّمَاءُ

وَأَبْرَقَتْ ، وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ ، إِذَا تَهَدَّدَ

وَأَوْعَدَ . وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ
بِبَيْتِ الْكَيْتِ :

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَأْزِي

دُ فَا وَعِيدُكَ لِي بَضَائِرُ

فقال : ليس الكَيْتُ بِحِجَّةٍ .

والارتعاد : الاضطراب . يقال : أَرْعَدَهُ

فارتعد . والاسم الرعدة .

وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ : أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ ، وَأَرْعِدَتْ

فرائضه عند الفزع .

والرعيد : الجبان . والرعيد : المرأة

الرخصة . وقيل لأعرابي : أتعرف الغالوذ ؟ فقال :

نعم ، أصفر رِعْدِيدٌ .

ويقال : هو 'بَرْعِدِدُ' : أى يُنَاحِفُ

في السؤال .

وَالرَّعَادُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ إِذَا مَسَّهُ

الإنسان خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضُدُهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مَا دَامَ

السَّمَكُ حَيًّا . وَرَجُلٌ رَعَادٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

وقولهم : جاء بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ .

يُعْنَى بِهَا الْحَرْبُ .

وَذَاتُ الرِّوَاعِدِ : الدَاهِيَةُ .

[رغد]

عَيْشَةُ رَغْدٌ وَرَغْدٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ .

تقول : رَغِدَ عَيْشُهُمْ وَرَغَدَ عَيْشُهُمْ ، بَكَسَرِ

الغين وضمهما .

وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ : أَخْصَبُوا وَصَارُوا فِي رَغْدٍ
مِنَ الْعَيْشِ . وَأَرْغَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكُوهَا وَسَوْمَهَا .
أَبُو عَمْرٍو : الرغيدة : اللبن الحليب يُفْلَى
وَيُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ، ثُمَّ يُسَاطُ وَيُلَعَقُ لَعَقًا .

وَأَرْغَادَ اللَّبَنُ ارْغِيدَادًا ، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ

ببعض ولم تَمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدَ .

وَالْمَرْغَادُ : الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ

يُصْدِرُهُ . وَكَذَلِكَ الْارْغِيدَادُ فِي كُلِّ مَخْتَلَطٍ .

[رغد]

الرِفْدُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ وَالصِّلَةُ . وَالرَّفْدُ

المصدر . تقول : رَفَدْتُهُ أَرْفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا أَعْنَتُهُ .

وَالرَّفْدُ وَالرِّفْدُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْإِرْفَادُ : الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ .

وَالْمُرَافَدَةُ : الْمُعَاوَنَةُ .

وَالْتَرَاوَدُ : التَّعَاوُنُ .

وَالِاسْتِرْفَادُ : الْاسْتِعَانَةُ .

وَالِارْتِفَادُ : الْكَسْبُ .

وَالْتَرْفِيدُ : التَّسْوِيدُ ؛ يَقَالُ : رُفِدَ فُلَانٌ ،

أَيْ سُوِّدَ وَعُظِّمَ .

وَالْمِرْفَدُ : الرِّفْدُ ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي

يُقَرَّى فِيهِ الضَّيْفُ . وَالْمِرْفَدُ أَيْضًا : الْعِظَامَةُ

تَتَعَطَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

وَالْمَرَّافِيدُ : الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لَبَنُهَا صَيْفًا وَلَا شَتَاءً .

ورُقَيْدَة : حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمُ
الرُقَيْدَاتُ^(١) .

[رقد]

الرُقَادُ : النَّوْمُ . وَقَدْ رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا
وَرُقُودًا وَرُقَادًا .

وَقَوْمٌ رُقُودٌ : أَيُّ رُقْدٍ .

وَالرَّقْدَةُ : النَّوْمَةُ .

وَالْمَرْقَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَضْجَعُ .

وَأَرْقَدُهُ : أَنَامُهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَرْقِدُ بِالضَّمِّ : دَوَالِ يَرْقِدُ مَنْ شَرَبَهُ .

وَالرَّقْدَانُ : الطَّفَرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كِفْعَلُ

الْحَمَلِ وَالْجُدَى .

وَيُقَالُ : ارْقَدَ ارْقِدَادًا ، أَيُّ أَسْرَعَ . قَالَ

الْمَجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

وَرَجُلٌ مِرْقَدِيٌّ ، مِثَالُ مِرْعَزِيٍّ ، أَيُّ يَرْقُدُ

فِي أَمُورِهِ .

وَالرَّقُودُ : دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ

الْإِرْدَبَةِ ، يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ ؛ وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،

وَالْجَمْعُ الرِّوَاقِيدُ .

وَرَقْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْجِيَّةُ ..

وَالرَّفُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَمْلَأُ الرِّفْدَ
فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ .

وَالرِّفَادَةُ : خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفِدُ رَفْدًا ،

إِذَا عَمِلْتُ لَهُ رِفَادَةً ، وَهِيَ مِثْلُ جَدِيَّةِ السَّرَجِ .

وَالرِّفَادَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَرِيشٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، تُخْرِجُ فِيهَا بَيْنَهَا مَالًا تَشْتَرِي بِهِ

لِلْحُجَّاجِ طَعَامًا وَزَيْبِيًا لِلنَّبِيدِ . وَكَانَتْ الرِّفَادَةُ

وَالسِّقَاةَ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةَ وَاللَّوَاءَ لِبْنِي

عَبْدِ الدَّارِ .

وَالرَّافِدَانُ : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَهْجُو أَبَا الْمُثَنَّى عُمَرَ

ابْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ :

أَوَّلَيْتَ الْمِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ^(١)

فَزَارِيًّا أَحَدَ يَدِ الْقَمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ ، نَسَبُهُ إِلَى الْخِلْيَانَةِ .

وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخْرٍ لَكَ بَخْرٍ لِبَخْرٍ خِصَمٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَنُو أَرْفَدَةَ^(٢) الَّذِينَ

فِي الْحَدِيثِ^(٣) : جَنْسٌ مِنَ الْجَبَشِ يَرْقُصُونَ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « يَهْتَ إِلَى الْمِرَاقِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ ، وَقَدْ تَفْتَحُ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشَةِ : « دُونَكُمْ
يَابْنَ أَرْفَدَةَ » .

(١) كَمَا يُقَالُ لَالْ هَبِيرَةُ : الْهَبِيرَاتُ .

قال الشاعر ذو الرمة ، يصف كِرْكِرَ البعير^(١)
أو منسَمَه :

تَفُضُّ الحصى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّتها المناقِرُ^(٢)
[ركد]

رَكَدَ الماءُ رُكُوداً : سَكَنَ . وكذلك الريحُ
والسَّفِينَةُ . والشمسُ ، إذا قامَ قائمَ الظَّهِيرَةِ .
وكلُّ ثابتٍ في مكانٍ فهو رَاكِدٌ .
ورَكَدَ الميزانُ : استَوَى . ورَكَدَ القومُ :
هدؤوا .

والمَرَاكِدُ : المواضع التي يَزْكُدُ فيها
الإنسانُ وغيره . وقال الشاعر^(٣) يصف حماراً
طَرَدته الخيلُ فاجأ إلى الجبال في شعابها وهو يُرَى
السماءَ طَرَاتِقٍ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجُرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
طِبَاباً فَمَرَعَاهُ النَّهَارَ المَرَاكِدُ^(٤)
وَجَفَنَةُ رَكُودٍ ، أي مملوءة .

[رمد]

الرَّمَادُ : معروف ، والرَّمِيداءُ ، بالكسر
والمدّ ، مثله ، وكذلك الأَرِمْداءُ مثال الأَرِيَاءِ .

(١) قال ابن بري : وصف مناسم الإبل لا كركرة البعير .
(٢) تفض : تفرق الحصى عن مناسمها . والمجمرات :
المجتمعات الشديقات . وزلتها المناقير : أخذت من حافاتها .
(٣) أسامة بن حبيب الهذلي .

(٤) في اللسان : « مَوْطِنٍ » ، « فَمَثْوَاهُ » .

ويقال : رَمَادٌ رَمِيدٌ ، أي هالكٌ ، جعلوه صفة .
قال الكمي :
قال الكمي :

* رَمَاداً أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِيداً *
والأَرَمْدُ : الذي على لون الرماد ، وهو غُبْرَةٌ
فيها كُدْرَةٌ . ومنه قيل للنعامَةِ رَمْدَاءُ ، وللبعوض
رُمْدٌ . قال أبو وَجْزَةَ وذكر صائداً :
تَبَيَّتْ جَارَتْهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ
رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ
وَأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِزْمَاداً : افْتَقَرَ .

والتَّرْمِيدُ : جَعَلَ الشَّيْءُ فِي الرَّمَادِ . وفي المثل
« شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمْدٌ^(١) » .

والمَرْمَدُ من الشَّوَاءِ : الذي يُعْمَلُ في الجُمُرِ .
والتَّرْمِيدُ : الإِضْرَاعُ . يقال : « رَمَدَتِ
الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » ، أي هَيَّيْ الْأَرْبَاقَ ، لأنها إنما
تُضْرَعُ على رأس الولد .
وَأَرَمَدَتِ النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ . وكذلك البَقَرَةُ
والشاةُ .

وَالرَّمْدُ وَالرَّمَادَةُ : الهلاك . قال ابن السكيت :
يقال قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ تَرْمِدُهُمْ وَتَرْمِدُهُمْ رَمْداً ،
أي أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ .

وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدُ رَمْداً : هَلَكَتْ مِنْ
بَرَدٍ أَوْ صَقِيعٍ . قال أبو وَجْزَةَ :

(١) يضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان
أصله . (٦١ — صحاح)

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ
ومنه عام الرَّمَادَةِ ، لأنه هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ
وهَلَكَتْ الْأَمْوَالُ ، وَهِيَ أَعْوَامٌ جَذِبَتْ تَتَابَعَتْ
عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَرَمَدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَرْمَدُ رَمْدًا :
هَاجَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ رَمِيدٌ وَأَرْمَدُ .
وَأَرْمَدَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، فَهِيَ رَمِيدَةٌ .
وَحَكَى السَّجِسْتَانِي : مَا رَمَدَ ، إِذَا كَانَ آجِنًا .
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ .

[رند]

الرَّمْدُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ :
* وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمَقْتَرَا *

[رود]

الإِرَادَةُ : الْمَشِيئَةُ ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، لِقَوْلِكَ
رَاوْدُهُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ سَكُنَتْ فَتَقِلَّتْ حَرَكَتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا ، فَانْقَلَبَتْ فِي الْمَاضِي أَلِفًا وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
يَاءً ، وَسَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ ، لِمَجَاوَرَتِهَا الْأَلْفُ
السَّاكِنَةَ ، وَغَوَّضَ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهِ .
وَرَاوْدَتْهُ عَلَى كَذَا مُرَاوْدَةً وَرِوَادًا ،
أَيُّ أَرْدَتْهُ .

وَرَادَ الْكَلَاءُ يَرُودُهُ رَوْدًا ، وَرِيَادًا ،
وَارْتَادَهُ ارْتِيَادًا ، بِمَعْنَى ، أَيُّ طَلَبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِدْ لِبَوْلِهِ » ، أَيُّ يَطْلُبْ
مَكَانًا لَيْنًا أَوْ مُنْجِدِرًا .
وَالرَّائِدُ : الَّذِي يُرْسَلُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ .
يُقَالُ : « لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ » .
وَرَادَ الشَّيْءُ يَرُودُ : أَيُّ جَاءَ وَذَهَبَ .
وَالرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يَقْبِضُ
عَلَيْهِ الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَهُ .
وَرِيَادُ الْإِبِلِ : اخْتِلَافُهَا فِي الْمَرْعَى مُقْبِلَةً
وَمُذْبِرَةً ؛ وَالْمَوْضِعَ مَرَادًا . وَكَذَلِكَ مَرَادُ الرِّيحِ ،
وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ . قَالَ
جَنْدَلٌ :

* وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلِ *

أَبُو زَيْدٍ : الرَّادَةُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
الطَّوَافَةُ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا . قَالَ : وَالرُّوْدَةُ وَالرَّادَةُ
بِالْمُهْمَزِ : الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ . تَقُولُ : رَادَتِ الْمَرْأَةُ تَرُودُ
رَوْدَانًا ، فَهِيَ رَادَةٌ ، إِذَا أَكْثَرَتْ الْاِخْتِلَافَ
إِلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا .

وَرَجُلٌ رَادٌّ بِمَعْنَى رَائِدٌ ، وَهُوَ قَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَالْفَرَطِ بِمَعْنَى الْفَارِطِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ رَجُلًا حَاجًّا طَلَبَ عَسَلًا :

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آلَ^(١) إِلَى مَنِيٍّ
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(٢)
وَرَائِدُ الْعَيْنِ : غَوَّارُهَا ، الَّذِي يَرُودُ فِيهَا .

(١) وَيُرْوَى : « آب » . وَفِي اللَّسَانِ « تَم » .

(٢) الْمَرْجُ : السَّلُ . وَالسَّحْلُ : النِّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

ويقال : رادَ وسادَهُ ، إذا لم يستقرَّ .

والمِرْوَدُ : الميلُ ، وحديدةٌ تدور في اللجام ،
وَمِحْوَرُ البَكْرَةِ إذا كان من حديد .

وفلان يَمْشِي على رُودٍ : أى على مَهَلٍ .
قال الشاعر^(١) :

* كَأَنَّهَا تَمَلُّ يَمْشِي عَلَى رُودٍ^(٢) *

وتصغيره رُوَيْدٌ . تقول منه : أَرُوْدٌ في السيرِ
إِرْوَادًا ومُرُوْدًا ، أى رَفَقَ . وقال امرؤ القيس :

* جَوَادَ المَحَنَّةِ والمُرُوْدِ^(٣) *

وبفتح الميم أيضاً مثل المَخْرَجِ والمَخْرَجِ .

وقولهم : الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ ، أى يَعْمَلُ عَمَلَهُ
في سُكونٍ لا يُشْعِرُ به .

وتقول : رُوَيْدَكَ عَمْرًا ، فالكاف للخطاب

لا موضع لها من الإعراب ، لأنَّها ليست باسم ،
ورويد غير مُضَافٍ إليها . وهو مُتَعَدٍّ إلى عَمْرٍو

لأنَّه اسمٌ سُمِّيَ به الفِعْلُ يعمل عمل الأفعال . وتفسير
رُوَيْدَ : مَهَلًا . وتفسير رُوَيْدَكَ : أَمِهْلَ ؛ لأنَّ

الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أَفْعَلٍ دُونَ
غيره . وإنما حُرِّكت الدال لالتقاء الساكنين .

وَنُصِبَتْ نَصْبَ المصادر ، وهو مصغرٌ مأمورٌ به ،

(١) هو الجرح الفلجى .

(٢) صدره :

* تَكَادُ لَا تَنْتَلِي البَطَحَاءَ وَطَائِفَهَا *

(٣) صدره :

* وَأَعْدَدْتُ للحَرْبِ وَثَابَةً *

لأنَّه تصغير الترخيم من إِرْوَادٍ ، وهو مصدر أَرُوْدَ
يُرُوْدُ .

وله أربعة أوجه : اسمٌ للفِعْلِ ، وَصِفَةٌ ،
وَحَالٌ ، ومصدر .

فالاسم نحو قولك : رُوَيْدَ عَمْرًا ، أى أَرُوْدُ
عَمْرًا ، بمعنى أَمِهْلُهُ .

والصفة نحو قولك : سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا .

والحال نحو قولك : سار القومُ رُوَيْدًا ، لَمَّا
اتصل بالمعرفة صار حالًا لها .

والمصدر نحو قولك : رُوَيْدَ عَمْرٍو ، بالإضافة
كقوله تعالى : ﴿ فَضَرَبَ الرِّقَابَ ﴾ .

[ريد]

الرَيْدُ : الخَيْدُ ، وهو الحرفُ الثاني من
الْجَبَلِ ؛ والجمع رُيُودٌ .

ورِيحٌ رَيْدَةٌ^(١) ورَادَةٌ ورَيْدَانَةٌ ، أى لَيِّنَةُ
الهبوب . قال هَمِيَانُ بنُ قُحَّافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةً
هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الغُدُوَّةِ

فصل الزاى

[زاد]

زَادَتْهُ أَزَادُهُ زَادًا ، أى أَفْرَعَتْهُ . وزُئِدَ فهو
مَزِيدٌ ، أى مَذْعُورٌ .

(١) قال في تهذيب إصلاح المنطق ج ١ ص ١٦٥ قال
علقمة النيسبي :

بِالدَّارِ إِذْ جَرَّتْ بِهَا مَا جَرَّتْ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةً
هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الغُدُوَّةِ

[زبد]

الزَبْدُ : زَبَدُ الماءِ والبعيرِ والفضة وغيرها .
والزَبْدَةُ أَخْصَنُ منه .

تقول : أَرَبَدَ الشَّرَابُ . وبجرُّ مُزِيدٍ ، أى
ما شَجَّ يَقْدَفُ بِالزَّبْدِ . وَأَرَبَدَ السِّدْرُ ، أى نَوَّرَ .
والزُّبْدُ بالضم : زُبْدُ اللبن . والزَبْدَةُ أَخْصَنُ منه .
وَزَبَدْتُ الرجلَ أَرَبَدُهُ بالكسر زَبْدًا ، أى
رَضَخْتُ له من مال . وفى الحديث : « إِنَّا لَا تَقْبَلُ
زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ » ، أى رِفْدَهُمْ .
وَزَبَدَتِ المرأةُ سِقَاءَهَا ، أى مَحَضَّتْهُ حَتَّى
يَخْرُجَ زُبْدُهَا .

وَزَبَدْتُهُ أَرَبَدُهُ بالضم ، أى أَطْعَمْتُهُ الزَّبْدَ .
وَتَرَبِيدُ القطن : تَنْفِيشُهُ .
وَزَبَدَ شِدْقُ فُلَانٍ وَتَرَبَّدَ ، بِمَعْنَى .
ويقال : تَرَبَّدَ اليمِينُ ، إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا .
وَزُبَادُ اللبن ، بالضم والتشديد : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ،
وفى المثل : « اخْتَلَطَ الْخَالِرُ بِالزُّبَادِ » . وَالزُّبَادُ
أَيْضًا : نَبْتُ ؛ وَكَذَلِكَ الزُّبَادَى .

وَمُزَبَّدٌ : اسم رجل .
وَزُبَيْدٌ بالضم : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، رَهْطُ
عَمْرِو بْنِ مَقْدَى كَرِيبَ الزُّبَيْدَى .
وَزَيْدٌ بفتح الزاى : مَدِينَةٌ بِالْمِينِ .

[زبرجد]

الزَّبْرَجْدُ : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ .

[زرد]

زَرَدَ اللقمة بالكسر يَزْرُدُهَا زَرْدًا ، أى
بَلَعَهَا . وَالْأَزْدِرَادُ : الْإِبْتِلَاعُ .
وَالْمَزْرَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلْقُ .
وَالزِّرَادُ : خِيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لئَلَا يَدْسَعَ
بِجَرَّتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ . تقول : زَرَدَهُ بِالْفَتْحِ ،
يَزْرُدُهُ زَرْدًا ، إِذَا خَنَقَهُ . وَالْحَلْقُ مَزْرُودٌ .
وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ ، وَهُوَ تَدَاخُلُ حَلَقِي
الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
وَالزَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّرْعُ الْمَزْرُودَةُ .
وَالزَّرَادُ : صَانِعُهَا .

وَمَزْرَدُ بْنُ ضِرَارٍ : أَخُو الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ .
وَزَرُودٌ : مَوْضِعٌ .

[زغد]

الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ . تقول : زَغَدَ الْبَعِيرُ
يَزْغَدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* قَلَخًا وَبَجْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ ^(١) *
وَزَغَدَ سِقَاءُهُ ، أى مَهَّصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ
مِنْ فِيهِ . وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ . وَزَغَدَهُ ، أى عَصَرَ
حَلَقَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّى : الَّذِى فِي شَعْرِ أَبِي نُحَيْلَةَ هُوَ :

جَاءُوا يَوْرِدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ
بِعَدَدِ عَاتٍ عَلَى الْمُغْتَدِ
نَحْجٍ وَبَجْبَاخِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

[زند]

الزَّندُ : مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ .
وهما الزَّندانُ : الكُوعُ والكُرْسُوعُ .

والزَّندُ : المود الذي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وهو الأعلى . والزَّندَةُ : السفلى ، فيها ثَقَبٌ ، وهي الأنتى . فإذا اجتمعَا قِيلَ : زَنْدَانِ ؛ ولم يُقَلَّ زَنْدَانِ . والجمع زِنَادٌ وَأَزْنَدٌ ، وَأَزْنَادٌ . وتقول لمن أنجذك وأعانك : وَرَّتْ بِكَ زِنَادِي .

والمزْنَدُ : الضيق البخيل . وثوب مَزْنَدٌ : قليل العَرْض . وأصل التَزْنِيدِ أَنْ تُنَحِّلَ أَشَاعِرُ الناقةِ بِأَخْلَةٍ صغار ، ثُمَّ تُشَدُّ بِشعر ؛ وذلك إذا اندَحَقَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَتَزْنَدُ فُلَانٌ ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ .
وقول عدى :

* فقل مثل ما قالوا ولا تَزْنَدِ^(١) *
يروي بالنون والياء .

[زهد]

الزُّهُدُ : خِلافُ الرِّغْبَةِ . تقول : زَهْدٌ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً . وَزَهْدٌ يَزْهَدُ لُغَةً فِيهِ .
وفلان يَتَزَهَّدُ ، أَيْ يَتَعَبَّدُ .
والتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ : خِلافُ التَّزْهِيبِ فِيهِ .

(١) صدره :

* إِذَا أَنْتَ فَاكِهَتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ *

والمَزْهَدُ : القليل المال . وفي الحديث :
« أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مَزْهَدٌ » . قال الأعشى :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَنَى

ولن يتركوها لِزَهَادِهَا

والمَزْهِيْدُ : القليل . يقال : رجل زَهِيْدٌ الْأَكْلِ . ووادٍ زَهِيْدٌ : قليل الأخذ للماء ، ويقال : خذ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ ، أَيْ قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ . وفلان يَزْدَهُدُ عَطَاءَ فُلَانٍ ، أَيْ يَمْدُهُ زَهِيْدًا قَلِيلاً .

وأَرْضُ زَهَادٍ : أَيْ لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . قال الشيباني : زَهَدْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ زَهْدًا : حَزَرْتُهُ وَخَرَصْتُهُ .

[زود]

الزاد : طعامٌ يَتَخَذُ لِلسَّفَرِ . تقول : زَوَّدْتُ الرَّجُلَ قَنَزَوْدًا .

والمَزْوَدُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

والعربُ تَلْقُبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ .

[زيد]

الزَّيَادَةُ : النَّمُو . وكذلك الزَّوَادَةُ ، حكاها يعقوبٌ عن الكسائي عن البكري . تقول : زادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً ، أَيْ ازْدَادَ .
وزاده الله خيرًا^(١) ، وزاد فيما عنده .

(١) قال في المختار : قلت : يقال زاد الشيء وزاده غيره ، فهو لازم ومتعمد إلى مفعولين . وأما قولك : زاد لال درهما والبرمدا ، فدرهما ومدا : تمييز . اهـ .

يَعْتُزْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسَيْتَ بُرُودَ بَنِي زَيْدِ الْأَذْرُعِ
وَالْمَزَادَةُ : الرَّاويَةُ . قَالَ أَبُو عبيد : لَا تَكُونُ
إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفَأَّمُ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَمَّعَ .
وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ . وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ
وَالْمَزَادُ .

فصل السنين

[سأد]

الإِسَادُ : الإِغْذَاذُ فِي السَّيْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ . قَالَ لَبِيدُ :

يُسْنِدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَابِطُ الْجُلُوشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ
أَسَادَتُ السَّيْرَ : إِذَا جَهَدَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِسَادُ : أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ
مَعَ النَّهَارِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ
فِيهِ . وَالتَّأْوِيلُ : سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّ فِيهَا لَسُودَةً ، أَيْ بَقِيَّةً
مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ .

وَسَادَهُ سَادًا وَسَادًا : خَنَقَهُ .
وَالْمِسَادُ : نَحْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ ، فَيُقَالُ مِسَادٌ . فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ ،
وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ ^(١) .

(١) زَادَ الْمَجْدُ : سَنَدٌ كَفَرَحَ : شَرِبَ ؛ وَجَرَحَهُ
اِئْتَقَضَ .

وَالْمَزِيدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً .
وَالْعَامَةُ تَقُولُ زَائِدَةً .

وَاسْتَزَادَهُ ، أَيْ اسْتَفْصَرَهُ .
وَزَيْدُ السَّيْرِ : غَلَا . وَالزَّيْدُ فِي السَّيْرِ :
فَوْقَ الْقَنَى . وَالزَّيْدُ فِي الْحَدِيثِ : الْكَذِبُ .
وَزَائِدَةُ الْكَبِدِ : هُنَيْةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا
مُتَنَجِّحَةٌ عَنْهَا ؛ وَجَمْعُهَا زَوَائِدُ .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ يُقَلِّبُ بِالزَّوَائِدِ ،
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَيْضَاتٍ زَعَمُوا .
وَالْأَسَدُ ذُو زَوَائِدَ ، يُعْنَى بِهِ أَظْفَارُهُ وَأَنْيَابُهُ
وَزَيْرُهُ وَصَوْلَتُهُ .

وَالزَّيْدُ وَالزَّيْدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُرْوَى قَوْلُ
الشَّاعِرِ ^(١) :

وَأَنْتُمْ مَفْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ^(٢) .

وَزَيْدُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ حُلَوَانَ
ابْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ
الْبُرُودُ النَّزِيدِيَّةُ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاخْتَمَلُوا
فَكَلَّهَا بِالزَّيْدِيَّاتِ مَعَكُومٌ
وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ
الدِّمِّ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :

(١) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ .
(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ الزَّيْدَ بِالتَّحْرِيكِ .

[سبد]

ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ ، أى قليل ولا كثير ،
عن الأصمى . وقال : السَبْدُ من الشعر ، واللبْدُ
من الصوف .

وتسبيدُ الرأس : استئصال شعره . والتسبيدُ
أيضاً : ترك الأدهان . وفي الحديث : قدم ابن عباس
رضي الله عنهما مَكَّةَ مُسَبِّدًا رأسه . وسَبَدَ الشعرُ
بعد الخلق : وهو حين يَنْبُتُ وَيَسْوَدُ . يقال :
سَبَدَ الفَرْخُ ، إذا بَدَأَ ريشه وشوكه . قال النابغة
يذكر فرخ القطا :

مَنْهَرَتْ السِّدْقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

في حاجِبِ العينِ من تسبيده زَبَبُ
والسَبْدُ : طائر أين الريش إذا قَطَرَ على
ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ^(١) من ماء جرى . قال الراجز :
أَكُلَّ يَوْمٍ عَرْشَهَا مَقِيلِي
حَتَّى تَرَى الْمَنْزَرَ ذَا الْفُضُولِ
مثل جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ
والعرب تشبهُ الفرسَ به إذا عَرِقَ . قال
طَفَيْلٌ :

تَقْرِيْبُهَا^(٢) الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سُبْدٌ بِالماءِ مَفْسُولٌ
والجمع سَبْدَانٌ .

(١) في اللسان : « قطرة » .

(٢) في اللسان : « تقريبه » .

والسَبْدُ بالكسر : الداهية . يقال : هو
سَبْدٌ أَسْبَادٌ ، إذا كان دَاهِيًا فِي الصُّوْصِيَّةِ . قال
الشاعر^(١) :

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرَدًا^(٢) *

ويروى : « سيداً » .

أبو عمرو : السَّبْنَدَى والسَّبْنَتَى : الجريء
من كل شيء . قال الزَّفَيَّانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّنَّ شَأْتَ تُحْدَى

أَتَبْعُهَا أَرْحِيًّا مَعْدَا

أَعْيَسَ^(٣) جَوَّابَ الضُّحَى سَبْنَدَى

يَدْرِغُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

قال الأصمى : السَّبْنَدَى والسَّبْنَتَى : النمرُ .

[سجد]

سَجَدَ : خضع . وقال^(٤) :

يَجْمَعُ تَضِلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ

تَرَى الْأَكْمَ فِيهَا سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ

ومنه سُجُودُ الصَّلَاةِ ، وهو وضع الجبهة على

الْأَرْضِ . وَالْأَسْمُ السَّجْدَةُ بالكسر . وسورة
السَّجْدَةِ .

(١) هو المَعْدِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٢) في اللسان : « في البيان » ، وهو تحريف .
ومصدره :

* من السَّحِّ جَوًّا لَا كَانَ غَلَامَهُ *

(٣) في الخطوط : « أعيس » .

(٤) زيد الخيل يصف جيشاً .

* وَافَى بِهَا كَدْرَاهِمَ الْإِسْجَادِ ^(١) *
 فهي دراهم كانت عليها صورٌ يَسْجُدُونَ لها .
 والمَسْجِدُ والمَسْجَدُ : واحد المَسَاجِدِ . قال
 الفراء : كل ما كان على قَعْلٍ يَفْعَلُ مثل دَخَلَ
 يَدْخُلُ فَاَلْمَفْعَلُ منه بالفتح ، انما كان أو مصدرًا ،
 ولا يقع فيه الفرقُ ، مثل دَخَلَ مَدْخَلًا ، وهذا
 مَدْخَلُهُ ، إلا أحرَفًا من الأسماء ألزَمَوها كسرَ
 العين . من ذلك : المَسْجِدُ ، والمَطْلَعُ ،
 والمَغْرِبُ ، والمَشْرِقُ ، والمَسْقِطُ ، والمَفْرِقُ ،
 والمَجْزِرُ ، والمَسْكِنُ ، والمَرْفِقُ من رَفَقَ
 يَرْفِقُ ، والمَنْبِتُ ، والمَنْسِكُ من نَسَكَ يَنْسِكُ .
 فجعلوا الكسر علامةً للاسم . ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعض
 العرب في الاسم ، قد رَوَى مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ ،
 وسمعنا المَسْجِدَ والمَسْجَدَ ، والمَطْلَعِ والمَطْلَعِ .
 قال : والفتح في كله جائز وإن لم نَسْمَعَهُ .

وما كان من باب قَعْلٍ يَفْعَلُ مثل جَلَسَ
 يَجْلِسُ فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح ، للفرق
 بينهما ، تقول : نَزَلَ مَنْزَلًا بفتح الزاي ، تريد
 نَزَلَ نَزُولًا ؛ وهذا مَنْزِلُهُ فتكسر ، لأنك تعني
 الدار ؛ وهو مذهبٌ تفرَّد به هذا الباب من بين
 أخواته . وذلك أنَّ الموضع والمصادر في غير هذا
 الباب تُرَدُّ كُلُّهَا إلى فتح العين ، ولا يقع فيها

(١) صدره :

* من سَحَرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي *

أبو عمرو : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ
 وَاِنْحَنَى . قال مُخَنَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يصف نساء :
 فَضُولَ أَرْزَمِيهَا أَسْجَدَتْ
 سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْزَمِيهَا ^(١)
 يقول : لما اِزْتَمَحَنَ وَلَوَيْنَ فَضُولَ أَرْزَمَةٍ
 أَجَاهِلِينَ عَلَى مَعَصِمِينَ أَسْجَدَتْ لَهُنَّ .
 وأنشد أعرابيٌّ من بني أسد :
 * وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجَدَا *
 يعني البعير ، أى طَاطَأَ لها لتركبه .
 والسَّجَادَةُ : الخُمْرَةُ ^(٢) ، وأثر السجود أيضًا
 في الجبهة .

والإِسْجَادُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ .
 قال كثيرٌ :

أَعْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ ^(٣) عِنْدَنَا
 وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِحُ
 وأما قول الشاعر ^(٤) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِقْصَمٍ
 وَكَفَنَهُ خَضِيبٍ وَأَسْوَارَهَا
 فَضُولَ أَرْزَمِيهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَجْبَارِهَا

(٢) قوله « الخمرة » هي سجادة صغيرة تعمل من
 سف النخل ، وترمل بالخيوط . ١٠ مختار .

(٣) في اللسان والمخطوطة : « ذَلِكَ عِنْدَنَا » .

(٤) الأسود بن يفر .

ويقال للرجل : أُسَدَّتْ مَا شئتَ ، إذا طلب
السَّدَادَ والقصدَ .

وأمرٌ سَدِيدٌ وأسَدٌ ، أى قاصدٌ .

وقد استَدَّ الشيءُ ، أى استقام . وقال الشاعر :

أَعْلَمُهُ الرِّمَاطَةُ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمى : استَدَّ بالشين ليس بشيء .

والسَّدَادُ بالفتح : الاستقامة والصوابُ .

وكذلك السَّدَدُ مقصورٌ منه . قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَا

فَخَذَفَ الْأَلْفَ . تقول منه : أمرُ بنى فلان

يَجْرِي عَلَى السَّدَادِ . وقد قال سَدَادًا من القول .

وأما سِدَادُ القارورة وسِدَادُ الثَّغْرِ فبالكسر
لا غير . قال العَرَجِيُّ :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ

وهو سَدَّةٌ بالخيل والرجال .

وأما قولهم : فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، وَأَصَبْتُ بِهِ

سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أى مَا تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ ، فَيُكْسَرُ
وَيُفْتَحُ ، والكسر أفصح .

وسدَدَتِ الثُّلَمَةُ ونحوها أُسَدُّهَا سَدًّا :

أَصْلَحْتُهَا وَأَوْثَقْتُهَا .

(٦٢ — صحاح)

الْفُرُوقُ ، ولم يكسر شيءٌ فيما سوى المذكور
إلا الأحرفَ التي ذكرناها .

والمسجدان : مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينة .

وقال الشاعر ^(١) :

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْعَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

والمَسْجِدُ بالفتح : جبهةُ الرجل حيثُ يصيبه

نَدَبُ السُّجُودِ . والآرابُ السبعةُ مساجدُ .

[سَخْد]

السُّخْدُ : ماءٌ أصفرٌ غليظٌ يخرج مع الولد .

وأصبح فلان مُسْخَدًا ، إذا أصبح ثَقِيلًا

مُورَمًا مصفرًا . وفي الحديث : « فيصبح السُّخْدُ

على وجهه » .

[سَد]

التَّسْدِيدُ : التوفيقُ للسداد ، وهو الصوابُ

والقصدُ من القول والعمل .

ورجلٌ مُسَدَّدٌ ، إذا كان يعمل بالسداد

والقصد .

والمُسَدَّدُ : المقوَّم . وسَدَدَ رَحْمَةً ، وهو

خلاف قولك : عَرَضَهُ .

وسَدَّ قوله يُسَدُّ بالكسر ، أى صار سَدِيدًا .

وإنه لَيُسَدُّ في القول فهو مُسَدَّدٌ ، إذا كان يصيب

السَّدَادَ ، أى القصدَ .

(١) الكبت بمدح بنى أمية .

والسَدُّ بالفتح : واحدُ الأسدَّةِ ، وهى العيوب
مثل العمى والصَّمَمَ والبَكَمَ ؛ جمع على غير قياس ،
وكان قياسه سُدُوداً . ومنه قولهم : لا تجعلَنَّ بِجَنْبِكَ
الأسدَّةَ ، أى لا يضيّقَنَّ صدرك فتسكتَ عن
الجوابِ كمن به صممٌ وبكَمٌ . قال الكميت :
وما بِجَنْبِيَّ من صَفْحٍ وعائِدَةٍ
عند الأسدَّةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَصَبِ
يقول : ليس بى عِيٌّ ولا بكَمٌ عن جواب
الكاشحِ ، ولكِنِّي أَصْفَحُ عنه ؛ لأنَّ الْعِيَّ عن
الجوابِ كَالْعَصَبِ ، وهو قطعُ يدٍ أو ذهابُ عضوٍ .
والعائِدَةُ : العطفُ .

والسَدُّ أيضا : شئٌ يَتَّخِذُ من قُضبانٍ له
أطباقٌ .

والمَسَدُّ : بستان ابن مَعْمَرٍ ، وذلك البستانُ
مأسَدَةٌ .

قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ من أُسْدِ الْمَسَدِ حَدِيدٍ

مَدَّ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ^(١) فَتَطَرَّيْحُ

قال الأصمعيّ : سألت ابنَ أبي طرفة عن

المَسَدِ فقال : هو سنان ابن مَعْمَرٍ ، الذى يقول له
الناس بستان ابن عامر .

[سرد]

السَرْدُ : أَخْلَزُ في الأديم : والتَسْرِيدُ مثله .

(١) والسان : « أخذته عقر » بالالف .

والسَدُّ والسُدُّ : الجبلُ ، والحاجزُ^(١) .
وصَبَّبتُ فى القرية ماء فاستَدَّتْ عيونُ الخُرَزِ
وانسَدَّتْ ، بمعنى .

وأرضٌ بها سِدَدَةٌ ، وهى أودية فيها حجارةٌ
وصخور ، يبقى الماء فيها زماناً ؛ الواحدُ سُدٌّ بالضم ،
مثل جُجْرٍ وجِجْرَةٍ .

ويقال أيضاً : جاءنا جرادٌ سُدٌّ بالضم ، إذا
سَدَّ الأفقُ من كثرتِه . قال العجاج :

* سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ أَخْضَرَ *

والسُدُّ أيضاً : واحد السُدُودِ ، وهى السحائبُ
السودُ ، عن أبى زيد .

والسُدَّةُ : داءٌ يأخذ بالأنف يمنع نسيمَ الريحِ .
وكذلك السَدَادُ ، مثل الصَّدَاعِ والعُطَاسِ .

والسُدَّةُ : باب الدار . تقول : رأيتُه قاعداً
بِسُدَّةِ بابه . وفى الحديث^(٢) : « الشَّعْثُ الرُّعُوسِ
الذين لا تُفْتَحُ لهم السُّدُ » .

قال أبو الدرداء : مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السُّلْطَانِ
يَقُمُ وَيَقْعُدُ .

وسمى إسماعيل السُّدِّيُّ لأنه كان يبيع المَقَانِعَ
وَأَخْلَمَ فى سُدَّةِ مَسْجِدِ الكوفة ، وهى ما يَبْقَى
من الطاقِ المُسْدُودِ .

(١) قال فى المختار : قلت وفى الديوان : قال بعضهم :
السد بالضم ما كان من خلق الله ، وبالفتح ما كان من
عمل بنى آدم .

(٢) هو حديث وارى الحوض .

والمِسْرَدُ : ما يُخَرِّزُ به ، وكذلك السِرَادُ .
وَالْمَرْزُ مَسْرُودٌ ومُسَرَّدٌ ، وكذلك الدرْعُ
مَسْرُودَةٌ ومُسَرَّدَةٌ . وقد قيل : سَرْدُهَا : نسجُها .
وهو تداخل الخَلْقِ بعضها في بعض . ويقال :
السَرْدُ : الثقبُ . والمَسْرُودَةُ : الدرْعُ المثقوبة .
والسَرْدُ : اسمٌ جامعٌ للدروع وسائر الخَلْقِ .
وفلانٌ يَسْرُدُ الحديثَ سَرْدًا ، إذا كان جيِّدَ
السياقِ له . وَسَرَدْتُ الصَّوْمَ ، أى تابعتُهُ .

وقيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحُرْمَ ؟
فقال : نعم ، ثلاثة سَرْدٌ ، وواحدٌ فَرْدٌ . فالسَرْدُ :
ذو القعدة وذو الحجة والحرم ، والفردُ رجبٌ .
والسَرَنْدَى : الشديدُ ، والأثنى سَرَنْدَاةٌ .
والمُسَرَنْدَى : الذى يعلوك ويغلبك .
قال الراجز :

قد جعل الناسُ يَغَرَنْدِينِي
أَطْرَدُهُ عَنِ وَيَسَرَنْدِينِي

واسرَنْدَاهُ ، أى اعتلاه . والاسرَنْدَاهُ
والاغرَنْدَاهُ واحدٌ ، والياء للإلحاق بافْعَلَل .

[سرمد]

السَرْمَدُ : الدائم .

[سرمد]

سَرَهَدْتُ الصَّبِيَّ سَرَهْدَةً ، أى أحسنت

غِذَاهُ .

وربَّما قيل لشحم السنام سَرَهْدٌ . وسَدَامٌ
مُسَرَهْدٌ ، أى سمين .

[سعد]

السَّعْدُ : اليُمْنُ . تقول : سَعَدَ يَوْمُنَا ، بالفتح
يَسْعَدُ سُعُودًا .
وَالسُّعُودَةُ : خلافُ النُّحُوسَةِ .
وَأَسْتَسَعَدَ الرجلُ برؤية فلانٍ ، أى عده
سَعْدًا^(١) .

وَالسَّعَادَةُ : خلافُ الشَّقَاوَةِ . تقول منه :
سَعِدَ الرجلُ بالكسر ، فهو سَعِيدٌ ، مثل سَلِمَ
فهو سَلِيمٌ . وَسَعِدَ بالضم فهو مَسْعُودٌ . وقرأ
الكسائي : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ﴾ .
وَأَسْعَدَهُ اللهُ فهو مَسْعُودٌ ، ويقال مُسْعَدٌ ،
كأنهم استغنوا عنه بِمَسْعُودٍ .

وَالْإِسْعَادُ : الإعانة . وَالْمُسَاعَدَةُ : المعاونة .
وقولهم : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، أى إسْعَادًا لك
بعد إسْعَادٍ .

وَسُعُودُ النجومِ عشرةٌ : أربعةٌ منها فى برج
الجدي والدلو يَنزِلُها القمرُ ، وهى سَعْدُ الدَّاحِجِ ،
وسعدُ بُلْعَ ، وسعدُ الْأَخْيَةِ ، وسعدُ السُّعُودِ ،
وهو كوكبٌ منفردٌ نَيَّرَ . وأما الستة التى ليست
من المنازل فسَعْدُ نَاشِرَةٍ ، وسعدُ المَلِكِ ، وسعدُ

(١) فى المختار : « عَدَهُ سَعِيدًا » .

سئل عن الشيء أهو ما يحبُّ أو يُكره . يقال
أصله أنَّهما ابنا ضَبَّةَ بنِ أَدَّ ، خرجا فرجع سعدٌ
وفقد سعيدٌ ، فصار مما يُتَشَاءُ به .

وَالسَّعِيدِيَّةُ من بُرُودِ اليَمَنِ .

وَالسَّعْدَانُ : نبتٌ ، وهو من أفضل مراعى
الإبل . وفي المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » ،
والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فعلاً ،
غير خَزَعَالٍ وقَهْقَارٍ ، إلّا من المضاعف . ولهذا
النبت شوْكٌ يقال له حَسَكُ السَّعْدَانِ ، وتَشَبَّهُ به
حَلَمَةُ الثَّدْيِ ، يقال له سَعْدَانَةُ الثَّنْدَوَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ البعير . وأسفل العَجَايَةِ
هَنَاتٌ كأنها الأظفار تسمى السَّعْدَانَاتُ .
وَالسَّعْدَانَةُ أيضاً : عقدة الشَّيْخِ التي تلي الأرض ،
وكذلك العُقْدَةُ التي في أسفل كَفَّةِ المِيزَانِ .
وسَاعِدَا الْإِنْسَانِ : عَضُدَاهُ . وسَاعِدَا الطَّائِرِ :
جناحاه .

وسَاعِدَةٌ من أسماء الأسد ، واسم رجل .
وَالسَّوَاعِدُ : مجارى الماء إلى النهر أو البحر ،
ومجارى المنح في العظم .
وَالسَّعْدُ بالضم ، من الطَّيْبِ .
وَالسُّعَادَى مثله .

وَبَنُو سَاعِدَةٍ : قومٌ من الخزرج ، ولهم سَقِيفَةٌ
بَنَى سَاعِدَةٌ ، وهى بمنزلة دارٍ لهم . وأما قول الشاعر :
وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتَنُوفَةٍ
من الأرض لا يدعولنّى ولا رُشْدِ

الْبَهَامِ ، وسعدُ الهَمَامِ ، وسعدُ البَارِعِ ،
وسعدُ مَطَرٍ .

وَكُلُّ سَعْدٍ من هذه الستة كوكبان ، بين
كلِّ كوكبين فى رأى العين قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وهى
متناسقة . وأما سعدُ الأخبية فتلاثة أنجم كأنها
أَثَافِيٌّ ، ورابعٌ تحت واحدٍ منهن .

وفى العرب سُودٌ قبائلُ شتى : منها سعدُ
تَمِيمٍ ، وسعدُ هَذِيلٍ ، وسعدُ قَيْسٍ ، وسعدُ
بَكْرٍ . قال الشاعر (١) :

رَأَيْتُ سُوداً من شعوبٍ كثيرةٍ
فلم أَرُ (٢) سَعْدًا مثلَ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ

وفى المثل : « بَكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ،
قاله الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ لما تحوَّلَ عن
قومه وانتقلَ فى القبائل ، فلما لم يَحْمَدْهم رجع إلى
قومه وقال : « بَكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ، يعنى
سعدُ بن زيدٍ مَنَاءَ بن تَمِيمٍ .

وأما سعدُ بن بكرٍ فهم أَطَارُ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم ، وهو سعدُ بن بكرٍ بن
هَوَازِنَ .

وَبَنُو أَسْعَدٍ : بطنٌ من العرب ، وهو تذَكِيرٌ
سُعْدَى .

وقولهم فى المثل : « أَسْعَدُ أُمِّ سَعِيدٍ » إذا

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) فى اللسان : « فلم تر عيني مثل » .

فهو اسم صنم كان لبني مالك^(١) بن كنانة .

[سفد]

السِفَادُ : نَزْوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى . وقد سَفِدَ بالكسر يَسْفِدُ سِفَاداً . يقال ذلك في التيس ، والبعير ، والثور ، والسباع ، والطير . وسَفَدَ بالفتح لغة فيه ، حكاه أبو عبيدة . وأسْفَدَهُ غيره . وتسَافَدَتِ السباعُ .

والسَّفُودُ ، بالتشديد : الحديدَةُ التي يُشَوَّى بها اللحم .

[سلفد]

السِّلْفَدُ^(٢) الأحمقُ ، ويقال الذئبُ . قال الكميت يهجو بعض الولاة :
ولاية سِلْفَدٍ أَلْفَ كَأَنه

من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنُّوكِ أَنْوَلُ

يقول : كَأَنه من حمقه وما يتناولُه من الخمر ، تيسٌ مجنونٌ .

[سمد]

سَمَدٌ شُمُوداً : رفع رأسه تكبراً . وكلُّ رافع رأسه فهو سَمِدٌ . وقال الراجز رؤبة :

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَرْوَادِ^(٣) *

(١) في اللسان : « ملكان » .

(٢) في اللسان بكسر الهمزة وفتح اللام المشددة وسكون النون ، ونبه أنه في الصحاح بسكون اللام وفتح النون وتشديد الدال .

(٣) قوله :

* قَلَصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَادَ *

يقول : ليس في بطونها علفٌ .

وقال ابن الأعرابي : سَمَدَتُ شُمُوداً : عَلَوْتُ .

وسَمَدَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا : جَدَّتْ .

وَالسُّمُودُ : اللَّهُوُ . وَالسَامِدُ : الْإِلَهِى وَالْمَغْنَى .

وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ، وَالسَاكْتُ . وَالسَامِدُ : الْحَزِينُ الْخَاشِعُ .

يقال لِلْقَيْنَةِ : أَشْمِدِينَا ، أَيْ أَهْلِينَا بِالْغَنَاءِ

وِغْنِينَا .

وَتَسْمِيدُ الْأَرْضِ : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا التَّمَادُ ،

وهو سِرْجِينٌ وَرِمَادٌ . وتسميدُ الرَّأْسِ : اسْتِنْصَالُ شَعْرِهِ ، لغة في التسميد .

وَأَسْمَادُ الرَّجُلِ بِالْهَمْزِ اسْمِيدَادٌ ، أَيْ وَرِمٌ

غَضَبًا .

[سمفد]

الْمُسْمَفَدُ : الْوَارِمُ ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

ويقال : اسْمَفَدْتُ أَنَامِلَهُ ، إِذَا تَوَرَّمْتُ .

وَأَسْمَفَدَ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَلَأَ غَضَبًا .

[سند]

السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ .

وَفُلَانٌ سَنَدٌ ، أَيْ مَعْتَمِدٌ .

وَسَنَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدْتُ سُوداً ، وَاسْتَنَدْتُ

بِمَعْنَى . وَأَسْنَدْتُ غَيْرِي .

وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ : رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ .

وَحُشْبٌ مُسْنَدَةٌ ، شَدَدٌ لِلْكَثَرَةِ .

وَسَانَدْتُ الرَّجُلَ مُسَانَدَةً ، إِذَا عَاضَدْتَهُ
وَكَاغَفْتَهُ .

وَسِنْدَاذٌ : اسمُ نَهْرٍ ، ومنه قولُ أسود بن يَعْفَرٍ :
أَهْلِي الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ^(١) ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَالسِّنْدُ : بلادٌ ، تقولُ سِنْدِيُّ الْوَاحِدُ ،
وَسِنْدٌ لِلْجَاعَةِ ، مثلُ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .

[سود]

سَادَ قَوْمَهُ بِسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدًا وَسَيَدُودَةً ،
فَهُوَ سَيِّدُهُمْ . وهم سَادَةٌ ، تقديره فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،
لأنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ، وهو مثلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ ،
ولا نظيرَ لهما . يدلُّ على ذلك أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَّادَةٍ
بِالْهَمْزِ ، مثلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَةٍ ، وَتَبِيعٍ وَتَبَائِعَةٍ ^(٢) .

وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ : تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ،
وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا سَائِدًا مِثْلَ قَائِدٍ
وَقَادَةٍ ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ . وَقَالُوا : إِنَّمَا جُمِعَتِ الْعَرَبُ
الْجَيِّدُ وَالسَّيِّدُ عَلَى جَيَّائِدَ وَسَيَّائِدَ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاعِلٌ بِالْهَمْزِ .

وَالدَّالُ فِي سُودَدٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءِ فُعْلٍ
مِثْلَ جُنْدَبٍ وَبُرْقِيعٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالتَّصَرُّو » ، وَصَوَابُهُ
مِنْ الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ : « أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ ،
وَتَبِيعٌ وَتَبَائِعٌ » .

وَتَسَانَدْتُ إِلَيْهِ : اسْتَنْدْتُ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ
مُسَانِدِينَ ، أَيْ عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَلَمْ يَكُونُوا تَحْتَ
رَايَةِ أَمِيرٍ وَاحِدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : الدَّهْرُ . وَالْمُسْنَدُ : الدَّعِيٌّ .
وَالْمُسْنَدُ : خَطٌّ لِحْمِيرٍ مُخَالَفٌ لِحَطَّنَا هَذَا .
وَالسِّنَادُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ . قَالَ الشَّاعِرُ
ذُو الرُّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَطَيْفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوَقُ

وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُ الرِّدْفَيْنِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(١) :

قَدْ أُلِجُ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارٍ ^(٢)

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ ^(٣)

ثُمَّ قَالَ :

* فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ ^(٤) *

يَقَالُ : قَدْ سَانَدَ الشَّاعِرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِعْرِي قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبٍ

أُجَانِبُهُ الْمُسَانَدَ وَالْمَحَالَا

(١) عِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْمَمُورُ عَلَى الْمَذَارِي » .

(٣) قَبْلَهُ — لَا بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفًا شَبَابِي

وَأَصْحَى الرَّأْسُ مِنِّي كَاللَّجَيْنِ

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ : « كَاللَّجَيْنِ » ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ الْحَبَطُ ،
فَلَا سِنَادَ .

وتقول : سَوْدَهُ قَوْمُهُ . وهو أَشْوَدُّ من
فلانٍ ، أى أَجَلُّ منه .

قال الفراء : يقال هذا سَيِّدٌ قَوْمِهِ اليومَ ،
فإذا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عن قليل يكون سَيِّدَهُم قلت :
هو سَائِدٌ قَوْمِهِ عن قليل ، وسَيِّدٌ .

وَأَسَادَ الرجلُ وَأَسْوَدَ بمعنى ، أى ولد غلاماً
سَيِّدًا ، وكذلك إذا ولد غلاماً أَشْوَدَ اللون .

واستَادَ القومُ بنى فلانٍ ، أى قتلوا سَيِّدَهُمْ ؛
وكذلك إذا أسروه ، أو خطبوا إليه .

والسَوَادُ : لونٌ . وقد اشْوَدَّ الشيءُ اشْوَادًا ،
واشْوَادًا اشْوِيْدَادًا . ويجوز فى الشعر اشْوَادًا
تُحَرِّكُ الألفَ لثلاث يجمع بين ساكنين . والأمر منه
اشْوَادِدٌ ، وإن شئت أدغمت .
وسَوْدَتُهُ أنا .

وتصغير الأَسْوَدِ أُسَيِّدٌ ، وإن شئت أُسَيِّوْدٌ ،
أى قد قارب السَوَادَ . والنسبة إليه أُسَيِّدِيٌّ بمحذف
الياء المتحركة . وتصغير الترخيمِ سُويْدٌ .

وقد سَوَدَ الرجلُ ، كما تقول عَوِرَتْ عَيْنُهُ .
قال نُصَيْبٌ :

سَوَدْتُ ولم أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ (١)

قيصٌ من القُومِيِّ بِيضٌ بَنَاتُهُ
وبعضهم يقول : سُدْتُ .

(١) ويرى : « سودت فلم أملك ونحت سواده » .

وَكَلَّمْتُ فلانًا فَمَارَدَ على سَوْدَاءَ ولابيضاءَ ،
أى كلمةً قبيحةً ولا حسنةً .

والأَسْوَدَانِ : التمرُ والماءُ . وضَافَ قومٌ
مُزَبَّدًا المَدَنِيَّ فقال لهم : ما لكم عندى
إلا الأَسْوَدَانِ . قالوا : إنَّ فى ذلك لَمَقْنَعًا : التمرُ
والماءُ . قال : ما ذَاكُمْ عَنِيتُ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ
الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

وَالوَطْأَةُ السَّودَاءُ : الدَّارِسَةُ ؛ والجرهاءُ :
الجديدةُ .

والأَسْوَدُ : العظيمُ من الحَيَّاتِ ، وفيه
سَوَادٌ ؛ والجمع الأَسَاوِدُ ، لأنَّه اسمٌ ، ولو كان صفةً
لجمع على فُعُلٍ . يقال أَشْوَدُ سَالِحٌ غير مضاف ،
لأنَّه يسلخ جلده كلَّ عام . والأَثَى أَشْوَدَةُ ،
ولا توصف بساخلة .

وسَاوَدَنِي فلانٌ فَسَدَّتُهُ ، من سَوَادِ اللونِ
والسُّودَرِ جميعا .

قال الفراء : سَوَدْتُ الإِبِلَ تَسْوِيْدًا ، وهو
أن تُلَقَّ المِسْحَ البَالِيَّ من شَعَرٍ فَتَدَاوَى به أَدْبَارُهَا .
قال الكسائى : السَيِّدُ من المَعْزِ : المُسِنَّ .
وفى الحديث : « تَنِيَّ الضَّأْنُ خَيْرٌ من السَيِّدِ من
المَعْزِ » . وأنشد :

سَوَاءَ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٍ دَنَتْ لَهُ

لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيِّدٍ

نساء قومك ؟ قالت : قُرْب الوِساد ، وطول
السِواد .

والسِيد : الذئب ، يقال سِيدُ رَمْلٍ ؛ والجمع
السِيدَان ، والأُنثى سَيِّدَةٌ ، عن الكسائي .
وربما سُمِّي به الأسد . قال الشاعر :

* كالسِيدِ ذِي اللَّبَدَةِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي *

وبنو السِيدِ من بني ضَبَّة . والسِيدَانُ :
اسم أُمَّة . قال ابن الدُّمَيْنَةِ :

كَأَنَّ قَرَأَ السَّيْدَانِ فِي آلِ غُدُوَّةٍ

قَرَأَ حَبَشِيٍّ فِي رَكَابَيْنِ وَقِيفِ

[سهد]

الشَّهَاد : الْأَرْق ، وقد سَهَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ
يَسْهَدُ سَهْدًا . وَالسُّهْدُ بضم السين والهاء : القليل
من النوم . قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مَبْطَنًا

سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ كَيْلُ الْهَوَجَلِ

وَسَهَّدَتْهُ أَنَا فَهُوَ مُسَهَّدٌ .

وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً : أى أَمْرًا أَعْتَمِدُ
عليه ، من كَلَامٍ أَوْ خَبَرٍ .

فصل الشين

[شدد]

شئٌ شَدِيدٌ : بَيْنَ الشِّدَّةِ . وَالشَّدَّةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ .

وقد شَدَّ عليه في الْحَرْبِ يَشُدُّ شَدًّا ، أى
حَمَلَ عليه .

وقولهم : جاء فلانٌ بَغْنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ ، وجاء
بِهَا حُمْرَ الْكَلْبِ ، معناها مَهازِيلُ .

وَالسَّوَادُ : الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ ،
نَمِ الْأَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ . قال الْأَعَشِيُّ :

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَغَى لَمْ يُوسَدَ^(١) قَتِيلُهَا

يعنى بِالْأَسَاوِدِ شُخُوصَ الْقَتْلِ .

وَسَوَادُ الْأَمِيرِ : ثِقَلُهُ . وَلَفْلَانِ سَوَادٌ ،

أى مَالٌ كَثِيرٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَسَوَادُ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ : قُرَاهَا . وَسَوَادُ

الْقَلْبِ : حَبَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَدُهُ وَسَوَادُوهُ ،
وَسَوِيدَاوُهُ . وَسَوَادُ النَّاسِ : عَامَّتُهُمْ ، وَكُلُّ
عَدَدٍ كَثِيرٍ .

وَالسَّوَدُ بَفَتْحِ السَّيْنِ فِي شَعْرِ خِدَاشِ
ابْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ :

لَمْ حَبَّقْ وَالسَّوَدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَاتِ

هُوَ جِبَالِ قَيْسٍ .

وَالسَّوَادُ : السِّرَارُ . يَقُولُ : سَاوَدْتُهُ

مُسَاوِدَةً وَسَوَادًا ، أَيْ سَارَرْتُهُ ؛ وَأَصْلُهُ إِذْنَاهُ
سَوَادِكُ مِنْ سَوَادِهِ ، وَهُوَ الشَّخْصُ .

وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخَلَسِ : لَمْ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ

(١) فِي اللَّانِ : « لَمْ يَسُودَ » ، وَمَا هُنَا مَوَاقِبُهُ ،

والشد^(١) : العدو . وقد شدَّ ، أى عدا .
وشدَّ النهار ، أى ارتفع . وشدَّ عضده ،
أى قواه .

واشتدَّ الشيء ، من الشدَّة . واشتدَّ : أى
عدا . وقال ابن رُمَيْض^(٢) العنبري :

* هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ^(٣) *

وهو اسمُ فرسٍ .

والمُشَادَّةُ فى الشيء : التشدُّدُ فيه ، والمُتَشَدِّدُ :
البخيل ، وهو فى شعر طرفة :

* عَقِيلَةَ مَالٍ فَاحِشٍ الْمُتَشَدِّدِ^(٤) *

وشدَّه : أى أوثقه ، يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيْضاً ، وهو
من النوادر^(٥) . قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ
من ذواتِ التضعيفِ غيرَ واقعٍ ، فإن يَفْعَلُ منه
مكسور العين مثل عَفَفْتُ أَعِفْتُ ، وما كان واقعاً
مثل رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فإن يفعل منه مضموم العين ،
إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهى شَدَّه يَشُدُّهُ
وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَّه يَمْلُكُهُ وَيَعْلَلُهُ من العَلَلِ وهو

الشَّرْبُ الثانى ، وَتَمَّ الحديثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ . قال :
فإن جاء مثلُ هذا أيضاً مما لم نسمعه فهو قليل ،
وأصله الضم . وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من
غير أن يشرَّكه الضم شاذاً ، وهو حَبَّةٌ يَحْبُهُ .

وتقول : شَدَّ الله مُلْكَهُ وشَدَّدَهُ ، أى قواه .

والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى :

﴿ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ، أى قُوَّتَهُ ، وهو ما بين

ثمانى عشرة إلى ثلاثين ، وهو واحدٌ جاء على بناء
الجمع ، مثل آنك وهو الأُسْرُبُ ، ولا نظير لهما .

ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه ، مثل أسالٍ
وأبائل ، وعبايد ، ومذاكير . وكان سيبويه يقول
واحدُهُ شِدَّةٌ . وهو حسنٌ ، لأنه يقال بلغ الغلامُ
شِدَّتَهُ . ولكن لا تُجمع فَعْلَةٌ على أَفْعَلٍ .

وأما أَنْعَمَ فَإِنَّمَا هو جمع نَعَمَ ، من قولهم : يَوْمَ
بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعَمٍ . ويقال هو جمع الجمع . تقول
نِعْمَةٌ وَنَعَمٌ . وأما قول من قال واحده شدَّ ، مثل
كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ؛ أَوْ شِدَّةً ، مثل ذِئْبٍ وَأَذْوَبٍ ،
فإنما هو قياسٌ ، كما يقولون فى واحد الأبايل
إِبَّوْلٌ ، قياساً على عَجَّوْلٍ ، ولبس هو شىءٌ نَمِيعٌ
من العرب .

أبو زيد : أصابتني شُدَّى ، على مُفْعَلٍ ،
أى شِدَّةٌ .

وأشدَّ الرجل ، إذا كانت معه دابةٌ شديدة .
(٦٣ — صحاح)

(١) فى المخطوطة : « والتشدد » .

(٢) ويقال « ابن ريمس » بالصاد المهملة .

(٣) وبعده :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ

لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا بِلٍ وَلَا غَنَمَ

(٤) وصدده :

* أَرَى التَّوْتُ يَفْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي *

(٥) سبقت هذه القاعدة فى باب الباء وفى باب

الداال .

[شرد]

شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شَرْوْدًا وشِرَادًا : نفر ،
فهو شَارِدٌ وشَرُودٌ . والجمع شَرَدٌ ، مثل خَادِمٍ
وخدمٍ ، وغائبٍ وغَيْبٍ . وجمع الشَرُودِ شُرُودٌ ،
مثل زُبُورٍ وزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف
ابن رُبْعٍ الهذلي :

حتى إذا أسلكوهم في قتائدهِ
شَلَا كما تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

ويروى « الشَرْدَا » .

وقافية شَرُودٌ : أى سائرة^(١) في البلاد .

والشَرِيد : الطَرْدُ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ ، أى فَرَّقَ وَبَدَّدَ
جمعهم .

والشَرِيد : الطَرِيد .

وبنو الشَرِيد : بطنٌ من سُلَيْمٍ .

[شك]

الشَّكْدُ بالضم : القَطْأُ . وبالفتح المصدر .
تقول : شَكَّدَهُ بِشَكْدِهِ شَكْدًا ، أى أعطاه .

[شهد]

الشَّهَادَةُ : خَبَرٌ قاطع . تقول منه : شَهِدَ الرجلُ
على كذا ، وربما قالوا شَهِدَ الرَّجُلُ ، بسكون الهاء
للتخفيف ، عن الأخفش .

وقولهم : اشْهَدْ بكذا ، أى احْلِف .

والمشاهدة : المعاينة . وشَهِدَهُ شَهِودًا ، أى
حَضَرَهُ ، فهو شَاهِدٌ . وقومٌ شَهِودٌ ، أى حُضُورٌ ،
وهو في الأصل مصدرٌ ، وشَهِدَ أيضًا مثل رَاكِعٍ
ورُكْعٍ .

وشَهِدَ له بكذا شَهِادَةً ، أى أدَّى ما عنده من
الشهادة ، فهو شَاهِدٌ ، والجمع شَهِدٌ ، مثل صاحبٍ
وصَحْبٍ وسَافِرٍ وسَفَرٍ . وبعضهم يَنْكِرُهُ . وجمع
الشَّهِدِ شُهِودٌ وأشهاد .

والشَّهِيدُ : الشَّاهِدُ ، والجمع الشَّهَدَاءُ .

وأشَهِدْتُهُ على كذا فَشَهِدَ عليه ، أى صار
شَاهِدًا عليه .

وامرأةٌ مُشْهِدٌ ، إذا حضرَ زَوْجُهَا ، بلا هاء .

وامرأةٌ مُغْيِيَةٌ ، أى غاب عنها زوجها ، وهذا بالهاء .

واستَشْهَدْتُ فلانًا : سألتُهُ أَنْ يَشْهَدَ .

وأشْهَدَنِي إِمْلَاكَهُ ، أى أَحْضَرَنِي .

والمَشْهَدُ : مُحَضَّرُ النَّاسِ .

والمَشْهَدُ : القَتِيلُ في سَبِيلِ اللَّهِ . وقد اسْتَشْهَدَ
فُلَانٌ . والاسم الشهادة .

والتَّشْهيدُ في الصلاة ، معروف .

والشَّاهِدُ : الذي يَخْرُجُ مع الولدِ كَأَنَّهُ مُخَاطَبٌ .

ويقال : شَهِودُ النَّاقَةِ : آثارُ موضعِ مَنَاجِحِهَا من دَمٍ
أو سَلَا . قال الشاعر^(١) :

(١) هو حميد بن ثور الهلالي .

(١) في المخطوطة : « شاردة » .

والمُشِيدُ للجمع ، من قوله : ﴿ في بروج
مُشِيدَةٍ ﴾ .

والإشادةُ : رَفَعُ الصوت بالشئ . وأشادَ
بذِكْرِهِ ، أى رَفَعَ من قدره . قال أبو عمرو : قال
العَبَسِيُّ : أَشَدْتُ بالشئ : عَرَفْتَهُ .

فصل الصاد

[صخذ]

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصَخَدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ
فَأَحْرَقَتْهُ .

وَصَخَدَ الصُّرْدُ : أى صَاحَ .
وَصَخِدَ النهار بالكسر يَصْخَدُ صَخْدًا :
اشْتَدَّ حَرُّهُ . ويوم صَخْدَانٌ بالتحريك ،
وَصِيخُودٌ : شَدِيدُ الحَرِّ . وَصَخْرَةٌ صِيخُودٌ :
أى شديدة .

وَأَصْخَدَ الحِرْبَاءُ : تَصَلَّى بِحِجْرِ الشَّمْسِ .

[صد]

صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ صُدُودًا : أَغْرَضَ . وَصَدَّهُ
عَنِ الأَمْرِ صَدًّا . مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ . وَأَصَدَّهُ لُغَةً .
قال الشاعر (١) :

أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ
صُدُودَ السَّوَاقِ عَنْ أَتُوفِ الحَوَائِمِ (٢)

(١) هو ذو الرمة .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :

* صدود السَّوَاقِ عن رُبُوسِ الحَارِمِ *

والسَّوَاقِ : مجارى الماء . والحَرِمُ : منقطع أوف الجبل .
يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الأنهار
عن الحارم ، فلم تسطع أن ترتفع إليها .

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِىِّ تَعَجَّبُوا
لَهُ وَالزَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا
وَالشَّاهِدُ : اللِّسَانُ . وَالشَّاهِدُ : الْمَلَكُ . قال
الأَعشى :

فَلَا تَحْسَبْنِى كَافِرًا لَكَ نِعْمَةً
عَلَى شَهِيدِى يَا شَهِيدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ
وَالشَّهْدُ وَالشُّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا ، وَالشُّهْدَةُ
أَخَصُّ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ شِهَادٌ . وقال الشاعر أُمَيَّةُ (١) :
إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٌ (٢)
لُبَابَ الْبَرْ يُبَلِّكُ بِالشَّهَادِ
أى من لُبَابِ الْبَرْ .
وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ : أَمَدَى . وَالْمَدَى : عُسَيْلَةٌ .

[شيد]

الشَّيْدُ ، بالكسر : كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ
الْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلَاطٍ (٣) ؛ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .
تَقُولُ : شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا : حَصَصَهُ .

وَالْمَشِيدُ : الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ . وَالْمُشِيدُ ،
بِالتَّشْدِيدِ : الْمُطْوَلُ . وقال الكسائى : الْمَشِيدُ
لِلوَاحِدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَصْرِ مَشِيدٍ (٤) ﴾ ،

(١) أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

(٢) يَرُوى : « عَلَيْهَا » .

(٣) الْمِلَاطُ الْمَلْمِ : مَا يَطْلَى بِهِ وَهُوَ الطِّينُ ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ
الْأُولَى « الْبِلَاطُ » بِالْبَاءِ ، تَحْرِيفٌ . وَهُوَ الْحِجَارَةُ الْقُرُوشَةُ
فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

(٤) قَصْرٌ مَشِيدٌ فِي التَّرْدِ ، وَقَصُورٌ مَشِيدَةٌ فِي الْجَمْعِ .

لكلِّ جبلٍ صدٌّ وصدٌّ ، وصدٌّ وصدٌّ . وأنشد
لللي الأَخِيلِيَّة :

أَنَابِعُ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا
وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا

[مرد]

الصَّرْدُ : البَحْتُ الْخَالِصُ . يقال : أَحْبَبُهُ
حُبًّا صَرْدًا . وَنَبِيذُ صَرْدٍ ، وَكَذِيبُ صَرْدٍ .

وَالصَّرْدُ : الْبَرْدُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . تقول :
يَوْمَ صَرْدٍ . وَالصُّرُودُ مِنَ الْبِلَادِ : خِلَافُ
الْجُرُومِ ^(١) .

وَصَرِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْرُدُ صَرْدًا فَهُوَ
صَرْدٌ وَمِصْرَادٌ : يَجِدُ الْبَرْدَ سَرِيعًا . قال الساجع :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَصَرِدَ قَلْبِي عَنِ الشَّيْءِ : انْتَهَى عَنْهُ .
وَصَرِدَ السَّهْمُ أَيضًا عَنِ الرِّمِيَّةِ ، أَيْ نَفَذَ حَدَّهُ .
وَأَصْرَدَهُ الرَّاي . وَسَهْمٌ مِصْرَادٌ وَصَارِدٌ ،
أَيْ نَافِذٌ .

وَبَنُو الصَّارِدِ بَنُ مَرْة : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالصَّرْدَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ .

قال يزيد بن الصِّعْقِي يَهْجُو النَّابِغَةَ الذُّبْيَانِيَّ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَايِمٍ

لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقًا لِلِّسَانِ

(١) الجُورُومُ : الحَاوِرَةُ .

وَصَدَّ يَصْدُ وَيَصِدُّ صَدِيدًا : أَيْ ضَجَّ .
وَالصَّدَدُ : الْقُرْبُ ، يُقَالُ دَارِي صَدَدَ دَارِهِ ،
أَيْ قُبَالَتَهَا ، نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ .

وَالصَّدَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : دُوبِيَّةٌ ، وَهِيَ
مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ . قال أبو زيد : هُوَ فِي كَلَامِ
قَيْسٍ سَائِمٌ أَكْبَرُ مَصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ صَدَائِدٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

وَالصَّدَادُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .

وَصُدَّاهُ : اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاهُ » .

وَقُلْتُ لِأَبِي عَلَى النَّحْوِ : هُوَ فَعْلَاءُ مِنْ
الْمُضَاعَفِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَأَنْشَدَنِي لِمِصْرَارِ بْنِ
عُتْبَةَ الْعَبْسِيِّ السَّعْدِيِّ :

كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بَزَيْنَبَ هَائِمٌ

يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءَ مَشْرَبَا

يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوًى وَذَادَةً

إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : صَدَّاهُ ، بِالْهَمْزِ مِثَالُ

صَدَّاءَ . وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ فَلَمْ يَهْمِزْهُ .

وَصَدِيدُ الْجُرْحِ : مَاؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالْدَمِ
قَبْلَ أَنْ تَفْظُظَ الْمِدَّةُ ، تَقُولُ : أَصَدَّ الْجُرْحُ ،
إِذَا صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ .

وَالصَّدُّ : الْجَبَلُ . قال أبو عمرو : يُقَالُ

أى ذَرَبَانِ .

والصُرْدُ : طائر ، وجمعه صِرْدَانٌ . والصُرْدُ
أيضاً : بياضٌ يكون على ظهر الفرس من
أثرِ الدَّبَرِ .

والصُرَادُ ، بالضم والتشديد : غيمٌ رقيقٌ
لا ماء فيه .

والتَصْرِيدُ في السقيِّ دون الريِّ . والتَصْرِيدُ
في العطاء : تقليده . وشرابٌ مُصَرَّدٌ : أى مُقَلَّلٌ ،
وكذلك الذى يُسقى قليلاً أو يُعطى قليلاً .

والصِمْرُدُ بالكسر : الناقة القليلة اللبن ،
وأرى أن الميم زائدة .

[صرخد]

الصَرَخْدُ^(١) : موضعٌ نسب إليه الشراب
في قول الشاعر^(٢) :

وَلَدَّ كَطْفَمِ الصَرَخْدِيِّ طَرَحَتُهُ
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ^(٣)
وَاللَّذُ : النوم .

[صعد]

صَعِدَ في السلمِ صُعُوداً . وصَعَدَ في الجبلِ
وعلى الجبلِ تصعيداً . قال أبو زيد : ولم يعرفوا فيه

(١) في اللسان « صرخد » بطرح اللام .

(٢) الراعى .

(٣) قبله :

وسِرْبَالٍ كَتَّانٍ لِبَسْتُ جَدِيدَهُ

على الرحلِ حَتَّى اسْلَمْتُهُ بَنَاتِقَهُ

صَعِدَ . وقال الأخفش : أَصْعَدَ في الأرض :
أى مضى وسار . وَأَصْعَدَ في الوادى وصَعَدَ
تَصْعِيداً ، أى انْحَدَرَ فيه . وأنشد^(١) :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُزْجِي ظِلْمِي
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبَلَادِ وَأُفْرِغُ
وقال الشماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَاؤِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَدُ هَمْنِكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي^(٢)
وَتَصْعَدُ في الشيء ، أى شَقَّ عَلَى .

وعذابٌ صَعْدٌ ، بالتحريك ، أى شديدٌ .
والصَعُودُ : خلاف الهبوط ، والجمع صَعَائِدُ
وصُعْدٌ ، مثل مجُوزٍ ومجَارٍ ومُجَزٍ .

وصُعَائِدٌ بالضم : اسم موضع ، وهى في شعر
ليبيد^(٣) .

والصَعُودُ : الْعَقَبَةُ الْكَوَاوِدُ ، والصَعُودُ من
الدُّقِ : التى تُنْخَدِجُ فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ .
قال الشاعر^(٤) :

* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودُ^(٥) *

(١) لعبد الله بن حمام اللولى

(٢) الإفرع : الانحدار . وهو من الأضداد . يقال :
أفرع الرجل ، إذا أصد فيه ، وأفرع إذا انحد منه .
(٣) هو قوله :

عَلِمْتُ تَبَلُّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تَوَّامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

(٤) هو خالد بن جعفر الكلابى بصف فرسا .

(٥) صدره :

* أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا *

والصَفْدُ بالتحريك : العطاء . والصَفْدُ أيضا :
الوثاقُ . وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَالًا ،
وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا .

وَالصِفَادُ : مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدٍّ وَقَيْدٍ
وَعَلٍّ . وَالْأَصْفَادُ : الْقَيْدُ .

[ص فرد]

الصِفْرِدُ : طَائِرٌ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَبَا الْمَلِيحِ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أَجَبْنُ مِنْ صِفْرِدٍ » .

[ص لد]

حَجَرٌ صَلْدٌ : أَيْ صَلْبٌ أَمْلَسُ . وَأَرْضٌ
صَلْدَةٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* بَرَّاقُ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ *

وَصَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِدُ بِالْكَسْرِ صَلُودًا : إِذَا
صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : أَيْ
صَلَدَ زَنْدُهُ .

وَالْأَصْلَدُ : الْبَخِيلُ .

وَالصَّلُودُ : الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْغَلْيُ ، وَالْقَرَسُ
الَّذِي لَا يَمَرُّ . وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَمِصْلَادٌ ،
أَيْ بَكِيَّةٌ .

[ص لد]

الصَّلْخَدِيُّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ
الصَّلْخَدِمِ ، وَالْيَاءِ وَالْمِيمِ زَائِدَتَانِ .

يُقَالُ جَمَلٌ صَلْخَدٌ وَسَلْجَمٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدِيٌّ
بِتَحْرِيكِ اللَّامِ . وَنَاقَةٌ صَلْخَدَاءٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدِيٌّ
بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ صَلْخَدٌ بِالْفَتْحِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا ،
كَلَّمَا بِالْأَلْفِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالصَّعِيدُ : التَّرَابُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : وَجْهُ
الْأَرْضِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ .
وَالْجَمْعُ صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ ، مِثْلُ طَرِيقٍ وَطَرُوقٍ
وَطَرُوقَاتٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا ، أَيْ
يَزْدَادُ طُولًا .

وَصَعِيدٌ مِصْرَ : مَوْضِعٌ بِهَا .

وَالصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، تَنْبَتُ كَذَلِكَ
لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ مُمَكِّلَهَا تَمَلُّ (٢)

وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ : سُحُرُ الْوَحْشِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا
صَاعِدِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وَالصَّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : تَنْفُسٌ مَمْدُودَةٌ .

[ص لد]

صَفْدَةٌ يَصْفِدُهُ صَفْدًا ، أَيْ شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ .
وَكَذَلِكَ التَّصْفِيدُ .

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعْبَلٍ .

(٢) قَبْلُهُ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا

لَا حَتَّ السَّاقُ يَخْلُخَالُ زَجِلٌ

واصلَخَدَّ اصلَخَدَّادًا ، إذا انتصب قائما .

[صد]

الصَّمْدُ : المكان المرتفع الغليظ . قال أبو النجم :

* يُفَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الْأَجْرَلِ (١) *

والمُصَمَّدُ : لغة في المَصْمَتِ ، وهو الذي لا جوف له .

والصِّمَادُ : عِفَاصُ القارورة .

وصَمَدَه يَصْمُدُهُ صَمْدًا ، أى قَصَدَهُ .

والصَّمْدُ : السَّيِّدُ ، لأنه يُصَمَّدُ إليه

في الحوائج . قال :

عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ (٢)

وبيت مُصَمَّدٌ بالتشديد ، أى مقصود .

[صمد]

الاصمِغْدَاذُ : الانطلاق السريع . قال

الزَّفَيَّانُ :

(١) قبله .

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وهى حِيَالُ الْفِرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

(٢) البيت لعمر بن الأسلم العبسي . وقوله :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرٍ بِسَعْيِهِمْ

يَوْمَ الْهَبَاءَةِ قَتْلًا مَا لَهُ قَوْدُ

لَمَّا التَقَيْنَا عَلَى أَرْجَاءِ جُجَّتْهَا

وَالْمُشْرِفِيَّةُ فِي أَيْمَانِنَا نَقْدُ

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اصْغَمَدًا

بَيْنَ الْخَطَا مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدَا

مِثْلَ عَزِيفِ الْجَنِّ هَدَتْ هَدَا

[صند]

الصِّنْدِيدُ : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ . وَعَيْثُ صِنْدِيدُ :

عَظِيمُ الْقَطْرِ .

وَالصَّنَادِيدُ : الدَّوَاهِي . ومنه قول الحسن :

« نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ » .

[صهد]

الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الْجَارِي . وَالصَّيْهْدُ :

الطَّوِيلُ .

وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فِي صَخَدَتُهُ .

[صيد]

صَادَهُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا ، أى اصطاده

وَالصَّيْدُ أَيْضًا : الْمَصِيدُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ .

وَالْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُصَادُ بِهِ .

وَكَلْبٌ صَيْوَدٌ ، وَكَلَابٌ صَيْدٌ وَصَيْدٌ أَيْضًا

فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفَفُ الرُّسُلُ وَيَكْسِرُ الصَّادُ لِيَسْلَمَ الْيَاءُ .

وَالصَّيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأُصَيْدِ ، وَهُوَ -

الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدُ .

وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدُ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتُ يَمِينًا

وَلَا شِمَالًا . وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِتْنَانُ مِنْ

دَاءٍ . نَقُولُ مِنْهُ صَيْدٌ : بِكَسْرِ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا صَحَّتْ

الياء فيه لصحتها في أصله لتدلّ عليه وهو اصيّدَ
بالتشديد . وكذلك اعورَ لأنّ عورَ واعورَ معناهما

واحد ، وإنما حذفت منه الزوائد للتخفيف ، ولولا
ذلك لقلت صادَ وعارَ ، وقُلِبَت الواو ألفاً كما
قُلِبَتْها في خاف . والدليل على أنه أَفْعَلٌ ، يَجِيءُ
أخواته على هذا في الألوان والعيوب ، نحو اسودَّ
واحمرَّ . وإنما قالوا : عورَ وعَرِجَ للتخفيف .
وكذلك قياس سَمِيٍّ وإن لم يُسَمَّعْ ، ولهذا لا يقال
من هذا الباب ما أَفْعَلُهُ في التَّعَجُّبِ ، لأنّ أصله
يزيد على الثلاثي ، ولا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيِّ من
الرُّبَاعِيِّ ، وإنما يَبْنَى الوزنُ الأكثرُ من الأقلِّ .

والصادُ : الصُّفْرُ والنُّحاس . قال حسان :

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

قَنَابِلَ دُمُهَا فِي الصَّبَاةِ صَيِّمًا^(١)

والصادِيُّ منسوبٌ إليه .

والصَّيْدَانُ بالفتح : بَرَامُ الحِجَارَةِ . قال
أبو ذؤيب :

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ^(٢) فِيهَا مَذَانِبٌ

نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

(١) في اللسان «قنابل سحبا في المحلة» . وفي ديوانه :
«حسبت» ، «في المحلة» . القنابل : الجماعات من الخيل
الواحدة قنبلة بالفتح . والصيم : القيام .

(٢) الصيذان يروى بفتح الصاد وكسرها . فمن رواه
بالفتح جملة جمع صيدانة كتمر وتمرّة وهي البرمة من الحجارة .
ومن رواه الصيذان بالكسر جملة جمع صاد وهو النحاس
والصفر ، كما يقال تاج وتيجان . وفي اللسان مادة (صدن
وصيد) : «فيها مذانِب نضار» . ومذانِب النضار : منارف
هذا الحثب .

والصَّيْدَانِ^(١) : الأرضُ الغليظةُ .

وصَيْدَاهُ : اسمٌ بليدٌ .

وبنو الصَّيْدَاءِ : بطنٌ من بني أسدٍ .

قال ابن السكيت : الصَّيْدَانَةُ : الغولُ .

قال : والصَّيْدَانَةُ من النساء : السيِّئَةُ الخُلُقُ
الكثيرةُ الكلامِ .

فصل الضاد

[ضاد]

الضُّوْدُ والضُّوْدَةُ^(٢) : الزُّكَاْمُ . وقد ضُنِدَ

الرجلُ ضُبُودًا ، فهو مَضُودٌ . وأَضَادَهُ اللهُ ،
أى أَرْكَه .

وحكى أبو زيد : ضَادَتُ الرجلُ ضَادًا ،
إِذَا خَصِمَتْهُ .

[ضد]

الضِدُّ : واحد الأَضْدَادِ ، والضَّيْدُ مثله .

وقد يكون الضِدُّ جماعةً . قال تعالى : ﴿ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ .

وقد ضَادَّهُ ، وهما مُتَضَادَّانِ .

(١) في المطبوعة الأولى : «والصيد» صوابه في اللسان .

(٢) قوله الضُّوْد والضُّوْدَةُ ، ضبطهما عامم بضم الضاد
وسكون الهَمْزة ، وضبطهما الواو بضمتين أى مع اللداه .
أقول : ولا مانع من صحة الضبطين . فانه نصر .

ويقال : لا ضِدَّ له ولا ضِدِيدَ له ، أى لا نظير له ولا كُفء له .

والضِدُّ بالفتح : التَّمْلِيقُ ، عن أبي عمرو . يقال : ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا ، أى مَلَأَهَا . وأضَدَّ الرجلُ : غَضِبَ .

[ضرغد]

ضَرَّغَدُ : جَبَلٌ . قال الشاعر^(١) :

فَلَا بُغْيَ لَكُمْ قَنَا وَعُورِضًا
وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرَّغَدِ

ويقال : مقبرة . تُصْرَفُ من الأول ولا تصرف من الثانى .

[ضفند]

الضَّفَنْدَدُ : الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ ، وهو ملحوق بالخماسة بتكرير آخره .

[ضمد]

ضَمَدَ الْجَرْحَ يَضِمُّهُ ضَمْدًا بِالْإِسْكَانِ ، أى شَدَّهُ بِالضَّمَادِ ، وهى العِصَابَةُ . وربما قالوا : ضَمَدَهُ بالعِصَا : ضربه بها على الرأس .

وأنا على ضِمَادَةٍ من الأمر ، أى أشرفت عليه . والضَّمْدُ : المداواة . والضَّمْدُ : الرطبُ

والبيسُ ، يقال : شَبَعَتِ الْإِبِلُ من ضَمْدِ الْأَرْضِ . والضَّمْدُ : خيارُ الغنمِ ورُدَّ أَلْهَا . يقول الرجل للغريم : أَقْضِيكَ من ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ^(٢) .

(١) عامر بن الصليل .

(٢) أى من صغيرها وكبيرها ، ودقيقها وجليلها .

والضَّمْدُ : أن تَتَّخِذَ المرأةُ خليلين . قال أبو ذؤيب :

تريدين كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيُحَكِّ فِي غَدِ
والضَّمْدُ ، بالتحريك : الحقدُ . تقول : ضَمِدَ عليه بالكسر يَضْمُدُ ضَمْدًا ، أى أَحْنَ عليه . قال النابغة :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً
تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقَعُدُ عَلَى ضَمْدِ
والضَّمْدُ أيضًا : الغابرُ من الحقِّ . يقال : لنا عند فلان ضَمْدٌ ، أى غابرُ حقٍّ من مَعْقِلَةٍ أَوْ دَيْنٍ . وأَضَمَدَ الْعَرَفَجُ ، إِذَا تَجَوَّفَتْهُ الْخُوصَةُ ، وذلك قبل أن يظهر وكانت فى جوفه .

وضَمَدَ فلانُ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا ، أى شَدَّهُ بعِصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ ، ما خلا العمامة . وقد ضَمَدْتُهُ فَتَضَمَدَ .

[ضهد]

ضَهْدَتُهُ فهو مَضْهُودٌ وَمُضْطَهَدٌ ، أى مَقْهُورٌ مضطرب .

وفلانٌ ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، أى من شاء أن يقهره فعل .

فصل الطاء

[طرد]

الطَّرْدُ^(١) : الإبعادُ ، وكذلك الطَّرْدُ

(١) طرده : أبعدته ، من باب نصر ، طردا وطردا ، بالفتح وبالتحريك . (٦٤ — صحاح)

بالتحريك . تقول : طَرَدْتُه فذهب ، ولا يقال منه
انفعل ولا افتعل ، إلّا في لغة رديئة . والرجلُ
مطروودٌ وطريدٌ .

ومرّ فلان بطردُهم ، أى يشلّهم ويكسّوهم .
وطرَدْتُ الإبل طَرْدًا وطَرْدًا ، أى ضممتها
من نواحيها . وأطرَدْتُها ، أى أمرت بطردها .
وفلان أطرَدَهُ السلطانُ ، أى أمر بإخراجه
عن بلده .

قال ابن السكيت : أطرَدْتُه ، إذا صيّرتَه
طريدًا . وطَرَدْتُه ، إذا نفيتَه عنك وقلت له
اذهب عنا .

ويقال : هو طَرِيدُهُ ، للذى وُلِدَ بعده ،
والثانى طَرِيدُ الأوّل .

وطَرَدْتُ القوم ، إذا أتيت عليهم وجُزّيتهم .
والطرَدُ بالتحريك : مراولة الصيد .

والطَرِيدَةُ : ما طَرَدَتْ من صيدٍ وغيره .
والطَرِيدَةُ : الوسيقة ، وهو ما يُسرق من الإبل .
والطَرِيدَةُ : قصبةٌ فيها حُرَّةٌ توضع على المغازل
والقِدَاح فتُبْرَى بها . قال الشماخ :

أَقَامَ النِّقَافُ والطَرِيدَةُ دَرَأَهَا

كما قَوَّمتُ ضِفْنِ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ
والطَرِيدُ : العُرْجُونُ .

ومطاردةُ الأقرانِ فى الحرب : تحلُّ بعضهم
على بعض ؛ يقال : هم فُرْسَانُ الطِرَادِ . وقد

اسْتَطَرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيدة .
واطرَدَ الشيءُ : تبعَ بعضُهُ بعضًا وجرى .
تقول : اطرَدَ الأمرُ ، إذا استقام . والأنهارُ تَطَرِدُ ،
أى تجرى . وقول الشاعر يصف الفرس :
وَكأنَّ مُطَرَدَ النسيمِ إذا جَرى
بعدَ الكلالِ خَلَيْتَا زُنْبُورَ^(١)
يعنى به الأنف .

والمطرَدُ بالكسر : رمحٌ قصيرٌ يطعنُ به
الوحشُ .

[طود]

الطَوْدُ : الجبلُ العظيمُ .

ويقال : طَوْدَ فى الجبال ، مثل طَوَّفَ
وطَوَّحَ . والمطاوِدُ ، مثال المطاويح . قال
ذو الرمة :

أخو شَقَّةٍ جَابَ الفَلَاةَ بنفسه

على الهَوْلِ حتى لَوَحَّتْهُ المطاوِدُ

فصل العين

[عبد]

العَبْدُ : خِلافُ الحُرِّ ، والجمع عبيدٌ ، مثل
كَلْبٍ وَكَلِيبٍ — وهو جمعٌ عزيزٌ — وأَعْبُدُ
وَعِبَادٌ ، وَعَبْدَانٌ بالضم مثل تَمْرٍ وَتَمْرَانٍ ،
وَعَبْدَانٌ بالكسر مثل جِحْشَانٍ ، وَعَبْدَانٌ مشددة

(١) وبرى :

* يوم الرهانِ خلية الزنوبر *

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرِ
مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاخُ
والتعبيدُ : الاستعبادُ ، وهو أن يتَّخذه عَبْدًا .
وكذلك الاعتِبادُ . وفي الحديث : « ورجلٌ
اعتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

والإعبادُ مثله . قال الشاعر^(١) :
عَلَامٌ يُعِيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرْتُ
فيهم أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ
وكذلك التَّعَبُّدُ . وقال الشاعر :
تَعَبَّدَنِي تَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَتَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ
وَالْعِبَادَةُ : الطاعةُ . والتَّعَبُّدُ : التَّنَشُّكُ .
والتَّعَبِيدُ ، من قولهم : مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ،
أَي مَالِثٌ . وحكى ابن السكيت : أَعْبَدَ بَفْلَانٍ ،
بمعنى أَبْدَعَ بِهِ ، إِذَا كَلَّتْ رَاحَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ .
أبو زيد : الْعَبْدُ بِالْتَحْرِيكِ : الْغَضَبُ وَالْأَنَفُ .
والاسم الْعَبْدَةُ مِثْلُ الْأَنْفَةِ . وَقَدْ عَبَدَ ، أَي أَنْفَى
قال الفرزدق :

أُولَئِكَ أَحْلَاسِي فَجِئْتَنِي بِثَلْثِهِمْ^(٢)
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمٍ
قال أبو عمرو : وقوله تعالى : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ

الِدَالِ ، وَعَبْدًا يُمَدُّ وَيَقْصَرُ ، وَمَقْبُودَاهُ بِالْمَدِّ .
وحكى الأخفش عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ . وأنشد :
انْسَبِ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ

أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَبْدُ
قال : ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ ﴾
وأضافه . قال : وبعضهم قرأ : ﴿ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ ﴾
وأضافه ، والمعنى فيما يُقَالُ خَدَمُ الطَّاغُوتِ . قال :
وليس هذا بجمع ، لأنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ ،
وإنما هو اسمٌ يُبْنَى عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ حَذَرٍ وَنَدَسٍ ،
فَيَكُونُ الْمَعْنَى خَادِمُ الطَّاغُوتِ . وأما قول الشاعر
أوس بن حجر :

أَبْنَى لُبْنَى إِنْ أَمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدُ^(١)
فإنَّ الفراء يقول : إنما ضمَّ الباءَ ضرورةً ، لأنَّ
القصيدةَ مِنَ الْكَامِلِ ، وَهِيَ حَذَاءٌ .
تقول : عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ .
وأصل الْعُبُودِيَّةِ الْخُضُوعُ وَالذَّلُّ .
والتَّعَبِيدُ : التَّذْلِيلُ يُقَالُ : طَرِيقُ مُعَبَّدٍ .
وَالْبَعِيرُ الْمُعَبَّدُ : الْمَهْنَةُ بِالْقَطِرَانِ الْمَذَلُّ .
وَالْمُعَبَّدَةُ : السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ . قال بشرٌ في
سَفِينَةٍ رَكِبَهَا :

(١) قبله :

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُ مُقْتَرِفًا
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدُ

(١) الفرزدق .

(٢) في اللسان :

* أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْهُمْ *

القَائِدِينَ ﴿ مِنَ الْأَنْفِ وَالْعَضْبِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
نَاقَةُ ذَاتُ عَبْدَةٍ ، أَيْ ذَاتُ قُوَّةٍ وَسِمَنِ .
وَمَا لَثُوبُكَ عَبْدَةً ، أَيْ قُوَّةً .

وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ بِالتَّسْكِينِ ، وَعَلَقْمَةُ بْنُ
عَبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْعَبَادِيدُ : الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ الذَّاهِبُونَ فِي
كُلِّ وَجْهٍ ؛ وَكَذَلِكَ الْعَبَائِدُ . يُقَالُ : صَارَ الْقَوْمُ
عَبَادِيدَ وَعَبَائِدَ . وَالنِّسْبَةُ عِبَادِيدِيٌّ . قَالَ
سَيَبَوِيه : لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَوَاحِدُهُ عَلَى فُعُولٍ
أَوْ فُعْلِيلٍ أَوْ فَعْلَالٍ ، فِي الْقِيَاسِ .

وَالْعَبَادُ بِالْفَتْحِ ^(١) : قِبَائِلُ شَتَّى مِنْ بَطُونِ
الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَةِ بِالْحِيرَةِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
عِبَادِيٌّ . وَقِيلَ لِعِبَادِيٍّ : أَيُّ حِمَارِكَ شَرٌّ ؟
قَالَ : هَذَا ثُمَّ هَذَا !

وَعَبِيدَانُ : اسْمُ وَادٍ كَانَ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً
قَدْ مَنَعَتْهُ فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى . قَالَ النَّابِغَةُ :

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلَّلِ بِأَقْرَهُ ^(٢)

يَقُولُ : نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا إِلَى بُعْدٍ كَبْعَدِ عُبَيْدَانَ .

وَالْعَبِيدُ : اسْمُ فَرَسِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .
وَقَالَ :

أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعَبِيَّةِ

دِيْنَيْنِ عَيْنِنَةَ وَالْأَقْرَعَ

وَعَبِيدٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْ

طَلْعُ عُبَيْدٍ عُرُوقَهَا مِنْ خَالِ

اسْمُ بَيْطَارٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴾ ، أَيْ
فِي حِزْبِي .

وَالْعَبْدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَرَبَّمَا
قَالُوا عَبَقَسِيٌّ . وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وَالْعَبْدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ
ابْنِ جَنْبٍ مِنْ قُضَاعَةَ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ ، كَمَا
قَالُوا فِي النَّسْبَةِ إِلَى بَنِي الْهَذِيلِ هَذَلِيٌّ . وَهُمْ الَّذِينَ
عَنَاهُمُ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ :

* وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعَبِيدِ ^(٢) *

وَالْعَبْدَانُ فِي بَنِي قُشَيْرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ ،
وَهُوَ الْأَعُورُ وَهُوَ ابْنُ لُبَيْنَةَ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ
ابْنُ قُشَيْرٍ ، وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ .

(١) سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ .

(٢) صِدْرُهُ :

* بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ *

(١) قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ صَوَابُهُ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي ابْنِ خُلَسَّانَ .
وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ الْقَامُوسُ . ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَبَادُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابٌ لِشَّاعِدِهِ « الْحَلِيُّ » بِأَقْرَهُ ،
بِكَسْرِ الِلامِ مِنَ الْحَلِيِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ . مِنْ أَقْرَهُ . وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :
أَلَا أَيْلَقًا ذِيَّانَ عَنِّي رِسَالَةٌ

فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَتَبَّحِ الْحَقِّ جَائِزَةٌ

العريانُ . قال : وكان اسمَ عَجْرَدٍ مأخوذ منه .
والعجاردةُ : صنف من الخوارج أصحاب
عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

والعَجْرَدُ من النساء : السليطة . قال الراجز :
عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أُخْلِفُ
كمثل شيطانِ الحِمَاطِ أَعْرِفُ
[مجلد]

العَجَلِدُ والمُجَالِدُ : اللبَنُ الخائِرُ .

[عنجد]

العُنْجُدُ : ضربٌ من الزبيب . وأنشد الخليل :
غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَةٍ^(١)
رُءُوسِ الْعَنَاطِبِ^(٢) كَالْعُنْجُدِ
قال : شبه رؤوسَ الجرادِ بالزبيب .

[عدد]

عَدَدْتُ الشَّيْءَ ، إذا أَحْصَيْتَهُ ، والاسمُ العددُ
والعديدُ . يقال : هم عَدِيدُ الحَصَى والزَّرَى ،
أى فى الكثرة .

وفلانٌ عَدِيدُ بَنِي فلانٍ ، أى يُعَدُّ فيهم .
وعَدَّةٌ قَاعَتَدَّةٌ ، أى صار معدوداً . واعتَدَّ به .

وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوِزْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

(١) وبرى : « فى خلة » .

(٢) وبرى : « العنطارى » ، وهى ذكور الجراد .

والعبيدتان : عبيدة بن معاوية بن قشِير ،
وهو الأعور ؛ وعبيدة بن عمرو بن معاوية .
والعبادلةُ : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن
عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاصي .

[عند]

العَتِيدُ : الشَّيْءُ الحَاضِرُ المَهْيَأُ . وقد عَتَدَهُ
تَعْتِيدًا ، وَأَعْتَدَهُ إِعْتَادًا ، أى أَعَدَّهُ لِيَوْمٍ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا ﴾ .

وفرسٌ عَتَدٌ وَعَتِدٌ ، بفتح التاء وكسرهما :
المَعْدُ للجَرَى . قال ابن السكيت : وهو الشديدُ
النائمُ اتلقتى .

والعتَادُ : العُدَّةُ . يقال : أخذ للأمر عُدَّتَهُ
وعَتَادَهُ ، أى أَهْبَتَهُ وآلَتَهُ . وربما^(١) سَمُوا الْقَدَحَ
الضخمَ عَتَادًا . وأنشد أبو عمرو :

فكلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزَمِّلِ
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادٍ جُنُبِلِ

والعتودُ من أولاد المعز : ما رعى وقوى
وأتى عليه حولٌ ؛ والجمع أَعْتَدَةٌ وَعِدَّانٌ ، وأصله
عِتْدَانٌ فَادُغِمَ .

وعِتْوَدٌ : اسم وادٍ . وليس فى الكلام فِعْوَلٌ
غيره وغير خِرْوَع .

[مجرد]

العَجْرَدُ : الخفيفُ . قال الفراء : المَعَجْرَدُ :

(١) فى المطبوعة الأولى : « ولانما » ، صوابه من اللسان .

يعنى من بُعَاذُهُ^(١) فى الميراث . ويقال هو من عِدَّةِ المال .

والأيامُ المعدوداتُ : أيامُ التشريقِ . وَأَعَدَّهُ لأمر كذا : هيأه له .

والاستعدادُ للأمر : التهيؤ له .

وإنهم لَيَتَعَدَّدُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف ، أى يزيدون على ذلك فى العدد .

وعِدَّةُ المرأة : أيامُ أَقْرَائِهَا . وقد اعتدَّتْ ، واهتضتْ عِدَّتُهَا .

وتقول : أنفذتْ عِدَّةَ كُتُبٍ ، أى جماعة كُتُبٍ .

والْعِدَّةُ بالضم : الاستعداد . يقال : كونا على عِدَّةٍ . والعِدَّةُ أيضاً : ما أُعِدَّتْهُ لحوادث الدهر من المال والسلاح . يقال : أخذَ للأمر عِدَّتَهُ وعَتَادَهُ ، بمعنى . قال الأخفش ومنه قوله تعالى : ﴿ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ ، ويقال : جعله ذا عِدَدٍ .

والمَعْدَانِ : موضعُ دَفَقِي السَّرَجِ .

ومَعْدٌ : أبو العرب ، وهو مَعْدُ بنُ عدنان . وكان سيبويه يقول : الميم من نفس الكلمة لقولهم تَمَعَّدَ ، قلَّةٌ تَمَفَّلَ فى الكلام . وقد خولف . فيه ، وهو تَمَعَّدَ الرجلُ ، أى تَزَيَّأَ بزيههم

(١) فى اللسان « بعذ » . وفيه قبل ذلك : « وعادهم » .

أو تنسَّب إليهم ، أو تصبَّر على عيش مَعَدٍّ . قال عمر رضى الله عنه : « اخشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا » . قال أبو عبيدة : فيه قولان : يقال هو من الغِلَظِ ، ومنه قيل للغلام إذا شبَّ وغُلِظَ : قد تَمَعَّدَ . قال الراجز :

* رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا *

ويقال : تَمَعَّدُوا ، أى تشبَّهوا بعيش مَعَدٍّ ، وكانوا أهلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ فى المعاش . يقول : فكونوا مثلهم ودعوا التثَنُّمَ وَزَيَّ العَجَمِ . قال : وهكذا هو فى حديثٍ له آخر : « عليكم بالبِسَةِ المَعْدِيَّةِ » .

وأما قول مَعْن بنِ أوس :

قِفَا إِنِّهَا أُمِسْتُ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كان مِن ذِي وُدِّنا قد تَمَعَّدَا

فإنه يريد تَبَاعَدَ . قال الكسائى : وفى المثل : « أن تسمع بالمُعْيَدِي خيرٌ من أن تراه » ، وهو تصغير مَعَدِّي منسوب إلى مَعَدٍّ ، وإِنَّمَا خَفَفَتْ الدال استنقالاتاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير . يُضْرَبُ للرجل الذى له صِيَتْ وذكور فى الناس ، إذا رأيتَه ازدريت مرآته .

وقال ابن السكيت : نسمع بالمُعْيَدِي لأن تراه ، قال : وكان تأويله تأويلُ أمرٍ ، كأنه قال : اُسمِعْ به ولا تَرَهُ .

والعِدُّ بالكسر : الماء الذى له مادة لا تنقطع ،

كباء العين والبئر ، والجمع الأعدادُ . قال الشاعر^(١) :

* دَيْمُومَةٍ مَابِهَا عِدٌّ وَلَا تُمَدُّ^(٢) *
والعِدُّ أيضا : الكثرة . يقال : إِنَّهُمْ لَنَدَوُوا عِدًّا وَقَبْصًا^(٣) .

والعِدَادُ : احتياجُ وجعِ اللدِيعِ ، وذلك إذا تَمَّتْ له سنةٌ منذ يومٍ لَدِغَ احتاج به الألم . والعِدْدُ مقصورٌ منه . وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر . يقال : عَادَتْهُ السَّعَةُ ، إذا أَتَتْهُ لِعِدَادٍ . وفي الحديث : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي ، فهذا أوانَ قطعتُ أَبْهَرِي » . وقال الشاعر :

أَلَا قِي^(٤) مَنْ تَدَّ كُرِّي آلٍ لَيْلَى

كَأَيَّلَقِي السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
ولقيت فلانا عِدَادَ الثَرِيَّا ، أى مرةً في في الشهر . وذلك أَنَّ القمرَ ينزل الثَرِيَّا في كل

(١) هو الراعى .

(٢) صرّه :

* فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ نَحْشِي مَتَالِفُهَا *

وفي الأساس :

* وَقَدْ أَجُوبُ عَلَى عُنْسٍ مُضْبَرَةٍ *

دَيْمُومَةً

(٣) قوله وقبص ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، بمعنى عدد كثير . اهـ واهولى .

وفي المطبوعة الأولى : « قبض » بالاضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(٤) في اللسان : « يلاقى » .

شهرٍ مرةً . ويومُ العِدَادِ : يومُ العطاء . قال الشاعر عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ :

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ الْعِدَادِ لِبَيْعِلِهَا
أَرَى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرَا
ويقال : بالرجل عِدَادٌ ، أى مسٌّ من جنون .
وفلانٌ في عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، أى يُعَدُّ معهم .
وعِدَادُ الْقَوْسِ : رَيْنُهَا ، وهو صوت الوتر .
وفلانٌ عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إذا كان ديوانه معهم ، أى يُعَدُّ منهم في الديوان .

وقولهم : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَّانِ فُلَانٍ^(١) ،
وعِدَّانِ فُلَانٍ ، أى على عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ . قال الفرزدق :

* كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقِصْرَا^(٢) *

[عرد]

شَيْءٌ عَرْدٌ ، أى صُلْبٌ .

وَعَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ، أى طلع وارتفع ، وكذلك النَّابُ وَغِيْرِهِ . ومنه قول الراجز^(٣) :

* تَرَى شُتُونَ رَأْسِهَا^(٤) الْعَوَارِدَا *

(١) في المطبوعة الأولى « عداد فلان » ، تحريف .

(٢) صرّه :

* أَتَبْكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا *

(٣) أبو محمد الفقيسي .

(٤) قبله :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلَاعِدَا

لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

قال ابن بري : الصواب : شتون رأسه ، لأنه يصف غلاما .

والعَرَبْدُ ، مثال سِلْفَدٍ ملحَقٌ بِجَرْدِ خَلٍ :
حَيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا تَوْدَى .

[عزد]

عَزَدَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا^(١) .

[عسد]

عَسَدَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا ، وَالْحَبْلُ فَتَلَهُ .

[عسجد]

العَسَجْدُ : الذهب ، وهو أحد ما جاء من
الرَّباعِيَّ بغير حرف ذَوَّلَقِيٍّ .

وَالْعَسَجْدِيَّةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

* وَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْأَبْوَاهُ^(٢) فَالرَّجُلُ * .

: اسم موضع .

وَالْعَسَجْدِيَّةُ : رَكَابُ الْمَلُوكِ ، وَهِيَ إِبِلٌ
كَانَتْ تَرْبِي لِلنَّعْمَانِ .

[عند]

عَشَدَ عَشْدًا : جَمَعَ^(٣) .

[عصده]

عَصَدَهُ عَصْدًا : لَوَاهُ^(٤) .

وَالْعَاصِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَلْوِي عُنْقَهُ عِنْدَ
الْمَوْتِ نَحْوَ حَارِكِهِ . وَقَدْ عَصَدَ عُصُودًا ، أَيْ مَاتَ .

(١) قوله « عزد » هذه المادة ساقطة من بعض نسخ
الصحاح ، حتى من نسخة واقولي . ولهذا كتبها القاموس
بالجمرة ، لكنها ثابتة في مختصر الصحاح للجوابي . ومثلها
في ذلك « عشد » . أم قاله نصر .

(٢) وكذا في اللسان . ويروي : « فالأبواه » .

(٣) عشد يشد عشدًا .

(٤) عصده يعصده عَصْدًا : لواه . وكلم ونصر
عصودًا : مات .

مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَا^(١) حَدَائِدًا

ضَبْرَ بَرَّاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدًا

وَالْعَرَادُ : نَبْتُ مِنَ الْحَمَضِ . قَالَ السَّاجِعُ :

* إِلَّا عَرَادًا عَرَدًا^(٢) *

وَالْعَرَادَةُ : الْجَرَادَةُ الْأَثَى . وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ

خَيْرٌ ، أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ .

وَالْعَرَادَةُ : اسْمُ فَرَسٍ . وَقَالَ الْكَلْحَبِيُّ :

نَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمَ بَيْسِمُ

وَالْعَرَادَةُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ أَصْفَرُ مِنَ

الْمَنْجَنِيْقِ .

وَعَرَدَ الرَّجُلُ تَعَرِيدًا ، إِذَا فَرَّ .

وَالْعَرْدُدُ : الصُّلْبُ ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِسَفَرَجِلٍ .

وَحِكِي سَبِيوِيَه : وَتَرَّ عُرْدُتُهُ ، أَيْ غَلِيظٌ ،

وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ تَرْجُجٌ .

[عربده]

الْعَرَبْدَةُ : سَوْءُ الْخُلُقِ . وَرَجُلٌ مُعَرَّبِدٌ :

يُؤْذِي بَدِينَهُ فِي سَكْرِهِ .

(١) شبا يروي بالضرف وعنده .

(٢) في اللسان : « عراد عرد ، على المبالغة » . قبله :

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وبعدما :

وَصِلْيَانًا بَرْدًا

وَعَنْكَتًا مُلْتَبِدًا

وَالْعَصِيدَةُ : التي تَعَصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتَمَرُّهَا
به فتقلب ولا يبقى في الإثناء شيء منها إلا اقلب .
وقولهم : وقعوا في عَصَوَادٍ ، أى في أسر عظيم .
وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ ، إذا ركب بعضها
بعضاً .

[عضد]

الْعَصْدُ : الساعد ، وهو من المِرْقِ إلى
الكتف . وفيه أربع لغات : عَصْدٌ وَعَصِيدٌ ^(١) ،
مثال حَذَرٍ وَحَذِرٍ ؛ وَعَصْدٌ وَعَصِيدٌ ، مثال ضَعْفٍ
وَضُفٍ ^(٢) .

وَعَصَدَتْهُ أَعْصِدُهُ بِالضَمِّ : أَعْنَتْهُ ، وكذلك
إذا أصبت عَصْدَهُ .

وَعَصَدْتُ الشَّجَرَ أَعْصِدُهُ بِالْكَسْرِ ، أى
قطعته بِالْمِعْصَدِ ، فهو مَعْصُودٌ وَعَصْدٌ بالتحريك .
ومنه قول الهذلي ^(٣) :

* ضَرَبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا ^(٤) *

وَالْمَعَاَصِدَةُ : المعاونة . واعتَصَدْتُ بَقْلَانِ ،
أى استعنت به . واعتَصَدْتُ الشَّيْءَ : جعلته في
عَصْدِي .

(١) أى يضم الوسط وكسره مع فتح الأول فيهما .

(٢) بفتح الأول وضمه مع سكون الوسط فيهما .

(٣) هو عبد مناف بن ربح .

(٤) صدره :

* الطَّنُّ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ *

الشَّفْشَفَةُ : صوت الطَّنِّ ، والمِيقَةُ : صوت الضرب بالليف .

وَالْمِعْصَدُ وَالْمِعْصَادُ : سيفٌ يُمْتَهَنُ فِي قِطْعِ
الشَّجَرِ . وَالْمِعْصَدُ : الدُّمْلُجُ .

وَالْعَاضِدَانِ : سطران من النَّخْلِ عَلَى قَلَجٍ .
وَالْعَاضِدُ : الجمل يأخذ عَصْدَ النَّاقَةِ فَيَتَنَاوَلُهَا .

الْأَصْمَى : إذا صار للنخلة جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ
الْمَتَنَاوَلُ فَتِلْكَ النَخْلَةُ الْعَصِيدُ ، وَجَمْعُهَا عِصْدَانٌ ^(١) .

قال : فإذا فَاتَتِ الْيَدَ فِيهِ جَبَّارَةٌ .

وَرَجُلٌ أَعْصَدُ : دَقِيقُ الْعَصْدِ . وَعُضَادِيٌّ :
عَظِيمُ الْعَصْدِ . وَيَدٌ عَصِيدَةٌ ، إذا قَصُرَتْ عَصْدُهَا .
عن ابن السكيت .

وَأَعْصَادُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا يُشَدُّ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ
وغيره ، كَأَعْصَادِ الْحَوْضِ ، وهى حجارة تنصب
حول شَفِيرِهِ . وكذلك عِصَادَتَا الْبَابِ ، وهما
خَشْبَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَالْعَصْدُ بِالْتَّحْرِيكِ : دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي
أَعْصَادِهَا فَتُبْطُ . تقول منه : عَصِدَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ .
قال النابغة .

شَكََّ الْفَرَيْصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكََّ الْمُبَيْطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وَالْمِعْصَدُ : الثوب الذى له عِلْمٌ فِي مَوْضِعِ

الْعَصْدِ مِنْ لَابِسِهِ . قال زهيرٌ يصف بقرة :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَازِقٍ مُعْصَدٍ

(١) بكسر العين .

الشجر أو النخل . وفي المثل : « آلف من غراب عُقْدَةٍ » ؛ لأنه لا يطير .

ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تَحَلَّتْ عُقْدُهُ .

والعِقْدُ بالكسر : القلادة .

ويقال رجلٌ أَعْقَدُ وَعَقْدٌ ، للذي في لسانه عُقْدَةٌ . وقد عَقِدَ لسانه يَعْقِدُ عَقْدًا .

والعِقْدُ أيضاً ، بكسر القاف : ما تَعَقَّدَ من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عَقْدَةٌ . وكان أبو عمرو يقول : العَقْدُ والعَقْدَةُ بالفتح .

وتَعَقَّدَ الرملُ والخيوط وغيرها . وخیوطٌ مُعَقَّدَةٌ شَدُّدٌ للكثرة . وكلامٌ مُعَقَّدٌ ، أى مُعَمَّضٌ .

واعتَقَدَ ضيعةً ومالاً ، أى اقتناها . واعتَقَدَ الشيء ، أى اشتدَّ وصلب . واعتَقَدَ كذا بقلبه .

وليس له مَعْقُودٌ ، أى عَقْدٌ رأي .

والمُعَاقَدَةُ : المعاهدة . وتَعَاقَدَ القوم فيما بينهم . وتَعَاقَدَتِ الكلاب : تَعَاظَلَتْ .

والمُعَاقِدُ : مواضع العقْدِ . وقولهم : هو منى مَعْقِدَ الإِزَارِ ، يراد به قرب المنزل .

وَالْعَقِيدُ : المُعَاقِدُ . وفلانٌ عَقِيدُ الْكَرَمِ ، وعَقِيدُ اللُّؤْمِ .

وَالْعَقْدَاءُ من الشاء : التي ذنبها كأنه معقود .

وَالْأَعْقَدُ : الكلبُ ، لانعقاد ذنبه : جعلوه اسماً له معروفاً .

وإِبِلٌ مُعَصَّدَةٌ : موسومةٌ في أَعْصَادِهَا ؛ وَالسِّمَةُ عِصَادٌ .

وَالْمُعَصَّدَةُ بكسر الضاد : البُسرة التي يبدو الترطيب في أحد جانبيها .

وَالْيَعْضِيدُ : بقلة^(١) ؛ وهى الطَّرْخَشْفُوقُ .

[عطر]

الْعَطَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الطويلُ . يقال : يَوْمٌ عَطَرٌ ، وَبِنَاءٍ^(٢) عَطَرٌ .

وَعُطَارِدٌ : نجمٌ من الْخُلَسِ . وَعُطَارِدٌ : بطنٌ من بنى تميم ، رهط أبى رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ .

[عطود]

الْعَطَوْدُ : السَّيرُ السريعُ ؛ وهو ملحَقٌ بِالْخَمَاسِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ . قال الراجز .

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا *

[عقد]

عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ ، فَانْعَقَدَ . وَعَقَدَ الرُّبُّ وَغَيْرُهُ ، أى غَلَطَ ، فهو عَقِيدٌ . وَأَعْقَدْتُهُ أَنَا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا . قال الكسائى : يقال لِلْقَطِرَانِ وَالرُّبِّ وَنَحْوِهِ : أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعْقَدَ .

وَالْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : موضعُ الْعَقْدِ ، وهو ما عُقِدَ عليه ، يقال : جَبُرَتْ يَدُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، أى عَلَى عَظْمٍ . وَالْعُقْدَةُ : الضيعةُ . وَالْعُقْدَةُ : المكان الكثير

(١) تشبه الهندباء البرى . اه عاصم .

(٢) فى اللسان : « وشأو » .

والعُنُقُودُ : واحد عناقيد العنب . والعِنُقَادُ لغة فيه . قال الرازي .

* إِذْ لَمَّيْ سَوْدَاهُ كَالْعِنُقَادِ ^(١) *

والعاقِدُ : الناقة التي قد أقرت باللقاح ، لأنها تعقد بذنبها فيعلم أنها حملت . والعاقِدُ : حريم البثروما حوله . وناقة معقودة القرا : موثقة الظهر . وجلت عقده . قال النابغة :

فكيف مزارها إلا بعقد

ممر ليس ينقضه الخوون

[عكد]

العكدة ^(٢) : أصل اللسان .

وعكد الضب : سمن ، فهو عكد . وناقة عكدة : سمينه .

ولبن عكالده وعكده ^(٣) ، أى خائر ، بزيادة اللام .

[علد]

شىء علد ، أى صلب . وعصب العنق علد .

والعندى ، بالفتح : الغليظ من كل شىء ؛

والجمع العلاند ، عن اليزيدى . .

(١) بعده :

* كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادِرِ *

أى على جبل .

(٢) العكدة والعكدة .

(٣) قوله عكاد وعكد ، أى بوزن علابط وعليط كما

في القاموس . وبه تلم غلط الوانى هنا في ضبط عكد . قاله نصر .

وربما قالوا : جل عندى ، بالضم . قال أبو السميدع : اعندى الجمل واكندى ، إذا غلظ واشتد .

الأموى : العلود بتشديد الدال ^(١) : الكبير . قال أبو عبيدة : كان مجاشع بن داريم علود العنق .

[علهد]

علهدت الصبي : أحسنت غذاءه .

[عمد]

العمود : عمود البيت ؛ جمع القلة أعمدة ، وجمع الكثرة عمد وعمد ^(٢) . وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ . يقال : خباء معمد . وسطح عمود الصبيح .

والعماد : الأبنية الرفيعة ، تذكر وتؤنث . قال الشاعر عمرو بن كلثوم :

ونحن إذا عماد الحى خرت

على الأخفاض نمنع من يلينا

والواحدة عمادة . وفلان طويل العماد ، إذا كان منزله معلما لزاثيره .

وعمدت لشيء أعمده عمدا : قصدت له ، أى تعمدت ، وهو تقيض الخطاء .

وفعلت ذلك عمدا على عين ، وعمد عين ، أى بجحد ويقين . قال خفاف بن نذبة :

(١) وزعم اليراني أن تخفيف الدال لغة .

(٢) وزاد في كتاب ابس : «عمدا» ، «وعمادا» ،

خسة ألفاظ .

إِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِهَا

وَعَمِدْتُ الشَّيْءَ فَأَنَعَمَدَ ، أَيْ أَقْنَتَهُ بَعَمَادٍ يَعْتَمِدُ
عَلَيْهِ . وَأَعَمَدْتُهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمَدًا .

وَعَمَدَةُ الْمَرْضُ ، أَيْ فَدَحَهُ . وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ
وَعَمِيدٌ ، أَيْ هَذِهِ الْعَشْقُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنَا أَعَمَدُ مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ « أَعَمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَعَمَدُ مِنْ كَيْلٍ يُحَقِّقُ » ، أَيْ هَلْ
زَادَ عَلَى هَذَا .

وَقَوْلُهُمْ : حَمَلَهُ عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ ، أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ .
وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ : سَيِّدُهُمْ .
وَالْعَمْدَةُ : مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .

وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَأْتُ . وَاعْتَمَدْتُ
عَلَيْهِ فِي كَذَا ، أَيْ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ .

وَعَمِدَ الْبَرَى بِالْكَسْرِ يَعْمَدُ عَمَدًا ، إِذَا بَلَغَ
الْمَطَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ
مِنْ نُدُوتِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً :

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْبَرَى عَمِدُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَمِدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ
سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ يَخِيحُ ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِدٌ .
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

سَحَابٌ كَالْعَمِدِ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ
بِالْمَطَرِ .

[عمرد]

الْعَمَرْدُ : الطَّوِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ عَمَرْدٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعَيْنَانِ عَمَرْدًا (٢) *

وَكَذَلِكَ طَرِيقُ عَمَرْدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* خَطَّارَةٌ بِالسَّبْسَبِ الْعَمَرْدِ (٣) *

أَبُو عَمْرٍو : شَاؤُ عَمَرْدٍ . وَأَنشَدَ لَعُوفُ بْنُ

الْأَحْوَصِ :

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النِّجَاءَ الْعَمَرْدَا

[عند]

عِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ بِالضَّمِّ عُنُودًا ، أَيْ

عَدَلَ ، فَهُوَ عُنُودٌ .

(١) المَعْدِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* مِنَ السُّحَّ جَوَّالًا كَانَ غُلَامَهُ *

(٣) وَقِيلَ :

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يُوسَّدِ

يَمْسَحُ عَيْنَهُ كَغَفْلٍ الْأَرْمَدِ

إِلَى صَنَاعِ الرَّجُلِ خَرْقَاءَ الْيَدِ

خَطَّارَةٌ

والْعَوْدُ أَيْضًا مِنَ النُّوقِ : التي تَرعى نَاحِيَةً ،
والْجَمْعُ عُنْدٌ . وقول الراجز^(١) :

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوَهِقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ

يعنى بَعِيدَتَهُ مِنَ الزَّوْرِ .

وعِنْدَ الْعِرْقِ أَيْضًا : سال ولم يرقأ ، وهو
عِرْقٌ عَانِدٌ .

وَأَعْنَدَ فِي قَبِيضِهِ ، أَيْ أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا .

وَالْعِنْدُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْجَانِبُ . يقال : هو
يَمْشِي وَسَطًا ، لَا عِنْدًا .

وعِنْدَ يَعْنِي بِالْكَسْرِ عُنُودًا ، أَيْ خَالَفَ
وَرَدَّ الْحَقُّ وَهُوَ بَعْرُهُ ، فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَانِدٌ ، وَالْجَمْعُ
عُنُودٌ وَعُنْدٌ .

وَالْعَانِدُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ
عَنِ الْقَصْدِ ، وَالْجَمْعُ عُنْدٌ ، مِثْلُ رَاكِبٍ وَرُكَّاجٍ .
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا^(٢)

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

وَجَمَعَ الْعَنِيدَ عُنْدٌ ، مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

وَالْعَانِدَانِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ نَارًا :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهَمِ

إِلَى سَنَّا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ

شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

(١) سالم بن قسبان .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي » .

يقال : هما واديان .

وعَانَدَهُ مُعَانَدَةً وَعِنَادًا . وعَانَدَهُ ، أَيْ عَارَضَهُ .

قال أبو ذؤيب :

* وعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ^(١) *

وطعنٌ عِنْدُ الْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ يَمْنَةً وَبِسْرَةً .

قال أبو عمرو : أَخْفُثُ الطَّعْنِ الْوَلَقُ ، وَالْعَانِدُ مِثْلُهُ .

وَأَمَّا عِنْدُ فَخُضُورُ الشَّيْءِ وَدَنُؤُهُ . وفيها ثلاث

لغات : عِنْدٌ ، وَعِنْدٌ ، وَعُنْدٌ . وهي ظَرْفٌ فِي الْمَكَانِ

وَالزَّمَانِ ، تقول : عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَعِنْدَ الْحَائِطِ ،

إِلَّا أَنَّهَا ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ ، لَا تقول عِنْدَكَ وَاسِعٌ

بِالرَّفْعِ . وقد أَدْخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ « مِنْ »

وَحَدَّهَا ، كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى لَدُنْ . قال الله تعالى :

﴿ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴾ وقال : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ . ولا يقال

مَضِيَتْ إِلَى عِنْدِكَ ، وَلَا إِلَى لَدُنْكَ .

وقد يُغَرَى بِهَا ، تقول : عِنْدَكَ زَيْدًا ،

أَيْ خُذْهُ .

أبو زيد : مَالِي مِنْهُ عُنْدٌ وَمُعْلَنْدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

وما وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْلَنْدًا ، أَيْ سَبِيلًا .

[عود]

عَادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً وَعَوْدًا : رَجَعَ . وفي المثل

« الْعَوْدُ أَحَدٌ » . وقال^(٢) :

(١) البيت بتمامه :

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ

(٢) هو مالك بن نويرة .

والعائِدَةُ : العطفُ والمنفعةُ . يقال : هذا الشيءُ
أَعُوذُ عليك من كذا ، أى أنفع . وفلانٌ ذو صفحٍ
وعائِدَةٍ ، أى ذو عفوٍ وتعطفٍ .

والعوْدُ : المُسِنَّ من الإبل ، وهو الذى جاوز
فى السنِّ البازلَ والمُخْلِفَ ؛ وجمعه عَوْدَةٌ . وقد
عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً . وفى المثل : « إن جَرَجَرَ
العوْدُ فزِدْهُ وَقْراً » . والناتقةُ عَوْدَةٌ . ويقال فى
المثل : « زَاحِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعٌ » أى استعنَّ على
حربك بأهل السنِّ والمعرفة ، فإن رأى الشيخُ
خيرَ من مَشْهَدِ الغلامِ .

والعوْدُ : الطريقُ القديمُ ، وقال (١) :

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلٍ (٢) *

أى بعيرٌ مُسِنَّ على طريقٍ قديمٍ .

وربما قالوا سَوَّدَ عَوْدٌ ، أى قديمٌ . قال
الطِّرِمَاحُ :

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى

وَرَأْبُ الثَّأَى وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

والعوْدُ بالضم من الخشب : واحد العيدانِ

والأعواد . والعوْدُ : الذى يضربُ به . والعوْدُ :
الذى يُنْبَخِرُ به .

(١) بشر بن النكت .

(٢) يريد بالأول الجمل المسن ، وبالثانى الطريق ، أى

طريق قديم .

وبعده :

* يَمُوتُ بِالْتَرَكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *

أى إن الطريق يموت إذا ترك ، ويحيا إذا سلك .

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسٍ بَقَرَضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمَثَلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدُ أَخَذَ (١)

وقد عادَ له بعد ما كانَ أَعْرَضَ عنه .

والمعادُ : المصيرُ والمرجعُ . والآخرةُ معادُ

الخلقِ .

وعُدْتُ المريضَ أَعُوذُهُ عِيَادَةً .

والعادةُ معروفةٌ ، والجمعُ عَادٌ وعَادَاتٌ . تقول

منه : عَادَهُ واعتَادَهُ . وتَعَوَّدَهُ ، أى صار عادةً له .

وَعَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ .

واستَعَدَّتُهُ الشيءَ فَأَعَادَهُ ، إذا سأله أن يفعله

ثانياً . وفلانٌ مُعِيدٌ لهذا الأمر ، أى مُطِيقٌ له .

والمُعِيدُ : الفحلُ الذى قد ضَرَبَ فى الإبلِ مَرَاتٍ .

والمُعَاوَدَةُ : الرجوعُ إلى الأمرِ الأوَّلِ . يقال :

الشجاعُ مُعَاوِدٌ ، لأنه لا يَمِلُ لِلرَّاسِ . وعَاوَدَتْهُ

الحُمَى . وعَاوَدَهُ بالمسألة ، أى سأله مرةً بعد أخرى .

وتَعَاوَدَ الْقَوْمُ فى الحربِ وغيرها ، إذا عَادَ

كلُّ فريقٍ إلى صاحبه .

والمُعَاوَدَةُ بالضم : ما أُعِيدَ من الطعامِ بعد

ما أُكِلَ منه مرَّةً .

وعَوَادٍ بمعنى عُدٍّ ، مثل نَزَالٍ وَتَرَالٍ . ويقال

أيضاً : عُدٌّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا عَوَاداً حَسَنًا ، بالفتح ،

أى ما تحبُّ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وعدنا بمثل

البدء » .

وعاد: قبيلة، وهم قوم هودٍ عليه السلام .
وشي: عادى، أى قديم، كأنه منسوب إلى عاد .
ويقال: ما أدرى أى عاد هو، غير مصروف
أى أى الناس هو .

والعيد: ما اعتادك من همٍّ أو غيره .
قال الشاعر:

* فالقلب يعتاده من حُبِّها عيدُ *
وقال آخر^(١):

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا

إِذَا أَقُولُ صَحًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا^(٢)

والعيد: واحد الأعياد، وإنما جمع بالياء وأصله
الواو للزومها فى الواحد، ويقال للفرق بينه وبين
أعواد الخشب . وقد عيّدوا، أى شهدوا العيد .
وقول الشاعر^(٣):

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا^(٤)

عِيدِيَّةٌ أُرْهِنْتُ فِيهَا الدَّانِيَةَ
هى نوق من كرام النجائب منسوبة إلى
نخلٍ مُنْجِبٍ .

(١) يزيد بن الحكم الثقفى .

(٢) بعده :

كَأَتْنِي يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمْنِي

ذُو بُغْيَةٍ يَتَتَبَعْنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

(٣) هو رذاذ السكبي .

(٤) البعد، بالتحريك: البعيد . وفى اللسان :

* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً *

وعادِياء: اسم رجل . قال المَرَبْنِ تَوَلَّبَ :
هَلَا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالنَّخْلُ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ
فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ فَاعِلَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ
يَذْكُرُ هُنَاكَ .

والعِيدَانِ بِالْفَتْحِ : الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ،
الوَاحِدَةُ عِيدَانَةٌ . هذا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا
البَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعِيلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ .

[عهد]

العَهْدُ : الأمانُ ، واليمينُ ، والموثقُ ، والذمةُ ،
والحِفاظُ ، والوصيةُ .

وقد عَهِدْتُ إِلَيْهِ ، أى أوصيته . ومنه اشْتُقَّ
العَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلْوَلَاةِ .

وتقول : عَلَى عَهْدِ اللَّهِ لَا فَعْلَنٌ كَذَا .

وفى الأَمْرِ عُهُدَةٌ ، بالضم ، أى لَمْ يَنْجُكُمْ بَعْدُ .
وفى عَقْلِهِ عُهُدَةٌ ، أى ضَعْفٌ . وقولهم لَا عُهُدَةَ ،
أى لَا رَجْعَةَ . يقال : أَيْبَعَكَ الْمَلَسَى لَا عُهُدَةَ ،
أى يَتَمَاسُ وَيَنْفَلُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى^(١) .

والعُهُدَةُ : كِتَابُ الشَّرَاءِ . ويقال : عُهُدَتُهُ
عَلَى فُلَانٍ ، أى مَا أَذْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ
فَإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ .

والعُهُدُ ، بالنصب : الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ

(١) فى اللسان : « أى تَمَلَسَ وَنَفَلَتْ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى » .

وَتَمَلَسَ ، وَانْعَلَسَ ، بِمَعْنَى .

القومُ إذا اتَّأوا عنه رجَّعوا إليه ؛ وكذلك المَعْهَدُ .
والمعهودُ : الذى عَهِدَ وعُرِفَ .
وعَهْدَتُهُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أى لِقِيَتِهِ . وعَهْدِي بِهِ
قَرِيبٌ . وقول الشاعر (١) :

فليسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
ولكنَّ أَحَاطَتْ بِالرَّاقِبِ السَّلَاسِلُ

أى ليس الأمر كما عَهَدْتِ ، ولكنَّ جاء
الإسلام فهدم ذلك (٢) .

وفى الحديث « إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ »
أى رِعايةَ المودَّةِ .

وَالْعَهْدُ : المطرُ الذى يكون بعد المطر ، والجمع
العِمَادُ والعُهودُ . وقد عَهِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مَعْهُودَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ .

وَالْتَعَاهَدُ : التَّحْفُظُ بِالشَّيْءِ وَتَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ .
وَتَعَاهَدْتُ فَلَانًا وَتَعَاهَدْتُ ضَيْعَتِي ، وهو أَفْصَحُ مِنْ
قَوْلِكَ : تَعَاهَدْتُهُ ؛ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ .

وَفَلَانٌ يَتَعَاهَدُهُ صَرْغٌ .

وَالْعِهْدَانُ : الْعَهْدُ .

وَالْمُعَاهَدُ : الدِّعْوَى .

وَعَهِيدُكَ : الذى يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ . وقريّة
عَهِيدَةٌ ، أى قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا عَهْدٌ طَوِيلٌ .

(١) أَبُو خُرَاشٍ الْهَمَلِيُّ .

(٢) وَأَرَادَ بِالسَّلَاسِلِ الْإِسْلَامَ وَأَنَّهُ أَحَاطَ بِرَقَابَتِنَا فَلَا
نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا مَكْرُوهًا .

وَالْمَعْهَدُ : الموضع الذى كنتَ تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا .
وَرَجُلٌ عَهِدٌ بِالْكَسْرِ (١) : يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ
وَالْوَلَايَاتِ . قال الكُمَيْتُ يمدح قُتَيْبَةَ بْنَ مِسْلَمٍ
الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فُتُوحَهُ :

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

فصل الغين

[غدد]

الْغُدَّةُ : التى فى اللحم ، الواحدة غُدَّةٌ وَغُدَّةٌ .
وَعُدَّةُ الْبَعِيرِ : طَاعُونُهُ . وقد أَغَدَّ الْبَعِيرُ
فَهُوَ مُغَدٌّ ، أى بِهِ غُدَّةٌ .

قال الأصمِيُّ : الْمَغْدُ : الغَضَبَانِ . وقد أَغَدَّ
الْقَوْمُ : أَصَابَتْ إِبْلَهُمُ الْغُدَّةُ .
وَرَجُلٌ مِغْدَادٌ : كثير الغضب .

[غرد]

الْغَرْدُ بِالضَّرِكِ : التَّطْرِيبُ فى الصَّوْتِ
وَالْغَنَاءِ . يقال : غَرَدَ الطَّائِرُ فَهُوَ غَرْدٌ . والتَّغْرِيدُ
مِثْلُهُ . قال الشاعر سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ
وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

(١) قوله بالكسر ، أى كسر الهاء مع فتح الأول ،
على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الأسماء لأولها ، وضبط
الأفعال لوسطها . ألا ترى أن الكسر الآتى فى الفرد للأول
كالفتح المذكور بعده . قاله نصر .

والتغردُ مثل التغريد ، وقد جمعها
امرؤ القيس في قوله يصف حمارا :
يُغَرِّدُ بِالْأَشْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ^(١)
تغردُ مريح الندامى المطرب
والغردُ بالكسر : ضربٌ من الكأة ،
والجمع غردّة ، مثل قردٍ وقردّة . قال الكسائي :
واحدُ الغردّة من الكأة غردٌ . وقال الفراء :
سمعت أنا غردٌ بالفتح ، مثل جبء وجبأة .
ويقال أيضاً غردّة وغردٌ ، مثل تمرٍ وتمرٍ ،
وغردّة وغردٌ ، مثل تبنةٍ وتينٍ . والجمع منهما
غراذٌ ، مثل كلابٍ وذئابٍ . والتغردُ مثله ،
والجمع التغاريدُ .
والمغرندي : الذي يعلو ويقلب .
قال الرازي :

قد جعل النعاسُ يغرنديني
أطردُهُ عني ويسرنديني
أبو زيد : اغرندوا عليه اغرنداءً ، أي علوه
بالشتم والضرب والقهر ، مثل اغلنتوا .

[غرد]

الغردُ : شجر . وبيعُ الغردِ : مقبرةٌ
بالمدينة .

[غمد]

الغمدُ : غلاف السيف .

(١) في اللسان : « سدة » .

وتعدتُ السيفَ أغمدهُ : جعلته في غمده .
وأغمدتهُ أيضاً ، فهو مُغمَدٌ ومغمودٌ . قال أبو عبيدة :
هما لغتان فصيحتان .

وتغمدهُ الله برحمته : عمره بها . وتغمدتُ
فلانا : سترتُ ما كان منه وغطيته .
وغامدٌ : حيٌّ من الين . وأنشد ابن الكلبي
لغامد :

تغمدتُ شراً^(١) كان بين عشيرتي
فأسماني القيلُ الحضورى غامداً^(٢)
واغتمد فلانُ الليلَ : دخل فيه ، كأنه صار
كالغمد له ، كما يقال : ادّرع الليل . وينشد :
* ليس لولدائك ليلاً فاغتمد *
أى ازكب الليلَ واطلب لهم القوت .
وعمدانٌ : قصرٌ باليمن .

[غمد]

الغيدُ : النعومة . يقال : امرأةٌ غيدةٌ وغادةٌ
أي ناعمةٌ بينة الغيد . والأغيدُ : الوسانُ
المائلُ العنق .

فصل الفاء

[فاد]

الفؤادُ : القلبُ ، والجمع الأفئدةُ :

(١) في اللسان : « أمراً » .
(٢) في اللسان : « فسماني » . والحضورى ، بفتح
الحاء : نسبة إلى الحضور ، قبيلة من حمير .
(٦٦ — صحاح)

وَقَادَتْهُ فَهُوَ مَقْوُودٌ : أَصَبَتْ قُوَادَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي قُوَادِهِ .

الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ مَقْوُودٌ وَفَيْدٌ : لَا قُوَادَ لَهُ .

وَقَادَتْ الْخُبْرَةَ : مَلَّتْهَا . وَقَادَتْ لِلْخُبْرَةِ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ وَالنَّارِ لِتَضَعَهَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَقْوُودٌ ، عَلَى أَفْعُولٍ .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْرَكُ بِهَا التَّنُورُ مِقَادٌ ، وَالْجَمْعُ مَقَائِدُ . وَالْمِقَادُ أَيْضًا : السَّقُودُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمِقَادَةُ . وَهُوَ مِنْ قَادَتْ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوِيَتْهُ .

وَالْحَمُّ فَيْدٌ ، أَيْ مَشْوَى .

[فند]

الْأَصْمَعِيُّ : الْفَدِيدُ : الصَّوْتُ . وَقَدْ فَدَّ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَدِيدًا . وَأَنشَدَ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ :

أَعَاذِلْ مَا يَدْرِيكُ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ

لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَدِيدٌ ^(١)

وَرَجُلٌ فَدَادٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ » ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوشِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ .

وَأَمَّا الْفَدَّادِينَ بِالتَّخْفِيفِ ، فَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي تَحْرَثُ ، وَاحِدُهَا ، فَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) رَوَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ : « فَوْقَ الْفَلَاةِ » . قَالَ : وَيُرْوَى « وَفِيد » .

وَالْفَدْفَدُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

[فرد]

الْقَرْدُ : الْوَتَرُ ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ وَفُرَادَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانٍ .

وَوَتَرٌ فَرْدٌ ، وَفَارِدٌ ، وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ ^(١) ، وَفَرِيدٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

وِظْيِيَّةٌ فَارِدٌ : انْقَطَعَتْ عَنِ الْقَطِيعِ ؛ وَكَذَلِكَ السِّدْرَةُ الْفَارِدَةُ الَّتِي انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ السِّدْرِ . وَالْفَرِيدُ : الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بَغْيَرِهِ . وَيُقَالُ : فَرَائِدُ الدَّرِّ : كِبَارُهَا .

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ : الدَّرَارِيُّ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ . وَيُقَالُ : جَاءُوا فُرَادًا وَفُرَادَى مَنُونًا وَغَيْرَ مَنُونٍ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا .

وَأَفْرَدَتْهُ : عَزَلَتْهُ . وَأَفْرَدَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا . وَأَفْرَدَتْ الْأَثَى : وَضَعَتْ وَاحِدًا ، فَهِيَ مُفْرَدٌ وَمُوجِدٌ وَمُفْعِدٌ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا .

وَفَرِدَ وَانْفَرَدَ ، بِمَعْنَى . قَالَ الصِّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ :

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطَنَّبَاتٍ

بِأَكْثَبَةٍ فَرَدْنَ مِنَ الرِّغَامِ

وَتَقُولُ : لَقِيتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ .

(١) أَيْ بِكسر الراء وضحا .

من الأزد ، يقال لهم القَراهِيدُ ، منهم الخليل
ابن أحمد العروضي . يقال رجلٌ فرَاهيديٌّ . وكان
يونس يقول : فرُهوديٌّ .

[فسد]

فَسَدَ الشيءُ يَفْسُدُ فساداً ، فهو فاسدٌ ،
وقومٌ فسدي ، كما قالوا : ساقطٌ وسَقَطِي .
وكذلك فَسَدَ الشيءُ بالضم ، فهو فسيدٌ .
ولا يقال انفسدَ . وأفسدتهُ أنا . والاستفسادُ :
خلاف الاستصلاح .
والمفسدةُ : خلاف المصلحة .

[فصد]

الفَصْدُ : قطع العِرْقِ . وقد فَصَدْتُ
وافْتَصَدْتُ .
وانفَصَدَ الشيءُ وتفَصَّدَ : سال .

والفَصِيدُ : دمٌ كان يُجَعَلُ في مِئَى من
فَصَدَ عِرْقٍ ثم يُشَوَّى ، يُطْعَمُهُ الضيفُ في الأُرْمَةِ .
وفي اللث : « لم يُحَرِّمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ » أى مَنْ
فُصِدَ لَهُ البعيرُ . وربما سَكَّنَتِ الصاد منه تخفيفاً
فتَقَلَّبَ زايًا فيقال : « فُزِدَ لَهُ » . وكل صادي وقعت
قبل الدال فإنه يجوز أن تُشَمَّها راحة الزاى إذا
تحرَّكت ، وأن تقلبها زايًا مجزاً إذا سكنت .
وبعضهم يقول « من قُصِدَ لَهُ » بالقاف ، أى
مَنْ أُعْطِيَ قَصْداً ، أى قليلاً . وكلام العرب
بالفاء .

وتَفَرَّدْتُ بكذا واستَفَرَّدْتُه ، إذا انفَرَدْتُ به .

[فرصد]

الفرِّصادُ : التوتُ ، وهو الأحمر منه . قال
الشاعر الأسود بن يعفر :

من خمرٍ ذى نطفٍ أغنَّ كأنما
قنأتُ أناملُهُ من الفرِّصادِ^(١)

[فرقد]

الفرِّقْدُ : ولدُ البقرة . وقال طرفة :
* كَمَكْحُولَتِي مَدْعُورَةٌ أُمُّ فَرِّقْدٍ^(٢) *
والفرِّقْدَانِ : نجانِ قريبانِ من القطب .

[فرند]

فَرِنْدُ السيفِ وإفْرِنْدُهُ : رُبْدُهُ وَوَشْيُهُ .
والفرِّندادُ : موضعٌ ، ويقال اسم رملة .

[فرهد]

الفرُّهُدُ بالضم : الحادِرُ الغليظُ .
والفرُّهُودُ : حىٌّ من يَحْمَدُ^(٣) ، وهو بطنُ

(١) في المفضليات :

من خمرٍ ذى نطفٍ أغنَّ مُنْطَقِي
وَأَنَّى بِهَا لِذِرَاهِمِ الْأَسْجَادِ
يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ مُشْمَرٌ
قَنَأْتُ أَنَامِلُهُ مِنْ الْفَرِّصَادِ
فترى أن كل شطر من بيت .

(٢) صدره :

* طَحُورَانِ عَوَارَ الْقَدَى فَتَرَاهُمَا *

(٣) فوله من يحمده ، بفتح الياء والميم ، كما في الوفيات .
وأما يحمده جد الأوزاعى إمام أهل الشام فهو بضم التحتية
وكسر الميم ، كما في تهذيب الأسماء للنووى . ونقله عنه
الدميرى في ترجمة (البير) .

[فقد]

فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقِدُهُ فَقَدْ أَوْفَقْدَ أَنَا وَقَدْ أَنَا^(١) .
وكذلك الافتقَادُ . وَتَفَقَّدْتُهُ ، أى طلبته
عند غيبته .
والفَاقِدُ : المرأةُ التى تَفْقِدُ ولدها أو زوجها .
وظبيَّةٌ فاقِدَةٌ .

وَتَفَقَّدَ القَوْمُ ، أى فَقَدَ بعضهم بعضاً .
وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ :

تَفَقَّدَ قَوْمِي إِذْ يَدْبِعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ بَهْرًا^(٢) لَمْ يَمْزُجْهَا بِهَرًا

[فند]

الْفَنْدُ ، بالتحريك : الكذب . وقد أَفْنَدَ
إِفْنَادًا ، إذا كَذَبَ .

وَالْفَنْدُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ . وَأَفْنَدَ
الرَّجُلُ : أَهْتَرَ . وَلَا يَقَالُ عَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ ، لَأَنَّهَا
لَمْ تَكُنْ فِي شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْتَفْنِيدُ : اللُّومُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ . وَالْفِنْدُ
بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ طَوَّلًا .

وَالْفِنْدُ الزِّمَانِيُّ : شَاعِرٌ .
وَقُدُومٌ فِنْدُ أَوْ ، أى حَادَّةٌ .

[فود]

فَوْدُ الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ . يَقَالُ : بَدَأَ الشَّيْبُ

بِفَوْدَيْهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ
ضَفِيرَتَانِ يَقَالُ : لِفُلَانٍ فَوْدَانٍ .

وقعد بين الفَوْدَيْنِ ، أى بين العِدْلَيْنِ .
وَفَادٌ يَفِيدُ وَيَفُودُ ، أى مات . وقال لبيد :
رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً
وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

[فهد]

الْفَهْدُ : وَاحِدُ الْفُهُودِ . وَفَيْهَدَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ^(١) ، أى أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي كَثْرَةِ نَوْمِهِ . وَفَى
الْحَدِيثُ : « إِنْ دَخَلَ فَيْهَدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أُسِدٌّ » .
وَالْفَهْدَانِ : لِمَتَانِ فِي زُورِ الْفَرَسِ نَاتِلَتَانِ
مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ .

وَالْفَوْهْدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهِقَ الْحِلْمُ ؛
وَالْجَارِيَةُ فَوْهْدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِيًّا فَوْهَدًا
عِجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا

[فيد]

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، أى تَبَخَّرَ . وَرَجُلٌ فَيَادٌ
وَفَيَّادَةٌ أَيْضًا . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* وَلَيْسَ بِالْفَيَّادَةِ الْمُقْصِلِ^(٢) *

أى هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبِّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا .
وَالْفَيِّدُ : التَّبَخُّرُ .

(١) قوله بالكسر أى لاوسط على الاصطلاح فى الأفعال .
(٢) قبله :

* لَيْسَ بِمُكْتَاثٍ وَلَا عَمِيثٍ *

العميث : المتوانى . والمقتصم : الذى يمسى سوقها .

(١) أى بكسر الفاء وضمة الهاء واقلول . ولم يذكر
القاموس الضم لكنه ذكره فى البصائر ، كما فى شرحه .
(٢) بهراً له بفتح الباء ، أى تمساً له .

والقَيْدُ : ذكر البوم ، ويقال الصدى .

والقائِدةُ : ما استغلت من علم أو مالٍ . تقول منه : فادَتْ له فائِدةٌ .

أبو زيد : أفدْتُ المالَ : أعطيته غيرةً . وأفدتهُ : استغفنته . وأشد للقتال :

بَكْرِيَّةٌ تَمُزُّ^(١) في النِّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدُ مَالٍ .

وقادَ المالُ لفلانٍ يَفِيدُ ، أى ثبَتَ له . وقادَهُ يَفِيدُهُ ، أى دافَهُ . وقال كثير :

يُبَايِرُنْ قَارِ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ^(٢)

وَيَشْرِقُ بَجَادِيَّ بَهَنَ مَفِيدُ

أى مدوفٌ .

والقَيْدُ : الزعفرانُ المدوفُ . والقَيْدُ :

الشَّعْرُ الذى على جَحْفَلَةِ الفرسِ .

وفَيْدٌ : منزلٌ بطريق مكة .

فصل القاف

[قند]

القَتْدُ : خشبُ الرِّحْلِ ، وجمعه أَقْتَادٌ وقُتُودٌ .

قال الراجز :

كَأَنِّي صَمَمْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا

(١) في اللسان : « نَاقَتُهُ تَرْمُلُ » .

(٢) في اللسان : « في كل مشهدٍ » .

والقَتَادُ : شجرٌ له شوكٌ ، وهو الأعظم . وفي المثل : « وَمِنْ دُونِهِ خَرَطَ القَتَادِ » . وأما القَتَادُ الأصغر فهى التى ثمرتها نَفَاحَةٌ كنفَاحَةِ العُشْرِ .

قال الكسائى : إِبِلٌ قَتِيدَةٌ وقَتَادَى ، إذا اشتكت بطونها من أكلِ القَتَادِ ؛ كما يقال رَمَتْهُ ورَمَاتَى .

وقَتَائِدَةٌ : اسم عَقَبَةٍ . وقال عبد مناف ابن رَبِيع :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أى أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فِي قُتَائِدَةٍ .

[قند]

رجُلٌ قِترِدٌ وقِترِدٌ ومُقْتَرِدٌ^(١) ، إذا كان كثير النعم والسخال ، عن أبى عبيد .

[قند]

القَنْدُ : نبتٌ يشبه القِثَاءَ^(٢) .

[قند]

القَحْدَةُ : أصل السنام ، والجمع قِحَادٌ ، مثل ثمرة وثمار .

وناقةٌ مِقْحَادٌ : ضخمة السنام . وقد أَقْحَدَتِ

(١) قال الجحد : هكذا ذكره الجوهري وغيره ، والكل تصحيف ، والصواب بالياء الثلاثة كما ذكرناه بعد . صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما .
(٢) القثاء : الخيار .

و « ماله قَدْ ولا قِحْفٌ » ، فالقَدْ : إناء من جلد . والقِحْفُ من خشب .
والقَدِيدُ : اللحم المُقَدَّدُ ، والثوبُ المَخْلَقُ .
وتَقَدَّدَ القَوْمُ : تفرَّقوا . واقتَدَّ فلانُ الأمورَ ،
إذا دبرها وميَّزها .

وقَدِيدٌ : ملاء بالحجاز ، وهو مصغرٌ .
والقَدَّادُ : وجعُ البطن .
والمَقْدَادُ : اسم رجلٍ من الصحابة .
والمَقْدُ بالفتح : القاعُ ، وهو المكان المستوي .
وقَدْ ، مُحَفَّفَةٌ : حرفٌ لا يدخل إلَّا على
الأفعال ، وهو جواب لقولك لَمَّا يَفْعَلْ . وزعم
الخليلُ أنَّ هذا لمن ينتظر الخبر ، تقول : قد مات
فلان . ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ،
ولكن يقول : مات فلان .

وقد يكون قَدْ بمعنى رَبَّما ، قال الشاعر عبيد
ابن الأبرص :

قد أَتَرَكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ

كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجْتَبِ بِفِرْصَادٍ

وإن جعلته اسما شددته قلت : كتبت قَدْما
حسنة . وكذلك كَيْ ، وهُوْ ، وَلَوْ ؛ لأنَّ هذه
الحروف ^(١) لا دليل على ما نقص منها ، فيجب أن
يُرَادَ في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم ، إلَّا
في الألف فإنَّك تهمزها . ولو سميت رجلا بلا أو ما ،

(١) أى الكلمات .

الناقطة . وبكرةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله قَحْدَةٌ فسكنت ،
مثل عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ .
والقَمَحْدُوْةُ ، بزيادة الميم : ما خلف الرأس ،
والجمع قَمَاحِدُ .

[قسد]

القَدْ : الشقُّ طَوْلًا . تقول : قَدَدْتُ السَّيْرَ
وغيره أَقْدُهُ قَدًّا . وَقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ .
والانْقِدَادُ : الانشقاقُ .

والقَدْ أيضا : جلد السَّخْلَةِ الماعزة ، والجمع
القليل أَقْدٌ والكثير قِدَادٌ ، عن ابن السكيت .
وفي المثل : « ما يجمل قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ » ، معناه
أى شيء يحملك على أن تجمل أمرك الصغير عظيمًا .
والقَدْ : القامة ، والتقطيعُ . يقال : قَدْ فلانٌ
قَدْ السَّيْفِ ، أى جُمِلَ حَسَنَ التقطيع .

وقول النابغة :

وَلِرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ

في المجدِّ ليس غَرَابُهَا بِمُطَارٍ

قال أبو عبيد : هما رجلان من بنى أسد .
والقَدْ ، بالكسر : سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير
مدبوغ . والقِدَّةُ أخصُّ منه ، والجمع أَقْدٌ .

والقِدَّةُ أيضًا : الطريقةُ ، والفرقةُ من الناس
إذا كان هوى كلٍّ واحدٍ على حدةٍ . يقال : كنَّا
طرائقَ قِدَدًا .

كَأَنَّ قَرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
بَطْنَيْنِ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَابُ أُعْجَمٍ^(١)
يعنى به حَلَمَتِي الثدى .

والقَرَدُ بالتحريك : نَفَايَةُ الصُّوفِ وما تَمَعَطُ
من الغنم وتَلَبَّدُ ، والقطعةُ منه قَرَدَةٌ . وفي المثل :
« عَكَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فلم تَدْعُ بِنَجْدِ
قَرَدَةٍ » . عَكَرَتْ ، أى عَطَفَتْ .

يقال : قَرَدَ الصُّوفَ بالكسر يَقْرُدُ قَرْدًا .
وسحابُ قَرْدٍ ، وهو المتقطعُ فى أقطار السماء يركبُ
بعضه بعضًا . وقَرَدَ الأديمُ أيضًا ، إذا حَلِمَ . وقَرَدَ
الرجلُ : سَكَتَ من عَيٍّ . وأَقْرَدَ ، أى سَكَنَ .
وتماوت . وأنشد الأحر :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائِمٍ^(٢)
وَقَرَدْتُ السَّمْنَ ، بالفتح ، فى السِّقَاءِ ، أَقْرُدُهُ
قَرْدًا : جَعَفْتُ .

والقِرْدُ : واحد القُرُودِ ، وقد يجمع على قِرْدَةٍ

(١) بعده :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالتَّدَى
وَإِذَا الْحَسْبُ الزَّاكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ
فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوْنَهُ
إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخِيرِ النَّاسَ وَأَفْهَمِ

(٢) قال ابن برى : البيت للفردق يذكر امرأة إذا
علاها الفعل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فله
دائمًا متصلا .

ثُمَّ زِدْتَ فى آخِرِهِ أَلْفًا هَزَتْ ، لِأَنَّكَ تَحْرُكُ الثَّانِيَةَ .
وَالْأَلْفُ إِذَا تَحَرَّكَ كَتْ صَارَتْ هَمْزَةً .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَدَّكَ بِمَعْنَى حَسْبُكَ ، فَهُوَ اسْمٌ ،
تَقُولُ : قَدَى وَقَدْنَى أَيْضًا بِالنُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ إِذَا تَزَادَ فى الأفعالِ وَقَايَةً لَهَا ،
مِثْلُ ضَرَبْنِي وَشَتَمْنِي . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :
* قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَدَى^(٢) *

[فرد]

القِرَادُ : واحد القِرْدَانِ . يَقَالُ : قَرَّدَ بِعِيرِكَ ،
أى انزَعُ مِنْهُ الْقِرْدَانُ .

والتَّقْرِيدُ : الخُدَاعُ ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ قَرَّدَهُ أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ
يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ :

هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا
وَقَالَ الْحَطِيطَةُ :

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنِي كَلِيبٍ
إِذَا نَزِعَ الْقَرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ
وَأُمُّ الْقِرْدَانِ : الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَالْحَافِرِ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مِلْحَةَ الْجَرْمِيِّ^(٣) :

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّجِيحِ الْمُلْحِدِ *

(٣) وقيل لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة .

[فند]

القِسْدَةُ بالكسر: الثُّغْلُ الذي يبقى في أسفل الزُّبْدِ إذا طُبِّخَ مع السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا .

[قصد]

القَصْدُ: إتيان الشيء^(١) . تقول قَصَدْتُه ، وقَصَدْتُ له ، وقَصَدْتُ إليه بمعنى . وقَصَدْتُ قَصْدَهُ : نحوْتُ نحوه .

وقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا : كسَرْتَه . والقَصْدَةُ بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر ، والجمع قَصْدٌ . يقال : القَنَا قَصْدٌ . وقد انْقَصَدَ الرمح . وتقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ : تَكَسَّرَتْ . ورمحٌ أَقْصَادٌ . قال الأخفش : هذا أحدُ ما جاء على بناء الجمع .

وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيره ، أى مات . قال لبيد : فتَقَصَّدَتْ منها كَسَابٌ وضُرْجَتٌ بدمٍ وغورِدَ في المَكْرُ سَحَامُهَا وأَقْصَدَ السهمُ ، أى أصاب فقتل مكانه . وأَقْصَدَتْه حَيَّةٌ : قتلته . قال الأخطل :

فإن كنتِ أَقْصَدْتِنِي إذ رَمَيْتِنِي
بِسَهْمِيكَ^(٢) فالرَّامِي يَصِيدُ ولا يَدْرِي
أى ولا يَخْتَلُ .

والقصيدُ : جمعُ القصيدة من الشعر ، مثل سَفِينٍ جمع سفينة . والقصيدُ : اللحم اليابس . والقاصِدُ : القريب ؛ يقال : بيننا وبين الماء

(١) وقصد العرفط ونحوه : أغصانه الناعمة .
(٢) في المطبوعة الأولى « بسهمك » ، وأثبت ما في المخطوطة والسان .

مثل فيلٍ وقَيْلَةٍ . والأنتى قردة ، والجمع قِرَد ، مثل قِرْيَةٍ وقِرَب . وفي المثل : « إنَّه لأَزْنَى من قِرَدٍ » قال أبو عبيدة : هو رجلٌ من هذيلٍ يقال له قِرْدُ بن معاوية .

والقَرَدَدُ : المكان الغليظ المرتفع ، وإِنَّمَا أظهر التضعيف لأنَّه ملحق بفعلٍ ، والملحق لا يدغم . والجمع قَرَادِدُ . وقد قالوا : قَرَادِيدُ ، كراهية الدالين . والقَرْدُودُ من الأرض ، مثل القَرْدَدِ . وقَرْدُودَةُ الظهير : ما ارتفع من ثَبَجِهِ .

[فرمد]

القَرَمْدُ : ضرب من الحجارة يُوقَد عليها ، فإذا نضج قَرَمِدٌ به البرك ، أى طَلَى قال النابغة :
* رَأَى المَجَسَّةَ بالبَيْرِ مَقْرَمِدٍ^(١) *
وأنشد ابن أحر :

ما أُمُّ غُفَرٍ على دَنْجَاءٍ ذى عَلَقٍ^(٢)
يَنْبِي القَرَامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ
والقَرَمِيدُ : الأجرُ ، والجمع القَرَامِيدُ . وبناء مَقْرَمِد : مبنى بالآجر أو الحجارة .

(١) صدره :

* وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ *

المستهدف : المرتفع . يقال : استهدف لك الشيء إذا ارتفع . والرأي : المرتفع ، من ربا يربو ؛ ومنه الربوة . والمقَرَمِد : المثل المطين بالمير كما يقرمده الحوض بالطين .
(٢) النفر ، بالفتح ، وبالفم أكثر : ولد الأروية .

ليلةً قاصِدةً ، أى هينئة السير ، لا تعب فيه ولا بلاء .

والقَصْدُ : بين الإسراف والتقتير . يقال : فلانٌ مقتصدٌ فى النفقة . وقوله تعالى : ﴿ واقصِدْ فى مَشْيِكَ ﴾ . واقصِدْ بذَرَعِكَ ، أى اربِعْ على نفسك .

والقَصْدُ : المدلُّ . وقال الشاعر (١) :

على الحكمِ التَّائِيَّ يوماً إذا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أَنْ لا يَجُورُ وَيَقْصِدُ

قال الأخفش : أراد وينبغى أن يَقْصِدَ ، فلما حذفه وأوقع يَقْصِدُ مَوْقِعَ ينبغى رفعه لوقوعه مَوْقِعَ المرفوع . وقال الفراء : رَفَعَهُ للمخالفة ، لأن معناه مخالفٌ لما قبله ، فحولف بينهما فى الإعراب .

[قعد]

قَعَدَ قُعُوداً وَمَقْعَدًا ، أى جلس . وأَقْعَدَهُ غيره .

والقَعْدَةُ : المرة الواحدة . والقَعْدَةُ بالكسر : نوعٌ منه .

والمَقْعَدَةُ : السافلة .

وذو القَعْدَةِ : شهرٌ ، والجمع ذواتُ القَعْدَةِ . وقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَتْ . وقَعَدَتِ الفسيلةُ : صار لها جِذْعٌ .

(١) أبو اللحاح التلمبى ، أو عبد الرحمن بن الحكم .

والقَاعِدُ من النخل : الذى تناله اليد . والقَاعِدُ من النساء ، التى قعدت عن الولدِ والحِضِّ ؛ والجمع القَوَاعِدُ . والقَاعِدُ من الخوارج ، والجمع القَعْدُ ، مثل حارسٍ وحَرَسٍ . ويقال : القَعْدُ الذين لا ديوان لهم . والقَعْدُ أيضاً : أن يكون بوظيف البعير تظامنٌ واسترخاءٌ .

وقَوَاعِدُ البيت : أساسه . وقَوَاعِدُ الهودج : خشبات أربعٌ معترضاتٌ فى أسفله .

وتَقَعَّدَ فلان عن الأمر ، إذا لم يطلبه . وتقاعد به فلانٌ ، إذا لم يُخْرِجْ إليه من حقِّه . وتَقَعَّدَتْهُ ، أى رَبَّثَتْهُ عن حاجته وعَقَّتْهُ . ويقال : ماتَقَعَّدَنِي عنك إلا شغلٌ ، أى ما حَبَسَنِي . ورجلٌ قَعْدَةٌ ضُجْعَةٌ ، أى كثيرُ القعودِ والاضطجاع .

والقَعُودُ من الإبل هو البكر حين يُرْكَبُ أى يُمكن ظهره من الركوب ؛ وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يُثْنِي ، فإذا أَثْنَى سُمِّيَ جملاً . ولا تكون البكرةُ قُعُوداً وإنما تكون قُلُوصاً .

قال أبو عبيدة : القَعُودُ من الإبل : الذى يَقْتَعِدُهُ الراعى فى كلِّ حاجة . قال : وهو بالفارسية « رَخْت » . وبتصغيره جاء المثل : « اتَّخَذُوهُ قُعَيْدَ الحاجاتِ » ، إذا امتنوا الرجلُ

فى حوائجهم . قال الكميت يصف ناقته :
(٦٧ — صحاح)

مَعكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا^(١)

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاحٍ وَتَكَرَّرِ
وَيَقَالُ لِلْقَعُودِ أَيْضاً قَعْدَةٌ بِالضَّمِّ . يُقَالُ :
نَعَمْ الْقَعْدَةُ هَذَا ، أَيْ نَعَمْ الْمُقْعَدُ .
وَالْمَقَاعِدُ : مَوَاضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ
وغيرها .

وقولهم : هو منى مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ ، أَيْ فِي الْقَرَبِ ،
وذلك إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ .

وَالْقَعِيدَاتُ : السُّرُوحُ وَالرِّجَالُ . وَالْقَعِيدُ :
الْمُقَاعِدُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ يَمِينٍ وَعَنْ شِمَالٍ
قَعِيدٌ ﴾ ، وَهِيَ قَعِيدَانِ . وَقَعِيلٌ وَقُعُولٌ مِمَّا
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ^(٢) ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ .

وَالْقَعِيدُ : الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحُهُ بَعْدُ .
وَالْقَعِيدَةُ : الْفِرَارَةُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
لَهُ مِنْ كَسْبَيْنِ مُعَذَّبَاتٌ
قَعَائِدُ قَدْ مُلِّنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٣)

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ .
وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قَعَادُهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخَزَاعِيُّ فِي امْرَأَتِهِ :

(١) فِي اللَّسَانِ : « أَطْفَحَهَا » بِالْقَاءِ .

(٢) فِي الْخِتَارِ : وَالْجَمْعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
السَّالِّينَ » .

(٣) الْوَشِيقُ : مَا جُفِيَ مِنَ الْأَجَمِ وَهُوَ الْقَعْدِيدُ .
وَمُعَذَّبَاتٌ : مَمْلُوءَاتٌ .

فَبِئْسَتْ قِعَادَ الْفَتَى وَحَدَهَا

وَبِئْسَتْ مُوَفِّيَةً الْأَرْبَعِ
وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ وَرَائِكَ ،
وَهُوَ خِلَافُ النَّطِيجِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ
وَقَوْلُهُمْ . قَعِيدَكَ لَا آتِيكَ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ
لَا آتِيكَ ، وَقَعْدَكَ^(٢) اللَّهُ لَا آتِيكَ : يَمِينُ الْعَرَبِ ؛
وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتُعْمِلَتْ مَنْصُوبَةً بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ،
وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى ،
كَأَيُّهَا : يُقَالُ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ .

وَالْأَقْعَادُ^(٣) وَالْقُعَادُ : دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي
أَوْرَاكِهَا فَيُمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ . وَالْأَقْعَادُ فِي رِجْلِ
الْفَرَسِ : أَنْ تَقْوَسَ جَدًّا فَلَا تَنْتَصِبَ .

وَالْمُقْعَدُ : الْأَعْرَجُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَقْعَدَ الرَّجُلَ .
يُقَالُ : مَتَى أَصَابَكَ هَذَا الْقُعَادُ . وَالْمُقْعَدُ مِنَ
الْثَدْيِ : النَّاهِدُ الَّذِي لَمْ يَنْثَنِ بَعْدُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَالْبَطْنُ ذُو عُكْنٍ لَطِيفٌ طَيْهُ

وَالْإِثْبُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدٍ
وَرَجُلٌ قُعْدٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) لَعِيدُ بْنُ الْأَبْرَسِ .

(٢) بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا أَيْضاً .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ . لَكِنْ قَوْلُ
صَاحِبِ اللَّسَانِ : « أَقْعَدَ الْبَعِيرَ فَهُوَ مُقْعَدٌ » يُشِيرُ إِلَى ضَبَطِهِ
بِكَسْرِهَا .

ابن عبد الله بن عباس: قُعددُ بنى هاشم. ويُمدحُ به من وجهه، لأن الولاء للكُبر، ويُدْمُ به من وجهه، لأنه من أولاد الهُرَمي وينسب إلى الضَعْف. قال الشاعر دُرَيْدُ (١):

دعاني أَخِي وَاتَّخِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بَقُعددٍ

وقال الأعشى:

طَرَفُونُ (٢) وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ
أَمْرُونَ لَا يَرْتُونُ سَهْمَ الْقُعددِ

[قند]

الْأَقْدَدُ من الناس: الذي يمشى على صدور قدميه من قَبْلِ الأصابع ولا تبلغُ عَقْبَاهُ الأرض. ومن الدواب: المنتصبُ الرسغ في إقبالٍ على الحافر. ويقال: فرسٌ أَقْدَدُ بَيْنَ الْقَفْدِ؛ وهو عيب. قال أبو عبيدة: والقَفْدُ لا يكون إِلَّا في الرِجْلِ.

وقال الأصمعي: الْقَفْدُ: أن يميل خُفُّ البعير من البِدِّ أو الرِجْلِ إلى الجانب الإنسي. وقد قَفِدَ فهو أَقْفَدُ، فإن مال إلى الوحشي فهو أَصْدَفُ. وقال الشاعر الراعي:

(١) ابن الصمة يرثى أخاه.

(٢) في المطبوعة الأولى « ظرفون »، صواب روايته من المخطوطة واللسان. وأُنشدته ابن بَرِي: « أمرون ولادون ». طرفون: لا يرثون. وقال: أمرون: كثيرون. والطرف: تقيض القعدد.

مِنْ مَعَشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قُعددٍ الْأَكْفُ لثَائِمٍ غَيْرِ صَيَابٍ
وَالْقُعددُ: جِنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ. يقال: اغْتَمَّ الْقُعددَاءُ، إِذَا لَمْ يَسْدُلْ طَرَفَهَا.

وَالْقُعددَانُ، بالتحريك: فارسيٌّ معرب، قال ابن دريد: هو خَريطة العَطَار.

[قند]

الْقِلَادَةُ: التي في العنق. وَقَلَدْتُ الْمَرْأَةَ فَتَقَلَّدَتْ هِيَ. ومنه التَّقْلِيدُ في الدين، وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ.

وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ: أن يُعَلَّقَ في عنقها شَيْءٌ لِيُعَلِّمَ أَنَّهَا هَدْيٌ.

ويقال: تَقَلَّدْتُ السِّيفَ. وقال الشاعر:

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أَي وَحَامِلًا رُمَحًا.

وهذا كقول الآخر:

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أَي وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا.

وَمُقَلَّدُ الرِّجْلِ: موضعُ نِجَادِ السِّيفِ عَلَى مَنْكِبِهِ.

وَالْمُقَلَّدُ من الخيل: السَّابِقُ يُقَلَّدُ شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ.

وَقَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا، أَي فَتَلْتُهُ؛

وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ.

سريع . وقُدومٌ قِنْدَاوَةٌ ، أى حادثة . وغيره يقول :
قِنْدَاوَةٌ ، بالفاء .

[قهد]

القَهْدُ مثل القَهَبِ ، وهو الأبيض الأكر .

قال لبيد :

لِمَعْفَرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شِلْوُهُ
عُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُبَيِّنُ طَعَامَهَا

والقَهَادُ : اسم موضع .

[قود]

قُدْتُ الفرسَ وغيره أَقُوْدُهُ قَوْدًا وَمَقَادَةً
وَقَيْدُودَةً .

وفرَسٌ قَوُوْدٌ : سَلِسٌ مُنْقَادٌ .

واقْتَادُهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى . وَقَوْدَةٌ ، شِدَّةٌ لِلْكثرة .

والقَوْدُ : الخيلُ . يقال : مرَّبْنَا قَوْدًا . وَأَقْدَنْتُكَ

خيلاً ، أى أعطيتك خيلاً تَقْوِدُهَا .

والانْقِيَادُ : الخضوعُ . تقول : قُدْتُهُ فَانْقَادَ لِي ،
إذا أعطاك مَقَادَتَهُ .

والقَوْدُ : القصاصُ ، وَأَقْدَنْتُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ ،

أى قتلت به . يقال : أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ .

وَأَسْتَقْدَنْتُ الْحَاكِمَ ، أى سألته أَنْ يَقْبِذَ الْقَاتِلَ
بِالْقَتِيلِ .

وَالْمَقْوَدُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزِّمَامِ أَوْ اللَّجَامِ
تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ .

وَالْقَائِدُ : وَاحِدُ الْقَوَادِ وَالْقَادَةِ .

وَالْقَلْدُ أَيْضًا : السَّوَارُ الْمَقْتُولُ مِنْ فَضَّةٍ .

وَالْقِلْدُ بِالْكَسْرِ : يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ الرَّبْعُ^(١) .

ومنه سُمِّيَتْ قَوَافِلُ جُدَّةَ إِلَى مَكَّةَ قِلْدًا . وَسَقَتْنَا

السَّمَاءَ قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ، أى مطرنا لَوَقْتٍ .

وَالْقِلْدَةُ : الْقَشْدَةُ .

وَالْإِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ . وَالْمَقْلَدُ : مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ

رَبْمَا يُقْلَدُ بِهِ الْكَلَامُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ

جَبَالًا ، أَيْ يُفْتَلُ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ .

وَأَقْلَدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، أَيْ غَرَقَهُمْ ،

كَأَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ .

[قد]

الْقُمْدُ : الْقَوَى الشَّدِيدُ ؛ وَالْأَثَى قُمْدَةٌ .

وَأَقْمَهْدَ الْبَعِيرَ أَقْمَهْدَادًا : رَفَعَ رَأْسَهُ ، بِزِيَادَةِ

الْمَاءِ .

[قند]

الْقَنْدُ : عَسَلٌ قَصَبِ الْكَسْرِ . يُقَالُ : سَوِيقٌ

مَقْنُودٌ وَمُقَنَّذٌ .

وَالْقَنْدِيدُ : الْخَمْرُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِثْلُ

الْإِسْفَنْطِ ، وَهُوَ عَصِيرٌ يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ مِنْ

الطَّيِّبِ ، وَلَيْسَ بِخَمْرٍ .

الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ قِنْدَاوَةٌ ، عَلَى فِعْلَاوَةٍ ،

أَيْ خَفِيفٌ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هِيَ مِنَ التُّوْقِ الْجَرِيئَةِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَاقَةٌ قِنْدَاوَةٌ وَجِلٌ قِنْدَاوٌ ، أَيْ

(١) أى حى الربيع .

وفرسٌ أَقَوْدُ بَيْنَ القَوَدِ ، أى طويل الظهر
والعنق . وناقَةٌ قَوْدَاهُ . وخيلٌ قُبُّ قَوْدٌ .

والقيَادِيدُ : الطوال من الأُتُنِ ، واحدها
قَيْدُودٌ . قال ذو الرمة :

رَاحَتْ يُقَعِّمُهُمَا ذُوْأَزْمَلٍ^(١) وَسَقَّتْ

لَهُ الفَرَائِشُ والقُبُّ القِيَادِيدُ

والقَوْدَاهُ : الثَنِيَّةُ الطويلةُ في السماء والجبلُ

أَقَوْدُ . والأَقَوْدُ من الرجال : الشديدُ العُنُقِ ،
سُمِّيَ بذلك لِقَلَّةِ نَفَاثَتِهِ . ومنه قيل للبخيل على الزاد
أَقَوْدُ ، لأنه لا يَتَلَفَّتْ عند الأكل لثلاً يرى
إنساناً فيحتاج أن يدعوه .

[قيد]

القَيْدُ : واحدُ القِيُودِ . وقد قَيْدَتُ الدَابَّةَ .
وقَيْدَتُ الكتابَ : شَكَّلْتُهُ .

وهؤلاء أَجَالٌ مَقَايِيدُ ، أى مُقَيَّدَاتٌ .

ويقال للفرس الجوادُ : قَيْدُ الأَوَابِدِ ؛ لأنه

يمنع الوحشَ من الفَوَاتِ ، لسرعته . قال
امرؤ القيس :

* بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(٢) *

وقَيْدٌ : اسم فرسٍ كان لبني تغلب ، عن الأصمعيِّ
ويقال للقَيْدِ الذي يضمُّ عُقُوبِي الرِّحْلِ : قَيْدٌ .

(١) الأَزْمَلُ : الصوت المختلط . في المطبوعة الأولى
« ذُو أَرْمَل » ، صوابه في اللسان .
(٢) صدره :

* وقد أَغْتَدَى والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا *

قال الأحرر : قيد الفرس : سِمَةٌ تكون في عُنُقِ
البعير على صورة القيد . وأنشد :

كُومٌ عَلَى أَغْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسِ

تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ

والمُقَيَّدُ : موضعُ القَيْدِ من رجل الفرس ،

والتخلخال من المرأة .

وتقول : بينهما ، قَيْدُ رُمْحٍ بالكسر ، وقَادُ

رُمْحٍ ، أى قَدَرُ رُمْحٍ .

والقَيْدُ : الذي إذا قُدَّتْهُ سَاهَلَكَ . وقال

الشاعر :

وَشَاعِرٍ قَوِيمٍ قَدْ حَسَمْتُ خِصَاءَهُ

وكان له قَبْلَ الخِصَاءِ كَيْتُ

أَشْمٍ خَبُوطٍ بِالْفَرَاسِينِ مُضْعَبٍ

فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرَبُّوتُ

والقِيَادُ : حبلٌ تُقَادُ به الدابة .

فصل الكاف

[كَاد]

عقبةٌ كَوُودٌ : شاقَّةُ المصْعَدِ . وتكَادَنِي

الشَّيْءُ وتَكَادَنِي ، أى شَقَّ عَلَيَّ ؛ تَفَاعَلَ
وتَفَعَّلَ بمعنى .

[كبد]

الكَبْدُ والكَبْدُ : واحدة الأَكْبَادِ ،

مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ . ويقال أيضاً كَبْدٌ للتخفيف ،

كما قالوا للَفَحْدِ فَخَذٌ .

وقولهم : فلان تُضْرَبُ إليه أ كَبَادُ الإبل ،
أى يُرْتَحَلُ إليه فى طلب العلم وغيره .
[كند]

الْكَنْدُ وَالْكَنْدُ : ما بين الكاهل إلى
الظهر . وَالْكَنْدُ : نجم .
[كند]

الْكَدُّ : الشِدَّةُ فى العمل وطلب الكسب .
وَكَدَدْتُ الشَّيْءَ : أتعبتَه . وَالْكَدُّ : الإشارة
بالإصبع ، كما يشير السائل . قال الكيت :
عَنَيْتُ فلم أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجَّتُ فلم أَكْدُدْكُمْ بالأصابع
وَالْكَدُّ : ما يدقُّ فيه الأشياء كلها ون .
وَالْكَدِيدُ : الأرضُ الْمَكْدُودَةُ بالحوافر .
قال امرؤ القيس .

* أَتَرْنَ غُبَاراً بِالْكَدِيدِ الْمَرَكَلِ ^(١) *
وبئزَّ كَدُودٌ ، إذا لم يُنَلِّ ماؤها
إلاَّ بجهد .

وَالْكُدَادَةُ ، بالضم : القشدة وما يبقى فى
أسفل القدر من المرق أيضا .

وَالْكَدَّ كَدَّةً : حكاية صوتِ شىء
يُضْرَبُ على شىء صلب . وَالْكَدَّ كَدَّةً : القَدُّ
البطى .

(١) صدره :

* مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى *

وَكَبِدُ السَّمَاءِ : وسطها . يقال : كَبِدَ النجمُ
السَّمَاءَ ، أى توسَّطها . وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، أى
صارت فى كَبِدِ السَّمَاءِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلِظَ
وَحَسِرَ .

وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ ، كأنهم صفَّروا كَبِيدَةً
ثم جمعوا .

وَكَبِدُ الْقَوْسِ : مَقْبِضُهَا : يقال : ضَعِ السهمَ
على كَبِدِ الْقَوْسِ ، وهى ما بين مَقْبِضِهَا ومجرى
السهم منها .

وَكَبِدَتِ الرَّجُلَ : أَصَبَتْ كَبِدَهُ ؛ فهو مَكْبُودٌ .
وَالْأَكْبَدُ : الضخمُ الوسطى ، ولا يكون
إلا بطيء السير . وامرأة كَبْدَاءُ بَيْنَةُ الْكَبْدِ ،
بالتحريك . وقوس كَبْدَاءُ ، إذا ملأ مَقْبِضُهَا
الكف .

وَالْكَبْدُ : الشِدَّةُ . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فى كَبَدٍ ﴾ .

وَكَا بَدْتُ الْأَمْرَ ، إذا قاسيتَ شِدَّتَهُ .
وَالْكَبَادُ : وَجَعُ الْكَبِدِ . وفى الحديث
« الْكَبَادُ مِنَ الْعِبِّ » .

الأصمى : يقال للأعداء : سودُ الأَكْبَادِ ،
كما يقال لهم : صُهْبُ السِّبَالِ ، وإن لم يكونوا
كذلك . قال الأعشى :

فما أَجْشِمَتَ مِنْ إِيْتَانٍ قَوِّمٍ
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

وحكى الأصمى : قومٌ أَكْدَادُ ، أى
مِراغٌ .

قال: والكْدَادُ بالضم : اسمُ فحلٍ تُنسب إليه
الحُمْرُ؛ يقالُ بناتُ كْدَادٍ . وأنشد^(١) :

وعِزُّ لها^(٢) من بناتِ الكْدَادِ

يُدْهِجُ بالوْطِبِ والمِزْوِدِ

[کرد]

الكَرْدُ : العُنُقُ ، فارسيٌّ معرب . وقال

الشاعر الفرزدق :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ

ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

والكَرْدُ : الطَّرْدُ . يقال : فلان يَكْرُدُ

القومَ ، كأنَّه يدفعهم ويطردهم . والمُكَارَدَةُ :
المطاردةُ .

والكَرْدُ ، بالضم : جيلٌ من الناس ، وهم
الأكراد .

والكَرْدِيدَةُ بالكسر : ما يبقى في أسفل

الجَلَّةِ من جانبيها من التمر . قال الراجز :

وَأَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ^(٣)

وَأُطْعِمَتْ^(٤) كَرْدِيدَةً وَفِدْرَةً

(١) الفرزدق .

(٢) في التكملة : « حار لهم » على الجمع . ويروى :

« حِصَانٌ » .

(٣) في اللسان : « قَدْ أَصْلَحَتْ » .

(٤) في اللسان : « وَأَبْلَغَتْ » .

من تَمَرِهَا وَأَعْلَوَّتْ بِسُحْرَةٍ
والجمع الكَرَادِيدُ . قال الشاعر :
القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفَكُمُ
وَالْأَكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ

[كسد]

كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا ، فهو كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ .

وسلعةٌ كَاسِدَةٌ ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء .

وَأَكْسَدَ الرجلُ ، أى كَسَدَتْ سوقُهُ .

وقول الشاعر معاوية بن مالك :

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٍ بِأَرْوَمَةٍ

نَبَتَ الْعِضَاءُ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

أى دُونَ .

[كلد]

الكَلْدُ : المكانُ الصلبُ من غيرِ حصى .

والكَلْدَةُ : قطعةٌ من الأرض غليظةٌ ، وكذلك

الكَلْنَدَى .

والمُكَلْنَدِيُّ : الصُّلبُ . واكْلَنْدَى البعيرُ ،

إذا غُلِظَ واشتَدَّ ، مثل اعلَنْدَى .

وَكَلْدَةٌ : اسم رجل .

[كمد]

الكَمْدُ : الحزنُ المكتوم . تقول منه :

كَمِدَ الرجلُ فهو كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ .

والكُمْدَةُ : تَغْيِيرُ اللونِ .

وَأَكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ ، إذا لم يَنْقَعْ .

وَتَكْمِيدُ الْعُضْوِ : تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا ،
وَكَذَلِكَ ^(١) الْكِمَادُ ، بِالْكَسْرِ .
وفى الحديث : « الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَى
مِنِ الْكَيِّ » .

[كند]

كَنَدَ كُنُودًا ، أَيْ كَفَرَ النِّعْمَةَ ، فَهُوَ
كُنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُودٌ أَيْضًا ، وَكُنْدٌ مِثْلُهُ .
وَأَرْضٌ كُنُودٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .
وَكَنْدَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :
أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْقُوَادِ
وَصُولِ حِبَالِ وَكَنَادِهَا
وَكِنْدَةُ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كِنْدَةُ
بَن ثَوْرٍ .

[كنعند]

الْكَنْعَدُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ . قَالَ
جَرِيرٌ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

[كود]

كَادَ يَفْعَلُ كَذَا ، يَكَادُ كَوْدًا وَمَكَادَةً ،
أَيْ قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ .

وحكى سيبويه عن بعض العرب : كُذْتُ
أَفْعَلُ كَذَا ، بِضَمِّ الْكَافِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَذَلِكَ » .

أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : كِيدَ
زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ، وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا ، يَرِيدُونَ
كَادَ وَزَالَ ، فَتَقْلُوا الْكَسْرَ إِلَى الْكَافِ فِي فَعَلَ
كَمَا قُلُوا فِي فَعَلْتُ .

وَزَعِمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوْدًا ، فَجَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ .
وَقَدْ يُدْخِلُونَ عَلَيْهَا « أَنْ » تَشْبِيهًا بِعَسَى .
قَالَ رُوْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا ^(١) *

وَقَوْلُهُمْ : عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ ، أَيْ
مَا يَرَادُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لَا مَهْمَةَ لِي وَلَا مَكَادَةَ ، أَيْ
لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ .

وَتَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ فَلَا تَرِيدُ
إِعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَةَ .

وَكَادَ وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ ، فَعِلَ أَوْ لَمْ
يُفْعَلْ ؛ فَجَرَّدَهُ يَنْبِءٌ عَنْ تَقِيِّ الْفِعْلِ ، وَمَقْرُونُهُ
بِالْجُحْدِ يَنْبِءٌ عَنْ وَقُوعِ الْفِعْلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ كَادُ أَخْفِيهَا ﴾ : أَرِيدُ أَخْفِيهَا . قَالَ :
فَكَمَا جَازَأَن يَوْضَعُ أَرِيدُ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ ؛ فَكَذَلِكَ
أَكَادُ . وَأَنْشُدُ الْأَخْفَشَ :

(١) قَبْلَهُ :

* رَبْعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَانْمَحَى *

كَادَتْ وَكِدَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ
لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى
[كهد]

كَهْدَ الحمار كَهْدَانًا، أى عَدَا. وَأَكْهَدْتُهُ أَنَا.
وَكَوَهْدَ الفَرْخُ أَكُوَهْدَادًا، وهو ارتعاده
إلى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ.

[كيد]

الْكَيْدُ : المكر . كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا
وَمَكِيدَةً . وكذلك المَكَايِدَةُ . وَرَبَّمَا سَمَى
الْحَرْبُ كَيْدًا . يقال : غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا .
وكلُّ شَيْءٍ تعالجه فانت تَكِيدُهُ .
ويقال : هو يَكِيدُ بنفسه ، أى يَجُودُ بها .
ويسمى اجتهادُ الغراب في صياحه كَيْدًا ؛
وكذلك النَّقْيُ .

فصل اللام

[لبد]

الْلَبْدُ : واحد اللَّبُودِ . وَاللَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .
ومنهُ قيل لِرُبْرَةِ الأسدِ لِبْدَةٌ ، وهى الشعرُ
المتراكبُ بين كتفيه . والأسدُ ذو لِبْدَةٍ .
وفى المثل : « هو أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الأسدِ » .
والجمع لِبْدٌ ، مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ ^(١) .
وَاللَّبَادَةُ : ما يلبس منها للمطر ^(٢) .

(١) قال فى المختار : ومنه قوله تعالى : « كادوا يكونون
عليه لبدا » .

(٢) فى اللسان : « والابادة : قباء من لبود . واللبادة :
لباس من لبود » .

وقولهم : « ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ » ، السَّبْدُ :
الشَّعْرُ . وَاللَّبْدُ : الصوف . أى ماله شَيْءٌ .
وَاللَّبْدَتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ ، إذا شددت
عليه اللَّبْدَ . وَاللَّبْدَتُ السرجَ ، إذا عملت له لِبْدًا .
وَاللَّبْدَتُ القِرْبَةَ : جعلتها فى لَبِيدٍ ، وهو الجِوَالِقُ
الصغير .

وَاللَّبْدَ البعيرُ ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد
ثَلَطَ عليه وبَالَ ، فيصير على عجزه لِبْدَةً من
ثَلَطِهِ وَبَوْلِهِ .

وَاللَّبْدَ بالمكان : أقام به . وَاللَّبْدَتِ الإبلُ ،
إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتَهَيَّأتَ للسَّيْرِ .
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بالأرض ، بالفتح ، يَلْبُدُ لَبُودًا :
تَلَبَّدَ بها ، أى لصِقَ .

وَتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض ، أى جَمَّ عليها .
وَتَلَبَّدَتِ الأرضُ بالمطر .

وَلَبَدَتِ الإبلُ بالكسر تَلَبَّدُ لَبْدًا ، إذا
دَغِصَتْ ^(١) من الصَّلْيَانِ ؛ وهو التواء فى حَيَازِمِهَا
وفى غَلَاصِمِهَا ، وذلك إذا كثرت منه فتغصَّ به .
يقال : هذه إبلٌ لَبَادَى ، وناقَةٌ لَبِيدَةٌ .

والتَّبْدَ الورقَ ، أى تَلَبَّدَ بعضُه على بعض .
والتَّبَدَّتِ الشجرة : كثرت أوراقها . قال الساجع :
وَصِلْيَانًا بَرْدًا وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا

(١) دغصت ، بالنين المجعَّة : استكثرت منه فالتوى
فى حيازيمها وغصت به . وفى المطبوعة الأولى : « دغصت »
بالمهمله ، تصحيف .

وَلَبَّدَ النَّدَى الْأَرْضَ .

والتَّلْبِيدُ أيضاً : أن يجعل المُحَرِّمُ في رأسه شيئاً من صمغ لِيَتَلَبَّدَ شعره بُقِيًّا عليه ، لئلا يَشَعَثَ في الإحرام .

وقوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَّدًا ﴾ ، أى جمًّا .

ويقال أيضاً : الناسُ لُبَّدٌ ، أى مجتمعون .
واللُّبْدُ أيضاً : الذى لا يسافر ولا يبرح . قال الشاعر الراعى :

من امرئٍ ذى سَمَاحٍ لا تَزَالُ له

بَرْزَلَاءُ يَعْنِي بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ^(١)

ويروى «اللَّبْدُ» . قال أبو عبيدة : وهو أشبه .

وَلُبَّدٌ : آخرُ نُسُورِ لقمان ، وهو ينصرف لأنَّه

ليس بمعدول . وتزعم العرب أن لقمان هو الذى

بعثته عادٌ في وفدها إلى الحرم ليستسقى لها ، فلما

أَهْلِكُوا خَيْرَ لقمان بين بقاء سبعِ بَعَرَاتٍ سُمُرٍ ،

من أَظْبِ^(٢) عَفْرِ ، فى جَبَلٍ وَعَفْرِ ، لا يَمِشُّهَا

الْقَطْرُ ، أو بقاء سبعةِ أَنْسُرٍ كَلَاهُكَ نَسْرٌ ، خلف

بعده نَسْرٌ . فاختار النُسُورَ ، فكان آخر نسوره

يسمى لُبَّدًا . وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة :

أَضَحَّتْ خَلَاءُ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الذى أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

(١) ويروى :

* من أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لا تَزَالُ له *

(٢) جمع ظبي .

وَاللَّبِيدُ : الجوالق الصغير .

وَلَبِيدٌ : اسمُ شاعرٍ من بني عامر .

[لح]

أَلْحَدَ فى دين الله ، أى حاد عنه وَعَدَلَ .

وَلَحَدَ ، لغةٌ فيه . وقرئ : ﴿ لِسَانُ الذى يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ ﴾ . وَالتَّحَدَ مثله .

وَأَلْحَدَ الرجل ، أى ظَلَمَ فى الحرم . وأصله

من قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ﴾ ،

أى إلحاداً بظلمٍ ؛ والباء فيه زائدة . قال مُخَيَّدُ

ابن ثور^(١) :

قَدَنِي من نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ^(٢)

أى الجائر بمكة .

وَاللَّحْدُ بالتسكين : الشق فى جانب القبر ،

(١) صوابه : حميد بن مالك بن ربيع . راجع السط

ص ٦٤٩ .

(٢) الرجز :

قُلْتُ لِعَلْسِي وهى عَجَلِي تَعْتَدِي

لَأَنوَمَ حَتَّى تُخَسِرِي وتُلْهَدِي

أَوْ تَرِدِي حَوْضَ أَبِي مُحَمَّدٍ

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ

وَلَا يُوَبِّرُ بِالْحِجَازِ مُقَرَّدِ

إِنْ يُرْ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُضْطَدِ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرٌّ مُحْكَدِ

المحكّد : الأصل . والوير : دوية أصفر من السنور

ملحلاء اللون حسنة العينين لا ذنب لها ، تدجن فى البيوت .

والمقرّد : اللاصق بالأرض من فرع أو ذل .

* أَلَدُّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ أَلَدٍ *
يقال : ما زلت أَلَدُّ عَنْكَ ، أى أدفع .
ورجلٌ يَلْدَدُ وَأَلْدَدُ ، أى خَصِمٌ ، مثل
الأَلَدِ . وتصغير أَلْدَدٍ أَلِيدٌ^(١) ، لأن أصله أَلَدٌ ،
فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجلٍ ، فلما
ذهبت النون عاد إلى أصله .
وقولهم : مالى منه مُتَلْدَدٌ ولا مُلْتَدَدٌ ، أى بُدٌّ .

[لند]

لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا ، أى رضيعها ،
مثال كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا . وَلَسَدَ الْعَسَلُ أَيْضًا :
لِغِقِهِ .

وحكى أبو حاتم فى كتاب الأبواب : لَسَدَ
الطَّلَا أُمَّهُ بِالْكَسْرِ لَسْدًا بِالْتَحْرِيكِ ، مثل لَجَدَ
الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجْدًا .

[لند]

اللُّغْدُودُ : واحد اللِّغَادِيدِ ، وهى اللِّحَامَاتُ
التي بين الحنك وصفحة العنق . واللُّغْدُ مثله ،
والجمع أَلْفَادٌ .

وَلَفَدْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا إِلَى
الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ .

وجاء فلانٌ مُلْتَفِدًا^(٢) ، أى متغيطًا حنقًا .

(١) يسكون الياء وإدغام الدالين ، وهو مذهب
سيبويه . والمبرد يقول « أليد » بالفك . شرح
الشافعية ١ : ٢٥٤ .

(٢) فى اللسان : « مُتَلَفِدًا ، أى متغصبا متغيطًا
حنقا » .

وَاللَّحْدُ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ . تَقُولُ : تَلَحَّدْتُ لِلْقَبْرِ لَحْدًا ،
وَأَلَحَّدْتُ لَهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مُلَحَّدٌ .

وَالْمُلْتَحَدُ : الْمَلْبَجُ ، لِأَنَّ اللَّاحِجَ يَمِيلُ إِلَيْهِ .
[لند]

الْأَصْمَى : اللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْوَادِى . قَالَ :
وَمِنْهُ أُخِذَ اللَّدُودُ ، وَهُوَ مَا يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ
فِي أَحَدِ شِقَى الْفَمِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ
فِي الْمَثَلِ : « جَرَى مِنْهُ تَجْرَى اللَّدُودِ » .
وَجَمْعُهُ أَلِدَّةٌ .

وَقَدْ لَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ ، وَأَلْدَتُهُ أَنَا ،
وَالْتَدَّ هُوَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَاللَّدِيدُ مِثْلُ اللَّدُودِ .

وَاللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَلِدَّةٌ .
وَمِنْهُ اسْتِثْقَانُ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَتَلَدَّدُ ، أَيْ يَلْتَفِتُ
يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَرَجُلٌ أَلَدَّ بَيْنَ اللَّدَدِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ ؛
وَقَوْمٌ لُدٌّ .

وَلُدَّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَاللَّدُّ بِالْفَتْحِ : الْجَوْلُوقُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* كَانَ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ *

وَلَدَهُ يَلْدُهُ : خَصَمُهُ ، فَهُوَ لَادٌ وَلَدُودٌ .

قال الراجز :

[لكد]

الأصمى : لكِدَ عليه الوَسْخُ بالكسر
لَكَدًا ، أى لَزِمَهُ ولصق به .

وتَلَكَّدَ الشئ : لَزِمَ بعضه بعضًا .

والمَلَكَّدُ : شبه مُدَقِّ يَدُقُّ به .

[لهد]

لَهْدَهُ الحِمْلُ (١) ، أى أَثْقَلَهُ . الأصمى : لَهَدَ

القَوْمُ دوابَّهُمْ : جَهَدُوهَا وأحْرَثُوهَا . قال جرير :

ولقد تَرَكَتُكَ يَا فَرْزَدَقُ خَاسِنًا

لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرِّهَانِ لَهِيدًا

أى حَسِيرًا .

ولَهْدَهُ لَهْدًا ، أى دَفَعَهُ لِدَلِّهِ ، فهو مَلْهُودٌ .

وكذلك لَهْدُهُ . قال طَرْفَةُ يَذِمُّ رجلاً :

بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي (٢) سَرِيعٌ إِلَى الْخَلَا

ذُلُولٌ يَاجِجُ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ

أى مُدَقِّعٌ ؛ وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ .

أبو زيد : أَلْهَدْتُ بِهِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

أبو عمرو : أَلْهَدْتُ بِهِ ، إِذَا أَمْسَكَتْ أَحَدَ

الرَّجُلَيْنِ وَخَلَيْتَ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يِقَاتِلُهُ . قال :

فَإِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا بِمَا صَاحِبُهُ يَكَلِّمُهُ قَالَ : وَاللَّهِ

مَا قُلْتُهَا إِلَّا أَنْ تُلْهَدَ عَلَيَّ ، أى تَعِينَ عَلَيَّ .

وَاللَّهِدَةُ : الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ
فَتَحَسَى ، وَلَا بَغْلِيظَةً فَتُلْقَمَ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ حَدَّ
الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ .

فصل الميم

[مَاد]

الْمَادُّ (١) مِنَ النَّبَاتِ : اللَّيْنُ النَّاعِمُ .

قال الأصمى : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبْ

لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَادًا مَادًّا .

وَأَمْتَادَ فَلَانَ خَيْرًا ، أى كَسَبَهُ .

وَيُقَالُ لِلْفَصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ : هُوَ يَمَادُّ

مَادًّا حَسَنًا .

وَعَصْنُ يَمْوُودٌ ، أى نَاعِمٌ . وَرَجُلٌ يَمْوُودٌ ،

وَأَمْرَأَةٌ يَمْوُودَةٌ : شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ .

وَيَمْوُودُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

فَظَلَّتْ يَسْمُوودُ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكِّي النَّوَاكِرِ (١)

[مجد]

الْمَجْدُ : الْكَرَمُ . وَالْمَجِيدُ : الْكَرِيمُ .

وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ .

قال ابن السكيت : الشرف والمجد يكونان

(١) في المخطوطة : « وجد بخط الجوهري في نسخة
ركى النواكير . في ديوانه : « ركى نواكير » . والركى ضم
أوله وكسر نائيه وقيل بفتح أوله وكسر نائيه : جمع ركية ،
وهى البثر . والنواكير : جمع ناكز ، وهى التى فى ماؤها .
شبه عيون هذه الآن يبيون ركى قل ماؤها . وهذا التشبيه
حسن .

(١) يقال : لَهْدَ البعير يُلْهَدُ : إِذَا عَضَّ الْحِمْلُ

غَارِبَهُ وَسَنَامَهُ حَتَّى يُوْلِمَهُ . لَهَدَ ، كَنَعَ ، يَلْهَدُ لَهْدًا .

(٢) ويروى : « عن الجلى » .

بالآباء . يقال : رجل شريفٌ ماجد : له آباءٌ
متقدمون في الشرف . قال : والحسب والكرم
يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف .
وتمجد القوم فيما بينهم . وماجدته فمجدته
أعجده ، أى غلبته بالمجد .

وتجدت الإبلُ مجوداً ، أى نالت من الخلا
قريباً من الشيع . وتجدتها أنا تمجيداً .

وقال أبو عبيد : أهلُ العالية يقولون : تجدتُ
الدابةَ أعجدها تجداً ، أى علقنها ملء بطنها . وأهل
نجد يقولون : تجدتها تمجيداً ، أى علقنها نصف
بطنها .

والتمجيدُ : أن ينسبَ الرجل إلى المجد .
وفي المثل : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد
المرئخُ والقفار » ، أى استكثرا منها ، كأنهما أخذتا
من النار ما هو حسبهما . ويقال : لأنهما يسرعان
الورى ، فشبها بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .
وبنو نجد : أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وتجد : اسم أمهم نسبوا إليها . قال لبيد :

سقى قومي بنى مجدٍ وأسقى

نميرا والقبائل من هلال

• [مدد]

مددتُ الشيء فامتدَّ .

والمادةُ : الزيادة المتصلة .

ومدَّ الله في عمره . ومدَّه في غيِّه ، أى أسهله
وطوَّل له .

والمَدُّ : السيل . يقال : مدَّ النهرُ ، ومدَّه
نهرٌ آخر . قال العجاج :

* سيلٌ أتى مدَّه أتي^(١) *

ومدَّ النهار : ارتفاعه . ويقال : هناك قطعة
أرضٍ قدر مدِّ البصر ، أى مدى البصر .

ورجلٌ مديدُ القامة ، أى طويل القامة .
وطراف^(٢) مُمدَّد ، أى ممدود بالأطناب ،
شدَّد للبالغة .

وتمدَّد الرجلُ ، أى تملَّط .

والمُدُّ بالضم : مكيال ، وهو رطلٌ وثُلث
عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق .
والصاع : أربعة أمدادٍ .

ومُدَّة من الزمان : برهة منه . والمُدَّة أيضاً :
اسم ما استمددت به من المدادِ على القلم .
والمُدَّة ، بالفتح : المرة الواحدة من قولك
مددتُ الشيء .

والمُدَّة ، بالكسر : ما يجتمع في الجرح من
القيح .

والمِدادُ : النفسُ . تقول منه : مددتُ الدَّواةَ
وأمددتها أيضاً . وأمددتُ الرجل ، إذا أعطيته
مدَّةً بقلم .

(١) بده :

* غِبَّ سماء فهو رقرقي *

(٢) الطراف ، كتاب : بيت من آدم .

وَمَرَدَ الْخَبَزُ يَمْرُدُهُ مَرَدًا ، أَيْ مَاتَهُ حَتَّى يَلِين .

وَالْمَرِيدُ^(١) : التَّمَرُّيْتُعَ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِين .
وَمَرَدَ الصَّبِي ثَدْيَ أُمِّهِ مَرَدًا .

وَالْمُرُودُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمُرُونُ عَلَيْهِ .

وَالْمَارِدُ : الْعَانِي . وَقَدْ مَرَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
مَرَادَةً ، فَهُوَ مَارِدٌ وَمَرِيدٌ .

وَالْمَرِيدُ : الشَّدِيدُ الْمَرَادَةِ ، مِثَالُ الْخَمِيرِ
وَالسَّكِيرِ .

وَمُرَادٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ مُرَادُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ . وَيُقَالُ : كَانَ
اسْمُهُ يُحَارِبُ فَتَمَرَّدَ فَسُمِيَ مُرَادًا . وَهُوَ فُعَالٌ عَلَى
هَذَا الْقَوْلِ^(٢) .

وَالْمَرَادُ ، بِالْفَتْحِ : الْعُنُقُ .

وَمَارِدٌ : حَصْنٌ دُومَةٌ الْجُنْدَلُ . يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
« تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ » .

[مد]

الْمَسْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اللَّيْفُ . يُقَالُ حَبْلٌ
مِنْ مَسَدٍ .

وَالْمَسْدُ أَيْضًا : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

(١) يُقَالُ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٢) وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ أَرَادَ .

وَأَمْدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ .

وَالِاسْتِمْدَادُ : طَلَبُ الْمَدَدِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَدْنَا الْقَوْمَ ، أَيْ صَرْنَا مَدَدًا
لَهُمْ . وَأَمْدَدْنَاهُمْ بغيرنا . وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهِة .

وَأَمْدَّ الْجَرْحُ : صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ . وَأَمْدَّ
الْعَرَفُجُ ، إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عَوْدِهِ .

وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِمَعْيٍ ، وَهُوَ أَنْ
تَنْتَرُ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ فَتَسْقِيهَا .
وَالِاسْمُ التَّمِيدُ .

وَمَلَأَ إِمْدَانٌ : شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ ، وَهُوَ إِفْعِلَانٌ
بِكسرة الهمزة .

[مرد]

الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ الْغَضُّ مِنْهُ .

وَرَمْلَةٌ مَرْدَاهُ^(١) : لَا نَبْتَ فِيهَا . وَغُصْنُ
أَمْرَدٍ : لَا وَرْقَ عَلَيْهِ . وَفَرْسٌ أَمْرَدٌ : لَا شَعْرَ عَلَى
ثُنْتَيْهِ . وَغُلَامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ الْمَرَدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ تَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ
خَرَجَ وَجْهَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ حِينًا .

وَتَمْرِيدُ الْبِنَاءِ : تَمْلِيسُهُ . وَتَمْرِيدُ الْغَصَنِ :
تَجْرِيدُهُ مِنَ الْوَرَقِ .

(١) وَجَمْعُهَا مَرَادِي مَخْتَفًا سَمَاعًا ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ

وَمِنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَا

يا مَسْدَ الْخُوصِ تَعَوِّذْ مَنِي
إِنْ كُنْتُ^(١) لَدُنَّا لِنَنَا فَإِنِي
مَا شَتَّ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسِنٍ
وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها .
قال عُمارَةُ بْنُ طَارِقٍ^(٢) :

وَمَسْدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْانِي^(٣)
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ
وَمَسَدَتْ الْجَبَلُ أَمْسُدُهُ مَسْدًا : أَجَدْتُ فَتْلَهُ .
قال رُوَيْبَةُ :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ^(٤) *
يقول : إِنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرَ هَذَا الْحَارِ وَيُشْدَهُ .
ورجل مَسُودٌ ، أَيْ مَجْدُولُ الْخَلْقِ . وَجَارِيَةٌ
حَسَنَةُ الْمَسْدِ ، وَالْعَصَبِ ، وَالْجَدَلِ ، وَالْأَرْمِ .
وَهِيَ مَسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .
وَالْمَسْدُ : إِذَا أَبَّ السَّيْرَ بِاللَّيْلِ .
وَالْمَسَادُ عَلَى فِعَالٍ : لَفَةٌ فِي الْمَسَابِ ، وَهُوَ
نَحْيُ السَّمَنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ .

[مصد]

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . قال الشاعر :

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنْ تَك » .

(٢) وَقِيلَ لَهُ قَبَةُ الْهَجِيمِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

* فَأَعْجَلَ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ *

(٤) بَعْدَهُ :

جَاءَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِهُ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعَهَا وَتَأْدِمُهُ

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ
وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ .
وَمَصَدَ الرِّيقَ : مَصَّهُ . وَالْمَصْدُ : ضَرْبٌ مِنَ
الرَّضَاعِ .

وَالْمَصْدُ : الْجَمَاعُ ؛ يُقَالُ : مَصَدَهَا .
وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا .
قال ابن السكيت : وَقَدْ تُبَدَّلُ الْمَصَادُ زَايَاً فَيُقَالُ :
مَزْدَةٌ .

[معد]

مَعِدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَمَعَدَتْ الشَّيْءُ
وَامْتَعَدَتْهُ : اجْتَذَبَتْهُ بِسُرْعَةٍ . قال الرَّاجِزُ^(١) :
هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدٍ^(٢)
وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ
وَبَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . قال الزَّهَّاقِيُّ :
لَمَّا رَأَيْتِ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا
وَالْمَعْدُ : الْقَضْ مِنْ الْبَقْلِ وَالْثَمَرِ . يُقَالُ :
بُسْرَةٌ مَعْدٌ مَعْدٌ ، أَيْ رَخْصٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
هُوَ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ .

وَالْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ
مَجْتَرٍ . يُقَالُ : مَعِدَةٌ وَمَعْدَةٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) هُوَ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

* يَا سَعْدُ يَا بَنِي عُمرٍ يَا سَعْدُ *

وقال آخر :

نحن بنو سُوءَاءَ بن عامر^(١)
أهلُ اللَّيِّ والمَعْدِ والمَعَاوِرِ
[معد]

المَعْدِيُّ مخففة الدال : شرابٌ منسوب إلى قرية
بالشام يتخذ من العسل . وقال الشاعر :

علل القوم قليلاً
يا ابن بنتِ الفارسية
إنهم قد عاقروا اليو
م شراباً مَعْدِيَّةً
[معد]

مَكْدَ بالمكان مُكُوداً : أقام به .
وناقةٌ مُكُودٌ ومَكْدَاءُ ، إذا ثبت عُزْرُهَا
ولم يَنْقُصْ ؛ مثل نَكْدَاءِ .
ورَكِيَّةٌ ما كِدَّةٌ ، إذا ثبت ماؤها على قرنٍ
واحد لا يتغير . والقرنُ : قرن القامة .
[ملد]

غصنُ أُمْلُودٍ ، أي ناعم . ورجلُ أُمْلُودٍ وامرأة
أُمْلُودَةٌ ، عن يعقوب . وشاب أُمْلُدٌ وجارية مَلْدَاءُ ،
بيننا المَلْدِ .
وتمليدُ الأديم : تمرينه^(٢) .

(١) سوءاء بن عامر بن صمصمة : بطن من هوازن
على ما نقله م ر عن القلقشندي في نهاية الأرب . ووقع في
لسخ « بنو سوءاة » وأظنه تحريفاً ، فقد راجعت باب اللام
من السكتانيين فلم أجده فيه بنو سوءاة . قاله نصر .
(٢) ويروى : « تمرده » .

[معد]

المَعْدَةُ في غُرَّةِ الفرس كأنَّها وارمة ، لأنَّ
الشعر يُنْتَفِ^(١) لينبت أبيض . وقال الشاعر :
تُبَارِي قُرْحَةً مثل الـ
وتيرة لم تكن مَعْدَاً
والمَعْدُ أيضاً : الناعم . قال الراجز^(٢) :
* وكان قد شبَّ شَبَاباً مَعْدَاً^(٣) *

قال أبو زيد : مَعْدَ الرجل عيشٌ ناعم ، يَمَعْدُهُ
مَعْدَاً ، أي عَذَاهُ عيشٌ ناعم . وابن الأعرابي مثله .
وقال الفراء : مَعْدٌ في عيشٍ ناعم يَمَعْدُ مَعْدَاً .

ويقال : أَمَعْدَ الرجلُ ، إذا أكثر من
الشرب . والإمعاذُ : إرضاع الفصيل وغيره . تقول
المرأة : أَمَعَدْتُ هذا الصبي فَمَعَدَنِي ، أي رَضَعَنِي .
وَمَعَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّهَا تَمَعْدُهَا مَعْدَاً ، أي رَضَعَتْهَا .
ويقال : وجدتُ صَرَبَةً فَمَعَدْتُ جوفها ،
أي مَصَصْتُه ، لأنه قد يكون في جوف الصرَبَةِ —
وهي صَمْعُ الطَّلحِ — شيءٌ كأنه الغراء والدبسُ .
وتسمى الصرَبَةُ مَعْدَاً ، وكذلك صَمْعُ سِدْرٍ البادية .
قال جرَّاء بن الحارث الخنيسِي :

وأتم كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ
ولا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَمُحْجَبٍ

(١) الوجه ما في اللسان : « ينتف » .
(٢) هو إلياس الحيزي .
(٣) قبله :

* حتى رأيت العزبَ السِمْعَدَاً *

يعنى به ناعما .

وَمَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ : لغة في مَارَهُمْ من الميرة .
وَالْمُمْتَادُ مُفْتَعَلٌ مِنْهُ . وَأُنْشِدَ الْأَخْفَشُ لِرُؤْبَةٍ :

تُهْدِي رُؤْسَ الْمُتَرَفِينَ الْأُنْدَادِ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَادِ

وهو الْمُسْتَعْطَى السُّؤُولِ .

ومنه المائدة ، وهى خِوَانٌ غَلِيهٌ طَعَامٌ . فَإِذَا لَمْ
يَكُنْ عَلَيْهِ طَعَامٌ فَلَيْسَ بِمَائِدَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ خِوَانٌ .
قَالَ أَبُو عِيْدَةٍ : مَائِدَةٌ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، مِثْلُ
عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ .

ومَائِدٌ فِى شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدِ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

اسم جبل :

وَمَيْدٌ : لغة فِى بَيْدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ . وَفِى الْحَدِيثِ
« أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَيْدٌ أُنَى مِنْ قَرِيْشٍ ، وَنَشَأْتُ
فِى بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » . وَفُسِّرَ بَعْضُهُمْ مِنْ
أَجْلِ أُنَى .

فصل النون

[نَاد]

النَّادُ وَالنَّادَى : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَيَا كُفْمَ وَدَاهِيَةَ نَادَى

أَظْلَمْتُكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ

(٦٩ — صحاح)

وَالْإِمْلِيدُ مِنَ الصَّحَارَى ، مِثْلُ الْإِمْلَيْسِ .

[مَهْد]

الْمَهْدُ : مَهْدُ الصَّبِيِّ . وَالْمِهَادُ : الْفِرَاشُ .
وَقَدْ مَهَدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا : بَسَطْتُهُ ، وَوَطَّأْتُهُ .
وَتَمْهِيدُ الْأُمُورِ : تَسْوِيتُهَا وَإِصْلَاحُهَا : وَتَمْهِيدُ
الْعُدْرِ : بَسْطُهُ وَقَبُولُهُ .

وَاتْمَهَادُ السَّنَامِ : انْبِسَاطُهُ وَارْتِفَاعُهُ . قَالَ
الرَّاجِزُ (١) :

* وَاتْمَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ (٢) *
وَالْتَمْهَدُ : التَّمَكُّنُ .

وَمَهْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَهُوَ فَعْلَلٌ . قَالَ
سِيبَوِيهٌ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً
لَأَدْغَمَ الْحَرْفَ ، مِثْلُ مَفَرٍّ وَمَرَدٍّ . فَثَبَتَ أَنَّ الدَّالَّ
مُلْحَقَةٌ ، وَالْمُلْحَقُ لَا يَدْغَمُ .

[مِيد]

مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا : تَحْرُكُ . وَمَادَتِ
الْأَغْصَانُ : تَمَاطَلَتْ . وَمَادَ الرَّجُلُ : تَبَخَّخَرَ .
وَمِيَادَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْمَيْدَانُ : وَاحِدَ الْمِيَادِينَ . وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

..... وَصَادَفْتُ

نَعِيمًا وَمَيْدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا

(١) هُوَ أَبُو النِّجَمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* وَقَامَ جِئُ السَّنَامِ الْأَمِيلِ

جِئُ السَّنَامِ : مَا طَالَ مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلْمَيِّءِ إِذَا طَالَ : قَدْ
جَنَ . وَاتْمَهَدَ : ارْتَفَعَ ، مِثْلُ مَا يَرْتَفِعُ الدَّمَلُ .

[نجد]

النَّجْدُ : ما ارتفع من الأرض ؛ والجمع نِجَادٌ
وَنُجُودٌ وَأَنْجَدٌ . ومنه قولهم : فلان طَّلَاعُ أَنْجَدٍ ،
وطَّلَاعُ الثَّنايا ، إذا كان سامياً لمعالى الأمور . قال
الشاعر مُحمَّد بن أبي شِحَاذٍ الضَّبِّي (١) .

وقد يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ

وقد كان لولا الْقُلُّ طَّلَاعُ أَنْجَدٍ

وقال آخر (٢) :

يَفْدُو أُمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ

طَّلَاعُ أَنْجَدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضَمٌ

وهو جمع نُجُودٍ ، جمع الجمع .

والنَّجْدُ : الطريقُ المرتفع (٣) . وقال الشاعر

أمرؤ القيس :

غَدَاةَ غَدَاةٍ فَسَالِكٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ

وآخرُهم جازِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ

والنَّجْدُ : ما يُنْجَدُ به البيتُ من المتاع ، أى

يزَيْنُ ؛ والجمع نُجُودٌ ، عن أبي عبيد .

والتَّنْجِيدُ : التزيينُ . قال ذو الرمة :

حَتَّى كَأَنَّ رِيَّاصَ الْفُفِّ أَلْبَسَهَا

من وَثِي عَبَقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ

والتَّجَادُ : الذى يعالج القُرُشَ والوِسَادَةَ

(١) وقيل خالد بن علقمة الدارمى .

(٢) زياد بن منقذ .

(٣) قلت : ومنه قوله تعالى : « وهديناه النجدين » ،
أى الطريقين : طريق النجد ، وطريق المر .

وَيُخِيطُهُمَا . وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعاً ،
أى مَجْرَبٌ قَدْ تَجَدَّهَ الدَّهْرُ ، أَى جُرَّبٌ وَعَرَفٌ .
وَنَجْدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْقَوْرِ .
وَالْقَوْرُ : تِهَامَةٌ . وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ
الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ . وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ (١) :

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سَيِّئَتَهُ

لَعَيْنٌ بَنَا شَيْئاً وَشَيْئَنَا مُرْداً

وتقول : أَنْجَدْنَا ، أى أَخَذْنَا فِي بِلَادِ نَجْدٍ .

وفى المثل : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصَنًا » ، وذلك إذا

عاد من الْقَوْرِ . وَحَصَنٌ : اسمُ جَبَلٍ .

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ .

وَأَسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ ، أى اسْتَعَانَ بِي فَأَعْنَتُهُ .

وَأَسْتَنْجَدَ فُلَانٌ : قَوَّى بَعْدَ ضَعْفٍ . وَأَسْتَنْجَدَ عَلَى

فُلَانٍ ، إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا كَانَ

نَاجِياً فِيهَا ، أَى سَرِيعاً .

وَالنَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ . تقول منه : نَجْدَ الرَّجُلُ

بِالضَّمِّ ، فَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ (٢) . وَجَمْعُ نَجْدٍ

أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقِظٍ وَأَيَاقِظٍ . وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجْدٌ وَنَجْدَاهُ .

وَرَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ ، أَى ذُو بَأْسٍ . وَلاَقَى فُلَانٌ

نَجْدَةً ، أَى شِدَّةً .

أَبُو عُبَيْدَةَ : نَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْجَدُهُ : غَلَبْتُهُ .

(١) للصمة بن عبد الله القشيري .

(٢) قوله فهو نجد ونجد ، أى ككف ورجل .

وَأَجْدَتْهُ : أَعْنَتْهُ . وَنَاجَدَتْهُ مُنَاجَدَةً مِثْلَهُ .
وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ ، أَيْ مُقَاتِلٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : نَجَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْجَدُ نَجْدًا ،
أَيْ عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . وَالنَّجْدُ : الْعَرَقُ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا

بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

وَالْمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ . وَقَدْ نُجِدَ نَجْدًا ، فَهُوَ
مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ .

قَالَ : وَالنَّجُودُ مِنْ نُحْرِ الْوَحْشِ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ ؛
وَيُقَالُ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمَشْرِفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ نُجُودٌ .

وَعَاصِمٌ ^(١) : بَنُ أَبِي النَّجُودِ ، مِنْ الْقُرَّاءِ .
وَالنَّجَادُ : حَامِلُ السِّيفِ .

وَالنَّاجُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ
جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّجْدَاتُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ
نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْخَنْفِيِّ .

[ندد]

نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدًّا وَنَدَادًا وَنَدُودًا : نَفَرَ

وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا . وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ :
﴿ يَوْمَ التَّنَادِّ ﴾ .

وَالنَّدُ : التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ . وَالنَّدُّ ^(١) مِنْ
الطَّيِّبِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَالنَّدُّ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ ، وَكَذَلِكَ
النَّدِيدُ وَالنَّدِيدَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ ^(٢) نَدِيدِي

وَأَجْعَلَ ^(٣) أَقْوَامًا مُعْهَمًا عَمَائِمًا

وَيُقَالُ : نَدَّدَ بِهِ ، أَيْ شَهَرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ .

[ندد]

نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نِسْدَةً وَنِسْدَانًا ،
أَيْ طَلَبْتُهَا . وَأَنْشَدْتُهَا ، أَيْ عَرَفْتُهَا . وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي دُوَادٍ ^(٤) :

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَبَدَّ

تَتَمَعَّ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

فَهُوَ الْمَعْرِفُ هُنَا ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّالِبُ ، لِأَنَّ
الْمُضِلَّ يَشْتَبِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ .

وَنَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشُدُهُ نَشْدًا ، إِذَا قُلْتُ لَهُ :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ
إِيَّاهُ فَنَشَدَ ، أَيْ تَذَكَّرَ . وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

(١) عاصم : شيخ فخر وشعبة ، والده أبو النجود بفتح
النون ، وأمه بهلة . وقد ينسب إليهما بتقديم الأب فيقال
ابن أبي النجود بن بهلة ، كما صنع القاموس هنا ، فثبت
ألف ابن ، لأن بهلة أمه زوجة أبي النجود . وله نظائر
ذكرناها في المطالع النصرية ، فانظرها صفحة ١٧٦ .
قوله نصر .

(١) يقال أيضاً بالكسر .
(٢) السندري شاعر اهـ . مختار ، لم يذكره القاموس
في مادته .
(٣) وروى : « وأشتم » .
(٤) يصف الثور .

[نضد]

نَفَدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ نَفَادًا : فَنِيَ . وَأَنْفَدْتُهُ
أنا . وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ ، أَيْ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، أَوْ فَنِيَ
زَادَهُمْ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ^(١) :

أَغْرُ كَيْثِلَ الْبَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَرُ مُرْتَلِحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا
وَأَسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ ، أَيْ اسْتَفْرَغَهُ .

وَحَصَمٌ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ جُحْدَهُ فِي الْخِصُومَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » . وَيُرْوَى
بِالْقَافِ .

[نقد]

نَقَدْتُهِ الدَّرَاهِمَ ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ ، أَيْ
أَعْطَيْتُهُ ، فَانْتَقَدَهَا ، أَيْ قَبَضَهَا .

وَنَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ وَانْتَقَدْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا
الزَّيْفَ . وَالدَّرَاهِمُ نَقْدٌ ، أَيْ وَازِنْ جَيِّدٌ .

وَنَاقَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ
الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ
نَقْدَةٌ . وَيُقَالُ : « أَذْلٌ مِنَ النَّقْدِ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ .
وَالنَّقْدُ أَيْضًا : تَقَشُّرُ فِي الْحَافِرِ وَتَاكُلُهُ
فِي الْأَسْنَانِ^(٢) . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ ،

(١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ .

(٢) قَوْلُهُ وَتَأْكُلُ الْخَ . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَخْزَرِيِّ فِي تَبْيِيرِهِ : وَتَكْسَرُ فِي الْأَسْنَانِ ، فَهُوَ غَلَطٌ . اهـ
وَأَقُولُ .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تُنَوِّشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ ، إِذَا
سُئِلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ أُعْطِيَ . وَقَوْلُهُ « تُنَوِّشِدَ »
هُوَ فِي مَوْضِعِ نَشِدَ ، أَيْ سَأَلَ .
وَاسْتَنْشَدْتُ فَلَانًا شِعْرَهُ فَأَنْشَدَنِيهِ .
وَالنَّشِيدُ : الشِّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

[نضد]

نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا ، أَيْ
وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ^(١) . وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ
لِلْمُبَالَغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصًا .

وَالنَّضْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ؛ وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ بِحَيْسِهِ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَضْدُ

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ .

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جُنَادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ : مَا تَرَاكَبَ مِنْهُ .
وَأَنْضَادُ الرَّجْلِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ
فِي الشَّرَفِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى^(٢) *

(١) فَهُوَ مَنْضُودٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ سَجِيلٍ
مَنْضُودٍ » . قُلْتُ : وَالتَّنْضِيدُ الْمَنْضُودُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « طَلَعَ
نَضِيدٌ » . اهـ . فَلِأَرْبَعَةٍ يَعْنِي ، وَهِيَ النُّضْدُ ، وَالتَّنْضِيدُ ،
وَالْمَنْضُودُ ، وَالْمَنْضَدُ .

(٢) قَبْلَهُ :

* لَا تَوَعِدُنِي حَيَّةٌ بِالنَّكَزِ *

وَقَدَّتْ أَسْنَانَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأُضْدَاعُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ (٢)

وَيُرْوَى : « نَقْدٌ » .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيِّ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِي لَا يَكَادُ
يَسْبُ : نَقْدٌ .

وَالنُّقْدَةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَاسْمُ
مَوْضِعٍ .

وَيَقَالُ لِلْقُنْفُذِ : أَقْنَدُ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ كَمَا قِيلَ
لِلْأَسَدِ أَسَامُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلٍ
أَقْنَدَ » ؛ لِأَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ .

وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا
لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

[نكد]

نَكِدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكُدُ نَكْدًا :
اشْتَدَّ (٣) .

وَنَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ : قَلَّ مَاوَاهَا .

وَرَجُلٌ نَكِدٌ ، أَيْ عِسْرٌ . وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ
وَمَنَاكِدٌ .

وَنَاكَدَهُ فُلَانٌ ، وَهِيَ يَتَنَكَدَانِ ،
إِذَا تَعَاسَرَا .

(١) الهنل .

(٢) بكسر القاف . وقوله ويروى « نقد » أى يفتحها .

(٣) حاشية ع : ونكد الثراب ينكد نكدًا ، وكذى

كأنه يريد أن يثق في شجيجته .

وَالْأَنْكَدُ : الْمَشْوُومُ .

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مَقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ

فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا ، لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَحَوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا

وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمُقَالِيَتِ مَشْخَبٌ

وَيُرْوَى : « فِي الْمُكْدِ (١) » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَالْأَنْكَدَانِ : مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو

بْنِ تَمِيمٍ ، وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

الْأَنْكَدَانِ مَازِبٌ وَيَرْبُوعٌ

هَذَا إِنَّ ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ تَجْمُوعُ

[نهد]

نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ نَهَضَ .

وَنَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا فِيهَا ،

إِذَا أَشْرَفَ وَكَمَبَ ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ .

وَفَرَسٌ نَهْدٌ ، أَيْ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ . تَقُولُ

مِنْهُ : نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ : وَرَجُلٌ نَهْدٌ :

كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ .

وَنَهْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ .

وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ .

وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُنَاهِضَةُ . وَالْمُنَاهِدَةُ :

الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ .

(١) الْمُكْدُ : جَمْعُ مَكُودٍ : النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْفُزْرِ ،

وَالْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، ضِدٌّ .

(٢) هُوَ بِجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقَشِيرِيِّ .

وَمِنَّا الَّذِي^(١) مَنَعَ الْوَائِدَاتِ
وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِرْ
يعنى جدّه صعصعة بن ناجية .
أبو عبيد : الوَادُ والْوَيْدُ : الصوت الشديد .
ومشى مَشْيًا وَئِيدًا ، أى على تَوَدَّة . قال الراجز^(٢) :
مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدًا
أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا
وَأَتَادَ فِي مَشْيِهِ وَتَوَادَّ فِي مَشْيِهِ ، وهو افْتَعَلَ
وَتَفَعَّلَ ، من التَّوَدَّةِ^(٣) . وأصل التاء فى اتَادَ
واوٌ . يقال : اتَّيَدَ فى أمرٍ ، أى تَدَبَّثَ .

[وبد]

وَبَدَّ عَلَيْهِ ، أى غضب ، مثل وَبَدَّ .
الْوَبْدُ بالتحريك : شِدَّةُ الْعَيْشِ وَسُوءُ الْحَالِ ؛
وهو مصدرٌ يوصف به فيقال : رجلٌ وَبَدَّ ، أى
سَيِّءُ الْحَالِ ، يستوى فيه الواحد والجمع ، كقولك
رجلٌ عدلٌ ، ثم يجمع فيقال : رجالٌ أوبادٌ ، كما
يقال عُدُولٌ على تَوْحُّمِ النعت الصحيح . قال
الشاعر^(٤) :

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا
عند التَّفَرُّقِ فى الهَيْجَا جَمَالَيْنِ
وكذلك المُسْتَوْبِدُ مثل الوَبْدِ .

- (١) ويروى : « وجدى الذى » .
(٢) هو الزباء .
(٣) التَّوَدَّةُ بفتح الهَمْزة وسكونها .
(٤) هو عمرو بن العداء الكلبي .

والتَّوَادُّ^(١) إخراجُ كُلِّ واحدٍ من الرُّقَّةِ
نَفَقَةً على قدر نفقة صاحبه .
وَأَنهَدْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ؛ وهو حَوْضٌ
نَهْدَانٌ^(٢) . وقد حُ نَهْدَانٌ ، إذا امتلأ ولم
يَفِضْ بعدُ .
والتَّهْيِدَةُ : أن يُنْفَى لِبَابِ الْهَيْدِ ، وهو حَبُّ
الْحِنْظَلِ ، فإذا بلغ إناءهُ من النُّضْجِ والكثافة ذُرَّتْ
عليه قَمِيحَةٌ من دقيقٍ ثم أُكِلَ .
وَزُبْدٌ نَهِيدٌ ، إذا لم يكن رقيقاً^(٣) .
وقال الشاعر^(٤) :

* أَرَحُفٌ زُبْدٌ أَيْسَرُ أُمِّ نَهِيدٍ^(٥) *

فضل الواو

[وأد]

وَأَدَّ ابْنَتُهُ يَتَدُّهَا وَأَدَّا ، فهى مَوْدَةٌ ،
أى دفنها فى القبر وهى حَيَّةٌ . وكانت كِنْدَةُ
تَتَدُّ الْبَنَاتِ . وقال الفرزدق :

- (١) قوله والتَّوَادُّ الخ . يرادفه فى هذا المعنى اللامعة ،
والمبادة ، والتوازف ، كما فى القاموس ، قاله نصر .
(٢) حاشية ع : وقصة نهيدى .
(٣) فى القاموس : والتهيد الزبد الرقيق اه . فانظر
لمن يشهد الشعر . قاله نصر .
(٤) جرير يهجو عمر بن لُجَأَ .
(٥) صدره :

* نَقَارِعُهُمْ وَنَسَأَلُ بِنْتَ تَيْمٍ *

يقول : نَقَارِعُ الْأَعْدَاءِ ، وبنات تيم مع رعاء أيسر ،
وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخفة : الزبدة الرقيقة
'الفاصلة' . والتهيد : الزبدة السليمة المحممة الجاسية .

[وتد]

الْوَيْدُ : بالكسر : واحد الأوتاد ، وبالفتح لغة . وكذلك الوَيْدُ في لغة من يُدْغِمُ^(١) . تقول : وَتَدْتُ الْوَيْدَ وَتَدًّا . وإذا أمرت قلت : تِدْ وَتِدَكَ بِالْمَيْتَةِ ، وهي المِدْقُ .

وَالْوَيْدَانِ فِي الْأَذْنَيْنِ : اللذان في باطنهما كَأَنَّهُمَا وَتِدٌ ، وهما العَيْرَانِ أَيْضًا . الْأَصْمَعِيُّ : يقال وَتِدٌ وَتِدٌ ، كما يقال : شغل شَاغِلٌ . وَأَنشد^(٢) :

لَا قَتْ^(٣) عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدَا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا
قَالَ : شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجَذْلِ .
وَوَيْدَ الرَّجُلُ : أَنْعَطَ .

[وجد]

وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا ، وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، ائْتِ عَامِرِيَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ . قَالَ لَيْدٌ^(٤) وَهُوَ عَامِرِيٌّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَفَعَ الْفَوَادُ بِشَرِبَةٍ^(٥)
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا^(٦)

(١) وهم أهل نجد كما يأتي في (ودد) .

(٢) لأبي محمد النقيسي .

(٣) يروي : « وافت » .

(٤) هو لجرير وليس لليد كما في ديوانه ص ٤٥٣ .

(٥) في ديوان جرير : « بمصر يدع الحوام » .

(٦) قبله ، وهو مطلع لقصيدته ، يهجو فيها الفرزدق :

لَمْ أَرْ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلِي

أَنَّى بِمَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلًا

وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجَدَانًا . وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغُضْبِ مَوْجِدَةً ، وَوَجَدَانًا أَيْضًا ، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ . وَأَنشد^(١) :

كَلَانًا رَدَّ صَاحِبُهُ بَغِيظًا
عَلَى حَنْقِي وَوَجَدَانٍ^(٢) شَدِيدٍ
وَوَجَدَ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ ، وَوَجَدَ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَجِدَةً ، أَيْ اسْتَغْنَى . وَأَوَجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ ، أَيْ أَظْفَرَهُ بِهِ . وَأَوَجَدَهُ ، أَيْ أَغْنَاهُ . يقال : الحمد لله الذي أَوَجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ قَوَّانِي .

وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنْ عَدِيمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِثْلُ حُمٍّ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وَأَوَجَدَهُ اللَّهُ ؛ وَلَا يُقَالُ وَجَدَهُ ، كَمَا لَا يُقَالُ حَمَّةٌ .

وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَزِنْتُ لَهُ .

[وحد]

الْوَحْدَةُ : الانفراد . تقول : رأيته وحده . وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال^(٣) ،

(١) لصخر النسي .

(٢) في اللسان : « يأس وتأنيب شديد » .

(٣) في المخطوطة : « على المصدر في موضع حال » . قال

المجد : « ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر

وأخطأ الجوهري » . ورد صاحب الوشاح على أنه مصدر

أتم مقام الحال .

كأنك قلت : أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيَيْهِ إِحْدَاً ، أى لم أر غيره ، ثم وضعت وحده هذا الموضع .

وقال أبو العباس : يَحْتَمِلُ أَيْضاً وَجْهًا آخَرَ وهو أن يكون الرجل في نفسه منفرداً ، كأنك قلت : رأيت رجلاً منفرداً انفراداً ، ثم وضعت وَحْدَهُ موضعه .

ولا يضاف إلّا في قولهم : فلانٌ نَسِجٌ وَحْدِهِ ، وهو مَدْحٌ . وَجُجَيْشٌ وَحْدِهِ وَعُيَيْرٌ وَحْدِهِ ، وهما ذمٌّ . كأنك قلت : نَسِجٌ إِفْرَادٍ ، فلما وضعت وحده موضع مصدرٍ مجرورٍ جرّرتَه .

وربما قالوا : رُجَيْلٌ وَحْدِهِ .

والواحدُ : أولُ العددِ ، والجمعُ وَحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ ، مثلُ شابٍّ وَشَتَانٍ ، وراعى وَرُعِيَانٍ . قال القراء : يقالُ أُنِمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ ، كما يقالُ : شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . وأنشد للكّيت :

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ

قَدْ رَجَعُوا كَكَحَيٍّ وَاحِدِينَ

ويقالُ : وَحْدَهُ وَأَحْدَهُ ، كما يقالُ ثَنَاهُ وَثَلَاثُهُ .

ورجلٌ وَحْدٌ وَوَحِيدٌ^(١) وَوَحِيدٌ ، أى منفردٌ .

وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وبنو الوحيدِ : بطنٌ من العرب من بني كلاب

ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١) وَحْدٌ الْأَوَّلُ بفتح الحاء ، والثاني بكسرهما ،

وفي المخطوطة : « وَحْدٌ وَوَحْدٌ » .

وَتَوَحَّدَهُ اللَّهُ بِعَصْمَتِهِ ، أى عصمه ولم يكَلِّهِ إلى غيره .

وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُوَحِدٌ ، أى وضعت وَاحِداً ، مثلُ أَفَذَّتْ .

وفلانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ ، أى لا نظير له . وفلانٌ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَأَوْحَدَهُ اللَّهُ : جعله وَاحِداً زَمَانِهِ .

وفلانٌ أَوْحَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ ، والجمعُ أُحْدَانٌ ، مثلُ أسودٍ وَسُودَانٍ ، وأصله وَحْدَانٌ . قال الكّيت :

فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِفَاتِ الْمَكْلَبُ

يعنى كلابه التى لا مثلها كلابٌ ، أى هى وَاحِدَةُ الْكَلَابِ .

ويقالُ : لست فى هذا الأمرُ بِأَوْحَدٍ ، ولا يقالُ لِلْأَثَى وَحْدَاءُ .

وتقولُ : أُعْطِيَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ ، أى على حِيَالِهِ . والهاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

ودخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ ، أى فُرَادَى .

وقولهم : أَحَادٌ وَوُحَادٌ وَمَوْحَدٌ ، غيرُ مصروفاتٍ ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ثَلَاثٍ .

وَالْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ .

[وخذ]

الْوَحْدُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ وَحَدَ

الْبَعِيرُ يَحْدُ وَحْدًا وَوَحْدَانًا ، وهو أن يرمى بقوائمه كَشَى النِّعَامَ ، فهو وَاحِدٌ وَوَحْدٌ .

[ودد]

تقول : وَدِدْتُ لو تفعل ذاك ، وَوَدِدْتُ
لو أَنَّكَ تفعل ذاك ، أَوْدُ وَدًّا وَوُدًّا وَوَدَادَةً ،
وَوَدَادًا أى تَمَنَيْتُ . قال الشاعر :
وَدِدْتُ وَدَادَةً لو أَنَّ حَظِّي

من اُخْلَلَانٍ أَنْ لَا يَضُرُّمُونِي

وَوَدِدْتُ الرجلَ أَوْدُهُ وَدًّا ، إِذَا أَحْبَبْتَهُ .

والوُدُّ والوُدُّ والوُدُّ : المَوَدَّةُ . تقول :

بُودِي أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَمَّا قول الشاعر :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسَائِلُ عَنَّا

وَبُودِيكَ لو تَرَى أَكْفَانِي

فإنما أشبع كسرة الدالِ ليستقيم له البيت
فصارت ياء .

والوُدُّ : الوَدِيدُ ، والجمع أَوْدٌ ، مثل قَدَحٍ
وَأَقْدَحٍ ، وَذَنْبٍ وَأَذْوَْبٍ .

وهما يتوَادَّانِ ، وهم أَوِدَّاهُ .

والوَدُودُ : المحبُّ ، ورجالٌ وَودَدَاهُ ، يستوى
فيه المذكرُ والمؤنثُ لكونه وصفاً داخلاً على وصفٍ
للمبالغة .

والوُدُّ بالفتح : الوَدِيدُ في لغة أهل نجد ، كأنهم
سَكَنُوا النَّاءَ فَأَدْغَمُوا فِي الدَّالِ . والوُدُّ في قول
أمرئ القيس :

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(١)

(١) في ديوانه : « تخرج الود : تبدي الود الذي =

قال ابن دريد : هو اسم جبل .

وود^(١) : صنمٌ كان لقوم نوح عليه السلام ،

ثم صار لكلاب . وكان بدومة الجندل ؛ ومنه
سَمِي عَبْدُ وَدٍّ .

[ورد]

وَرَدَ فلانٌ وَرُودًا : حضر . وأَوْرَدَهُ غيره ،

واستَوْرَدَهُ ، أى أحضره .

والوِرْدُ : الجُزْءُ . يقال : قرأت وَرْدِي .

والوِرْدُ : خلاف الصدر . والوِرْدُ أيضاً : الوِرَادُ ،

وهم الذين يَرِدُونَ الماء . قال يصف قليلاً :

صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَا قَلِيًّا سَكَا

يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وكذلك الإبل . قال الراجز :

* وَضَبَّحَ الْمَاءُ بِوِرْدٍ عَكْنَانٍ^(٢) *

والوِرْدُ : يومُ الحِمَى إِذَا أَخَذَتْ صاحبها

لوقت . تقول : وَرَدَتْهُ الحِمَى فهو مَوْرُودٌ . قال

= تربط به أطناب البيوت . وروى : « إِذَا مَا تَتَكَرَّ » ،
يقال : اعتكر المطر إِذَا اشْتَدَّ . واعتكرت ، إِذَا جَاءَتْ
بالنَّارِ . وأشجذت : كفت ، وأقلعت . وتواريه : تنطيه .
وتشكر تحتفل . يقال : شاة شكور وشكر ، إِذَا حَفَلَتْ .
يريد أن هذه السحابة تواري أوتاد البيوت إِذَا اشْتَدَّتْ ،
وتبديها إِذَا كَفَتْ وأقلعت .

(١) بفتح الواو ، وضمة . وبها قرئ قوله تعالى :
« وَلَا تَنُرْنِ رَدَاهُ » .

(٢) المكنان ، ومحرك : الإبل الكثيرة .

أعرابي لآخر : ما أمارُ إفرأقِ المورودِ ؟ فقال :
الرُحَصاءُ^(١) .

وفلانُ وَّارِدُ الأرنبةِ ، إذا كان فيها طولُ .
وتورَّدَتِ الخيلُ البلدةَ ، أى دخلتها قليلاً
قليلاً قطعةً قطعةً .

وحبلُ الوريد : عرقٌ تزعم العرب أنه من
الوتين ، وهما وريدان مكتنفان صَفَقِي العنق ممَّا يلي
مقدّمه ، غليظان .

والورْدُ ، بالفتح : الذى يُشَمُّ ، الواحدة
ورْدَةٌ ، ويلونه قيل للأسد : ورْدٌ ، وللفرس ،
ورْدٌ ، وهو ما بين الكُميت والأشقر . والأثني
ورْدَةٌ ، والجمع ورْدٌ بالضم ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ؛
وورَادٌ أيضاً .

وقد ورَدَ الفرسُ يورْدُ ورُودَةً ، أى صار
ورْداً . واللونُ ورْدَةٌ ، مثال غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ .
تقول : إِرَادَ الفرسُ ، كما تقول : ادْهَامَ الفرسُ
واكْتَاتَ . وأصله إورَادٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة
ما قبلها .

وقيصُ مورَّدٌ : صُبِغَ على لون الورْدِ ، وهو
دون المَضْرَجِ .

والوارِدُ : الطريقُ . قال لبيد :

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ^(١)

يقول : أصدرنا بعيرينا فى طريقِ صادرٍ .
وكذلك المورِدُ . قال جرير :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ
إِذَا اغْوَجَ التَّوَارِدُ مُسْتَقِيمٍ
وَالزُّمَارُورِدُ^(٢) مَعْرَبٌ ، والعامة تقول :
بَرْمَاورِدُ .

[وسد]

الْوِسَادُ وَالْوِسَادَةُ : اللَّخْدَةُ : والجمع وَسَائِدُ
وَوُسْدٌ .

وقد وَسَدَتْهُ الشَّيْءُ فَتَوَسَّدَهُ ، إذا جعله
تحت رأسه .

وَأَوْسَدَتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ بِالصَّيْدِ ، مثل
أَسَدَتْهُ .

[وسد]

الْوَصِيدُ : الْفَيْئَةُ . وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ ،
إِذَا أَغْلَقْتَهُ . وَأَوْصِدَ الْبَابُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،
فَهُوَ مُوصِدٌ ، مثل أَوْجَعَ فهو مُوجِعٌ . ومنه قوله
تعالى : ﴿ إِنَّمَا عَلَيْهُمْ مَوْصَدَةٌ ﴾ قالوا : مُطَبَقَةٌ .
وَالْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُتَخَذُ لِلْمَالِ ، إِلَّا أَنَّهَا

(١) يروى : « قد مثل » .

(٢) الزماورد بالضم يقال له ميسر كعظم ، وفارسية
نواله ، وهو طعام من ييض ولحم ، فإن لم يكن معه لحم فهو
العجة ، كما يستفاد من القاموس . قاله نصر .

(١) الأمار : العلامة . والإفراق : البرء والإفاقة .

والرُحَصَاءُ : العَرَقُ إِثْرَ الْحُمَّى . أى ما علامات إفاقته .

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعدُ
والعِدَّةُ ، وفي الشر الإيعادُ والوَعِيدُ . قال
الشاعر^(١) :

وإني وإن أوعدته أو وعدته
لمخلفٍ إيعادي ومُنجزٍ موْعدي^(٢)
فإن أدخلوا الباء في الشر جاءوا بالآلف . قال
الراجز :

أوعدني بالسجن والأدهم
رجلي ورجلي شذنة المناسم
تقديره : أوعدني بالسجن ، وأوعد رجلي
بالأدهم . ثم قال : رجلي شذنة ، أي قوبة على
القيد .

والعِدَّةُ : الوعدُ ، والماء عوضٌ من الواو ؛
ويجمع على عِدَاتٍ ؛ ولا يجمع الوعدُ . والنسبة إلى
عِدَّةٍ عِدِيٌّ ، وإلى زِنَةٍ زِنِيٌّ ، فلا تردُّ الواو كما
تردُّها في شَيْءٍ . والفراء يقول : عِدَوِيٌّ وزِنَوِيٌّ ،
كما يقال شَيْوِيٌّ . قال : وقول الشاعر زهير :

إنَّ الخليطَ أجَدُّوا البينَ فأنجَرْدُوا
وأخلفوكَ عِدَا الأمرِ الذي وعدُوا
أراد عِدَّةَ الأمرِ ، فحذف الماء عند الإضافة .

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

ولا يرهبُ ابنُ التَّمِّ ما عِشتُ صَوَلَتِي
ويأمنُ مني صَوَلَةٌ المَوَعَّدِ

من الحجارة ، والحظيرة من الغصنة . تقول منه :
استَوَصَدْتُ في الجبل ، إذا اتَّخَذْتَهُ .
والوَصِيدُ : النباتُ المتقاربُ الأصولِ .

[وطد]

وَطَدْتُ الشَّيْءَ أَطِدُهُ وَطْدًا ، أي أثبتُّه وثقلته ،
والتَّوْطِيدُ مثله . وقال الشاعر يصفُ قومًا بكثرة
العدد :

وهم يَطْدُونَ الأرضَ لَوْلَاهُمْ ازْتَمَتْ
بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمًا
وقد وَطَدْتُ على بابِ الغار الصَّخْرَ ، إذا
سَدَدْتَهُ به ونَصَّدْتَهُ عليه . ووَطَدَهُ إلى الأرضِ :
مثل وَهَصَهُ وَعَمَزَهُ إلى الأرضِ . وتَوَطَّدَ : أي
ثَبَتَ .

والمِيطَدَةُ : خشبةٌ يُمَسِّكُ بها المِثْقَبُ .
والمِيطَانِدُ : قواعدُ البنيانِ . والمِيطَانِدُ : الثابتُ
والطَّادِي مقلوبٌ منه . قال القطامي :

ما اعتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادِ
ولا تَقْضَى بِوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي
[وعد]

الوَعْدُ يستعمل في الخير والشر . قال الفراء :
يقال : وعدته خيرا ووعدته شرا . قال الشاعر^(١) :

أَلَا عَلَّانِي كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ
ولا تَعْدَانِي الشَّرَّ والخيرُ مُقْبِلٌ

(١) القطامي .

والمِيعَادُ : المَوَاعِدَةُ ، والوقتُ ، والموضعُ .
وكذلك المَوَعِدُ ؛ لأنَّ ما كان فاء الفعلِ منه
واواً أو ياءً ثم سقطتا في المستقبل نحو : يَعدُّ ، وَيَزِنُ ،
وَيَهَبُ ، وَيَضَعُ ، وَيَتَلَّ (١) ، فإنَّ المَفْعِلَ منه
مكسورٌ في الاسمِ والمصدرِ جميعاً ، ولا تَبَالِي منصوباً
كان يَفْعَلُ منه أو مكسوراً ، بعد أن تكون الواو
منه ذاهبةً ، إلّا أحرفاً جاءت نَوَادِرَ . قالوا :
دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ (١) ، وفلانُ بن مَوْرِقٍ ،
ومَوْكَلُ اسم رجلٍ أو موضعٍ ، ومَوْهَبُ اسم
رجلٍ ، ومَوْزَنُ موضعٌ ، هذا سماعٌ والقياس فيه
الكسر . فإنَّ كانت الواو من يَفْعَلُ فيه ثابتة
نحو يَوْجَلُ ويَوْجَعُ ويَوْسَنُ ففيه الوجهان . فإن
أردت به المكانَ والاسمَ كسرتَه ، وإن أردت به
المصدرَ نصبتَه قتلَ مَوْجِلٍ ومَوْجَلٍ . فإن كان
مع ذلك معتلّ الآخر فالْمَفْعِلُ منه منصوبٌ ، ذهب
الواو في يَفْعَلُ أو ثبتتْ ، كقولك : المَوَلَى والمَوَاتَى
والمَوْعَى ، من يَلِي وَيَبِي وَيَعِي .

(١) في المطبوعة الأولى : « يَل » ، صوابه من اللسان .
ويَل ماضيه وأل .

(٢) في المخطوطة : موحّد ليس من هذا الباب ،
وإنما هو معدول عن واحد فيمتنع الصرف للعدل
والصفة كأَحَادَ . ومثله مَثْنَى وَثْنَاءُ ، ومَثَلَتَ
وِثْلَاتٍ ، ومَرْبَعٌ ورُبَاعٌ . قال سيبويه : مَوْحَدٌ
فتحوه لأنه ليس لمصدر ولا مكان ، وإنما هو معدول
عن واحد ، كما أن عمر معدول عن عامر .

ويقال : تَوَاعَدَ القومُ ، أى وَعَدَ بعضهم
بعضاً . هذا في الخير ، وأمثا في الشر فيقال اتَّعَدُوا .
والإِتِّعَادُ أيضاً : قبولُ الوعد ، وأصله الاوْتِعَادُ ،
قلبوا الواو تاءً ثم أدغموا .

وناسٌ يقولون : اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ (١) فهو مُوْتَعِدٌ
بالهمز ، كما قالوا يَأْتَسِرُ في أَيْسَارِ الجزورِ .
والتَوَعُّدُ : التَّهْدِيدُ .

ويومٌ وَاَعِدٌ ، إذا وَعَدَ أوَّلُهُ بحرٍّ أو بردٍ .
وأَرْضٌ وَاَعِدَةٌ ، إذا رُجِيَ خيرُها من النَّبْتِ .
وَوَعِيدُ الفعل : هديره إذا هَمَّ أن يَصُولَ .

[وغد]

وَعَدَتِ القومَ أَغْدُهُمْ ، أى خدَمَتَهُمْ .
وَالْوَعْدُ : الرجل الذي به الذي يَخْدُمُ بطعام
بطنه . تقول منه : وَعَدَ الرجل بالضم .
وَالْوَعْدُ : قِدْحٌ من سهام الميسر لا نصيبَ له .
والمَوَاعِدَةُ في السير ، مثل المواضحة . قال
الأصمعي : وقد تكون المَوَاعِدَةُ للناقة الواحدة ،
لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُوَاغِدُ الأخرى .

(١) في المخطوطة : صوابه : اِتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فهو
مُوْتَعِدٌ من غير همز ، وذلك نحو : اِتَّسَرَ يَأْتَسِرُ
فهو مُوْتَسِرٌ كذلك ، ذكره سيبويه وأصحابه ،
يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل ، فيجعلونه
ياءً إن انكسر ما قبلها ، وألفاً إن انفتح ما قبلها ،
وواواً إذا انضم ما قبلها ، ولا يجوز بالهمز .

[وفد]

وَفَدَّ فلان على الأمير ، أى وَرَدَ رسولا ، فهو
وَأَفِدَّ . والجمع وَفَدٌّ ، مثل صاحبٍ وَصَحْبٍ . وجمع
الوَفْدِ أَوْفَادٌ وَوُفُودٌ . والاسم الوِفَادَةُ .
وَأَوْفَدْتُهُ أنا إلى الأمير ، أى أرسلته .
والوَأَفِدُّ من الإبل : ما سبق سائرها .
والإيفاد على الشيء : الإشراف عليه . وقال :
تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوَفِّدَا
كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدَا
ويقال للفرس : ما أحسن ما أَوْفَدَ حَارِكُهُ ،
أى أَشْرَفَ . والإيفادُ أيضاً : الإسراع ، وهو في
شعر ابن أحر^(١) .

والوَفْدُ : ذِرْوَةُ الجبلِ من الرملِ المشرفِ .
والوافدان اللذان في شعر الأعشى^(٢) ، هما
الناشران من الحدين عند المصنع ، فإذا هَرِمَ الإنسانُ
غابَ وإفْدَاهُ .
واستَوْفَدَ الرجلُ في قِعْدَتِهِ : لغةً في استَوْفَرَ .
والأَوْفَادُ : قومٌ من العرب . وقال :

(١) بيت ابن أحر :

فدحها شكر جمع وهى موفدة

قد خالط العرض من إيفادها الحفنا

(٢) وبيت الأعشى :

رأت رجلاً غائب الوافدي

من مجتلف الخلق أعشى ضريرا

فلو كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا
ولكنّا الأوفادُ أسفلَ سافلٍ

[وفد]

وَقَدَّتِ النارُ تَقِدُ وَفُوداً بالضم ، ووَقْدًا ،
وَقِدَّةً ، ووَقْدًا ، ووَقْدَانًا ، أى تَوَقَّدَتْ . وأَوْقَدْتُهَا
أنا ، واستَوْقَدْتُهَا أيضاً .

والانْتِقادُ ، مثل التَوَقُّدِ .
والوَقُودُ بالفتح : الحَطَبُ ، وبالضم الانتقادُ
قال يعقوب : وقرئ : ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴾ .
والموضعُ مَوْقِدٌ ، مثال مجلسٍ . والنارُ
مَوْقِدَةٌ .

والمَوْقِدَةُ : أشدُّ من الحرِّ ، وهى عشرة أيامٍ
أو نصف شهر .

[وكد]

وَكَدْتُ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ توكيداً ،
وَأَكَّدْتُهُ تَأْكِيداً بمعنى ، وبالواو أفصح . وكذلك
أَوْكَدَهُ وَأَكَّدَهُ إيكاداً فيهما ، أى شَدَّهُ .

وتَوَكَّدَ الأمرُ وتَأَكَّدَ ، بمعنى .
وقولهم : وَكَدَ وَكَدَهُ ، أى قَصَدَ قَصْدَهُ .
وَالْوِكَادُ : جبلٌ يُشَدُّ به البقر عند الحلب .

[ولد]

الوَلَدُ قد يكون واحداً وجمعاً ، وكذلك
الوُلْدُ بالضم . ومن أمثال بنى أسد : « وَلُدْكِ مِنْ
دَمِي عَمْبَيْكِ » .

والوالِدُ : الأبُ . والوالدةُ : الأمُ . وهما
الوالدان .

وشاةُ والدٍ ، أى حاملٌ ، عن ابن السكيت .
وميلادُ الرجلِ : اسمٌ للوقت الذى وُلِدَ فيه .
والمَوْلَدُ : الموضع الذى وُلِدَ فيه .

ويقال : وَلَدَ الرجلُ غنمه توليداً ، كما يقال
نَتَجَ إبله نتجاً .

وعريّةٌ مَوْلَدَةٌ ، ورجلٌ مَوْلَدٌ ، إذا كان
عريباً غير محضٍ .

ولِدَةٌ الرجلِ : تَرْبُهُ ، والهَاءُ عوضٌ من الواو
الذاهبة من أوله ، لأنه من الولادة . وهما لِدَانِ ،
والجمع لِدَاتٌ وَلِدُونَ .

[ومد]

الوَمَدُ والوَمَدَةُ بالتحريك : شدةٌ حرٌّ
الليل . وقد وَمَدَتْ ليلتنا ، بالكسر .

وَوَمَدَ الرجلُ أيضاً : لغةٌ فى وَبَدَ ، أى
غضب وَحَى .

[ومد]

الأصمى : الوَهْدَةُ : المكانُ المطمئنُ ،
والجمع وَهْدٌ وَوَهَادٌ .

فصل الهاء

[هبد]

الهِبِيدُ : حَبُّ الخنظلِ . والتَّهْبِيدُ : أَخْذُهُ
وكسْرُهُ . يقال للظلم : هو يَتَهَبَّدُ ، إذا استخرج
ذلك لياكله .

وقد يكون الولدُ جمع الولدِ ، مثل أُسْدٍ
وَأَسَدٍ .

والولدُ : بالكسر : لغةٌ فى الولدِ .
ويقال : ما أدرى أى وَلَدٍ الرجلِ هو ، أى أى
الناس هو .

والوَلِيدُ : الصبيُّ والعبدُ ، والجمع وَلِدَانٌ
وَوَلْدَةٌ .

والوَلِيدَ : الصبيةُ والأمةُ ، والجمع الوَلَائِدُ .
وَوَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ وَلَداً وَوَلَادَةً .
وَأَوَلَدَتْ : حانَ وَلَداً .

وقولهم : « هم فى أمرٍ لا يُنَادَى وَلِيدُهُ » ، يقال
أصله من جَرَى الخيل ، لأنَّ الفرس إذا كان
جواداً أعطى من غير أن يُصَاحَ به لاستزادته ،
كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً :

أَمَامَ هَوًى لا يُنَادَى وَلِيدُهُ
وَشَدٍّ ^(١) وَأَمْرِ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَ ^(٢)

ثم قيل ذلك لكلِّ أمرٍ عظيمٍ ، ولكلِّ
شئٍ كثيرٍ .

وتوالدوا ، أى كثرُوا وولَدَ بعضهم بعضاً .

(١) فى المخطوطة : كذا فى شعره بالدال ، وكذا وجد
بخط الجوهري .

(٢) قبله :

وأُخْرِجَ من تحتِ العِجَاجَةِ صَدْرُهُ
وهزَّ اللِّجَامَ رَأْسُهُ فَتَصَلَّصَا

الأصمعي : يقال : فلان يَهْدُ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ، إذا أثبت عليه بالجلد والقوة .

وتقول : مررت برجلٍ هَدَّكَ من رجلٍ ، معناه أثقلت وصف محاسنه . وفيه لغتان : منهم مَنْ يُجرِّيه مجرى المصدر فلا يؤثته ولا يثنيه ولا يجمعه ، ومنهم من يجعله فعلاً فيثني ويجمع . تقول : مررت برجل هَدَّكَ من رجلٍ ، وبامرأة هَدَّتْكَ من امرأة ، وبرجلين هَدَّاكَ ، وبرجال هَدَّوكَ ، وبامرأتين هَدَّتَاكَ ، وبنسوة هَدَّدْنَاكَ . وإنهَدَّ الجبل ، أى انكسر .

وقولهم : ما هَدَّه كذا ، أى ما كسره كذا . قال الأصمعي : الهَدُّ : الرجل الضعيف . يقول الرجل للرجل إذا أوعده : إِنِّي كَفَيْرُ هَدٍّ ، أى غير ضعيف .

وقال ابن الأعرابي : الهَدُّ من الرجال : الجواد الكريم ، وأما الجبان الضعيف فهو الهِدُّ بالكسر . وأنشد^(١) :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُعْ
مَدُّ فَوْقَ الْحَرَاظِ النَّطْقُ

والهَدَّةُ : صوت وقع الحائط ونحوه . تقول منه : هَدَّ يَهْدُّ بالكسر ، هَدِيدًا .

والهَادُّ : صوت يسمعه أهل الساحل يأتيهم

(١) العباس بن عبد المطلب .

والاهْتِبَادُ : أن تأخذ حَبَّ الحنظل وهو يابس وتجعله في موضعٍ وتصب عليه الماء وتلكه ثم تصب عنه الماء ، وتفعل ذلك أياماً حتى تذهب حرارته ، ثم يدق ويطحخ .

وهَبُودٌ بتشديد الباء : اسم موضع^(١) ببلاد بنى نمير .

[هجد]

هَجَدَ وَتَهَجَّدَ ، أى نام ليلاً . وهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أى سهر ، وهو من الأضداد . ومنه قيل لصلاة الليل : التَهَجُّدُ .

والتَهَجُّدُ : التنويم . قال ليبيد^(٢) :

قَالَ هَجْدَنِي^(٣) فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلَةً^(٤)

أى نوَّمني .

ابن السكيت : أَهَجَدَ البعيرُ ، إذا ألقى جِرَانَهُ بالأرض .

[هدد]

هَدَّ الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا : كسره وضعضه . وهَدَّتْهُ المصيبةُ ، أى أوهنت ركنه .

(١) قال المجد : هو ماء ، ويقال له الهبايد .

(٢) يصف رفيقاً له في السفر غلبه الناس .

(٣) الرواية المروفة : « هجدنا » .

(٤) وقوله :

وَيَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ النُّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَدِّلُ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ يَجْلُ رِخْوُ الْمَلَاطِ^(١) يَجِيبُ
[هرد]

هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا : طَبَخْتُهُ
حَتَّى تَهْرَأَ وَتَفْسَخَ . وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ لِلْبَالِغَةِ .
وَهَرَدُ الْعَرَضِ : الطَّعْنُ فِيهِ .
وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُهُ .
وَالْمِهْرَدَى ، عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ : نَبْتُ .
وَتَوْبٌ مَهْرُودٌ ، أَيْ صُبُغٌ أَصْفَرُ .

[همد]
هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمَدُ هُمُودًا ، أَيْ طَفِئَتْ
وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ .
وَالْهَمْدَةُ : السَّكَنَةُ .
وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمَدُ هُمُودًا : يَلِي .

وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ الرَّاجِزُ رُؤْبَةً :
لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ^(٢) بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي^(٣) :

(١) صوابه : « رِخْوُ الْمَلَاطِ طَوِيلٌ » ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ
لَامِيَّةً . وَبَدَلَهُ :

نُحْلِي بِأَطْوَاقٍ عَتَاقٍ كَانَتْهَا
بَقَايَا لَجْنِينَ جَرَسُهُنَّ صَلِيلُ
(٢) يَرُوى : « الشَّدُودُ » . مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبُرَتْ
وَأَهْطَعْتُ عَنِ الرَّحْلِ وَالسَّيْرِ . وَالْكُرْزُ : الْبَازِيُّ يَشْدُ
إِسْقَطَ رِيشَهُ .
(٣) لِرُؤْيَا بَنِ الْعَجَاجِ .

مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوَى فِي الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ
مَعَهُ الزَّلْزَلَةُ . وَدَوِيَّتُهُ : هَدِيدُهُ .

وَهَذَاهْدَةُ الْحَامِ : دَوَى هَدِيرِهِ .
وَالْفَحْلُ يَهْدِيهِ فِي هَدِيرِهِ هَذَاهْدَةً . وَجَمَعَ
الْهَذَاهْدَةَ هَذَاهِدُ . قَالَ الْعَجَاجُ :
* يَتَبَعْنَ ذَا هَذَاهِدٍ عَجَنَسًا^(١) *

وَهَذَاهْدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ، أَيْ حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ .
وَالْتَهْدِيدُ : التَّخْوِيفُ ، وَكَذَلِكَ التَّهْدُدُ .
وَالْهَدُّ هَدُ طَائِرٌ ، وَالْهَدَاهِدُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :
* كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ^(٢) *

وَالْجَمْعُ الْهَدَاهِدُ ، بِالْفَتْحِ .
وَهَدَّادٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .
[هددب]

الْهَدَّادُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ جَدًّا . وَالْهَدِيدُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ : بَعَيْنُهُ هَدِيدٌ ، أَيْ عَمَشٌ .
وَقَالَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهَدِيدِ
إِلَّا الْقَلَايَا^(٣) مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ
قَوْلُهُ « إِنَّهُ » بِضَمَّةٍ مُخْتَلَسَةٍ ، كَمَا قَالَ آخَرُ^(٤) :

(١) بَدَلَهُ :
* مُوَاصِلًا قَفًّا وَرَمْلًا أَدَهَسًا *
(٢) عَجَزَهُ :
* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيَالًا *
(٣) وَيُرُوى : « مِثْلُ الْقَلَايَا » .
(٤) الْعَجِيرُ السَّلُولُ .

قال أبو عبيدة : هي اسمٌ لكلِّ مائة . وأنشد
لسلمة بن الحارث^(١) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهِنْدَةَ عَاشَهَا
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَأَنْصَتَا
[هود]

هَادَ يَهُودٌ هَوْدًا : تابَ ورجع إلى الحقِّ ،
فهو هَائِدٌ وقومُهُودٌ ، مثل حَائِلٍ وَخُولٍ ، وبَزَلٍ
وَبَزَلٍ . وقال أعرابي :

* إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ *

قال أبو عبيدة : التَّهَوُّدُ : التوبةُ والعملُ
الصالحُ . ويقال أيضًا : هَادَوْتَهُودَ ، إذا صار يهوديًا .
والهُودُ : اليهود . وأرادوا باليهود اليهوديين ،
ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا زِنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ ،
وإنما عرِّف على هذا الحدِّ فجمع على قياس شعيرةٍ
وشعيرٍ ، ثم عرِّف الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك
لم يحز دخول الألف واللام عليه ، لأنَّ معرفة
مؤنث ، فخرى في كلامهم مجرى القبيلة ، ولم يُجْعَلْ
كالحي . وأنشد علي بن سليمان النحوي للأسود
ابن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ حَيْرَانَهَا
صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٌ^(٢)

وهُودٌ : اسم نبيٍّ ينصرف ، تقول : هذه

(١) في اللسان : لعة بن الحارث الأعماري .
(٢) صمى : أخرج ياداهية . وصمام : اسم الداهية
علم ، مثل قظام وحذام ، أي صمى بإمام .

* مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهَادِ^(١) *
وأَرْضٌ هَامِدَةٌ : لا نبات بها . ونباتٌ هَامِدٌ :
يابسٌ .

وَهَمْدَانٌ : قبيلةٌ من اليمن .

[هند]

هِنْدٌ : اسمُ امرأةٍ ، يصرف ولا يصرف ، إن
شئت جمعته جمع التكسير فقلت هِنُودٌ ، وإن شئت
جمعته جمع السلامة فقلت هِنْدَاتٌ .

وَهِنْدَتْنِي فَلَانَةٌ ، أي تَيْمَتْنِي بالمغازلة .

وقال أعرابي :

غَرَّكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ
مَوْعِدُهَا وَالتَّبَاطُلِ الْمَوْعُودِ

وهِنْدٌ : اسم بلاد ، والنسبة إليها هِنْدِيٌّ
وهُنُودٌ ، كقولك زِنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ .

وسيفٌ هِنْدُوَانِيٌّ وإن شئت ضممت الهاء
اتباعاً للدال .

والمُهَنْدُ : السيفُ المطبوعُ من حديد الهند .

والهِنْدَةُ : المائة من الإبل وغيرها . قال جرير :

أَعْطَوْا هِنْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ

مافي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

(١) بعده :

وَكُرْنَا بِالْأَغْرِبِ الْجِيَاءِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرِّىُّ وَلَمْ تَكَاذِ

وتقول : ما يَهْدِي ذلك ، أى ما يزعمنى
وما أكثر له ولا أباليه .
قال يعقوب : لا ينطق بيَهْدٍ إلا بحرف جَحْدٍ .
والهَيْدَانُ : الجبانُ .
وهَيْدٍ وهَادٍ : زجرٌ للإبل . وأنشد أبو عمرو
للقَتَال الكلابى :

وقد حَدَوْنَاهَا بَهْدٍ وَهَلَا^(١)
حَتَّى يُرَى أَشْفَلُهَا صَارَ عَلَا
وقولهم : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، أى ما يقال له
هَيْدٍ ولا هَادٍ . وأنشد لابن هرمة :
حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ طَائِعَةً^(٢)
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ
أى لا يُحْرَكُ ولا يُمْنَعُ من شىء ولا يُزَجَرُ عنه .
تقول منه : هَدَتْ الرجل وهَيْدَتُهُ ، عن
يعقوب .

(١) قبله :

بَاتَ يُبَارِي شَعَشَعَاتٍ ذُبَلًا

فَهِيَ تُسَمَّى زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا

شعشات : طوال من النوق . يباريها فى السير ، والمباراة
أن تفعل كما يفعل . والذبل : الاتى ذبكت من السير . وززم
وعيطل : اسمان لناقة واحدة .
(٢) فى اللسان : « ثم استقامت له الأعناق » .

هُودٌ ، إذا أُرِدَتْ سورة هُودٍ . وإن جعلت هُودًا
اسم السُورَةِ لم تصرفه ، وكذلك نوح ونون .
والتَهْوِيدُ : المَشْيُ الرَّوِيدُ ، مثل الديب .
وأصله من الهَوَادَةِ . وفى الحديث : « أَسْرِعُوا
لِلْمَشْيِ فى الجنَازَةِ ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ الْيَهُودُ
والنصارى » . وكذلك التَهْوِيدُ فى المنطق ، هو
السَّكْنُ . يقال غَنَاءٌ مُهَوِّدٌ .

والتَهْوِيدُ أيضًا : النومُ . وتهويدُ الشرابِ :
إسكارُهُ . والتَهْوِيدُ : أن يصيرَ الإنسانَ يهوديًا .
وفى الحديث : « فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ » .
والهَوَادَةُ : الصِّلحُ والمِللُ . والمُهاوَدَةُ : المصالحَةُ
والمُمايِلَةُ .

والمُهاوَدَةُ ، بالتحريك : السَّنامُ ، والجمع هَوَدٌ .
وقال الشاعر :

* كُومٌ عَلَيْهَا هَوَدٌ أَنْصَادُ *

وتسكن الواو فيقال هَوَدَةٌ .

[هيد]

هَدَتْ الشَّيْءَ أَهَيْدُهُ هَيْدًا : حَرَّكَتُهُ .
وفى الحديث : « هِدَّةٌ » يعنون به المسجدَ ، أى
هِدَّةٌ ثم أَصْلَحَهُ .

بَابُ الدَّالِّ

فصل الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذُهُ أَخْذًا : تناولته .

والإِخْذُ بالكسر، الاسمُ . والأمرُ منه خُذْ ، وأصله أُؤْخِذْ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْلَوْا الهمزتين فحذفوها تخفيفاً . وكذلك القول في الأمر من أَكَلْ وأَمَرَ وأشباه ذلك .

وقولهم : خُذْ عَنْكَ ، أَي خُذْ مَا أَقُول ، ودَعْ عَنْكَ الشُّكَّ والمِرَاءَ .

يقال : خُذِ الخِطَامَ ، وخُذْ بِالخِطَامِ بمعنى .

ونجومُ الأَخْذِ : منازلُ القمرِ ؛ لِأَنَّ القمرَ يأخذ كل ليلة في منزلٍ منها .
وَأَخْذُهُ بذنبه مؤاخِذَةٌ . والعامة تقول :
وَإِخْذُهُ .

ويقال : انْتَحَذُوا فِي الْقِتَالِ ، بهمزتين ، أَي اخذ بعضهم بعضاً .

والانْتِخَاذُ : افتعالٌ أيضاً من الأخذ ، إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ، ثُمَّ لما كَثُرَ استعماله على لفظ الافتعال تَوَهَّمُوا أَنَّ التاء أصليةٌ فبنوا منه فَعَلَ يَفْعَلُ ، قالوا : تَحَذَّيْتَحَذُ . وقرئ :
لَتَحَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا .

وقولهم : أَخَذْتُ كَذَا يبدلون الدال تاءً فيدغمونها في التاء ، وبعضهم يظهر الدال وهو قليل .
والأَخِيزُ : الأسيرُ ، والمرأةُ أَخِيزَةٌ .
والأَخْذَةُ بالضم : رُقِيَّةٌ كالسِّحْرِ ، أو خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا النساءُ الرجالَ ، من التَّأْخِيزِ .
وَأَخِذَ الفَصِيلُ بالكسر يَأْخِذُ أَخْذًا : انْحَمَّ من اللبن .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ أَخِيزٌ ، أَي رَمِيدٌ . وبعينه أَخْذٌ بالضم ، مثال جُنُبٍ ، أَي رَمَدٌ .

وحكى المبرد أَنَّ بعض العرب يقول : اسْتَخَذَ فلان أيضاً^(١) ، يريد انْخَذَ ، فيبْدِلُ من إحدى التَّاءِينِ سِينًا ، كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم سِتٌّ . ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَحَذَّيْتَحَذُ ، فحذف إحدى التَّاءِينِ تخفيفاً كما قالوا ظَلَّتْ من ظَلَلَتْ .

قال الأصمعي : المُسْتَأْخِذُ : المُطَاطِئُ رَأْسَهُ من رَمِيدٍ أو وَجَعٍ .

والتَّأْخِذُ : تَفَعَّلَ من الأخذ . قال الشاعر الأعشى :

(١) في اللسان : « استخذ فلان أرضاً » .

وما أَخَذَ إِخْذَهُ بالكسر ، أى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة . ولا ثقل : أَخَذَهُ .
ويقال : لو كنتَ مَنَّا لَأَخَذْتَ بِإِخْذِنَا ، أى
بِخِلَاتِنَا وَشِكْلِنَا .

[إذ]

إِذْ : كلمةٌ تدلُّ على ما مضى من الزمان ، وهو
اسمٌ مبنىٌّ على السكون . وحقه أن يكون مضافاً
إلى جملة ، تقول : جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ ، وإِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ
وإِذْ زَيْدٌ يَقُومُ . فإذا لَمْ تُصِفْ نَوْتَتْ . قال أبو ذؤيب :
نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ
أَرَادَ حِينَئِذٍ ، كما تقول : يومئذٍ وَلَيْلَتِئِذٍ .

وهو من حروف الجزاء ، إلّا أنه لا يجازى به
إِلّا مع ما . تقول : إِذْ مَا تَأْتِي آتِيكَ ، كما تقول :
إِنْ تَأْتِي وَقْتًا آتِيكَ . قال الشاعر عباس بن مرداس
يمدح النبیَّ صلى الله عليه وسلم :

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَمِيرِ ^(١) فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

(١) قوله « الأمير » في نسخة « على الرسول » وهو
الصواب . وقوله كما في سيرة ابن هشام ج ٤ ص ١٠٧ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوَى بِهِ

وَجُنَّاهُ مُجْمَرَةُ الْمَنَاسِمِ عِرْمِسُ

إِمَّا أَنْتِ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمِطْيَ وَمَنْ مَشَى

فَوْقَ التَّرَابِ إِذَا تُعِدُّ الْأَنْفُسُ =

لِيَعُودَنَّ لِمَعْدِي عَكْرَةً

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنَحِ ^(١) .

وَالِإِخَاذَةُ : شَيْءٌ كَالْفَدِيرِ ، وَالْجَمْعُ إِخَاذٌ ،
وَجَمْعُ الْإِخَاذِ أَخْذٌ مِثَالُ كِتَابٍ وَكِتَبٍ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ .

قال الشاعر :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْخَاذَ مُتَرَعَةً

تَطْفُو وَأُسْجَلُ أَنْهَاءٍ وَغُدْرَانَا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال :

« مَا شَبَّهْتُ بِأَسْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا الْإِخَاذَ ، تَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّكَبَ ، وَتَكْفِي
الْإِخَاذَةُ الرَّكَبَيْنِ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الْفِئَامَ مِنَ
النَّاسِ » .

وَالِإِخَاذَةُ وَالِإِخَاذُ أَيْضًا : أَرْضٌ يَحُوزُهَا
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ أَوْ السُّلْطَانِ .

ويقال : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ

بِالْفَتْحِ ، أَيْ وَمَنْ سَارَ بِسِيرَتِهِمْ . وَحَكِي ابْنُ
السَّكَيْتِ : وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بَرَفَعَ الذَّالَ وَنَصَبَ
الْهَمَزَةَ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهَمَزَةِ مَعَ رَفْعِ الذَّالِ ،
أَيْ وَمَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ وَسِيرَتَهُمْ .

وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ

(١) قال ابن بري : والذي في شعر الأعشى :

لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدِي عَكْرَهَا

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنَحِ

أَيْ عَصْفَهَا . يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ ، أَيْ إِلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَالْمِنَحُ : جَمْعُ مَنَحَةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ بِعِيرِهَا صَاحِبِهَا
لَمْ يَحْلِبْهَا وَيَنْفَعْ بِهَا ، ثُمَّ بَعِدَهَا .

والجُنْبَذَةُ بالضم : ما ارتفع من الشيء
واستدار كالثَّبَّة . قال يعقوب : والعامَّة تقول :
جُنْبَذَةٌ ، بفتح الباء .

[جذذ]

جَذَذْتُ الشيء : كسَّرتَه وقطعته .
والجُذْذُذُ والجِذْذُذُ : ما تقطع منه ، وضئُه
أفصح من كسره .

﴿ عطاء غير مجذوذ ﴾ ، أى غير مقطوع .
الكسائي : يقال لحجارة الذهب جُذْذُذٌ ،
لأنها تكسر .

والجُذْذَاذُ : القُرَاضَاتُ .

والانجِذْذُذُ : الانقطاع .

قال القراء : يقال رَحِمَ جَذَاهُ وَحَذَاهُ ، بالجيم
والحاء ممدودان ، وذلك إذا لم تُوصَل .

وماعليه جُذَّةٌ ، أى شيء من الثياب .

والجُذَيْذَةُ : السويقُ .

[جرد]

الجرْدُ بالتحريك : كلُّ ما حدث في عُرقوب
الدابة من تَزْيِيدٍ أو انتفاخ عصبٍ .

والجُرْدُ : ضربٌ من الفأر ، والجمع
الجُرْدَانُ (١) . وأَرْضُ جَرْدَةٍ : ذاتُ جِرْدَانٍ .

أبو عبيد : رجلٌ مُجَرَّدٌ ، إذا كان مُجَرَّبًا
في الأمور .

(١) بضم الجيم وكسرها ، كما في اللسان .

وقد تكون نلشيء تواقفه في حالٍ أنت فيها .
ولا يليها إلا الفعل الواجب . تقول : بينما أنا كذا
إذا جاء زيد .

فصل الباء

[بذذ]

بَذَّه يَبْذُذُه بَذًّا ، أى غلبه وفاقه .
والْبَذُّ أيضاً : اسمُ كُورَةٍ من كُورٍ
بَابِكَ الْخُرْمِيِّ .

وحالُ فلان بَذَّةٌ ، أى سيئة .

وقد بَذَذْتُ بَعْدَى بالكسر ، فانت بَأْذٌ
لهيئةٍ ، وبَذُّ الهيئةِ ، أى رُشْمُها ، بين البَذَاذَةِ
البُذُوذَةِ .

[بندذ]

بَنَذَادُ ، وَبَنَذَادُ ، وَبَنَذَانُ بالنون ، وَمَنَذَانُ
عَرَبٌ ، يذْكَرُ وَيُوْثُّ . وأنشد الكسائي :
فِيَالَيْلَةَ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً
بِنَعْدَانٍ مَا كَادَتْ عَنْ الصُّبْحِ تَنْجَلِي
قال : يعنى خُرْسًا دَجَاجُهَا .

فصل الجيم

[جذذ]

جَبَذْتُ الشيءَ مثلَ جَذْبَتُهُ ، مقلوبٌ منه .

= إل آخر القصيدة .

ربما يروى : « إذ ما أتيت على الأمين » ، غرّفه النسخ
وإيس من المقول أن يقول : يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول على الأمير . وما أنشده ابن برى كما في اللسان لم
يظهر به معنى البيت ، فتأمل . وكتبه أحمد حسن الشريف .

ورجلٌ أَحَدُ بَيْنَ الْحَذَذِ ، أى خفيفُ اليدِ .
قال الفرزدق يهجو عُمر بن هُبيرة :
أَوَلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ
فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ
واليمينُ الحَذَذُ : التى يحلف صاحبها بسرعة .
ومن قالها بالجيم يذهب إلى أنه جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ
الصِّلْيَانَةِ .

وَرَحِمَ حَذَّاهُ ، وَجَدَّاهُ عَنِ الْفَرَاءِ ، إِذَا
لَمْ تَوْصَلْ .
وَالْحَذَذُ فِي الْعُرُوضِ مِنْ بَابِ الْكَامِلِ :
إِسْقَاطُ الْوَيْدِ مِنْ عِجْزٍ مُتَفَاعِلُنْ فَبَقِيَ مُتَفَاعِلٌ ، فَيُنْقَلُ
إِلَى فَعِلُنْ . وَالْقَصِيدَةُ حَذَّاهُ .
وَقَرَّبْتُ حَذْحَازً ، أى سَرِيعٌ ، مِثْلَ
حَنَحَاتٍ^(١) .

[حند]

حَنَذْتُ الشَّاةَ أَحْنَذُهَا حَنْذًا ، أى شَوَيْتُهَا
وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتُنْضِجَهَا ،
فَهِى حَنِيزٌ .

وَحَنَذْتُ الْفَرَسَ أَحْنَذُهُ حَنْذًا ، وَهُوَ أَنْ
تُخْضِرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ ، نَمُ تَظَاهَرُ عَلَيْهِ الْجَلَالُ
فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ ، فَهُوَ تَحْنُوزٌ وَحَنِيزٌ . فَإِنْ
لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ : كَبَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِذَا سَقَيْتَ

(١) وحذ الشيء يحذه حذا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً .
والحنزة : القطعة من اللحم .

[جلد]

الْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْجِلْدَاءَةُ أَخْصَتْ مِنْهَا .
وقولهم : « أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ » وَهُوَ حَمَى
قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ لَيْنٌ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .
وَالْجِلْدِيُّ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .
قال الراجز :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا
أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَغِيًّا
وَالنَّاقَةُ جُلْدِيَّةٌ . قَالَ عَلَقَمَةُ :

* جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّ الْضَحْلَ عُلْكَومٌ^(١) *
وَالْجُلْدِيُّ أَيْضًا : السَّيْرُ السَّرِيعُ . قَالَ الرَّاجِزُ
ابْنَ مَيَّادَةَ :

* لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا^(٢) *
وَأَجْلُودَ بِهِمُ السَّيْرُ أَجْلُودًا ، أى دَامَ مَعَ
السَّوْعَةِ ؛ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

فصل الحاء

[حذذ]

الْحَذَذُ : خِيفَةُ الذَّنَبِ . بَعِيرٌ أَحَذَّ وَقَطَاةٌ
حَذَّاهُ ، وَهِيَ الَّتِي خَفَّ رِيشُ ذَنَبِهَا .

(١) صدره :

* هَلْ تُلْحِقُنِي بِأَوَّلَى الْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا *
شَحَطُوا : بَدَدُوا .

(٢) بده :

مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلٌ حَيًّا
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا

فَأَحْنِذُ ، أَيْ عَرَّقْ شَرَابَكَ ، أَيْ صُبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ .

وَالْحَنْذُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا ^(١) *

يُقَالُ : حَنْذَتُهُ الشَّمْسُ ، أَيْ أَحْرَقَتْهُ .

وَحَنْذٌ بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

تَأَبَّرَى يَأْخِزَةَ الْفَسِيلِ

تَأَبَّرَى مِنْ حَنْذٍ فَشُولِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

[حوذ]

الْحَوْذُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ . تَقُولُ : حَذْتُ

الْإِبِلَ أَحَوْذَهَا حَوْذًا ؛ وَأَحَوْذْتُهَا مِثْلَهُ .

وَالْأَحَوْذِيُّ : الْخَفِيفُ فِي الشَّيْءِ لِجِدْقِهِ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ جَنَاحَيْ قِطَاةٍ :

* عَلَى أَحَوْذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا ^(٤) *

وَقَالَ آخَرُ :

(١) قَبْلَهُ :

* حَتَّى إِذَا مَا الصِّيفُ كَانَ أَجْمَا *

(٢) أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ .

(٣) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ .

(٤) الْبَيْتُ بِنَهْمِهِ :

عَلَى أَحَوْذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغِيبُ

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ

مَاءً مِنَ الطَّلَاةِ ^(١) أَحَوْذِيًّا

يَعْنِي سَرِيعَ الْإِسْهَالِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْأَحَوْذِيُّ : الْمَشْرُوفُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا ، الَّذِي

لَا يَشِدُّ ^(٢) عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ

حِمَارًا وَأَتَانًا :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحَوْذَ جَانِبَيْهَا

وَأُورَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالِ

قَالَ : يَعْنِي ضَمًّا وَلَمْ يَقُتْ مِنْهَا شَيْءٌ . وَعَنَى

بِالْعُوجِ الْقَوَائِمَ .

وَحَادُ مَتْنِهِ وَحَالُ مَتْنِهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ

الْلَبِيدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مُؤْمِنٌ

خَفِيفُ الْحَاذِ » ، أَيْ خَفِيفُ الظَّهْرِ .

وَالْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الدَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ

الْفَخْذَيْنِ .

وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَاحِدَتُهُ حَاذَةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ نَوْرَةٍ أَصْفَرَةٍ .

وَاسْتَحَوْذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، أَيْ غَلَبَ . وَهَذَا

جَاءَ بِالْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَحْوِزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ

عَلَى الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ ،

وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ ؛ وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ عِنْدَهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أَيْ

أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوِلَ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ .

(١) الطَّلَاةُ : الْحَمَاءَةُ ، وَالْمَاءُ الْفُلُظُ .

(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « يُشَدُّ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مَطْبَعِيٌّ .

فصل الخاء

[خند]

الخِنْدِيدُ : رأس الجبل المشرف . والخِنْدِيدُ :
الفحل . قال بشر :

وخنْدِيدٌ ترى العُرْمُولَ منه

كطَيِّ الزِقِّ عَاقَةُ التِّجَارِ

والخِنْدِيدُ : الخَيْشُ ، وهو من الأضداد .

وحكى أبو عبيد : الخِنْدِيدُ : الخيل . وأنشد

قول خُفَّافِ بْنِ قَيْسٍ ، من البراحم :

* وَخِنْدِيدٌ خِصِيَّةٌ وَفُحُولًا ^(١) *

فوصفها بالجودة ، أى منها فحول ومنها

خِصِيَانٌ . فخرج الآن من حدِّ الأضداد .

[خوذ]

المُخَاوَذَةُ : المخالفة إلى الشيء . يقال :

بنو فلان خَاوِذُونَ إلى الماء .

وخِرَاذُ الْحَقَى : أن تأتي لوقتٍ غيرٍ معلوم .

فصل الذال

[دبد]

الدِّيَابُودُ : ثوبٌ يُنْسَجُ بِنِيرَيْنِ ، كأنه جمع

دَيْبُودٍ على فَيْعُولٍ . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية

دُوبُودُ . وأنشد للأعشى يصف الثور :

(١) صدره :

* وَبَرَازِينَ كَابِيَاتٍ وَأُتْنَا *

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ نَحْمَهُ

أَرَنْدَجٌ إِشْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلِمَا

وربما عربوه بدالٍ غير معجمة .

فصل الزاء

[ربذ]

الرَبْذَةُ بالكسر : الصوفة يُهَنَأُ بها البعير .

قال الشاعر :

يَا عَقِيدَ اللَّوْثِ لَوْلَا نِعْمَتِي

كُنْتَ كَالرَبْذَةِ مُلْقَى بِالْفِنَا

وكذلك خِرقة الصائغ التي يملأ بها الحلي .

قال النابغة :

قَبَّحَ اللَّهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنِ

رَبْذَةِ الصَّائِغِ الْجَبَانَ الْجُهُولَا

والرَبْذَةُ بالتحريك : لغة فيها .

والرَبْذَةُ أيضاً : موضع فيه قبر أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ

رضي الله عنه . والرَبْذَةُ أيضاً : واحدة الرَبْذِ ،

وهي عُهُونٌ تعلق في أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيد

في باب نواذر الفعل .

ويقال : رَبَذْتُ يده بالقِدَاحِ رَبْذَ رَبْذًا ،

أى خَفَّتْ .

والرَبْذُ : الخفيف القوَّاسم في مشيه .

ويقال أيضاً : فلان ذَو رَبِذَاتٍ ، أى كثير

السَّقَطِ في كلامه .

وَيَنَّ الْقَوْمَ رَبَّاذِيَّةً ، أَى شَرٌّ . قال
الشاعر^(١) :

وَكَاثَ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي
رَبَّاذِيَّةً فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ
[ردذ]

الرَّذَاذُ : المطرُ الضعيف ، وهو فوق القطِيطِ .
يقال : أَرَذَّتِ السَّمَاءُ ، وَأَرْضٌ مُرَذَّةٌ ، حكاها
الكسائي .

وقال أبو عبيد : أَرْضٌ مُرَذَّةٌ عَلَيْهَا ، ولا يقال
مُرَذَّةٌ وَلَا مُرَذُوذَةٌ .
الأموي : يَوْمٌ مُرَذٌ : ذورِذَاذٍ .

فصل الزاى

[زمرذ]

الزُّمْرُذُ بِالضَّمِّ : الزَّبْرَجْدُ ، وهو معرب والراء
مضمومة مشددة .

فصل السين

[شذذ]

شَذَّ عَنْهُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ شُدُودًا : انفرد عن
الجمهور ، فهو شَاذٌ . وَأَشَدُّهُ غَيْرُهُ .
وشُدَاذُ النَّاسِ : الذين يكونون في القوم
وليسوا من قبائلهم .

وشَذَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ : المتفرِّق منه .
قال امرؤ القيس :

(١) زياد الطماحي .

بُطَايِرُ شَذَّانِ الْحَصَى^(١) مِمَّا سِمَ
صِلَابِ الْعُجْبَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا
وشَذَّانُ النَّاسِ أَيْضًا : مُتَفَرِّقُوهُمْ .
[شجد]

الشَّجْدَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهى فوق
الْبَغْشَةِ .

وقد أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ ، أَى ضَعُفَ مَطَرُهَا .
قال امرؤ القيس :

تُظْهِرُ^(٢) الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ
[شجد]

شَحَذَتْ السَّكِينُ أَشْحَذُهُ شَحْدًا ، أَى
حَدَدْتُهُ .

وَالْمِشْحَذُ : الْمِسْنُ .
وَالشَّحْدَانُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْجَائِعُ .

[شقد]

الشَّقْدَانُ : الذى لا يكاد ينام ، ولا يكون
إِلَّا عَيُونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ .

تقول منه : شَقْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَشْقُدُ
شَقْدًا ، فهو شَقْدٌ وشَقْدَانٌ بِالْتَّحْرِيكِ .

وشَقْدٌ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَهَبَ وَبُعِدَ . يقال : أَشْقَدَهُ

(١) في ديوانه : « تطاير ظران الحصى » ، وفى
اللسان : « تطاير شذان » .

(٢) في ديوانه : « تخرج » .

فَشَقَذَ ، أَى طرده فذهب . وأنشد الأصمعيُّ
للمحاربي^(١) :

لقد غضبوا عَلَيَّ وأَشَقَذُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرًّا مُتَارًا^(٢)

ابن الأعرابي : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أَى
ما به حَرَاكٌ . وفلانٌ يُشَقِّدُنِي ، أَى يغاديني .
والشَقَذُ : ولدُ الحِرَاءِ ، وجمعه شَقَذَانُ ،
مثل صِنُوٍّ وصِنَوَانٍ .
والشَقَذَاءُ : العُقَابُ الشديدةُ الجوع .

[شمذ]

كُتِمَتِ النَّاقَةُ تَشْمِذُ بِالكسرِ شِمَاذًا وَشُمُوذًا ،
أَى لَحِثَتْ فَشَالَتْ بِذَنِبِهَا .

قال أبو الجراح : من الكباشِ ما يَشْتَمِذُ
ومنها ما يَنْقُلُ . والاشْتِمَاذُ : أن يضرب الأُخْلِيَّةَ
حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْقَدَ . والغُلُّ : أن يَسْقَدَ من غير
أن يَفْعَلَ ذلك .

[شوذ]

المِشْوَذُ : العِمامَةُ . قال الوليد بن عتبة وكان
قد وَلِيَ صدقاتِ تَغْلِبَ :

(١) عامر بن كعب .

(٢) قبله :

فَأَنِّي لَسْتُ مِنْ عَطْفَانَ أَصْلِي

ولا بيني وبينهم اغْتِشَارُ

منار : برى نارة بعد نارة . ومعنى منار مفرع . يقال :
أترنه ، أَى أفرعته .

إذا مَشَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ
فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ
وفي الحديث : « أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى
الْمِشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ »^(١) .
وَتَشَوَّذَ الرَّجُلُ واشْتَادَ ، أَى تعمَّم .

فصل الطاء

[طبرزذ]

الأصمعيُّ : سَكَّرَ طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزَلْ وَطَبْرَزَنْ
ثلاث لغات معرَّبات .

[طرمذ]

الطَرْمَذَةُ : ليس من كلام أهل البادية .
قال الراجز :

* طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى طَرْمَاذٍ^(٢) *
وَالطَّرْمِذُ : الذى له كلامٌ وليس له فعلٌ .

فصل العين

[عوذ]

عُذْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَذْتُ بِهِ ، أَى لجأتُ إليه .
وهو عِيَاذِي ، أَى ملجئى .

(١) واحصا تسخن وتسخان ، وهو الخف .

(٢) قال فى اللسان : وأنشد الليث :

لما رأيتُ التَّوَمَ فى إِغْدَاذٍ

وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَاذٍ

حِثُّ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ

نَسْلِمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ

طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى الطَّرْمَاذِ

وَأَعَدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوَّدْتُهُ بِهِ بِمَعْنَى .
وقولهم مَعَاذَ اللَّهِ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا ،
تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ ، مِثْلَ سُبْحَانَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَعَاذَةَ اللَّهِ ، وَمَعَاذَ وَجْهِ اللَّهِ ،
وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةِ ،
وَالْمَأْتَى وَالْمَأْتَاةِ .

وَيُقَالُ : عَوَّدْتُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيِّدَةٌ وَذُعْرُ

عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرٌ^(١)

وَالْعُوْدَةُ وَالْمَعَاذَةُ وَالتَّعْوِيْدُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُعَوَّدُ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . وَدَائِرَةُ
الْمُعَوَّدِ تَسْتَحَبُّ .

وَقَرَأْتُ الْمُعَوَّدَ تَبْنِي بِكسر الواو ، وَهَامُ سَوْرَتَانِ .

وَالْعُوْدُ : الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ ، وَاحِدَتَهَا عَائِدٌ ، مِثْلُ هَائِلٍ وَحَوْلٍ .
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُودَانٍ مِثْلَ رَاعٍ وَرَعِيَانٍ ، وَحَائِرٍ
وَحَوْرَانٍ . تَقُولُ : هِيَ عَائِدٌ بَيْنَتُهُ الْعُوْدُ ، وَذَلِكَ إِذَا
وُلِدَتْ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةُ عَشْرِ يَوْمًا ، ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ
بَعْدُ . يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَادِهَا ، أَيْ بِحِدَثَانِ نِتَاجِهَا .

(١) تَقُولُ الْعَرَبُ : عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكُرُونَهُ حُجْرًا
لَهُ أَيْ دَفْعًا لَهُ ، وَهُوَ بِتَثْنِيَةِ الْحَاءِ . وَحَيِّدَةٌ : فَعْلَةٌ
مِنْ حَادَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَنَحَّى . وَالتَّعْوِيْدُ : مُصَدَّرٌ
عَاذَ بِاللَّهِ عَوْدًا وَعِيَادًا .

وَالْعُوْدُ : النَّبْتُ فِي أَصْلِ الشَّوْكِ أَوْ فِي الْمَكَانِ
الْحَزْنِ ، لَا يَكَادُ الْمَالُ يَنْالُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ :

خَلِيلِي^(١) خُلْصَاتِي لَمْ يُبْقِ حُبُّهَا

مِنْ الْقَلْبِ إِلَّا عُوْدًا سَيْنَاهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَطِيبُ اللَّحْمِ عُوْدُهُ ، وَهُوَ
مَاعَاذٌ بِالْعَظْمِ وَلِزِمَهُ .

وَمَا تَرَكْتُ فَلَانًا إِلَّا عَوْدًا مِنْهُ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَعَوَاذًا مِنْهُ ، أَيْ كِرَاهَةً .

وَأَفْلَتَ مِنْهُ فَلَانٌ عَوْدًا ، إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ
يُضْرِبْهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

وَعَيْدُ اللَّهِ بِكسر الياء مُشَدَّدَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ .
يُقَالُ : هُوَ مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ ، وَلَا تَقُلْ عَائِدَ اللَّهِ
وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ أَيْضًا عَيْدٌ .

وَعَائِدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةٍ ، وَهُوَ عَائِدَةُ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ حَوَّاسُ الضَّبِّيِّ :

مَتَى تَسْأَلُ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِدِيَّ لَسَيِّئٌ

فصل الغين

[غذذ]

غَذِيذَةُ الْجَرْحِ : مِدَّتُهُ . وَقَدْ غَذَّ الْجَرْحُ يَغْدُ
غَذًا ، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَبَرَأَتْ وَهِيَ
تَنْدِي ، قِيلَ : بِهِ غَاذٌ . وَتَرَكْتُ جَرْحَهُ يَغْدُ .

وَالْمُعَاذُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَيُوفُ الَّذِي يِعَافُ الْمَاءَ .
وَالْإِغْدَاذُ فِي السَّيْرِ : الْإِسْرَاعُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « خَلِيلِي » .

فصل الفاء

[فخذ]

فَخِذٌ وَفَخَذٌ وَفَخَذٌ أَيْضًا بِكسر الفاء .
 يقال : رميته ففَخَذْتُهُ ، أى أصبتُ فَخِذَهُ .
 والفَخِذُ فى العشار : أقلُّ من البطن ، أولُها
 الشَّعْبُ ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العِجَارَةُ ، ثم
 البطن ، ثم الفَخِذُ .
 والتَفْخِيزُ : المُفَاخَذَةُ^(١) . وأما الذى
 فى الحديث : « بات يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ »^(٢) ، أى يدعوهم
 فَخِذًا فَخِذًا .

[فخذ]

الفَذُّ : الفرد . يقال : ذَهَبَا فَذَيْنِ .
 والفَذُّ : أولُ سهامِ الميسرِ ، وهى عشرة :
 أولُها الفَذُّ ، ثم التَّوَامُ ، ثم الرَّقِيبُ ، ثم الحِلْسُنُ ،
 ثم النَّافِيسُ ، ثم المُسْبِلُ ، ثم المَعْلَى . وثلاثة
 لأنصباء لها : وهى السَّفِيحُ ، والمَنْبِيجُ ، والوَعْدُ .
 وتمرُّ فَذٌّ ، أى متفرقٌ .
 وأَفَذَّتِ الشَّاةُ ، أى ولدتْ واحدًا ، فهى مُفِذٌّ .
 فإن كان ذلك عادتها فهى مُفِذَّاذٌ . ولا يقال ناقةٌ
 مُفِذٌّ ، لأنها لا تلد إلا واحدًا .

(١) قلت : لم أجد المفاخضة فيما عندى من الأصول .
 ٥٦٨ . مخار .

(٢) وذلك لما أنزل الله عز وجل عليه : « وأندب
 عشيرتك الأقرين » .

[فلد]

الفِلْدُ : كبدُ البعير ، والجمع أَفْلَادٌ .
 والفِلْدَةُ : القطعة من الكبدِ واللحمِ والمالِ
 وغيرها ، والجمع فِلْدٌ . يقال : فِلْدْتُ له من مالى ،
 أى قطعت له منه .
 وافتَلْدَتْهُ المَالُ ، أى أخذتُ من ماله فِلْدَةً .
 قال كثيرٌ :

إذا المَالُ لم تُوجِبْ عليك عَطَاءَهُ
 صَنِيعَةُ قُرْبَى أو صَدِيقِ تَوَامِقِهِ
 مَنَعْتَ و بَعْضُ الْمَنَعِ حَرَمٌ وَقُوَّةٌ
 ولم يَفْتَلِدْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقَهُ
 والفَالُوذُ والفَالُوذُقُ معرَّبان . قال يعقوب :
 ولا تنقل الفَالُوذَجُ .

فصل القاف

[قذذ]

القُدُّذُ : ريشُ السهمِ ، الواحدة قُدَّةٌ .
 والقُدَّةُ أَيْضًا : البَرْغُوثُ^(١) . والقِدْدَانُ :
 البراغيثُ .
 والقُدَّتَانِ : جانبا الحياء .
 وقَدَذْتُ الرِّيشَ : قطعتُ أطرافها .
 وأُذِنُ مَقْدُودَةٌ : كأنها بُرِيَتْ برياً .

(١) والقُدُّذُ : البرغوث ، قال الراجز :

أُسْهَرَ لَيْلِي قَدُّذٌ أَسْكُ
 أَحْلُكُ حَتَّى مِرْقَئِي مُنْفَكُ

والقَذَّازَاتُ : ماسقط من قَذَّ الریش .
وقَذَّذْتُ السهمَ قَذًّا : جعلتُ له القَذَّ .
والأَقَذُّ : السهم الذى لاریش له ، والجمعُ قُذٌّ ،
وجمع القَذِّ قِذَّازٌ . قال الراجز :

* مِنْ يَثْرِيبَاتٍ قِذَّازٍ خُشِنَ *

قال يعقوب : يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ
الهيئة ، والمرأة التى ليست بطويلة : رجلٌ مُقَذَّذٌ
ورجلٌ مُزَلَّمٌ ، وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ وامرأةٌ مُزَلَّمَةٌ .
والمَقَذُّ ، بالفتح : ما بين الأذنين من خلف .
يقال : رجلٌ مُقَذَّذُ الشعرِ ، إذا كان مُزَيَّنًا .

[قنذ]

القُنْفُذُ والقُنْفُذُ^(١) : واحد القنَافِذِ ، والأثنى
قُنْفُذَةٌ .

والقُنْفُذُ : مَسِيلُ^(٢) العَرَقِ من خلفِ أُذُنِي
البعير . قال الشاعر ذو الرمة :
كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَيْنِيَّةً مُجْرِبٍ
لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحُ
والقُنْفُذُ : المكان الذى يُنْبِتُ نبتاً ملتقاً .
ومنه قُنْفُذُ الدَّرَاجِ ، وهو موضعٌ .

فصل الكاف

[كنذ]

الكَذَّانُ بالفتح : حجارةٌ رِخْوَةٌ كأنها
مَدَرٌ . قال الكميت يصف الرياح :

(١) أى بضم الفاء وفتحها .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « ميل » صوابه من اللسان

تَرَامَى بِكَذَّانِ الإِكَامِ وَمَرَوَهَا
تَرَامَى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِأَلْحَشِلِ
[كوذ]

الكاذَتَانِ : مائتاً من اللحم فى أعلى الفخذ ،
وقال الشاعر الكميت :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَاذَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْفَاءِ حَلَابِيسَا
وأُخْرِجَتْ بالخاء من الحَرْجِ . يقول :
لَمَّا دَنَتْ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجْوَعِ
لِلطَّعْنِ .

فصل اللام

[لنذ]

لَجَذَنِي فَلَانَ يَلْجُذُ بِالضَمِّ لَجْذًا ، إذا أُعْطِيَتْهُ ،
ثُمَّ سَأَلْتَ فَأَكْتَرُ .
وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجْذًا وَلَجْذًا ،
أى لَحِصَهُ . حكاه أبو حاتم ، نقلته من كتاب
الأبواب من غير سماع .
ويقال للماشية إذا أَكَلَتِ الْكَلَاءَ : لُجِذَ
الْكَالُ^(١) ، عن أبى عبيد . وقال الأصمعى :
لَجَذَهُ ، مثل لَسَهُ .

[لنذ]

اللَذَّةُ : واحدة اللَذَاتِ . وقد لَذِذْتُ الشَّيْءَ
بِالْكَسْرِ لَذِذَاً وَلَذَاذَةً ، أى وجدته لَذِيذًا .

(١) فى اللسان : « لجنذ الكلاء » .

والتذذت به وتلذذت به ، بمعنى .

وشراب لذ ولذيد ، بمعنى .

واستلذه : عدّه لذيداً .

واللذ : النوم في قول الشاعر (١) :

ولذ كطعم الصرخدي طرخته

عشيّة خمس القوم والعين عاشقه (٢)

واللذ واللذ بكسر اللام وتسكينها : لغة في

الذي . والثنية اللذا بجذف النون ، والجمع الذين ، وربما قالوا في الرفع : اللذون .

[لوز]

لاذ به لواذاً ولياذاً ، أى لجأ إليه وعاد به .

واللوز أيضاً : جانب الجبل وما يطيف به ،

والجمع ألواذ .

ولآوذ القوم ملاءذة ، أى لآذ بعضهم

ببعض . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِإِذَا ﴾ . ولو كان من لآذ لقال : لياذاً . وقول

الشاعر :

* ولم تطلب الخير الملاءذة من عمرو (٣) *

(١) الراعى .

(٢) قبله :

وسربال كتنان ليست جديدة

على الرّحل حتى أسلته بنائقه

(٣) في اللسان : وأئند للقطام :

وما ضرّها أن لم تكن رعت الحصى

ولم تطلب الخير الملاءذة من بشر

يعنى القليل .

ولوذ أن ، بالفتح : اسم رجل .

فصل الميم

[ملذ]

الملاذ (١) : المطر مذ . الكذاب له كلام

وليس له فعل .

وملذه بالمرح ملذاً : طعنه والملذ في عدو

الفرس : مذ ضبعيه . قال الكمي يصف

حاراً وأثنه :

إذا ملذاً التقريب حاكين ملذه

وإن هو منه آل ألن إلى النقل

والملذان : الذي يظهر النصح ويضمير غيره .

[مند]

مند مبنى على الضم ، ومند مبنى على السكون

وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر ،

فتجر ما بعدها وتجر بهما مجرى في ولا تدخلهما

حينئذ إلا على زمان أنت فيه ، فتقول : ما رأيته

مند الليلة . ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما

على التاريخ أو على التوقيت ، فتقول في التاريخ :

ما رأيته مند يوم الجمعة ، أى أول انقطاع الرؤية

يوم الجمعة ؛ وتقول في التوقيت : ما رأيته مند سنة .

وقال سيبويه : مند للزمان نظيرة من للكان

(١) الملاذ بشد اللام .

وناسٌ يقولون : إنَّ مُنْذُ في الأصل كلمتان : مِنْ ، إِذْ ، جعلتا واحدةً . وهذا القولُ لا دليلَ عَلَى صحته .

[مود]

المَازِي : العسل الأبيض . وقال الشاعر عدى

ابن زيد :

في سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديثٌ مِثْلُ مَازِيٍّ مُشَارٌ^(١)

والمَازِيَّةُ : الدِرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ . والمَازِيَّةُ : الحُرُّ .

فصل النون

[بند]

نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ . وَتَبَذْتُهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

والتَّبَنُّؤُ : الصَّبِيُّ تَلْقِيهِ أُمُّهُ فِي الطَّرِيقِ .

وَنَابَذَهُ الْحَرْبَ : كَاشَفَهُ .

وَجَلَسَ فُلَانٌ نَبَذَةً وَنُبَذَةً ، أَيْ نَاحِيَةً .

وَانْتَبَذَ فُلَانٌ ، أَيْ ذَهَبَ نَاحِيَةً .

وَيَقَالُ : ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبَذٌ مِنْهُ ، وَبَارِضٌ

كَذَا نَبَذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَامٍ ، وَفِي رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنْ

شَيْبٍ . وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبَذٌ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ شَيْءٌ

يَسِيرُ .

(١) قبله :

وَمَلَابٍ قَدْ تَلَّيْتُ بِهَا

وقصرتُ اليوم في بيتِ عذارٍ

والتَّبِيدُ : وَاحِدُ الْأَنْبِذَةِ . يَقَالُ : نَبَذْتُ نَبِيدًا ، أَيْ اتَّخَذْتُهُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَنْبَذْتُ .

وَنَبَذَ الْعِرْقُ نَبَذَانًا : لُغَةٌ فِي نَبَضٍ .

وَالْمُنْبَذَةُ : الْوَسَادَةُ^(١) .

[نخذ]

النَّاجِذُ : آخِرُ الْأَضْرَاسِ ، وَلِلْإِنْسَانِ أَرْبَعَةُ

نَوَاجِذَ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ ، وَيُسَمَّى

ضِرْسُ الْحِلْمِ ، لِأَنَّهُ يَنْبِتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

يَقَالُ : ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، إِذَا اسْتَغْرَبَ

فِيهِ . وَقَدْ تَكُونُ النَوَاجِذُ لِلْفَرَسِ ، وَهِيَ الْأَنْيَابُ

مِنْ الْخَفِّ ، وَالصَّوَالِغُ مِنَ الظِّلْفِ . قَالَ الشَّمَاخُ

يَذْكُرُ إِبْلَاءَ حَدَادِ الْأَنْيَابِ :

يُبَاكِرَنَّ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَادِ الْوَقِيعِ

وَرَجُلٌ مُنْجَذٌ : مُجَرَّبٌ أَحْكَمَتُهُ الْأُمُورُ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٍ أَشَدِّي

وَنَجَذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ^(٢)

[نخذ]

نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ^(٣) . وَنَفَذَ الْكِتَابُ

(١) في اللسان : « الوسادة للنكاح عليها . هذه

عن اللحياني » .

(٢) قبله :

وماذا يَدْرِي الشَّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

وفي نسخة « يبتنى »

(٣) بكسر الميم وشدة الباء .

فصل الواو

[وجد]

الْوَجْدُ بالجم : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
وَالْجَمْعُ وَجْدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَيْلٍ ^(١) :

* أَسُّ جَرَامِيْزَ عَلَى وَجْدٍ ^(٢) *

[وقد]

وَقَدَّهُ يَقْدُهُ وَقْدًا : ضَرْبُهُ حَتَّى اسْتَرْخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ : قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ . وَيُقَالُ :
وَقَدَّهَ النَّعَاسُ ، إِذَا غَلِبَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَلْوِينَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي
دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا
وَرَجُلٌ وَقِيدٌ ، أَيْ مَا بِهِ طَرِيقٌ .

الْأَصْمَى : الْمَوْقُودَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَثَّرَ الصِّرَارُ
فِي أَخْلَافِهَا . وَقَالَ الْعَدَبَسُ : هِيَ الَّتِي يَرْغُبُهَا
الْوَلَدُ ^(٣) وَلَا يَخْرُجُ لِبُهَا إِلَّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ ،
فَيُوقَدُّهَا ذَاكُ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءً وَوَرَمٌ .

فصل الهاء

[هذ]

الْهَذُّ : الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو عَمْرِو الْقَمَيْسِيُّ يَصِفُ الْأَنَاقَ .
(٢) قَبْلَهُ :

غَيْرَ أَثْنَانِي مِرْجَلٍ جَوَادِي
كَأَنَّهُنَّ قَطْعُ الْأَفْلَاحِ
(٣) أَيْ يَرْضَعُهَا .

إِلَى فُلَانٍ نَفَاذًا وَنُفُودًا ، وَأَنْقَذْتُهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيزُ
مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ مَاضٍ . وَأَمْرُهُ نَافِذٌ
أَيْ مُطَاعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَى بِنَفَذٍ مَا قَالَ ، أَيْ بِالْخُرُوجِ مِنْهُ .
وَطَعْنَةُ لَهَا نَفَذٌ ، أَيْ نَافِذَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا ^(١)

[نقذ]

أَنْقَذَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذُهُ ،
بِمَعْنَى ، أَيْ نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتُهُ ؛ وَهُوَ قَعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ وَقَبَضٍ .
وَالنَّقَائِذُ مِنَ الْخَلِيلِ : مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَخَذْتَهُ مِنْهُمْ ، الْوَاحِدَةُ نَقِيدَةٌ .

وَمُنْقِذٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) بَدَهُ :

مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوَرَاءَهَا

فَسَرِ الْأَزْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : لَوْلَا انْتِشَارُ سِنِّ الدِّمِ
لَأَضَاءَهَا النَّفَذُ حَتَّى تَسْتَبِينَ . وَرَوَى الْأَصْمَى : « لَوْلَا
الشَّعَاعُ » بَضْمُ الشَّيْنِ وَقَالَ : هُوَ ضَوْءُ الدِّمِ وَحَرَمَتُهُ وَتَفَرُّقُهُ .

[هرند]

الهرْبَذُ بالكسر : واحدُ هَرَابِذَةِ الجوس ،
وهم خَدَمُ النارِ ، فارسيٌّ معرَّب .
والهَرَبِذَةُ : سَيْرٌ دون الخَبَبِ .

وَعَدَا الجَلُّ الهَرَبِذَى ، أى فى شِقِّ (١) . وقال
الأصمعى : الهَرَبِذَى : مِشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مِشَى الهَرَابِذَةِ .

[همد]

الهِمَازِيُّ : البعيرُ السريعُ ، وكذلك الناقةُ
بلاهء . وَهَمَازِيُّ المطرِ : شِدَّتُهُ . حكاهما أبو عبيد .

[هوذ]

الهُوْذَةُ : القِطَاةُ ، وبها سُمِّيَ الرجلُ هُوْذَةَ .
قال الأعشى :

مَنْ يَلْقَى هُوْذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّاجِ أَوْ وَصَعَا

هو يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَذَا ، أى
يسرده .

وَسَكِينٌ هَذُوذٌ : قِطَاعٌ .

قال الأصمعى : تقول للناس إذا أردت أن
يكفوا عن الشيء : هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ، على
تقدير الاثنين . قال عبد بن الحسحاس :

إِذَا شُقَّ بُرْذُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَاسٌ

تزعن النساء أنه إذا شُقَّ عند البضاع شيئاً من
ثوبٍ صاحبه دأمو الود بينهما ، وإلا تهاجرا .

واهْتَذَذْتُ الشيء : اقْتَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وقال
الساعر (١) :

وَعَبْدٌ يَفُوتُ تَحْجِلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ اهْتَذَذَ عَرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذَكَّرُ

ويروى : « قَدْ احْتَزَّ » .

(١) قوله أى فى شق أى جانب . ولظايره ما يذكر فى
فصل العين من باب الضاد ، الرضنة أن معنى مراضة .
ويقال : هو يعنى الرضنة ويعنى الرضى بألف مقصورة ،
إذا معنى مشية فى شق فيها بنى من نشاطه اه . كذا نقله
واقولى عن صاحب الصراح .

بَابُ الرِّاءِ

فصل الألف

[أبر]

الإبرة : واحدة الإبر . وإبرة الدراع : مُسْتَدَقُّهَا .

وأبرتُ الكلبَ : أطعمته الإبرة في الخبز .
وفي الحديث : « المؤمن كالكلب المأبور » .
وأبرَ فلانٌ نخله ، أى لقحه وأصلحه .
ومنه سكة مأبورة .

وأبرتُهُ العقبُ : لدغته ، أى ضربته بإبرتها .

وفي عرقوبَيِ الفرسِ إبرتانٍ وهما حدٌّ كلِّ عرقوبٍ من ظاهرٍ .

وتأيرُ النخلِ : تلقيحه . يقال : نخلة مؤبرة مثل مأبورة . والاسم منه الإبار ، على وزن الإزار . يقال : تأبرَ الفسيلُ ، إذا قيلَ الإبار .
فال راجز :

تأبرى يا خيرةَ الفسيلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ^(١)

(١) سبق في (حذ) بزيادة عما هنا :

تأبرى من حذٍ فشولى

إذْ ضَنَّ

يقول : تَلَقَّحِي من غير تأيرٍ .

ويقال انتبرتُ ، إذا سألتَ غيرك أنْ يَأْبِرَ لَكَ نَحْلَكَ أو زرعَكَ . قال طرفة :

ولِي الأَصْلُ الَّذِي فِي مثله

يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

والمأبرُ واحدتها مِثْبَرَةٌ^(١) ، وهى النيمةُ وإفسادُ ذاتِ البين .

[أثر]

الأثرُ : فِرْنَدُ السيفِ . قال يعقوب :
لا يعرفه الأصمعيُّ إلَّا بالفتح . قال وأنشدنى عيسى
ابن عمر الثقفى^(٢) :

جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى^(٣) بِأَثَرِ

أى كُلُّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفِرْنَدِهِ .

والمأثورُ : السيفُ الَّذِي يُقالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ
الجنِّ . قال الأصمعيُّ : وايس من الأثرِ الَّذِي
هو الفِرْنَدُ .

والأثرُ أيضا : مصدر قولك أَثَرْتُ الحديثَ ،

(١) قوله مِثْبَرَةٌ ، ومثلها فى المعنى المِثْرَةُ وجمها مِثْرٌ بوزن
عنب . قاله نصر .

(٢) لحفاف بن ندبة .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « تبقى » ، تحريف . ويبنى
مخفف من يبنى ، كما فى اللسان .

إذا ذكرته عن غيرك . ومنه قيل : حديث مأثور ،
أى ينقله خلف عن سلف . قال الأعشى :
إِنَّ الذى فيه تَمَارَيْتُمَا
مُبينٌ للسامعِ والآثرِ
ويروى : « بين » .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه
سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه ، فنهاه عن
ذلك ، قال عمر : « فاحلفت به ذا كراً ولا آثراً »
أى مخبراً عن غيرى أنه حلف به . يقول : لا أقول
إن فلانا قال : وأبى لأفعل كذا وكذا . وقوله
ذا كراً ليس هو من الذكر بعد النسيان ، إنما
يعنى متكلماً به ، كقولك : ذكرت لفلان
حديث كذا وكذا .

والأثر بالضم : أثر الجراح يبقى بعد البرء ؛
وقد ينقل مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ . قال الشاعر :
* بِيضٌ مَفَارِقُهَا باقٍ بها الأثرُ ^(١) *
وفى الناس من يحمل هذا على الفِرْد .

والأثره أيضاً : أن يُسْحَى باطنُ خفِّ البعير
بجديدة ليقتص أثره . تقول منه : أثرت البعير

(١) فى اللسان :

* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأثرُ *
وهو الصحيح . وصلره :

* كَأَنَّهُمْ أَشْفُفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ *

فهو مأثور ، وتلك الحديدة مِثْرَةٌ وتؤثر أيضاً
على تفْعُولٍ بالضم .
وأما مِثْرَةُ السرج فغير مهموز .
والإثر بالكسر أيضاً : خلاصة السمن .
وتقول أيضاً : خرجت فى أثره ، أى
فى أثره .

والأثر بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء
وضربة السيف .

وسنن النبى صلى الله عليه وسلم : آثاره .
واستأثر فلان بالشيء ، أى استبد به ،
والاسم الأثره بالتحريك . واستأثر الله بفلان ،
إذا مات ورُجى له الغفران .

وحكى ابن السكيت : رجل أثر على فعلٍ
بضم العين ، إذا كان يستأثر على أصحابه ، أى
يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حسنة .
والمأثرة بفتح التاء وضمة : المكرومة ،
لأنها تؤثر ، أى تذكروا وتأثرها قرن عن قرن
يتحدثون بها .

وآثرت فلانا على نفسى ، من الإيثار .
وقولهم : أفعل هذا آثراً ، وآثر ذى
أثير ، أى أول كل شيء . قال عروة بن الورد :
وَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُو
إِلَى الإصباحِ آثِرَ ذِي أَثِيرِ
وفلان أثيرى ، أى خلصانى .

جُبرَتْ . وأَجَرَهَا اللهُ ، أى جَبَرَهَا على عَمَلٍ .
وَأَجَرَتْهُ الدَّارُ : أَكْرَبَتْهَا . والعامة تقول : وأَجَرَتْهُ .
والإِجَارُ^(١) : السَّطْحُ بلغة أهل الشام والحجاز .
قال أبو عبيد : وجمعُ الإِجَارِ أَجَاوِجُ وَأَجَاوِرَةٌ .
والأَجُرُّ : الذى يَبْنَى به ، فارسى معرَّب .
ويقال أيضاً أَجُورٌ على فاعُولٍ .
وَأَجَرَ^(٢) : أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام .

[آخر]

أَخَّرَتْهُ فَتَأَخَّرَ . واستَأَخَّرَ ، مثل تَأَخَّرَ .
والآخِرُ : بعدَ الأول ، وهو صفةٌ . تقول :
جاء آخِرًا ، أى أَخِيرًا ، وتقديره فاعِلٌ ، والآتى
آخِرَةٌ ، والجمع أَوَاخِرُ .
والآخِرُ بالفتح : أحد الشيئين ، وهو اسم على
أفْعَلٍ ، والآتى أُخْرَى ، إلَّا أن فيه معنى الصفة ،
لأنَّ أَفْعَلَ من كذا لا يكون إلَّا فى الصفة .
وقولهم : جاء فى أَخْرِيَّاتِ الناس ، أى فى
أَوَاخِرِهِمْ .

وقولهم : لا أفعله أُخْرَى الليل ، أى أبداً .
وأُخْرَى المُنُونِ ، أى آخِرُ الدهر . قال الشاعر :
وما القومُ إلَّا خمسةٌ أو ثلاثةٌ
يَحْتَوُونَ أُخْرَى القومِ خَوَاتِ الأَجَادِلِ
أى مَنْ كان فى آخرهم .
ويقال فى الشتم : أبعد الله الأخير ، بكسر
الخاء وقصر الألف .

(١) قوله الإِجَارُ ، هو بند الجيم .

(٢) لفة فى هاجر .

وشئٌ كثيرٌ أُثِيرَ ، إِيْبَاعٌ له مثل بَثِيرٍ .
أبو زيد : الأَثِيرَةُ من الدواب : العظيمة
الأَثَرِ فى الأرضِ بِحُفِّها أو حافرها .
وأَثَارَةٌ من عِلْمٍ ، أى بَقِيَّةٌ منه . وكذلك
الأَثَرَةُ بالتحريك .
ويقال : سَمِنَتِ الإِبِلُ على أَثَارَةٍ ، أى بَقِيَّةِ
شحمٍ كان قبل ذلك .

والتَّأْيِيرُ : إِبْقَاءُ الأَثَرِ فى الشئ .

[أجر]

الأَجْرُ : الثوابُ . تقول : أَجَرَهُ اللهُ يَأْجُرُهُ
وَيَأْجِرُهُ أَجْرًا^(١) . وكذلك أَجَرَهُ اللهُ إِيجَارًا .
وأَجَرَ فلانٌ خمسةً من وَلَدِهِ ، أى ماتوا
فصاروا أَجْرَهُ .
والأَجْرَةُ : الكِرَاهُ . تقول : استَأْجَرْتُ
الرجلَ فهو يَأْجُرُنِي ثَمَانِي حَجَجٍ ، أى يصيرُ أَجِيرِي .
وَأُتْجِرَ عليه بكذا ، من الأَجْرَةِ ، وقال
الشاعر^(٢) :

يَالَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي
عَبْدٌ لَأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرُ مُؤْتَجِرٌ^(٣)

أى مع أثوابى .

الأصمعى : أَجَرَ العَظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأُجُورًا ،
أى بَرَأَ على عَمَلٍ . وقد أَجِرَتْ يَدُهُ ، أى

(١) من باب ضرب ونصر اه . مختار .

(٢) محمد بن بشير الحارثى .

(٣) قلت : معناه استؤجر على العمل . اه مختار .

وتقول أيضاً : بَعْتُهُ بِأُخْرَةٍ وَبِنَظِيرَةٍ ، أَى
بِنَسِيئَةٍ .

وجاء فلان بِأُخْرَةٍ بفتح الخاء ، وما عرفته
إِلَّا بِأُخْرَةٍ ، أَى أُخِيرًا .

وجاءنا أُخْرًا بالضم ، أَى أُخِيرًا .
وشقَّ ثوبَهُ أُخْرًا ومن أُخِرَ ، أَى من مُؤَخَّرِهِ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شَقَّتْ مَا قِيَهَمَا مِنْ أُخْرٍ

وَمُؤَخِّرُ الْعَيْنِ ، مثال مُؤْمِنٍ : الذى يلى
الصُّدُغَ . ومُقَدِّمُهَا : الذى يلى الأنفَ . يقال : نظر
إليه بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَبِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ .

وَمُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ أَيْضًا : لغةٌ قليلةٌ فى أُخْرَةٍ
الرَّحْلِ ، وهى التى يستند إليها الراكب . قال
يعقوب : ولا تقل مُؤَخَّرَةً .

وَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ بالتشديد : نقيض مُقَدِّمِهِ .
يقال : ضرب مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ .

وَالْمُتَخَارُ : النخلة التى يبقى سَحلُهَا إلى آخر
الصِّرَامِ .

وَأُخْرٌ : جمع أُخْرَى ، وَأُخْرَى : تأنيث
آخَرَ ، وهو غير مصروف ، قال الله تعالى : ﴿ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ، لِأَنَّ أَفْعَلَ الذى معه مِنْ لَا يَجْمَعُ
ولا يُؤنَّثُ مادام نكرةً . تقول : مررت برجلٍ
أَفْضَلَ مِنْكَ ، و برجلٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ، وبامرأةٍ أَفْضَلَ

مِنْكَ . فَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ
ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَتَنَّتْ ، تقول : مررت بالرجل
الأَفْضَلَ ، وبالرجالِ الأَفْضَلِينَ ، وبالمرأةِ الفُضْلَى
وبالنساءِ الفُضْلَى . ومررت بأَفْضَلِهِمْ وبأَفْضَلِيهِمْ
وَبُفْضَلَاهُنَّ وَبُفْضَلِيَهُنَّ .

وقالت امرأةٌ من العرب : صُفِّرَاهَا مُرَّاهَا .
ولا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ أَفْضَلَ ،
ولا برجالِ أَفْضَلَ ، ولا بامرأةٍ فَضْلَى ، حَتَّى تَصْلَهُ
بِمِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وهما يتعاقبان
عليه ، وليس كذلك آخَرُ ، لِأَنَّهُ يُؤنَّثُ وَيَجْمَعُ
بغيرِ مِنْ وبغيرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وبغيرِ الإضافة . تقول :
مررت برجلِ آخَرَ ، و برجالِ أُخَرَ وَآخَرِينَ ،
وبامرأةٍ أُخْرَى ، وبسورةٍ أُخْرَى ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا
وهو صفة مُنْعَ الصِّرَفِ وهو مع ذلك جَمْعٌ . فَإِنْ
سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا صِرْفَتَهُ فى النكرة عند الأَخْفَشِ ،
ولم تصرفه عند سيبويه . وقول الأعشى :

* وَعَلَّقَتْنِي أُخَيْرَى مَا تَلَأَمْنِي ^(١) *

: تصغير أُخْرَى .

[أدر]

الأُدْرَةُ : نَفْخَةٌ فى الخُصْيَةِ . يقال : رجل
أَدْرُ بَيْنَ الأُدْرَةِ .

(١) مجزه :

* فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبَّ كُلِّ خَبَلٍ *

ويقال: أَرَزْتُهُ تَأْزِيْرًا فَتَأَزَّرَ. وَأَنْزَرَ إِزْرَةً
حَسَنَةً، وهو مثل الجلسة والركبة.

وتَأَزَّرَ النَّبْتُ: التَفَّ واشتدَّ. قال الشاعر:
تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا
وَأَزَّرَ^(١): اسْمٌ مُعْجَمِيٌّ.

[أُسر]

أَسَرَ قَتْبَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا: شَدَّهُ بِالإِسَارِ،
وهو القيد. ومنه سَمِيَ الْأَسِيرُ، وكانوا يُشَدُّونَهُ
بِالْقَيْدِ، فَسُمِّيَ كُلُّ أَخِيذٍ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ.

يقال: أَسَرْتُ الرَّجُلَ أَسْرًا وَإِسَارًا، فهو
أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ، والجمع أَسْرَى وَأَسَارَى.

وتقول: اسْتَأْسِرَ، أى كُنْ أَسِيرًا لِي.

وهذا الشيء لك بِأَسْرِهِ، أى بِقَيْدِهِ، تعنى
بجميعه، كما يقال بِرُمَّتِهِ.

وَأَسَرَهُ اللَّهُ، أى خَلَقَهُ. وقوله تعالى:
﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾، أى خَلَقَهُمْ.

وَالْأَسْرُ بِالضَّم: احْتِبَاسُ الْبُولِ، مثل الْحَضْرِ
فِي الْغَائِطِ. تقول منه: أَسَرَ الرَّجُلُ يُؤَسِّرُ أَسْرًا،
فهو مَأْسُورٌ.

وتقول: هذا عُودٌ أَسْرٍ، للذى يوضع على
بطن المَأْسُورِ الذى احتبس بولِهِ. ولا تقل: هذا
عُودٌ يُسْرٍ.

(١) هو والد إبراهيم عليه السلام.

[أُرد]

الْأَرُّ: الْجَمَاعُ. تقول منه: أَرَّهَا يَوْزُهَا أَرًّا.
ورجلٌ مَرَّ: كَثِيرُ الْجَمَاعِ.

[أُرد]

الْأَزْرُ: الْقُوَّةُ. وقوله تعالى: ﴿أَشْدُّ بِهِ
أُزْرِي﴾، أى ظَهْرِي، وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ مِنْ
الْحَقْوَيْنِ.

وَأَزَرْتُ فَلَانًا، أى عاونته. والعامة تقول:
وَأَزَرْتُهُ.

وَالْإِزَارُ مَعْرُوفٌ، يَذْكُرُ وَيُوثِقُ، وَالْإِزَارَةُ
مِثْلُهُ، كما قالوا لِلرِّسَادِ وَسَادَةٌ. وقال الأعشى:

كَتَمْتِ لِي النَّشْوَانَ يَزِ
فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارَةِ^(١)

وجمع القِلَّةِ إِزْرَةٌ والكثيرُ أَزْرٌ، مثل حِمَارٍ
وَأَحْمَرَةٍ وَحُمْرٍ. وقول الشاعر^(٢):

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْصِ رَسُولًا

فِيذِي لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي

قال أبو عُمر الجرمي: يريد بِالْإِزَارِ
هاهنا المرأة.

وَالْمِنْزَرُ: الْإِزَارُ، وهو كَقَوْلِهِمْ مِلْحَفَةٌ
وَلِحَافٌ، وَمِقْرَمٌ وَقِرَامٌ.

(١) في اللسان:

كتاميل النشوان ير

فل في البقيرة والإزاره

(٢) نفيضة الأكبر الأشجعي أبو التهامي، كتب بهذه
الآيات إلى عمر رضى الله عنه.

وأُسْرَةُ الرجل : رهطه ، لأنه يتقوى بهم .

[أنـر]

الأَشْرُ : البَطْرُ . وقد أَشِرَ بالكسر يَأْشُرُ أَشْرًا ، فهو أَشِيرٌ وَأَشْرَانُ . وقومٌ أَشَارَى مثل سكران وسُكَارَى . قال الشاعر^(١) :

وَحَاتَتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أَزْهَفَ الطَّغْنُ أَبْطَالَهَا

ومنه ناقةٌ مِثْشِيرٌ ، وجوادٌ مِثْشِيرٌ ، يستوى

فيه المذكر والمؤنث .

وتَأْشِيرُ الأسنان : تَحْزِيرُهَا وتحديدُ أطرافها .

والجَلَلُ^(٢) مُؤَشِّرُ العُضْدَيْنِ .

ويقال : بأسنانه أَشْرُ وَأَشْرَ^(٣) ، مثال شُطْبِ

السيفِ وشُطْبِهِ ، وأشورٌ أيضًا . قال جميل :

* سَبَتَكَ بِمَقُولِ تَرَفٍّ أَشُورُهُ *

وفي المثل : « أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ

بِدُرْدُرٍ » .

(١) هي مية بنت ضرار الضبي ترى أخاها . وقوله :

لِتَجْرِ الحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ

بَوَادِي أَشَانٍ أَذْلَالَهَا

كَرِيمٍ نَنَاهُ وَالْأَوُهُ

وَكَافِي العَشِيرَةِ مَاغَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الحِيلِ ذَا قُدَمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

(٢) الجبل بضم الجيم وفتح البين .

(٣) أى بضمين أو ضمة وفتح .

وَأَشْرَتُ الخَشْبَةَ بِالْمِثْشَارِ ، مهموزٌ . وقال

الشاعر^(١) .

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنُهُ نَاشِرَةً

أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً

أى مَأْشُورَةً ، مثل عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَى مَرْضِيَّةٍ .

[أمر]

أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : حَبَسَهُ . والموضعُ

مَأْصِرٌ ومَأْصَرٌ ، والجمع مَاصِرٌ ، والعامَّة تقول :

مَعَاصِرُ .

الأَمْوِي : أَصَرْتُ الشَّيْءَ أَصْرًا : كَسَرْتَهُ .

الأَصْمَى : الْأَصِرَةُ : مَاعِطُكَ عَلَى رَجْلٍ

مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ؛ والجمع

الْأَوَاصِرُ . يقال : مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ أَصِرَةً ،

أى مَا تَعِطْفُنِي عَلَيْهِ قَرَابَةً وَلَا مِثْنَةً .

وَالْإِضْرُ : الْعَهْدُ . وَالْإِضْرُ : الذَنْبُ وَالتَّغْلُ .

وَالْإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ

فِي أَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِلَى وَتِدٍ . وَجَمْعُ الْإِصَارِ أَصْرٌ ،

وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ أَيَّاصِرٌ .

يقال : هُوَ جَارِي مُوْاصِرِي ، أَى إِصَارُ

يَبْتِهِ إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِي .

وَالْإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ أَيضًا : الْحَشِيشُ . يقال :

لِفُلَانٍ حَشِيشٌ لَا يُحْزَرُ أَيَصْرُهُ ، أَى لَا يُقْطَعُ

حَشِيشُهُ .

(١) هو نائحة هام بن مرة .

وحى مُتَاصِرُونَ ، أى متجاورون .
والأصِيرُ : المتقاربُ . وقال :
* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

[أطر]

أبو زيد : أَطَرْتُ القوسَ أَطْرُهَا أَطْرًا ، إذا
حَنَيْتَهَا . قال : وتَأَطَّرَتِ المرأةُ تَأَطَّرًا ، إذا
أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا . وَأَنشَدَ لعمر بن أبي ربيعة :
تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا
وَذُبْنَ كَذَا بَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهُدُ
وتَأَطَّرَ الرمحُ : تَنَنَّى .

وإِطَارُ المُنْخَلِ : خَشْبُهُ . وإِطَارُ الحَافِرِ :
مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ . ومنه إِطَارُ الشَّفَةِ . وكلُّ
شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُهُ . قال بشر :

وَحَلَّ الحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ

قَرَأَصِبَةً وَنَحْنُ لَهمْ إِطَارُ
والأُطْرَةُ بالضم : العَقَبَةُ الَّتِي تَلْفُ عَلَى تَجَمُّعِ
الْفُوقِ . تقول منه : أَطَرْتُ السَّهْمَ أَطْرًا .
والأُطْرَةُ أَيضًا : أَنْ يُوْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخَ
بِهِ كَسْرُ القَدْرِ . قال الرازي :

* قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ ^(١) *

والأَطِيرُ : الذَنْبُ . يقال : أَخَذَنِي بِأَطِيرِ

غَيْرِي .

(١) بعده :

* وَأُطْعِمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةً *

[أفر]

أَفَرَّ البَعِيرُ بالكسر يَأْفَرُ أَفْرًا ، أى سَمِنَ
بعد الجهدِ .

ورجل أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أى بَطِرٌ ، وهو
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَأَفَرَ الطَّبِيُّ وغيره بِالْفَتْحِ يَأْفِرُ أَفُورًا ، أى
شَدَّ الإِخْضَارَ . وَأَفَرَ الرَّجُلُ أَيضًا ، أى خَفَّ
فِي الخَلْدَةِ .

[أقر]

أَقْرُ : مَوْضِعٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَتَرَوْنِي مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الجُرْمِ مِنْ أَقْرِ ^(١)

[أكر]

الأَكْرَةُ : جَمْعُ أَكْرٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ آكِرٍ
فِي التَّقْدِيرِ .

والأُكْرَةُ بالضم : الحُفْرَةُ . يقال تَأَكَّرْتُ
الأَكْرَ ، أى حَفَرْتُ الحُفْرَ .
والمُؤَاكْرَةُ : الحُفْرَةُ ^(٢) .

[أمر]

الأَمْرُ : وَاحِدُ الأُمُورِ . يقال : أَمَرُ فُلَانٍ
مُسْتَقِيمٌ ، وَأُمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ .

(١) قبله :

مِنَّا خَنَازِيدُ فُرْسَانٍ وَأُلُويَّةٌ .

وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكِيرٍ

(٢) الحُفْرَةُ : المَزَارَعَةُ عَلَى لُصِيبٍ مَعِينٍ ، كَالثَلْثِ وَالرَّيْبِ .

وقولهم : لك عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، معناه لك عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعَكَ فِيهَا ، وهى المرّة الواحدة من الأَمْرِ . ولا تقل إِمْرَةً بالكسر ، إِنَّمَا الإِمْرَةُ من الولاية .

وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . والجمع الأوامِرُ .

قال أبو عبيدة : أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ ، وَأَمْرَتُهُ ، لَفْتَانِ بِمَعْنَى كَثْرَتِهِ . ومنه الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ » ، أى كثيرة النتائج والنَّسْلِ . وَأَمِيرٌ هُوَ ، أى كَثَر . فخرج على تقدير قولهم : عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ . قال يعقوب : ولم يقله أحد غيره (١) .

وقال أبو الحسن : أَمِيرٌ مَالُهُ بِالْكَسْرِ ، أى كَثُر . وَأَمِيرُ الْقَوْمِ ، أى كَثُرُوا . قال الشاعر الأعشى :

* أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ (٢) *

وَأَمْرَ اللَّهِ مَالُهُ بِالْمَدِّ . قال : وَإِنَّمَا قِيلَ «مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» لِلزَّدْوَاجِ ، وَالْأَصْلُ مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُقْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ : « ارْجِعْنَ

(١) عبارة المختار : لم يقل أحد غير أبي عبيدة إنَّ أَمْرَةً مِنَ الثَّلَاثِ ، بِمَعْنَى كَثْرَةٍ ، بَلْ مِنَ الرَّبَاعِ . حَتَّى قَالَ الْأَخْفَشُ : إِنَّمَا قَالَ مَأْمُورَةٌ ، لِلزَّدْوَاجِ ، كَمَا قَالَ لِلنِّسَاءِ : ارْجِعْنَ مَأْمُورَاتٍ الْح . اهـ .

فلم منه أن أبا الحسن هنا هو الأخفش . قاله نصر . صدره :

* طَرَفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ *

مَأْمُورَاتٍ غَيْرَ مَأْمُورَاتٍ » ، وَإِنَّمَا هِيَ « مَوْزُورَاتٍ » مِنَ الْوِزْرِ ، فَقِيلَ مَأْمُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْمُورَاتٍ ، لِيَزْدَوِجًا .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْرًا مُتَرَفِّعًا فِيهَا ﴾ ، أى أَمْرَانَهُم بِالطَّاعَةِ فَقَصَّوْا . وقد يكون من الإِمَارَةِ (١) .

قال الأخفش : يقال أيضاً : أَمِيرٌ أَمْرُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا ، أى اشْتَدَّ . والاسم الإِمْرُ بِكسر الهمزة . قال الراجز :

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ، ويقال عَجَبًا .

والأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ . وقد أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمَرَ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أى صَارَ أَمِيرًا . والأشئ بالماء . وقال (٢) :

* لَبَّيْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ (٣) *

والمصدر الإِمْرَةُ ، بِالْكَسْرِ . والإِمَارَةُ : الْوِلَايَةُ . يقال : فُلَانٌ أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا كَانَ وَالِيًا وَقَدْ كَانَ سُوقَةً ، أى إِنَّهُ مُجَرَّبٌ .

ويقال أيضاً : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعَرَفَ أَمْرَتُهُ ، أى تَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ وَنَفَقَتَهُ .

(١) قلت : لم يذكر فى شيء من أصول اللغة والتفسير أن أَمْرًا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أَسْرَاءَ . اهـ . مختار .

(٢) عبد الله بن همام السلولي .

(٣) صدره :

* وَلَوْ جَاءُوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِهِنْدٍ *

* إلى أَمَرٍ وَأَمَرٍ مَدَّي (١) *
والأَمَرُ بالتحريك : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهي
العَلَمُ الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة . وقال
أبو زبيد :

* إن كان عُمانُ أَمْسَى فوقه أَمْرٌ (٢) *
ورجلٌ إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، أى ضعيف الرأي
يأتمر لكلِّ أحدٍ ، مثال إِمْعٍ وإِمْعَةٍ . وقال
امرؤ القيس (٣) .

وَلَسْتُ بَذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إذا قيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا
والإِمْرُ أيضا : الصغيرُ من وَلَدِ الضَّانِ ؛
والأنثى إِمْرَةٌ . يقال : ماله إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ ،
أى شئٌ . قال الساجع : « إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى
سَفَرًا ، فلا تَفْذُونِ إِمْرَةً ولا إِمْرًا (٤) » .

(١) الرجز للججاج . وقوله :

* إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ *

(٢) مجزه :

* كَرَأْبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَبَةِ الْمُوفِي *

(٣) امرؤ القيس بن مالك الحميري ، من قصيدة ، وقوله :

فَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّافَةٍ أَخْدَبَا

... الرثية : مرض المفاصل . أصعب : أطاع . الخزرافة :
من لا يحسن القعود في المجالس ، والكثير الكلام .
والطياخة : مبانة في الطبخ ، وهو الحق . والأخذب :
الطويل الأهوج الذي يركب رأسه .

(٤) السجع بتمامه كما في مجالس ثعلب ٥٥٨ بتحقيق
عبد السلام هارون : « إذا طلعت الشعري سفراً ، ولم تر
فيها مطراً ، فلا تلحق فيها إمرة ولا إمرأ ، ولا سقياً
ذكرأ » .

والتَّأْمِيرُ : توليةُ الإمارة . يقال : هو أَمِيرٌ
مُؤَمَّرٌ .

وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ ، أى تسلَّطَ . وَأَمَّرَتْهُ فِي أَمْرِي
مُؤَامَرَةً ، إذا شاورته . والعامة تقول : وَأَمَّرَتْهُ .

وَانْتَمَرَ الْأَمْرَ ، أى امثله . قال امرؤ القيس :
أَحَارِ بْنَ عَمْرِو كَأْنِي خَيْرُ
وَيَعْدُو عَلَى الرِّءْ مَا يَأْتِي

أى ما تأمر به نفسه فيرى أنه رشدٌ ، فربما
كان هلاكه في ذلك .

ويقال : انْتَمَرُوا بِهِ ، إذا هَمُّوا به وتشاوروا فيه .
والانْتِمَارُ والاستِمَارُ : المشاورة . وكذلك
التَّامَرُ ، على وزن التَّفَاعُلِ (١) . وأما قول الشاعر (٢) :

وَبَايِرٍ وَأَخِيهِ مُؤَمِّرٍ
وَمُعَلِّلٍ وَمِطْطِفٍ الْجُمُرِ (٣)

فهما يومان من أيام العجوز ، كان الأول منهما
يأمر الناس بالحدَر ، والآخر يشاورهم في الظعن
أو المقام .

قال الأصمعي : الْأَمَرُ وَالْإِمَارَةُ : الوقتُ
والعلامة . وأنشد :

(١) قلت : قوله تعالى : « وَأَقْرَبُوا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنَ الْحَقِّ »
ليأمر بكم بكم بكم بكم بالمعروف أم . مختار .

(٢) هو أبو شبل الأعرجي .

(٣) قوله :

كَيْسَعِ الشَّتَاءِ بِسَبْعَةِ غُرٍ

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبِ وَالْوَبْرِ

[أور]

الأوار بالضم : حرارة النار والشمس ، وحرارة
العطش أيضاً . قال الراجز :

* والنار قد تشفى من الأوار *

والنار ههنا : السمات .

وأوارة : اسم ماء .

[أهر]

الأهرة بالتحريك : متاع البيت ، والجمع أهرات
وأهرات . قال الراجز :

كأنما لز بصخر لزاً

أحسن بيت أهرأ وبزاً^(١)

[أير]

جمع الأير آير على أفعل ، وأيوز وآياز .
قال الشاعر^(٢) :

يا أضبعا أكلت آيار أجمرة

ففي البطون وقد راحت قراير

ورواه أبو زيد : « يا ضبعا » على واحدة^(٣) .

(١) في اللسان :

عهدي بجناح إذا ما ارتزاً

وأذرت الريح تراباً نزاً

أحسن بيت أهرأ وبزاً

كأنما لز بصخر لزاً

وقال : « أحسن في موضع نصب على الحال ساد مد
خير عهدي ، كما تقول : عهدي يزيد قائماً » .

(٢) جرير الضبي :

(٣) و « يا ضبعا » أيضاً كما في اللسان عنه .

والأيارى : العظيم الذكّر .

وآرها يثيرها : جامعها . وقال^(١) :

ولا غرو أن كان الأعرج آرها

وما الناس إلا آير ومثير

الفراء : يقال للشمال : إير وأير ، وهير

وهير^(٢) .

وأشد يعقوب :

وإنّا مساميح إذا هبت الصبا

وإنّا لأيسار إذا ایر هبت

ويقال الأير : ريح حارة ، من الأوار ،

وإنما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها .

فصل الباء

[بار]

البئر جمعها في القلة أبور وأبار بهمزة بعد

الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار .

فإذا كثرت فهي البئار .

وقد بارت بئراً .

والبورة : الحفرة .

أبو زيد : بارت أباراً باراً : حفرت بورة

يطبخ فيها ، وهي الإرة .

والبيرة ، على فعيلة : الذخيرة . وقد بارت

الشيء وابتنأرت ، إذا ادخرته .

(١) هو اليزيدي كما في اللسان .

(٢) يقال أيضاً : أير ، وهير ، بالفتح وسكون الياء .

[بئر]

البئرُ : واحد البُئورِ ، وهو الفُرانقُ^(١) الذى يُعَادِي الأسد^(٢) .

[بئر]

بَتَرْتُ الشئ بَتْرًا : قطعته قبل الإتمام .

والانبِتَارُ : الاقطاعُ .

والبَتِيرُ : السيفُ القاطعُ .

والأَبْتَرُ : المَقْطُوعُ الذَّنْبِ . تقول منه : بَتَرَ بالكسر يَبْتَرُ بَتْرًا . وفى الحديث^(٣) : « ما هذه البَتِيرَاءُ » .

والأَبْتَرُ : الذى لا عَقِبَ له .

وكل أمرٍ انقطع من الخير أثره فهو أَبْتَرُ .

وخطب زيادُ خطبته البَتْرَاءَ ، لأنه لم يحمد الله

فيها ، ولم يصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن السكيت : الأَبْتَرَانِ : العبدُ والعَبْرُ .

قال : سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ خيرهما .

وقد أَبْتَرَهُ الله ، أى صَيَّرَهُ أَبْتَرًا .

ويقال رجلٌ أَبْتَرٌ ، بضم الهمزة ، للذى يقطع

رَحْمَةً . قال الشاعر^(٤) :

(١) قوله الفُرانق بالضم ، ويقال له البريد ، لأنه يصيح قدام الأسد ينذره . ولا يكون إلا بأرض الحبشة . وابنه يسمى الفُر ، وبنته الفُرزة كما فى القاموس . قاله نصر .
(٢) أى يمدو معه .

(٣) هو حديث سعد ، أنه أوتر بركة ، فأنكر عليه ابن مسعود وقال : « ما هذه البتراء » . عن اللسان .

(٤) هو أبو الرئيس المازنى بهجو أبا حصن السلى .

لثَمِّ نَزَتْ فى أنفه خُزْوَانَةٌ

على قَطْعِ ذى القُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ

والبُتْرِيَّةُ : فرقةٌ من الزَيْدِيَّةِ ، نسبوا إلى

الغيرة بن سعد ، ولقبه الأَبْتَرُ .

[بئر]

البئرُ : الكثيرُ .

يقال : كَثِيرٌ بَيْتَرٌ ، إيتباعٌ له ، وقد بُفِرِدُ .

والبئرُ والبُثُورُ : خُرَاجُ صُغَارٍ ، واحدتها

بُتْرَةٌ .

وقد بَتَرَ وجهه يَبْتَرُ ، وكذلك بَتَرَ وجهه

بالكسر ، وبَتَرَ بالضم ، ثلاث لغات .

وتَبَتَّرَ جلده : تنفَطَ .

والبئرُ : الحِسِيُّ . والبُثُورُ : الأَحْسَاءُ ،

وهى الكِرَارُ .

[بئر]

البُجْرُ بالضم : الشرُّ ، والأمرُ العظيمُ .

قال الراجز :

* أَرْمِي عليها وهى شئٌ بُجْرٌ^(١) *

أى داهيةٌ .

القراء : يقال كثيرٌ بَجِيرٌ ، إيتباعٌ له .

أبو زيد : لقيتُ منه البَجَارِيَّ ، وهى الدواهي ،

واحدها بُجْرِيٌّ ، مثال قُمْرِيٍّ وقَمَارِيٍّ .

(١) بعده :

* والقوسُ فيها وَتَرٌ حَبَجْرٌ *

والبَجَرُ بالتحريك : خروجُ السُرَّةِ وتُتَوُّها
وغلظُ أصلها . والرجلُ أَبَجَرُ ، والمرأةُ بَجْرَاءُ ،
والجمعُ بُجْرٌ .

وقولهم : أفضيتُ إليك بُعَجَرِي وَبُجْرِي ،
أى عيوبى ، يعنى أمرى كله .

وفى المثل : « عَيْدٌ بُجَيْرٌ بُجْرَةٌ » ، ونسى بُجَيْرٌ
خَبْرَةً « يعنى عيوبه . ويقال : هما رجلان اسم
أحدهما بُجْرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ .

وأما ابنُ بُجْرَةٍ فى قول أبى ذؤيب :
ولو أن ما عند ابنِ بُجْرَةٍ عندها

من الخمرِ لم تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ
فهو اسمُ حَمَارٍ كان بالطائف .

[بحر]

البَحْرُ : خلاف البرِّ . يقال : سَمَى بَحْرًا
لعمقه واتساعه . والجمعُ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبُحُورٌ . وكلُّ
نهرٍ عظيمٍ بَحْرٌ . قال عدى :
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ

لِكَ وَالبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّيْرُ^(١)

يعنى الفرات .

ويسمى الفرسُ الواسعُ الجري بَحْرًا . ومنه
قول النبی صلى الله عليه وسلم فى مندوبٍ فَرَسٍ
أبى طلحة : « إِنَّ وَجْدَنَاهُ لَبَحْرٌ » .

(١) قبله :

وَتَذَكَّرَ رَبَّ الْخَوَرِ تَقِي إِذْ أَشُّ
رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَذَكِيرُ

وماءُ بَحْرٍ ، أى مِلْحٌ .

وَأَبْحَرَ الماءُ : مِلْحَ . قال نَصِيبٌ :

وقد عَادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي^(١)

إلى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ القَذْبُ

ويقال : أَبْحَرَ فلانٌ ، إذا ركب البحرَ ،

عن يعقوب .

والبَحْرُ : مُعَمَّقُ الرِّجَمِ . ومنه قيل للدم

الخالصِ الحُمْرَةِ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ .

والباحِرُ : الأحمق ، حكاه أبو عبيد .

والبَحْرَيْنِ : بلدٌ ، والنسبة إليه بَحْرَانِيٌّ . قال

اليزيدى : كرهوا أن يقولوا بَحْرِيٌّ ، فيشبه النسبةَ

إلى البحرِ .

وبناتُ بَحْرٍ : سحائبٌ يجئن قُبُلَ^(٢) الصَّيْفِ

منتصباتٍ رفاقًا ، بالحاء والحاء جميعًا .

والبَحْرَةُ : البلدةُ . يقال : هذه بَحْرَتُنَا ، أى

بلدتنا وأرضنا .

ولقيته صَحْرَةً بِحْرَةً^(٣) ، أى بارزًا ليس بينك

وبينه شىء .

وَبَحَرْتُ أُذُنَ النَّاقَةِ بَحْرًا : شققته وخرقتها .

(١) فى اللسان : « فرادى » .

(٢) كل من صحرة وبحرة غير مصرف . اهـ . واتقوا

وفى القاموس : « وينونان » .

(٣) قبله ، بضم القاف والباء ، أى فى أوله . وقبل

الزمن : أوله .

[بجتر]

بَجَثَرْتُ الشَّيْءَ فَتَبَجَثَرْتُ : بَدَّدْتَهُ فَبَدَّدَ .

قال الفراء : بَجَثَرَ الرجلُ مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَجَثَرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ .

أَبُو الْجَرَّاحِ : بَجَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَعَثَرْتَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ . قال القتال العامري :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةَ تُكْرَهُ أَثْمُهُ أَنْ تُبَجَثَرَ

[بجر]

بُجَارُ الْمَاءِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالِدُخَانٍ .

وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ : مَا يُبَخَّرُ بِهِ .

وَالْبَخْرُ : نَتْنُ الْقَهْرِ . وقد بَجَرَ فهو أَبْجَرُ .

وَبَنَاتُ بَجْرِ : سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا .

[بختر]

التَّبَخَثَرُ فِي الْمَشْيِ . يقال : فُلَانٌ يَمْشِي
الْبَخْتَرِيَّةَ .

[بدر]

بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبْدُرُ بَدُورًا ؛ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ .

وَتَبَادَرَا الْقَوْمُ : تَسَارَعُوا .

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ : تَسَارَعُوا إِلَى اخْتِذِهِ .

وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ . وَيُسَمَّى بَدْرًا

وَمِنْهُ الْبَجِيرَةُ . قال الفراء : وَهِيَ ابْنَةُ السَّائِبَةِ ،
وَحَكَمَهَا حَكَمُ أُمِّهَا .

وَتَبَخَّرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ .

قال الأصمعي : بَجَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْخَرُ

بَجْرًا ، إِذَا تَخَيَّرَ مِنَ الْقَزَعِ ، مِثْلَ بَطَرَ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : بَجَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْا مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَخْرُ أَيْضًا : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ بَجَرَتْ .

وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ

دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ بُجْرَانًا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

يَوْمٌ بُجْرَانٍ ، بِالإِضَافَةِ . وَيَوْمٌ بِأُحُورِيٍّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحُورٍ ، وَبَاحُورَاءَ ،

مِثْلَ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ .

وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُوَلَّدٌ .

[بجتر]

الْبُجْتُرُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْجَنِيمُ الْخَلْقِي .

وَكَذَلِكَ الْخَبْتُرُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَبُجْتُرٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْئٍ ^(١) ، وَهُوَ بُجْتُرُ

ابْنِ عَتُودَ بْنِ عُنَيْنٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبَ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ الْفَوْثِ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ طَيْئٍ بْنِ أَدَدَ .

(١) الَّذِي فِي ابْنِ خُلِكَانَ فِي تَرْجَمَةِ الْبَحْتِيِّ الشَّاعِرِ

الَّذِي هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ ، أَنَّ جَدَّهُ الثَّلَاثَ عَشَرَ هُوَ بَجْتَرُ بْنُ

عَتُودَ ، وَأَنَّ جَلْهَمَةَ هِيَ طَيْئٌ بْنُ أَرْدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ

سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَرْبَعِ بْنِ قَهْطَانَ إِهْ . وَمِثْلُهُ فِي أَدَبِ

السَّكَاكِبِ وَكَذَلِكَ مَرَّ قَالَ : طَيْئٌ اسْمُهُ جَلْهَمَةُ إِلَى أَنَّ

قَالَ : ابْنُ سَبَأَ بْنِ حَمِيرَ . قَالَهُ نَصْرٌ .

لمبادرته الشمس بالطلوع ، كأنه يجعلها المغيّب .
ويقال : مُمَيَّ بَدْرًا لتمامه .

وَأَبْدَرْنَا فنحن مُبْدِرُونَ ، إذا طلع لنا
البَدْرُ .

وبَدَرُ : موضع ، يذكَر ويؤنث ، وهو اسم
ماء . قال الشعبي : بَدَرُ : بئر كانت لرجل يدعى
بَدْرًا . ومنه يومُ بَدَرٍ .

والبَدْرَةُ : مَسْكُ السَّخْلَةِ ، لأنها ما دامت
تَرَضَعُ فَمَسْكُهَا لِلْبَنِّ شَكْوَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ عُكَّةٌ .
فإذا فَطِمَتْ فَمَسْكُهَا لِلْبَنِّ بَدْرَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ
مِسَادٌ . فإذا أَجْدَعَتْ فَمَسْكُهَا لِلْبَنِّ وَطَبٌ ،
وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ .

والبَدْرَةُ : عشرة آلاف درهم .

وعَيْنُ بَدْرَةٍ ، أى تَبْدُرُ بالنظر ، ويقال
تَأَمَّةٌ كَالْبَدْرِ . وقال امرؤ القيس :

وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ

شَقْتُ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرٍ

والبَادِرَةُ : الحِدَّةُ . يقال : أَحْشَى عَلَيْكَ
بَادِرَتَهُ ، أى حِدَّتَهُ .

وبَدَرْتُ مِنْهُ بَوَادِرُ غَضَبٍ ، أى خَطَأً
وَسَقَطَاتٍ عِنْدَمَا احْتَدَّ .

والبَادِرَةُ : البِدِيهَةُ .

والبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي

بَيْنَ الْمَنَكِبِ وَالْعُنُقِ . ومنه قول الشاعر حاتم ^(١) :

وَجَاءَتْ الْخَلِيلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَاتِيهَا الْعَلَقُ

وَالْبَيْدَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ .

[بدر]

بَدَرْتُ الْبَدْرَ : زَرَعْتُهُ .

وتَفَرَّقْتُ إِبْلَهَ شَدَرَ بَدَرٍ ^(٢) ، إذا تَفَرَّقَتْ

فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَبَدَرٌ إِتْبَاعٌ لَهُ .

قال الفراء : كَثِيرٌ بَذِيرٌ ، مِثْلُ بَثِيرٍ ،
لَفَةٌ أَوْ لُثْفَةٌ .

وَتَبَذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ إِسْرَافًا .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ رَجُلٌ تَبَذَّرَاتٌ ، لِلَّذِي ،
يُبَذِّرُ مَالَهُ وَيُفْسِدُهُ .

وَرَجُلٌ بَذُورٌ : يُذْبِعُ الْأَسْرَارَ . وَقَوْمٌ بَذَرٌ ،
مِثْلُ صُبُورٍ وَصُبْرٍ .

وَبَذَرُ : اسْمُ مَاءٍ . قال الشاعر ^(٣) :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرًا وَالْقَمَرَا

(١) وَلِي السَّانِ أَيْضًا : قَالَ خِرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ :

هَلَّا سَأَلْتُ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسَبِي

عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غَصَّ بِالرِّيقِ

وَجَاءَتْ الْخَلِيلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ

(٢) قَوْلُهُ شَدَرَ بَدَرَ يَفْتَحُ الْجَمْعَ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الثَّانِي

وَالْبَاءُ قَطْعٌ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) هُوَ كَثِيرُ عِزَّةٍ .

وهذه كلها آبارٌ بمكة .

[بذعر]

ابذعروا ، أى تفرقوا .

قال أبو السميدع : ابذعرت الخيلُ ، إذا ركضت تبادر شيئاً تطلبه . قال زُفرُ بن الحارث : فلا أفلحتُ قيسٌ ولا عرٌّ ناصِرٌ لها بعدَ يومٍ للمرج حين ابذعرت [برد]

البُرُ : خلافُ العقوقِ ؛ والمبرّةُ مثله .

تقول : بررتُ والدى بالكسر ، أبرّهُ برّاً ، فأناب برّاً به وبرّاً . وجمع البرُّ أبرارٌ ، وجمع البارُّ البررةُ .

وفلانٌ يبرُّ خالقه ويتبرّره ، أى يطيعه ^(١) .

والأُمُّ برّةٌ بولها .

وبرّ فلانٌ فى يمينه ، أى صدّق .

وبرّ حجّهُ ، وبرّ حجّهُ ، وبرّ الله حجّهُ ، برّاً ، بالكسر فى هذا كله .

وتبارّوا : تفاعلوا من البرّ .

وفى المثل : « لا يعرفُ هراً من برّ » ، أى لا يعرف من يكرهه من يبرّه . وقال ابن الأعرابي : الهِرُّ : دُعَاءُ الغنم ، والبرُّ : سَوْقُهَا .

والبرُّ بالفتح : خلاف البحر .

والبريّةُ بالفتح : الصحراء ، والجمع البرارى .

(١) قلت : لا أعلم أحداً ذكر البرّ بمعنى الطاعة غيره رحمه الله . اهـ . مختار .

والبرّيت بوزن فعليتُ : البريّةُ ، فلما سكنتِ الياء صارت الهاء تاءً ، مثل عفريتٍ وعفريّةٍ ؛ والجمع البراريتُ .

وبرّةٌ : اسمُ البرِّ ، وهو معرفة . قال النابغة ^(١) :
إنا اقتسمنا ^(٢) خطّيننا بيننا

فحملتُ برّةً واحتملتُ فجّارٍ

وبرّةٌ بنتُ مرٍّ : أختُ تميم بن مرٍّ ، وهى أُمُّ النضر بن كنانة .

والبرّبرّةُ : الصوتُ ، وكلامٌ فى غضبٍ .
تقول : برّبرّ فهو برّبارٌّ ، مثل ثرثر فهو ثرثرارٌّ .
وبرّبرّ : جيلٌ من الناس ، وهم البرابرةُ .
والهاء للعجمة والنسب ، وإن شئتُ حذفها .

والبريرُ : ثمرُ الأراكِ ، واحدتها بريرةٌ .

وبريرةٌ : اسمُ امرأةٍ .

والبرُّ : جمعُ برّةٍ من القمح . ومنع سيبويه أن يجمع البرُّ على أبرارٍ ، وجوزّه المبرد قياساً .

والبربورُ : الجشيشُ من البرّ .

وأبرّ الله حجّك ، لغةٌ فى برّ الله حجّك ، أى قبله .

وأبرّ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

ابن السكيت : أبرّ فلانٌ ، إذا ركب البرّ .

(١) الديباني .

(٢) فى ديوانه : « إنا قسنا » .

[بزر]

الْبَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ وغيره . وَدُهْنُ الْبَزْرِ
وَالْبَزْرُ ، وبالكسر أَفْصَحُ .

وَالْأَبْزَارُ وَالْأَبَازِيرُ : التَوَابِلُ .

وَالْبِيزَرُ : خَشْبُ الْقَصَارِ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ .

وَالْبِيزَارُ : الْعَصَى الضَّخَامُ .

وَبَزَرَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

وَالْبِيزَارَةُ : جَمْعُ بِيزَارٍ ، وَهُوَ مَعْرَبُ بَازِيَارٍ^(١) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

كَأَنَّ سَوَاقِبَهَا فِي الْفُبَارِ

صُقُورٌ تُعَارِضُ بَازَارَهَا

[بسر]

الْبُسْرُ أَوَّلُهُ طَلْعٌ ، ثُمَّ خَلَالٌ ، ثُمَّ بَلَخٌ ، ثُمَّ
بُسْرٌ ، ثُمَّ رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمَرٌ . الْوَاحِدَةُ بُسْرَةٌ
وَبُسْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ بُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ . وَأَبْسَرَ
النَّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بُسْرًا .

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ . وَالْبُسْرَةُ
مِنْ النَّبَاتِ أَوَّلُهَا الْبَارِضُ ، وَهُوَ كَمَا يَبْدُو فِي الْأَرْضِ ،
ثُمَّ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ الْبُسْرَةُ ، ثُمَّ الصَّمْعَاءُ ، ثُمَّ الْحَشِيشُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَقَتْهَا نِصَالُهَا^(٢)

(١) وَهُوَ حَامِلُ الْبَازِي وَخَادِمُ الصَّقْرِ لِلصَّيْدِ بِهِ عِنْدَ الْمَلُوكِ
وَصَنَاعَتُهُ الْبِيزَرَةُ اهـ . قَالَهُ نَصْر .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « فَصَالُهَا » ، صَوَابُهُ مِنَ الْإِسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « وَبَسْر » ، تَحْرِيفٌ .

وَالْبُسْرُ : لِسَاءُ الطَّرَى الْحَدِيثِ الْعَهْدِ بِالْمَطَرِ ،
وَالْجَمْعُ بِسَارٌ ، مِثْلُ رَمَحٍ وَرِمَاحٍ . وَتَبَسَّرْتُهُ ،
إِذَا طَلَبْتَهُ . وَقَالَ الرَّاعِي :

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَتَبَسَّرُ فِيهَا الْبِسَارَا

وَبَنَاتُ الْأَرْضِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّاعِي .

وَبَسَّرَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ بَسْرًا ، إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ
مَوْضِعِ الطَّلَبِ .

وَالْبَسْرُ : أَنْ يَنْكَأَ الْحَبْنُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ
أَيَّ يَتَفَرَّقَ عَنْهُ قَشْرُهُ .

وَالْبَسْرُ : ظَلَمَ السِّقَاءُ . وَالْبَسْرُ : أَنْ تَخْلُطَ
الْبُسْرَ مَعَ غَيْرِهِ فِي النَّيْذِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَبَسَّرُوا
وَلَا تَتَجَرُّوا » .

وَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَابْتَسَرَهَا ، إِذَا ضَرَبَهَا
مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ .

وَبَسَرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بُسُورًا ، أَيَّ كَلَحَ .
يُقَالُ : عَبَسَ وَبَسَرَ .

وَالْبَاسُورُ : وَاحِدُ الْبَوَاسِرِ ، وَهِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ الْأَنْفِ أَيْضًا .

وَأَبَسَرَ الْمَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ ، أَيَّ وَقَفَ^(١) .

(١) قَالَ فِي مَرْحُوجِ الذَّهَبِ ص ١٠١ : وَالْيَاسِرَةُ مِنْ
وَلَدٍ مِنَ الْمَسْلُومِينَ بِأَرْضِ الْهِنْدِ ، كَانُوا يَسْمُونَهَا بِذَلِكَ ، وَاحِدُهُمْ
يَبْسَرِيٌّ اهـ . وَهَذَا غَيْرُ مَا فِي الْقَامُوسِ مِنْ أَنَّ الْيَاسِرَةَ جِيلٌ
مِنَ السُّنْدِ اتَّأَجَّرَ مِنْهُمُ النَّوَخَةُ لِحَارَةِ الْعَدُوِّ اهـ . أَقُولُ : وَأَمَّا
أَرْسِلَانُ الْبَاسِاسِيرِيِّ مَقْدَمُ الْأَتْرَاكِ الَّذِي قَتَلَهُ طَغْرَايَاكُ الْجُوقُ
وَصَلَبَهُ فِي بِنْدَادٍ لِحُرُوجِهِ عَلَى الْخَلِيفَةِ ، فَهُوَ مَذْنُوبٌ شَذُوذًا
إِلَى بَا ، وَيُقَالُ لَهَا فَا : بَلَدٌ أَبَى عَلَى الْقِسْوَى الصَّهْبَرِ
بِالْفَارْسِيَّةِ كَمَا فِي تَرْجُمَةِ الْبَاسِاسِيرِيِّ مِنْ ابْنِ خُلْكَانٍ . قَالَهُ نَصْر .

(٢٥ — صَاح — ٢)

[بشر]

البَشَرَةُ والبَشَرُ : ظاهرُ جِلْدِ الإنسان .

وبَشَرَةُ الأرضِ : ما ظهر من نباتها . وقد
أُبَشِّرَتِ الأرضُ ، وما أحسن بَشَرَتَها .

والبَشَرُ : الخلقُ .

ومُبَاشَرَةُ المرأةِ : ملاستها .

والْحَجَرُ^(١) المُبَاشِرُ : التي تَهْمُ بالفعلِ .

ومُبَاشَرَةُ الأمورِ : أن تليها بنفسك .

وبَشَرْتُ الأديمَ أُبَشِّرُهُ بَشَرًا ، إذا أخذت
بَشَرَتَهُ .وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشَّرٌ ، إذا كان كاملاً من
الرجال ، كأنه جَمَعَ لَيْنَ الأَدَمَةِ وخُسُونَةَ البَشَرَةِ .

وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ : أكلَ ما عليها .

والبَشَرُ أيضاً : المُبَاشَرَةُ . قال الأنفوذ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَفَيَّرَ وَأَنْتَنَى

مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشَرٍ هَاحِينَ أَنْتَنَى

أى مُبَاشَرَتِي إِيَّاهَا

وبَشَرْتُ الرجلَ أُبَشِّرُهُ بالضم بَشَرًا وبُشُورًا ،

من البُشْرِى . وكذلك الإِبْشَارُ والتَبْشِيرُ ، ثلاثُ

لغاتٍ ، والاسمُ البِشَارَةُ .

والبِشَارَةُ ، بالضم والكسر . يقال : بَشَرْتُهُ

بِمَوْلُودٍ فَأَبَشَرَ إِبْشَارًا ، أى سُرَّ .

وتقول : أُبَشِّرُ بخيرٍ ، بقطع الألف . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَأُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ .وبَشَرْتُ بكذا بالكسر ، أُبَشِّرُ ، أى
استَبَشَّرْتُ به . وقال عطية بن زيد الجاهلي^(١) :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بَقَاعَ مُنْجِلٍ

فَأَغْنِيَهُمْ وَابَشَرُ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَاَنْزِلِ

ويروى : « وَابَشَرُ بِمَا يَسَرُّوا بِهِ » .

وأَتَانِي أَمْرٌ بَشَرْتُ بِهِ ، أى سُرِرْتُ بِهِ .

وبَشَرَنِي فلانٌ بوجهٍ حسنٍ ، أى لَقِينِي .

وهو حَسَنُ البَشَرِ بالكسر ، أى طَلَقَ الوجهَ .

والبَشَرُ أيضاً : اسمُ جَبَلٍ بالجزيرة ، واسمُ

ماءٍ لبني تغلب .

وبُشْرَى : اسمُ رجلٍ ، لا ينصرف في معرفةٍ

ولا في نكرةٍ ، للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له

وإن لم يكن صفةً ، لأنَّ هذه الألفُ يُبْنَى الاسمُ

لها ، فصارت كأنها من نفس الكلمة ، وليست

كلهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير .

وقوله تعالى : ﴿ يَا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ ﴾

كقولك : عَصَايَ .

وتقول في التثنية : يَا بُشْرَتَيَّ .

والبِشَارَةُ المطلقة لا تكون إلا بالخير ، وإنما

(١) قال ابن بري : هو عبد القيس بن خفاف البرجمي .

(١) قوله : والحجر ، بكسر الحاء ، أى الأثني من الحيل
كلهزة .

تكون بالشئ إذا كانت مقيدة به ، كقوله تعالى :
﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .
وتبشّر القوم ، أى بشّر بعضهم بعضاً .
والتبشّير : البشري . وتبشّير الصبح :
أوائله ، وكذلك أوائل كل شئ . ولا يكون
منه فعل .

والبشّير : المبشّر .

والمبشّرات : الرياح التى تبشّر بالغيث .
والبشّير : الجميل . وامرأة بشيرة وناقّة بشيرة ،
أى حسنة . قال الرازي (١) :

تعرّف فى أوجهها البشائر

آسان كلّ آفقيّ مشاجر

والبشارة ، بالفتح : الجمال . قال الشاعر (٢) :

ورأت بأنّ الشيب جاً

نبه البشاشة والبشارة

والتبشّر (٣) : طائر يقال هو الصفارية .

[بصر]

البصر : حاسة الرؤية .

وأبصرت الشئ : رأيته .

والبصير : خلاف الضير .

وبأصرتّه ، إذا أشرفت تنظر إليه من بعيد .
والبصر : العلم . وبصرت بالشئ : علمته .
قال الله تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ .
والبصير : العالم . وقد بصّر بصارة .
والتبصّر : التأمل والتعرّف .

والتبصير : التعريف والإيضاح . وقول الشاعر :

قرنتُ بحقوقي ثلاثاً فلم يزغ

عن القصد حتى أبصرت بديماً

يعنى طلي ريش السهم بالبصرة ، وهى الدم .

والمبصرة : المضيئة ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قال الأخفش :

إنها تبصّرهم ، أى تجعلهم بصراء .

والمبصرة ، بالفتح : الحجة .

والبصرة : حجارة رخوة إلى البياض ماهى ،

وبها سميت البصرة . وقال ذو الرمة (١) :

تداعين باسم الشيب فى منثلم

جوانبه من بصرة وسلام

فإذا أسقطت منه الماء قلت بصراً بالكسر .

قال عباس بن مرداس :

إن كنت جلوداً بصراً لا أوبسه

أوقد عليه فأحميه فينصدع (٢)

(١) يصف إبلا شربت من ماء .

(٢) هذا البيت سياتى أول باب الدين : « إن نك جلود » .

وبعده :

السلم تأخذ منها ما رضىت به

والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

(١) هو دكين بن رجا .

(٢) الأعشى من قصيدته التى أولها :

بانت لتخزننا عفار

يا جارتنا ما أنت جارة

(٣) فى القاموس : « ونخط الجوهري الباء مفتوحة » .

والبَصْرُ : أن يُضَمَّ أَدِيمٌ إلى أَدِيمٍ فَيُخَرَّزَانِ
كما تُخَاطُ حَاشِيَتَا الثَّوبِ فتُوضَعُ إحداها فوقَ
الأخرى ، وهو خلافُ خِيَاطَةِ الثَّوبِ قَبْلَ
أن يُكَفَّ .

وقولهم : أَرَيْتُهُ لَمَحًا بِأَصْرًا ، أى نَظَرًا
بتحديقٍ شديدٍ . ومخرجهُ مخرجُ رَجُلٍ لَآئِنٍ وتأثيرٍ ،
أى ذو لَآئِنٍ وَتَمَرٍ . فمعنى بِأَصْرٍ ، أى ذو بَصَرٍ .
وهو من أَبْصَرْتُ ، مثل موتٍ مائتٍ وهو من
أَمَتُ . أى أَرَيْتُهُ أَمْرًا شديدًا يُبْصِرُهُ .

والبِئْصَرُ^(١) : إصبعٌ إلى الخِئْصَرِ ،
والجمعُ البِئْصَرُ .

والبُصْرُ بالضم : الجانبُ والحرفُ من كلِّ
شئٍ . وفى الحديث : « بُصْرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةٌ
كَذَا » ، يريد غِلَظَهَا .

وَبُصْرَى : موضعٌ بالشام . قال الشاعر :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مِنْ بِلَادِ بُصْرَى

وَقَنَسِيرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَنَجْمٍ

وتنسب إليها السيوفُ . قال الشاعر^(٢) :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

• [بطر]

البَطْرُ : الأَشْرُ ، وهو شِدَّةُ الرِّيحِ . وقد

(١) بكسر الباء والصاد كما ضبط في اللسان والقاموس
ولم صاحب المصباح على هذا الضبط .
(٢) هو الحصين بن الحزام المزي .

والبَصْرَتَانِ : الكوفةُ والبَصْرَةُ .

وَبَصَرَ^(١) القومُ تَبْصِيرًا ، أى صاروا
إلى البَصْرَةِ .

أبو عمرو : البَصِيرَةُ : ما بين شُعَيْي البيت ،
وهى البَصَائِرُ .

والبَصِيرَةُ : الحُجَّةُ والاستنبصارُ فى الشئ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ ﴾ ، قال الأخفش : جعله هو البَصِيرَةُ
كما يقول الرجل للرجل : أنت حُجَّةٌ على نفسك .

أبو زيد : البَصِيرَةُ من الدم : ما كان على
الأرض . والجَدِيَّةُ : ما لَزِقَ بالجسد .

وقال الأصمعيُّ : والبَصِيرَةُ شئٌ من الدم
يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ .

وقول الجعفي^(٢) :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى

يقول : إنهم تركوا دَمَ آبائهم وجملوه خلفهم ،
أى لم يثأروا به وأنا طلبت ثأرى .

وكان أبو عبيدة يقول : البَصِيرَةُ فى هذا
البيت : التُّزْمُ أو الدِرْعُ . وكان يرويه :
« حملوا بَصَائِرَهُمْ » .

(١) فى المطبوعة الأولى : « وتبصر » ، صوابه
فى القاموس .
(٢) الأشعر .

[بَطَر]

البَطَرُ : هَنَّةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تُخْفَضْ .
وكذلك البُطَارَةُ^(١) . وامرأة بَطْرَاءَ بَيْنَةَ البَطْرِ .
وَبُطَارَةُ الشاةِ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَّائِهَا .
والبُطَارَةُ أَيضاً : هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، وَهِيَ
الْحِثْمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا فَالرَّجُلُ
حِينَئِذٍ أَبْطَرُ . ومنه قول علي رضي الله عنه لشریح :
« فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ » .

وقد بَطَرَ الرَّجُلُ بَطْرًا .

[بَر]

الْبَعِيرُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ ،
يُقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِيرٌ وَلِلنَّاقَةِ بَعِيرٌ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : صَرَعَتْنِي بَعِيرِي ، أَيْ نَاقَتِي . وَشَرَبْتُ
مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي . وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أُجْدَعَ .
وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ ، وَأَبْعَرُ ، وَبُعْرَانُ^(٢) .
وَالْبَعْرَةُ^(٣) : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ وَالْأَبْعَارِ . وَقَدْ
بَعَرَ الْبَعِيرُ وَالشاةُ يَبْعَرُ بَعْرًا .

[بَطَر]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ : بَعَثَرُ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ ،
إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَيُقَالُ : بَعَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَحَثَرْتُهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ .

(١) بالضم والفتح . الأخيرة عن أبي غسان .

(٢) بضم الباء وكسرهما .

(٣) بكون العين وفتحها في الواحدة والجمع .

بَطَرَ بِالْكَسْرِ يَبْطَرُ . وَأَبْطَرَهُ الْمَالُ .

يُقَالُ : بَطَرْتُ عَيْشَتَكَ ، كَمَا قَالُوا : رَشِدْتُ
أَمْرَكَ . وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ .

وَالْبَطَرُ أَيضاً : الْخَيْرَةُ وَالْدَّهْشُ .

وَأَبْطَرَهُ ، أَيْ أَدْهَشَهُ .

وَأَبْطَرْتُ فَلَانًا ذَرْعُهُ ، إِذَا كَلَفْتَهُ أَكْثَرَ
مِنْ طَوْقِهِ .

وَبَطَرْتُ الشَّيْءَ أَبْطَرُهُ بَطْرًا : شَقَقْتُهُ ؛
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ ، وَهُوَ الْمُبَيْطِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَ الْقَرِيصَةَ^(١) بِالْمِدْرَى فَأَنْقَذَهَا

شَكَ^(٢) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَرَبَّمَا قَالُوا يَبْطَرُ ، مِثَالُ هِزْبَرٍ . وَقَالَ :

* شَقَّ الْبَيْطِرِ مِدْرَعَ الْهُمَامِ^(٣) *

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

يُسَاقِطُهَا تَنْزِيًّا بِكُلِّ نَحِيْلَةٍ

كَبَزْغٍ^(٤) الْبَيْطِرِ الثَّقَفِ^(٥) رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَمَعَالِجَتِهِ الْبَيْطَرَةُ .

وَذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا بِالْكَسْرِ ، أَيْ هَدَرًا .

(١) الرواية : « شك القرصة » بالصاد المهملة .

(٢) يروى : « طعن » .

(٣) قبله :

* بَاتَتْ تَشْقُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

ويروى : « باتت تحيب » .

(٤) ويروى : « تجيب البيطر » .

(٥) الثقف ، بالفتح ، وبالكسر وككتف وأمير

ونس وسكيت .

وقال أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ : أُثِيرَ وأُخْرِجَ . وقال : وتقول بُعْثِرْتُ حوضي ، أي هدمته ، وجعلت أسفله أعلاه .

[بئر]

بَعْرَ النجمِ يَبْعُرُ بُعُورًا ، أي سقط وهاج بالمطر . يعني بالنجم الثريا .

والبقرة : الدفعة من المطر الشديد . تقول منه : بُعِرَت الأرضُ .

والبعْرُ بالتحريك : داء وعطش . قال الأصمعي : هو عطش يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى ، وتمرض عنه فتموت . قال الشاعر (١) :

فَقُلْتُ ما هو إِلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ
كَأَنَّما الموتُ في أَجْنَادِهِ البَعْرُ
تقول منه : بَعِرَ بالكسر .

وعبر رجل من قريش فقبل له : مات أبوك بَشَمًا ، ومات أمك بَعْرًا !

ويقال : تفرقت إبله شِفَرِ بَعْرَ ، إذا تفرقت في كل وجه .

[بئر]

يقال : تركت القوم في بَعْثَرَةٍ ، أي في هيج واختلاط .

وتَبَعْثَرَتْ نفسه : عَثَتْ . يقال : أصبح

(١) هو الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز .

فلان مُتَبَعْثِرًا ، أي مُتَمَسِّسًا . وربما جاءت بالعين غير معجمة ، ولا أرويه عن أحد .

[بئر]

البَقَرُ : اسم جنس . والبقرة تقع على الذكر والأنثى ، وإنما دخلته الماء على أنه واحد من جنس . والجمع البَقَرَاتُ .

والبَقَرُ : جماعة البَقَرِ مع رعائها .

والبَيْقُورُ : البَقَرُ . قال الشاعر (١) :

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعًا

ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ (٢)

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة . وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لأهل اليمن : « في كل ثلاثين باقورة بقرة » .

والبَقَارُ : اسم وادٍ . قال لبيد :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشيءَ بَقْرًا : فَتَحْتُهُ وَوَسَّعْتُهُ

ومنه قولهم : أَبْقَرَهَا عَنْ جَنِينِهَا ، أي شق بطنها عن ولدها .

والتَّبَقُّرُ : التَّوَسُّعُ في العِلْمِ والمَالِ . وكان

(١) هو الورل الطائي .

(٢) قبله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رَجَالٍ خَابَ سَقِيمُهُمْ

يَسْتَمْطَرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُسْرِ

والبَيْقَرَةُ : إسراعٌ يطأطيُّ الرجلُ فيه رأسه .
وقال الشاعر :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

[بكر]

البِكْرُ : العذراء ؛ والجمع أَبْكَازٌ ، والمصدر
البِكَارَةُ بالفتح .

والبِكْرُ : المرأة التي ولدت بطناً واحداً .
وبِكْرُهَا : ولدها . والذكر والأُنثى فيه سواء . وقال :

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ وَيَا خِلْبَ الكَيْدِ
أَصْبَحْتَ مَنِي كَذْرَاعٍ مِنْ عَصْدُ

وكذلك البِكْرُ من الإبل . قال الهذلي^(١) :

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَعَاوِلِ^(٢)

يعني مياهاً تجري في مواضع صلبة بين الجبال .

والبِكْرُ : الفتي من الإبل ، والأُنثى بَكْرَةٌ ،
والجمع بِكَارٌ مثل فَرِيخٍ وفَرَاخٍ ، وِبِكَارَةٌ أيضاً
مثل خَلِيٍّ وَفَحَالَةٍ .

قال أبو عبيدة : البِكْرُ من الإبل بمنزلة الفتي
من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والقُلُوصُ بمنزلة

(١) الهذلي هو أبو ذؤيب .

(٢) ويروى : « مثل ماء المفاصل » . وقوله :

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى النَخْلِ فِي أَلْبَانِ عُودِ مَطَافِلِ

يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه « البَاقِرُ » لَتَبَقَرِهِ في العلم .
ويقال : فتنةٌ بَاقِرَةٌ كدَاءِ البطنِ ، وهو
الماء الأصفر .

والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ : الإنبُ ، وهو قيضٌ
لا كَمَيَّ له ، تلبسه النساء .

وناقةٌ بَقِيرٌ ، إذا شَقَّ بَطْنُهَا عن ولدها .

والبَقِيرُ : أيضاً : جماعةُ البقر .

والبَقِيرِيُّ مثال السُّمَيِّى : لُعبةٌ للصبيان ،
وهي كُومةٌ من ترابٍ وحولها خطوطٌ . وقد
بَقَرُوا ، أى لعبوا ذلك . قال طفيلُ الغنويّ
يصف فرساً^(١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجِ

لَهَا مِثْلَ آثَارِ المَبَقْرِ مَلْعَبُ

وبَقَرَ الرجلُ بالكسر يَبْقَرُ بَقْرًا ، أى
حَسَرَ وأَعْيَا . وبَقَرَ مثله .

ويقال : بَقَرَ الكلبُ وبَقَرَ ، إذا رأى
البَقَرَ فتحير . كما يقال : غَزَلَ ، إذا رأى الغزالَ
فَلَهِيَ .

وبَيَّقَرَ الرجلُ : أقام بالحضر وترك قومه
بالبادية . قال امرؤ القيس :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةُ

بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بَنَ تَمَلِّكَ بَيَّقَرَا

(١) صوابه : خيلا تلعب بذلك الموضع ، كما نبه عليه

ابن بَرِي .

الجارية ، والبعير بمنزلة الإنسان ، والجل بمنزلة الرجل ، والناقة بمنزلة المرأة .

ويجمع في القلة على أبكر . وقد صغره الراجز وجمعه بالياء النون فقال :

قد شربت إلا الدهيد هينا
فليصات وأبيكرينا .

وبكر : أبو قبيلة ، وهو بكر بن وائل بن قاسط . فإذا نسبت إلى أبي بكر قلت بكرى . تحذف منه الاسم الأول ، وكذلك في كل كنية .

وبكرة^(١) البئر : ما يستقى عليها ، وجمعها بكر بالتحريك ، وهو من شواذ الجمع . لأن فقلة لا تجمع على فعل ، إلا أحرفاً : مثل حلقة وحلتي وحمأة وحمي ، وبكرة وبكر . وبكرات أيضاً . قال الراجز :

* والبكرات شرهن الصائمة *

يعنى التي لا تدور .

ويقال : جاءوا على بكره أبيهم ، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بكره في الحقيقة^(٢) .

وتقول : أتيت بكره بالضم ، أى باكرأ . فإن أردت به بكره يوم بعينه قلت : أتيت

بكرة غير مصروف ، وهى من الظروف التي لا تتمكن .

وسير على فرسك بكره وبكرأ ، كما تقول سحرأ .

وقد بكرت أبكر بكورا ، وبكرت تبكيرا ، وأبكرت وأبتكرت ، وبأكرت ، كله بمعنى . ولا يقال بكر ولا بكر^(١) ، إذا بكر .

وقال أبو زيد : أبكرت على الورد إنكاراً وكذلك أبكرت الغداء . قال : وبكرت على الحاجة بكورا ، وأبكرت غيرى .

وأبكر الرجل : وردت إليه بكره .

وكل من بادر إلى الشيء فقد أبكر إليه وبكر ، أى وقت كان . يقال : بكرؤا بصلاة المغرب ، أى صلوا عند سقوط القرص .

وقوله تعالى : ﴿ بالعشي والإبكار ﴾ ، وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة ، كما قال : ﴿ بالغدو والأصال ﴾ ، جعل الغدو وهو مصدر ، يدل على الغداة .

ورجل بكر في حاجته وبكر ، مثل حذر وحذر^(٢) ؛ أى صاحب بكور . والباكورة : أول الفاكهة .

(١) وذكر ابن سيده فيها لفتين ، الفتح والتحريك ، كما في اللسان .

(٢) أى إنما هو على المثل .

(١) أى بضم الكاف أو كسرهما إذا بكر بيد الكاف

(٢) قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه .

وقد بَارَ فلانٌ ، أى هلك . وأَبَارَهُ الله :
أهلكه .

ورجلٌ حائرٌ بِأَيْرٍ ، إذا لم يَتَّجِهْ لشيء . وهو
إِتِّبَاعُ الحائِرِ .

و بَارَهُ يَبُورُهُ ، أى جَرَبَهُ واختبره . والابْتِيَارُ
مثله . قال الكيت :

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَاراً وَإِمَّا ابْتِيَاراً

يقول : إِمَّا ابْتِهَاتَانَا وَإِمَّا اخْتِبَاراً بالصدق
لاستخراج ما عندها .

و بُرْتُ الناقةَ أَبُورَهَا بُوراً بالفتح ، وهو أن
تَعْرِضَهَا على الفحل تنظرُ أَلَا قِحَ هي أم لا ، لأنَّهَا
إذا كانت لَاقِحًا بالتَّ في وجه الفحل إذا تَشَمَّهَا .
قال الشاعر ^(١) :

بَضْرِبِ كَاذَانَ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وطَنِي كَايَرَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
ويقال أيضاً : بَارَ الفحلُ الناقةَ وابتَارَهَا ،
إذا تَشَمَّهَا ليعرف لِقَاحَهَا مِنْ حَيَالِهَا . ومنه قولهم :
بُرِّي ما عند فلانٍ ، أى اعْلَمُهُ وَاثْمَحِنِ لِي
ما في نفسه .

والبُورُ أيضاً : الأرض التي لم تُزْرَعْ ، عن
أبي عبيد . وهو في الحديث في السكتاب الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأَكْيَدِيرٍ صاحب

(١) مالك بن زغبة . (٧٦ — صحاح — ٢)

وقد ابْتَكَرْتُ الشيء ، إذا استوليت على
بَاكُورَتِهِ .

وفي حديث الجمعة : « مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ » ،
قالوا : بَكَرَ : أسرع . وابتَكَرَ : أدرك الخطبة
من أولها . وهو من البَاكُورَةِ .

والبَكُورُ من النخل مثل البَكِيرَةِ ، وهو
الذي يُدْرِكُ أولَ النخل ، وجمعه بُكُرٌ .

وضربةٌ بَكَرٌ بالكسر ، أى قاطعة لا تُثَنَّى .
وفي الحديث : « كانت ضرباتُ علي رضي الله عنه
أَبْكَاراً ، إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ » .

[بور]

البُورُ : الرجلُ الفاسدُ المهالكُ الذي لا خير
فيه . قال عبد الله بن الزبَيْرِ السهمي :

يَا رَسُولَ الْعَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ ^(١)

وامرأةٌ بُورٌ ، حكاها أيضاً أبو عبيدة .

وقومٌ بُورٌ : هَلَكُوا . قال الله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ
قَوَّماً بُوراً ﴾ ، وهو جمع بَائِرٍ مثل حَائِلٍ وَحُولٍ .
وحكى الأخفش عن بعضهم أَنَّهُ لَغَةٌ وليس بجميع
لبائِرٍ ، كما يقال : أنت بشرٌ وأتم بشرٌ .

(١) بعده :

إِذْ أَجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الدَّ
يٍّ وَمَنْ مَالَ مَيْلُهُ مَشْبُورٌ

النبور : المهلك .

ويقال أيضاً : بهراً في معنى مجباً . قال عمر
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تُجِثُّهَا قَلْتُ بهراً
عَدَدَ القطرِ والحصى والترابِ
وبهرة بهراً ، أى غلبه .

والبهرة بالضم : تتابع النفس . وبالفتح المصدر ،
يقال : بهرة الحفل يبهرة بهراً ، أى أوقع عليه
البهرة فانبهر ، أى تتابع نفسه .

وبهرة الليل والوادي والفرس : وسطه .
والأبهرة : عرق إذا انقطع مات صاحبه ،
وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعب
منهما سائر الشرايين . وأشد الأعمى لابن مقبل :
وللقوادِ وجيبٌ تحت أبهره

لدم^(١) الغلام وراء الغيب بالجبر
والأبهرة من القوس : ما بين الطائف والكليّة .
والأباهرة من ريش الطائر : ما يلي الكلى ،
أولها القوادم ، ثم المناكب ، ثم الخوافي ، ثم
الأباهرة ، ثم الكلى .

وبهراه : قبيلة من قضاة ، والنسبة إليهم
بهرائي مثال بهرائي ، على غير قياس لأن قياسه
بهراوي بالواو .

والبهار : العرّار الذي يقال له عين البقر ،

(١) ويروى « لله الوليد » .

دومة الجندل : « إن لنا الضاحية من البغل
والبور^(١) والتعالي والأغفال » .

والبوار : الهلاك . وحكى الأحمر : « نزلت
بوار على الكفار » مثل قظام . وأنشد :

* إن التظالم في الصديق بوار^(٢) *

وبار المتاع : كسد . يقال : نعوذ بالله من
بوار الأيتم .

وبار عمله : بطل ، ومنه قوله تعالى :
(ومكر أولئك هو يبور) .

والبارية والبورية : التي من القصب . وقال
الأصمعي : البورية بالفارسية ، وهو بالعربية باري
وبوري . وأنشد للعجاج يصف كناس الثور :
* كأنهض إذ جلّله الباري *

وكذلك البارية .

[بهر]

أبو عمرو : يقال بهراً له ، أى نفساً له . قال
ابن ميادة :

تفاد قومي إذ يديمون هجتي
بجارية بهراً لهم بعدها بهراً^(٣)

(١) هو بالفتح مصدر وصف به . ويروى بالضم أيضاً .
(٢) لأبي مكتم ، واسمه الحارث بن عمرو . وقيل
للقد بن خنيس . وصدره :

* قتلت فمكنا تباعياً وتظالماً *

(٣) قبله :

لعمري لئن أمتيت يا أم جحدر
نأيت لقد أهليت في طلب عذرا

وهو بَهَارُ الْبَرِّ ، وهو نبتٌ جَعْدٌ لَهُ قُفَّاحَةٌ صَفْرَاءُ
تَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، يُقَالُ لَهَا الْقَرَارَةُ .

وَالْبُهَارُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يوزن به ، وهو ثَلَاثَةُ
رِطْلٍ . وقال عمرو بن العاص « إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ
— يعني طلحة بن عبيد الله ^(١) — تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ،
فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ » فجعله وعاء . قال
أبو عبيد : وَالْبُهَارُ فِي كَلَامِهِمْ : ثَلَاثَةُ رِطْلٍ ،
وَأَحْسَبُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةً .

وَبَهْرُ الْقَمَرِ : أَضَاءٌ حَتَّى غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الْكَوَاكِبِ . يُقَالُ : قَرَّ بِأَهْرٍ .

وَبَهْرُ الرَّجُلِ : بَرَعٌ . وقال ذو الرمة ^(٢) :

وَقَدْ بَهَّرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

وَقَدْ بَهَّرْتَ فَلَانَةَ النِّسَاءِ : غَلِبْتَنِي حُسْنًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجُ بَهْرٍ ،
وَزَوْجُ دَهْرٍ ، وَزَوْجُ مَهْرٍ . أَيْ يَبْهَرُ الْعَيُونَ
بِحُسْنِهِ ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ .
وَالْإِبْتِهَارُ : ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَانَ يُقَالُ لَأُمِّهِ : « الصَّعْبَةُ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هَبِيرَةَ :

مَا زِلْتَ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا

تَغْمِي وَتَسْمُو بِكَ الْفُرْعَانُ مِنْ مُصْرَا

حَتَّى بَهَّرْتَ فَسَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَكْثَرِهِ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

* وَمَا يَنْبَغِي أَنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارًا *

وَابْتِهَارٌ فَلَانٌ بِفُلَانَةٍ : شُهْرٌ بِهَا .

وَابْتِهَارُ اللَّيْلِ ابْتِهَارًا ، أَيْ انْتَصَفَ ، وَيُقَالُ

ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ . وَابْتِهَارٌ عَلَيْنَا اللَّيْلُ

ابْتِهَارًا : طَالَ .

[بَهْرُ]

الْبُهْرُ : لُغَةٌ فِي الْبُحْثِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

لَيْسَ بِجَلْبَابٍ وَلَا هَقَّوْرٍ ^(١)

لَكِنَّهُ الْبُهْرُ وَابْنُ الْبُهْرِ

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ أَخْطَا شَرِّ النِّسَاءِ الْبَهَارِ ^(٢)

بِالْهَاءِ .

[بَهْرُ]

الْأَصْمَى : الْبَهْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ

الْبَهَارُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

إِلَّا لَهُمَّ مَهْمَةٌ الصَّهْبِ

لِي وَحَنَةِ الْكُومِ الْبَهَارُ

(١) الرَّجُلُ لِنَجَادِ الْحَبِيرِيِّ . وَقِيلَ :

* عِضُّ لُثْمِ الْمُتَنَمِّي وَالْعُنْصُرِ *

(٢) قِيلَ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَذَرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرِ

فصل الشتاء

[تأر]

أَنَارَتْهُ نَصْرِي ، أَى أَتَبَعْتُهُ إِيَاه .

[تبر]

التَّبْرُ : ما كان من الذهب غيرَ مضروب ،
فإذا ضُرِبَ دنانيرَ فهو عَيْنٌ . ولا يقال تَبْرٌ إِلَّا
للذهب . وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

ويقال : فى رأسه تَبْرِيَّةٌ . قال أبو عبيدة :
هى لغة فى الهَبْرِيَّة ، وهو الذى يكون فى أصول
الشعرِ مثل النخالَةِ .

والتَّبَارُ : الهلاك . وتَبَرَهُ تَنْبِيرًا ، أَى
كسره وأهلكه .

و هُؤْلَاءُ مُتَبَرِّ مام فيه) ، أَى مُكْسَرٌ
مُهْلَكٌ .

[تبحر]

تَبَحَّرَ يَتَبَحَّرُ^(١) تَبَحُّرًا وَتَبَحُّرَةً ، وكذلك التَّبَحُّرُ
يَتَبَحَّرُ ، وهو افتعل ، فهو تاجرٌ . والجمع تَبَحُّرٌ ،
مثال صاحبٍ وَتَحْبٍ ، وَتَبَحُّرٌ وَتَبَحُّارٌ .

والعرب تسمى بأفع المجر تاجِرًا . قال الأسود
بن يعفر :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التَّبَحَّارِ مُرَجَّلًا

مَقْدِلًا بِمَالِي لَهْمًا أَجْيَادِي

(١) قوله تبحر يتبحر ، أى من باب نصر ، كما فى المختار .
ودعوى الوائى على المختار هنا خلاف ذلك غير صحيحة ، ولها
مبنية على ستة محرفة وقت له . قاله نصر .

أَى مائلًا عنق من السُكْرِ .

ويقال ناقةٌ تَاجِرَةٌ — للناقعة — وأخرى
كاسدةٌ .

وحكى أبو عبيدة : ناقةٌ تاجرٌ ، أَى ناقعةٌ
فى التجارة والسوق .

وأرضٌ مَتَجَرَةٌ : يُتَجَرُّ فيها .

[تذر]

تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مِرْضَاحِهَا تَتَرُّ وَتَتَرُّ ،
أَى تَدَرَّتْ .

وضرب يده بالسيف فَأَتَرَهَا ، أَى قطعها
وَأَنَدَرَهَا .

والغلامُ يُتَرُّ الْقَلَّةُ^(١) بِالْمِقْلَاءِ .

وَرَّ فلانٌ عَنْ بلدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ :
أبعدَهُ .

والتَّرُّ بالضم : خِيطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ^(٢) يقول
الرجل لصاحبه عند الغضب : لَا قِيمَتَكَ عَلَى التَّرِّ .
والتَّرَارَةُ : السِّمْنُ والبضاضةُ . تقول منه :
تَرَرْتُ بِالْكَسْرِ ، أَى صرْتُ تَارًّا ؛ وهو الممتلئُ .
وقال الشاعر^(٣) :

وَنُصْبِحُ بِالْفَدَاةِ أَتَرٌ شَيْءٌ

وَنُصْبِي بِالْقَشِيِّ طَلَنَفَجِينَا

(١) القلة ، بتنفيف اللام مفتوحة : عودان يلعب بهما
الصبيان .

(٢) فى الامان : « هو الخيط الذى يمد على البناء فىبقى
عليه ، وهو بالعربية الإمام ، جله فارسياً مرباً .

(٣) هو رجل من بنى الحرماز .

والتَّزْرَعَةُ : التحريك . وفي الحديث :
« تَزْرَعُهُ وَمَزْمُوهٌ »^(١) .

والتَّزَارِيرُ : الأمور العظام . وقول زيد الفوارس:
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي
بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَزَرَّرْ
أى لم أنزل ولم أتقلل .
والأَثْرُورُ : غلام الشُّرْطِيِّ ، لا يلبس
السواد^(٢) . قالت الدهناء امرأة العجاج :

والله لولا خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ والأَثْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَّيْخِ مِنَ البَقِيرِ
كَجَوْلَانٍ صَعْبَةٍ عَسِيرِ

[نثر]

تَفَرَّتِ القِدْرُ تَتَفَرُّ بالفتح فيهما ، لغة في
تَفَرَّتْ تَتَفَرُّ^(٣) ، إذا غَلَّتْ .

[نثر]

التِفْرَةُ بكسر الفاء : النُقْرَةُ التى فى وسط
الشَّفَةِ العليا .

[نثر]

التَّمْرُ : اسم جنس ، الواحدة منها تَمْرَةٌ ،
وجمعها تَمَرَاتٌ بالتحريك . وجمع التَّمْرِ تَمُورٌ

وَتَمْرَانٌ بالضم . ويراد به الأنواع ، لأنَّ الجنس
لا يجمع فى الحقيقة .

والتَّامِرُ : الذى عنده التَّمْرُ ، يقال رجلٌ
تَامِرٌ ولابِنٌ ، أى ذو تَمَرٍ ولبنٍ . وقد يكون
من قولك : تَمَرْتُهُمْ فأنا تَامِرٌ ، أى أطقمتُهُم التَّمْرَ .
والتَّمَارُ : الذى يبيعه . والتَمَرِيُّ : الذى
يحبّه . والمتَمَرُّ : الكثير التَّمْرِ . يقال : أَتَمَرَ
الرجلُ ، إذا كَثُرَ عنده التَّمْرُ .
والتَّمُورُ : المَزَوْدُ تَمَرًا .
والتَّامُورَةُ : الصَّومعةُ .

وقولهم : فلانٌ أَسَدٌ فى تَأْمُورِيهِ ، أى فى عَرِيْنِهِ .
والتَّامُورَةُ : غِلاف القلب . والتَّامُورَةُ :
الإبريقُ . قال الأعشى يصف حمارةً :

فإذا لها تَأْمُورَةٌ

مَرْفُوعَةٌ لَشَرَاهَا

وما بالدار تَأْمُورٌ ، أى أحدٌ ، غير مهموز .

والتَّامُورُ : الدَّمُ ، ويقال النَّفْسُ . قال أوس :
أُنْبِشْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا^(١)

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

قال الأصمعيّ : يعنى مُهْجَةً نَفْسِيهِ . وكانوا

قتلوه .

وقال آخر^(٢) :

(١) ويروى : « أولجوا » .

(٢) هو عمرو بن قعاس الراوى .

(١) أى حركوه لينتسكه هل يوجد منه ربح الخمر أم لا .

(٢) نس يدل على أن لباس الشرطى كان السواد .

(٣) أى من باب طرب .

وتأمر هَرَقْتُ وليس خَمَرًا
وَحَبَّةٌ غَيْرِ طَاحِيَةٍ طَحِيَتْ
وأكلنا جَزَرَةً - وهى الشاة السمينة -
فما تركناها تأموراً ، أى شيئاً . وأكل الذئب
الشاة فما ترك منها تأموراً .

وما فى الرَكِيَّةِ تأموراً ، أى شىء من ماء .
وما بالدار تومريُّ بغير همز . وبلادٌ خلاه
ليس بها تومريُّ ، أى أحدٌ . وما رأيت تومريًّا
أحسنَ منها ، للمرأة الجميلة ، أى لم أر خلقاً . وما رأيت
تومريًّا أحسنَ منه .

وتَتَمَرُّ اللحم والتَمَرُ : تبخيفهما . وقال
الشاعر يصف فرخة عَقَابٍ تُسَمَّى غُبَّةً :
لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الْعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
يقول : إنَّها تصيد الأرناب والثعالب ، فأبدل
من الباء فيهما ياءً .

[تأثر]

أَتَمَّارُ الشىء : طال واشتدَّ ، مثل أَتَمَّهَلْ
وَأَتَمَّالٌ . قال زهير بن مسعود الضبيّ :

(١) هذا لا ينافى قول م ر فى أرنب : لا يجوز أرناب
فى جمعه إلا فى الشعر عند سيويه . وأنشد لأبي كاهل اليشكري
يشبه ناقته بقاب :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ
طَلَمِيَاءٍ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا
لها أَشَارِيرُ ... الخ

نَتَّى لها يَهْتِكُ أَشْحَارَهَا
بِمُتَمَرِّ فِيهِ تَحْرِيبُ
[تد]

التَنُورُ : الذى يُخَبَزُ فيه . وقوله تعالى : ﴿ وَفَارَ
التَّنُورُ ﴾ . قال على رضى الله عنه : هو وجه الأرض .
[تور]

التَوْرُ : إناء يشرب فيه . والتَوْرُ : الرسول
بين القوم . قال ابن دريد : وهو عربى صحيح .
وأنشد :

والتَوْرُ فيما بَيْنَنَا مُفْعَلُ
يَرْضَى بِهِ الْعَانِي^(١) وَالْمُرْسِلُ
أبو عمرو : فلان يُتَارُ على أن يؤخذ ، أى
يُدَارُ على أن يؤخذ . وأنشد للمحاربى^(٢) :

لقد غَضِبُوا عَلَىَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرًّا يُتَارُ
ويروى : « مُتَارٌ » مقلوب من مُتَّارٍ .

[نير]

التَيَّارُ : الموجُ . قال عديّ :
* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا^(٣) *

(١) ويروى : « يرضى به الآنى » .

(٢) المحاربى هو عاصم بن كثير .

(٣) صدره :

* عَفْتُ الْمَسْكَاسِبَ مَا تُسَكِّدِي حُسَافَتَهُ *

ويروى : « حسيته » أى غيظه وعداوته . والحسافة :
الغىء القليل ، وأمله ما تساقط من التمر . يقول : إن كان
عطاؤه قليلاً فهو كثير بالإضافة إلى غيره . وصواب لإنشاده :

* يُلْحِقُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا *

ويقال : قطع عِرْقًا تِيَّارًا ، أى سريع الجريّة .
وفعل ذلك تارةً بعد تارةً ، أى مرّةً بعد
مرّةً ، والجمع تَارَاتٍ وَتِيَّزٌ ، وهو مقصورٌ من تِيَّارٍ
كما قالوا قاماتٌ وَقِيمٌ ، وإنما غيّرَ لأجل حرف
العلّة ، ولولا ذلك لما غيّر . ألا ترى أنّهم قالوا فى
جمع رحيّةٍ رِحَابٍ ، ولم يقولوا رِحَبٌ . قال الشاعر :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمِشِي تِيَّارًا *

وربّما قالوه بحذف الهاء . قال الراجز :

* بِالْوَيْلِ تَارًا وَالثُّبُورِ تَارًا *

وَأَتَارُهُ ، أى أعاده مرّةً بعد أخرى .

[نهر]

التَّيْهُورُ من الرمل : ما له جُرُفٌ ، عن
الأصمعي . وقال الشاعر :

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاحِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَحِ
والجمع تَيَاهِيرٌ وَتِيَاهِيرُ . قال الراجز :

كيف اهتَدَتْ ودُونَهَا الْجَزَائِرُ
وعَقِصُ من عَالِجٍ تَيَاهِيرُ

ويقال للرجل إذا كان ذاهبًا بنفسه : به تِيَهٌ
تَيْهُورٌ^(١) ، أى تائهٌ .

فصل الشاء

[نار]

النَّارُ وَالتُّورَةُ : الدَّحَلُ . يقال : نَارَتْ

(١) قوله تيه تهور ، أى يتنوين كل على الوصفية مبالغة
وليس بالإضافة . قاله نصر .

القتيل وبالقتيل نَارًا وَتُورَةً ، أى قَتَلْتُ قَاتِلَهُ .
قال الشاعر :

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ تُورَتِي
بَنِي مَالِكٍ هَلْ كُنْتُ فِي تُورَتِي نِكْسًا
والنَّارُ : الذى لا يبقى على شىءٍ حتّى يدرك
نَّارُهُ . ويقال أيضًا هو نَّارُهُ ، أى قاتل حميمه .
قال جرير :

* قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَّارُهُ لَمْ يَقْتُلْ^(١) *

وقولهم : يَا نَارَاتُ فُلَانٍ ، أى يَا قَتْلَةَ فُلَانٍ .
ويقال : نَارَتُكَ بِكَذَا ، أى أَدْرَكْتُ بِهِ
نَارِي مِنْكَ .

وَأَنَارَتْ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَدْرَكَتْ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ
اِنْتَارَتْ ، فَأَدْغَمَ^(٢) . قال لبيد :

وَالنِّيبُ إِن تَعْرُ مَنِي رِمَّةً خَلَقًا
بَعْدَ الْمَاتِ فَإِنِ كُنْتُ أَتَّيَّرُ
وَالنَّارُ النِّيبُ : الذى إذا أصابه الطالب رَضِيَ
به فَنَامَ بَعْدَهُ .
وَأُسْتَنَارَ فُلَانٌ : اسْتَغَاثَ لِيُنَارَ بِمَقْتُولِهِ . قال
الشاعر :

إِذَا جَاءَهُمُ مُسْتَنَارٌ كَانَ نَصْرُهُ
دُعَاءٌ : أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ

(١) صدره :

* وَامْدَحْ سُرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ *

(٢) فَأَدْغَمْتَ النَّاءَ فِي النَّاءِ وَشَدَدْتَ ، وَهُوَ اخْتِصَالٌ .

[نجر]

أَنْجَرَ ، أى ارتدع عند الفزعة . وقال
العجاج يصف الحمار والأتان :
* إِذَا أَنْجَرَ مِنْ سَوَادِ حَدَجَا *

[نر]

النَّابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ : المواظبة عليه . وَثَبْرَةٌ
عَنْ كَذَا يَثْبُرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا ، أى حَبَسَهُ . يقال :
مَا ثَبَّرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ ؟

وَالثَّبْرَةُ : الأرض السهلة . يقال : بلغت
النَّحْلَةَ إِلَى ثَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالثَّبْرَةُ أَيْضًا : حفرة من الأرض .

وَتَبْرَةٌ أَيْضًا : اسم موضع .

وَتَبِيرٌ : جبل بمكة . يقال : « أَشْرِقَ تَبِيرٌ ،
كَيْمَا نَغِيرُ » .

وَالثَّبُورُ : الهلاك والخسران أَيْضًا . قال
الكميت :

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْأَيَّامِ

مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

أى مخسور وخاسر . يعنى فى انتسابها إلى اليمين .

وَالثَّبِيرُ ، مثال المجلس : الموضع الذى تله فيه

للمرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِيرٌ .

[نجر]

التُّجْرَةُ بِالضَّمِّ : وَسَطُ الْوَادِي وَمُسَعَمُهُ . وَتُجْرَةٌ
النَّحْرِ : وَسَطُهُ .

وورق ثَجَرٌ ، بالفتح ، أى عريض .

وَأَشْجَرَ الدَّمُ : لغة فى انفجر .

وَالثَّجِيرُ : ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ . والعامة

تقوله بالناء . وفى الحديث : « لَا تَشْجُرُوا » ،

أى لَا تَخْلُطُوا ثَجِيرَ التمر مع غيره فى النبذ .

[ثر]

سحاب ثَرٌّ ، أى كثير الماء . وعين ثَرَّةٌ ،

وهى سحابة تأتى من قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . قال
عنترة :

جَادَتْ عَلَيْهِ ^(١) كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٌ

فَتَرَكَنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرَمِ

وَنَاقَةٍ ثَرَّةٌ وَعَزْ ثَرَّةٌ ، أى واسعة الإحليل .

وَرَبَّمَا قَالُوا : طَعْنَةُ ثَرَّةٌ ، أى غزيرة . وَقَدْ ثَرَّتْ

تَبْرَةٌ وَتَبْرٌ ثَرًّا .

وَالثَّرَثَرَةُ : كثرة الكلام وترديده . يقال :

ثَرَثَرَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ ثَرَثَرًا مِهْذَارًا .

وَالثَّرَثَارُ : اسم نهر .

وَتَرَثَرْتُ الْمَكَانَ ، مثل ثَرَيْتُهُ ، إِذَا لَدَيْتُهُ .

[نمر]

النُّمْرُورَانِ : مثل الحُمَّتَيْنِ تَكْتَفِفَانِ الْقُتْبَ ^(٢)

مِنْ خَارِجٍ .

(١) فى اللسان : « عليها »

(٢) القتب ، بالضم : وعاء قضيب الدابة . وفى اللسان

« القتب » بالناء ، تحريف .

والتَعَارِيرُ : التَّالِيلُ وحمل الطَّرَائِدِ أَيْضًا .

[نجر]

تَعَجَّرَتِ الدَّمُ وَغَيْرَهُ فَاتَعَجَّرَ ، أَيْ صَبِيَتْهُ
فَانصَبَتْ .

وَتَصْغِيرُ الْمُتَعَجَّرِ مُشْفَعٌ وَمُشْفَعِيخٌ .

[نمر]

التَّفَرُّ : مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ .

يُقَالُ : تَفَرَّتُهُ ، أَيْ كَسَرَتْ تَفَرَّهُ .

وَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَفَرَّ فَهُوَ
مَتَفَرٌّ ، فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ أَتَفَرَّ ، وَأَصْلُهُ أَتَفَرَّ ،

فَقَلَبْتُ الثَّاءَ تَاءً ثُمَّ أَدَغْتُ . وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ :
أَتَفَرَّ ، تَجْعَلُ الْحَرْفَ الْأَصْلِي هُوَ الظَّاهِرُ .

وَالشَّعْرُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ .

وَالشَّعْرَةُ بِالضَّمِّ : نُقْرَةُ النَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ .

وَالشُّعْرَةُ أَيْضًا : الثُّلَّةُ . يُقَالُ : تَفَرَّ نَاهُمْ ، أَيْ سَدَدْنَا
عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَهُمْ تَفَرُّوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ * (٢)

وَهَذِهِ مَدِينَةٌ فِيهَا تَفَرٌّ وَثَلَمٌ .

[نمر]

التَّفَرُّ لِلسَّبَاعِ وَكُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ

مِنَ النَّاقَةِ ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لغيرِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً

وَفُرُوءَةً تَفَرَّ الثَّوْرَةُ الْمُتَضَاجِمِ

وَفُرُوءَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَنَصَبَ التَّفَرَّ عَلَى الْبَدَلِ

مِنْهُ ، وَهُوَ لِقَبِّهِ كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ قَفَّةٌ . وَإِنَّمَا

خَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ التَّفَرِّ عَلَى الْجَوَارِ ،

كَقَوْلِهِمْ : جَعَرَ ضَبٌّ خَرْبٍ .

وَالتَّفَرُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَفَرُّ الدَّابَّةِ . وَقَدْ

أَتَفَرَّتُهَا ، أَيْ شَدَدَتْ عَلَيْهَا التَّفَرَّ .

وَدَابَّةٌ مِثْقَارٌ : يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

وَاسْتَتَفَرَ الرَّجُلُ بَثْوَهُ ، إِذَا لَوَى بِطَرْفِهِ بَيْنَ

رَجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ .

وَاسْتَتَفَرَ الْكَلْبُ بَذَنِيَهُ ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

قَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ (١) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ

وَتَتَقَّى مَرَبَضَ الْمُسْتَتَفِرِّ الْحَامِي

[نمر]

الثَّمَرَةُ : وَاحِدَةُ الثَّمَرِ وَالثَّمَرَاتِ . وَجَمْعُ الثَّمَرِ

ثِمَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . قَالَ الْقَرَاءُ : وَجَمْعُ الثِّمَارِ

ثُمَرٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَجَمْعُ الثُّمْرِ أَثْمَارٌ ،

مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

وَالثُّمَرُ أَيْضًا : الْمَالُ الْمُثْمَرُ ، وَيُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ .

(١) قَالَ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ الثَّمَرَاءِ : سَأَلْتُ يُونُسَ

عَنْ بَيْتِ رِوَاهُ لِلزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ ، وَهُوَ « تَعْدُو الذَّنَابُ

الْحُجَّ » فَقَالَ : هُوَ لِلنَّابِئَةِ ، أَظُنُّ الزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرٍ اسْتَزَادَهُ

فِي شَعْرِهِ كَالثَّلِثِ ، حِينَ جَاءَ مَوْضِعَهُ لَا يَجْتَلِبُ لَهُ . وَقَدْ تَعَمَّلُ

الْعَرَبُ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ بِهِ السَّرِقَةَ . اهـ مَزْهَرٌ .

(١) ابْنُ مِقْبَلٍ .

(٢) عَجْزُهُ :

* وَعَصَبٌ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزْحَرْحَوْا *

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ، وفُسر بأنواع الأموال .

ويقال : أثمرَ الشجرُ ، أى طلع ثمرُهُ .
وشجر ثامرٌ ، إذا أدرك ثمرُهُ . وشجرة ثمرَاءُ ،
أى ذات ثمر . قال الشاعر أبو ذؤيب :

* تَظَلُّ عَلَى الثَمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ^(١) *

والثَمِيرَةُ : ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع
ويبلغ إناءهُ من الصُّلُوح . يقال : قد ثمرَ السقاءُ
تَسمِيرًا ، وكذلك أثمرَ ، إذا ظهر عليه تحبُّبُ الزبد .

وأثمر الرجلُ ، إذا كثر ماله .

وثمرَ الله ماله ، أى كثره .

وابن ثَمِيرٍ : الليلة القمرَاءُ .

وثمرَ السِّياطُ : عُقد أطرافها .

[نور]

ثَارَ الغبارُ يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا ، أى سَطَعَ .
وَأَثَارُهُ غيره .

وَثَارَتْ بفلان الحَصْبَةُ .

ويقال : كيف الدَّبِّي ؟ فيقال : ثائرٌ ونافرٌ .

فالثائرُ : ساعة ما يخرج من التراب . والنافرُ : حين
نفر ، أى وثب .

وثارَ به الناسُ ، أى وثبوا عليه .

(١) عجزه :

* مَرَاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زَغَبٌ رَقَابُهَا *

وَالثَّائِرَةُ : الْمُؤَابَّةُ . يقال : انتَظِرْ حَتَّى
تَسْكُنَ هَذِهِ الثَّوْرَةَ ، وهى الهَيَّجُ .

وَتَوَّرَ فلانٌ عليهم الشرَّ ، أى هَيَّجَهُ وأَظْهَرَهُ .

وَتَوَّرَ القرآنُ ، أى بحثَ عَنْ علمه .

وَتَوَّرَ البَرْكَ واستنارها ، أى أزعجها وأنهضها .

وَنَارَتْ نَفْسُهُ ، أى جَشَّتْ .

ورأيتهُ ثائرَ الرأسِ ، إذا رأيتَهُ وقد اشْتَعَانِ
شَعْرَ رَأْسِهِ .

وَنَارَ ثائرُهُ ، أى هاجَ غَضْبُهُ .

والتَّوَر : الذَّكْرُ مِنَ البَقَرِ ، والأُنثى ثَوْرَةٌ ،

والجمع ثَوَرَةٌ مثل عود وعودة ، وثيرةٌ وثيرانٌ مثل

حيرة وجيران ، وثيرةٌ أيضاً ، قال سيبويه : قلبوا

الواو ياءً حيث كانت بعد كسرة . قال : وليس هذا

بمطرد . وقال المبردُ : إنما قالوا ثِيرَةً ليفرقوا بينه

وبين ثَوْرَةِ الْأَقِطِ ، وبنوه على قِلَّةٍ ثم حرَّكوه .

وَتَوَّرَ : أبو قبيلة من مضر ، وهو ثور بن

عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ،

وهم رهط سُفْيَانَ الثَّوَرِيِّ .

وَتَوَّرَ : جبل بمكة ، وفيه النار المذكور

فى القرآن ، ويقال له تَوَّرُ أَطْحَل . وقال بعضهم :

اسم الجبل أَطْحَلُ ، نُسِبَ إليه تَوَّرُ بن عبد مناة ،

لأنه نَزَلَهُ .

وفى الحديث : «حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إِلَى تَوَّرٍ» ،

قال أبو عبيدة : أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له

فصل الجيم

[جَار]

الجَوَّارُ مثل الخوار . يقال : جَارَ الثورَ يَجَارُهُ
أى صاح . وقرأ بعضهم : ﴿ عِجَالًا جَسَدًا لَهُ جُوزَانٌ ﴾
بالجيم ، حكاه الأخفش .
وَجَارَ الرجل إلى الله عز وجل ، أى تضرع
بالدعاء .

الأصمعي : غَيْثُ جُوزٍ ، مثال نُفَرٍ ، أى غزيرٌ
كثير المطر . وأنشد :
* لَا تَسْقِهْ صَيْبَ عَزَافٍ جُوزٌ ^(١) *
وأما جَوْرٌ فتذكر من بعد .

[جبر]

أبو عمرو : الجَبْرُ : أن تُفْنِي الرجل من قعر ،
أو تُصلح عظمه من كسر . يقال : جَبَرْتُ العظمَ
جَبْرًا . وَجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُورًا ، أى انجبر .
وقد جمع العَجَّاجُ بين المتعدى واللازم فقال :
* قَد جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرُ *
وَجَبَرَ العظمُ مثل انجبر . يقال : جَبَرَ الله
فلانًا فَاجْتَبَرَهُ ، أى سدَّ مفاقره . قال الراجز ^(٢) :
* مَن عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ ^(٣) *

(١) لجنبد بن النقي . وقوله :

* يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ *

(٢) عمرو بن كلثوم .

(٣) بعده :

* وَلَا اسْتَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ *

ثَوْرٌ ، وإنما ثَوْرٌ بمكة . قال : ونرى أن أصل
الحديث أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى أُحُدٍ .
وقال غيره : إلى بمعنى مَعَ ، كأنه جعل المدينة
مضافةً إلى مكة في التحريم .
وَالثَّوْرُ : قطعة من الْأَقِطِ ^(١) ، والجمع ثَوَرَةٌ .
يقال : أعطاه ثَوْرَةً عظاماً من الْأَقِطِ .
وَالثَّوْرُ : بُرْجٌ في السماء .

وأما قولهم : سقط ثَوْرُ الشفق ، فهو انتشار
الشفق وثَوْرَانُهُ ، ويقال مُعْظَمُهُ .
وأما قول الشاعر ^(٢) :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْبُكَأَ ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ ^(٣)

فيقال : إنَّ البقر إذا امتنعت من شروعها
في الماء لا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وإنما يضرب
الثَّوْرُ لتفزع هي فتشرب .
ويقال لِلطُّحْلَبِ : ثور الماء ، حكاه أبو زيد
في كتاب المطر .

(١) الْأَقِطُ : ابن جاهد مستحجر .

(٢) هو أنس بن مدركة الحنصلي .

(٣) ويروى :

* إِنِّي وَعَقْلِي سُلَيْبُكَأَ بَعْدَ مَقْتَلِهِ *

بعده :

غَضِبْتُ لِلرَّءِ إِذْ نَيْكَتْ حَلِيلَتُهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّفَرُ

الوجاء : السافلة ، وهي الدبر . والثفر : هو الذي يشد
على موضع الثفر ، وهو الفرج ، وأمله السباع يستمار للأنان

والعرب تسمى الجَبْرَ جَابِرًا . ويقولون :
هو جابر بن حَبَّة . وكنيته أيضاً : أبو جابر .
وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَأَجْبَرْتُهُ
أَيْضاً : نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْرِ ، كَمَا تَقُولُ أَكْفَرْتُهُ ،
إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

وَالْجَبَّارُ : الْهَذَرُ . يُقَالُ : ذَهَبَ دُمُهُ جُبَّارًا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَعْدِنُ جُبَّازٌ » ، أَيْ إِذَا انْهَارَ
عَلَى مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ فَهَلَكَ لَمْ يُؤْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ .
وَجِبَّازٌ أَيْضاً : اسْمُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ مِنْ أَسْمَائِهِمُ
الْقَدِيمَةِ .

وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ : مَا طَالَ وَفَاتَ الْيَدُ .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

طَرِيقٌ وَجَبَّازٌ رِوَاءُ أَصُولِهِ

عَلَيْهِ أَبَايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

يُقَالُ : نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ ، وَنَاقَةٌ جَبَّارَةٌ ، أَيْ
عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ .

وَالْجَبَّارُ : الَّذِي يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ .

وَالْمَجْبَرُ : الَّذِي يَجْبُرُ الْعِظَامَ الْمَكْسُورَةَ .

وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ . وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ ،

أَيْ نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ . وَقَالَ اِسْرَؤِيلُ الْقَيْسِيُّ :

وَيَأْكُلُنْ مِنْ قَوِّ لَعَاةٍ وَرَبَّةٍ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِيمٌ

وَالْجَبْرُ : خِلَافُ الْقَدَرِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هُوَ كَلَامٌ مَوْلَدٌ .

وَالْجَبْرِيَّةُ بِالْتَحْرِيكِ : خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : فِيهِ جَبْرِيَّةٌ ، وَجَبْرُوتَةٌ
وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتَةٌ^(١) مِثْلُ فَرْوَجَةٍ ، أَيْ كِبَرٌ .
وَأَنشُدِ الْأَحْمَرَ^(٢) :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتَةِ الْمُتَغَطِّفُ

وَالْجَبَّيرُ ، مِثَالُ الْفَسِيقِ : الشَّدِيدُ التَّجَبُّرِ .

وَالْجَبَّارَةُ وَالْجَبِيرَةُ ، الْيَارِقُ^(٣) . وَالْجَبَّارَةُ

وَالْجَبِيرَةُ أَيْضاً : الْعِيدَانِ الَّتِي تُجْبَرُ بِهَا الْعِظَامُ .

وَجَبْرَائِيلُ : اسْمٌ ، يُقَالُ هُوَ جَبْرٌ أَضِيفَ

إِلَى إِبِلٍ . وَفِيهِ لُغَاتٌ : جَبْرَائِيلُ مِثَالُ جَبْرِئِيلَ

يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . وَأَنشُدِ الْأَخْفَشَ :

شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيئَةٍ

يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِيلُ أَمَامَهَا^(٤)

وَيُقَالُ : جَبْرِئِيلٌ بِالْكَسْرِ . وَأَنشُدِ حَسَّانَ :

وَجَبْرِئِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا

وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

وَجَبْرِئِيلُ مَقْصُورٌ مِثَالُ جَبْرِئِيلَ ، وَجَبْرَيْنُ

بِالنُّونِ^(٥) .

(١) وَفِي الْأَسَانِ أَيْضاً : وَالْجَبْرُوتَةُ ، وَالْجَبْرِيَّةُ ،

وَالْتَجْبَارُ .

(٢) لِمَنْطَسِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ ، يَتَابِعُ رَجُلًا كَانَ وَالِيًا

عَلَى أَسَاحٍ .

(٣) الْيَارِقُ فَارِسِيٌّ مَرْبُوبٌ . وَأَصْلُهُ يَارَهُ وَهُوَ السَّوَارُ .

(٤) الْبَيْتُ لِسُكَبِّ بْنِ مَالِكٍ .

(٥) بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا .

[ججر]

الجَجْرُ : واحد الجَجَرَةِ والأَجْجَارِ .
وَأَجَجَرْتُهُ ، أى أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُجْرَهُ
فَانْجَحَرَ .

وَقَدْ اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُجْرًا ، أى اتَّخَذَهُ .

وَالْجُجْرَانُ : الْجَجْرُ . وَنَظِيرُهُ جُنْتُ فِي
عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
حَاصَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمُ الْجُجْرَانِ ^(١) » .

وَالْجَجَرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَجَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَجَرَةِ الْأَكْلُ

وَالْجَجَرَمَةُ : الضِّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَجَجَرْتُ عَيْنَهُ : غَارَتْ .

وَجَجَرَ ^(٣) فَلَانٌ : تَأَخَّرَ .

وَبَجَّاحِرُ الْقَوْمِ : مَكَانُهُمْ .

وَالْجَوَّاجِرُ : الدَّوَاخِلُ فِي الْجَجَرَةِ وَالْمَكَامِنُ ^(٤) .

[جدر]

الْجَدْرُ : الْقَصِيرُ . وَجَدَرْتُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) معناه القبل . ورواه بعضهم « الججران » بالثنية ،
أى الفرج والدير .

(٢) زهير بن أبي سلمى .

(٣) في المخطوطة : « وججر فلان بآخر » . وفي

اللسان : « تأخر » .

(٤) والججارية : البعير المجتمع الخلق ، عن ابن فارس .

هكذا وجدت هذه الزيادة في بعض النسخ . وكذا الججر

تغير رأيتها الاسم . عن ابن فارس اه هكذا بالمخطوطة .

[جدر]

الْجَدْرُ ، بِالْتَّحْرِيكِ الْاِتِّسَاعُ فِي الْبُئْرِ . يَقَالُ :
جَدَرْتُ جَوْفَ الْبُئْرِ ، بِالْكَسْرِ .
وَتَجَدَّرْتُ الْبُئْرَ : تَوَسَّعْتُهَا .

[جدر]

الْجَدْرُ وَالْجَدَارُ : الْحَائِطُ . وَجَمْعُ الْجَدَارِ جُدُرٌ ،
وَجَمْعُ الْجَدْرِ جُدْرَانٌ ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ .

وَالْجَدْرُ أَيْضًا : نَبْتُ . وَقَدْ أَجَدَرَ
الْمَكَانَ .

وَالْجَدْرُ : أَثَرُ الْكَدَمِ بِعُنُقِ الْحِمَارِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَجَادِرُ ^(١) اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْخَنْقِ *

وَشَاةُ جَدْرَاءَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ

يَصِيبُهَا .

وَالْجَدَرِيُّ بَضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الدَّالِ ، وَالْجَدَرِيُّ

بِفَتْحِهَا : لَفْتَانٌ . تَقُولُ : جَدَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُجَدَّرٌ .

وَأَرْضُ مُجَدَّرَةٍ : ذَاتُ جَدَرِيٍّ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرَةٌ لِذَلِكَ ،

أى تَحَرَّاةٌ .

وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا ، أَيْ خَلِيقٌ . وَأَنْتَ

جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَالْجَمْعُ جُدْرَاءُ وَجَدِيرُونَ .

وَالْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حَوْلَيْهِ جِدَارٌ .

وَيَقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ : جَدِيرَةٌ .

(١) في اللسان : « أو جادر » .

وجَدَرُ : قريةٌ بالشَّامِ تُنسَبُ إليها الخمر .
وقال الشاعر^(١) :

ألا يا اَصْبَحِينَا فَيَهَجَا جَدْرِيَّةً
بماءٍ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطلي^(٢)

والجدرةُ : خُرَّاجٌ ، وهي السِّلعةُ ، والجمع
جَدَرٌ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا قَاتِلَ اللَّهِ دُفَيْلاً ذا الجَدَرِ *

والجدرةُ أيضاً : حَيٌّ من الأزدِ ، ويقال :
سُمُوا بذلك لأنهم بنوا جِدَارَ الكعبة .

وجندرتُ الكتاب ، إذا أُمِرَّتِ القلمُ
على ما درس منه لِيَتَّبِعَنَّ ، وكذلك الثوب إذا
أعدت وشيئهُ بعد ما كان ذهبَ . وأظنه مُعرَّباً .

[جاذر]

الجُوذَرُ^(٣) : ولد البقرة الوحشية ، والجمع جَاذِرُ .

[جنر]

الجِذْرُ : الأصل . قال زهيرٌ يصف بقرة :
وسامعتين تعرف العتق فيهما
إلى جِذْرِ^(٤) مدلولك الكعوب مُحَدَّدٌ

(١) معبد بن سعدة .

(٢) قبله :

ألا يا اَصْبَحَانِي قبل لوم العواذل

وقبل وداعٍ من رُبَيْيَّةٍ عاجلٍ

(٣) بفتح الدال وضمة .

(٤) أراد : مع جنر . قرن مدلولك ، أى مملوك .

يعنى قَرْنَهَا .

وأصل كل شيء : جَذْرُهُ بالفتح عن الأصمعي
وجَذْرُهُ بالكسر عن أبي عمرو . وفي الحديث
« إن الأمانة نزلت في جَذَرِ قلوب الرجال »
وعشرة في حساب الضرب جِذْرٌ مائة .
وجَذَرْتُ الشيء : استأصلته . ومنه المُجَذَّرُ
وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

* البَهِتَرُ المُجَذَّرُ الزَّوَالُ^(١) *

يريد في مشيته . والجِذْرُ مثله .

(١) قال ابن بري : والبيت كله مغير . والذى أنت
أبو عمرو لأبي السوءاء العجل وهو :

* البُهِتَرُ المُجَذَّرُ الزَّوَالُ *

وقوله :

تَعَرَّضْتُ مُرِيئَةً الحَيَاكِ
لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ نِيَّاكِ
البُهِتَرِ المَجْدَرِ الزَّوَالِ
فَأَرَاهَا بِقَاسِحٍ بَكَاكِ
فَأَوَزَ كَتَّ لَطْفِيهِ الدِرَاكِ
عندِ الخِلَاطِ أَيُّمًا إِزَاكِ
وبركتُ لَشَبَقِ بَرَاكِ
منها على الكَمَشِ والمَنَاكِ
فَدَاكُهَا بُمْنَعِطِ دَوَاكِ
يَذُلُّكُهَا في ذَلكِ العِرَاكِ
بِالْقَنَفَرِيشِ أَيُّمًا تَدَلَاكِ

وكتيبة جَرَّارَةٍ ، أى ثقيلة المسير لكثرتها .
وجيش جَرَّارٍ .

والجَرَّارَةُ أيضاً : عُقِيبٌ تُجَرُّ ذَنَبُهَا .
والجَرِير : حبل يُجْعَلُ للبعير بمنزلة العِذار للدابة
غير الزِمام ، وبه سُمِّيَ الرجل جَرِيرًا .
وجَرَزْتُ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا .
والمَجَرَّةُ التى فى السماء سُمِّيتَ بذلك لأنها
كأثر المَجَرِّ .

وَجَرَّ عليهم جَرِيرَةٌ ، أى جَنَى عليهم جناية .
ويقال : جَرَّتِ الناقة ، إذا أَتَتْ على مَضْرِبِهَا
ثم جاوزته بأيام ولم تُنْتَجِ .

والجَارَّةُ : الإبل التى تُجَرُّ بِأَرْمَتِهَا ، فَاعِلَةٌ
بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ،
وماء دائق بمعنى مدفوق . وفى الحديث : « لاصدقة
فى الإبل الجارّة » ، وهى ركائبُ القوم ، لأنَّ
الصدقة فى السوائم دون العوامل .

وحارٌّ جَارٌّ إِبْتِاعَ لَهُ ، قال أبو عبيد : وأكثَرُ
كلامهم حارٌّ يارُّ بالياء .
وتقول : كان ذلك عامٌ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى
اليوم ^(١) .

وفعلت كذا مِن جَرَّاكَ ، أى من أجلك ،
وهو فَعَلَى ، ولا تقل تَجَرَّاكَ . وقال :

وَالْجَذْمُورُ وَالْجِذْمَارُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَصْلِ السَّعْفَةِ
تَبْقَى فِي الْجَذْعِ إِذَا قُطِعَتْ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ .
وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجِذَامِيرِهِ ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ .
حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ .

[جرر]

الجِرَّةُ مِنَ الْخَرْفِ ، وَالْجَمْعُ جَرٌّ وَجِرَارٌ .
وَالْجَرُّ أَيْضًا : أَصْلُ الْجَبَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ قَطَعْتُ وَادِيًا وَجَرًّا *

وَالْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ لِلْاجْتِرَارِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجِرَّةُ
وَالدِّرَّةُ » . وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدِّرَّةَ تَسْقُلُ وَالْجِرَّةُ تَعْلُو .
وَالْجِرِّيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَالْجِرِّيَّةُ ^(١) : الْحَوْصَلَةُ .

وَالْجَرَّةُ : خَشْبَةٌ نَحْوَ الذَّرَاعِ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ
وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يُصَادُ بِهَا الظَّبَاءُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« نَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا » . وَذَلِكَ أَنَّ الظَّبِيَّ إِذَا
نَشَبَ فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ ، فَإِذَا غَلَبَتْهُ
اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطُرَّ
إِلَى الْوِفَاقِ .

وَفَرَسٌ جَرُورٌ : يَمْنَعُ الْقِيَادَ . وَبَثْرُ جَرُورٌ :
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يُسْنَى عَلَيْهَا .
وَالْجَارُورُ : نَهْرُ السَّيْلِ .

(١) أى امتد ذلك إلى اليوم . واتصّب « جرا » على
المصدر أو الحال .

(١) والجريئة بكسرهما .

أَحَبُّ السَّبَبِ مِنْ جَرِّكَ لَيْلَى

كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ

وَرَبِّمَا قَالُوا : مِنْ جَرِّكَ غَيْرُ مُشَدَّدٍ ، وَمِنْ
جَرِّكَ بِاللَّدِّ مِنَ الْمَعْنَلِ .

وَأَجْرَزْتُ لِسَانَ الْفَعِيلِ ، أَى شَقَقْتُهُ لثَلَا
يَرْتَضِعُ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِيَعْبَرَاتِهِ

كَأَنَّ خَلَّ ظَهَرَ لِسَانِ الْمُجَرِّ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَب :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرِّمَاحُ أَجْرَزَتْ

يَقُولُ : لَوْ قَاتَلُوا أَوْ أَبْلَوْا لَدَكَ كَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَّرَتْ
بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَجْرَزَهُ الرِّمَحُ ، إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ
الرِّمَحُ فِيهِ يَجْرُوه . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَبَقِيَ بِصَالِحٍ مَالَنَا أَحْسَابُنَا

وَنُجِرْتُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحُ وَنَدَّعَى

وَأَجْرَزْتُهُ رَسَنَتُهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ .

وَأَجْرَزْتُهُ الدِّينَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَهُ .

وَأَجْرَزَنِي فَلَانٌ أَغَانِي ، إِذَا تَابَعَهَا .

وَفَلَانٌ يُجَارُّ فَلَانًا ، أَى يَطَاوِلُهُ .

وَالْتَجْرِيرُ : الْجُرُّ . شُدُّ الدَّلَالَةِ ، أَوِ الْمُبَالَغَةِ .

وَأَجْرَزَهُ ، أَى جَرَّه .

(١) هُوَ الْحَادِرَةُ ، وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ .

وَأَجْرَزَ الْبَعِيرُ ، مِنَ الْجِرَّةِ . وَكُلُّ ذِي كَرْشٍ
يَجْرَزُ .

وَأَنْجَرَ الشَّيْءُ : أَنْجَذَ .

وَالْجُرْجَرَةُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ .
قَالَ الْأَغْلَبُ :

* جَرَّجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ ^(١) *

فَهُوَ بَعِيرٌ جَرَّجَارٌ ، كَمَا تَقُولُ : ثَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ
ثَرَّارٌ .

وَالْجَرَّاجِرُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسَّةِ

ثَانٍ تَحْنُو لِذُرْدَقِ أَطْفَالٍ

وَكَذَلِكَ الْجُرْجُورُ . قَالَ الْكَيْتُ :

وَمَقِيلٍ أَسَقْتُمُوهُ فَانْزِرِي

مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

وَالْجَرَّجَارُ : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ .

وَالْجِرْجِرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَوْلُ ^(٢)

وَالْجِرْجِيرُ : بَقْلٌ .

[جزر]

الْجَزُورُ مِنَ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .
وَهِيَ تَوْنَتْ ، وَالْجَمْعُ الْجَزُرُ .

وَالْجَزَارَةُ : أَطْرَافُ الْبَعِيرِ : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ

(١) قَلَهُ :

* وَهُوَ إِذَا جَرَّجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ *

(٢) وَذَلِكَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

والرأس ، سُميت بذلك لأنَّ الجزَّارَ يأخذها ، فهي
جُزَّارَتُهُ ، كما يُقال : أخذ العاملُ عمَّالته . فإذا قالوا
فرسٌ عَبلُ الجزَّارةِ ، فإنَّما يراد غَلَطَ اليدين
والرجلين وكثرةُ عصبهما ، ولا يدخل الرأسُ في
هذا ، لأنَّ عِظَمَ الرأسِ هُجْنَةٌ في الخيل .

وجَزَرُ السِّباعِ : اللحمُ الذي تأكله . يقال :
تركَّوهم جَزَرًا ، بالتحريك ، إذا قَتَلوهم .
والجزَرُ^(١) أيضاً : هذه الأرومةُ التي تؤكل .
قال الأصمعي : الواحدة جَزَرَةٌ .

والجزَرُ أيضاً : الشاةُ السَّمينَةُ ، الواحدة
جَزَرَةٌ .

قال ابن السكيت : يقال أَجَزَرْتُ القومَ ،
إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها : نعجةً أو كبشاً
أو عَنَزاً . قال : ولا تكون الجزرةُ إلَّا من الغنمِ
ولا يقال : أَجَزَرْتُهُمْ ناقةً ، لأنَّها قد تصلح لغير
الذبح .

قال الفراء : يقال جَزَرْتُ وجَزَرْتُ للذي يؤكل ،
ولا يقال في الشاةِ إلَّا الجزَرُ بالفتح .

والجزيرةُ : واحدة جَزَائِرِ البحر ، سُميت
بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .

والجزيرةُ : موضع بعينه ، وهو ما بين دجلةَ
والفرات .

وأما جَزِيرَةُ العربِ فإنَّ أبا عبيدة يقول :

(١) يقال بالتحريك ، وكعب أيضاً ، كما سيأتي .

هي ما بين حَفَرِ أَبِي موسى الأشعريِّ إلى أقصى
اليمين في الطُّول ، وفي العرض ما بين رملِ يَبْرِينَ
إلى مُنْقَطَعِ السَّماوَةِ .

وجَزَرْتُ النخلَ أَجَزِرُهُ بالكسر جَزَرًا :
صَرَمْتُهُ .

وقد أَجَزَرَ النخلُ ، أى أَصْرَمَ . وَأَجَزَرَ
البعيرُ : حانَ له أن يُجَزَرَ .

وكان فتیانٌ يقولون لشيخٍ : أَجَزَرْتُ
يا شيخ ! أى حانَ لك أن تموت . فيقول : أى
بَنِيَّ ، وَتُخْتَضِرُونَ ! أى تموتون شبابًا . ويروى :
« أَجَزَرْتُ » ، مِنْ أَجَزَّ البُرِّ ، إذا حانَ له أن يُجَزَّ .

وجَزَرْتُ الجزورَ أَجَزُرُها بالضم ، واجتَزَرْتُها
إذا نَحَرْتُها وجلَدْتُها .

والمَجَزَرُ بكسر الزاي : موضع جزرها . وفي
الحديث عن عمر رضى الله عنه : « إِيَّاكُمْ وهذه
المَجَازِرُ فَإِنَّ لَهَا ضَرَوَاتَ كَضَرَاةِ الحمر » . قال
الأصمعي : يعنى نَدَى القوم ، لأنَّ الجزورَ إنما
تُنَحَّرُ عند جمع الناس .

وجَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ وَيَجْزِرُ جَزْرًا ، أى نَصَبَ .
والجزرُ : خلافُ المدِّ ، وهو رجوعُ الماءِ
إلى خلف .

[جسر]

الجِسْرُ : واحدُ الجُجُورِ التي يُعْبَرُ عليها ،
والجِسْرُ بالفتح : العظيم من الإبلِ وغيرها ؛
والأثنى جَسْرَةٌ . قال ابن مقبل :

(٧٨ — صحاح — ٢)

* هوجاء موضع رَحَلِهَا جَسْرٌ *
وجَسَرَ على كذا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَتَجَاسَرَ
عليه ، أى أقدم .
والجُسُورُ : المقدام .

[جسر]

جَسَرَ الصبح يَجْسُرُ جُسُورًا : انفلق .
واصطَبَحْنَا الجاشريَّة ، وهو شربُ يكون مع
الصبح . ولا يتصرف له فعل . وقال الفرزدق :
إذا ما شربنا الجاشريَّة لم نَبَلْ
أميراً وإن كان الأميرُ من الأزدِ
وأما الجاشريَّة التي في شعر الأعشى ^(١) ، فمعى
قبيلة من قبائل العرب .

قال الأصمعي : يقال أصبح بنو فلان جَسْرًا ،
إذا كانوا يبيتون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى
بيوتهم . قال الأخطل :

فسله ^(٢) الصبرُ من غَسَانٍ إذ حَضَرُوا
والحزنُ كيفَ قَرَأُ الغِلْمَةُ الجَسْرُ ^(٣)

قال : يقال جَسْرُنَا دَوَابَّنَا : أخرجنّاها إلى
الرعى نَجْسُرُهَا جَسْرًا بالإسكان ، ولا تَرُوح .

(١) لم يعرفه أيضاً صاحب اللسان . وهو قوله في ديوانه
ص ٤٧ :

قد كان في أهل كهفٍ إن هم قعدُوا

والجاشريَّة من يَسْعَى وينتَضِلُ

(٢) صوابه : « سله » .

(٣) الصبر والحزن : قيتان من غسان .

ونخلُ جَسْرَةٍ بالحِمْى ، أى مرعيَّة .
ويقال : به جَسْرَةٌ بالضم ، أى سعال أو خشونة
في الصدر .

وبعيرٌ جَسُورٌ : به سعالٌ حارٌّ . وقد جُسِرَ
يُجْسَرُ ، على ما لم يسمَّ فاعله . قال الشاعر ^(١) :
ربِّهم جَسْمَتُهُ في هواكم
وبعيرٍ منفهٍ تجسورِ
والجشِير ^(٢) : الجوالق الضخم . والجشِيرُ :
الوفضة .

وجَسِرَ الساحل بالكسر يَجْسِرُ جَسْرًا ،
إذا شَدُن طينته ويَبَسَ كالْحَجَرِ .
والجَشَرُ : وسخ الوطْب من اللبن . يقال
وطْبٌ بِشَرٍّ ، أى وسخ .

[جسر]

الْبَجَرُ : تَجْوُ كُلُّ ذاتِ مِخْلَبٍ من السباع .
وقد جَسَرَ يَجْجَرُ .
والمَجْجَرُ : الدبَر .

وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع ، لكثرة جَعْرِهَا . وإِنَّمَا
بُنِيَتْ على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث
والصفة الغالبة . ومعنى قولنا غالباً أنها غلبت على
الموصوف حتى صار يُعرَفُ بها كما يعرف باسمه .
وهى معدولة عن جَاعِرَةٍ . فإذا منع من الصرف

(١) هو حجر ، كما في اللسان .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الجسر » صوابه في
اللسان والقاموس .

بعلتين وجب البناء بثلاث ، لأنه ليس بعد منع
الصرف إلا منع الإعراب . وكذلك القول
في حَلَّاقٍ : اسم للمنية .

والجَاعِرَتَانِ : موضع الرقتين من اشتِ الحمار ،
وهو مَضْرِبُ الفرس بذنبه على فخذيه . وقال
الأصمعي : هَا حَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرِفَاتِ عَلَى
الْفَخْذَيْنِ . قال كعب بن زهير يصف الحمار والآن :
إذا مَا اسْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ

رَأَيْتَ الْجَاعِرَتِيهِ غُضُونَا

وبعضهم يجعل الجَاعِرَةَ حَلَقَةَ الدبر .

والجَعَارُ بكسر الجيم : حَبْلٌ يَشُدُّه السَّاقُ إِلَى
وَتِدٍ ثُمَّ يَشُدُّه فِي حَقْوِهِ إِذَا نَزَلَ الْبَئْرَ لثَلَاثِ يَمَاحٍ
فِيهَا . تقول منه : تَجَعَّرْتُ . وقال الرازي :

لَيْسَ الْجَعَارُ مَا نَعِي مِنَ الْقَدَرِ

وَإِنْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرٍّ

والجَعْرُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقَلِ ، وَهُوَ أَرْدَأُ التمر .

[جبر]

الْجَعْبَرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ . وَالْمَرْأَةُ جَعْبَرَةٌ .

قال الرازي^(١) :

يُمْسِنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا

[جعفر]

الْجَعْفَرِيُّ : الْفُظُّ الْغَلِيظُ .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً
غليظاً : جَعْفَرَةً ، بكسر الجيم .

[جعفر]

الْجَعْفَرُ : النهر الصغير .

وَجَعْفَرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَامِرٍ ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ
كَلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الْجَعْفَرَةُ .

[جفر]

الْجَفْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْ : مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ . وَالْأَثَى جَفْرَةٌ .

وَالْجَفْرُ : الْبُئْرُ الْوَاسِعَةُ لَمْ تَطْوُ . وَمِنْهُ جَفْرُ
الْهَبَاءِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِيَلَادِ عَطْفَانَ .

وَالْجَفْرَةُ بِالضَّمِّ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ ،
وَالْجَمْعُ جِفَارٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْجَوْفِ : جُفْرَةٌ .

وَفَرَسٌ مُجَفَّرٌ ، وَنَاقَةٌ مُجَفَّرَةٌ ، أَيْ عَظِيمَةٌ
الْجَفْرَةُ ، وَهِيَ وَسْطُهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةَ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلٌ

وَالْجِفَارُ أَيْضاً : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بِنَجْدٍ ، وَمِنْهُ
يَوْمُ الْجِفَارِ . قَالَ بَشَرٌ :

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَارِ

كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

أَي هَلَاكًا .

وَالْجَفِيرُ كَالْكِنَانَةِ ، أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ يَجْفُرُ بِالضَمِّ
جُفُورًا ، وذلك إذا كَثُرَ الضَّرَابُ حَتَّى حَسَرَ
وَانْقَطَعَ وَعَدَلَ عَنْهُ .

ويقال في الكَبَشِ : رَبَضُ ، ولا يقال جَفَرَ .
ومنه قيل : الصَّوْمُ بِجَفَرَةٍ ، أى مَقْطَعَةٌ
لِلنِّكَاحِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

وقد عارض الشِّعْرَى سَهِيلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيبُ هِجَانَ عَارِضِ الشَّوْلِ جَافِرُ
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَا .

ويقال : أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ ، أى تَرَكْتَهُ .
وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا : قَطَعْتُهُ وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ .

[جر]

الْجَمْرُ : جَمْعُ جَمْرَةٍ مِنَ النَّارِ .

وَالْجَمْرَةُ : أَلْفُ فَارِسٍ . يُقَالُ جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ .
وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمُّوا فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً وَلَمْ
يُحَالِفُوا غَيْرَهُمْ فَهُمْ جَمْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ :
بَنُو ضُبَّةَ بْنِ أَدَّ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو
لُؤَيٍّ بْنِ عَامِرٍ . فَطَفِئَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ : طَفِئَتْ ضُبَّةٌ
لَأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَابِ ، وَطَفِئَتْ بَنُو الْحَارِثِ لِأَنَّهَا
حَالَفَتْ مَذْحِجَ ، وَبَقِيَتْ لُؤَيٌّ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا
لَمْ تَحَالِفْ ،

ويقال : الْجَمَرَاتُ عَبَسٌ وَالْحَارِثُ وَضُبَّةٌ ،
وَهُمْ إِخْوَةٌ لِأُمِّ ، وذلك أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَمَنِ رَأَتْ

فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ ، فَتَزَوَّجَهَا
رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ
عَبْدِ الْمَدَّانِ ، وَهُمْ أَشْرَافُ الْيَمَنِ ؛ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ
ابْنِ رَيْثٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبَسًا ، وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ ؛
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَدَّ فَوَلَدَتْ لَهُ ضُبَّةً . فَجَمَرَتَانِ فِي مَضَرَ ،
وَجَمْرَةٌ فِي الْيَمَنِ .

والجمرة : واحدة جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ ، وَهِيَ ثَلَاثُ
جَمَرَاتٍ يُرْمَى بِالْجَمَارِ . والجمرة : الْحِصَاةُ .

وَالْمِجْمَرَةُ : واحدة الْمِجَامِرِ ، وَكَذَلِكَ الْمِجْمَرُ
وَالْمِجْمَرُ . فَبِالْكَسْرِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ
الْجَمْرُ ، وَبِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ لَهُ الْجَمْرُ . يُقَالُ : أَجْمَرْتُ
مِجْمَرًا . وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِالْوُجْهِينِ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِمِجْمَرٍ أَرْجَا

قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا^(١)

وَالْجَمَارُ : شَحْمُ النَّخْلِ . وَجَمَرْتُ النَّخْلَةَ :
قَطَعْتُ جُمَّارَهَا .

وَالْتَجْمِيرُ أَيْضًا : رَمَى الْجَمَارِ .

وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ : أَنْ تَحْبَسَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ
وَلَا تُقْلِعَهُمْ مِنَ الثَّغْرِ ، وَتَجْمَرُوا هُمْ ، أى تَحْبَسُوا .
ومنه التَّجْمِيرُ فِي الشَّعْرِ ، يُقَالُ : جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ
شَعْرَهَا ، إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَافِهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ . وَفِي

(١) الْبَيْتُ لِلْحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ ، يَصِفُ امْرَأَةً مَلَاذِمَةً
لِلطَّيِّبِ .

الحديث : « الضافر والملبد والمجمر عليهم
الخلق » .

وأَجَرَ البعيرُ : أسرع في سيره . ولا تقل
أَجَرَ بازأى . قال لبيد :

وإذا حرَّكتُ غَرْزِي أَجَرْتُ

أو قِرَائِي عَدُوَّ جَوْنٍ قد أَبْلَ

وأَجَرَ القومُ على الشيء : اجتمعوا عليه .

وهذا جَعِرُ القوم ، أى مجتمعهم .

وابنا جَعِرٍ : الليل والنهار ، سَمِياً بذلك للاجتماع

كما سَمِياً ابنا سَمِيرٍ لأنه يُسَمَّرُ فيهما .

وأما ابنُ جَعِيرٍ فالليلُ المظلم . قال الشاعر ^(١) :

نهارهم ظلمانٌ ضاحٍ وليلهم

وإن كانَ بدرأ ظلمة ابن جَعِيرٍ

والاستِجارُ : الاستنجاء بالأحجار .

وحافرُ مُجْمَرٍ ، أى صلب .

والمُجْمِرُ : اسم موضع . والمُجْمِرُ : جبل .

قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ المَجْمِرِ غُدُوَّةٌ

من السَّيْلِ والغُثَاءِ فُلْسَكَةٌ مِغْزَلٌ

[جهر]

مُجْمَرُ الحار ، إذا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَسْكُدِمَ ،

[جهر]

قال الأصمعي : المُجْمَرُ : الرملة المشرفة على

(١) هو عمرو بن أمّ

ما حولها ، وهى المجتمع . وفى حديث موسى بن
طلحة أنه شهد دَفَنَ رجلٍ فقال : « جَمَّهَرُوا قَبْرَهُ
جَمَّهَرَةً » ، أى اجمعوا عليه التراب ولا تطيئوه .
والجمهور ^(١) من الناس : جُلُهم .

وجمَّهَرَت عليه الخبر ، إذا أخبرت بطرفٍ
وكتمت الذى تريد .

[حور]

الجورُ : الميل عن القصد . يقال : جارَ عن
الطريق ، وجارَ عليه فى الحكم .

وجَوَّرَهُ تَجْوِيراً : نسبته إلى الجور .

وضربه فَجَوَّرَهُ ، أى صرعه ، مثل كَوَّرَهُ ،

فَتَجَوَّرَ . وقال رجلٌ من ربيعة الجوع :

قَقَلْنَا طَارِدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الغِبَارَ خَرِباً مُجَوَّراً

وجور : اسم بلد ، يذكَرُ ويؤنث .

والجارُ : الذى يُجَاوِرُكَ . تقول : جَاوَرْتُهُ

مُجَاوَرَةً وجَوَّاراً وجَوَّاراً ، والكسر أفصح .

ومُجَاوَرَةُ القومِ واجْتَوَرُوا بمعنى ، وإنما صَحَّحَتْ

الواد فى اجْتَوَرُوا لأنه فى معنى ما لا بدَّ له من أن

يُخْرَجَ على الأصل لسكون ما قبله ، وهو مُجَاوَرُوا ،

فَبَنَى عليه . ولو لم يكن معناها واحداً لاعتَلَّتْ .

(١) يضم الميم . وحكى المصباح فى شرح النفا أن
توما يفتحونها وهو غريب .

والمَجَاوِرَة : الاعتكاف في المسجد . وفي الحديث : « كان يُجَاوِرُ في العشر الأواخر » . وامرأة الرجل : جَارَتُهُ . قال الأعشى :
أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
كذلكِ أمورُ الناسِ غَادٍ وطَارِقَةٌ
والجَارُ : الذي أَجَرْتَهُ من أن يظلمه ظالم . قال الهذلي (١) :

وكنت إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي
واستَجَارَهُ من فلانٍ فَأَجَارَهُ منه .
وَأَجَارَهُ الله من العذاب : أَنْقَذَهُ .
وغيث جَوْرٌ ، مثال هَجَفٍ ، أى شديد
صوت الرعد . وبازِلٌ جَوْرٌ . قال الراجز :
زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا العُرُّ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجُرِّ
دَوْنِ عِكْمَى بَازِلِ جَوْرٍ
ثم شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ

[جهر]

رَأَيْتَهُ جَهْرَةً ، وكلته جهرة .
وَجَهَرْتُ البئرَ وَاجْتَهَرْتُهَا ، أى نَقَيْتُهَا
وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الحُمَاةِ . وهى بئرٌ مجهورة .
وقال :

(١) هو أبو جندب .

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
قال الأخفش : تقول العرب : جَهَرْتُ
الركبة ، إذا كان ماؤها قد غَطَى الطينَ فَتَقَى ذلك
حَتَّى يَظْهَرَ الماءُ وَيَصْفُو . قال : ومنه قوله تعالى :
﴿ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ ، أى عِيَانًا يَكْشِفُ
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

وَالْأَجْهَرُ : الذى لَا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .
يقال : كَبَشَ أَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ ، ونعجة جَهْرَاهُ .
قال أبو العيال الهذلى :

جَهْرَاهُ لَا تَأَلَوْ إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُفْنِنِنِي
وَجَهْرَنَاهُ الْأَرْضُ : سَلَكْنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .
وَجَهْرَنَاهُ بَنَى فَلَانٍ ، أى صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غَرَةٍ .
وحكى الفراء : جَهَرْتُ السِّقَاءَ : بَخَصْتُهُ .
ولبن جهيرٌ : لم يُمَذَّقْ بِمَاءٍ .
وَجَهَرَ بالقول : رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ ، وَجَهْوَرٌ .
وهو رجلٌ جَهْوَرِيٌّ الصوت ، وجهير الصوت
تقول منه : جَهَرَ الرجلُ بالضم .
وإِجْهَارُ الكلام : إِعْلَانُهُ .
ورجلٌ يَجْهَرُ بِكسر الميم ، إذا كان من عادته
أَنْ يَجْهَرَ بِكلامه .

والمَجَاهِرَةُ بالعداوة : المِبَادَاةُ بِهَا .
وَجَهَرْتُ الرجلَ وَاجْتَهَرْتُهُ ، إذا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ

العَرَّآةُ ؛ وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا كَثُرُوا فِي تَمِينِكَ
حِينَ رَأَيْتَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَأَنَّمَا زُهَاوُهُ إِمْرٌ جَهْرٌ
إِلَى وَرِزٍّ وَغَيْرِهِ إِذَا وَغَرٌ

وَرَجُلٌ جَهِيْزٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ (٢) ، أَيْ ذُو مَنْزِلٍ .
وَامْرَأَةٌ جَهِيْزَةٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ سَهَابَةً

وَالْعَتَقُ أَعْرَفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

وَمَا أَحْسَنَ جَهْرَ فُلَانٍ بِالضَّمِّ ، أَيْ مَا يُجْتَهَدُ

مِنْ هَيْئَتِهِ وَحَسَنِ مَنْظَرِهِ .

وَيَقَالُ : كَيْفَ جَهْرًاؤُكُمْ ، أَيْ جَمَاعَتُكُمْ .

وَالْجَوْهَرُ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ .

وَالْحُرُوفُ الْمَجْهُورَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ تِسْعَةٌ

عَشْرٌ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : ظِلٌّ قَوٌّ رَبَضٌ إِذْ غَزَا

جَنْدٌ مَطِيْعٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحُرُوفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ

أَشْبَحَ الْإِعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ وَمُنَعَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ

مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْإِعْتِمَادُ بِجَرِّ الصَّوْتِ .

[جبر]

قَوْلُهُمْ : جَبَرِ لَا آتِيكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : يَمِينٌ

لِلْعَرَبِ . وَمَعْنَاهَا حَقًّا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

أَجَلٌ جَبَرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيْعَتْ دَعَائِرُهُ

وَالْجَبَارُ : الصَّارُوجُ . قَالَ الْأَخْطَلُ

يَصِفُ بَيْتًا (٣) :

(١) هُوَ الْجَبَاجُ .

(٢) وَالْجَهْوَرَةُ .

(٣) شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ .

كَأَنَّمَا بَرَجَ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ
لُزٌّ بَطِينٌ وَآجَرٌ وَجَبَّارٌ
وَالْجَبَّارُ : حَرَارَةٌ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ جُوعٍ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَإِزْزِيْزٌ (٢)

وَكَذَلِكَ الْجَائِرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا

تَعْرِضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

فصل الحاء

[حبر]

الْحَبْرُ : الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ ، وَمَوْضِعُهُ الْمِحْبَرَةُ
بِالْكَسْرِ .

وَالْحَبْرُ أَيْضًا : الْأَثَرُ ، وَالْجَمْعُ حُبُورٌ ، عَنْ

يَعْقُوبَ . يُقَالُ : بِهِ حُبُورٌ ، أَيْ آثَارٌ . وَقَدْ أَجْبَرَ بِهِ

أَي تَرَكَ بِهِ أَثَرًا . وَأَنْشَدَ (٣) :

(١) التَّنْخُلُ ، وَقِيلَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٢) مَدْرَهُ فِي اللِّسَانِ :

* كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ *

(٣) لِلْمَصْبُوحِ بْنِ مَنظُورِ الْأَسَدِيِّ . وَبَدَأَ الْبَيْتَ :

وَمَا فَعَلْتُ بِكَ ذَاكَ حَتَّى تَرْكَبَهَا

تَقَلَّبَ رَأْسًا مِثْلَ جُفْعِي عَارِيَا

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِيَا

لقد أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ

بِحَسْمَى حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا

وفى الحديث : « يخرج رجلٌ من النار قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، قال الفراء : أى لونه وهيبته ، من قولهم : جاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار . وقال الأصمعيّ : هو الجمال والبهاء وأثر النعمة . يقال : فلانٌ حسن الحَبْرِ والسَبْرِ ، إذا كان جليلاً حسن الهيئة . قال ابن أحر (١) :

لبسنا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لَأَجَالٍ وَأَعْمَالٍ قُضِينَا

ويقال أيضاً : فلانٌ حسن الحَبْرِ والسَبْرِ ، بالفتح . وهذا كأنه مصدر قولك : حَبَرْتُهُ حَبْرًا ، إذا حَسَنْتُهُ . والأوّل اسم .

وتَحْبِيرُ الخطِّ والشعر وغيرهما : تمسينه .

قال الأصمعيّ : وكان يقال لطفيل الغنوى في الجاهلية مُحَبَّرًا ، لأنه كان يحسّن الشعر .

والحَبْرُ أيضاً : الحُبُورُ ، وهو السرور . يقال : حَبَرَهُ يُحَبِّرُهُ بالضم حَبْرًا وَحَبْرَةً . وقال الله تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ ، أى يُنعمون ويكرّمون ويسرون .

ورجلٌ يُحَبِّرُ : يفعلُ من الحُبُور .

والحَبْرُ والحَبْرُ : واحد أحبار اليهود .

(١) يذكّر الزمان .

وبالكسر أفصح ، لأنه يجمع على أفعالٍ دون الفُعُولِ . قال الفراء : هو حَبْرٌ بالكسر ، يقال ذلك للعالم وإمّا قيل كعبُ الحَبْرِ لمكان هذا الحَبْرِ الذى يُكْتَبُ به . قال : وذلك أنه كان صاحبَ كتب .

قال الأصمعيّ : لا أدري هو الحَبْرُ أو الحَبْرُ ، للرجل العالم ؟

وقال أبو عبيد : والذى عندي أنه الحَبْرُ بالفتح ، ومعناه العالم بِتَحْبِيرِ الكلام والعلم وتحسينه . قال : وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح .

والحَبَارُ (١) : الأثر . قال الرازي :

لا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال حميد بن ثور الأرقط (٢) :

ولم يَقلِّبْ أَرْضَهَا البَيَّطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا حَبَارُ

قال يعقوب : الجمع الحَبَارَاتُ .

والحَبِيرُ (٣) : لغام البعير . والحَبِيرُ : الحساب .

وثوبٌ حَبِيرٌ ، أى جديد .

وأَرْضٌ مُحَبَّرٌ : سريرة النبات حسنته .

(١) الحبار ، والحبار : الأثر .

(٢) كذا . والصواب « حميد الأرقط » كما فى اللسان .

(٣) ويقال بالحجة ، وما لثان .

والْحَبْرَةُ : مثال الْعِنَبَةِ : بُرْدُ يَمَانٍ ، والجمع حَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ .

والْحَبْرَةُ بكسر الحاء والباء : الْقَلْحُ في الأسنان ، والجمع بطرح الهاء في القياس .

وَأَمَّا اسمُ الْبَلَدِ فهو حَبْرٌ مشددة الراء . قال عبيد بن الأبرص :

فَعَرَدَةٌ فَقَقْنَا حَبْرٌ

ليس بها منهم عَرِيبٌ^(١)

وقد حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ تَحْبَرُ حَبْرًا ، مثال تعبت تتعبُ تعبًا ، أى قَلِحَتْ .

وَحَبِرَ الْجُرْحُ أَيْضًا حَبْرًا ، أى نُكِسَ وَغَفَرَ . قال الكسائي : أى بَرَأَ^(٢) وبقيت له آثارٌ .

وَالْحَبْرُ في قول العجاج :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ *

ويروى « الشَّبْر » ، من قولهم : حَبَرَنِي هَذَا الْأَمْرَ حَبْرًا ، أى سَرَرَنِي . وقد حَرَكَ الْبَاءَ فِيهَا وَأَصْلُهَا التَّسْكِينُ .

ومنه الْحَابُورُ ، وهو مجلسُ الْفُسَّاقِ .

وَالْحَبَارَى : طَائِرٌ ، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَثَى ، وَاحِدُهَا وَجَعُهَا سَوَاءٌ ، وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتُ فِي الْجَمْعِ حَبَارِيَاتٌ .

وفي المثل : « كُلُّ أَثَى تَحَبُّ وَلَدَهَا حَتَّى الْحُبَارَى^(١) » . وَإِنَّمَا خَصُّوا الْحُبَارَى لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ ، فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تَحَبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُ الطَّيْرَانُ .

وَأَلْفَهُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ ، وَإِنَّمَا بَنَى الْأَسْمَ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكْرَةٍ ، أَيْ لَا يُنَوَّنُ . وَحَكَى سِيبَوِيهٌ : مَا أَصَابَ مِنْهُ حَبْرٌ بَرًّا وَلَا تَبْرٌ بَرًّا وَلَا حَوْرٌ وَرًّا ، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .

ويقال : مَا فِي الَّذِي تَحَدَّثْنَا بِهِ حَبْرٌ بَرٌّ ، أَيْ شَيْءٌ .

[حَبْر]

الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ مِثْلُ الْبُحْرِ .

[حَجْر]

الْحَجْرُ بكسر الحاء وفتح الباء : الْفَلِيطُ . وَأُنْشِدَ الْأَحْمَرُ :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرٌ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبْرٌ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرِعٍ وَشَيْرٌ

وَاحْتَبَنَجَرَ ، أَيْ انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ .

(١) وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْحُبَارَى : حُبَيْرَى ، فَفَتَحُوا

الرَّاءَ ، وَحُبَيْرِيَّاتٌ .

(٧٩ — صِاح — ٢)

(١) أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

(٢) أَيْ بَرَأَ . فِي اللَّسَانِ وَالْمَخْطُومَةِ .

[جكر]

الحبوة كرى: رمل يضل فيه السالك . والحبوة كرى :
الداهية ، وكذلك الحبوة كرى .
وأثم حبوة كرى هي أعظم الدواهي . قال عمرو بن
أحمر الباهلي :

فلما غسا كليلي وأيقنت أنها

هي الأربى جاءت بأثم حبوة كرى^(١)

ويقال جمل حبوة كرى ، والألف زائدة بُني
الاسم عليها ، وليست للتأنيث ، لأنك تقول للأنثى :
حبوة كراة . وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول
هاء التأنيث عليها . وليست أيضاً للإلحاق ، لأنه
ليس له مثال من الأصول فيلحق به .

[حتر]

الحتر بالكسر : العطية اليسيرة ، وبالفتح
المصدر . تقول : حترت له شيئاً أحتر حتر^(٢) .
قال الأصمعي : فإذا قالوا أقل وأحتر قالوه
بالألف . قال الشنفرى :

وأثم عيال قد شهدت تقوتهم

إذا أطعمتهم أحترت وأقلت

وأحترت العقدة : أحكمها .

والختار : الكفاف . وكل ما أحاط بالشيء
واستدار به فهو ختاره وكفافه . والجمع حتر .

(١) الرواية : « بأثم حبوة كرى » .

(٢) حتر يحتر ، ويحتر ، حترًا .

يقال : حترت البيت حترًا ، وذلك إذا ارتفع
أسفل الخباء عن الأرض وقلص فوصلت به
ما يكون سترًا .

والحتره ، بالضم : الوكيرة . يقال : حتر لنا ،
أى وكّر لنا .

وما حترت اليوم شيئاً ، أى ما ذقت .

والحتره ، بالفتح : الرضة الواحدة .

[حتر]

يقال : حترت عينه بالكسر ، تحتر ، إذا
خرج فيها حب أحمر ، وهو بثر يخرج في الأجفان .
وحتر الدبس أيضاً : تحبب .

وحتر الجلد : يشر . قال الرازي :

* رأيت شيخاً حتر الملامج^(١) *

وهي ماحول الفم .

والحوترة : حشة الإنسان .

والحوائر : بطن من عبد القيس . قال المتلمس :

* نعم الحوائر إذ تساق لمعبد^(٢) *

وحنارة التبن : لغة في الحنالة .

(١) في اللسان :

* رأته شيخاً حتر الملامج *

بالهاء وهو تصحيف ، وصوابه بالميم في الجملة ١١١ : ٢ .
وملامح الإنسان : ماحول فيه مثل اللامح . قال الرازي :

* رأته شيخاً حتر الملامج *

وفي التاج بالهاء ، وهو تصحيف .

(٢) صدره :

* لن يرخص السوءات عن أحسابكم *

ويقال: أَحْزَرَ النخل، إذا تشقق طَلْعُه وكان
حُبُه كالحِزَاتِ الصغار قبل أن يصير خَصَلًا .

[حجر]

الحَجَرُ جمعه في القلة أَحْجَارٌ ، وفي الكثرة
حِجَارٌ وحِجَارَةٌ ، كقولك : جل وجمالة ، وذكر
وذِكارة ، وهو نادر .

وحَجَرٌ أيضاً : اسم رجل . ومنه أوسُ بن
حَجَرٍ الشاعر .

والحِجَرَانِ : الذهب والفضة .

والحِجْرُ ساكن : مصدر قولك حَجَرَ عليه
القاضي يَحْجُرُ حَجْرًا ، إذا منعه من التصرف
في ماله .

والحِجْرُ أيضاً : قِصْبَةُ اليمامة ، يذكَرُ ويؤنث .
وحَجَرُ الإنسان وحِجْرُهُ ، بالفتح والكسر ،
والجمع حُجُورٌ .

والْحِجْرُ : الحرام يكسر ويضم ويفتح ،
والكسر أفصح . وقرئُ بهنَّ قوله تعالى :
﴿ وَحَرِّثَ الْحِجْرَ ﴾ .

ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة
العذاب : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ ، أي حراماً محرماً ،
يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار
الدُّنْيَا لمن يخافونه في الشهر الحرام .

وحَجَرَةُ القوم : ناحية دارهم . وفي المثل :

« يَرُبُّ حَجْرَةٌ وَيَرْتَعِي وَسْطًا ^(١) » . والجمع
حَجَرَاتٌ وحَجَرٌ ، مثل جمرة وجر وجرات .
ويقال للرجل إذا كثرت ماله : انتشرت حَجَرَتُهُ .
والعرب تقول عند الأمر تُنْكَرُهُ : حُجْرًا
بالضم ، أي دفعًا . وهو استعاذة من الأمر .
قال الرازي :

قالت وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ

عَوْذُ رَبِّي مِنْكُمْ وحُجْرُ

وحُجْرٌ أيضاً : اسم رجل ، وهو حُجْرُ
الكِنْدِيِّ ، الذي يقال له آكل المُرَارِ . وحُجْرُ
ابن عدي الذي يقال له الأذْبَرُ . ويحوز حُجْرُ ،
مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ يَغْرِ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُهُ

مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وحُجْرُ

يعني حُجْرُ بن نَعْمَان بن الحارث بن أَبِي شَمِير
الْفَسَّانِي .

والْحِجْرَةُ : حَظِيرَةُ الْإِبِلِ ؛ ومنه حُجْرَةُ الدار .
تقول : احْتَجَرْتُ حِجْرَةً ، أي اتخذتها . والجمع
حِجْرٌ مثل غُرْفَةٍ وغُرْفٍ ، وحُجَرَاتٌ بضم الجيم .
والْحِجْرُ : العقل . قال الله تعالى : ﴿ هَلْ فِي
ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ . والحِجْرُ أيضاً : حِجْرُ
الكعبة ، وهو ماحواه الحطيم المداير بالبيت
جانب الشمال .

(١) ويروى : « يرمي وسطا ويربض حجرة » .

ويقال : حَجَّرَ القمر ، إذا استدارَ بَحْطٍ دقيقٍ
من غير أن يَغْلُظَ ، وكذلك إذا صارت حوله
دائرة في النِّيم .

والتَّحْجِيرُ أيضاً : أن تَسِمَ حولَ عَيْنِ البعير
بمِسمٍ مستدير .

وَمُحَجَّرٌ بالتشديد : اسمُ موضع ، والأصمعيُّ
يقوله بكسر الجيم ، وغيره يفتح .

وَحَجَّارٌ بالتشديد : اسم رجلٍ من بكر
ابن وائل .

وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ : الحلقوم ، بزيادة
النون .

[حدر]

الحَادِرُ من الرجال : المجتمع انطلق ، عن
الأصمعيِّ . تقول منه : حَدَرَ بالضم يَحْدُرُ حَدَرًا .
وعين حَدَرَةٌ ، أى مكتنزة صُلْبَةً . قال
امرؤ القيس :

وعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ
شُقَّتْ مَا قِيبَهَا مِنْ أُخْرٍ
وناقةٌ حَادِرَةٌ العينين ، إذا امتلأتا .

وَالْحُدَرَةُ من الإبل بالضم : نَحْوُ الصِّرْمَةِ .
وَالْحَادُورُ : القُرْطُ ، في قول الشاعر (١) :

(١) هو أبو النجم الجلي يصف امرأة .

وَكُلُّ مَا حَجَرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ .
وَالْحِجْرُ : منازلُ ثَمُودَ ناحية الشام ، عند
وادي القرى . قال الله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

وَالْحِجْرُ أيضاً : الأثني من الخليل .

وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجُورُ : مَا يَمْسُكُ الْمَاءُ مِنْ شَفَةِ
الوادي . وهو فاعولٌ من الْحَجَرِ ، وهو المنعُ .
وجمع الحاجرِ حُجْرَانٌ ، مثل حائرٍ وحُورَانٍ ،
وشابٍ وشُبَّانٍ .

وَالْمَحْجِرُ ، مثال المَجْلِسِ : الحديقة . قال
ليد :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ (١)

وَمَحْجِرُ الْعَيْنِ أيضاً : ما يبدو من النِّقَابِ .

وَالْمَحْجَرُ بالفتح : ما حَوْلَ الْقَرْيَةِ ، وَمِنْهُ
تَحَاجِرُ أَقْيَالِ الْيَمَنِ ، وَهِيَ الْأَتْحَامُ ، كَانَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِمًى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ .

وَالْمَحْجَرُ أيضاً : الْحِجْرُ ، وَهُوَ الْحَرَامُ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا

وَلَمْ يَثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ

(١) جرشيّة : ناقة منسوبة إلى جرش . ، وهو موضع
باليمن . مقطورة : مطلية بالقطران . علكوم : ضخمة .

والانحدارُ : الانهباط . نقول : انحدرتُ
إلى البصرة . والموضع مُنحدَرٌ .
وتحدَّرَ الدمعُ ، أى تنزَّلَ .
والحنْدُرُ والحنْدُورُ والحنْدُورَةُ : الحَدَقَةُ .
يقال : هو على حُنْدُرٍ عينه وحنْدُورٍ عينه وحنْدُورَةٍ
عينه ، إذا كان يستنقله ولا يقدرُ أن ينظرَ إليه ،
بُنْضًا .

قال الفراء : يقال جعلته على حِنْدِيرَةٍ عيني ،
وحنْدُورَةٍ عيني ، إذا جعلته نُعْصَبَ عَيْنِكَ .

وحَدْرَاءُ : اسمُ امرأةٍ .
والْحَيْدَرَةُ : الأسد . وقال على رضى الله عنه :
* أنا الذى سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً ^(١) *
لأنَّ أُمَّه فاطمة بنتَ أسيدٍ لما ولدته وأبو طالبٍ
غائبٌ سَمَّتهُ أسدًا باسمِ أبيها ، فلما قدِمَ أبو طالبٍ
كره هذا الاسمَ فسَمَّاهُ عليًا .

[حذبر]

الحِدْبَارُ من النوق : الضامرة ، التى قد يَبْسِرَ
لحمُها من الهزالِ وبتت حَرَاقِفُها . يقال : ناقةٌ
حِدْبَارٌ وحِدْبِيرٌ ، ونوق حِدَايِرٌ .

(١) بعده :

كَلَيْشٍ غَابَاتٍ غَلِيظٍ الْقَصْرَةِ
أَضْرَبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَفَرَةِ
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

* بَائِنَةُ الْمَسْكَبِ مِنْ حَادُورِهَا ^(٢) *

والْحَدَرُ : مثل الصَّبَبِ ، وهو ما انحدَرَ من
الأرض . يقال : كَانَمَا يَنْحَطُ فِي حَدَرٍ .

والْحَدُورُ : الهَبُوطُ ، وهو المكان تنحدر
منه . والْحَدُورُ بالضم : فَعْلُكَ .

وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ أَحْدَرُهَا حَدْرًا ، إذا أَرسلتها
إلى أسفل . ولا يقال أَحْدَرْتُهَا .

وَحَدَرْتَهُمُ السَّنَةَ ، أى حَطَّتهم وجاءت بهم
حُدُورًا ^(١) .

وَحَدَرَ جِلْدَ الرَّجْلِ يَحْدُرُ حُدُورًا ، أى وَرَمَ
من الضرب . وَحَدَرْتُهُ أَنَا حَدْرًا ، يَتَعَدَّى
ولا يَتَعَدَّى . وَأَحْدَرْتُهُ أَيْضًا .

وَانْحَدَرَ جِلْدُهُ : تَوَرَّمَ .
وَأَحْدَرَ ثَوْبَهُ ، أى كَفَّهْ ، وكذلك إذا قَتَلَ
أَطْرَافَ هُدْبِهِ كما يَفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ .
وَحَدَرَ فِي قِرَاءَتِهِ وَفِي أَذَانِهِ يَحْدُرُ حَدْرًا ، أى
أَسْرَعَ .

وَحَيٌّ ذُو حُدُورَةٍ ، أى ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ .

(١) قبله :

* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَحْصِيرِهَا *

وبعده :

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فِي سُفُورِهَا
فَضْلُهَا الْخَالِقُ فِي تَصْوِيرِهَا

(٢) وفي اللسان . « وحدرتهم السنة تحدرهم : جاءت
هم إلى الحضر » .

[حذر]

الحَذَرُ والحِذَرُ : التَحَرُّزُ .

وقد حَذَرْتُ الشَّيْءَ أَخَذَرُهُ حَذَرًا .

ورجل حَذِرٌ وحَذَرٌ^(١) ، أى متيقِّظٌ مُتَحَرِّزٌ ، والجمع حَذِرُونَ وحَذَارَى وحَذِرُونَ .

وأشدَّ سببويه في تعدُّيه :

حَذِرٌ أموراً لا تُخَافُ وآمِنٌ

ما ليس مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ

وهذا نادر لأنَّ النعت إذا جاء على فِعْلٍ

لا يتعدَّى إلى مفعولٍ .

والتَحْذِيرُ : التَّخْوِيفُ .

والحِذَارُ : المُحَاذَرَةُ .

وقولهم : إِنَّهُ لَا بَنُ أَخَذَارٍ ، أى لَا بَنُ حَزْمٍ

وحَذِرٍ .

وحَذَارٍ ، مثل قَطَامٍ ، بمعنى اخَذَرُ .

وقال الشاعر^(٢) :* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ^(٣) *

والمَحْذُورَةُ : الفَرْعُ بعينه . وقرئ : ﴿ وَإِنَّا

لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾

أَيْضًا بضم الذال ، حكاه الأخفش . ومعنى

حَازِرُونَ : مُتَاهِبُونَ . ومعنى حَذِرُونَ : خَائِفُونَ .

والحِذْرِيَّةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْحِذَارَى .

وتسمَّى إحدى حَرَّتَيْ بَنِي سُلَيْمٍ : الحِذْرِيَّةُ .

وَنَفْسَ الدِّيكِ حِذْرِيَّتُهُ ، أَيْ عِفْرِيَّتُهُ .

ورجلٌ حِذْرِيَانٌ : شَدِيدُ الْفَزَعِ وَالْحَذَرِ .

وَأَبُو مَحْذُورَةَ : أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ^(١) ، مُؤَذِّنٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[حذر]

حَذَافِيرُ الشَّيْءِ : أَعَالِيهِ وَنَوَاحِيهِ . يُقَالُ : أُعْطَاهُ

الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا ، أَيْ بِأَسْرَافِهَا ، الْوَاحِدُ حِذْفَارٌ .

[حرر]

الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ .

وَالْحَرَارَةُ : ضِدُّ الْبُرُودَةِ .

وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ نَخْرَةٍ

كَأَنَّهَا أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ . وَالْجَمْعُ الْحِرَارُ وَالْحَرَاتُ ،

وَرَبَّمَا جَمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقِيلَ حَرُونٌ ، كَمَا قَالُوا

أَرْضُونَ ؛ وَإِحْرُونٌ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ جَمَعَ إِحْرَةً .

قال الراجز^(٢) :

(١) في القاموس : « سَمُرَةُ بْنُ مَعْيَرٍ » . وفي اللسان

كما هنا ، وزاد : « أَحَدُ بَنِي جُمَحٍ » .

(٢) هو زَيْدُ بْنُ عَنَابِيَةَ التَّمِيمِيُّ .

(١) أَيْ بضم الذال .

(٢) هُوَ أَبُو النُّجَيْمِ .

(٣) بِمِثْلِهِ :

* أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ *

والْحُرُّ بالضم : خلاف العبد .
وَحُرُّ الرمل وَحُرُّ الدار : وسطها . وَحُرُّ
الوجه : ما بدا من الوجنة . يقال : لطمه على
حُرِّ وجهه .

والْحَرَّانِ : الحُرُّ وأبْنَى ، وهما أخوان . وأنشد
الأصمعيُّ للمنخل^(١) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْحُرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا^(٢)

والْحُرُّ : فرخ الحمامة ، وولد الطَّبْيَةِ ، وولد
الحَيَةِ أيضا . قال الطِّرِمَاح^(٣) :

مَنْطُورٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
كَانَطُوءِ الْحُرِّ بَيْنَ السِّلَامِ
وساق حُرٍّ : ذكر القماري .

وَأَحْرَارُ البقول : مايؤكل غير مطبوخ .
ويقال أيضا : ما هذا منك بِحُرٍّ ، أى بحسنٍ
ولا جميل . قال طرفة :

(١) وفي اللسان : « المنخل اليشكري » ، سوابه
« المنخل اليشكري » ، وهو من شعراء الحماسة . وقد أورد
صاحب اللسان قصة المنخل اليشكري مع النعمان .
(٢) بعده :

فَإِنْ لَمْ تَتَّأَرَا لِي مِنْ عِكَبٍ
فَلَا أَرَوَيْتُمَا أَبَدًا صَدِيًّا
يطوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ
ويطعن بالصُّمْلَةِ فِي قَفِيَّا
(٣) يصف صيادا .

لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ^(١)
وَالْخَمْسُ قَدْ جَسَمَنَكَ الْأَمْرَيْنِ^(٢)
ونيشل بن حَرَّى^(٣) .

وَبِعِيرِ حَرَّى : يرعى في الحرَّة .
والْحِرَّة بالكسر : العطش . ومنه قولهم :
« أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » ، إذا عطش في
يوم بارد . ويقال : إنما كسروا الحِرَّةَ لِمَكَانِ الْقِرَّةِ .
وَالْحَرَّانُ : العطشان ، والأثنى حَرَّى ، مثل
عطشى . وَالْحِرَارُ : العطاش .

وَحَرَّانُ : بلدٌ بالجزيرة ، يقال : إِنَّ حَرَّانَ
بَنَاهَا هَارَانُ بْنُ لُوطَ ، وبها سُمِّيَتْ . فعلى هذا
الاسمُ معرَّبٌ وليس بعربيٍّ محض . هذا إن كان
فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَعْلَالًا فهو
من باب النون .

(١) أراد بالخمسة الخمسة . انظر قصة الرجز في
اللسان . وقوله :

إِن أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ
لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّينَ
وَقَيْسَ عِيْلَانَ الْهُوَازِيَّينَ
وَابْنَ نَمِيرٍ فِي سَرَاةِ الْكِندِيِّينَ
وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ
وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِيَّينَ
قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفْرِيَّينَ

(٢) بعده :

جَزْرًا إِلَى الْكَوْفَةِ مِنْ قِنَسَرِيْنَ

(٣) هو أحد الشعراء .

لا يكن حُبكِ داء قاتلاً^(١)

ليسَ هذا منك مآوئَ بحرٍ
والحرّةُ : الكريمة . يقال : ناقة حرّة .
وسحابة حرّة ، أى كثيرة المطر . قال عنترة :
جادت عليها كل بكرٍ حرّة
فتركن كل قرارة كالدرهم^(٢)
والحرّة : خلاف الأمة .

وحرّة الذفرى : موضع بحال القرط منها .
وطين حرّ : لا رمل فيه . ورملة حرّة ،
أى لا طين فيها ، والجمع حرائر .

وقولهم : باتت فلانة بليلة حرّة ، إذا لم
يقدر عليها على اقتضاها . قال النابغة :

شمس موانع كل ليلة حرّة
يُخلفن ظنّ الفاحش المغيار
فإن اقتضاها ففى بليلة شيباء .

والحريرة : واحدة الحرير من الثياب .
والحريرة : دقيق يطبخ بلبن .

والحرير : المحرور الذى تداخلته حرارة
الغيظ وغيره . قال الشاعر^(٣) :

خرجن حريات وأبدن مجلدا
وجالت عليهن المكتبة الصفر

ويقال : إنى لأجد لهذا الطعام حرورة^(١)
فى فى ، أى حرارة ولذعا .
وحروراء : اسم قرية ، يمد ويقصر ، نسبت
إليها الحرورية من الخوارج ، لأنه كان أول
مجمعهم بها وتحكيمهم منها . يقال : حرورى بين
الحرورية .

والحرور : الريح الحارة ، وهى بالليل كالسوم
بالنهار . وقال أبو عبيدة : الحرور بالليل وقد تكون
بالنهار ، والسوم بالنهار وقد تكون بالليل . قال
العجاج :

ونسجت لوامع^(٢) الحرور
سبائبا كسرق الحرير
وحرّ العبد يحرّ حرارا^(٣) . قال الشاعر :

* وما ردّ من بعد الحرار عتيق^(٤) *
وحرّ الرجل يحرّ حرّة ، من حرّة الأصل .
وحرّ الرجل يحرّ حرّة : عطش ، فهذه الثلاثة
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل .

وأما حرّ النهار ففيه لغتان ، تقول : حرّرت

(١) فى اللسان : « حروة » .

(٢) فى اللسان : « لوافع » .

وقبل البيت :

فلو أنك فى يوم الرّخاء سألتنى

فراقك لم أبخل وأنت صديق

(٣) وحرارة ، وحرية ، وسحرورة ، وسحرورية .

(٤) صدره :

* فما ردّ تزويج عليه شهادة *

(١) يروى : « داء داخلا » .

(٢) سبق برواية أخرى فى (نرد) .

(٣) الفرزدق .

يا يوم بالفتح ، وحَزِرَتْ بالكسر ، فانت تَحَزُّ
وتَحْزُ وتَحِزُّ ، حَرًّا وحَرَارَةً وخُرُورًا .
وأَحْرَّ النهارُ : لغةٌ فيه سمعها الكسائي .
وأَحْرَّ الرجلُ فهو نَحِزٌّ ، أى صارت إبله
حَرَارًا ، أى عطاشًا .
وحكى القراء : رجلٌ حَرٌّ بين الحَرُورِيَّةِ .
وتَحْزِيرُ الكتابِ وغيره : تقويمه . وتَحْزِيرُ
الرقبة : عِيقُها . وتَحْزِيرُ الولد : أن تَفْرِده لطاعة الله
وخدمة المسجد .

واستَحْزَرَ القتلَ وحَرَّ ، بمعنى ، أى اشتد .

[حزر]

الحَزْرُ : التقدير والخرصُ . تقول : حَزَرْتُ
الشيءَ أَحْزِرُهُ وَأَحْزِرُهُ .

والخَازِرُ : الخارص . والحَازِرُ : اللبن الحامض .
وقد حَزَرَ اللبنُ والبيدُ ، أى خَمَضَ .

وحَزَرَةُ المالِ : خياره . يقال : هذا حَزَرُهُ
نَفْسِي ، أى خيرُ ما عِنْدِي . والجمع حَزَرَاتٌ
بالتحريك . وفي الحديث : « لا تأخذُ من حَزَرَاتِ
أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا » ، يعنى فى الصدقة . قال الراجز :

* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ *

أى هى مما تودُّها النفس . وقال آخر :

* وحَزَرَةُ القلبِ خيارُ المالِ *

والحَزَاوِرُ : الروابى الصغار ، الواحدة حَزْوَرَةٌ ،

وهى تلُّ صغير .

والحَزْوَرُ أيضًا : الغلامُ إذا اشتدَّ وقوى
وخدم . قال يعقوب : هو الذى قد كاد يُدْرِك ولم
بِفَعْلٍ . وقال الراجز :

لن تَعْدَمَ المطيُّ مِنَّا مِسْفَرًا^(١)

شَيْخًا بِجَالًا وغلَامًا حَزْوَرًا

وكذلك الحَزْوَرُ بتشديد الواو ، والجمع
الحَزَاوِرَةُ .

وحَزِيرَانُ بالروميَّة : اسم شهرٍ قبل تَمُوزَ .

[حسر]

حَسَرْتُ كُفِّي عن ذراعى أَحْسِرُهُ حَسْرًا :
كشفت .

والحَاسِرُ : الذى لا مِغْفَرَ له^(٢) ولا دِرْعَ .

والأَنْحِسَارُ : الانكشاف .

والمَحْسَرَةُ : الكِنْسَةُ .

وحَسَرَ البعيرُ يَحْسِرُ حُسُورًا : أعيا . واستَحْسَرَ
وتَحَسَّرَ مثله . وحَسَرْتُهُ أنا حَسْرًا ، يتعدَّى
ولا يتعدَّى ، وَأَحْسَرْتُهُ أيضًا ، فهو حَسِيرٌ ، والجمع
حَسَرَى ، مثل قتيلٍ وقتلى .

وحَسَرَ بصره يَحْسِرُ حُسُورًا ، أى كَلَّ
وانقطع نظره من طولِ مَدَى وما أشبه ذلك ، فهو
حَسِيرٌ وَحُسُورٌ أيضًا . قال قيسُ بن خويلد
الهُذَلِيُّ يصف ناقة :

(١) لى اللسان : « لن يَعمَدَ المطيُّ مِنِّي » .

(٢) فى المخطوطة : « لا مِغْفَرَ عليه » .

لها أذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْيَخٍ إِذَا مَا صَفِرَ
والحشرُ من القُدْذِ : مَا لَطَفَ .

وَسِنَانٌ حَشْرٌ : دَقِيقٌ . وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا .
وَحَكَى الْأَخْفَشِ : سَهَمَ حَشْرٌ وَسَهَامٌ حَشْرٌ ، كَمَا
قَالُوا : جَوْنٌ وَجُونٌ ، وَوَرْدٌ وَوَرْدٌ ، وَطُطٌّ وَطُطٌّ .
وَالْحَشْرَةُ بِالْتَحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشَرَاتِ ،
وَهِيَ صَغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ .

وَحَشَرْتُ النَّاسَ أَخْشِرُهُمْ وَأَخْشَرُهُمْ حَشْرًا :
جَعَلْتُهُمْ ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشْرِ . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ
حُشِرَتْ ﴾ ، قَالَ : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا .

وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ ، أَيْ أَهْلَكَتِهِ .
وَالْمَحْشَرُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ .
وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَقَالَ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ،
وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ
النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ ، وَالْعَاقِبُ » .
وَالْحَشْوَرُ مِثَالُ الْجَرْوَلِ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ .
يُقَالُ : فَرَسٌ حَشْوَرٌ ، وَالْأُتَى حَشْوَرَةٌ .

[حشر]

حَصْرُهُ يَحْصُرُهُ حَصْرًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ
وَأَحَاطَ بِهِ .

إِنَّ الْحَسِيرَ^(١) بِهَا دَاءٌ مُحَامِرُهَا
فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنِ مَحْسُورٌ
نَصَبَ شَطَرَهَا عَلَى الظَّرْفِ ، أَيْ نَحَوَهَا .
وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْمَحْسَرِ ، أَيْ كَرِيمُ الْخَبَرِ .
وَالْحَسْرَةُ : أَشَدُّ التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ .
تَقُولُ مِنْهُ : حَسِرَ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسَرُ
حَسْرًا وَحَسْرَةً ، فَهُوَ حَسِيرٌ . وَحَسَرْتُ غَيْرِي
تَحْسِيرًا .

وَحَسَرَتِ الطَّيْرُ تَحْسِيرًا : سَقَطَ رِيشُهَا .
وَالْتَحَسَّرَ : التَّلَهَّفَ . وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ ،
أَيْ سَقَطَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ ، أَيْ مُؤَذَى . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ^(٢) » ، أَيْ مُحَقَّرُونَ .
وَبَطْنُ مُحَسَّرٍ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ يَمِينِي .

[حشر]

ابْنُ السَّكَيْتِ : أُذُنٌ حَشْرٌ ، أَيْ لَطِيفَةٌ كَأَنَّهَا
حُشِرَتْ حَشْرًا ، أَيْ بُرِيتَ وَحُدِّدَتْ . وَكَذَلِكَ
غَيْرُهَا . وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، لَا يَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْمَعُ ، لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ ،
وَمَاءٌ سَكَبٌ . وَقَدْ قِيلَ : أُذُنٌ حَشْرَةٌ . قَالَ النَّمْرُ
ابْنُ تَوْلَبٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّ الْعَسِيرَ » .

(٢) هُوَ حَدِيثٌ : « يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى
أَمِيرَ الْمَصَبِ ، أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مَقْصُونُونَ عَنْ أَبْوَابِ
الْطُّلُوعِ وَبِمَا لَسَ الْمُلُوكِ ، يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ
قَرَعَ الْحَرِيفَ ، يَوْرَثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَارِبَهَا » .

الْحَصِيرُ : الضيقُ البخيل . وَالْحَصِيرُ :
الْبَارِيَّةُ .

وَالْحَصِيرُ : الْجَنْبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرْسِ
مَعْتَرِضًا فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ .

وَالْحَصِيرُ : الْمَلَأُ ، لِأَنَّهُ مُحْجُوبٌ . قَالَ لَيْدٌ :
وَقَاقِمٍ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ
جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

وَيُرْوَى : « وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ » عَلَى أَنْ
يَكُونُ غُلْبٌ بَدَلًا مِنْ مَقَامَةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَرَبَّ
غُلْبِ الرِّقَابِ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ : « لَدَى
طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ » ، أَيْ عِنْدَ طَرَفِ الْبِسَاطِ
لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

وَالْحَصِيرُ : الْحَبْسُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .
وَالْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ ، وَهُوَ الْجَرَيْنُ .

وَالْحِصَارُ^(١) : وَسَادَةٌ تُتَلَقَّى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ
مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا
فَيُجْعَلُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ . تَقُولُ مِنْهُ : احْتَصَرْتُ
الْبَعِيرَ .

وَالْحَصَرُ : الْعَيْثُ . يُقَالُ : حَصَرَ الرَّجُلُ
يَحْصَرُ حَصْرًا ، مِثْلُ تَعَبٍ تَعَبًا . وَالْحَصَرُ أَيْضًا :

ضَيْقُ الصَّدْرِ . يُقَالُ حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ، أَيْ ضَاقَتْ .
قَالَ لَيْدٌ :

أَسْهَلْتُ^(١) وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءٍ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا^(٢)
أَيْ تَضِيقُ صُدُورَهُمْ مِنْ طَوْلِ هَذِهِ النَّخْلَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ جَاهِدُوهُمْ حَتَّى
صُدُورُهُمْ ﴾ . فَأَجَازَ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ أَنْ يَكُونَ
لِلْمَاضِي حَالًا ، وَلَمْ يَجُوزْهُ سَيَبُوهُ إِلَّا مَعَ قَدْ .
وَجَعَلَ : ﴿ حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ﴾ عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ
عَلَيْهِمْ .

وَحَصَرَ أَيْضًا بِمَعْنَى بَخِلَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ : شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصَرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ ، أَيْ بَخِلَ .
وَكُلُّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ
حَصَرَ عَنْهُ . وَلِهَذَا قِيلَ : حَصَرَ فِي الْقِرَاءَةِ ،
وَحَصَرَ عَنْ أَهْلِهِ .

وَالْحَصَرُ : الْكُتُومُ لِلسَّرِّ . قَالَ جَرِيرٌ :
وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا
حَصْرًا بَسْرُكُ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا
وَالْحَصُورُ : النَّاqَةُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ . تَقُولُ
مِنْهُ : حَصَرَتِ النَّاقَةُ بِالْفَتْحِ وَأَحْصَرَتْ .
وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَالْحَصُورُ :
الضَّيْقُ الْبَخِيلُ ، مِثْلُ الْحَصِيرِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَعْرَضْتُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « صَرَامَا » . وَالصَّارِمُ وَالْجَارِمُ بِمَعْنَى ،
وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ التَّمْرَ مِنَ النَّخْلِ .

(١) وَالْمَحْصَرَةُ أَيْضًا ، بِكسْرِ الْمِيمِ .

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادِمِي
لا بالحضورِ ولا فيها بسوَارِ
والحُضْرُ بالضم : اعتقال البطن . تقول منه :
حُصِرَ الرجل وأُحْصِرَ على ما لم يسمَّ فاعله .
قال ابن السكيت : أُحْصِرَهُ المرضُ ، إذا
منعه من السفر أو من حاجة يريد بها . قال الله تعالى :
﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾ . قال : وقد حَصَرَهُ العدوُّ
يَحْصُرُونَهُ ، إذا ضيقوا عليه وأحاطوا به . وحَاصِرُهُ
مُحَاصِرَةٌ وحِصَارٌ .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرجلَ فهو محصورٌ ،
أى حَبَسْتُهُ . قال : وأُحْصِرَنِي بولي وأُحْصِرَنِي
مَرَضِي ، أى جعلني أُحْصِرُ نفسي .
وقال أبو عمرو الشيباني : حَصَرَنِي الشئُ
وأُحْصِرَنِي ، أى حَبَسَنِي .

[حضر]

حَصْرَةُ الرجل : قُرْبُهُ وفِئَاؤُهُ .
والحَصْرُ : بلدٌ يَزَاءُ مَسْكَنُ .
ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَصْرَةِ فلانٍ وبِمَحْضَرٍ من
فلان ، أى بمشهدٍ منه .
وحكى يعقوبُ : كَلَّمْتُهُ بِحَضَرٍ فلان ،
بالتحريك .

والحَضَرُ أيضاً : خلاف البدو .
والْحَضَرُ : السَّجِلُ ، والحضر : المرجع إلى المياه .

وفلان حَسَنُ المَحْضَرِ ، إذا كان ممن يذكر
الغائب بخير . يقال : فلان حسن الحِصْرَةِ
والْحَصْرَةِ .

وكَلَّمْتُهُ بِحَصْرَةِ فلان وحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ .
والْحُضْرُ بالضم : العدوُّ . يقال : أُحْضَرَ
الفرسُ إحْضاراً واحتَضَرَ ، أى عدا . واستَحْضَرْتُهُ
أعديته . وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ ، أى كثير العدو .
ولا يقال مُحْضَرٌ ، وهو من النوادر .

والْحَاضِرُ : خلاف البادى . والحَاضِرَةُ :
خلاف البادية ، وهى المدن والقرى والريف .
والبادية خلاف ذلك . يقال : فلان من أهل
الحَاضِرَةِ وفلان من أهل البادية ، وفلان حَضَرِيٌّ
وفلان بدويٌّ .

والْحَاضِرُ : الحىُّ العظيم . يقال : حَاضِرُ
طَيْئٍ . وهو جمع ، كما يقال سامِرٌ للسمار ، وحَاجٌ
للحُجَّاج . قال حسان :

لنا حَاضِرٌ فَعَمَّ وبادٍ كَأَنَّهُ
قطِينُ الإلهِ عِزَّةً وَتَكْرُماً
وفلان حَاضِرٌ بموضع كذا ، أى مقيمٌ به .
ويقال : على الماء حَاضِرٌ .
وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَرُوا المياه ،
ومَحَاضِرٌ . قال لبيد :

فلا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا
بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا^(١)
أى سودها وبيضاها . ورواه أبو عمرو :
« شِيمُهَا » وهما بمعنى ، الواحد أشيم .
ويقال : ناقة حِضَارٌ ، إذا جمعت قوَّةً ورِحْلَةً ،
أى جَوْدَةً سِير .
والحِضَارَةُ : الإقامة فى الحَضَر ، عن أبي زيد .
وكان الأصمى يقول : الحَضَارَةُ بِالْفَتْح . قال
القطامى :

ومن تكن الحَضَارَةُ أعجبت
فأى رجالٍ باديةٍ تَرَانَا
والْحَضُورُ : نقيض النِّبْيَةِ . وقد حَضَرَ الرجل
حُضُورًا ، وأَحْضَرَهُ غيره . وحكى الفراء حَضِرَ
بالكسر ، لغة فيه . يقال : حَضِرَتِ القاضى اليومَ
امرأةٌ . قال : وأنشدنا أبو ترَوانَ العُكْلَى لجرير
على هذه اللغة :

ما من جفانا إذا حاجتنا حَضِرَتْ
كمن لنا عنده التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ
قال : وكلُّهم يقول : يَحْضُرُ بالضم .
ورجلٌ حَضِرٌ : لا يصلح للسفر .
والمُحْتَضِرُ : الذى يأتى الحَضَرَ ، وهو
خلاف البادى .

(١) فى المطبوعة الأولى : « شُومُهَا » بالهمز ، تحريف .
قال فى اللسان : « والنوم بلا همز : جمع أشيم » .

* وعلى المياهِ حَضِرٌ وخيامٌ^(١) *
وحَضَرَةٌ ، مثل كافر وكفرة .
وحَضَارٍ ، مثل قطام : نَجْمٌ . يقال : « حَضَارٍ
وَالْوَزْنُ مُخْلِفَان » ، وهما نِجَانٌ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ
فِيُحْلَفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ لِلشَّبَه .
والْحَضِيرَةُ : الأربعة والخمسة يَفْزُونَ . قالت
سَلَمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :
يَرِدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ
وَالْجَمْعُ الْحَضَارِيُّ . قال الهذلى :
رجالٌ حروبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ
مِنَ الدَّارِ لَا تَأْتِي^(٢) عَلَيْهَا الْحَضَارِيُّ
وَالْحَضِيرَةُ : ما اجتمع فى الجُرحِ مِنَ الْمِدَّةِ ،
وفى السَّلَاةِ مِنَ السُّخْدِ . يقال : أَلْقَتِ الشَّاةُ
حَضِيرَتَهَا ، وهى ما تلقى بعد الولدِ مِنَ السُّخْدِ^(٣)
والتقى .

وحَاضِرَتُهُ : جَائِئَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وهو
كالمبالغة والمكاثرة .
وحَاضِرَتُهُ حِضَارًا : عَدَوَتْ مَعَهُ .
وَالْحَضَارُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ : الْهَيْجَانُ ، وَاحِدُهُ
وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ . قال أبو ذؤيب :

(١) مسره :

* فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَغْنًى مِنْهُمُ *

(٢) فى اللسان : « لَا يَأْتِي » .

(٣) السُّخْدُ بِالضَّم : مَاءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ ،

وَحَضَرَهُ الهمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ ، بمعنى .
واللبن مُحْتَضَرٌ وَحُضُورٌ ، أى كثير الآفة
وَأَنَّ الْجَنَّةَ تَحْضَرُهُ . يقال : اللبن مُحْتَضَرٌ فَعَطَّ
إِناءَهُ . والسُّكْنُفُ مُحْضُورَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾
أى أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءٍ .

وقومٌ حُضُورٌ ، أى حاضرون ، وهو فى
الأصل مصدر .

وَحُضُورٌ بالفتح : بلدٌ باليمن . وقال غامد :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقِيلَ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

رَحَضَرَمُوتُ : اسم بلد وقبيلة أيضاً ، وهما
اسمان جُعلا واحداً ، وإن شئت بنيت الاسم
الأول على الفتح وأعربت الثانى إعرابَ ما لا
ينصرف فقلت : هذا حَضَرَمُوتُ ، وإن شئت
أضفت الأول إلى الثانى فقلت هذا حَضَرَمُوتٍ
أعربت حَضَرًا . وخفضت مَوْتًا . وكذلك
القول فى سَامٍ أْبْرَصَ ، وِرَامٍ هُرْمُزَ . والنسبة
إليه حَضَرَمِيٌّ ، والتصغير حَضِيرُ مَوْتٍ ، تصغر
الصدر منهما . وكذلك الجمع ، يقال : فلانٌ من
الحَضَارِمَةِ .

[حضير]

حَضَاجِرُ : الضَّبْعُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَظَمِ بَطْنِهَا .
وهو معرفة . قال الخطيب :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا
رَكَ إِذْ تَنَبَّهَ حَضَاجِرُ
ولا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، لأنه
اسمٌ لواحد على بنية الجمع ، لأنهم يقولون : وَطَبْتُ
حِضْجِرًا ، وَأَوْطَبْتُ حَضَاجِرًا .

[حطر]

الْحَطَرُ : الْحَجَرُ ، وهو خلاف الإباحة .

والمحْطُورُ : المَحْرَمُ .

وَالْحِطَارُ : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ مِنْ شَجَرٍ
لَتَقِيَهَا الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .

وَالْمُحْتَطَرُ : الذى يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ . وقرئ :

﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ ﴾ ، فن كسره جعله الفاعل
ومن فتحه جعله المفعول به .

ويقال للرجل القليل الخير : إِنَّهُ لَنَكِدُ
الْحَظِيرَةَ . قال أبو عبيد : أراه سَمَّى أُمُوالَهُ حَظِيرَةً
لأنَّهُ حَظَرَها عِنْدَهُ وَمَنْعَهَا . وهى فعيلة بمعنى
مفعولة .

[حفر]

حَفَرْتُ^(١) الأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا .

وَالْحَفْرَةُ : وَاحِدَةُ الْحَفْرِ .

وَاسْتَحْفَرَ النَهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ .

وَالْحَفْرُ ، بِالْتَحْرِيكِ : التُّرابُ يُسْتَخْرَجُ مِنْ

(١) حفر كضرب .

الحفرة . وهو مثل الهدم . ويقال : هو المكان الذى حُفِرَ . وينشد :

* قالوا اتھينا وهذا الخندق الحفر *

والحافر : واحد حَوَافِرِ الدابة . وقد استعاره الشاعرُ فى القدم ، فقال ^(١) :

فما بَرَحَ ^(٢) الولدان حتى رأته

على البكرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافرٍ ^(٣)

وقولهم فى المثل : « النقد عند الحافرة » قال يعقوب : أى عند أول كلمة . ويقال : التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة ، أى عند أول ما التفتوا .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ فى الحافرة ﴾ ، أى فى أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابى :

أحافرةً على صلحٍ وشيبٍ

معاذَ الله من سفهٍ وعارٍ

يقول : أراجع إلى ما كنتُ عليه فى شبابى من الجهل والصبا بعد أن شئتُ وصلعت .

ويقال : رجَعَ على حافرته ، أى فى الطريق الذى جاء منه .

والحفير : القبر .

وحفَرُهُ حَفْرًا : هَزَلَهُ . يقال : ما حاملٌ

(١) جيهاء الأسدى يهف ضيفاً طارقاً أسرع إليه .

(٢) يروى : « فارق » .

(٣) قبله :

فأبصرَ نارى وهى شقراء أوقدتْ

بليلٍ فلاحتْ للعيون النواظِرِ

إلا والحملُ يحفرُها ، إلا الناقةُ فإنَّها تسمَن عليه . وتقول : فى أسنانه حَفَرٌ ^(١) . وقد حَفَرْتُ

تَحْفِرُ حَفْرًا ، مثل كسر يكسر كسرًا ، إذا فسدت أصولها . قال يعقوب : هو سُلَاقٌ فى أصول الأسنان .

قال : ويقال أصبح فمُ فلان تحفورًا .

وبنواسد تقول : فى أسنانه حَفَرٌ ، بالتحريك . وقد حَفَرَتْ حَفْرًا ، مثال تعبتُ تعبًا ، وهى أردأ اللغتين .

وأحَفَرَ المهر للإثناء والإرباع والقروح ، إذا ذهبَتْ رِواضُهُ وطلع غيرها .

والحفيرى ، مثال الشغرى : نبت .

والحفرة : الخشبة ذات الأصابع التى يُنْزَرى بها .

[حفر]

الحقير : الصغير الدليل . تقول منه : حَقُرَ بالضم حَقَارَةً . وحَقَرَهُ ، واحتَقَرَهُ ، واستحقَرَهُ : استصغره .

وتَحَقَّرَتْ إليه نفسه : تصاغرت .

والتحقير : التَّصْغِيرُ . والمُحَقَّرَات : الصغائر . ويقال : هذا الأمر مُحَقَّرَةٌ بك ، أى حَقَارَةٌ .

[حكر]

احتِكَارُ الطعام : جَمْعُهُ وَحْبَسُهُ يُتَرَبَّصُ به الغلاء . وهو الحُكْرَةُ بالضم .

(١) حفر كُفْنِي وَصَرَبَ وسمع ، فى الأسنان .

[حمر]

الحُمْرَةُ : لون الأَحْمَرِ . وقد أَحْمَرَ الشيء
وَأَحْمَارًا بِمَعْنَى . وَإِنَّمَا جاز إدغام أَحْمَارَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَلْحَقٍ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ مِثَالٌ لَمَا جاز
إِدْغَامُهُ كَمَا لَا يَجُوزُ إدغام أَفْعَنْسَسَ لَمَّا كَانَ مَلْحَقًا
بِأَحْرَنْجِيمٍ .

ورجل أَحْمَرٌ ، والجمع الْأَحْمَارُ . فَإِنْ أُرِدَتْ
الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ قُلْتُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ مُحْمَرٌ .
وَالْحَمْرَاءُ : الْعَجَمُ ، لِأَنَّ الشَّقْرَةَ أَغْلَبُ
الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ .

وَالْأَحْمَارَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا بِالْكُوفَةِ .
وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ بِالْإِضَافَةِ ، يَفْسَرُ فِي (مُضَرٍّ) .
وَأَهْلَكَ الرِّجَالَ الْأَحْمَرَانِ : اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ .
فَإِذَا قُلْتُ : الْأَحْمَارَةُ دَخَلَ فِيهِ الْخُلُوقُ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ (١) :

إِنَّ الْأَحْمَارَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِدَمًا (٢) مُوَلَّعًا

الرَّاحَ وَاللَّحْمَ السَّمِينُ وَأَطَّلِي

بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَّعًا (٣)

قَالَ : وَيُقَالُ أَنَا نِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ ،
وَلَا يُقَالُ أَيْبُضُ ، يُحْكِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ،

(١) لِلْأَعْمِيِّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « فَلَنْ أَزَالَ مَرْدَعًا » ، وَلِيهِ :
« اللَّحْمُ وَالرَّاحُ الْعَتِيقُ » .

مَعْنَاهُ جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ
تَوَافَتْ بِهِ خُمْرَانُ عَيْدٍ وَسُودُهَا

يُرِيدُ بَعِيدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ .

وَمَوْتَ أَحْمَرٍ ، يُوصَفُ بِالشَّدَةِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَوِطْأَةُ حَمْرَاءَ : جَدِيدَةٌ . وَوِطْأَةُ دِهْمَاءَ :
دَارِسَةٌ .

وَسَنَةُ حَمْرَاءَ ، أَيْ شَدِيدَةٌ .

وَأَحْمَرُ ثَمُودَ : لَقَبُ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ عَاقِرِ
نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّمَا قَالَ زَهِيرٌ : « كَأَنَّ أَحْمَرَ
عَادٍ (١) » لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ لَمَّا لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَقُولَ ثَمُودَ ،
أَوْ وَهْمٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُ
النُّسَابِ : إِنَّ ثَمُودًا مِنْ عَادِ .

وَالْحِمَارُ : الْعَيْرُ ، وَالْجَمْعُ حَمِيرٌ وَخُمْرٌ (٢)
وَحُمُرَاتٌ وَأَحْمِرَةٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْأَتَانِ : حِمَارَةٌ .
وَتَوْبُهُ بْنُ الْحَمِيرِ (٣) : صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ .
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ تَصْغِيرُ الْحِمَارِ .

(١) وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشَامَ كُلَّهُمَا

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفِطِمِ .

(٢) وَخُمْرٌ ، وَتَحْمُورَاهُ ، وَخُمْرٌ .

(٣) قَوْلُهُ ابْنُ الْحَمِيرِ أَيْ بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَكَسْرُ الْيَاءِ
مَشْدُودَةٌ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ هَذَا .

فد كنت أحسبكم أسود خَفِيَّة
فإذا لَصَافٍ^(١) تبيضُ فيها^(٢) الحُمْرُ
الواحدة حُمْرَةٌ . قال الراجز :
وَحُمَرَاتُ شَرِبْنِ غِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً تَعْبُ^(٣)
وقد يُخَفَّفُ فيقال حُمْرٌ وحُمْرَةٌ . وأنشد
ابن السكيت :

إِلَّا تَذَارَكُهُمْ تَصْبِحُ منازلُهُمْ
قَفْرًا تَبْيِضُ على أرجائها الحُمْرُ^(٤)
وابن لسانِ الحُمْرَةِ : أحدُ خطباء العرب .
والْحَمَارَةُ : أصحاب الحمير في السفر ، الواحد
حَمَارٌ ، مثل جَمَالٍ وَبَنَالٍ .
والمُحْمَرَّةُ : فرقة من الخُرُمِيَّة ، الواحد
منهم مُحْمَرٌّ ، وهم يخالفون المَبْيِضَةَ .

- (١) اصاف كقطام : جبل لنيم .
(٢) في اللسان : « تبيض فيه » .
(٣) في اللسان :

عَلَّقُ حَوْضِي نُفَرٌ مُكِبٌ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْبُ
وَحُمَرَاتُ شَرِبْنِ غِبُّ

(٤) وقوله :

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنَاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ
مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْتُ وَلَا غُرُرُ
مَلُّوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ
ظَلَمُ السَّعَاةِ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
الشعر لعمرو بن أحر ، يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص
ويشكو إليه ظلم السعاة .
(٨١ — صحاح — ٢)

وَالْيَحْمُورُ : حِمَارُ الْوَحْشِ .
وَالْحِمَارَةُ : حجارة تُنْصَبُ حول الحوض
لئلا يسيل ماؤه ، وتنصب أيضاً حول بيت
الصائد^(١) . قال الراجز حَمِيدُ الْأَرْقُطِ^(٢) :
* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَارُهُ^(٣) *
وَحِمَارٌ قَبَانٌ : دَوْبَةٌ .

وَالْحِمَارَانِ : حِجْرَانِ يُنْصَبَانِ ويوضع فوقهما
حجر ، وهو الْعَلَاةُ يُخَفَّفُ عليها الْأَقِطُ .
قال الشاعر^(٤) :

لا تنفع^(٥) الشاوي في شأته
ولا حِمَارُهُ ولا عِلَاتُهُ

وقولهم : « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » ، هو رجل من
عاد مات له أولاد بصاعقة ، فكفر كُفْرًا عَظِيمًا ،
فلا يمرُّ بأرضه أحدٌ إِلَّا دعاه إلى الكُفْرِ ، فإنَّ
أجابه وإلا قتله .

وَالْحُمْرَةُ : ضربٌ من الطير كالصُفُورِ .
قال الشاعر^(٦) :

(١) قال ابن بري : صوابه أن يقول : الحمار حجارة ،
الواحد حمار .

(٢) في المطبوعة الأولى : « حميد بن الأرقط » ، تحريف .
(٣) قال ابن بري : صواب لإنشاد هذا البيت : « بيت
حتوف » بالنصب ، لأن قوله :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ *

(٤) هو ميمون بن هذيل بن فزارة الشامي ، يصف جلب
الزمان .

(٥) في اللسان : « لا ينفع » .

(٦) هو أبو المهوش الأسدي يهجو عيا .

وَحَارَّةُ الْقَيْظِ ، بتشديد الراء : شدة حره .
وربما خفف في الشعر للضرورة ، والجمع حَارٌّ .

وقولهم : « مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَجَرٍ » ، أى
تكلّم بكلام حَجَرٍ . فأخرج مخرج الخبر وهو
أمرٌ ، أى فليحمرّ .

وَالْحَجَرُ بكسر الميم : الفرس الهجين ، وهو
بالفارسية « بالانى » ، والجمع المَحَارُّ .

وَأَحَامِرُ بضم الهمزة : بلد .

وَالْحَمِيرُ وَالْحَمِيرَةُ : الْأَشْكُرُ ، وهو سيرٌ
أبيضٌ مقشور ظاهره ، تؤكّد به السروج . يقال :
حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بالضم ، إذا سَحَوْتُ قِشْرَهُ .
وقال يعقوب : حَمَرِ الْخَارِزُ سِيرَهُ ، وهو أن يَسْحَى
باطنه ويدهنه ثم يخرّز به فيسهل .

وَالْحَمَرُ أيضاً : النَّتْقُ . يقال : حَمَرَ شَاتَهُ
يَحْمَرُّهَا ، إذا نَتَقَهَا ، أى سلخها .

وَحَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وهو حَمِيرُ
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومنهم
كانت الملوك في الدهر الأول . واسم حَمِيرٍ
الْعَرَنَجَجُ .

وَالْحَمَرُ ، بالتحديد : سَنَقٌ يَصِيبُ الدَّابَّةَ
مِنَ الشَّعِيرِ فَيُنْتِنُ فَوْهَ . يقال : حَمَرَ الْبَرْدُ دَوْنَ
بِالْكَسْرِ ، يَحْمَرُّ حَمَرًا . قال امرؤ القيس :

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَفْرَسٍ حَجَرٌ^(١)
يُعَيِّرُهُ بِالْبَخْرِ .
وغيث حَجَرٌ ، مثال فلزٍ ، أى شديد يقشُر
الأرض .

[حذ]

الْحَنِيرَةُ : عَقْدُ الطَّاقِ الْمُبْنَى . وَالْحَنِيرَةُ :
الْقَوْسُ ، وهى مِنْدَقَةُ النِّسَاءِ^(٢) .

[حذقر]

الْحِنْزَقَرُ وَالْحِنْزَقَرَةُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ . قال
سيبويه : النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تُجْعَلُ
زائدة إلا بثبت .

[حور]

حَارَ يَحْوَرُ حَوْرًا وَحُوْرًا : رَجَعَ . يقال :
حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ .

و « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ »
أى من النقصان بعد الزيادة . وكذلك الْحَوْرُ
بالصم . وفي المثل : « حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ » ، أى
نُقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَمْرُهُ يُدْبِرُ . قال الشاعر^(٣) :

(١) قوله : فَأَفْرَسٍ حَجَرٌ ، أراد : يَا فَرَسَ حَمَرٍ ،
أى يَا مُنْتِنَ الرِّيحِ كُنْتَنٍ فَمِ الْفَرَسِ .

(٢) يَنْدَفُ بِهَا الْقَطَنُ .

(٣) سَبِيحُ بْنُ الْحَطِيمِ .

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا

والذم يبقى وزاد القوم في حور

والحور أيضاً : الاسم من قولك : طحنت الطاحنة فما أحرأت شيئاً ، أى ما ردت شيئاً

من الدقيق .

والحور أيضاً : الهلكة . قال الراجز^(١) :

* في بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعره^(٢) *

قال أبو عبيدة : أى في بئر حورٍ ، ولا زيادة .

وفلان حائرٌ بائرٌ ، هذا قد يكون من الهلاك ، ومن الكساد .

والمحارة : الصدفة أو نحوها من العظم .

ومحارة الحنك : فوق موضع تحنيك

البيطار .

والمحارة : مرجع الكتف .

والمحار : المرجح . وقال الشاعر :

نحن بنو عامر بن ذبيان والـ

سأس كهام تحارهم للقبور

والحور : جلودٌ حمراء يُفشى بها السلال ،

الواحدة حورة . قال العجاج يصف مغالب

البازي :

(١) هو العجاج .

(٢) قبله :

لولا الإله ولولا تجدد طالها

للهو جوها كما نالوا من العير

* كأنما يمزقن باللحم الحور *

والحور أيضاً : شدة بياض العين في شدة

سوادها . يقال : امرأة حوراء بينة الحور .

ويقال : أحورت عينه أحوراراً .

وأحورت الشيء : أبيض .

قال الأصمعي : لأدري ما الحور في العين ؟

وقال أبو عمرو : الحور أن تسود العين كلها مثل

أعين الظباء والبقر . قال : وليس في بني آدم

حورٌ ، وإنما قيل للنساء حورٌ العيون لأنهن

شبهن بالظباء والبقر .

وتحوير الثياب : تبيضها .

وقول العجاج :

* بأعينٍ مُحَوَّراتٍ حورٍ *

يعنى الأعين النقيات البياض ، الشديديات

سواد الحدق .

وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام :

الحواريون ، لأنهم كانوا قصارين . ويقال :

الحواري : الناصر . قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« الزبير ابن عتي وحواري^(١) من أمي » .

وقيل للنساء الحواريات لبياضهن . وقال

اليشكري^(٢) :

(١) في اللسان : « وحواري من أمي » : أى خالتي

من أصحابة وناصري .

(٢) هو أبو جعدة .

وَحَوَّرَ الْخُبْرَةَ ، إِذَا هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا
فِي اللَّيْلِ .

وَالْحَوْرُ : عُودُ الْخُبَّازِ . وَالْحَوْرُ : الْعُودُ
الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .
وَالْحَوَارُ^(١) : وَلَدُ النَّاقَةِ . وَلَا يَزَالُ حَوَارًا
حَتَّى يُفْصَلَ ، فَإِذَا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ .
وِثْلَاثَةُ أَحْوَرَةٍ ، وَالكَثِيرُ حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ أَيْضًا .
وَحُورَانٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .
وَالْحَاوَرَةُ : الْمَجَاوِبَةُ . وَالتَّحَاوُرُ :
التَّجَاوُبُ .

وَيَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا ،
وَمَارَجَعَ إِلَيَّ حَوِيرًا وَلَا حَوِيرَةً ، وَلَا مُحُورَةً ،
وَلَا حَوَارًا ، أَيْ مَارَدًا جَوَابًا .
وَاسْتَحَارَهُ ، أَيْ اسْتَنْطَقَهُ .

[حيدر]

حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا^(٢) ، أَيْ تَحَيَّرَ
فِي أَمْرِهِ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ ، وَقَوْمٌ حَيَارَى .
وَحَيْرَتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ .
وَتَحَيَّرَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ وَدَارَ .
وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ حَيْرَانٌ
وَحُورَانٌ .

(١) بضم الحاء ، وكسرهما لغة رديئة .

(٢) وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا .

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكِينَ إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِجُ^(١)
وَالْأَحْوَرُ : كَوَكَبٌ ، وَهُوَ الْمَشْتَرَى .
ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : مَا يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أَيْ
مَا يَعِيشُ بِعَقْلٍ .
وَالْأَحْوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ .
وَالْحَوَارَى ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ
مَفْتُوحَةٌ : مَا حُورَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ بَيَّضَ . وَهَذَا
دَقِيقٌ حَوَارَى .

وَحَوَّرْتُهُ فَاحْوَرَ ، أَيْ بَيَّضْتُهُ فَابْيَضَ .
وَالْجَفْنَةُ الْمُحَوَّرَةُ : الْمَبْيُضَةُ بِالسَّامِ . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٢) :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ
وَقَوْلُ الْكَمِيتِ :

* تَجَلَّتْ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّغَرَا^(٣) *

يُرِيدُ بَيَاضَ زَبَدِ الْقَدَرِ .
وَيَقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ ، أَيْ حَجَّرَ
حَوْلَهَا بِكَيْيٍّ .

(١) وَبِهِدْ :

بَكَّيْنِ إِلَيْنَا خِيفَةً أَنْ تُبَيِّحَهَا
رِمَاحُ النَّصَارَى وَالسُّيُوفُ الْجَوَارِحُ

(٢) هُوَ أَبُو الْمُهَوشِ الْأَسَدِيُّ .

(٣) وَمُسَدَّرُهُ :

* وَمَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا *

فصل الخاء

[خبر]

الخَبَرُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ ، والجمع خُبُورٌ .
وَتَشَبَّهَ بِهَا النَّاقَةُ فِي غُزْرِهَا فَتُسَمَّى : خَبْرَاءَ .
والخَبَرُ بالتحريك : واحد الأخبارِ .
وَأَخْبَرْتُهُ بِكَذَا وَخَبَرْتُهُ ، بِمَعْنَى .
والاستِخْبَارُ : السُّؤَالُ عَنِ الْخَبَرِ . وكذلك
التَّخَبُّرُ .

والمَخْبَرُ : خِلافَ الْمَنْظَرِ . وكذلك الْمَخْبَرَةُ
والمَخْبَرَةُ أَيْضاً بضم الباء ، وهو تَقْيِيزُ الْمَرْأَةِ .
والخَبْرَاءُ : الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ ، والجمع
الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ ، مِثْلُ الصَّخَارِيِّ وَالصَّخَارِيِّ ،
وَالْخَبْرَاوَاتُ . يُقَالُ : خَبِرَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ ،
فَهُوَ خَبِرٌ . وَأَرْضٌ خَبِيرَةٌ وَخَبْرَاءُ .

وَالْخَبَارُ : الْأَرْضُ الرِّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَرَةِ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الْأَمْرَ ؟
أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ . وَالْأَسْمُ الْخَبَرُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ . وَالْخَبِيرُ : الْعَالِمُ .
وَالْخَبِيرُ : الْأَكَّارُ ، وَمِنْهُ الْمُخَابَرَةُ ، وَهِيَ
الْمُزَارَعَةُ بِيَعُضِّ مَا يُخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ الْخَبِرُ
أَيْضاً بِالْكَسْرِ .

وَالْخَبِيرُ : النَّبَاتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَسْتَخْلِبُ
الْخَبِيرَ » ، أَيُّ نَقَطَ النَّبَاتَ وَنَأْكُلُهُ .
وَالْخَبِيرُ : الْوَبَرُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .
وَأَسْتَحِيرَ الشَّرَابُ : أَسِيغَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
تَسْمَعُ لِلْجَرَجِ إِذَا اسْتَحِيرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِهَا خَرِيرَا
وَتَحِيرَ الْمَكَانَ بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ ، إِذَا امْتَلَأَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* تَقْضَى شِبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابِي^(١) *

أَيُّ تَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ .

وَالْمُسْتَحِيرُ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ
تَسُوقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمِطُّهُمْ

مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ

وَالْحَيْرُ بِالْفَتْحِ : شِبْهُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحِمَى ،
وَمِنْهُ الْحَيْرُ بِكَرْبَلَاءَ .

وَالْحِيرَةُ بِالْكَسْرِ : مَدِينَةُ بَقْرُبِ الْكَوْفَةِ ،
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
كَأَنَّهُمْ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٍ ، أَيُّ أَبَدًا .

(١) صدره :

* ثَلَاثَةُ أَعوَامٍ فَلَمَّا تَجَرَّمْتُ *

وقبله :

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرْدَتْهَا

لَوْصِلَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا

واحدة ويضمحل كالسراب ، وكالذي ينزل من
الهواء في شدة الحر كنسج العنكبوت . قال
الشاعر :

كلُّ أنثى وإن بدا لك منها
آية الحب حبها خيتعورُ
وربما سموا القول والدُنب والداهية خيتعوراً .

[ختر]

خُتَارَةُ الشيء : بقيته . والخُتَارَةُ : ما يبقى
على المائدة .

والخَيْتَرُ بفتح الخاء والنون وكسر التاء (١) :
الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم إذا تحمّلوا .
والخُثُورَةُ : نقيض الرقة . يقال : ختر اللبن
بالفتح يخترُ . قال الفراء : ختر بالضم لغة فيه
قليلة . قال : وسمع الكسائي ختر بالكسر .

ويقال : خترت نفسه بالفتح : اختلطت .
وقوم ختراء الأنفس وخترى الأنفس ، أى مختلطون .
وختر فلان ، أى أقام في الحي ولم يخرج مع
القوم إلى الميرة .

الأصمعي : أخترت الزبد : تركته خائراً ،
وذلك إذا لم تدبه . وفي المثل : « ما يدري أيخترُ
أم يُذيب » .

(١) وفي لغات أخرى أربعة : يقال أيضاً كختر ، وزبرج
وقنفذ ، وفتحات .

* حتّى إذا ما طال (١) من خبيرها *

وقال أبو عبيد : الخبير زبد أفواه الإبل .
وقولهم : لأخبرنّ خبرك ، أى لأعلنّ علمك .
تقول منه : خبرته أخبره خبراً بالضم ، وخبرةً
بالكسر ، إذا بلوته واختبرته . يقال : « صدق
الخبر الخبر » .

وأما قول أبي الدرداء : وجدت الناس أخبر
تقلهم (٢) « فريد أنك إذا خبرتهم قلّيتهم ،
فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر .

والخابور : موضع بناحية الشام .
وخبير : موضع بالحجاز . يقال : « عليه
الدبرى ، ومحي خبيرى » .

والخبرة بالضم : النصيب تأخذه من سمك
أو لحم ، حكاه أبو عبيد . يقال : تحبّروا خبرةً ،
إذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها .

[ختر]

الختر (٣) : الغدر . يقال : ختره فهو
خترّ .

[ختمر]

الخيتعور : كلُّ شيء لا يدوم على حاله

(١) في اللسان : « ما طار » بالراء .

(٢) الذي في الجامع الصغير « أخبر قلّه » وكذلك في
المختار . وقال بعض شراحه : الهاء للسكت وليست صميراً .
قاله نصر .

(٣) ختر كضرب ولصر ، فهو ختر وخثار وخثير وختور
وخثير .

[خدر]

الخِذْرُ : السِّتْرُ. وجارية مُخَدَّرَةٌ ، إذا لازمت الخِذْرَ . وأسد خَادِرٌ ، أى داخل الخِذْر . ويُعْنَى بالخدر الأجمة .

وأخدر الأسد ، أى لزم الخِذْرَ . وأخدر فلانٌ فى أهله ، أى أقام فيهم . وأنشد الفراء :

كأنّ تحقى بازياً رَكَّاضاً
أخدرَ خمساً لم يذُق عَصَاضاً

يعنى أقام فى وكره .

وخُدْرَةٌ : حىٌّ من الأنصار ، منهم أبو سعيد الخُدْرِيُّ .

والخُدَارِيُّ : الليل المظلم ، والسحاب الأسود والخُدَارِيَّةُ : العقابُ ، لونها . قال الشاعر

ذو الرمة :

* ولم يَلْفِظِ الفَرَّثَى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ *

يقول : بَكَرَتْ هذه المرأةُ قبل أن تطير

العقابُ من وكرها .

وبعيرٌ خُدَارِيٌّ ، أى شديد السواد . وناقَةٌ

خُدَارِيَّةٌ .

والخَدْرُ فى الرجل : امْدِلَالٌ يعتريها . يقال

خَدِرَتْ رجلٌ ، وخَدِرَتْ عظامه . قال طرفة :

جازت البَيْدَ إلى أرْحُلنا

آخرَ الليلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرَ

كأنَّه ناعسٌ^(١) .

ويقال : أَخْدَرَ القَوْمُ ، أى أَظْلَمَهم المطر .

وقال :

* شَمَسُ النِّهَارِ أَلَا حَمَا الإِخْدَارُ^(٢) *

واليوم أَخْدِرُ : الندى . وليلةٌ خَدِرَةٌ .

والأَخْدَرِيُّ : الحمار الوحشى .

وخَدَرَ الظبي مثل خَذَلَ^(٣) ، إذا تَخَلَّفَ عن

القطيع .

[خر]

الخَرِيرُ : صوت الماء . وَخَرَ الماءُ يَخِرُ

خَرِيرًا . وعَيْنٌ خَرَّارَةٌ .

وَخَرَ لله ساجداً يَخِرُ خُرُورًا ، أى سَقَطَ .

وضرب يده بالسيف فَأَخَرَهَا ، أى أَسْقَطَهَا ، عن يعقوب .

والخَرِيرُ : واحد الأَخِرَّةِ ، وهى أَمَاكِنُ

مطمئنةٌ بين الرّبوتين تنقاد .

وحكى أبو عبيدٍ عن خلف الأحمر أنه قال :

سمعت العرب تنشد بيتَ لبّيد :

(١) والخادر : الفائر الكسلان . والخدر : المطر . قال :

* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ *

وقد أخدر .

(٢) فى اللسان « أَكَلَهَا الإِخْدَار » ، أى أَبْرَزَهَا .

وصدره :

* فَيَهِنُ جَائِلَةُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا *

(٣) فى المطبوعة الأولى : « خذل » بالبدال المهملة ،

تصحيحه .

* إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ^(١) *
والخُزْرَةُ ، مثال الهَمَزَةِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي
فَقْرَةِ الظَّهْرِ ^(٢) . وينشد :

دَاوِبُهَا ظَهْرُكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ
مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَاقْطَاعِهِ
وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ
يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .
قال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ قَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٍ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ ^(٣)

وَالْخَزِيرُ : وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ .
وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا : عَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ قُرُوحٌ
صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقَةِ .

وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَيْلِدٍ ^(٤) : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(١) بعده :

ثُمَّ كَسَرَتْ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
كَالْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ فِي أَصْلِ حَبْرٍ

(٢) فِي السَّانِ : « فِي فَقْرَةِ الْقَطَنِ » .

(٣) أَيْ فُتِحَتْ ، وَالْجَحَافِلُ : الشَّفَتَانِ . وَالْهِبْلَعُ :
الْجُوفُ الْوَاسِعُ .

(٤) هُوَ قَوْلُهُ :

بِالْفَرَابَاتِ فَرَزَاتٍ

فَبِخَزِيرٍ فَاطْرَافٍ حُبْلٍ

* بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ^(١) *
وَالْخَزْرُخَرَةُ : صَوْتُ النَّائِمِ وَالْمُخْتَنِقِ . يُقَالُ :
خَزَرَ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَزَرَخَرَ ، بِمَعْنَى .

قَالَ : وَتَخَزَرَ خَزَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مَعَ الْعِظَمِ .
وَالْخَزْرُ مِنَ الرَّحَى : اللَّهْوَةُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
تُلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ بِيَدِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَحُذِّ بِقَعَسَرِيَّهَا

وَأَلِّهِ فِي خُرِّيَّهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا

وَالنَّفِيُّ بِالْفَاءِ : الطَّحِينَ . وَعَنَى بِالْقَعَسَرِيِّ
الْحَشْبَةَ الَّتِي تُدَارِبُهَا الرَّحَى .

[خَزَر]

الْخَزَرُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغْرُهَا . رَجُلٌ أَخْزَرَ
بَيْنَ الْخَزَرِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

وَدُعِيتُ فِي أَوَّلَى النَّدَى وَلَمْ

يَنْظُرَ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزْرِ

وَالْخَزَرُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَتَخَاذَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ
كَقَوْلِكَ : نَعَامِي وَتَجَاهَلْ . وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

(١) وَبَعْجُهُ :

* قَفَرِ التَّمَرَاتِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا *

(٢) أَرَامَةُ بِنِ سَهْبَةَ ، وَتَمَثَّلُ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .

والخَيْرُ رَانَ : شَجَرَ ، وهو عُروُقُ القَنَاةِ ،
والجمع : الخَيْرُ زُرٌّ .

والخَيْرُ رَانَ : الْقَصَبُ . قال الكُمَيْتُ يصف
سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِهُنَّ الْخَيْرُ رَانَ الْمُتَقَبُّ
والخَيْرُ رَانَةٌ : السُّكَّانُ . قال النابغة يصف
الْفَرَاتَ وَقْتَ مَدَّهِ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَا حُ مُعْتَصِمًا
بِالْخَيْرُ رَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ
والخَيْرُ زَرَى وَالخَوْزَرَى : مِشْيَةٌ فِيهَا تَفْكُكٌ .
قال أبو الصَّهْبَاءِ بْنُ الْخُتَارِ الْعَقِيلِيُّ (١) :

* وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرَى (٢) *

[خسر]

خَسِرَ فِي الْبَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا ، وهو مثل
الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ .

وَخَسِرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخْسَرْتُهُ : نَقَضْتُهُ .
وقوله تعالى : ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴾ ، قال الأخفش : واحدُهم الْأَخْسَرُ مثل
الْأَكْبَرِ .

(١) في نسخة : قال الراجز عروة بن الورد . وفي
إصلاح النطق لسهب لطرفة . ولسبه في اللسان إلى عروة .
(٢) بعده :

* كَعْنُو الْأَرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى *

وأوفى : أشرف . وصرى : رفع رأسه .

والتَّخْسِيرُ : الْإِهْلَاكُ .

وَالْخَنَاسِيرُ : الْهَلَاكُ ، لا واحد له . قال
كعب بن زهير :

إِذَا مَا نُنَجِّنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاةٍ
بَقَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
وَفِي بَقَاهَا صَمِيرٌ مِنَ الْجَدِّ هُوَ الْفَاعِلُ .
يقول : إِنَّهُ شَقِيَّ الْجَدِّ ، إِذَا نُنَجِّتُ أَرْبَعًا مِنْ
إِبْلِهِ أَرْبَعَةَ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ مِنْ إِبْلِهِ الْكِبَارِ أَرْبَعٌ
غَيْرُ هَذِهِ ، فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرًا مِمَّا أَصَابَ .
وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرَى : الضَّلَالُ
وَالْهَلَاكُ .

[خسر]

الْخُسَارَةُ : مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ ،
وكذلك الرَدَى ، من كُلِّ شَيْءٍ .

أبو زيد : يُقَالُ خَسِرْتُ الشَّيْءَ أَخْسِرُهُ
خُسْرًا ، إِذَا نَفَيْتَ مِنْهُ خُسَارَتَهُ .

وَفُلَانٌ مِنَ الْخُسَارَةِ ، إِذَا كَانَ دُونَكَ . قال
الحطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُسَارَةٍ
وَبِعْتَ لِدُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ (١)

(١) قال ابن بري : صوابه « بمالك » وهو اسم ابن
لمينة بن حصن . وقوله :

فَدَى لَا بَنَ حِصْنٍ مَا أَرِيحَ فَنَاتِهِ
ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْمَمَالِكِ
(٨٢ - صحاح - ٢)

يقول : اشتريت لقومك الشرفَ بأموالك^(١) .

[خضر]

الخَصْرُ : وَسَطُ الإنسان .

وَكَشَحَ خُصْرًا ، أى دَقِيق . وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ .

ورجلٌ مُخَصَّرُ القدمين : إذا كانت قدمُهُ

تَمَسُّ الأرضَ من مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا وَيَحْوِى أَخَصُّهَا
مع رِقَّةٍ فِيهِ .

وَالْخَاصِرَةُ : الشَاكِلَةُ .

وَالْخَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . وَقَدْ خَصِرَ

الرَّجُلُ ، إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَصِرَتِ
يَدِي .

وَخَصِرَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَمَا خَصِرَ :

بَارِدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطَ الْمِشْيَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ

وَالْخَصِرُ^(٣) : الْإِصْبَعُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ

الْخَنَاصِرُ .

وَالْخَنَاصِرَةُ ، بضم الخاء : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَالْخَصْرَةُ كَالسَّوْطِ ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ

الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا . قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) هو حسان بن ثابت .

(٣) بكسر الخاء والصاد .

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ رَفَعَ خَطَاهُمْ^(١)

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ

وَالْمَخَصِرُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ

فِي الْمَشْيِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْءِ

رَاءَ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ

وَالْمَخَصِرُ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الْمُخَازَمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ

صَاحِبُكَ فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذُ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ ، حَتَّى

تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ .

وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ : سُلُوكُ أَقْرَبِهِ ، وَاخْتِصَارُ

الْكَلَامِ : إِبْجَازُهُ .

[خضر]

الْخُضْرَةُ : لَوْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اخْضِرَارًا . وَاخْضَوْضَرَ .

وَخَضَّرْتُهُ أَنَا .

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَدَّهَا مَتَانٍ ﴾ ، قَالُوا :

خَضِرَاوَانٌ ؛ لِأَنَّهَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ

الرَّيِّ . وَتُسَمَّى قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثَرَةِ شَجَرِهَا .

وَالْخُضْرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : غُبْرَةٌ

تُخَالِطُهَا دُحْمَةٌ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرٌ ، وَهُوَ

(١) صوابه « وقع خطاهم » كما في اللسان .

الدَيْرِجُ . وفي ألوانِ الناسِ : السُّمْرَةُ . قال
اللَّهْمِّي^(١) :

وأنا الأخضرُ من يَعْرِفُنِي

أخضرُ الجِلْدَةِ في بَيْتِ الْعَرَبِ

يقول : أنا خالصٌ ، لأنَّ ألوان العرب
السُّمْرَةُ .

والخضراء : السماء .

ويقال : كَتِيبَةُ خُضْرَاءَ ، التي يعلوها سَوَادُ
الحديد .

وفي الحديث : « يَا كُفَّيْ خُضْرَاءَ الدِّمَنِ » ،
يعنى المرأة الحسناء في مَنْبَتِ السَّوَةِ ، لأنَّ ما يَنْبَتُ
في الدِّمَنِ وإن كان ناضراً لا يكون ناصراً .
ويقال : الدنيا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ .

وقولهم : أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ ، أى سَوَادَهُمْ
وَمُقَظَمَهُمْ . وأنكره الأصمعيُّ وقال : إنما يقال
أَبَادَ اللَّهُ غُضْرَاءَهُمْ ، أى خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ .

والخَضِيرَةُ : النخلة التي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا
وهو أَخْضَرُ .

واختضرتُ الكَلَاءُ ، إذا جَزَزَتْهُ وهو
أخضر . ومنه قيل للرجُل إذا مَاتَ شاباً غَضّاً :
قد اخْتَضَرَ .

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب .

وكان فُتْيَانٌ يقولون لشيخ : أَجَزَزْتَ^(١)
ياشيخ ! فيقول : أى بَنِيَّ وَتُخْتَضِرُونَ .

وخُضَارَةٌ بالضم : البحر ، معرفة لا تُجَزَى^(٢) .
تقول : هذا^(٣) خُضَارَةٌ طَامِيًا .

والخُضَارِيُّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ ، كأنَّه
منسوب إلى الأوَّل .

والخَضَارُ بالفتح : اللَّبَنُ الذي أُكْثِرَ مَآؤُهُ .
والخَضَارُ أيضاً : التَّيْلُ الأوَّل .

والمُخَضَّرَةُ : بَيْعُ الشِّمَارِ قبل أن يَبْدُو
صَلَاحُهَا وهي خُضْرٌ بَعْدُ ، ونُسِبَ عنه . ويدخلُ
فيه بَيْعُ الرِّطَابِ والبُقُولِ وأشباهاها ، ولهذا كره
بعضُهم بَيْعَ الرِّطَابِ أكثر من جَزَّةٍ وَاحِدَةٍ .

ويقال للزَّرْعِ : الخُضَارَى بتشديد الضاد
مثال الشَّقَارَى .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ،
قال الأخفش : يُريدُ الأخضرَ ، كقول العرب :
« أَرِنِيهَا نَمِرَةً^(٤) أَرِكْهَا مَطِرَةً » .
ويقال : ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا : أى هَدَرًا .

(١) ومعنى أَجَزَزْتَ : أَنَّى لك أن تُجَزَّزَ فتموت .
وأصل ذلك في النبات الغَضُّ يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ ،
ويُجَزَّزُ ، فيؤكل قبل تنهاى طوله .

(٢) أى لا تصرف . وهذه عبارة قدماء الكوفيين
يعبرون عن النصرف بالجرى . وأما البصريون فيقولون
منصرف أى ذكره معنى القاموس .

(٣) في الطبوعة الأولى : « هذه » ، تحريف .

(٤) نمرة : سحابة على لون النمر .

وَحْضَرُ أَيْضاً : صاحب موسى عليهما السلام .
ويقال خِضْرٌ ، مثال كَبِدٍ وَكَبِدٍ وهو أفصح .
[خطر]

الْخَطَرُ : الإشراف على الهلاكِ . يقال :
خَاطَرَ بِنَفْسِهِ .

وَالْخَطَرُ : السَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاهَنُ عَلَيْهِ . وقد
أَخْطَرَ الْمَالَ ، أى جعله خَطَرًا بين الْمُتَرَاهِنِينَ .
وَخَاطَرَهُ عَلَى كَذَا .

وَخَطَرُ الرَّجُلِ أَيْضاً : قَدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ .
وهذا خَطَرٌ لِهَذَا وَخَطِيرٌ ، أى مثله فى الْقَدْرِ .
وَالْخِطَرُ بِالْكَسْرِ : نبات يُخْتَضَبُ بِهِ ، ومنه
قِيلَ لِلْبَنِّ الْكَثِيرِ الْمَاءِ : خِطْرٌ .

وَالْخِطَرُ أَيْضاً : الإبل الكثيرة ، والجمع
أَخْطَارٌ .

وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ يَخْطِرُ بِالْكَسْرِ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ
فَخَذِيه . قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطَرُ

قوله تَقَوَّبَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّبَ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ أى
قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتُ الشَّيْءَ أى قَسَّمْتُهُ .

وقال بعضهم : أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غِرْبَانَهَا عَنْ
الْخَطَرِ ، فَقَلَّبَهُ .

وَخَطَرَ الرُّمْحُ يَخْطِرُ : اهْتَزَّ . وَرُمَحُ خَطَارٌ :
ذو اهتزاز . ويقال : خَطَرَانُ الرُّمَحِ : ارتفاعه
وانخفاضه للطعن .

ورجل خَطَّارٌ بِالرُّمَحِ : طَعَّانٌ . وقال :
* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فى الْوَعَى *
وَخَطَرَانُ الرَّجُلِ أَيْضاً : اهْتَزازه فى الْمَشْيِ
وَيَخْطَرُهُ .

وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ ، كما يقال ضَرَبَ
الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ .

وَالْخَطِيرُ : الزِّمَامُ .
وَرَجُلٌ خَطِيرٌ ، أى لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ . وقد
خَطَرَ بِالضَّمِّ خُطُورَةً .

وَالْخَطَّارُ : اسمُ فَرَسٍ حَذِيفَةٍ بنِ بَدْرِ
الْفَزَارِيِّ .

وَخَطَرَ الشَّيْءُ بِيَالِي يَخْطُرُ بِالضَّمِّ خُطُورًا ،
وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِيَالِي .

[خفر]

الْخَفِيرُ : الْمُجِيرُ . خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفِرُ
بِالْكَسْرِ خَفْرًا ، إِذَا أَجَرْتَهُ وَكَنتَ لَهُ خَفِيرًا
تَمْنَعُهُ .

قال الأصمعيُّ : وكذلك خَفَرْتَهُ تَخْفِيرًا .
وَأَنشَدَ لَأَبِي جُنْدُبٍ الْهُذَلِيِّ :

* يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ ^(١) *

(١) صدره :

* وَلَكِنِّي جَرُّ الْفَضَى مِنْ وَرَائِهِ *

قال : وَتَخَفَّرْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا . وَأَخْفَرْتُهُ ، إِذَا
نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَغَدَرْتَ بِهِ .
ويقال أيضاً : أَخْفَرْتُهُ ، إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ
خَفِيرًا . قاله أبو الجراح العُقَيْلِيُّ .
والاسم الخُفْرَةُ بالضم ، وهى الدِّمَةُ . يقال :
وَفَتْ خُفْرَتُكَ . وكذلك الخُفَارَةُ بالضم ، والخُفَارَةُ
بالكسر .

والخَفَرُ ، بالتحريك : شِدَّةُ الحياء . تقول
منه : خَفِرَ بالكسر ، وجاريةٌ خَفِرَةٌ وَمُتَخَفِرَةٌ .
والتخفير : التَّشْوِيرُ^(١) .
والخافور : نَبْتُ ، عن الأصمى .

[خلر]

الْخُلَّرُ ، مثال السُّكَّر : الفولُ . ويقال
الْجُلْبَانُ .

[خمر]

خَمْرَةٌ وَخَمْرٌ وَخُمُورٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
وَمُتَمُورٍ .
يقال خَمْرَةٌ صِرْفٌ .

قال ابن الأعرابى : سُمِّيَتِ الْخَمْرُ خَمْرًا
لأنَّهَا تُرِكَتْ فَاخْتَمَرَتْ ، واختيارها : تَغْيِيرُ رِيحِهَا .
ويقال : سُمِّيَتِ بِذَلِكَ لِمُخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ .

وما عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ ، أى خَيْرٌ
وَلَا شَرٌّ .

وَالْخَمِيرُ : الدَّائِمُ الشُّرْبِ لِلْخَمْرِ .
وَالْخِمَارُ : بَقِيَّةُ السُّكْرِ . تقول منه : رَجُلٌ
خَمِرٌ ، أى فى عَقَبِ خِمَارٍ . وقال امرؤ القيس :
أَحَارَ بْنَ عَمْرِو كَأْنَى خَمِرٍ
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ
ويقال : هو الذى خَامَرَهُ الداء .

وُخِرَ عَنِ الْخَبَرِ : أى خَفِيَ .
وَالْمَخْمُورُ : الذى به خُمَارٌ .
وَالْخُمْرَةُ بِالضَّمِّ : سَجَّادَةٌ تُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ
النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخِيوطِ .

وَالْخُمْرَةُ : لُفَّةٌ فى الْغُمْرَةِ : شَيْءٌ يُتَطَلَّى بِهِ
لِتَحْسِينَ اللَّوْنِ .

وُخْرَةُ النَّبِيدِ وَالطَّيِّبِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ
الْخَمْرِ وَالْدُّرْدِيِّ .

وُخْرَةُ الْعَجِينِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ .
ويقال : دَخَلَ فى خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ ،
لُفَّةٌ فى خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ ، أى فى زُخْمَتِهِمْ
وَجَمَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ .

وَالْخِمَارُ لِلْمَرْأَةِ . تقول منه : اخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ
وَإِنَّمَا لَحَسَنَةُ الْخِمْرَةِ . وفى الْمَثَلِ : « إِنَّ الْعَوَانَ
لَا تُعَلِّمُ الْخِمْرَةَ^(١) » .

(١) يضرب للعجب العارف .

(١) فى اللسان والقاموس : « التَّسْوِيرُ » بالسِّينِ المهملة .

وَالْخَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ .
يَقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي خَمَرَ الْوَادِي . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : خَمْرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ
أَوْ حَبْلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ شَيْءٍ .
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلَ فُلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ ،
أَيُّ فِيمَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ .

وَيَقَالُ لَارْجُلٍ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ : « هُوَ
يَدْبُ لَهَ الضَّرَاءِ وَيَمْشِي لَهَ الْخَمَرِ » .
وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ : أَيُّ كَثُرَ خَمْرُهَا .
وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ : أَضْمَرْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :
أَلْفَتْكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظِلَّةً
عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ
وَحَمَرُ النَّاسِ : زَحَمَتُهُمْ ، مِثْلُ خُمَارِهِمْ .
وَيَقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ :
أَيُّ رِيحَهُ .

وَقَدْ خَجَرَ عَنِّي فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمَرُ ، إِذَا
تَوَارَى عَنْكَ .

وَمَكَانٌ خَمْرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَمَرِ .
وَالْخَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ .
تَقُولُ : خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْرَجْتُهُ خَمْرًا :
جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَةَ .

يَقَالُ عِنْدِي : خُبْرٌ خَيْرٌ ، وَحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أَيُّ
خُبْرٌ بَأْتٌ .

أَبُو عَمْرٍو : وَخَمَرْتُ الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ :
اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

وَوَخَّرَ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ : أَيُّ كَتَبَهَا .
وَالْتَخْمِيرُ : التَّفْطِيَةُ . يَقَالُ : خَمَّرَ وَجْهَكَ ،
وَوَخَّرَ إِنْاءَكَ .

وَالْمُخْمَرَةُ : الشَّاةُ يَبْيِضُ رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ
سَائِرُ جَسَدِهَا ، مِثْلُ الرَّخَاءِ .
وَالْمُخَامَرَةُ : الْمُخَالَطَةُ .

وَوَخَّامَرُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ، أَيُّ لَزِمَهُ . وَيَقَالُ
لِلضَّبْعِ : « خَامَرِي أُمَّ عَامِرٍ » ، أَيُّ اسْتَدْرَى .
وَاسْتَخْمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيُّ اسْتَعْبَدَهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُعَاذٍ : « مِنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوَّلُهُمْ
أَحْرَارٌ »^(١) ، أَيُّ أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا
مَعْرُوفٌ بِالْمِثْلِ ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بغيرِهِ : يَقُولُ
الرَّجُلُ : أَخْرَجْتَنِي كَذَا وَكَذَا ، أَيُّ أُعْطِيَنِي
هَبَةً لِي وَمَلَكْنِي إِيَّاهُ . وَنَحْوُ هَذَا .

وَبِأَخْمَرَاءِ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبِهَا قَبْرُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[خنر]

أُمُّ خَنْوَرٍ عَلَى وَزْنِ التَّنْوِيرِ : الضَّبْعُ . وَأُمُّ خَنْوَرٍ
أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

(١) تمامه « وجيران مستضعفون فله ما تصر في بيته » .

(٢) في القاموس واللسان : « باخرى » كسكرى .

[خنجر]

الْخُنْجَرُ : سَكِّينٌ كَبِيرٌ .
والْخُنْجُورُ : الناقة الغزيرة ، والجمع الْخَنَاجِرُ .

[خور]

الْخَوْرُ مثل الْفَوْرِ : المنخفض من الأرض
بين الشَّزَيْنِ .

وَالْخَوْرَانُ : تَجَرَّى الرُّوثِ . ويقال : طَعَنَهُ
فَخَارَهُ خَوْراً ، أى أصاب خَوْرَانَهُ .

وخار الثَّوْرُ يَخْوُرُ خَوْراً : صَاحَ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خَوَارٌ ﴾ .
وخار الحرَّ والرجُلُ يَخْوُرُ خَوْراً : ضَعُفَ
وانكسر .

والاستخارة : الاستعطاف . يقال : هو من
الْخَوَارِ والصَّوْتِ . وأصله أَنَّ الصائد يَأْتِي
وَلَدَ الظَّبْيَةِ فِي كِنَاسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخْوُرُ ،
أى يصيح ، يستعطف بذلك أمَّهُ كي يَصِيدَهَا . قال
الهللي خالد بن زهير :

لَمَلَّكَ إِثْمًا أَمْ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

ويقال أَخْرَنًا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا يُخْرِهَا
إِخَارَةً : صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا .

وَالْخَوْرُ بالتحريك : الضَّعْفُ . رَجُلٌ خَوَارٌ ،
وَرُبْمَحٌ خَوَارٌ ، وَأَرْضٌ خَوَارَةٌ ، والجمع خَوْرٌ .
قال الشاعر جرير^(١) :

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أَمَةٍ
لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْثُ وَالْخَوْرُ
وَنَاقَةٌ خَوَارَةٌ ، أَى غَزِيرَةٌ . والجمع خَوْرٌ .

[خير]

الْخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . تقول منه : خِرْتَ
يَا رَجُلُ فَأَنْتَ خَائِرٌ . وَخَارَ اللَّهُ لَكَ . قال
الشاعر^(١) :

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ
وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ ، أى مَالاً .
وَالْخِيَارُ : خلاف الْأَشْرَارِ . وَالْخِيَارُ :
الاسم من الاختيار . وَالْخِيَارُ : الْقِتَاءُ ، وليس
بعربي .

ورجل خَيْرٌ وَخَيْرٌ ، مشدد ومخفف . وكذلك
امرأة خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ . قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ
لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ﴾ ، جمع خَيْرَةٍ ، وهى الْفَاضِلَةُ من
كُلِّ شَيْءٍ . وقال تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ
حِسَانٌ ﴾ ، قال الأخفش : إِنَّهُ لَمَّا وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ
فَلَانٌ خَيْرٌ ، أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فَأَدْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ
لِلْمَوْثِ وَلَمْ يَرِيدُوا بِهِ أَفْعَلَ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ^(٢) تَمِيمَ جَاهِلِيٍّ :

(١) عقاب بن هاشم .

(٢) فى اللسان : « من بنى عدى تيم تميم » .

(١) صوابه « عمر بن لُجَأ » يهاوب جريرا .

وَحَيْرُهُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، أَى فَوَضْتُ إِلَيْهِ
الْخِيَارُ .
وَالْخَيْرِيُّ مُعَرَّبٌ (١) .

فصل الذال

[دبر]

الدَّبْرُ بالفتح : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَيَجْمَعُ عَلَى دُبُورٍ . قَالَ لَبِيدٌ (٢) :
بِأَبْيَضٍ (٣) مِنْ أَبْكَارِ مَزْنٍ سَحَابَةٍ
وَأَرَى دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٍ (٤)

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلزَّنايِرِ : دَبْرٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِعَاصِمِ
ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : حَمِيَّ الدَّبْرِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ
الْمُشْرِكِينَ لَمَّا قَتَلُوهُ أَرَادُوا أَنْ يَمْتَلُوا بِهِ ، فَسَلَّطَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الزَّنايِرَ الْكِبَارَ تَأْيِيرُ الدَّارِعِ ، فَارْتَدَعُوا
عَنْهُ حَتَّى أَخَذَهُ الْمُسْلِمُونَ فَدَفَنُوهُ .

وَيُقَالُ : جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرًا أَذْنَى ، أَى
أَغْضَيْتُ عَنْهُ وَتَصَامَمْتُ .

وَالدَّبْرَةُ وَالِدِبَارَةُ : الْمَشَارَةُ فِي الْمَزْرَعَةِ ،

(١) الْخَيْرِيُّ : نَبْتٌ ، وَهُوَ الْمَثُورُ . وَيُقَالُ لِلْعُرَى :
خَيْرَى الْبَرِّ . عَنْ الْمَصْبَاحِ .
(٢) لَسِبَ أَيْضًا إِلَى رَيْدِ الْحَيْلِ .
(٢) فِي الْإِسَانِ : « بِأَشْهَبِ » .
(٤) قَبْلَهُ :

إِذَا مَسَّ أَشَارَ الصُّقُورِ صَقَّتْ لَهُ
مُسْعَشَعَةً عَمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ
عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبَبَتَا سَفِينَةٍ
تَكْرُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النِّيَاطِلُ
النِّيَاطِلُ : مَكَائِلُ الْحَمْرِ .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ بِجَمَاعِ الرِّبَلَاتِ
رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ
فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتُ : فَلَانَةُ خَيْرُ
النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةُ ، وَفَلَانُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ
أَخَيْرُ ، لَا يُدْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ .
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ
يَرْتِي عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَخَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ :
أَلَا بَكَرَ النَّاعَى بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ
بَعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
فَإِنَّمَا ثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ خَيْرِي فَخَفَّفَهُ ، مِثْلُ مَيِّتٍ
وَمَيِّتٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَالْخَيْرُ بِالْكَسْرِ : الْبَكْرَمُ .

وَالْخَيْرَةُ الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : خَارَ اللَّهُ لَكَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ .

وَالْخَيْرَةُ مِثَالُ الْعِنْبَةِ : الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ
اخْتَارَهُ اللَّهُ . يُقَالُ : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ،
وَخَيْرَةُ اللَّهِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَالْاخْتِيَارُ : الْأَصْطِفَاءُ . وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ .
وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ : مُخَيَّرٌ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا
زَائِدَةٌ وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ
مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ .

وَالِاسْتِخَارَةُ : الْخَيْرَةُ . يُقَالُ : اسْتَخَيْرَ اللَّهُ
يَجْرَ لَكَ .

وهى بالفارسية « كُرْد »^(١) . والجمع دَبْرٌ ودِبَارٌ .
وَدَاتُ الدَّبْرِ : اسمٌ ثَنِيَّةٌ . قال
ابن الأعرابي : وقد صحفه الأصمعي فقال « دَاتُ
الدَّيْرِ » .

والدُّبْرُ والدُّبْرُ : الظهرُ . قال الله تعالى :
﴿ وَيُؤْتُونَ الدَّبْرَ ﴾ ، جعله للجماعة ، كما قال :
﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والدُّبْرُ والدُّبْرُ : خلافُ القُبُلِ .
وَدَبْرُ الأَمْرِ ودُبْرُهُ : آخره . قال الكمي :
أَعْمَدُكَ مِنْ أُولَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ
عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوٍ مُغْرَبُ
ودُبَيْرٌ : قبيلةٌ من بني أسد .

والدبْرُ ، بالكسر : المالُ الكثيرُ ، واحِدُهُ
وَجَمْعُهُ سَوَالٌ . يقال : مَالٌ دِبْرٌ ، ومالانِ دِبْرٌ ،
وأَمْوَالٌ دِبْرٌ .

ورَجُلٌ ذُو دِبْرٍ : كثيرُ الصَّيْطَةِ^(٢) والمالِ ،
حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

والدبْرَةُ : خلافُ القِبْلةِ . يقال : فلانٌ ماله
قِبْلةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أمره . وليس
لهذا الأمرُ قِبْلةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يُعْرِفْ وَجْهَهُ .
والدبْرَةُ بالتحريك : واحدة الدَّبَرِ والأَذْبَارِ ،
مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٍ وأشْجَارٍ . تقول منه : دَبِرَ
البعيرُ بالكسر ، وأَدْبَرَهُ القَتْبُ .

(١) فى اللسان : « كرده » .

(٢) فى المخطوطة : « الصنعة » .

والدبْرَةُ ، بالإسكان والتحريك أيضا :
الهَزِيمَةُ فى القتال ، وهو اسمٌ من الإدبار .
ويقال أيضا : « شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ » وهو
الذى يَسْنَحُ أخيراً عند قَوْتِ الْحَاجَةِ . قال
أبو زيد : يقال فلانٌ لا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا
بالفتح ، أى فى آخر وقتها . والمحدثون يقولون :
دُبْرِيًّا بالضم .

والدَّبْرَانُ : خمسةُ كواكبٍ من الثَّوَرِ ، يقال
إنَّه سَنَامُهُ ، وهو من منازل القمر .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّابِرَةُ : آخرُ الرَّمْلِ .
ودَابِرَةُ الإنسان : عُزْقُوبُهُ . ودَابِرَةُ الطَّائِرِ :
التي يَضْرِبُ بها ، وهى كالإصْبَعِ فى باطن رِجْلِهِ .
ودَابِرَةُ الخافِرِ : ما حاذَى مُؤَخَّرَ الرُّسُجِ . والدَّابِرَةُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّغَزِيَّةِ فى الصِّراعِ .

والدَّابِرُ : التَّابِعُ . والدَّابِرُ مِنَ السَّهَامِ :
الذى يخرج من الهَدَفِ . والدَّابِرُ مِنَ الْقِدَاحِ :
خلافُ الفائزِ ، وصاحبه مُدَابِرٌ . قال صَخْرُ الْغَيِّ
الهُذَلِيُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ :

فَخَضَخَضَتْ صُفْنِيَّ فى جَهِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقطع الله دابِرهم ، أى آخِرَ من بَقِيَ منهم .
ويقال رَجُلٌ أَدَابِرٌ ، للذى يقطع ، رَجْمَهُ مِثْلُ
أَبَاتِرٍ . وقال أبو عبيدة : لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ
ولا يَلْوِي على شَيْءٍ .

الهدف . ودبر بالشئ : ذهب به . ودبر النهار
وأدبر بمعنى .

ويقال : هيأت ، ذهب كما ذهب أمس
الدابر . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ ﴾
أى تبسّع النهار قبله . وقرئ : ﴿ أدبر ﴾ . قال
صخر بن عمرو بن الشريد السلمي :

وَلَقَدْ قَتَلْتَكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

ويروى : « المذير » .

ويقال : قبح الله ما قبل منه وما دبر .

ودبر الرجل : ولّى وشيخ .

ودبرت الحديث عن فلان : حدثت به

عنه بعد موته

ودبرت الريح ، أى تحولت دبوراً .

ودبر : موضع باليمن ، ومنه فلان الدبري .

ودبر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، فهم
مدبورون ، إذا أصابهم ريح الدبور . وأدبروا ،
أى دخلوا فى ريح الدبور .

والإدبار : نقيض الإقبال .

وأدبرت البعير فدير .

وأدبر الرجل ، إذا دبر بغيره .

والأدبر : لقب حُجر بن عدي ، لأنه

طعن مؤكياً .

والدير : ما أدبرت به المرأة من غز لها حين
تفتله . وقال يعقوب : القبيل : ما أقبلت به إلى
صدرك ، والدير : ما أدبرت به عن صدرك .
يقال : « فلان ما يعرف قبيلاً من دير » .

وفلان مقابل ومدابر ، إذا كان متحاضاً من
أبويه . قال الأصمعي : وأصله من الإقبالة والإدبارة ،
وهو شق فى الأذن ، ثم يقتل ذلك ، فإذا أقبل به
فهو الإقبالة ، وإذا أدبر به فهو الإدبارة . والجلدة
الملقاة من الأذن هى الإقبالة والإدبارة ، كأنها
زمنة . والشاة مدابرة ومقابلة . وقد دابرتها
وقابلتها . وناقة ذات إقبالة وإدبارة .

ودبار بالضم^(١) : اسم يوم الأربعاء ، من
أسمائهم القديمة .

والدبار بالفتح : الهلاك ، مثل الدمار .

والدبار بالكسر : جمع دبارة ، وهى
المشارة . قال بشر :

تَحْدَرُ مَاءُ الْمَرْزَنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا^(٢)

وفلان يأتى الصلاة دباراً ، أى بعد ما ذهب
وقتها .

والدبور : الريح التى تقابل الصبا .

ودبر السهم يدبر دبوراً ، أى خرج من

(١) وبالكسر أيضاً كما فى القاموس .

(٢) فى اللسان : « ماء البثر » ، « يعلو الدبار » .

وَدَثَرُ الطَّائِرُ تَذِيرًا ، أَصْلَحَ عُشَّهُ .

[دجر]

الدَّجْرَانُ : النشيط الذى فيه مع نشاطه أَشْرَبُ .
ويقال حَيْرَانُ دَجْرَانُ .

وقد دَجَرَ بالكسر دَجْرًا ، وقومٌ دَجَارَى .
قال العجاج :

* دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَلَى *
والدَّيْجُورُ : الظلام . وليلةٌ دَيْجُورٌ : مُظْلِمَةٌ .

[دحر]

الدُّحُورُ : الطَّرْدُ والإبعاد . وقد دَحَرَهُ . قال
الله تعالى : ﴿ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مُدْحُورًا ﴾ ، أى
مُقْصَى .

[دخر]

الدُّخُورُ : الصَّغَارُ والنُّذُلُ . يقال : دَخَرَ
الرجلُ بالفتح فهو دَاخِرٌ^(١) . وأدْخَرَهُ غَيْرُهُ .

[دخدر]

الدَّخْدَارُ : ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ ، فارسيٌّ
معربٌ : أى يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ ، أى ذُو تَخْتٍ . قال
الكميت يصف سحابًا :

* تَجَلُّو البَوَارِقُ عَنْهُ صَفَحَ دَخْدَارٍ *

[در]

الدَّرُّ : اللَّبَنُ . يقال فى الذمِّ : لَادَرَّ دَرَّةُ ! أى

(١) قال الله تعالى : « وهم داخرون » .

وَدَابَرْتُ فَلَانًا : عاديته^(١) .

والاستِدْبَارُ : خلاف الاستقبال .

والتدبير فى الأمر : أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا يُوْثُلُ
إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ . والتدبير : التفكير فيه .

والتدبير : عِتْقُ العبد عن دُبُرٍ ، وهو أَنْ
يَعْتَقَ بعد موتِ صاحبه ، فهو مُدَبَّرٌ .

قال الأصمعيّ : دَبَّرْتُ الحديثَ ، إِذَا
حَدَّثْتَهُ بِهِ عَنْ غَيْرِكَ . وهو يُدَبَّرُ حديثَ فلان ،
أى يرويه .

وتَدَابَرَ القومُ ، أى تقاطعوا . وفى الحديث :
« لَا تَدَابَرُوا » .

[دثر]

الدَّثَرُ بالفتح : المال الكثيرُ . يقال : مالٌ
دَثَرٌ ، ومالان دَثَرٌ ، وأَمْوَالٌ دَثَرٌ .
وعَكَّرَ دَثَرٌ ، أى كثيرٌ ، وهو من الأول
إِلَّا أَنَّهُ جاء بالتحريك .

والدِّثَارُ : كلُّ ما كان من الثياب فوق
الشِّعَارِ . وقد تَدَثَّرَ ، أى تَلَفَّفَ فى الدِّثَارِ .
وتَدَثَّرَ الفحلُ الناقةَ ، أى تَسَنَّمَهَا . وتَدَثَّرَ
الرجلُ فرسه ، إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فركبه .

والدُّثُورُ : الدُّرُوسُ . وقد دَثَرَ الرَّسْمُ وتَدَاثَرَ .
والدُّثُورُ : الرجلُ الخاملُ النَّوْمُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أدبرت » ، صوابه من
الخطوطة واللسان .

سَلَامُ الإِلهِ وَرِنِحَانُهُ
وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ
عَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ
فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

أى ذات دِرَرٍ .

وسماء مِدْرَارٍ ، أى تَدْرُ بالمطر .

ويقال : ها على دِرَرٍ واحدٍ بالفتح ، أى على
قَصْدٍ واحد . ونحن على دِرَرٍ الطريق ، أى على
قَصْدِهِ .

ودِرَرُ الريح أيضاً : مَهْبُها .

ودَرَّ الضَّرْعُ باللبن يَدْرُ دُرُوراً . ودَرَّتْ
حُلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ ، أى فَيَتْهُمُ .

وأَدَرَّتِ النَّاقَةُ ، فهى مُدِرٌّ ، إذا دَرَّ لَبَنُهَا
والريح تَدِرُّ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ ، أى
تَسْتَحْلِبُهُ . وقال الحادِرة :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدَرَّتُهُ الصَّبَا

من ماء أَشْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْفَعِ (١)

ومنه قولهم : بين عَيْنِيهِ عِرْقٌ يَدِرُّهُ الْعَضْبُ .
ويقال : يُحَرِّكُهُ .

قال أبو محمد الأُمَوِيُّ : اسْتَدَرَّتِ الْمَغْزَى :
أَرَادَتْ الْفَحْلَ . ويقال أيضاً : اسْتَدَرَّتِ الْمَغْزَى
اسْتِدْرَاءً ، من المعتل بالذال المعجمة .

(١) قبله :

فَكَأَنَّ فَأَهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ
تَقَبَّ بَرَايِيَةً لَدَيْدُ الْمَكْرَعِ

لا كَثْرَ خَيْرِهِ . ويقال فى المَذْحِجِ : اللَّهُ دَرُّهُ ، أى
عَمَلُهُ . وَلِلَّهِ دَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ !

وناقَةُ دَرُورٍ ، أى كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَدَارٌ أَيْضًا .
وَنُوقٌ دُرَارٌ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ . وقال :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ

مِنْ هَبْجَةٍ كَفَسِيلِ النَّحْلِ دُرَارٍ

وَفَرَسٌ دَرِيرٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . قال امرؤ القيس :

دَرِيرٌ كَخَذَرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابَعُ كَفْيُهُ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ

وَالدَّرَّةُ : اللَّوْلُوءُ ، وَالْجَمْعُ دُرٌّ وَدُرَاتٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيَّ :

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ (١)

فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا

وَالْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ : الثَّاقِبُ الْمُضِيءُ ، نُسِبَ

إِلَى الدَّرِّ لِبَيَاضِهِ . وَقَدْ تُكْسَرُ الدَّالُ فَيَقَالُ دِرِّيٌّ ،

مِثْلُ سُخْرِيٍّ وَسِخْرِيٍّ ، وَلُجِّيٍّ وَلِجِّيٍّ .

وَالدِّرَّةُ : الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

وَالدِّرَّةُ أَيْضًا : كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانُهُ .

وَالسَّاقُ دِرَّةٌ ، أَيْ اسْتَدْرَارٌ لِلجَرِيِّ .

وَالسُّوقُ دِرَّةٌ ، أَيْ نَفَاقٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالسَّحَابُ

دِرَّةٌ : أَيْ صَبٌّ . وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّعْمَرُ

ابْنُ تَوَلَّبٍ :

(١) فى المطبوعة الأولى : «درة يضا منعمة» ، سوابه
من اللسان .

مُعَبَّدَةٌ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرِ^(١)
مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاح
وَالدَّسْرُ : الدَّفْعُ .

قال ابن عباس رضى الله عنهما فى العَنْبَرِ :
« إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدُسُّهُ الْبَحْرُ دَسْرًا » ، أَيْ يَدْفَعُهُ .
وَدَسْرَهُ بِالرُّمَحِ . وَرَجُلٌ مِدْسَرٌ .
وَالدَّوْسَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَالْأَثَى
دَوْسَرَةٌ . قَالَ عَدِي :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً
كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا
وَجَلَّ دَوْسَرِي ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ،
وَدَوْسَرَانِي أَيْضًا .
وَدَوْسَرُ : اسْمُ كَتِيبَةٍ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْزَرِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرْبَةً
أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ^(٣)

(١) فى المختار من أشعار العرب :

* مُعَبَّدَةُ الْمَدَاخِلِ حِينَ تَسْمُو *

(٢) المثقب العبدى .

(٣) قال ابن برى : صوابه « فيه » لأنه عائد على
يوم الحنو . وقوله :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَلًا
غَيْرَ يَوْمِ الْحَنُوِّ مِنْ جَنْبِ قَطَرٍ

وبه :

فجزاه الله من ذى نعمة
وجزاه الله إن عبد كفر

وَالدُّرْدُرُ : مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ . وَفِي الْمَثَلِ :
« أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ ، فَكَيْفَ بَدُرْدُرٍ^(١) » . وَالْجَمْعُ
الدَّرَادِرُ :

وَدَرْدَرُ الصَّبِيِّ الْبُسْرَةُ : لَا كَهَا .

وَالدَّرْدَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالدُّرْدُورُ : الْمَاءُ الَّذِى يَدُورُ وَيُخَافُ
فِيهِ الْفَرَقُ .

وَقَوْلُهُمْ : « دُهُ دُرَيْنِ وَسَعْدُ الْقَيْنِ » مِنْ
أَسْمَاءِ الْكُذِبِ وَالْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : أَضْلُهُ أَنْ سَعْدَ
الْقَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ
يَعْمَلُ لَهُمْ ، فَإِذَا كَسِدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارْسِيَّةِ : « دُهُ
بَدْرُودُ^(٢) » ، كَأَنَّهُ يُوَدِّعُ الْقَرْيَةَ ، أَيْ أَنَا خَارِجٌ
غَدًا . وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِيُسْتَعْمَلَ ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ
وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ ، وَقَالُوا : « إِذَا
سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّخٌ » .

[دسر]

الدِّسَارُ : وَاحِدُ الدُّسْرِ ، وَهِيَ خُيُوطٌ تُشَدُّ
بِهَا أَلْوَاخُ السَّفِينَةِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمَسَامِيرُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاخٍ وَدُسَرٍ ﴾ . وَدُسْرٌ
أَيْضًا ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ بَشَرٌ :

(١) قال أبو زيد : هذا رجل يخاطب امرأته ،
يقول : لم تقبل الأدب وأنت شابة ذات أشرفى نرك ، فكيف
الآن وقد أسننت حتى بدت درادرك .
(٢) فى المطبوعة الأولى : « ده بدرور » .

[دعر]

الدَّعْرُ بالتحريك : الفساد . والدَّعْرُ أيضاً :
مصدر قولك : دَعِرَ الْعُودُ بالكسر يَدْعُرُ دَعْرًا ،
فهو عودٌ دَعِرٌ ، أى ردى ، كثير الدخان . ومنه
أُخِذَتِ الدَّعَارَةُ ، وهى الفِسْقُ والخُبْثُ . يقال :
هو خبيثٌ دَاعِرٌ بين الدَّعْرِ والدَّعَارَةِ . والمرأة
دَاعِرَةٌ ، عن أبى عمرو .

ودَاعِرٌ أيضاً : اسم فَعْلٍ مُنْجِبٍ تُلَسَّبُ
إليه الداعرية من الإبل .

وحكى الفنوى : عود دُعْرٌ ، مثال صُرْد .
وأنشد :

يَحْمِلُنْ فَخْماً جَيْدًا غَيْرَ دُعْرٍ^(١)

أَسْوَدَ صَلَلاً كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

وَالزُّنْدُ الْأَدْعُرُ : الذى قُدِحَ به مِرَارًا
فاحترق طرفه ، فصار لا يُورَى .

[دعر]

الدَّعْرَةُ : الهدْمُ . والمُدْعَرُ : المهدومُ .

وفى الحديث : « لا تقتلوا أولادكم سِرًّا ، إنَّه
لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعَرُهُ » ، أى يهدمه
ويطْحِطُ حُجَّتَهُ . يعنى بعدما صار رجلاً .

وَالدُّعْثُورُ : الْحَوْضُ الْمُتَنَلِّمُ . وقال الشاعر^(٢) :

(١) وقوله :

* أَقْبَلَنْ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ *

(٢) مضر بن ربهى ، أو طفيل الفنوى .

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ : أَوَّلُ مَشْرَبٍ
أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ دَعَائِرُهُ

[دغر]

الدَّغْرَةُ : أَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِلَاسًا . وفى الحديث
« لا قَطْعَ فى الدَّغْرَةِ » ، وَأَصْلُ الدَّغْرِ^(١) :
الدَّفْعُ . وفى الحديث : « عَلَامٌ تُعَذِّبُ أَوْلَادَكَ كُنَّ
بِالدَّغْرِ » ، وهو أن تُرْفَعَ لَهُمَا الْمُعْذُورِ .

وقولهم : « دَغْرَى لاصِفَى » أى ادغروا
عليهم ولا تُصَافَوْهم . ويقال أيضا : دَغْرًا لاصِفًا ،
مثل عَفْرَى وَحَلَقَى وَعَقْرًا وَحَلَقًا .

[دغمر]

الدَّغْمَرَةُ : الْخَلْطُ . يقال خُلِقَ دَغْمَرِيٌّ
وَدُغْمَرِيٌّ . قال العجاج :

لا يَزِدْهِنِي الْعَمَلُ الْمُقْدِي^(٢)

وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ

وَدَغْمَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : خَلَطْتُ عَلَيْهِ .

وَالْمُدْغَمَرُ : الْخَفِيُّ .

[دفر]

الدَّفَرُ^(٣) : النَّتْنُ خَاصَّةً . يقال : دَفَرًا له ،

أى نَتَنًا . ومنه قيل للدُّنْيَا : أُمُّ دَفَرٍ . والدَّفَرُ

وَأُمُّ دَفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

(١) دغر كنع .

(٢) فى اللسان : « المقزى » .

(٣) بالتحريك ويسكن .

ويقال للأمة إذا سُتِمَتْ : يَدَفَارُ ، مِثْلُ
قَطَامٍ ، أَيْ دَفِرَةٌ مُنْتَنَةٌ .

وقول عمر رضى الله عنه : وَادَفَرَاهُ ^(١) ! أَيْ
وَانْتَنَاهُ . وَيُقَالُ : دَفَرًا دَافِرًا لَمَّا يَجِيءُ بِهِ فُلَانٌ ،
أَيْ نَتْنًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَبَّحَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ .

[دَفَر]

الدَّفَرُّ : واحد الدَفَارِ ، وهى الكراريس .

[دَقَر]

الدَقَارِيرُ : الدَوَاهِي ، الواحدة دِقْرَارَةٌ .
يُقَالُ : فُلَانٌ يَفْتَرِي الدَقَارِيرَ ، أَيْ الْأَكْذَابَ
وَالْفُحْشَ .

ورجل دِقْرَارَةٌ ، أَيْ نَمَامٌ .

وَالِدِقْرَارُ وَالِدِقْرَارَةُ : التَّبَانُ ^(٢) .

وَدَقْرَى : اسم رَوْضَةٍ .

[دَمَر]

الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ،
وَدَمَرَهُ عَلَيْهِ جَمْعِي .

وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يُدْخِنَ قُتْرَتَهُ بِالْوَبْرِ
لِئَلَّا يَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ فِيهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرٍ ^(١)
لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّغِيرِ سَقَائِفُ
وَدَمَرٌ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَنْ سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتِنْدَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ » .
وَتَدْمُرُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَيَرْبُوغُ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .

[ذَر]

الذِينَارُ أَصْلُهُ ذِنَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، فَأُبْدِلَ مِنْ
أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ لثَلَاثًا يَلْتَبِسُ بِالمَصَادِرِ الَّتِي
تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالمَاءِ فَيُخْرَجُ عَلَى
أَصْلِهِ ، مِثْلُ الصِّنَارَةِ وَالذِنَامَةِ ، لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ
مِنَ الْإِلْتِبَاسِ .

وَالْمَذَرُّ مِنَ الْخِيلِ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ نُكْتُ
فَوْقَ الْبَرَشِ .

[دَوَر]

الدَّارُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَنَعْمَ
دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ فَذُكِّرَ عَلَى مَعْنَى الْمَثْوَى وَالْمَوْضِعِ
كَمَا قَالَ : ﴿ نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسَنَتُ مَرْتَفَعًا ﴾ ^(٢) .
فَأَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى .

(١) صباح ، كغراب : بطن من بطون العرب .

(٢) قلت : التأنيث في قوله وحسنت مرتفعاً ليس على
المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتفع موضع
الارتفاع ، وهو الإنكاء ، أو على لفظ الجنات إذا أريد
بالمرتفع المنزل اهـ مختار .

(١) وذلك أنه سأل بعض أهل الكتاب عن بلى
الأمر من يعد ، فسمى غير واحد ، فلما انتهى إلى صفة
أحدهم قال عمر : وادفراه . إصلاح المنطق ٣٧١ بتحقيق
شاكر وهارون .

(٢) وهى سراويل بلا ساق .

* وَجَذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّوْنِ ^(١) *
والدَّوَارِيُّ : الدهرُ يدور بالإنسانِ أحوالاً .
قال العجاج :

وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ وَالْدَّارِيُّ ^(٢)

والدهرُ بالإنسانِ دَوَّارِيٌّ ^(٣)

والدَّارِيُّ : العطَّارُ ، وهو منسوبٌ إلى
دَارِيْنَ : فُرْضَةُ بالبحرينِ فيها سوقٌ كان يُحْمَلُ
إليها مسكٌ من ناحية الهند .

وفي الحديث : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ
مِنْ رِيحِهِ » .

قال الشاعر :

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ
مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي
وَالدَّارِيُّ أَيْضاً : رَبُّ النِّعَمِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه مُقِيمٌ فِي دَارِهِ ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا . وقال الرازي :
لَبِثْتُ قَلِيلاً يَلْحَقُ الدَّارِيُّونَ
أَهْلُ الْجِيَادِ الْبُذْنِ ^(٤) الْمَكْفِيُّونَ
سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

(١) صبره :

* أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعٍ أَشْدَى *

(٢) المروء في إنشاده :

* أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ *

(٣) في اللسان بعده :

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَنْسَرِيٌّ *

(٤) في اللسان ، وكذلك في المخطوط :

* ذُو الْجِيَادِ الْبُذْنُ *

وَأَدْنَى الْعَدَدِ أَذْوَرُ ، فالهمزة فيه مُبْدَلَةٌ مِنْ
وَاوٍ مضمومة . ولك أن لا تهمز . والكثير دِيَارٌ
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَجِبَالٍ ، ودَوْرٌ أيضاً مثل أُسْدٍ
وَأُسْدٍ .

والدَّارَةُ : أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ . قال أُمَيَّةُ
ابن أَبِي الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن جُدَعَانَ :

لَهُ دَائِعٌ بِمَكَّةَ مُشْمِلٌ

وآخرُ فَوْقَ دَارِيهِ يُبَادِي

والدَّارَةُ : التي حَوْلَ القمر ، وهي الهَالَةُ .
وقول الشاعر زَمَيْلُ الْفَزَارِيِّ :

فَلَا تَكْثُرَا فِيهِ الْمَلَامَةُ إِنَّهُ

تَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة : هُوَسَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، وكان
هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله
بسيفه .

ويقال : ما بها دُورِيٌّ وما بها دِيَارٌ ، أي أَحَدٌ .
وهو فَيْعَالٌ مِنْ دُرْتُ ، وأصله دِيَوَارٌ ، فالواوُ
إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحةٌ قلبت ياءً
وأدغمت ، مثل أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ .

ودَارَ الشَّيْءِ يَدُورُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا . وأدَارَهُ
غيره ودَوَّرَ بِهِ .

وتدوير الشيء : جَعَلُهُ مُدَوِّرًا .

والمُدَاوِرَةُ كالمُعَالَجَةِ . قال الشاعر ^(١) :

(١) هو سحيم بن وثيل .

والدَّيْرَانِيُّ : صاحب الدَّيْرِ . وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا رَأَسَ أصحابه : هو رَأْسُ الدَّيْرِ .

[دهر]

الدَّهْرُ : الزمان . قال الشاعر :
إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ كُنْهِي يَجْمَلُ
لَزَمَانٍ يَهْمُ بِالْإِخْسَانِ
ويجمع على دُهُورٍ . ويقال : الدَّهْرُ : الأبد .
وقولهم : دَهْرٌ دَاهِرٌ ، كقولهم : أبدأً أبداً .
وقولهم : دَهْرٌ دَهَارِيْرٌ ، أى شديد ، كقولهم :
لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، ونَهَارٌ أَنْهَرٌ ، وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ ، وساعةٌ
سَوَاعَةٌ . وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل
نجد :

وبينما المرء في الأخياء مُتَعَبِطٌ
إذا هو الرَّمْسُ تَعَفَّوهُ الْأَعَاصِيرُ^(١)
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة

والدَّهْرُ أَيْتَمًا حال^(٢) دَهَارِيْرٌ
ويقال : لا آتيك دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، أى أبدأً .
وفي الحديث : « لا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ
الله » ، لأنهم كانوا يُضَيِّفُونَ النوازلَ إليه ، فقليل

(١) لهذا البيت مع القصيدة التي هو منها قصة بحية
مذكورة في درة النواص ، ونقلها صاحب وفيات الأعيان
أضاً .

(٢) في اللسان : « حين » .

(٨٤ — صحاح — ٢)

يقول : هم أرباب المال ، واهتمامهم بإبلاغهم
أشد من اهتمام الراعي الذي ليس بمالك لها .
والدائرة : واحدة الدوائر . يقال : في الفرسِ
ثمانى عشرة دَائِرَةً .

والدَّائِرَةُ : الهزيمة . يقال : عليهم دائرةُ
السوء .

والمُدَارَةُ : جِلْدٌ يُدَارُ وَيُحْرَزُ على هيئة
الدُّوْرِ فيستقى بها . قال الرازي :

لا يُسْتَقَى في النَّزَجِ المَضْفُوفِ
إِلَّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

يقول : لا يمكن أن يُسْتَقَى من الماء القليل
إلا بدلاءً واسعة الأجواف ، قصيرة الجواب
لتنفَسَ في الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه .
ويقال هي من المُدَاراة في الأمور . فمن قال هذا
فإنه بكسر التاء في موضع النصب أى بِمُدَاراةِ
الدِّلاءِ ، ويقول : « لا يُسْتَقَى » على ما لم
يسم فاعله .

ودَوَارٌ بالضم : صَمٌّ ، وقد يفتح . وقال امرؤ
القيس :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ
عَدَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ

والدُّوَارُ أيضاً من دُورِ الرأس . يقال : دِيرَ
بالرجل ، وأدِيرَ به .

ودَيْرُ النصارى ، أصله الواو ، والجمع أديَارٌ .

لهم : لا تسبوا فاعل ذلك بكم ، فإن ذلك هو الله تعالى .

ويقال : دَهَرَ بهم أمرٌ ، أى نزل بهم .

وما ذاك بدَهْرِي ، أى عادى .

وما دَهْرِي بكذا ، أى هَمِي قال مُتَمِّمُ ابن نُؤَيْرَةَ :

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ

ولا جَزَعًا مما أَصَابَ فَأَوْجَعًا

والدَهْرِيُّ بالضم : المُسِنَّ . والدَهْرِيُّ بالفتح :

المُلْحِدُ . قال ثعلب : هما جميعاً منسوبان إلى الدَهْرِ

وهم ربما غيروا فى النسب ، كما قالوا سُهْلِي بالضم للنسب إلى الأرض السهلة .

ودَهَوْرَتُ الشيء ، إذا جمعته ثم قذفته فى مَهْوَاةٍ . يقال : هو يَدْهَوِرُ اللُّقْمَ ، إذا كَبَّرَهَا .

فصل الذال

[ذَار]

أبو زيد : أَذَارَتُ الرجلَ بصاحبه إِذَارًا ، أى حَرَّشْتُهُ وَأَوْلَعْتُهُ به . وقد ذَرَّ عليه حين أَذَارْتُهُ ، أى اجْتَرَأَ عليه .

وفى الحديث : « ذَرَّ النساء على أزواجهن » ، قال الأصمى : يعنى نَفَرْنَ وَنَشَرْنَ واجْتَرَأْنَ .

يقال منه : امرأة ذَرَّ عَلَى فَاعِلٍ ، مثل الرجلِ قال عبيد :

ولقد أَتَانَا^(١) عن تَمِيمٍ أَنَهُم

ذَرُّوا لَقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

يعنى نَفَرُوا من ذلك وأنكروه .

ويقال : إن شؤنك لَذَرَّةٌ .

وقد ذَرَّه ، أى كَرِهَهُ وانصرف عنه . وناقاة

مُذَارٌّ : تَنْفِرُ عن الولدِ ساعةً تَضَعُهُ ، ويقال هى

التي تَرَأُّمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حُبُّهَا .

وذَرَّ بالشيء ، أى ضَرَى به واعتادَهُ .

[ذبر]

الذَبْرُ : الكتابة ، مثل الزَّبْرِ .

وقد ذَبَرْتُ الكِتَابَ أَذْبُرُهُ وَأَذْبِرُهُ ذَبْرًا .

وأشدُّ الأصمى لأبى ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةِ يَذْبُرُهَا الكَاتِبُ الحَمِيرِيُّ^(٢)

[ذخر]

الذَّخِيرَةُ : واحدة الذَّخَائِرِ . وقد ذَخَرْتُ

الشيءَ أَذْخَرُهُ ذَخْرًا ، وكذلك أَذْخَرْتُهُ ، وهو

اِفْتَمَلْتُ .

وقول الشاعر الراعى يصف امرأة^(٣) :

(١) فى اللسان : « لما أَتَانِي » .

(٢) مطلع قصيدة له . وبهذه :

برقمٍ ووشى كما زُخِرَتْ

بِمِيشِمِهَا المَزْدَهَاءُ الهَدِي

(٣) سبق فى (مدح) أنه يصف فرساً ، ورواه

هناك « خواصرها » كما قاله بهد . وقال فى تمدت : يروى بالذال والذال جميعاً .

فلما سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

يعني أجوافها وأمعائها. ويروى: «خواصِرُها».

والإذْخِرُ: نبتٌ، الواحدة إِذْخِرَةٌ.

[ذرر]

الذَّرُّ: جمع ذَرَّةٍ، وهي أصغر النمل، ومنه
سمى الرجل ذَرًّا، وكُنِيَ بِأَبِي ذَرٍّ.

وَذَرِيَّةُ الرَّجُلِ: ولده. والجمع الذَّرَارِيُّ
والذَّرِيَّاتُ.

وَذَرَرْتُ الْحَبَّ وَالسَّوَاءَ وَالْمِلْحَ أَذَّرْتُهُ ذَرًّا:
فَرَّقْتُهُ.

وَالذَّرُورُ بِالْفَتْحِ: لغة في الذَّرِيرَةِ، ويجمع
على أَذَرَةٍ.

وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا بِالضَّمِّ: طلعت.
ويقال: ذَرَّ الْبَقْلُ، إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ،
عن أَبِي زَيْدٍ.

وحكى الفراء: ذَارَتِ النَّاقَةُ تُذَارُّ مُذَارَّةً
وَذِرَارًا: أي ساء حُلُقُهَا، وهي مُذَارٌّ، وهي في
معنى الْعُلُوقِ وَالْمَذَاثِرِ. قال: ومنه قول الحطيئة:

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ^(١) ذَارَتِ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَلِكَ تَبَغَّى غَيْرُهُ وَتَهَاجَرُهُ

إِلَّا أَنَّهُ خَفِيفٌ لِلضَّرُورَةِ.

(١) في اللسان: «كَذَاتِ الْبَلِّ»، وكذلك
في ديوانه.

وقال أبو زيد: في فلان ذِرَارٌ، أي إعراضٌ
غَضَبًا، كَذِرَارِ النَّاقَةِ.

[ذعر]

ذَعَرْتُهُ أَذْعَرُهُ ذَعْرًا: أَفْزَعْتُهُ، وَالاسْمُ:
الذَّعْرُ بِالضَّمِّ. وقد ذُعِرَ فهو مذعور.

وامرأة ذُعُورٌ: تُذْعَرُ مِنَ الرِّيْبَةِ. وناقَةٌ
ذُعُورٌ، إِذَا مُسَّ صَرْعُهَا غَارَتْ.

وذو الْأَذْعَارِ: لَقَبُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ،
لأنَّه زَعَمُوا حَمَلَ السَّنَسَنِ إِلَى بِلَادِ الْإِمِينِ فَذُعِرَ
النَّاسُ مِنْهُ.

[ذفر]

الذَّفَرُ بِالضَّرِكِ: كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ
طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ. يُقَالُ مِسْكٌ أَذْفَرٌ، بَيْنَ الذَّفَرِ.
وقد ذَفِرَ بِالْكَسْرِ يَذْفَرُ. وَرَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ.
وَالذَّفَرُ: الصَّنَانُ. وهذا رجلٌ ذَفِرٌ، أي له
صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحٍ.

وَالذَّفَرِيُّ مِنَ الْقَفَا، هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْرُقُ
مِنْ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ. يُقَالُ: هَذِهِ ذِفْرِي أُسَيْلَةٌ،
لَا تَتَوَّنُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ. وهي مأخوذة من ذَفَرَ
الْعَرَقِ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا يَمْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ.

قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء:
الذِفْرِيُّ مِنَ الذَّفَرِ؟ فقال: نَعَمْ. وَلِلْمَعْرَى مِنَ
الْمَعْرِ؟ فقال: نَعَمْ.

وبعضهم يَنْوَنُهُ فِي النُّكْرَةِ وَيَحْمِلُ أَلْفَهُ

للإلحاق بذمهم وهجرع . والجمع ذَفَرِيَّاتٌ وَذَفَارِي
بفتح الراء ، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن
الياء ، ومن ثمَّ قال بعضهم : ذَفَارٍ مثل صَحَارٍ .
أبو زيد : بَعِيرٌ ذِفْرٌ بالكسر مشدّد الراء :
أى عظيم الذِفْرِى . وناقَةٌ ذِفْرَةٌ .
والذِفْرُ : الشاب الطويل التامّ الجلدُ .
والذِفْرَاءُ : عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرائحة لا يكاد
المالُ يأكلها ، عن يعقوب .

قال : وكتيبةٌ ذَفْرَاءُ ، أى أنها سَهِيكةٌ من
الحديد وصَدِئَةٌ^(١) . قال لبيد :
فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى^(٢) بِالْعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

[ذكر]

الذَكَرُ : خلاف الأنثى . والجمع ذُكُورٌ ،
وذكُرَانٌ ، وذكارةٌ أيضاً ، مثل حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ .
والذَكَرُ : العَوْفُ ، والجمع التَذَاكِيرُ على
غير قياس ، كأنهم فرّقوا بَيْنَ الذَكَرِ الذى هو
الفَحْلُ وَبَيْنَ الذَكَرِ الذى هو العضو ، فى الجمع .
وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد ،
مثل العَبَادِيدِ وَالْأَنْبِيَالِ .
والذَكَرُ من الحديد : خلاف الأَنِثِ .

وَذُكُورُ الْبَقْلِ : ما غَلَطَ منه ، وإلى
المرارة هو .
وسيف ذَكَرٌ وَمُدَّكَرٌ ، أى ذوماء . قال
أبو عبيد : هِى سَيْوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ،
وَمُتُونُهَا أَنِثٌ . قال : ويقول الناسُ إِنَّهَا من
عَمَلِ الْجِنِّ .

والمُدَّكَرَةُ : الناقّة التى تشبه الجَمَلَ فى
الخلقِ والخلقِ .

ويقال : ذهبت ذُكْرَةُ السَّيْفِ وَذُكْرَةُ
الرجل : أى حَدَّثَهُمَا . وفى الحديث : « أَنَّهُ كَانَ
يَطُوفُ فى لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَفْتَسِلُ من كُلِّ
واحدةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فَنُشِلَ عن ذلك فقال : إِنَّهُ
أَذَكَرٌ » ، يعنى أَحَدٌ .

وسيف ذو ذُكْرٍ^(١) ، أى صارم .
ورجل ذِكْزٍ^(٢) : جَيِّدُ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ .
والتذكير : خلاف التأنيث .

والذِّكْرُ والذِّكْرَى ، بالكسر : خلاف
النِّسْيَانِ . وكذلك الذُّكْرَةُ ، وقال كعب بن زهير :
أَنْنى أَلَمَّ بِكَ الْخَيْالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُفُوفُ^(٣)
وَالذِّكْرَى مثله . تقول : ذَكَرْتُه ذِكْرَى ،
غَيْرُ مُجَرَّاةٍ .

(١) فى اللسان والقاموس : « ذُكْرَةٌ » .

(٢) وَذَكَرٌ ، وَذَكَرٌ ، وَذَكَرٌ .

(٣) فى اللسان : « وشُفُوفٌ » .

(١) فى اللسان : « وصَدِئَةٌ » .

(٢) تُرْتَى : تُقْبَضُ وَتُجْمَعُ .

وقوله : اجعلهُ منك على ذِكْرٍ وَذِكْرٍ ،
بمعنى .

والذِّكْرُ : الصِّيتُ^(١) والثَّناء .

وقوله تعالى : ﴿ ص . والقرآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾
أى ذى الشَّرَفِ .

ويقال أيضاً : كم الذِّكْرَةُ من وَلَدِكَ ؟ أى
الذِّكْوَرُ .

وَذَكَّرْتُ الشَّيْءَ بعد النِّسيانِ ، وَذَكَّرْتُهُ
بلسانى وبقابى ، وَتَذَكَّرْتُهُ . 'وَأَذَكَّرْتُهُ غَيْرِي
وَذَكَّرْتُهُ ، بمعنى .

قال الله تعالى : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ ، أى
ذكره بعد نسيان ، وأصله اذْتَكَّرَ فَأَدْعِمَ .
والتَّذَكُّرَةُ : ما تُسْتَذَكَّرُ به الحاجةُ .
وَأَذَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِى مُذَكِّرٍ ، إِذَا وَلَدَتْ
ذَكَرًا .

والمِذْكَارُ : التى من عاداتها أن تَلِدَ الذُّكُورَ .
وَيَذْكُرُ : بَطْنٌ من رَيْبَعَةٍ .

[ذمر]

الذمر : الشُّجَاعُ . وفيه أربع لغات : ذِمْرٌ
وَذَمِرٌ مثل كَبِدٍ وَكَبِيدٍ ، وَذَمِيرٌ مثل كَبِيرٍ ، وَذِمِرٌ
مثل فَلِيزٍ . وجمع الذمير أذمارٌ .
وَذَمَرْتُهُ أَذَمَرُهُ ذَمَرًا : حَثَّنتُهُ .

(١) قوله : الصيت ، هو بكسر الصاد لا بالإمالة كما
نبه عليه صاحب الوفيات .

وَذَمَرَ الْأَسَدُ : أَى زَارَ .
وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ ، أَى حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
وذلك فى الْحَرْبِ .

وقولهم : فلانٌ حَامِي الذِّمَارِ ، أَى إِذَا ذَمِرَ
وَعَضِبَ حَمَى .

وفلانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا من فلان .

ويقال : الذِّمَارُ ما وَرَاءَ الرَّجُلِ ، مما يَحِثُّ
عليه أن يَحْمِيَهُ ، لِأَنَّهُمْ قالوا : حَامَى الذمار ، كما
قالوا : حَامَى الْحَقِيقَةَ . وَسُمِّيَ ذِمَارًا لِأَنَّهُ يَجِبُ على
أَهْلِهِ التَّذَمُّرُ لَهُ . وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِثُّ على أَهْلِهَا
الدَّفْعُ عنها .

وأقبل فلانٌ يَتَذَمَّرُ ، كأنَّه يُلومُ نَفْسَهُ على
فَأْتِيَةٍ . وَظَلَّ يَتَذَمَّرُ على فلان ، إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ .

والتَّذْمِيرُ : أن يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فى حَيَاءِ
النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذَكَرَتْ جَنِينَهَا أَمْ أُنْثَى ؟ قال
الشاعر^(١) :

وقال المذمِّرُ للنَّاجِجِينَ
مَتَى ذَمَّرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ
والمُذَمَّرُ : الكَاهِلُ وَالْمُنْقُ وَمَا حَوَّلَهُ إِلَى
الذِّفْرِى ، وهو الذى يُذَمِّرُهُ الْمُذَمِّرُ .

[ذير]

التَّذْيِيرُ : أن تُطْلَخَ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ بِالذِّيارِ ،

فصل الزاى

[زار]

الزَيْرُ : صوت الأسد فى صدره . وقد زَارَ
يَزَارُ زَارًا وَزَيْرًا ، فهو زَائِرٌ . قال عنتره :
حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسِيرًا عَلَى طَلَابِهَا^(١) ابْنَةُ تَحْرِمٍ
يعنى الأعداء .

ويقال أيضا : زَيْرَ الأسد بالكسر يَزَارُ ،
فهو زَيْرٌ . قال الشاعر :

ما مُخَدِّرٌ حَرْبٍ مُسْتَأْسِدٌ أَسَدٌ
ضُبَّارِمٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرٌ
وكذلك تَزَارَ الأسدُ ، على تَفَعَّلَ بالتشديد .
والزَّارَةُ : الأجمة . ويقال : أبو الحارث
مرزبان^(٢) الزَّارَةُ .

[زبر]

الزُّبْرَةُ : القطعة من الحديد ، والجمع زُبُرٌ .
قال الله تعالى : ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ ، وزُبُرٌ
أيضا ، قال تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبُرًا ﴾ ، أى قِطْعًا .

(١) رواية الزوزنى فى شرح الملقات : « طَلَابُكَ »
بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة ، وأجاب الشارح عن وجه
الدول إلى الخطاب . فانظره فى صفحة ١٥٣ من المطبوع .
قاله نصر .

(٢) قوله : « مرزبان » بفتح الميم وضم الزاى ، بمعنى
رئيس . اهـ وانى .

وهو بَعَزٌ رَطْبٌ ، لثَلَايِرَ تَضَعُهَا الْفَصِيلُ . وأنشد
الكسائى :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ
يَعَامُ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ
وَأَبْهَلُوا سَرَاحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيدَةٍ
ولا ذِيَارٍ ومات الفقر والعُدُمُ
ويقال للرجل : إذا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ : قد ذُيِّرَ
فُوهُ تَذْيِيرًا .

فصل الزاء

[زبر]

الفرءاء : مُخَّ زَيْرٌ وَرَيْرٌ ، أى فَاسِدٌ ذَاهِبٌ من
الهزال . وأنشد :

* والساقُ منى بِأَدْيَاكُ الرَيْرِ^(١) *

أى أنا ظاهر الهزال ، لَأَنَّهُ دَقَّ عَظْمُهُ وَرَقَّ
جِلْدُهُ ، فظهر مُخُّهُ . وإِنَّمَا قَالَ بِأَدْيَاكُ والساقُ
واحدةً لَأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقَيْنِ ، وَالتَّنْبِيْهُ يَحْجُوزُ أَنْ يُخْبَرَ
عنها بما يُخْبَرُ عن الجمع ، لَأَنَّهُ جَمَعَ وَاحِدٍ إِلَى
آخَرٍ . ويروى : « بَارِدَاتُ » .
وَأَرَادَ اللَّهُ مُخَّهُ ، أى جعله رَقِيقًا .

(١) قوله : والساق الخ ، هو لأبى شبل . وقبله
كما فى نسخة :

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فُوقَ الدَيْرِ
إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ

والمِزْبَرُ : القلم .

وَالزَّبُورُ بِالْفَتْحِ : الكتاب ، وهو فَعُولٌ بمعنى
مفعولٍ مِنَ زَبَرْتُ . وَالزَّبُورُ : كتابُ داودَ عليه
السلام .

وَالزَّبْرُ بِالْكَسْرِ والتشديد : القويُّ الشديد .
قال الراجز^(١) :

* أَكُونُ نَمَّ أَسَدًا زَبْرًا *

أبو زيد : أخذت الشيء زَبْرًا وزَبْرًا
وَزَبْرًا ، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً .
قال ابن أحرر :

إذا قَالَ غَاوٍ^(٢) من تنوخ قصيدة

بها جَرَبٌ عَدْتُ عَلَى زَبْرًا
أى نُسِبتُ إِلَى بَكَاةِهَا .

وَالزَّنْبَرِيَّةُ : ضرب من السفن ضخمة .

وَالزُّنْبُورُ : الدَّبْرُ ، وهى تَوْنُتٌ ، وَالزُّنْبَارُ
لُغَةٌ فِيهَا ، حكاها ابن السكيت . والجمع الزَّنَابِيرُ .

وأرض مزْبَرَةٌ : كثيرة الزنابير ، كأنهم
رَدَّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ، ثم
بنوا عليه ؛ كما قالوا : أرض مَفْقَرَةٌ وَمُفْعَلَةٌ ،
أى ذاتُ عَقَارٍبٍ وَثَعَالِبٍ .

وَالزُّبَارُ الْكَلْبُ : تَنَفَّسَ . وَالزُّبَارُ الشَّعْرُ :
تَنَفَّسَ . قال الشاعر^(٣) :

(١) أبو محمد الفقي .

(٢) في اللسان : « عَاوٍ — بالمهمله — من مَعَدٍ » .

(٣) المرار بن مقذ الحنظلي .

وَالزُّبْرَةُ أَيْضًا : موضع الكاهل . يقال :
رَجُلٌ أَزْبَرٌ ، أى عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . ومنه زُبْرَةُ
الأسد .

يقال : أَسَدٌ مَزْبَرَانِيٌّ ، أى ضَخْمُ الزُّبْرَةِ .
وقولهم في المثل : « قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاهُ » هى
اسمٌ جاريةٌ كانت للأحنف بن قيس ، وكانت
سَلِيْطَةً ، فإذا غَضِبَتْ قال الأحنف : قَدْ هَاجَتْ
زَبْرَاهُ ! فذهبت مثلاً .

وَالزُّبْرَةُ : كَوْنُ كَبَانٍ نَيْرَانٍ^(١) ، وهما كاهلا
الأسد ، يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ .

وَالزَّبْرُ بِالْفَتْحِ : الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ . يقال : زَبَرَهُ
يَزْبُرُهُ بِالضَّمِّ زَبْرًا ، إذا انْتَهَرَهُ .

ويقال : ما له زَبْرٌ ، أى عَقْلٌ وَتَمَاسُكٌ ، وهو
في الأصل مصدرٌ .

وَالزَّبْرُ أَيْضًا : طَيُّ البِئْرِ بالحجارة . يقال :
بَنَزَ مَزْبُورَةً .

وَالزَّبْرُ : الكتابة . يقال : زَبَرَ يَزْبُرُ
وَيَزْبُرُ .

قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : أنا
أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي ، أى خَطِّي وَكِتَابَتِي .

وَالزَّبْرُ : الكتاب ، والجمع زُبُورٌ مثل قِذْرِ
وَقُدُورٍ ، ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ
زُبُورًا ﴾ .

(١) في اللسان : « بينهما قدر سوط » .

فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي إِزْبَارِهِ

وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبَرْ^(١)

أبو زيد : إِزْبَارُ النَّبْتِ وَالْوَبَرُ ، إِذَا نَبَتَ .

وَالزَّبِيرُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ : مَا يَعْلُو الثَّوْبَ

الْجَدِيدَ ، مِثْلُ مَا يَعْلُو الْخَزَّ . يُقَالُ : زَابَرِ

الثَّوْبَ فَهُوَ مُزَابِرٌ ، إِذْ خَرَجَ زَبِيرُهُ .

قال يعقوب : وقد قيل زَبِيرٌ بضم الباء ،

وقد ذكرناه في ضئيل^(٢) في باب اللام .

[زبطر]

الزَّبَطْرَةُ ، مِثَالُ الْقِمْطَرَةِ : تُغَرُّ مِنْ

تُغُورِ الرُّومِ .

[زبر]

قال الفراء : الزَّبَعْرَى : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،

ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِبِينَ

وَاللَّحْيَيْنِ .

وَجَلَّ زَبَعْرَى كَذَلِكَ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ .

[زجر]

الزَّجْرُ : الْمَنْعُ وَالنَّهْيُ . يُقَالُ : زَجَرَهُ

وَأَزْدَجَرَهُ ، فَانْزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ .

(١) بده :

قَدْ بَلُونَاهُ عَلَى عَلَاتِهِ

وعلى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمَرُ

(٢) قال هناك : الضَّئِيلُ بِالْكَسْرِ وَالْمَهْمُوزِ مِثَالُ الزَّبِيرِ :

الدَّاهِيَةِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ ضَمُّ الْبَاءِ فِيهِمَا . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَا نَعْلَمُ فِي

الْكَلَامِ فَعْلًا ، فَإِنْ كَانَ هَذَا الْخَرْفَانِ مَسْمُوعَيْنِ بَضْمِ الْبَاءِ

فِيهِمَا فَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ . اهـ . وَقَدْ غَلَطَ الْمُتَرْجِمُ هُنَا فِي تَفْسِيرِ

الضَّئِيلِ فَقَسَرَهُ بِمَعْنَى الضَّئِيلِ ، بِوِزْنِ حَقِيرٍ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعْرِفُ بِعَيْنِهَا

وَتُسَكَّرُ بِأَنْفِهَا .

وَالزَّجْرُ : الْعِيَاةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْمَنِ .

تَقُولُ : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا .

وَزَجَرَ الْبَعِيرَ ، أَيْ سَاقَهُ .

وَالزَّبَجْرَةُ : قَرْعُ الْإِبِهَامِ عَلَى الْوُسْطَى

بِالسَّبَّابَةِ . وَالاسْمُ الزَّبَجِيرُ . وَقَالَ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَبَجِيرٍ وَلَا فَوْفَةٍ^(١)

[زحر]

الزَّحِيرُ : اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ الزُّحَارُ

بِالضَّمِّ .

وَالزَّحِيرُ : التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ : زَحَرَتْ

الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ زَحْرًا وَزَحِيرًا . قَالَ الْفَرَاءُ :

أَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلَابَ :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَزَحْرًا : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْفَغِيرَةِ بَنِ حَبَاءٍ يُخَاطَبُ

أَخَاهُ صَخْرًا وَكُنْيَتُهُ أَبُو لَيْلٍ . وَقَبْلَهُ :

بَلُونَا فَضْلًا مَالِكُ يَا ابْنَ لَيْلٍ

فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانَا

[زخر]

زَخَرَ^(١) الوَادِي ، إِذَا امْتَدَّ جِدًّا وَارْتَفَعَ .
يقال : بَحَرَ زَاخِرٌ .
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

صَنَاحٌ يَأْشِفَاهَا^(٣) حَصَانٌ بِشَكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ

فيقال : إِنَّهَا تَجُودُ بِقُوَّتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ
وَهَيَّجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ . وَيُقَالُ : نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ ،
لَأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ .

وقال أبو عبيدة : يَقَالُ عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ ،
إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْمِي .

وَزَخَرَ النَّبَاتُ : طَالَ . فَإِذَا التَفَّ النَّبَاتُ
وَخَرَجَ زَهْرُهُ ، قِيلَ : قَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ ، وَمَكَانُ
زُخَارِيَّ النَّبَاتِ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

حَيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(٤)

[زدر]

الزِّرُّ : وَاحِدُ أَزْرَارِ الْقَمِيصِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الرَّغِيَّةَ لِلْإِبْلِ : إِنَّهُ
لَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا .

(١) زخر ، كخضع ، يَزْخَرُ زُخُورًا .

(٢) في المخطوطة : « لأبي شهاب » .

(٣) قوله « يَأْشِفَاهَا » بكسر هـ مزة لاشق .

(٤) قبله :

وَيَرْتَعِيَانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا

سَقَتَهُ كُلُّ مُدْجِنَةٍ هُمُوعٍ

وَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ سِمَانًا قِيلَ : بِهَا زِرَّةٌ^(١) .

وَزِرٌّ بَنُ حُبَيْشٍ : رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ .

وَالزِّرُّ بِالْفَتْحِ : مُصَدَّرُ زَرَزْتُ الْقَمِيصَ أَزْرُهُ

بِالضَّمِّ زَرًّا ، إِذَا شَدَدْتَ أَزْرَارَهُ . يَقَالُ : أَزْرُرُ

عَلَيْكَ قَمِيصَكَ ، وَزَرَّةٌ ، وَزُرَّةٌ ، وَزُرَّةٌ^(٢) .

وَأَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَزْرَارًا ،
فَزَرَرْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُرَّارِ :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّيْءِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا^(٣)

فإنَّما يَعْنِي زِمَامَ النَّاقَةِ ، جَعَلَهُ مَزْرُورًا لِأَنَّهُ
يُضْفَرُ وَيُسَدُّ .

وَالزِّرُّ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ . يَقَالُ : هُوَ يَزُرُّ
الْكُتَاتِبَ بِالسَّيْفِ .

وَالزِّرُّ : الْعَضُّ . وَالْمَزَارَةُ : الْمُعَاضَةُ . وَحَارَ
مِزْرًا .

وَزَرَزْتُ عَيْنَهُ تَزِيرُ بِالْكَسْرِ زَرِيرًا ، وَعَيْنَاهُ
تَزِيرَانِ ، إِذَا تَوَقَّعْتَا .

وَالزُّرُورُ : طَائِرٌ . وَقَدْ زَرَزَرْتُ ، أَيْ صَوَّتَ

وَزْرَارَةً : أَبُو حَاجِبٍ .

(١) في المخطوطات التي اطلعنا عليها جاء النص كما
هنا : بهازرة ، وصوابها بهازرة بتخفيف الراء المهملة ،
ولعل التحريف من النساخ ، والمفرد : بهزورة ، وهي
الناقة السمينة الضخمة ، والجمع : بهازرة .

(٢) أي بالحركات الثلاث على الراء المشددة .

(٣) قال ابن بري . هذا البيت لمرار بن سويد الفقي .

وقوله تدين : تطيع . والدين : الطاعة .

(٨٥ — صباح — ٢)

[زعر]

الزَّعَرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ ، رجلٌ أَزْعَرُ ، وقد زَعَرَ بالكسر .

والأَزْعَرُ : الموضع القليلُ النبات .

والزَّعَارَةُ : بتشديد الراء : شَرَّاسَةُ اُتْلُقُ ، لا يُصَرِّفُ منه فَعْلٌ .

والزُّعْرُورُ : السيِّئُ اُتْلُقُ . والعامَّة تقول : رَجُلٌ زَعِرٌ ، وفيه زَعَارَةٌ .

والزُّعْرُورُ : ثَمَرَةٌ معروفة .

[زعفر]

الزَّعْفَرَانُ يجمع على زَعَاْفِرٍ ، مِثْلُ تَرَجْمَانٍ وترَاجِمٍ ، وَصَحَّحَانٍ وَصَحَّاصِحٍ .

وزَعْفَرْتُ الثَّوْبَ : صَبَّغْتُهُ بِهِ .

والمزَعَفَرُ : الأسدُّ الوردُ .

[زفر]

الزَّفَرُ : مصدر قولك : زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْرًا ، أى سَحَلَهُ . وَأَزْدَفَرُهُ أَيضًا .

والزَّفَرُ بالكسر : الحِمْلُ ، والجمعُ أَزْفَارٌ .

والزَّفَرُ أَيضًا : القِرْبَةُ ، ومنه قيل للإِماء اللواتي يَحْمِلْنَ القِرْبَ : زَوَاْفِرُ .

وزافرةُ الرجل : أنصارُهُ وعَشِيرَتُهُ . ويقال :

هم زَاْفِرُسُهُم عند السلطان ، أى الذين يقومون بأمرهم .

وزافرةُ السَّهْمِ : مادون الريش منه^(١) .

(١) والزافرة : النار . والزافرة : الجماعة . وأنشد :

* وكاهِلَانَا أَوْكَرَا الزَوَاْفِرَا *

والزافر : عمود في مؤخر البيت .

وقال عيسى بن عمر : زَاْفِرَةُ السَّهْمِ : مادون ثُلُثِيهِ مما يلي النَّصْلَ .

والزَّيْفِرُ : اغترأقُ النَّفْسِ لِشِدَّةِ . والزَّيْفِرُ :

أَوَّلُ صوتِ الحمار ، والشهيق : آخرُهُ ؛ لأنَّ الزَّيْفِرَ إدخالُ النَّفْسِ ، والشهيق : إخراجُهُ .

وقد زَفَرَ يَزْفِرُ . والاسمُ الزَّفَرَةُ . قال الجعدي :

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ قَتَمٌ وَلَمْ

يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

يقول : كأنَّهُ زَفَرَ فَخِيطَ عَلَى ذَلِكَ ، فهو كأنَّهُ زَاْفِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ .

والجمع زَفَرَاتٌ بالتحريك ، لأنَّهُ اسمٌ وليس

بِنَعْتٍ . وربما سَكَنَهَا الشاعرُ للضرورة ، كما قال :

* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا^(١) *

والزَّيْفِرُ : الدَّاهِيَةُ . وأنشد أبو زيد :

* وَالذَّكْوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّيْفِرَا^(٢) *

والزُّفْرَةُ بالضم : وَسَطُ الفَرَسِ . يقال : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الزُّفْرَةِ .

(١) قبله :

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا

يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

(٢) قبله :

* يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا *

العنقير : الداهية ، وكذلك العنقاء .

والزُّفَرُ : السَّيِّد . قال أعشى باهلة :
أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْتِي الظُّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزُّفَرُ^(١)

[زكر]

الزُّكْرَةُ بالضم : زُقَيْقُ للشراب .
وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : امتلأ .

وزَكَرِيَّا فيه ثلاث لغات : المد ، والقصر ،
وحذف الألف . فَإِنْ مَدَدْتَ أَوْ قَصَرْتَ لَمْ تَصْرِفْ ،
وإن حَذَفْتَ الألف صَرَفْتَ . وثنية الممدود
زَكَرِيَّاوَانٍ ، والجمع زَكَرِيَّاهُونَ وَزَكَرِيَّائِينَ
في النصب والخفض . والنسبة إليه زَكَرِيَّائِيٌّ .
وإذا أضفته إلى نفسك قلت زَكَرِيَّائِيٌّ بلا واو ،
كما تقول حَمْرَائِي . وفي الثنية زَكَرِيَّائِيٌّ بالواو ،
لأنَّكَ تقول زَكَرِيَّاوَانٍ . وفي الجمع زَكَرِيَّائِيٌّ
بكسر الواو ، ويستوى فيه الرفع والخفض والنصب
كما يستوى في مِسْلَمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ . وثنية المقصور
زَكَرِيَّيَّانٍ ، تحرك ألف زَكَرِيَّاءَ لاجتماع الساكنين
فتصيرُها ياءً ، وفي النصب : رأيت زَكَرِيَّيْنِ ،
وفي الجمع هؤلاء زَكَرِيَّوْنَ حذفت الألف لاجتماع
الساكنين ، ولم تحركها لأنك لو حَرَّكْتَهَا
ضَمَمْتَهَا ، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة
وما قبلها متحركٌ ، فلذلك خالف الثنية .

(١) لأنه يزدفر بالأموال في الحالات مطلقاً لها . قوله
« منه » مؤكدة للكلام ، كما قال تعالى : « ينفّر لكم من
ذنوبكم » . والمعنى يأبى الظلامه لأنه التوفل الزفر .

[زمر]

الزُّمْرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالزُّمَرُ :
الجماعات .

وَالزَّمِيرُ : الْقَلِيلُ الشَّعَرِ ، وَالْقَلِيلُ التَّروءة .
وقد زَمِرَ الرَّجُلُ زَمَرًا .

وَالزِّمَارُ بالكسر : صَوْتُ النَّعَامِ . وقد زَمَرَ
النَّعَامُ يَزْمِرُ بالكسر زِمَارًا ؛ وَأَمَّا الظَّلِيمُ فلا يقال
فيه إِلَّا عَارٌّ يُعَارُّ .

وَالزِّمَارُ : واحد الزمامير ، تقول منه : زَمَرَ
الرجل يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زِمْرًا ، فهو زَمَّارٌ ، ولا يكاد
يقال زَامِرٌ . ويقال للمرأة زَامِرَةٌ ، ولا يقال زَمَّارَةٌ .
وفي الحديث : « نهى عن كَسْبِ الزَّمَّارَةِ » .
قال أبو عبيد : وتفسيره في الحديث أنها الزَّانِيَةُ .
قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولا أدري من
أى شيء أُخِذَ .

[زحمر]

الزَّحَجْرَةُ : الصَّوْتُ . يقال للرجل إذا أكَثَرَ
الصَّخَبَ وَالصِّيَاخَ وَالزَّجَرَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَحَجْرَةً
وَعَذْمَرَةً ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ ، حكاه
يعقوب .

[زحمر]

الزَّحْرَةُ : النَّشَابُ . قال ثعلب : هو الدَّقِيقُ
الطويل منه . وَأَنشُدْ لَأَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّ^(١) :

(١) وفي التهذيب : « قال أمية بن أبي الصلت » .

[زور]

الزور: الكذب. والزور أيضاً: الزون، وهو كل شيء يتخذ رباً ويعبد من دون الله. قال الأغلب:

* جاءوا بزورهم وجئنا بالأصم^(١) *
وكانوا جاءوا ببيعيرين فعلقوها وقالوا: لا نفر
حتى يفر هذان. فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم.
ويقال أيضاً: ماله زور ولا صيور، أى رأى
يرجع إليه.

والزور: زعيم القوم. قال الشاعر^(٢):
بأيدي رجال لا هودة بينهم
يسوقون للموت الزور التلنددا
وقال آخر:

قد نضرب الجليش الحليس الأزورا
حتى ترى زويره مجورا

(١) قال ابن برى: قال أبو عبيدة: إن البيت ليجي
ابن منصور. وأنشد قبله:

كانت تميم معشراً ذوى كرم
غلصمة من الغلاصم العظم
ما جبنوا ولا تولوا من أمم
قد قابلوا لو ينفخون في فحم
جاءوا بزورهم وجئنا بالأصم

شيخ لنا كالليث من باقى إرم
ثم قال: «وقد وجدت هذا الشعر للأغلب الجلي
في ديوانه كما ذكره الجوهري». (٢) الملقطى.

يرمون عن عتلي كأنها غبط

بزمنخر يمجلى الترمي إجمالا
وظليم زنخرى السواعد، أى طولها. قال
الهدلى الأعلم:

على حث البراية زنخرى الـ
سواعد ظل فى شرى طوال
والزنخرة: الزمارة، وهى الزانية.

[زهر]

الزهرير: شدة البرد. قال الأعشى:

من القاصرات سجوف الحجا
للم تر شمساً ولا زهريرا
أبوزيد: زهرت عيناه: احمرتا من الغضب.
وازهرت الكواكب: لحت^(١). والمزهر:
الشديد الغضب.

[زر]

الزناير: الحصى الصغار، حكاة أبو عبيدة
فى المصنف^(٢).

والزناير^(٣): أرض بقرب جرش.
والزناير للنصارى^(٤).

(١) ومثله فى اللسان. وفى القاموس: «وازمهرت
الكواكب: لمعت».

(٢) قوله: فى المصنف، بفتح النون المشددة، يعنى
النرب المصنف، وهو اسم كتاب لأبى عبيد وهو متأخر
عن أبى عبيدة. قاله نصر.

(٣) ويقال أيضاً زناير، بغير لام.

(٤) هو ما يلبسه الذى يشده على وسطه.

وَأَرْضَ زَوْرَاهُ : بعيدة . قال الأعشى :
يَسْقَى دِيَاراً لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضاً
زَوْرَاءُ أَجْنَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ
وَالزَّوْرَاهُ : القَدْحُ . قال النابغة :
وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِزَوْرَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعُ
ويقال للقوس : زوراه ليلها ، وللجيش : أزور .
وِدِجْلَةٌ بغداد تسمى : الزوراه .
وَالْأَزْوِرَارُ عَنْ الشَّيْءِ : العدولُ عنه . وقد
أَزُورَ عَنْهُ أَزْوِرَاراً ، وَأَزُورَ عَنْهُ أَزْوِرَاراً ،
وَتَزَاوَرَ عَنْهُ تَزَاوُراً ، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ وَانْحَرَفَ .
وَقُرِئَ : ﴿ تَزَاوَرُ عَنْ كُفَاهِمُ ﴾ ، وَهُوَ مُدْغَمٌ
تَزَاوَرُ .
وَزُرْتُهُ أَزُورُهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزُورَةً أَيْضاً ،
حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ .
وَالزُّورَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ .
وَالزُّورَةُ : الْبُعْدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَزْوِرَارِ .
قال الشاعر (١) :
وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ
كَمَشَى السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّيْفَا
وَأَزَارُهُ : حَلَّهُ عَلَى الزِّيَارَةِ .
وَاسْتَزَارَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَزُورَهُ .

وَالزُّورُ : أَعْلَى الصَّدْرِ . وَيُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ
أَنْ يَكُونَ فِي زُورِهِ ضَيْقٌ ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبُ
اللَّبَانِ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ (١) بْنُ الْحَارِثِ :
مُتَقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقِي زُورُهُ
رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيرِ
وقد فرّق بين الزور واللّبان كما ترى .
وَالزُّورُ أَيْضاً : الزَّائِرُونَ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ زَائِرٌ
وَقَوْمٌ زُورٌ وَزُورَانٌ ، مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفِيرٍ وَسُفَّارٍ ،
وَأَسْوَةٌ زُورٌ أَيْضاً وَزُورٌ ، مِثْلُ نَوِّمٍ وَنُوجٍ ،
وَزَائِرَاتٍ .
وَالزُّورُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَيْلُ ، وَهُوَ مِثْلُ الصَّعَرِ .
وَالزُّورُ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ : دُخُولُ إِحْدَى الْفَهْدَتَيْنِ
وَخُرُوجُ الْأُخْرَى .
وَالزَّوْرَاهُ : اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ :

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرَهَا
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
وَالزَّوْرَاهُ : الْبَيْتُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا تَجَعَلُ الْجَارَ فِي زَوْرَاءِ مُظْلِمَةٍ
زَلْخُ الْمَقَامِ وَتَطْوِي دُونَهُ التَّرْسَا

(١) فِي اللَّبَانِ : « ابْنُ سَلَمَةَ » . وَقِيلَ ابْنُ سَلِيمٍ ،
وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ « سَلِيمَةُ » . وَهُوَ مِنْ شُرَاءِ الْفَضْلِيَّاتِ .
وَقَبْلَهُ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيِصِ بِشَيْظَمٍ
كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ

[زهر]

زَهْرَةُ الدُّنْيَا بالتسكين : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا .

وَزَهْرَةُ النَّبَاتِ ، أَيْضًا : نَوْرُهُ . وكذلك
الزَّهْرَةُ بالتحريك .

والزُّهْرَةُ بالضم : الْبَيَاضُ ، عن يعقوب .
يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ ، وهو بَيَاضٌ عِثِّي .

وَزُهْرَةُ أَيْضًا : حَيٌّ من قريش ، وهو اسم
امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر ، نُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا ، وهم أحوال النبي
صلى الله عليه وسلم .

وَالزُّهْرَةُ بفتح الهاء : نَجْمٌ . قال الرازي :

قَدْ وَكَلَّتْنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ

وَأَيْفَظَنِي لَطُلُوعُ الزُّهْرَةِ

وَزَهْرَتِ^(١) النَّارِ زُهُورًا : أَضَاءَتِ ،

وَأَزْهَرَتْهَا أَنَا . يقال : زَهْرَتْ بِكَ نَارِي ، أَيْ

قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ ، مثل وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي .

وَالْأَزْهَرُ : النَّيِّرُ . وَيُسَمَّى الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ .

ابن السكيت : الْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

ورجل أَزْهَرُ ، أَيْ أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ ،

وَالْمَرْأَةُ زَهْرَاءُ . وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرَ ،

وَالْبَقَرَةُ زَهْرَاءُ . قال قيس بن الخطيم :

(١) زهرت النار تضيء .

وَتَزَاوَرُوا : زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَأَزْدَارُ : افْتَعَلَ من الزَّيَارَةِ . وقال أبو كبير :

وَإَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْفِضْلِ^(١) *

وَالتَّزْوِيرُ : تَزْيِينُ الْكَذِبِ . وَزَوَّرْتُ

الشَّيْءَ : حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتُهُ . ومنه قول الحجاج :

« امْرُؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ » ، أَيْ قَوَّمَهَا .

وَالتَّزْوِيرُ : كَرَامَةُ الزَّائِرِ .

وَالْمَزَارُ : الزَّيَارَةُ . وَالْمَزَارُ : مَوْضِعُ

الزَّيَارَةِ .

وَالزَّيْرُ من الرِّجَالِ : الَّذِي يَحِبُّ مُحَادَّةَ

النِّسَاءِ وَمَجَالَسَتَهُنَّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ .

وَالْجَمْعُ الزَّيْرَةُ .

وَالزَّيْرُ من الْأَوْتَارِ : الدَّقِيقُ . وَالزَّيْرُ :

السَّكَّانُ ، عن يعقوب .

وَالزَّيَارُ : مَا يُزَيَّرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ ،

أَيْ يَلْوِي بِهِ جَحْضَلَتَهُ .

قال أبو عمرو : الزَّوَارُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ

التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ ، وَالْجَمْعُ أَزْوَرَةٌ .

وَالزَّوْرُ : مِثَالُ الْهَجَفِ : السَّيْرِ الشَّدِيدُ .

قال القطامي :

يَا نَاقُ خَبِي خَبِيًّا زَوْرًا

وَقَلْبِي^(٢) مَنَسَمَكِ الْمُعْبَرَا

(١) صدره :

* فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ *

(٢) في اللسان : « وقلبي » وهو تحريف .

الباء في الخبر لأنه ذهب بها مذهب ليس ،
لمضارعته له في النفي .

[سبر]

سبرت الجرح أسبره ، إذا نظرت ما غوره .
والسبار : ما يسبر به الجرح ، والسبار
مثله .

وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته .

يقال : حذت مسبره ونخبه .

والسبرة : الفداء الباردة ، وفي الحديث :

« إسباغ الوضوء في السبرات » .

والسبر بالكسر : الهية . يقال : فلان
حسن الخبر والسبر ، إذا كان جميلاً حسن
الهيئة . قال الشاعر :

أنا ابن أبي البراء وكل قوم

لهم من سبر والديهم رده

وسبري أنني حر تقي

وأني لا يزالني الحياء

قال ابن الأعرابي : سمعت أبا زياد الكلابي

يقول : رجعت من مرو إلى البدو ، فقال لي بعض

أهله : أما السبر فحصري ، وأما اللسان فبدوي .

والسبري : ضرب من الثياب رقيق . وفي

المثل : « عرض سبري » . يقوله من يعرض

عليه الشيء عرضاً لا يبلغ فيه ؛ لأن السبري

تمشي كمشي زهراء في دمث ال

روض إلى الحزن دونها الجرف

وأزهر النبت : ظهر زهره .

واليزهر^(١) : العود الذي يضرب به .

والازدهار بالشئ : الاحتفاظ به . وفي الحديث

أنه أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضع منه فقال :

« ازدهر بهذا ، فإن له شأنًا » ، أي احتفظ به

ولا تضعه .

فصل الستين

[سار]

سور الفارة وغيرها ، والجمع الأسار . وقد

أسار . ويقال : إذا شربت قاسير ، أي أبقى

شيئاً من الشراب في قعر الإناء .

والنعت منه سائر على غير قياس ، لأن

قياسه مسير . ونظيره أجبره فهو جبار .

قال لأخطل :

وشارب مريج بالكأس نادمني

لا بالحصور ولا فيها يسار

أي لا يسير كثيراً . ويروى : « ولا فيها

يسوار » ، وهو المعز يد الوثاب . وإنما أدخل

(١) قوله : الزهر بوزن منبر فهو اسم آلة . وأما

الزهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار للضيغان ، وبه
سمى السيوطي كتابه في أنواع اللغة الخمين . قاله نصر .

من أجود الثياب يُرُغَب فيه بأدنى عَرَضٍ . قال
الشاعر :

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السِّلَّ أَهْلَهَا

وعَيْشٍ كَسَّ^(١) السَّابِرِيُّ رَقِيقٍ

والسَّابِرِيُّ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . يُقَالُ :

أَجُودُ تَمْرٍ بِالْكُوفَةِ النَّرْسِيَانُ وَالسَّابِرِيُّ .

[سبطر]

اسْبَطَّرَ : اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ .

وَأَسَدٌ سَبَطَرٌ ، مِثَالُ هِزْبَرٍ ، أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ

الْوُثْبَةِ .

وَجِهَانٌ سَبَطَرَاتٌ : طَوَالٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْتَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ : حَمَامَاتُ

وَرِجَالَاتٍ ، فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ .

وَالسَّبِطَرُ ، مِثَالُ الْعَمَيْثَلِ : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ جَدًّا ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّخْضَاحِ ، يُكَنَّى

أَبَا الْعَيْزَارِ .

[سبكر]

اسْبَكَرَّتِ الْجَارِيَةُ : اسْتَقَامَتْ وَاعْتَدَلَتْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْبَكَرَّ الرَّجُلُ : اضْطَجَعَ

وَامْتَدَّ ، مِثْلُ اسْبَطَّرَ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْهَدَافُ حَارَ وَاسْبَكَرَّا

وَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرَى جَرًّا

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَذَلِ » .

وَقَالَ أَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ : الْمُسْبَكِرُ هُوَ
الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ النَّامُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِلَى مِثْلَهَا يَرْتَوُّ الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِنْجُولٍ

وَشَعْرٍ مُسْبَكِرٌ ، أَيْ مُسْتَزِيلٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبَكِرًا

عَلَى الْمُتَنَبِّينِ مُنْسَدِلًا جُفَلَا

[سنر]

السِّتْرُ : وَاحِدُ السُّتُورِ وَالْأَسْتَارِ .

وَالسُّتْرَةُ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ كَأَنَّمَا مَا كَانَ . وَكَذَلِكَ

السِّتَارَةُ ، وَالْجَمْعُ السِّتَارُ .

وَأَمَّا السِّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَا قَطْنَا بِالشِّمِّ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ قَيْدُ بِلٍ

فَهُمَا جَبَلَانِ .

وَالسِّتْرُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ ،

إِذَا غَطَّيْتَهُ ، فَاسْتَرَهُ .

وَسَتَّرَ ، أَيْ تَفَطَّى .

وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ ، أَيْ مُحَدَّرَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ، أَيْ حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ ،

وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي ، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ

لَأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ .

ويقال : هو مفعول جاء في لفظ الفاعل ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ ، أى آتياً .
وَرَجُلٌ مَسْتَوْرٌ وَسَتِيرٌ ، أى عَفِيفٌ ، والجارية سَتِيرَةٌ . قال الكمي :
ولقد أُرْوِرَ بها السَتِيرَ
رَةً فِي الْمَرْعَةِ السَّائِرِ
والإِسْتَارُ بكسر الهمزة في العدد : أربعة .

قال جرير :

قُرِنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْعُثُ وَأُمُّهُ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ^(١)

وقال الأخطل :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنِي جُعِيلٌ
وَأُمَّهُمَا لِإِسْتَارٍ لَيْسِمٌ

وقال الكمي :

أَبْلَغُ يَزِيدَ وَإِسْمَاعِيلَ مَالِكَةً
وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرًّا إِسْتَارِ
والإِسْتَارُ أيضاً : وزن أربعة مثاقيل ونصف ،
والجمع الأَسَاتِيرُ .

[سجر]

سَجَرَتُ التَّنُورِ أَسْجَرُهُ سَجْرًا ، إِذَا أَحْمَيْتَهُ .
وَسَجَرَتُ النَّهْرِ : مَلَاتُهُ . وَسَجَرَتِ الثِّمَادُ^(٢) ،

(١) في اللسان : « إن الفرزدق » ، و« أبا البَيْعِثِ

لشراً ما إِسْتَارَ » .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الثمار » تحريف .

إِذَا مُلِمَّتْ مِنَ الْمَطَرِ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُجْرَةٌ . ومنه البحر المسجور .

وَالسَّجُورُ : مَا يُسَجَرُ بِهِ التَّنُورُ .

وَسَجِيرُ الرَّجُلِ : صَفِيَّةُ وَخَلِيلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ السُّجَرَاءُ .

وَالْمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي مَآوُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالسَّاجِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ

فِيَبْلُوهُ . ومنه قول الشَّعَّاحِ :

وَأَتَحَى عَلَيْهَا ابْنًا يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ

بِبَطْنِ الْمِرَاضِ كُلِّ حِشْيٍ وَسَاجِرٍ

وَالسَّاجُورُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُقَى الْكَلْبِ .

يقال : كَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ .

وَالسَّاجُورُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سَجْرًا وَسُجُورًا ، إِذَا

مَدَّتْ حَنِينَهَا . قال الشاعر^(١) :

حَنَنْتُ إِلَى بَرَقٍ^(٢) قَلْتُ لَهَا قِرِي

بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي

وَاللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ : الْمَنْظُومُ الْمُسْتَرِيلُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ^(٣) :

(١) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، وَيُرْوَى لِلْحَزْنِ السَّكَنَانِي .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « إِلَى بَرَك » .

(٣) لِلْمُخْبَلِ السَّعْدِي .

وأبراد ، وكذلك السحر والسحر ، والجمع سُحور
مثل فلس وفلوس ، وقد يُحَرَّك فيقال سَحَرُ مثل
نَهْرٍ ونَهَرٍ ، لمكان حُرُوف الحلق .

ويقال للجَبَّان : قد انتفخ سَحْرُهُ .

ومنه قولهم للأرنب : المقطعة الأشعار ،
والمقطعة السُحُور ، والمقطعة النياط ، وهو على
التفأول ، أى سَحْرُهُ يُقَطَّعُ على هذا الاسم . وفى
المتأخرين من يقول : « المقطعة » بكسر الطاء ،
أى من سِرْعَتِهَا وشِدَّةِ عَذْوِهَا كَأَنَّهَا تَقَطَّعُ سَحْرَهَا
ويناطها .

والسَحَرُ : قُبَيْلُ الصُّبْحِ . تقول : لقيته
سَحَرَتَا هذا : إذا أردت به سَحَرَ ليلتك لم تصرفه ،
لأنه معدول عن الألف واللام . وهو معرفة وقد
غلب عليه التعريف بنير إضافة ولا ألف ولام ،
كما غلب ابن الزُبَيْر على واحدٍ من بنيه .

ونقول : سِرٌّ على فَرَسِكَ سَحَرَ يَأْفَتِي ، فلا
ترفعه ، لأنه ظرفٌ غير متمكن . وإن أردت بِسَحَرِ
نَكِرَةٍ صرفته ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ
لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ . فإن سَمَّيتَ به رجلاً
أو صَغَّرْتَهُ انصَرَفَ ، لأنه ليس على وزن المعدول
كأخَر . تقول : سِرٌّ عَلَى فَرَسِكَ سَحِيرٌ . وإنما
لم ترفعه لأنَّ التصغير لم يُدْخِلْهُ فى الظروف الممكنة
كما أَدْخَلْهُ فى الأسماء المنصرفة .

كَالْوَلْوَلِ الْمَسْجُورِ أَغْلِلَ^(١) فى
سِلَاحِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ
وعَيْنُ سَجَرَاهُ ، بَيْنَةُ السَّجَرِ ، إذا خالط
بِبَاضِهَا نَحْرَهُ .

والأَسْجَرُ : الْغَدِيرُ الْخَرُّ الطِّينِ . قال الشاعر
مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ^(٢) :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
الْأَصْمَى : شَعْرٌ مُنْسَجَرٌ ، وهو الْمُسْتَرْسِلُ .
وقال :

* إذا ما انثنى شَعْرُهَا الْمُنْسَجَرُ^(٣) *
وَأَنْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فى السَّيْرِ : تَتَابَعَتْ .
وَسِنْجَارٌ : مَوْضِعٌ .

[سجهر]

الْمُسْجَهَرُ : الْأَبْيَضُ . قال أيبس :
وَنَاجِيَةٍ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا
إذا ما اسْجَهَرَ الْآلُ فى كُلِّ سَبَسَبٍ

[سحر]

السَّحَرُ : الرِّثَّةُ ، والجمع أَسْحَارٌ ، مثل بُرْدٍ
(١) فى اللسان : « أغل » باءين المجمة والفاء .
وقوله :

وإذا أَلَمَّ خِيَالُهَا طُرِفَتْ
عَيْنِي فَمَاءَ شُؤْنِهَا سَجِمُ
(٢) ويروى للحادة الدياني .
(٣) فى اللسان : « إذا نثى فرعها السجر » .

والسُّجْرَةُ بالضم : السَّحَرُ الأعلى . يقال أَيْتَهُ
بَسَجَرٍ وَسُجْرَةٍ .

وَأَسَجَرْنَا : أى سَرْنَا فى وقت السَّحَرِ .
وَأَسَجَرْنَا أَيْضًا : صِرْنَا فى السحر .

وَأَسَجَرَ الدِّيكُ : صاح فى ذلك الوقت .
والسَّحُورُ : ما يُنَسَّجَرُ به .

والسِّحْرُ : الأَخْذَةُ . وكلُّ ما لَطَفَ مَأْخَذُهُ
وَدَقَّ فهو سِجْرٌ .

وقد سَحَرَهُ ^(١) يَسَحَرُهُ سِجْرًا .
والسَّاحِرُ : العَالِمُ .

وسَحَرَهُ أَيْضًا : بمعنى خَدَعَهُ ، وكذلك إذا
عَلَّمَهُ . والتَّسْحِيرُ مثله . قال لبيد :

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ ﴾ ،

يقال الْمَسْحَرُ : الذى خُلِقَ ذَا سِجْرٍ . ويقال من
الْمُعَلَّيْنِ . وَيُنَشَّدُ لَامِرَى الْقَيْسِ :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ
وَنُسَجَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
عَصَافِيرَ وَذِبَابَ وَدُودَ
وَأَجْرًا مِنْ مُجَلِّحَةِ الذَّنَابِ
[سجّر]

اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ ، إذا مَضَى مُسْرِعًا . يقال :
اسْحَنَفَرَ فى خُطْبَتِهِ ، إذا مضى واتَّسع فى كلامه .
وبَلَدٌ مُسْحَنَفِرٌ ، أى واسع .

[سجّر]

سَجَرْتُ مِنْهُ أُسْجَرُ سَجْرًا بِالتَّحْرِيكِ ،
وَمَسْجَرًا وَسُجْرًا بِالضَّمِّ ^(١) . قال أَعشى بِاهِلَةَ :
إِنِّى أَتَنَنِ لِسَانِى لَا أُسَرُّ بِهَا
مِنْ عُلُوِّ لَا يَجِبُ مِنْهُ ^(٢) وَلَا سَجْرُ
والتَّأْنِيثُ للكلمة ، وكان قد أتاه خبرُ مقتلِ
أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ .

وحكى أبو زيد : سَجَرْتُ بِهِ ، وهو أَرْدَأُ
اللغتين .

وقال الأخفش : سَجَرْتُ مِنْهُ وَسَجَرْتُ بِهِ ،
وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ ، وَهَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ
بِهِ ، كل ذلك يقال .

(١) وَسَجَرًا ، وَسُجْرَةً . عن القاموس .

(٢) الرواية « مِنْهَا » .

(١) فى كتاب ليس : « ليس فى كلام العرب
فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلًا إِلَّا سَجَرَ يَسْجَرُ سِجْرًا .
والسِّجْرُ يكون حلالًا وحرامًا ، يقال فلان سَاحِرٌ
الْعَيْنَيْنِ ، أى فَتَانٌ ؛ وفلان يَسَحَرُ النَّاسَ بِطَرَفِهِ .
والسَّاحِرُ : العَالِمُ الْفَاهِمُ ، كقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ، يعنى العَالِمُ الْفَاهِمُ .
غير أنه ورد غيره ، وهو فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلًا —
نفسه — وخَدَعَ يَخْدَعُ خِدْعًا .

وأصله بالفارسية سِهْدَلَه : أى فيه قِبَابٌ مُدَاخَلَةٌ ،
مثل الحارِى بكمين .

وقولهم : جاء فلانٌ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهْ وَأَصْدَرِيَهْ ،
أى عِطْفِيَهْ وَمَنْكِبِيَهْ ، إذا جاء فارغاً ليس بيده
شئ ، ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ . وربما قالوا : « أَزْدَرِيَهْ »
بالزاي .

وَالسَّادِرُ : المتحير .

وَالسَّادِرُ : الذى لا يهتَم ولا يُبَالى ما صَنَعَ .
وَالسَّدَرُ : تَحْيِرُ الْبَصَرِ . يقال : سَدِرَ الْبَعِيرُ
بِالسَّكْرِ سَدَرًا سَدَرًا وَسَدَارَةً : تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ
الحر ، فهو سَدِرٌ .

وَسَدِرٌ أَيْضًا : اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ . قال
أمية بن أبى الصلت :

فَكَأَنَّ بَرْقِعَ وَالْمَلَأَيْكَ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَوَاكَكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

وقول على رضى الله عنه :

* أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

يقال : هو مكيالٌ ضَخَمَ كَالْقَنْقَلِ وَالْجُرَافِ .
وَالسَّنْدَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَنَسُوبٌ إِلَى
السَّنْدَرَةِ ، وهى شجرة .

(١) قال ابن برى: موابه «أجرء» بالذال «وحولها» :
أى السماء . وهو من قصيدة دالية . وقوله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا
وَأَنَّى بِسَابِعٍ فَأَنَّى تُورَدُ

وَالاسْمُ السُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيُّ وَالسِّخْرِيُّ ،
وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ﴾ ، و﴿ سِخْرِيًّا ﴾ .

وَسُخَّرَهُ تَسْخِيرًا : كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلا أَجْرَةٍ ،
وَكَذَلِكَ تَسْخَرُهُ .

وَالتَّسْخِيرُ : التَّذْيِيلُ .

وَسُفِّنَ سَوَاحِرُهُ ، إِذَا أَطَاعَتْ وَطَاعَتْ لَهَا الرِّيحُ .
وَفُلَانٌ سُخْرَةٌ : يُتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ . يقال
خَادِمُهُ سُخْرَةٌ . وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ أَيْضًا : يُسَخَّرُ مِنْهُ .
وَسُخْرَةٌ بَفَتْحٍ الْخَاءِ : يَسَخَّرُ مِنَ النَّاسِ .

[سجبر]

السَّخْبَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

يقال : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبَرَ ، إِذَا غَدَرَ .
قال الشاعر ، وهو حسان ، يهجو الحارث بن عوفٍ
المرُثِيَّ مِنْ غُطْفَانَ :

إِنْ تَقْدِرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شَيْمَةٌ
وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ

[سدر]

السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبِيِّ ، الْوَاحِدَةُ سِدْرَةٌ ،
وَالْجَمْعُ سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ^(١) .
وَالسِّدِيرُ : نَهْرٌ ، وَيُقَالُ قَصْرٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

(١) الأول يكون الدال ، والثاني بكسرهما والثالث
والرابع بفتحهما . ويقال فى الجمع أيضاً « سدور »
وهى نادرة .

وَالسَّنْدَرِيُّ : شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ ،
وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَدُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى
مُهَاجَاتِهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ : لُقَّةٌ فِي
سَدَلَتِهِ فَانْسَدَلَ .

وَانْسَدَرَ فَلَانٌ يَعْدُو ، أَيْ أُسْرَعَ بَعْضُ
الْإِسْرَاعِ .

[سمر]

السَّمَادِيرُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ عِنْدَ السُّكْرِ وَغَشْيِ
النَّعَاسِ وَالْذُّوَارِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقَرَّبَاتِ مُذَلَّةً

وَأُنْكَرْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ آلَهَا

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ اسْمَدَرَ اسْمِدْرَارًا .

[سرر]

السِّرُّ : الَّذِي يُكْتَمُ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْرَارُ .
وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ ، وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ . وَفِي الْمَثَلِ ،

« مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ
مُتَعَاَلَمٍ مَشْهُورٍ . وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ
ابْنِ أَبِي شَيْمِرٍ النَّسَائِي ، لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا
إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيبًا فِي
مِرْكَنٍ فَطَبَّبَتْهُمْ بِهِ ، فَتُسَبِّبُ الْيَوْمُ إِلَيْهَا .

وَالسِّرُّ : الْجِجَاعُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْقَسَقِ ^(١) *

وَالسِّرُّ : الذِّكْرُ . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَفَيَّرَ وَانْتَنَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرَهَا ^(٢) حِينَ انْتَنَى

وَسِرُّ النَّسَبِ : مُحَضُّهُ وَأَفْضَلُهُ . وَمَصْدَرُهُ :

السَّرَارَةُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : هُوَ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ، أَيْ
فِي أَوْسَطِهِمْ .

وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ ، فِيهِ وَالْجَمْعُ

أَسِرَّةٌ ، مِثْلُ قَيْنٍ وَأَقِنَّةٍ . قَالَ طَرْفَةُ :

تَرَبَّعَتِ الْقَقَيْنِ ^(٣) فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوْلِي الْأَسِرَّةِ أُغَيْدِ

وَكَذَلِكَ سَرَارَةُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ سَرَارَةٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَابِ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سَلِيمٍ

أَكُنْ مِنْهَا نَحْوَمَةً ^(٤) وَالسَّرَارَا

وَالسَّرُّ بِالضَّمِّ : مَا تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ

الصَّبِيِّ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقُطَعَ سُرُّكَ ،

(١) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يُضِفْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ *

(٢) وَيُرْوَى : « شَجَرَهَا » كَمَا فِي الْإِسْنَانِ وَدِيوانِهِ .

(٣) الْقَقَيْنِ : ثَنِيَّةُ قَفٍّ ، وَهُوَ مَا رَتَّقَ مِنْ مَتْنِ
الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الْفَقْفَةُ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ . يَقُولُ : قَدَرْتُ
هَذِهِ النَّاقَةَ أَيَّامَ الرَّيِّعِ كُلَّ الْقَقَيْنِ . وَأَرَادَ بِهِمَا قَقَيْنَ
مَعْيِنَيْنِ مَرْوَفَيْنِ .

(٤) النُّخُومَةُ بِالْعَرَفِ ، بِالْمُخْطُومَةِ وَاللَّسَانِ .

ولا تَقُلْ سُرَّتْكَ ، لِأَنَّ السُّرَّةَ لَا تَقْطَعُ ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ السُّرُّ .

وَالسَّرَرُ وَالسِّرَرُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكسرها لَفَةٌ فِي السُّرِّ . يُقَالُ : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسِرَرُهُ ، وَجَمْعُهُ أُسِرَّةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَجَمْعُ السُّرَّةِ سُرُرٌ وَسُرَاتٌ ، لَا يَخْرُ كَوْنِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْغَمَةً .

وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ أُسِرَّهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

بَايَعَهُ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَا

بُ بَيْنَ الْحَجَّوْنِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فَإِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي سُرَّ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهَا بِالْمَازِمِينَ مِنْ مَنَى ، كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، أَيْ قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ .

وَالسُّرَّةُ : وَسَطُ الْوَادِي .

وَالسُّرِّيَّةُ : الْأَمَةُ الَّتِي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا ، وَهُوَ فُعْلِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى السِّرِّ ، وَهُوَ الْجِجَاعُ أَوِ الْإِخْفَاءُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يُسِرُّهَا وَيَسْتُرُّهَا عَنْ حُرَّتِهِ ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ سَيْنُهُ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي النَّسَبَةِ خَاصَّةً ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ إِلَى الدَّهْرِ

ذَهْرِيٌّ ، وَإِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ . وَالْجَمْعُ السَّرَارِي .

وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ : إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السُّرُورِ ، لِأَنَّهُ يُسَرَّرُ بِهَا .

يُقَالُ : تَسَرَّرْتُ جَارِيَةً ، وَتَسَرَّيْتُ أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا : تَطَنَّنْتُ وَتَطَنَّنَيْتُ .

وَالسُّرُورُ : خِلَافُ الْحُزْنِ . تَقُولُ : سَرَرَنِي فَلَانٌ مَسَرَّةً . وَسَرٌّ هُوَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وَالسَّرِيرُ ، جَمْعُهُ أُسِرَّةٌ وَسُرُرٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ . إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَسْتَقْبِلُ اجْتِمَاعَ الضَّمَّتَيْنِ مَعَ التَّضْعِيفِ ، فَيَرُدُّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا إِلَى الْفَتْحِ لِخِفَتِهِ فَيَقُولُ سُرُرٌ . وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَمْعِ ، مِثْلُ ذَلِيلٍ وَذُلُلٍ وَنَحْوِهِ .

وَالسَّرِيرُ أَيْضًا : مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ . وَقَدْ يَعْبَرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمُلْكِ وَالنِّعْمَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ : وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً دَغْفَلِيَّةً^(١)

وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا
وَسَرَرُ الشَّهْرِ بِالتَّحْرِيكِ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ سَرَارُهُ وَسِرَارُهُ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ ، أَيْ خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ .

وَالسِّرَرُ بِالْكَسْرِ : مَا عَلَى الْكَمَافَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « غِدْقِيَّة » .

من القشور والطين ، والجمع أسرار ، مثل عنب
وأغتاب .

والسرر^(١) أيضاً : واحد أسرار الكف
والجبهة ، وهي خطوطها . قال الأعشى :

فانظرُ إلى كَفِّ وأسرارِها

هل أنت إن أوعدتني ضائري

وجمع الجمع أسارير . وفي الحديث : « تبرق
أسارير وجهه » . وكذلك السرار لغة في السرر ،
وجمع أسيرة ، مثل خمار وأخرجة . قال عنترة :

بزجاجة صفراء ذات أسيرة

قرنت بأزهر في الشمال مُقدم

وسره : طعنه في سريته . قال الشاعر :

نسرهم إن هم أقبلوا

وإن أدبروا فهم من نسب

أى نطعن في سبتهم .

وسررت الزند أسره سراً ، إذا جعلت في
طرفه عويداً تدخله في قلبه ليتقدح به . يقال :
سرر زندق فإنه أسر ، أى أجوف . ومنه قيل :
قناة سراه ، أى جوفه بيئته السرر .

(١) والسرر ، والسرر ، والسرر ، والسرار
كله بطن الكف ، والوجه والجبهة ، والجمع أسيرة
وأسرار ، وأسارير جمع الجمع . وكذلك الخطوط
في كل شيء .

والأسر : الدخيل . قال لبيد :
وجدت فارس الرعشاء منهم
رئيس لا أسر ولا سنيذ
ويروى : « ألف » .

وبعير أسر ، إذا كانت بكر كبرته دبرة ،
بين السرر . قال الشاعر ، وهو معدي كرب يرثي
أخاه شرحبيل :

إن جني عن الفراش لناب

كتجاف الأسر فوق الظراب

والسراء : الرخاء ؛ وهو تقيض الضراء .

ورجل بر سر ، أى يبر ويسر . وقوم
برئون سرون .

وأسررت الشيء : كتمته ، وأعلنته أيضاً ،
فهو من الأضداد . والوجهان جميعاً يُفسران في
قوله تعالى : ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا القذاب ﴾
وكذلك في قول امرئ القيس :

تجاوزت أحراساً إليها ومغشراً

على حراساً^(١) لو يسرون مقتلي

وكان الأصمى يرويه : « لو يسرون » ،
بالشين المعجمة ، أى يظهرئون .

وأسر إليه حديثاً ، أى أفضى . وأسرت
إليه المودة وبالمودة .

(١) صوابه : « حراساً » بالصاد من الحرس ، وهو
جمع حريس .

وَسَارَّةُ فِي أَذْنِهِ مُسَارَّةٌ وَسِرَارًا . وَتَسَارُّوا :
أَي تَنَاجَوْا .

وَالْمِسْرَّةُ : الآلَةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا ، كَالطَّوْمَارِ .
وَالسُّرْسُورُ : الْعَالَمُ الْفَظِينُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ الشَّاعِرُ .

* فَأَنْتَ رَاجِعْ بِهَا مَا عِشْتَ سَرَسُورُ *

[سَطْر]

السَّطْرُ : الصَّفُّ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : بَنَى
سَطْرًا ، وَغَرَسَ سَطْرًا .

وَالسَّطْرُ : الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ^(١) . وَالسَّطْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخِلْعَتُهُ

مَاتُكَيْلُ^(٢) التَّمِيمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا

وَالْجَمْعُ أَسْطَارٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطْرُونَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَى أُسَاطِيرَ . وَجَمْعُ السَّطْرِ أَسْطُرٌ
وَسُطُورٌ ، مِثْلُ أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَالْأُسَاطِيرُ : الْأَهَاطِيلُ ، الْوَاحِدُ أُسْطُورَةٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَالْأُسْطَارَةُ بِالْكَسْرِ .

وَسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا : كَتَبَ . وَاسْتَطَرَ مِثْلُهُ .
وَالْمُسَيْطَرُ وَالْمُصَيْطَرُ : الْمُسَلِّطُ عَلَى الشَّيْءِ
لِيُشْرِفَ عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدَ أَحْوَالَهُ وَيَكْتُبَ عَمَلَهُ . وَأَصْلُهُ
مِنَ السَّطْرِ ، لِأَنَّ الْكِتَابَ مُسَطَّرٌ وَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مُسَطِّرٌ وَمُسَيْطِرٌ . يُقَالُ : سَيَّطَرْتُ عَلَيْنَا . وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ .

وَسَطَرَهُ ، أَي صَرَعَهُ .

وَالْمِسْطَارُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
فِيهِ حُمُوزَةٌ . وَبِالضَّادِ أَيْضًا .

[سَطْر]

سَعَرْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ : هَيَّجْتُهُمَا وَأَلْهَبْتُهُمَا .
وَقُرَى : ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ وَ ﴿ سُعِرَتْ ﴾
أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، لِلْبَالِغَةِ .

وَسَعَرْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، أَي أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَيْنَاهُمْ .
وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ هَبْرًا ، وَطَعْنُ نَتْرٍ^(١) ،

وَرَمَيْتُ سَعْرًا ،

وَالْمِسْعَرُ وَالْمِسْعَارُ : الْخَشَبُ الَّذِي تُسْعَرُ بِهِ
النَّارُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لِمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أَي
يُحْمَى بِهِ الْحَرْبُ .

وَالْمِسْعَرُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ .

وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ الْحَدَّثُ ، جَعَلَهُ أَصْحَابُ
الْحَدِيثِ « مَسْعَرًا » بِالْفَتْحِ ، لِلتَّفَاوُلِ .

(١) نَتْرٌ ، بِالنَّاءِ الْمُنْتَاةِ مِنْ فَوْقِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى
وَالسَّانِ « نَتْر » بِتَحْرِيفٍ .

(١) وَبَابُهُ نَصَرَ .

(٢) « مَاتُكَيْلُ الْمَلِجِ » فِي دِيَوَانِهِ .

وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ : أَبَاطُهَا وَأَرْفَاقُهَا .

وَأَسْتَعَرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ ، إِذَا ابْتَدَأَ
بِمَسَاعِرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١) *

وَأَسْتَعَرَتِ النَّارُ وَتَسَعَّرَتْ ، أَيْ تَوَقَّدَتْ .

وَأَسْتَعَرَ اللَّصُوصُ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا .

وَالسَّيْعِرُ : النَّارُ . وَالسَّيْعِرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

حَلَفْتُ بِمَآثِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّيْعِرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَعْنَةً .

وَالسُّعَارُ بِالضَّمِّ : حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴾ ، قَالَ الْفَرَاءُ : الْعَنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً .

وَالسُّعْرُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ

أَيْ مَجْنُونَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ قَالَ

الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهِينٍ وَصَرِيحٍ ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : سُعِرَتْ فِيهِ مَسْعُورَةٌ .

وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي ، أَيْ طَفْتُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ سَعَرَهُمْ شَرًّا ، أَيْ أَوْسَعَهُمْ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَسَعَرَهُمْ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ

(٢) رَشِيدُ بْنُ رَمِيضٍ الْعَنَزِيُّ .

وَسُمِّيَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَبِ ^(١)

وَالسَّيْعَرَارَةُ : الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ .

وَالسَّيْعَرُ : وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ .

وَالتَّسْعِيرُ : تَقْدِيرُ السَّيْعِرِ .

وَالْيَسْتَعُورُ ، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةٍ ^(٢) :

مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ شَجَرٌ .

وَسُيِّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ

السُّوْمُ .

وَالسُّعْرَةُ : لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ .

[سَعَر]

السَّعَرُ : نَبْتُ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالضَّادِ فِي

كُتُبِ الطَّبِّ ، لِثَلَاثِ يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ .

[سَفَر]

السَّفَرُ : قَطْعُ الْمَسَافَةِ ، وَاجْتِمَاعُ الْأَسْفَارِ .

وَالسَّفَرُ أَيْضًا : بَيَاضُ النَّهَارِ . قَالَ السَّاجِعُ :

« إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا ^(٣) » .

وَالسَّفَرَةُ : الْكَتَبَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْدِي

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَسْعُرُ وَأَنْتَبِ » .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

أَطَعْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمٍ سَلَمَى

فَطَارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ

(٣) بَعْدَهُ : « لَمْ تَرَفِهَا مَطَرًا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

سَفَرَةٍ ۞ ، قال الأخفش : واحدهم سَافِرٌ ، مثل
كافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

والسِفَرُ بالكسر : الكتابُ ، والجمعُ أسْفَارٌ .
قال الله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْجَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۝ ﴾ .
والسُفْرَةُ بالضم : طعامٌ يُتَّخَذُ للمسافر . ومنه
سُمِّيَتِ السُّفْرَةُ .

والسِّفِيرُ : ماسقَط من ورق الشجر وتَحَاتَّ .
يقال : إِنَّمَا سُمِّيَ سَفِيرًا لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أى
تَكْنُسُهُ .

والسِّفْرَةُ : الْكِنْسَةُ .

والرياحُ يُسَافِرُ بعضها بعضًا ، لَأَنَّ الصَّبَا
تُسْفِرُ مَا أَسْدَتْهُ الدُّبُورُ ، والجنوبُ تُلَحِّمُهُ .

والسِّفِيرُ : الرسولُ المصلِحُ بين القومِ ، والجمعُ
سُفَرَاءُ ، مثل ققيه وققهاء .

وسَفَرَتُ بين القومِ أسْفِرُ سِفَارَةً : أَصْلَحْتُ .
وسَفَرْتُ الكتابَ أسْفِرُهُ سَفْرًا .

وسَفَرَتِ المرأةُ : كَشَفَتْ عن وجهها ،
فهى سَافِرَةٌ .

ومَسَافِرُ الوجه : ما يَظْهَرُ منه . قال الشاعر
امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى ^(١) نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ ^(٢) غَرَّانُ

وسَفَرْتُ البيتَ : كَنَسْتُهُ . والسُّفَارَةُ بالضم :
الْكِنَاسَةُ .

ويقال : سَفَرْتُ أسْفِرُ سُفُورًا : خَرَجْتُ إِلَى
السَّفَرِ ، فَأَنَا سَافِرٌ ، وقومٌ سَفَرٌ مثل صاحبِ
وصَحْبٍ ، وسُفَارٌ مثل راكِبٍ ورُكَّابٍ .
وقد كَثُرَتِ السَّافِرَةُ لموضع كَذَا ، أى
المُسَافِرُونَ .

وسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسِفَارًا .
قال الشاعر حسان :

لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقِي مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

والسِّفَارُ أَيْضًا : حديدَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى أَنْفِ
البعيرِ مكانَ الْحَكْمَةِ مِنْ أَنْفِ الْفَرَسِ ، وَرَبَّمَا
كَانَ خِيطًا يُشَدُّ عَلَى خِطَامِ الْبَعِيرِ وَيُدَارُ
عَلَيْهِ وَيُجْعَلُ بَقِيَّتُهُ زِمَامًا . والجمعُ سُفُرٌ . قال
الأخطل :

وَمَوْقِعُ أَثَرِ السِّفَارِ يَحْطِئُهُ

مِنْ سُودِ عَقَّةِ أَوْ بَنَى الْجَوَّالِ ^(١)

تَقُولُ مِنْهُ : سَفَرْتُ الْبَعِيرَ .

وبعيرٌ مِسْفَرٌ وناقَةٌ مِسْفَرَةٌ : قَوِيَانِ
عَلَى السَّفَرِ .

وَأَسْفَرَ الصَّبِيحُ ، أى أَضَاءَ . وفى الحديث :

(١) فى الطبوعة الأولى : « من سوء » ، صوابه
من الأسان .

(١) فى الطبوعة الأولى : « طهار » تعريف .

(٢) فى ديوانه : « بيض المتاعد » .

[سكر]

السَّكَرَانُ : خلافُ الصَّاحِي ، والجمع سَكَرَى
وَسَكَارَى^(١) .

والمرأةُ سَكَرَى . ولغةُ في بنى أسد : سَكَرَانَةٌ .
وقد سَكَرَ يَسْكَرُ سَكَراً ، مثل بَطَرَ يَبْطُرُ
بَطْراً . والاسم السُّكْرُ بالضم .

وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ .

والمِسْكِيرُ : الكثيرُ السُّكْرِ .

والمِسْكِيرُ^(٢) : الدائمُ السُّكْرِ .

والتَّسَاكُرُ : أن يُرَى من نفسه ذلك وليس
به سُكْرًا .

والمِسْكَرُ بالفتح : نبيذُ التمر . وفي التنزيل :
﴿ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَراً ﴾ .

والمِسْكَارُ : النِّبَادُ .

وسَكَرَةُ الموتِ : شدَّتهُ .

والمِسْكَرُ : مصدرُ سَكَرْتُ النهرَ أَشْكَرُهُ
سَكَراً ، إذا سدَّدْتَهُ .

والمِسْكَرُ بالكسر : القَرِيمُ .

وسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكَرُ سُكُوراً . سكنت
بعد المبوب .

(١) وَسَكَارَى أيضاً .

(٢) سَيَاتِي فِي شَرِيرٍ كَفِيقٍ ، أَنَّهُ كَثِيرُ الدَّرِّ . وَقِيلَ
فِي الْمِزْهَرِ : رَجُلٌ سَكِيرٌ أَيْ كَفِيقٌ : دَائِمُ الْكَرِّ . فَفُتِّضِيَ
مَاهِنًا وَمَا هُنَاكَ أَنَّهُ يَأْتِي بِالْمَعْنَيْنِ ، وَلِهَذَا قَالَ الْقَامُوسُ :
الْكَبِيرُ وَالْمَكِيرُ وَالْكَرُّ وَالسُّكُورُ : الْكَثِيرُ الْكَرِّ .

« أَشْفَرُوا بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » ، أَيْ صَلُّوا
صَلَاةَ الْفَجْرِ مُسْفِرِينَ ، وَيُقَالُ : طَوَّلُوهَا إِلَى الْإِسْفَارِ .
وَأَشْفَرَ وَجْهُهُ حُسْنًا ، أَيْ أَشْرَقَ .
وَالْإِسْفَارُ أَيْضًا : الْإِنْحِسَارُ . يُقَالُ : أَشْفَرَ
مُقَدِّمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَسَفَارٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ بَثْرٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا
أَدِينَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ الْمَعُورَا^(١)

[سفسر]

قال أبو عبيد : السِّفْسِيرُ بالفارسية : السِّمَسَارُ .
وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ^(٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمَى سِفْسِيرُ^(٣)
وقال ابن السكيت السِّفْسِيرُ : الْفَيْجُ ، وَالتَّابُجُ .

[سقر]

سَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا .

وسَقَرَتُهُ الشَّمْسُ : لَوَّحَتْهُ .

ويَوْمٌ مُسَمَّرٌ وَمُصَمَّرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وسَقَرٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .

(١) يَرُوى : « الْمَنُورَا » . وَالْمُسْتَجِيرُ : الْمُسْتَقِي . وَالْجَوَازُ :
الْقِي بِمِيقَاتِهِ .

(٢) وَيُرُوى لَأَوْسَ بْنِ جَرٍّ .

(٣) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالنُّمَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قُلُوسٌ
كَانَتْ تَتَخَذُ بِالْحِمَاةِ فِي أَيَّامِ مَلِكِ بَنِي نَصْرِ بْنِ الْمَذَنَرِ . الْقَصَافِصُ
جَمْعُ قَصْفِصٍ : أَمْتُ الرُّطْبِ . وَبَاعَ لَهَا : اشْتَرَى لَهَا .

وليلة ساكرة ، أى ساكنة . قال أوس
ابن حجر :

تَزَادُ لَيْلِي فِي طُولِهَا

وَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ
وَسَكْرَةُ تَسْكِيرًا : خَنَقَهُ .

والبعيرُ يسكرُ آخرَ بذراعه حتى يكاد يقتله .

والمسكرُ : الخمورُ . قال الشاعر الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبِ الْخَرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرًا

وقوله تعالى : ﴿ سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ ، أى
حُبِسَتْ عن النظر وحُيِّرَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : معناها غُطِّيتْ
وُعْثِيَتْ . وقرأها الحسنُ مُخَفَّفَةً . وفسرها سُحِرَتْ .
والسُّكْرُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، الواحدة سُكْرَةٌ .

[سمر]

السَّمرُ : السَّامَرَةُ ، وهو الحديث بالليل .

وقد سَمَرَ يَسْمُرُ ، فهو سَامِرٌ .

والسَّامِرُ أيضاً : السَّامَرُ ، وهم القوم يَسْمُرُونَ
كما يقال للحُجَّاجِ حَاجٌ . وقول الشاعر :

* وَسَامِرٍ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالسَّمرُ *

كأنه سَمِيَ المكان الذى يُجْتَمَعُ فيه للسَّمرِ بذلك .

وابننا سَمِيرٌ : الليلُ والنهارُ ، لأنه يُسْمَرُ فيهما .
يقال : لا أفعله ما سَمَرَ ابْنًا سَمِيرًا ، أى أبداً .

ويقال : السَمِيرُ الدهرُ . وابْنَاهُ : الليلُ
والنهارُ .

ولا أفعله السَّمرَ والقَمَرَ ، أى مادامَ الناس
يَسْمُرُونَ فى ليلةٍ قراء . ولا أفعله سَمِيرَ الليالى .
قال الشَّنْفَرى :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُئِي

سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْتَلَا بِالْجَرَائِرِ

والسَّامَرُ بالفتح : اللبن الرقيق .

وتَسْمِيرُ اللبن : تَرْقيقه بالماء . وأما قول
الشاعر (١) :

لَنْ وَرَدَ السَّامَرَ لَنَقْتَلَنَّهُ

فلا وأبيك ما وَرَدَ السَّامَرَا (٢)

فهو اسم موضع .

والتَّسْمِيرُ كالتَّشْمِيرِ . وفى حديث عمر
رضى الله عنه أنه قال : « ما يُقَرُّ رجلٌ أَنَّهُ كانَ يَطَأُ
جاريته إِلَّا ألحقتُ به ولدها ، فمن شاء فليمسكها
ومن شاء فليسمرها » ، قال الأصمعى : أراد التَّشْمِيرَ
بالشين فحوَّله إلى السين ، وهو الإرسال .

والسُّمْرَةُ : لونُ الأَسْمَرِ . تقول : سَمَرَ ، بالضم .
وسَمَرَ أيضاً بالكسر .

واسْمَارٌ يَسْمَارُ اسْمِيرًا مثله ، حكاهما الفراء .
والسَّمرَاءُ : الحنطة .

(١) عمرو بن أمّр الباهلى .

(٢) وبهذه :

أَخَافُ بَوَائِقًا تَسْرِي إِلَيْنَا

من الأشياءِ سِرًّا أو جَهَارًا

والأشمران : الماء والبر. ويقال الماء والرمح .
والسمرّة بضم الميم ، من شجر الطلح ، والجمع
سمرّ وسمرات بالضم ، وأشمر في أدنى العدد .
وتصغيره أسيمر . وفي المثل : « أشبه شرج شرّجا ،
لو أن أسيمرا » .

والسّمَارُ : واحد مسامير الحديد . تقول منه :
سَمَرْتُ الشيءَ تسميرا ، وسَمَرْتُهُ أيضا . قال
الزّبيان :

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرَا
وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمُسْمُورَا
جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا
وَالسُّمِيرِيَّةُ : ضرب من السفن .

[سهر]

الاسمهرار : الصلابة والشدة . يقال : اسمهر
الشوك ، إذا يابس وصلب .
واسمهر الظلام : اشتدّ .

واسمهر الرجل في القتال . قال رؤبة :

* إذا اسمهر الحليس المغاليت^(١) *

والسمهرية : القناة الصلبة ، ويقال هي
منسوبة إلى سمهر : اسم رجل كان يقوم الرماح .
يقال : رمح سمهري ، ورماح سمهرية .

[سهدر]

غلام سمهدر ، أي سمين . قال الزّبيان :

(١) قبله :

* ذو صولج ترمي به المداليت *

سمهدر يكسوه آل أبهق
عليه منه ميّزر وبُخق
قال القراء : يمدحه بكثرة لجه .

وبلد سمهدر ، أي واسع . وأنشد أبو عبيدة :
* ودون ليلى بلد سمهدر^(١) *

[ستر]

السنور : لبوس من قدير ، كالدرع . قال لبيد
يرثي قتلى هوازن :

وجاءوا به في هودج ووراء

كتائب خضر في نسيج السنور

قوله « وجاءوا به » ، يعني قتادة بن مسleme
الحنفي ، وهو ابن الجعد . وجعد اسم مسleme ،
لأنه غزا هوازن فقتل منهم وسبي .
والسنور : واحد السنانير .

[سنمر]

سينمار : اسم رجل روميّ بنى الخوزنق
الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس ، فلما
فرغ منه ألقاه من أعلاه فخر ميتا كيلا يبنى لغيره
مثله ، فضربت به العرب المثل فقالوا : « جزاء
سينمار » . قال الشاعر :

جزتنا بنو سعد بخسن فعالنا

جزاء سينمار وما كان ذا ذنب

(١) الرجز لأبي الزحف السلمي .

[سور]

السُّورُ : حائط المدينة ، وجمعه أسوار وسيران .
والسُّورُ أيضاً : جمع سُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ
وبُسْرٍ ، وهى كلُّ منزلة من البناء . ومنه سُورَةُ
القرآن ، لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .
والجمع سُورٌ بفتح الواو . قال الشاعر (١) :

* سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ (٢) *

ويموز أن تجمع على سُورَاتٍ وسُورَاتٍ .
وقول النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
يريد شرفاً ومنزلةً .

وسُورَى ، مثال بُسْرَى : موضع بالعراق من
أرض بابل ، وهو بلد السُّرِّيَّانِ .

والسُّوَارُ : سِوَارُ المرأة ؛ والجمع أسورة ،
وجمع الجمع أسورة . وقرئ : ﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ ، وقد يكون جمع أساور .
قال تعالى : ﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .
وقال أبو عمرو بن العلاء : واحدها إسوار .
وسُورَتُهُ ، أى ألبسته السُّوَارَ ، فتسورة .
وتسور الحائط : تسلقه .

وسار إليه يسور سُورًا : وثب . قال
الأخطل يصف خمرا :

(١) هو الراعى .

(٢) صدره :

* هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمَرَةٍ *

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِزْلِهِمْ
سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَنْجَلِ الضَّارِي
وسورة ، أى وائبه .

ويقال : إن لغضبه لسورة .

وهو سوار ، أى وثائب معر بد .

وسورة الشراب : وثوبه فى الرأس ،
وكذلك سورة الحمة . وسورة السلطان :
سطوته واعتداؤه .

والإسوار والأسوار : الواحد من أسورة
الفرس . قال أبو عبيدة : هم الفرسان . والهاء
عوض من الياء ، وكأن أصله أساور . وكذلك
الزنادقة ، أصله زناديق عن الأخفش .

والأسورة أيضاً : قوم من العجم بالبصرة
نزلوها قديماً ، كالأحامرة بالكوفة .

[سهر]

السَّهَرُ : الأرق . سَهَرَ بالكسر يَسْهَرُ ،
فهو سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ . وأسهره غيره .

ورجل سَهْرَةٌ ، مثال هَمْزَةٍ ، أى كثير
السَّهَرِ . عن يعقوب .

والسَّاهُورُ : غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب .
قال أمية بن أبى الصلت :

لَا نَقْصَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ جِيبَهُ (١)

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُقَمَدُ

(١) فى اللسان وديوانه : « غير أن جيبه » .

واحتمل . وفيه إضمارٌ ، كأنه قال : سِرٌّ ودَغْ
عنك المرء والشك .

والسيرةُ : الطريقةُ . يقال : سارَ بهم
سيرةً حسنةً .

والسيرةُ أيضاً : الميرةُ . والاستيَارُ :
الامتيازُ . قال الراجز :

أشكُو إلى الله العزيزِ الغفارِ
ثم إليك اليومَ بُعدَ المُستَارِ
ويقال : المُستَارُ في هذا البيت مُفَعَّلٌ من
السَّيَرِ .

والتَّسْيَارُ : تَفَعَّلَ من السَّيَرِ .

وسايرُهُ ، أى جاره فتساراً .

وبينهما مسيرةٌ يوم .

وسيرُهُ من بلده ، أى أخرجه وأجلَّاهُ .
وسيرَتْ الجُلَّةُ عن ظهير الدابة : نزعتَه عنه .

والمُسَيَّرُ من الثياب : الذى فيه خطوط
كالسُّيُورِ .

والسَّيَّارَةُ : القافلةُ .

وقولهم : « أَصَحُّ من غيرِ أبى سَيَّارَةٍ » ،
هو أبو سَيَّارَةَ العدَوَانِي ، كان يدفع بالناس من
جَمْعِ أربعين سنةً على حمارة . قال الراجز :

خَلَّوا الطريقَ عن أبى سَيَّارَةٍ

وعن مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةٍ

حتى يُحْيِزَ سَالِيَا حِمَارَةٍ

مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ يَدْعُو جَارَةٍ

ويقال : السَّاهُورُ : ظلُّ السَّاهِرَةِ ، وهى وجه
الأرض . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ .
قال أبو كبير الهذلي :

يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعِيمَهَا أُسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

والأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فى الذَّخِيرَيْنِ إِذَا اغْتَلَمَ
الْحِمَارُ سَلَامًا . قال الشيخ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ

[سير]

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسْيَارًا .

يقال : بارك الله لك فى مَسِيرِكَ ، أى سِيرِكَ .
وهو شاذٌّ ، لأنَّ قياسَ المصدرِ من فَعَلَ يَفْعِلُ
مَفْعَلٌ بالفتح .

وسارتِ الدابة وسارَهَا صاحبُها ، يتعدى
ولا يتعدى . قال الهذلي (١) :

فَلَا تَجْزَعَنَّ (٢) مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

فَأَوَّلَ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول : أنت جعلتها سائرةً فى الناس .

وقولهم فى المثل : « سِرٌّ عنك » ، أى تَفَاوَلٌ

(١) خالد بن أخت أبى ذؤيب .

(٢) « فَلَا تَفْضَبَنَّ » فى الأساس . وفى اللسان :

« فَأَوَّلَ رَاضٍ سُنَّةً » .

فصل الشين

[شبر]

الشِبْرُ : واحد الأشْبَارِ .

ورجلٌ قصير الشِبْرِ ، أى متقارب الخلق .
والشِبْرُ بالفتح : مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ
وَأَشْبِرُهُ ، وهو من الشِبْرِ . كما تقول : بُعْتُهُ من الباع .
وأعطيت المرأة شَبْرَهَا ، أى حَقَّ النكاح .
وجاء النهى عن شَبْرِ الفحل ، وهو كراء الضراب .
ابن السكيت : شَبَرْتُ فلاناً مالاً أو سيفاً ،
إذا أعطيته . ومصدره الشِبْرُ ، إلا أنَّ العجاج
حرَّكه فقال :

* الحمد لله الذى أعطى الشِبْرَ ^(١) *

كأنه قال : الذى أعطى العطية . ويروى :

« الحَبَر » . وقال عدى بن زيد :

* لم أَخْنُهُ والذى أعطى الشِبْرَ ^(٢) *

وَأَشْبَرْتُهُ لغةً فى شَبْرْتُهُ ، إذا أعطيته . قال

أوسٌ يصف سيفاً ^(٣) :

(١) وبمده .

* مَوَالِيَّ الحَقِّ إِنِ التَّوَلَّى شَكَرَ *

(٢) صدره :

* إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ *

(٣) وقوله :

وَبَيْضَاءَ زَغَفٍ نَثَلَةٍ سُلَيْمِيَّةٍ

لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مُرْسَلُ

وبيضاء بمعنى درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال للدرع
ثلة وزغف اسم لها ، وسلمية منسوبة إلى سليمان عليه السلام .
لها رفرف ، يريد أنها تفضل على لابسها حتى تقع على أنامله .
والهالكى : الحداد .

والسِّيرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ

فيه خطوط صفراء . قال النابغة :

صَفْرَاءُ كَالسِّيرَاءِ أَكَلِ خَلْقُهَا

كَالْفَضْلِ فِي غُلَوَائِهِ الْمَتَاوَدِ

والسِّيرُ : ما يقدُّ من الجِلْدِ . والجمع السُّيُورُ .

وقول الشاعر :

وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبَةٍ بِنِ سَيْرٍ

وَقَدْ عَلَقَتْ بِشَعْلَبَةٍ الْعُلُوقُ

أراد ثعلبة بن سَيَّارٍ ، فلم يمكنه لأجل الوزن

فقال « سَيْر » .

وسَايَرُ الناس : جميعهم .

وسَاَرُ الشَّيْءُ : لغةً فى سَايَرِهِ . قال أبو ذؤيب

يصف ظبيةً :

فَسَوَدَ مَاءَ التَّمْرِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ النَّوْورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سَايَرُهَا .

ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم :

« أَسَايَرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ » ، أى أُنْطَمِعَ فيما

بَعْدَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ الْيَأْسُ ؛ لِأَنَّ مِنْ كَانَ حَاجَتَهُ

الْيَوْمَ بِأَسْرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ وَجَبَ أَنْ يِيَّاسَ مِنْهُ ،

كما ييَّاسُ بغروب الشمس .

وَأَشْبَرْنِيهِ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ
غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ
ويروى : « أَشْبَرْنِيهَا » فتكون الهاء للدرع .
وتشَابَرَ الفريقان ، إذا تقاربا في الحرب ،
كأنه صار بينهما شَبْرٌ ، أو مَدَّ كُلُّ واحد منهما
إلى صاحبه الشبر .
وَالشُّبُورُ عَلَى وَزْنِ التَّنْوِيرِ : البوقُ . ويقال
هو معرَّب .

[شتر]

الشَّرُّ : انقلابٌ في جفن العين . يقال : رجلٌ
أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّرِّ . وقد شَتَرَ الرجلُ وشَتَرَ أيضاً ،
مثل أَفِنَ وَأَفِنَ .
وَالأَشْتَرَانِ : مَالِكٌ وابْنُهُ .
وَشَتَرْتُهُ أَنَا ، مثل تَرِمَ وَتَرَمْتُهُ أَنَا
وَأَشْتَرْتُهُ أيضاً . وانشَتَرَتْ عينُهُ .
وَشَتَرْتُ بفلان تَشْتِيرًا ، إذا تَنَفَّضَتْهُ وَعِجَّتُهُ .
وَشَتَرْتُ ثوبَهُ : مزقته .

وقولهم : لَأُضْمِنَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَائِرِ ، وهي
الأصابع ، ويقال القِرْطَةُ ، لغة يمانية ، الواحدة
شَنْتَرَةٌ .

وذو شَنَائِرٍ : ملكٌ من ملوك اليمن ، ويقال
معناه ذو القِرْطَةِ .

[شجر]

الشَّجَرُ وَالشَّجَرَةُ : ما كان على ساقٍ من
نبات الأرض .

وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ وَشَجَرَاهُ ، أى كثيرة
الأشجار . ووَادٍ شَجِيرٌ ، ولا يقال وَادٍ أَشَجَرٌ .
وواحد الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ . ولم يأت من الجمع
على هذا المثال إلا أحرفٌ يسيرة : شَجَرَةٌ وَشَجَرَاهُ ،
وقصبةٌ وقَصْبَاءُ ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءُ ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءُ .
وكان الأصمعيُّ يقول في واحد الحَلْفَاءِ : حَلْفَةٌ
بكسر اللام ، مخالفةٌ لأخواتها . وقال سيديويه :
الشَّجَرَاءُ واحدٌ وجمعٌ ، وكذلك القَصْبَاءُ ، والطَرْفَاءُ
والحَلْفَاءُ .

والمَشَجَرَةُ : موضعُ الأشجارِ . وأَرْضٌ
مَشَجَرَةٌ .

وهذه الأرض أَشَجَرٌ من هذه ، أى أكثر
شَجَرًا .

والمِشْجَرُ بكسر الميم : المِشْجَبُ . قال الأصمعيُّ :
المِشْجَرُ : عيدان المودج . وقال أبو عمرو :
مراكبُ دُونَ المودج مكشوفةُ الرُّوسِ . قال :
ويقال لها الشُّجَرُ أيضاً ، الواحد شِجَارٌ .

قال : والشَّجَارُ أيضاً الخشبة التي تُوضَعُ خلف
الباب ، ويقال لها بالفارسية « مَتْرُسُ » . وكذلك
الخشبة التي يُطَبَّبُ بها السريرُ من نَحْتِ .

وَالشَّجَارُ أيضاً : خشب البئر . قال الرازي :

* لَتَرَوِينَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ^(١) الشُّجَرُ *

(١) في اللسان : « أو لَيَبِيدَنَّ » .

والشَّجَارُ : سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبْلِ .

أَبُو عَمْرٍو: الشَّجِيرُ : الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ .
وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْقِدَحَ شَجِيرًا ، إِذَا أَلْقَوْهُ فِي الْقِدَاحِ
الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِهَا .

وَالشَّجَرُ بِالْفَتْحِ : مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

وَالشَّجَرُ : الصَّرْفُ . يُقَالُ : مَا شَجَرَكَ
عَنْهُ ، أَيْ مَا صَرَفَكَ . وَقَدْ شَجَرْتَنِي عَنْهُ
الشَّوْاجِرُ .

وَشَجَرَهُ بِالرَّمَحِ ، أَيْ طَعَنَهُ . وَشَجَرَ بَيْتَهُ ،
أَيْ عَمَدَهُ بِعَمُودٍ .

وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ .
وَشَجَرْتُ الشَّيْءَ : طَرَحْتُهُ عَلَى الْمِشْجَرِ ، وَهُوَ
الْمِشْجَبُ .

وَأَشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا ، أَيْ تَنَازَعُوا .
وَالْمُشَاجَرَةُ : الْمَنَازَعَةُ . وَتَشَاجَرُوا بِالرَّمَاكِ :
تَطَاعَتُوا .

وَأَشْتَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ
عَلَى حَنْكِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِثُّ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَفِيفًا فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(١)

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ شَاجَرَ الْمَالُ ، إِذَا رَعَى

الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا شَيْءٌ ، فَصَارَ إِلَى
الشَّجَرِ يَرَعَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَيْهَا الْبَشَائِرَ
أَسَانَ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرِ
وَدِيْبَاجٍ مُشَجَّرٍ : نَقَشَهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

[شجر]

يُقَالُ : شَجَرُ عُثْمَانَ وَشَجَرُ عُثْمَانَ ، وَهُوَ سَاحِلُ
الْبَحْرِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَدَنَ .

[شجر]

الشَّخِيرُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنَّخْرِ .
بِقَالٍ : شَخَرَ الْحَمَارُ يَشْخِرُ بِالسَّكْرِ شَخِيرًا .
وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، مِثَالُ
الْقِسْبِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ
وَلَا فَعِيلٌ^(٢) .

[شجر]

الشَّدْرُ مِنَ الذَّهَبِ : مَا يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ
غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَذْرَةٌ . وَقَالَ :
ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تُرْمَلُهُ
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً
شَذْرَةً وَادٍ وَرَأَيْتُمْ الزُّهْرَةَ
وَالشَّدْرُ أَيْضًا : صَغَارُ اللُّؤْلُؤِ .

(٢) يَصِفُ لِبَلَا . وَالرَّاجِزُ لِدَكِينِ .

(١) أَيْ فَنَحَ الْفَاءُ أَوْ ضَمُّهَا مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ مَكْسُورَةً فِيهَا .

(١) مَذْبُوحٌ : مَشْقُوقٌ .

وقومُ أشرارٍ وأشرَاءَ .
 وقال يونس : واحد الأشرار رجلٌ شرٌّ ،
 مثل زنديٍّ وأزناكِ .
 وقال الأخفش : واحدها شريٌّ ، وهو الرجل
 ذو الشرِّ ، مثل يتيمٍ وأيتامٍ .
 ورجلٌ شريٌّ ، مثال فسّيقٍ ، أى كثير الشرِّ .
 وشِرَّةُ الشاب : حِرْصُهُ ونشاطُهُ .
 والشِرَّةُ أيضاً : مصدر الشرِّ .
 والشرارةُ : واحدة الشرارِ ، وهو ما يتطاير
 من النار ، وكذلك الشررُ ، الواحدة شررةٌ .
 والشرانُ : شبيهٌ بالبعوض يَفْشَى وجه الإنسان
 ولا يعضُّ ، وربما سَمُوهُ الأذى .
 والشرُّ بالضم : العيبُ . يقال : ما قلت ذلك
 لشرِّكَ ، وإنما قلته لغير شرِّكَ ، أى لغير عيبك .
 والمُشارَّةُ : المخاصمةُ .
 وشررتُ الثوبَ : بسطته في الشمس ،
 وكذلك التَّشْريْرُ .
 وشررتُ الأقطأُ شرُّهُ شَرًّا ، إذا جعلته على
 خَصْفَةٍ ليَجفَّ . وكذلك شررتُ الملحَ واللحمَ وغيره .
 والإشرارةُ : ما يُبْسَطُ عليه الأقطأُ وغيره ،
 والجمع الأشاريرُ . ويقال : الأشاريرُ قِطْعُ قَدِيدٍ .
 قال الشاعر (١) :

(١) أبو كاهل الشكري .

وتفرَّقوا شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ (١) ، إذا
 ذهبوا في كلِّ وجه .
 والتَشَذَرُ : الاستِنْفَارُ بالثوب أو بالذنب .
 يقال : تَشَذَرَ فلان ، إذا تهيَّأ للقتال . وتَشَذَرَ القومُ
 في الحرب : تطاولوا .
 وتَشَذَرَ فرسه ، إذا ركبه من ورائه .
 والتَشَذَرُ : الوعيدُ . ومنه قول سُليمان بن
 صُرَد : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرٌّ من قول
 تشذَّر لي به (٢) » ، من شتم وإبعاد ، فسرت إليه
 جوادا . وقال أبو عبيد : لست أشكُ فيها بالذال .
 قال : وبعضهم يقول : تَشَزَّرَ ، بالزاي .
 والشوَذَرُ : المِلْحَفَةُ ، وهو معرب ، وأصله
 بالفارسية « چاذَر » . وقال الراجز :
 * مُتَصَرِّجٌ (٣) عن جَانِبِيهِ الشوَذَرُ *
 [شرر]
 الشرُّ : نقيض الخير . يقال : شررت يارجلُ
 وشررت ، لفتان ، شرًّا وشرارًا وشرارةً .
 وفلان شرُّ الناس ، ولا يقال أشرُّ الناسِ
 إلَّا في لغة رديئة . ومنه قول امرأة من العرب :
 « أُعِيدُكَ بالله من نفسٍ حرَّى ، وعينٍ شرَّى »
 أى خبيثة ، من الشرِّ ، أخرجته على فُعلَى ، مثل
 أَصْغَرَ وَصُفَّرَى .

(١) الأولان يفتحان ، والأخيران يكسر أوائلهما .

(٢) في اللسان : « تفسر لي فيه بشم » .

(٣) في اللسان : « منصرج » .

لها أَشَارِيرُ من لحمٍ تُتَمَرُّهُ
من الثعالي ووَخَزٌ من أَرَانِيهَا
وَأَشَرَّتْ الرجلَ : نسبته إلى الشرِّ . وبعضهم
ينكره . قال الشاعر طرفة :
فَمَا زَالَ شُرِّي الرِّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي
صديقِي وَحَتَّى سَاءَ لِي بَعْضُ ذَلِكَ^(١)
وَأَشَرَّتْ الشيءَ : أظهرته . وقال في يوم
صفين^(٢) :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ
وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
والأصمعي يروي قول امرئ القيس :
. وَمَعَشَرًا
عَلَى حِرَاسًا لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي^(٣)
على هذا ، وهو بالسين أجود .

وشرشرة الشيء : تشقيقه وتقطيعه . قال
أبو زيد يصف الأسد :
بَطْلٌ مُغِيًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عَظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَّشَرٍ
وشوالة شرشرة : يتقاطر دمه ، مثل
شلشل^(٤) .

(١) بكسر الكاف .

(٢) هو كعب بن جعيل ، وقيل الحصين بن الحمام المزي .
(٣) صفره :

* تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا *

(٤) في اللسان : « شلشل » .

وَالشَّرَاشِيرُ : الأثقالُ ، الواحدة شُرْشِرَةٌ .
يقال : ألقى عليه شَرَّاشِيرَهُ ، أي نفسه ، حرصاً
ومحبة . قال الكمي :

وَتَأَقَّى عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ^(١)
شَرَّاشِيرُ مَنْ حَيَّ زَارٍ وَالْبُبُ^(٢)
وقال آخر :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غَيَّةٍ تَأَقَّى عَلَيْهَا^(٣) الشَّرَّاشِيرُ
وَشَرَّاشِيرُ الذَّنْبِ : ذَبَابُهُ .

والشرشرة : نبت يقال له الشِرْشِيرُ بالكسر .
وقال الأسيدي : ما شجرة أيبك ؟ قالت : الشرشرة .
ووطب جشيرة ، وغلانم أشيرة .

[شزر]

نظر إليه شزراً ، وهو نظر الغضببان بمؤخر
العين .

وفي لفظه شزرت ، بالتحريك .
وَتَشَارَرَ القومُ ، أي نَظَرَ بعضهم إلى بعض
شزراً .

وَالشَّرُّرُ مِنَ الْقَتْلِ : ما كان إلى فوق ،
خَافَ دَوْرَ الْبِغْزَلِ ، يقال : حبلٌ مَشْرُورٌ ،
وَعِدَائُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ .

(١) في اللسان : « وتلقى عليه كل يوم كربة » .

(٢) الألب : عروق متصلة بالقلب .

(٣) في المطبوعة الأولى : « تلقى عليه » صوابه
من اللسان .

والشَّرُّرُ : ما طَعَنْتُ عَنْ يَمِينِكَ وَشَمَالِكَ .
وَطَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرَّرًا ، إِذَا أَدْرَتِ يَدَكَ
عَنْ يَمِينِكَ .
وَشَيَّرُ : بَلَدٌ .

[شمر]

الشَّصْرُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالتَّزْنِيدُ .
تَقُولُ : شَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِي أَشْصُرُ شَصْرًا ،
إِذَا خِطَبْتُهَا .
وَالشِّصَارُ : أَخِلَّةُ التَّزْنِيدِ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .
وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، وَكَذَلِكَ
الشَّاصِرُ .

قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ :
هُوَ طَلًّا ، ثُمَّ خَشَفَ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ،
فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ ،
ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ . وَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ
لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

[شطر]

شَطْرُ الشَّيْءِ : زِيَادَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْلَبُ
حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ » . وَجَمْعُهُ أَشْطُرُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ ، أَيْ
ضُرُوبُهُ ، مَرَّةً بِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَخْلَافِ
النَّاقَةِ ، وَلَهَا خِلْفَانِ : قَادِمَانِ وَآخِرَانِ . وَكُلُّ
خَلْفَيْنِ شَطْرٌ .

وَتَقُولُ : شَطَرْتُ نَاقَتِي وَشَاتِي أَشْطَرُهَا
شَطْرًا ، إِذَا حَلَبْتَ شَطْرًا وَتَرَكْتَ شَطْرًا .
وَشَاطَرْتُ طَلِيًّا ، أَيْ اخْتَلَبْتَ شَطْرًا
أَوْ صَرَرْتَهُ وَتَرَكْتَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ .
وَشَاطَرْتُ فَلَانًا مَالِي ، إِذَا نَاصَفْتَهُ .

وَشَطَرْتُ نَاقَتِي تَشْطِيرًا ، إِذَا صَرَرْتَ خِلْفَيْنِ
مِنْ أَخْلَافِهَا .

وَشَاةُ شَطُورٍ : أَحَدُ طُنْبَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ
وَكَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا ، فَهِيَ شَطُورٌ .
وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبَسُ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا ،
لَأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ .

وَيُقَالُ : وَلَدَ فُلَانٍ شِطْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،
أَيْ نِصْفٌ ذَكَوْرٌ وَنِصْفٌ أُنْثَى .

وَقَصَدْتُ شِطْرَهُ ، أَيْ نَحَوَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَقُولُ لَأُمِّ زَيْنَبَاقٍ أَقْبَى

صُدُورَ الْعِيسِ شَطْرَ بَنِي تَعِيمٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

وَشَطَرَهُ بَصَرُهُ بِشَطْرٍ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخِرٍ .

وَالشَّاطِرُ : الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ خُبْنًا . وَقَدْ شَطَرَ
وَشَطَرُ أَيضًا بِالضَّمِّ ، شَطَارَةٌ فِيهِمَا .

(١) أَبُو زَيْنَبَاقٍ الْجَنْدِيُّ .

وربما قالوا: شَنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة ، لقربها
من الظاء ، لغة أو لُثْغَةٌ .

[شعر]

الشَّعْرُ^(١) للإنسان وغيره ، وجمعه شعُورٌ
وأشعارٌ ، الواحدة شعرةٌ .

ويقال : رأى فلان الشعرة ، إذا رأى
الشَّيْبَ ، حكاه يعقوب .

ورجل أشعر : كثير شعر الجسد . وقومٌ
شُعْرٌ . وكان يقال لعبيد الله بن زياد : أشعرُ بَرْكَاً .
والأشعر : ما أحاط بالخافر من الشعر ،
والجمع الأشاعر .

وأشعرُ الناقة : جوانب حياضها .
والشَّعْرَةُ بالكسر : شعر الركب للنساء
خاصة .

والشَّعِيرُ من الحبوب ، الواحدة شعيرةٌ .
وشعيرةُ السكين : الحديدَةُ التي تُدْخَلُ في
السَّيْلَانِ لتُكُونِ مِسْكَناً لِلنَّصْلِ .

والشَّعِيرَةُ : البدنةُ تُهْدَى .
والشَّعَائِرُ : أعمالُ الحجِّ . وكلُّ ما جُعلَ
علماً لطاعة الله تعالى . قال الأصمعي : الواحدة
شعيرةٌ . قال : وقال بعضهم : شعارةٌ .

والمَشَاعِرُ : مواضع الناسك .
والمَشْعَرُ الحرام : أحد المشاعر . وكسر
الميم لغةٌ .

(١) الشعر ، بالفتح والتعريف .

وَقَدْخَ شَطْرَانُ ، أى نَصَفَانُ^(١) .
قال الأصمعي : الشَّطِيرُ : البعيد . يقال : بلدٌ
شَطِيرٌ .

وشَطَرَ عَنِّي فلانٌ ، أى نأى عَنِّي .
ونَوَى شَطْرَ بالضم ، أى بعيدة . وقال
امروء القيس :

* أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ^(٢) *

والشَّطِيرُ أيضاً : الغريب . قال الشاعر :

* لَا تَتَرَكْنِي^(٣) فِيهِمْ شَطِيرَا *

وقال آخر^(٤) :

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمْتُكَ مِنْهُمْ
شَطِيرَا فَلَا يَفْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ يُصَفِّي إِيَّاهُ^(٥)

إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ

[شظُر]

رجلٌ شَنْظِيرٌ وشَنْظِيرَةٌ ، أى سَيِّئُ الْخُلُقِ .
قالت امرأة من العرب :

شَنْظِيرَةٌ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي

مِنْ حُفْمِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنْتِي قَبْلِي

(١) نصفان : بلغ الماء نصفه .

(٢) بعده :

* وَفِيمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرًا *

(٣) في اللسان : « لا تدعى » ، وبه :

* إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا *

(٤) غسان بن وعله .

(٥) في اللسان : « معنى إِيَّاهُ » .

والمشاعر : الحواس . قال بلعاء بن قيس :
والرأس مرتفع فيه مشاعر
يَهْدِي السبيل له سَمْعٌ وعَيْنانِ

والشعار : ما وَلِيَ الجسد من الثياب .

وشعار القوم في الحرب : علامتهم ليعرف
بعضهم بعضا .

والشعار بالفتح : الشجر . يقال : أرض
كثيرة الشعار .

وأشعر الهدى ، إذا طعن في سنامه الأيمن
حتى يسيل منه دمٌ ، لِيَعْلَمَ أنه هدى ، وفي
الحديث : « أشعر أمير المؤمنين » .

وأشعر الرجل هما ، إذا لَزِقَ بمكان الشعار
من الثياب بالجسد .

وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به شعراً :
فَطِنْتُ له . ومنه قولهم : ليت شعري ، أى ليتنى
علمت . قال سيويه : أصله شِعْرَةٌ ، ولكنهم
حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم : ذهب
بُعْذِرُها ، وهو أبو عُذْرِها .

والشعر : واحد الأشعار .

ويقال : مارأيت قصيدةً أشعرَ جمعاً منها .
والشاعر جمع الشعراء ، على غير قياس .
وقال الأخفش : الشاعر مثل لابنِ وتامرٍ ، أى
صاحب شعر . وسُمي شاعراً لفطنته .

وما كان شاعراً ولقد شعر بالضم ، وهو يشعر .
والمشاعر : الذى يتعاطى قول الشعر .
وشاعرتُه فشعرتُه أشعره بالفتح ، أى غلبته
بالشعر .

وشاعرتُه : ناومتُه في شعار واحد .

واستشعر فلانُ خوفاً ، أى أضمره .

وأشعرتُ السكين : جعلتُ لها شعيَرةً .

وأشعرتُه فشعر ، أى أدريتُه فدرى .

وأشعرتُه : ألبستُه الشعار .

وأشعره فلانُ شراً : غشيه به .

يقال : أشعره الحب مرضاً .

وأشعر الجنين وتشعر ، أى نبت شعره .

وفي الحديث : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا

أشعر » . وهذا كقولهم : أنبت الغلام ، إذا

نبت عاتته .

والشعري : الكوكب الذى يطلع بعد
الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر . وهما الشعريان :
الشعري البور الذى فى الجوزاء ، والشعري
القميصاء الذى فى الذراع . تزعم العرب أنها أختا
سُهَيْلٍ .

والشعراء : ضربٌ من الخوخ ، واحده
وجمعه سواء .

والشعراء : ذبابة يقال هى التى لها إبرة .

وداهية شعراء ، وداهية وبرا .

بلدة شاعرةٌ بِرِجلِها ، وذلك إذا لم تمتنع من
غارةٍ أحد .

وأشعر النهل ، إذا صار في ناحية من المحجة .
واشتر العدد ، إذا كثر واتسع . قال
أبو النجم :

وعددٍ بخرٍ إذا عُدَّ اشترُ

كعدد الثرب تدانى واتشر

واشتر على فلان حسابه ، إذا لم يهتد له .
واشتر في الفلاة ، إذا أبعد فيها .

وتشعر البعير ، إذا لم يدع جهداً في سيره ،
عن أبي عبيد .

وشعرتُ بنى فلان من موضع كذا ، أى
أخرجتهم . وأشد الشيبانى :

ونحن شقرنا ابنتى نزارٍ كليهما

وكلباً يوقع مُرهبٍ مُتقارب

والشغارُ بكسر الشين : نكاح كان في
الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لآخر : زوّجني
ابنتك أو أختك على أن أزوّجك أختي أو ابنتي ،
على أن صدق كل واحد منهما بضع الأخرى .
كأنهما رفعاً المهر وأخليا البضع عنه . وفي الحديث :
« لا شغار في الإسلام » .

وتفرّقوا شعرَ بقر ، أى فى كلّ وجه . وهما
اسمان جُملاً واحداً ، ويُنيأ على الفتح .

ويقال للرجل إذا تكلم بما يُنكرُ عليه :
جئت بها شعراء ذات وبر .

والشعراء : الشجر الكثير ، حكاه أبو عبيد .
وبالموصل جبلٌ يقال له شعرات . وقال
أبو عمرو : سُميَ بذلك لكثرة شجره .

والأشعر : أبو قبيلة من اليمين ، هو أشعر بن
سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وتقول العرب : جاءتك الأشعرون ، بحذف
ياءى النسب .

والشعاري : صغار القثاء ، الواحدة شعرونة .
والشعاري : لعبة ، لا تُفرد . يقولون : لعبنا
الشعاري ، وهذا لعب الشعاري .

وزهب القوم شعاري ، إذا تفرّقوا . قال
الأخفش : لا واحد له .

والشويبر : لقب محمد بن حمران الجعفي ،
لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أبلغنا عني الشويبر أئى

عمد عَيْنٍ قَلْدُهُنَّ حَرِيماً^(١)

[شعر]

شعر الكلب يشقر ، إذا رفع إحدى رجليه
ليبول .

وشعر البلد ، أى خلا من الناس . يقال :

(١) في المطبوعة الأولى : « جرماً » تحريف . وحرّم
بالهاء المهملة ، هو جد الشويبر .

[شفر]

الاشْفَرَارُ : التفرُّقُ . قال ابن أحرر يصف
قطاةً وفرخها :
فَأَزْغَلَتْ فِي حَلَقِهِ زُغْلَةً
لَمْ تُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَرْ
ويروى : « لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ » .

[شعر]

الشُّرَّةُ : لون الأشقر ، وهى فى الإنسان
حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض . وفى الخيل
حمرَةٌ صافية يحمرُّ معها العُرفُ والذَنبُ . فإن
اسودَّ فهو الكُمَيْتُ .

وبعيرٌ أشقرٌ ، أى شديد الحمره .
والشُّقراء : اسم فرسٍ رحمتُ ابنتها فقتلته .
قال بشر بن أبى خازم الأسدى يهجو عتبة
ابن جعفر بن كلاب ، وكان عتبة قد أجار رجلاً
من بنى أسد فقتله رجلٌ من بنى كلاب فلم يمتعه :
فَأَصْبَحْتُ (١) كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا
سَتَابِكَ رِجْلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

(١) فى المخطوطة واللسان : « فأصبح » . قال البكرى
فى المحط ص ٨٥٢ إنما هو « فنصبح » ، لا فأصبحت . وقوله :

فَن يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ سَاخِرًا
فَقَدْ كَانَ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ مَسْخَرًا
أجار فلم يمتع من القوم جاره
ولا هو إن خاف الضياع مُغَيَّرُ
وروى الأنبارى : « نصبح » أى ذلك الجار .

(١٩ — سحاح — ٢)

[شفر]

الشَّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّكِينُ الْعَظِيمُ .
وفى المثل : « أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرَتُهُمْ » ، أى
خادمهم .
وشَفْرَةُ الْإِسْكَافِ : إزميله الذى يَقْطَعُ بِهِ .
وشَفْرَةُ السَّيْفِ : حَدُّهُ .

ويقال أيضاً : ما بالدار شَفْرٌ ، أى أحد ،
عن الكسائى .

والشُّفْرُ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وهى
حروف الألفان التى ينبُت عليها الشعر ، وهو
الهُدْبُ .

وحرف كلِّ شئٍ : شُفْرُهُ وشَفِيرُهُ ، كالوادى
ونحوه .

وشَفْرُ الرَّحِمِ وشَافِرُهَا : حروفها .
ويربوعٌ شُفَارِيٌّ : على أذنيه شَفْرٌ .
والمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجُحْفَةِ مِنَ الْفَرَسِ .
ومِشَافِرُ الْحَبَشِيِّ ، مستعارٌ منه .

وفى المثل : « أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ » ،
أى أغناك الظاهرُ عن سؤالِ الباطن . وأصله
فى البعير .

والشَّنْفَرَى : اسمُ شاعرٍ من الأزدِ ، وهو
فَتَعْلَى . وفيه المثل : « أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى » .
وكان من العدائين .

سَيَّرِي وإشفاقي على بَعِيرِي
وَكثرة الحديث عن شَقُورِي
مع الجَلَا ولأثحِ القَتِيرِ
والشُقَارَى بالضم وتشديد القاف : نبت^(١).

[شكر]

الشُّكْرُ : الثناء على الحسِن بما أَوْلَاكَهُ من
المعروف . يقال : شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ ، وباللام
أفصح .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ﴾ ، يحتمل أن يكون مصدرًا مثل
قَعَدَ قُعُودًا ، ويحتمل أن يكون جمعًا مثل بُرْدٍ
وَبُرُودٍ ، وكُفْرٍ وكُفُورٍ .

والشُّكْرَانُ : خلاف الكفران .
وتَشَكَرْتُ لَهُ ، مثل شَكَرْتُ لَهُ .
والشُّكُورُ من الدواب : ما يكفيه العلف القليل .
وشَكَرُ المرأةُ فَرَجُهَا . قال الهذلي :
صَنَعَ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ^(١)
وَأَشْتَكَرْتُ السَّمَاءَ : اشتد وقعها . قال
امرؤ القيس يصف مطراً :

(١) الصناع : الحاذقة بالعمل . يريد أنها جيدة الخرز .
والحصان : العيفة ومع ذلك تجود بقوتها وهي سخية والرق .
زاهر ، أي لبها كريم . والآخر : المرتفع . زخر
الماء : ارتفع .
وفي اللسان : « والعرض وافر » .

والشَّقِيرُ بكسر القاف : شقائق النعمان ،
الواحدة شَقِيرَةٌ . قال طرفة :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً

وعلى الخليل دِمَاءٌ كَالشَّقِيرِ^(١)

ويروى : « وَعَلَا الْخَلِيلَ » .

وشَقِيرَةٌ أَيْضًا : قبيلة من بني ضَبَّةَ ، فإذا
نسبت إليهم فتحت القاف ، قلت : شَقَرِي .

وَالْأَشَاقِرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْمُشَقَّرُ بفتح القاف مشددة : حِصْنٌ
بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ . قال لبيد يصفُ بَنَاتِ الدَّهْرِ :

وَأَنْزَلَنَ بِالرُّومِيِّ^(٢) مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالشُّقُورُ : الْحَاجَةُ . يقال : أَخْبَرْتَهُ بِشُقُورِي ،

كما يقال : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعُجْرِي وَبُجْرِي . وكان

الأصمعي يقول بفتح الشين . وقال أبو عبيد : الْأَوَّلُ

أَصَحُّ ، لِأَنَّ الشُّقُورَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْأُمُورِ اللَّاصِقَةِ

بِالْقَلْبِ الْمِهْمَةِ لَهُ ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ . وَالشُّقُورُ بِالْفَتْحِ ،

بِمَعْنَى النَّعْتِ . وَأَنْشُدَ لِلْعَبَّاجِ :

جَارِي لَا تَسْنُكِرِي عَذِيرِي

(١) ويروى :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِعًا

وَعَلَا الْخَلِيلَ دِمَاءٌ كَالشَّقِيرِ

(٢) في اللسان : « بالدوي » بالذال المهملة وهو
الصواب ، يعني أكيذر صاحب دومة الجندل ، وذكر هذا
البيت في مادة (دوم) منه ، وهناك : « وأعصفن بالدوي » .

[شمر]

الشَّمَرُ : الاختيال في المشى . يقال : مرَّ فلان
يَشْمَرُ شَمْرًا .

وشَمَرَ إزاره تَشْمِيرًا : رفعه . يقال : شَمَرَ عن
ساقه . وشَمَرَ في أمره ، أى خَفَّ .

ورجلٌ شَمَرِيٌّ ، كأنه منسوبٌ إليه ، وقد
تكسر منه الشين وينشد :

* قد شَمَرْتُ عن سَاقِ شَمَرِيٍّ (١) *

والشَمَرِيَّةُ (٢) : الناقة السريعة .

وانشَمَرَ للأمر ، أى تهَيَّأَ له . وتشَمَرَ مثله .

وانشَمَرَ الفرسُ : أسرع .

قال الأصمعي : التَشْمِيرُ : الإرسال ، من قولهم
شَمَرْتُ السفينة : أرسلتها . وشَمَرْتُ السهمَ :

أرسلته . قال الشاعر يذكر أمراً نزل به :

أرِقتُ له في القوم والصبح ساطعٌ

كما سطعَ المَرِيحُ شَمَرُهُ الغالي

وناقةٌ شَمِيرٌ ، مثالُ فَيْسِيٍّ ، أى سريعة .

وشاةٌ شَامِرٌ ، إذا انضمَّ ضَرْعُها إلى بطنها .

وشَرُّ شَمِرٌ ، أى شديد .

تُظْهِرُ (١) الوَدَّ إذا ما أُشْجَذَتْ

وتُؤَارِيهِ (٢) إذا ما تَشَتَّكَرُ

ويروى : « تَمَتَّكَرُ » .

واشَتَّكَرَ الضرعُ : امتلأ لبنًا . تقول منه :

شَكِرَتِ الناقةُ بالكسر تَشَكَّرُ شَكْرًا ، فهي

شَكِرَةٌ . قال الخطيئة :

إذا لم تكن إلَّا الأماليسُ أَصْبَحَتْ

لها حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتُ

وأشكَرَ القومُ ، أى يَحْلِبُونَ شَكِرَةً . وهذا

زمن الشَكِرَةِ ، إذا حَفَلَتْ من الربيع .

وهى إبلٌ شَكَارَى ، وغنمٌ شَكَارَى .

وضَرَّةٌ شَكَرَى ، إذا كانت مَلَأَى من

اللبن .

وشَكِرَتِ الشجرةُ أيضًا تَشَكَّرُ شَكْرًا ،

أى خرج منها الشَكِيرُ ، وهو ما يَنْبِتُ حول

الشجرة من أصلها . قال الشاعر (٣) :

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ (٤)

والشَيْكَرَانُ (٥) : ضربٌ من النَّبْتِ .

(١) في اللسان : « تخرج » .

(٢) في اللسان : « وتوآله » .

(٣) هو ابن مقبل .

(٤) مستوزيًا بالزأى لا بالذال : أى منتصبًا ومرفوعًا .

والشَكِير : الشعر الضعيف هاهنا . وكَتِنَ ، أى لَزِقَ به أثرُ
خضرة العشب .

(٥) قال في القاموس : أو الصواب بالسین ، ووم

الجوهري . أو الصواب التوكران .

(١) رجل شَمَرِيٌّ ، وشَمَرِيٌّ ، وشَمَرِيٌّ ،

وشَمَرِيٌّ ، ومَشَمَرٌ : ماضٍ في الأمور مُجَرَّبٌ .

(٢) الشَمَرِيَّةُ ، والشَمَرِيَّةُ ، والشَمَرِيَّةُ ،

والشَمَرِيَّةُ .

[شمخر]

المُشْمَخِرُ : الجبل العالى . قال الهذلى^(١) :
تالله يَبْقَى على الأيام ذو حَيْدٍ
بِمُشْمَخِرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ
أى لا يبقى .

[شمخر]

أبو عبيد : السَّمِيدَرُ : البعير السريع . قال :
والناقة سَمِيدَرَةٌ .

[شنر]

الشَّنَارُ : العيب والعار . قال القطامى يمدح الأمراء :
ونحن رَعِيَّةٌ وهم رعاة
ولولا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعَ الشَّنَارُ

[شور]

أَشَارَ إليه باليد : أومأ . وأشار عليه بالرأى .
وشُرْتُ العسل واشتَرْتُهَا ، أى اجْتَمَعْتُهَا .
وأَشَرْتُ لغةً . وأنشد أبو عمرو^(٢) :
وسماح يَأْذَنُ الشَّيْخُ له
وحديث مثل ما ذِي مُشَارٍ^(٣)

(١) مالك بن خويلد الحزامى .

(٢) لعدى بن زيد

(٣) قبله :

وملأه قد تَلَهَّيْتُ بها

وقصرت اليوم فى بَيْتِ عَدَارِي

وقبله :

هل تُبْلَغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصَ

يَرْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ وَالرَّتْكَ

وأنكرها الأصمعى . وكان يروى هذا البيت
مثل « مَا ذِي مُشَارٍ » . بالإضافة وفتح الميم . قال :
والمُشَارُ : الخلية يُشْتَارُ منها .

والمُشَاوِرُ : المُحَابِضُ ، الواحد مُشَوْرٌ ، وهو
عودٌ يكون مع مُشْتَارِ العسل .

ابن السكيت : الشُّوَارُ : متاع البيت ومتاع
الرَّحْلِ بالحاء . قال : والشُّوَارُ فَرْجُ المرأة والرجل .
قال : ومنه قيل شَوَّرَ به ، أى كأنه أبدى عورته .

ويقال : أبدى الله شَوَارَهُ ، أى عورته .

والشُّوَارُ والشَّارَةُ : اللباس والهيئة . قال زهير :
مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لها
إلا القُطُوعُ على الأَجَوَاذِ والوُرُكِ^(١)
والمُشَارَةُ : الدَّبْرَةُ التى فى المزرعة .

وشُرْتُ الدابة شَوْرًا : عرضتها على البيع ،
أقبلتُ بها وأدبرت .

والمكان الذى تعرض فيه الدواب : مُشَوَارٌ .
يقال : « إياك وأُخْطَبَ فإنها : مُشَوَارٌ كثير
العِثَارِ » .

والقَعْقَاعُ بن شَوْرٍ : رجل من بنى عمرو بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(١) مقورة : أى ضامرة ، يبنى القلص . تتبارى :
يمارس بعضها بعضا فى السير . والشوار : المتاع . والقطوع :
الطنافس التى يوطأ بها الرجل . والورك : جمع وراك ، وهو
طلع ، أو ثوب يشد على مورك الرجل ثم يثنى فيدخل فضله
تحت الرجل ، ليستر به بذلك الراكب .

واشتارت الإبل ، إذا سمت بعض السمن .
يقال : جاءت الإبل شياراً ، أى سماناً حسناً .
وقد شارَ الفرسُ ، أى سمنَ وحسنَ .
وفرسٌ شيرٌ ، وخيلٌ شيارٌ ، مثل جيدٍ وجيادٍ .
قال عمرو بن معدى كرب :

أعباسُ لو كانت شياراً جيداً
بتثليث ما ناصبتْ بَعْدِي الأحامسا
وكانت العرب تسمى يوم السبت : شياراً .
والمشورةُ : الشورى . وكذلك المشورةُ
بضم الشين . تقول منه : شاورتهُ فى الأمر
واستشرتُهُ ، بمعنى .

أبو عمرو : المُستشيرُ : السمين . وقد استشارَ
البعيرُ مثل اشتارَ ، أى سمنَ . وأما قول الراجز :

أفَزَ عنها كلُّ مُستشيرٍ
وكلُّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُنْشِيرٍ

فإن الأمرى يقول : المُستشيرُ الفحل الذى
يعرف الحائل من غيرها .

وشَوَّرْتُ الرجلَ فَشَوَّرَ ، أى أخرجتهُ
فجبل .

وشَوَّرَ إليه بيده ، أى أشارَ . عن
ابن السكيت .

ورجلٌ حسنُ الصورةِ والشورةِ ، وإنه لصيرٌ
شيرٌ ، أى حسن الصورةِ والشارَةِ ، وهى الهيئَةُ ،
عن الفراء .

وفلان خيرٌ شيرٌ ، أى يصلح للمشورة .
[شهر]
الشهرُ : واحد الشهرِ .
وقد أشهرنا ، أى أتى علينا شهرٌ . قال
الشاعر :

ما زِلْتُ مُذْ أَشْهَرَ السُّقَارُ أَنْظَرُهُمْ
مثلَ انتظارِ المُضْجَى رَاغِبِ الغَمِّ
ابن السكيت : أشهرنا فى هذا المكان :
أقمنا فيه شهراً . وقال ثعلب : أشهرنا : دخلنا
فى الشهرِ .

والمشاهرةُ من الشهرِ ، كالمعاومة من العام .
والشهرةُ : وضوح الأمر . تقول منه :
شهرتُ الأمرَ أشهرهُ شهراً وشهرةً ، فاشتهرَ أى
وضح . وكذلك شهرتهُ شهيراً .

ولفلان فضيلةٌ أشهرها الناسُ .
وشهرَ سيفه يشهرهُ شهراً ، أى سلَّهُ .

[شهر]
الشهيرةُ مثل الشهيرةِ ، وهى العجوز
الكبيرة . قال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ مُمَيَّرِ شَهِيرَةٍ
عَلَّيْهَا الْإِنْقَاضُ (١) بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

(١) فى المطبوعة الأولى « الإنقاض » بالفاء ، تحريف
وفى اللسان : الإنقاض بالفاء . وكذلك ذكره الجوهري
فى مادة (ن ق ض) ونسب الشعر لشفاظ ، وهو لس من
بنى ضبة ، وقال : الإنقاض والسكيت : أصوات سفار الإبل .
والقرقرة والمهدير : أصوات سان الإبل .

والجمع الشَّابِرُ . وقال :

* جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا *

[شهر]

رجل شَهْدَارَةٌ ، أى فاحشٌ ، بالدال والذال
جميعاً .

فصل الصاد

[صبر]

الصَّبْرُ : حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ .

وقد صَبَرَ فلانٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا .

وَصَبْرَتُهُ أَنَا : حَبْسَتُهُ . قال الله تعالى :

﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ . قال

عنترة يذكر حرباً كان فيها :

فَصَبْرْتُ عَارِفَةً لَدُنْكَ حُرَّةً

تَرُسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّمُ

يقول : حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً . وفى حديث

النبي صلى الله عليه وسلم فى رجلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا

وَقَتْلَهُ آخَرُ ، قال : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ »

أى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت .

وَصَبْرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا حَلَفْتَهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلْتَهُ

صَبْرًا . يقال : قَتَلَ فلانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا ، إِذَا

حَبَسَ عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى

يُحْلِفَ . وكذلك أَصْبَرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ .

وَالْمَصْبُورَةُ ، هِىَ الْيَمِينُ .

وَالْمَصْبُورَةُ الَّتِي سُمِّيَ عَنْهَا ، هِىَ الْحَبُوسَةُ
عَلَى الْمَوْتِ . وَكُلُّ ذِي رَوْحٍ يُصْبِرُ حَيًّا ثُمَّ يُرْمَى
حَتَّى يُقْتَلَ فَقَدْ قَتِلَ صَبْرًا .

وَالْتَصَبَّرُ : تَكَلَّفَ الصَّبْرَ . وتقول :

اِصْطَبَّرْتُ ، وَلَا يُقَالُ اطَّيَّرْتُ ، لِأَنَّ الصَّادَ

لَا تَدْغُمُ فِي الطَّاءِ . فَإِنْ أُرِدْتَ الْإِدْغَامَ قَلَبْتَ الطَّاءَ

صَادًا وَقُلْتَ : اِصَّيَّرْتُ .

وَالصَّيْرُ : الْكَفِيلُ . تقول منه : صَبْرْتُ

أَصْبَرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً ، أَيْ كَفَلْتُ بِهِ . تقول

منه : اِصْبِرْنِي يَا رَجُلُ ، أَيْ أَعْطِنِي كَفِيلًا .

وَالصَّيْرُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ لَا يَكَادُ يُمَطِّرُ .

قال الشاعر ^(١) :

يَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَكْرٌ تَرَاغَى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّيْرِ

وقال الأصمعي : الصَّيْرُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ

الَّذِى يُصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا . وقال

يصف جيشاً :

* كَكِرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْرِ ^(٢) *

(١) رشيد بن رميض العنزي .

(٢) قال ابن برى : يحتمل أن يكون صدرًا ليت عامر
بن جوين الطائي من أبيات :

وجارية من بنات الملو

كُ قَعَقَتْ بِالْحِلِيلِ حَلْخَالَهَا

كَكِرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّ

بِير تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

والجمع صُبْرٌ .

والصَبْرُ ، بكسر الباء : هذا الدواء المرُّ .
ولا يسْكُنُ إلا في ضرورة الشعر . قال الراجز :

* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٌ^(١) *

يعقوبُ عن الفراء : الْأَصْبَارُ : السحابُ
البيضُ ، الواحدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بالكسر والضم .

وَأَصْبَارُ الإِنَاءِ : جوانبه . يقال : أَخَذَهَا
بَأَصْبَارِهَا ، أى تَأَمَّةً بِمَجْمِعِهَا ، الواحدُ صَبْرٌ بالضم .
وأدهقتِ الكأسُ إلى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ،
أى إلى رأسِها . قال الأصمعي : إذا لقي الرجل
الشدةَ بكاملها قيل : لقيَهَا بِأَصْبَارِهَا .

والصُبْرُ أيضاً : بطنٌ من غسان . قال
الأخطل :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ^(٢)

ويروى : « فَسَائِلِ الصُّبْرِ مِنْ غَسَّانَ إِذْ
حَضَرُوا وَالْحَزْنَ » بالفتح ؛ لأنه قال بعده :

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَمْرٌ

يعنى عُثَيْرَ بْنَ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ ، لأنه قُتِلَ

(٣) قال ابن بَرِي : صوابُ إنشاده « أَمْسَى » أى بالنصب .
وقبله :

* أَرْقَشَ ظِمَانًا إِذَا عُصِرَ لَفْظٌ *

(١) في اللسان : « كيف قراك » . والصبر والحزن :
قيلتان . عن اللسان .

وَحِلَّ رَأْسُهُ إِلَى قِبَائِلِ غَسَّانَ ، وَكَانَ لَا يُبَالَى بِهِمْ
ويقول : ليسوا بشيء ، إنما هم جَشْرٌ .

والصُّبْرُ أيضاً : قلبُ البُصْرِ ، وهو حَرْفُ
الشيءِ وَغِلْظُهُ .

والصُّبْرُ أيضاً : الأرضُ التي فيها حصباء
وليست بغليظة . ومنه قيل للحَرَّةِ : « أُمُّ صَبَّارٍ »
بتشديد الباء .

ويقال : وقع القومُ في أُمِّ صَبُّورٍ ، أى في أَسْرٍ
شديد .

وَصَبَّارَةُ الشَّاءِ ، بتشديد الراء : شدةُ برده .
والصُّبْرَةُ : واحدة صَبْرٍ الطعام . تقول :
اشتريت الشيءَ صُبْرَةً ، أى بلا وزنٍ ولا كيلٍ .
والصُّبَّارَةُ : الحجارةُ . قال الشاعر^(١) :

مَنْ مُبْلِغٌ عُمْراً بِأَنَّ الْعَرَّةَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَّارَةَ

ويروى : « صَبَّارَةَ » بالفتح ، وهو جمع صَبَّارٍ
بالفتح ، والماءُ داخلةٌ لجمع الجمع ، لأن الصَّبَّارَ^(٢)
جمع صَبْرَةٍ ، وهى حجارةٌ شديدة . قال الأعشى :

كَأَنَّ تَرَشُّمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

(١) هو عمرو بن ملقط .

(٢) قال في القاموس مادة (صبر) : أما قول الجوهري :
الصبار جمع صبرة وهى الحجارة المتديدة قال الأعشى قيل
الصبح أصوات الصبار ، فغلط ، والصواب في الأمانة والبيت :
الصبار بالكسر والياء ، وهو صوت الصنح . والبيت
ليس للأعشى .

ورد عليه شارحه وصحح كلام الجوهري ، ولبه
البيت للأعشى .

الهاجَاتُ : الضفادعُ . شبه نقيقها بأصوات
وقع الحجارة .

والصُنْبُورُ : النخلةُ تبقى منفردةً وَيَدِقُّ أسفلها
ويَتَقَشَّرُ . يقال : صَنَبَرُ أسفلُ النخلة .

والصُنْبُورُ : الرجلُ الفردُ لا ولد له ولا أخ .
والصُنْبُورُ : مَثَعَبُ الحوضِ خاصَّةً ، حكاه
أبو عبيد وأنشد :

* ما بين صُنْبُورٍ إلى الإزاء *

والصُنْبُورُ : قصبة تكون في الإداوة من
حديدٍ أو رصاصٍ يُشربُ منها .

والصُنُوبَرُ : شجرٌ ، ويقال ثمرُهُ .

وصَنَابِرُ الشتاء : شدَّةُ برده ، وكذلك
الصِّنِيرُ بتشديد اللنون وكسر الباء . قال طرفة :

يَجْفَانِ تَعْتَرِي مَجْلِسَنَا

وبَدِيفٍ حين هاج الصِّنِيرُ

والصِّنِيرُ بتسكين الباء : يوم من أيام العجوز ،
ويحتمل أن يكونا بمعنى ، وإنما حركت الباء
للضرورة .

[صر]

الصَّخْرَاءُ : البرِّيَّةُ ، وهي غير مصروفة وإن
لم تكن صفةً ، وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم
حرف التأنيث له . وكذلك القول في بُشْرَى .
تقول : صَخْرَاءُ واسعةً ، ولا تقل صَخْرَاءَةً فتَدْخُلُ
تأنيثًا على تأنيث . والجمع الصَّخَارَى والصَّخْرَاوَاتُ ،

وكذلك جمع كلِّ قَفْلَاءٍ إذا لم تكن مؤنثٌ
أَفْعَلٌ ، مثل عَذْرَاءَ ، وَخَبْرَاءَ ، وَوَزْقَاءَ اسم
رجلٍ .

وأصل الصَّخَارَى صَخَارِيٌّ بالتشديد ، وقد
جاء ذلك في الشعر ، لأنَّك إذا جمعت صَخْرَاءَ
أدخلت بين الحاء والراء ألفًا وكسرت الراء كما
يكسر ما بعد ألف الجمع في كلِّ موضع ، نحو
مَسَاجِدَ وَجَعَاظٍ ، فتقلب الألف الأولى التي بعد
الراء ياءً للكسرة التي قبلها ؛ وتقلب الألف الثانية
التي للتأنيث أيضًا ياءً فتدغم ، ثم حذفوا الياء الأولى
وأبدلوا من الثانية ألفًا فقالوا صَخَارَى بفتح الراء
لتسَلَّمَ الألف من الحذف عند التنوين . وإنما فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المتقلبة من الألف للتأنيث
وبين الياء المتقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ،
نحو أَلِفٍ مَرَمَى إِذْ قالوا مَرَامِي وَمَعَارِي . وبعض
العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية
فيقول : الصَّخَارَى بكسر الراء ، وهذه صَخَارٍ ،
كما تقول جَوَارٍ .

وأَصْحَرَ الرجل ، أى خَرَجَ إلى الصَّخْرَاءِ .
والصُّخْرَةُ بالضم : جَوْبَةٌ تنجاب وسط
الحَرَّةِ ، والجمع صُخْرٌ . قال أبو ذؤيب يصف
هزمارا :

سَبِيٍّ مِنْ يَرَاغِيهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّةً صُخْرًا وَلُوبُ

قوله : سَجِيٌّ ، أى غريبٌ . والبراعةُ
هنا : الأجرة .

والصُّحْرَةُ لونُ الأصْحَرِ ، وهو الذى فى
رأسه شُقْرَةٌ .

وحمارٌ أَصْحَرُ : فيه حمرةٌ . وأنانٌ صَحْرَاءُ .
واصْحَارَ النَّبْتُ اصْحِيرَارًا ، أى هاج .

ويقال : لقينته صَحْرَةٌ بِحَرَّةٍ ، وهى غير
مُجْرَاةٍ ، إذا رأيتَه وليس بينك وبينه سائرٌ .

والمُصَاحِرُ : الذى يقاتل قِرْنَه فى الصحراء
ولا يخاله .

والصَّحِيرَةُ : اللبن الذى يُلْقَى فيه الرِّضْفُ
حَتَّى يَغْلَى ثم يصبَّ عليه السمن فيُشْرَب . وربما
ذُرَّ عليه الدقيق فيَتَحَسَّى . تقول منه . صَحَرْتُ
اللبن أَصْحَرُهُ صَحْرًا .

وقال أبو الغوث : هى الصَّحِيرَةُ من الصَّخْرِ ،
كالفَهِيرَةِ من الفَهْرِ .

وصَحَارُ بالضم : قَصَبَةُ عُمانَ مما يلى الجبل .
وتَوَأْمُ : قصبَتها مما يلى الساحل .

وصَحَارٌ : اسم رجلٍ من عبد القيس .
وقولهم فى المثل : « مالى ذنبٌ إِلَّا ذنبُ

صُحْرَ » ، وهو اسم امرأة عُوقِبَتْ على الإحسان ،
وهى أختُ لقمانَ بنِ عاد .

[صخر]

الصَّخْرُ : الحجارة العظام ، وهى الصُّخُورُ .

يقال صَخَرُهُ وَصَخَرَهُ بالتحريك ، عن يعقوب .
الواحدة صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ .

وَصَخْرُ بْنُ عمرو بن الشريد : أخو خنساء .
والصَّاخِرَةُ : إناء من خَزَفٍ .

[صدر]

الصدرُ : واحد الصدُورِ ، وهو مذكور .
وإنما قال الأعشى :

وَبَشَرَقُ^(١) بِالقول الذى قد أَدَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدِّمِّ

فأنثته على المعنى لأن صدر القناة من القنابة .
وهذا كقولهم : ذهبتُ بعضُ أصابعه ، لأنهم
يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث .
وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أوَّلُه .

وَصَدْرُ السهم : ما جاز من وسطه إلى مستدقهِ
وسمى بذلك لأنه المتقدم إذا رُمِيَ .

والصدْرُ : الطائفة من الشيء .

والصدْرَةُ من الإنسان : ما أشرف من أعلى
صدْرِهِ ، ومنه الصدْرَةُ التى تلبس .

والمصدُورُ : الذى يشتكى صدرَهُ .

وطريق صَادِرٌ ، أى يَصْدُرُ بأهله عن الماء .
والبِصْدَارُ ، بكسر الصادِ : قميصٌ صغير يلى
الجسد ، وفى المثل : « كل ذاتِ صِدارٍ خالَةٌ » ،

(١) فى اللسان : « وبشرق » .

أى من حقّ الرجل أن يغار على كلّ امرأة كما يغار على حرّمه .

والصدّارُ : سِمَةٌ على صدر البعير .

والصدّرُ بالتحريك : الاسم من قولك : صدّرتُ عن الماء وعن البلاد . وفي المثل : « تركته على مثل ليلة الصدر » ، يعنى حين صدر الناس من حجّهم .

والصدّرُ بالتسكين المصدّرُ . قال الشاعر^(١) :
وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعدها

صدر المطيّة حتّى تعرّف السدفاً^(٢)

قال أبو عبيد : قوله صدر المطية ، مصدر من قولك : صدر يصدر صدراً .

وأصدرته فصدر ، أى رجّفته فرجع .
والموضع مصدر ، ومنه مصادير الأفعال .
وصادّره على كذا .

وصدّر الفرسُ ، أى برز بصدره وسبق :
قال طُفيل^(٣) يصف الفرس :

كأنه بعد ما صدّرن من عرق

سيد تمطر جُنج الليل مبلول

ويروى : « صدّرن » على ما لم يُسم فاعله ،

أى ابتلت صدورهنّ بالعرق ، والأول أجود .
والعرق : الصف من الخيل .

وصدّر كتابه : جعل له صدراً .

وصدّره في المجلس فتصدّر .

والمصدّر : الشديد الصدر . ويقال للأسد :
المصدّر .

والتصديرُ : الحزام ، وهو في صدر البعير ،
والحقبُ عند الشيل .

[مرر]

الصرة : الضجة والصيحة . والصرة : الجماعة .
والصرة : الشدة من كربٍ وغيره . وقول
امرئ القيس :

فألقه^(١) بالهاديّات ودونه

جواحرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة .

وصرة القيظ : شدة حره .

والصرارُ : الأماكن المرتفعة ليعلوها الماء .

وصرار : اسم جبل . وقال جرير :

إنّ الفرزدق لا يزال^(٢) لؤمته

حتّى يزول عن الطريق صرار

(١) « فألقه » هى رواية الخطيب . والماء يمتل أن تكون للفرس ، وأن تكون للعلام في قوله : يزل للعلام . ومن روى : « فألقنا » أى هذا الفرس بأوائل الوحش ، ويدع مثقلاته ثمة بشدة جريه ، وقوة عدوه .
(٢) في ديوانه : « لا يزال » .

(١) هو ابن مقل .

(٢) في اللسان : مادة (رأس) : « بصدرة العنس »
وسدنها : ما أنثرف من أعلى صدرها . والدف : الضوء .

(٣) الفنوى .

والصُرَّةُ للدَّراهم .

وَصَرَزْتُ الصُّرَّةَ : شَدَدْتُهَا .

ابن السكيت : صَرَّ الفرسُ أُذُنَيْهِ : ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ . قال : فإذا لم يُوقِعُوا^(١) قالوا : أَصَرَّ الفرس بالآلف .

وحافرٌ مَصْرُورٌ ، أى ضَيِّقٌ مقبوضٌ ..

وَصَرَزْتُ الناقة : شَدَدْتُ عَلَيْهَا الصِّرَارَ ، وهو خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخَلْفِ والتَّوْدِيَةِ لِلثَلَا يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا .

والصِرُّ بالكسر : بَرْدٌ يضرب النبات والحُرث .

ويقال : رجلٌ صَرُورَةٌ ، للذى لم يَحْجَّ . وكذلك رجلٌ صَارُورَةٌ ، وَصَرُورِيٌّ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت قوماً صَرَارًا بالفتح ، واحدٌ صَرَارَةٌ .

قال يعقوب : والصَرُورَةُ فى شعر النابغة^(٢) : الذى لم يأتِ النساءَ ، كأنه أَصَرَّ عَلَى تركهن .

وفى الحديث : « لا صَرُورَةَ فى الإسلام » . وامرأةٌ صَرُورَةٌ : لم تَحْجَّ .

والصَّرَارِيُّ : المَلَّاح ، والجمع الصَّرَارِيُّونَ . قال العجاج :

(١) المراد بالإيقاع نغدية الفعل .

(٢) هو قوله :

لو أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ

يَخْشَى إِلَهَهُ صَرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ^(١) *

ويقال للمَلَّاحِ أيضاً : الصَّارِي ، مثل القَاضِي ، نَذَرَهُ فى المَعْتَلِّ .

والصَّارَةُ : الحَاجَةُ . يقال : لى قَبْلَ فلان صَّارَةٌ .

وقولهم : صَّارَةٌ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أَكْرَهَهُ .

والصَّارَةُ : العَطَشُ . يقال : قَصَعَ الحِجَارُ

صَّارَتَهُ ، إذا شَرِبَ المَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ . قال

أبو عمرو : وَجَعُهَا صَرَارِيرُ . وَأَنشَدَ لى الرِّمَّةَ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَارَتَهَا

وقد نَشَحْنَ فَلَا رِىَّ وَلَا هِمِّ

وعِيبَ ذَلِكَ عَلَى أبى عمرو وقيل : لِمَا

الصَّرَارُ جَمْعُ صَرِيرَةٍ ، وأما الصَّارَةُ فجمعها صَوَارٌ .

وَصَرَّارُ اللَّيْلِ : الْجُدْجُدُ ، وهو أكبر من

الْجُنْدُبِ ، وبعض العرب يسميه الصَّدَى .

وَصَرَّ الْقَلَمُ وَالْبَابُ يَصِرُّ صَرِيرًا ، أى صَوْتًا .

ويقال : درهمٌ صَرِيٌّ ، للذى له صوت إذا نُقِدَ .

وقولهم فى اليمين : هى منى صَرِيٍّ ، مثال

الشِّغْرِى ، أى عَزِيْمَةٌ وَجِدَّةٌ . وهى مُشْتَقَّةٌ مِنْ

أَصْرَزْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أَقْتُ وَدَمْتُ . قال

أبو سَمَّالِ الأَسَدِيُّ ، وقد ضَلَّتْ نَاقَتُهُ : أَيْمُنُكَ

لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَاعِبْدَتِكَ ! فأصاب نَاقَتَهُ

(١) قبله :

* لَايَا يُثَانِيهِ عَنِ الْحَوُورِ *

والصَّرَصْرَانِي : ضربٌ من سمك البحر ^(١) .
والصَّرَاصِرَةُ : نَبَطُ الشَّامِ .
والصُّرُصُورُ ، مثل الجُرْجُورِ . وهى العظامُ
من الإبل .

[صر]

الصَّعْرُ : الميل فى الخَدِّ خاصةً .
وقد صَعَرَ خَدَّهُ وَصَاعَرُهُ ، أى أَمَلَهُ من
الكِبَرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ ﴾ . وقال الشاعر ^(٢) :
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرَنِيهِ ^(٣) فَتَقَوْنَا
وفى الحديث : « ليس فيه إلا أَصْعَرُ
أو أَبْتَرُ » ، أى ليس فيه إلَّا ذَاهِبٌ بِنَفْسِهِ أَوْ ذَلِيلٌ .
وربَّما كان الإنسانُ والظليمُ أَصْعَرَ ، خِلْقَةً .
وقول الراجز :

* وقد قَرَبَنَ قَرَبًا مُصْعَرًا ^(٤) *

يعنى شديداً .

والصَّعْمَرُ : الشديدُ ، والميم زائدة ، يقال
رجل صَّمْعَرِيٌّ .
والصَّعْمَرَةُ : الأرض الغليظة .

(١) أَمْلَسَ الجِسمَ ضَخَمَ .

(٢) المثلث .

(٣) يروى : « من خده » .

(٤) بعده :

* إِذَا الْهِدَانُ حَارَّ وَاسْتَبْكِرَا *

وقد تعلقَ زِمَامُهَا بعوسجَةٍ ، فأخذها وقال : عَلِمَ
رَبِّي أَنَّهَا مِنِّي صِرِّي .
وحكى يعقوب : أَصِرِّي وَأَصِرِّي ، وصِرِّي
وصِرِّي . وقد اختلفَ عنه .

واصْطَرَّ الحافرُ ، أى ضاق . قال الراجز ^(١) :

* ليس بِصُطَّرٍ وَلَا فِرْشَاحٍ ^(٢) *

وصَرَّ الجُنْدُبُ صَرِيرًا ، وَصَرَّصَرَ الأَخْطَبُ
صَرَصَرَةً . كأنَّهم قَدَّرُوا فى صوتِ الجُنْدُبِ اللَّذَّ
وفى صوتِ الأَخْطَبِ التَّرْجِيعَ فَحَكُوهُ عَلَى ذَلِكَ .
وكذلك الصَّعْرُ والبازِي . وأنشد الأصمعي ^(٣) :

ذَا كَمْ ^(٤) سَوَادَةٌ يَحُلُّو مُقْلَتِي لَحِمٍ

بَازٍ يُصَرِّصِرُ فَوْقَ التَّرْقَبِ الْعَالِي
وصَرَّصَرَّ : اسم نهر بالعراق .

وريجُ صَرَّصَرٍ ، أى باردةٌ . ويقال أصلها
صَرَّرٌ من الصَّرِّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء
الفعل ، كقولهم : كُبْكِبُوا ، أصله كُبُّبُوا ؛
وَتَجَفَّجَفَ الثَّوبُ ، أصله تَجَفَّفَ .

والصَّرَصْرَانِي : واحد الصَّرَصْرَانِيَّاتِ ،
وهى الإبل بين البَخَاتِي والعِرَابِ ، ويقال : هى
الفَوَالِجُ .

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) وقوله :

* بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ *

(٣) لجرير يروى ابنه سواده .

(٤) فى ديوانه : « لكن » .

وَتَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ^(١) .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَقَدْ أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

وَالصُّعْرُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الصَّنِغِ فِيهَا طَوْلٌ
وَالْتَوَاءُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّعَارِيرُ مَا جَدُّ
مِنَ اللَّثَى .

وَصَعَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ ، أَيْ اسْتَدَارَ .
قَالَ الرَّاجِزُ .

* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ^(٣) *

[صعب]

الصَّعْبُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّنْعَبُ .

[صفر]

اصْغَفَرْتُ الْحُمْرَ : ابْذَعَرْتُ ، وَصَغَفَرَهَا
الْخَوْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَ وَالْحُمْرَ :

* فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْغَفَرْتُ جَوَافِلًا *
وَيُرْوَى : « وَاسْجَفَرْتُ » .

(١) أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ الْقَدَمَاءِ .

(٢) السَّيِّبُ بْنُ عَاسٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ :

* يَبْعَرَنَ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ *

[صفر]

الصَّيْفَرُ : ضِدُّ الْكَبَرِ .

وَقَدْ صَفَرَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ وَصُفَارٌ بِالضَّمِّ .
وَأَصْفَرُهُ غَيْرُهُ ، وَصَفَّرُهُ تَصْفِيرًا .

وَأَصْفَرْتُ الْقُرْبَةَ : خَرَزْتُهَا صَغِيرَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَلْتُ يَدًا فَارِيَةً فَرَمَهَا
لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْفَرَهَا^(١)

وَاسْتَصْفَرَهُ : عَدَّهُ صَغِيرًا .

وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تَخَاوَرْتُ .

وَقَدْ جُمِعَ الصَّيْفَرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُفْرَاءَ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكُلْتُ حَيْثُ شَاءُوا

وَاللُّصْفَرَاءُ أَكُلْتُ وَاقْتَنَامُ

وَالصُّفْرَى : تَأْنِيثُ الْأَصْفَرِ ، وَالْجَمْعُ الصُّفَرُ .

قَالَ سَيَبَوِيه : لَا يُقَالُ نِسْوَةٌ صُفْرٌ ، وَلَا قَوْمٌ
أَصَاغِرُ ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قَالَ : وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ
تَقُولُ الْأَصَاغِرُ ، وَإِنْ شئتُ قُلْتُ الْأَصْفَرُونَ .

وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ : الذُّكُ وَالضِّمُّ ، وَكَذَلِكَ

الصُّغْرُ بِالضَّمِّ . وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ

صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغَرُ صَغَرًا . يُقَالُ :
قَمَّ عَلَى صَغْرِكَ وَصُغْرِكَ .

وَالصَّاعِرُ : الرَّاضِي بِالضَّمِّ .

(١) فِي اللَّسَانِ :

* لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لِأَصْفَرِهَا *

والمَصْفُورَاءُ : الصِّغَارُ .

وأَرْضُ مُصْفِرَةٍ : نَبْتُهَا صَفِيرٌ لَمْ يَطْلُ ،
عن ابن السكيت .

[صفر]

الْصُّفْرَةُ : لون الْأَصْفَرِ .

وقد أَصْفَرَ الشيءَ ، وَأَصْفَارًا ، وَصَفَرُهُ غيره .
وأَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَصْفَرَانِ : الذهبُ وَالزَّعْفَرَانُ ،
ويقال : الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ .

وفرسٌ أَصْفَرُ ، وهو الذي يسمَّى بالفارسية
« زَرْدَه » . قال الأصمى : ولا يسمَّى أَصْفَرًا
حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَعُرْفُهُ .

وبنو الْأَصْفَرِ : الروم .

وربما سَمَّتِ الْعَرَبُ الْأَسْوَدَ أَصْفَرَ . قال الأعشى :

تلك خَيْلِي مِنْهُ وتلك رِكَابِي

هِنَّ صُفْرٌ أولادُهَا كالزَّيْبِ

ويقال : إِنَّهُ لَفِي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ،
إذا كان في أيام يزول فيها عقله ، لأنَّهم كانوا
يمسحونه بشيء من الزعفران .

والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوَانِي .

وأبو عبيدة يقوله : بالكسر .

والصِّفْرُ أيضًا : الخالي . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من

المتاع ، ورجلٌ صِفْرٌ اليدين .

وفي الحديث : « إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ
الْبَيْتُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » .

وقد صَفَرَ بالكسر .

وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، أى افْتَقَرَ .

وَالصَّفَارِيْتُ : الْفُقَرَاءُ ، الْوَاحِدُ صِفْرِيْتُ .

قال ذو الرمة :

* وَلَا خُورٌ صَفَارِيْتُ^(١) *

والتاء زائدة .

وَصَفَرٌ : الشَّهْرُ بَعْدَ الْحَرَمِ . والجمع أَصْفَارٌ .

وقال ابن دريد : الصَّفَرَانِ شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ ،
سَمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْحَرَمَ .

وَالصَّفَرِيُّ فِي النَّتَاجِ بَعْدَ الْقَيْطِ .

وَالصَّفَرِيَّةُ : نَبَاتٌ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ .

وَالصَّفَرِيُّ : الْمَطَرُ يَأْتِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

وَالصَّفَرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ : حَيَّةٌ فِي الْبَطْنِ
تَعَضُّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ ، وَاللَّذْعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ
الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ . قال أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرِي أَخَاهُ :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

وفي الحديث : « لَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » .

وقولهم : لَا يَلْتَأَطُ هَذَا بِصَفَرِي ، أى لَا يَلْزَقُ
بِي وَلَا يَقْبَلُهُ نَفْسِي .

وَالصَّفَرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَفَرَ الشَّيْءُ

(١) قال ابن بري : صواب لإشاده : وَلَا خُورٌ — يعني
بالحر — والبيت بكاه :

بِفَتْيَةٍ كَسِيفٍ الْهَنْدِ لَا وَرَعٍ

مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورٍ صَفَارِيَّتِ

نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم . وزعم قومٌ
أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصَّفَّار ، وأنهم
الصِّفْرِيَّةُ بكسر الصاد .

[صقر]

الصَّقْرُ : الطائر الذي يصاد به .
والصَّقْرُ أيضاً : اللبنُ الشديد الحوضة . يقال :
جاءنا بصقْرَةٍ تزوى الوجه ، كما يقال : بصْرَبَةٌ .
حكاهما الكسائي .
والصَّقْرُ أيضاً : الدِّبْسُ عند أهل المدينة .
يقال : رُطِبَ صقْرٌ ، للذي يصلح للدِّبْسِ .
والمُصَقَّرُ من الرُّطْبِ : المُصَابُّ يُصَبُّ عليه
الدِّبْسُ ليلين . وربما جاء بالسين ، لأنهم كثيراً
ما يقبلون الصاد سيناً إذا كان في الكلمة فاف ،
أو طاء ، أو غين ، أو خاء : مثل الصُّدْعِ ، والصِّمَاحِ ،
والصِّراطِ ، والبصاقِ .
أبو عمرو : الصَّقَاوُ : الفأسُ العظيمة التي لها
رأس واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة ، وهو المِقْوَلُ
أيضاً . والأصمعيُّ مثله .
وقد صَقَرْتُ الحجارةَ صقراً ، إذا كسرتها
بالصاقور .

والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ وقع الشمس .
يقال : صَقَرَتْهُ الشمس . قال الشاعر ذو الرمة :
إذا ذابتِ الشمسُ اتَّقَى صقرايتها
بأفنان مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعِيلٍ

بالكسر ، أى خلا . يقال : نعوذ بالله من صَقَرِ
الإناء^(١) . يعنون به هلاك المواشى .

وصَقَرِ الطائرُ يَصْفِرُ صَفِيراً ، أى مَكَا . ومنه
قولهم : « أَجِبْنُ من صَافِرٍ » و « أَصْفَرُ من بلبلٍ » .
والنَّسْرُ يَصْفِرُ .

وقولهم : ما بها صَافِرٌ ، أى أحد .
وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه
صُفَّارٌ بالضم ، يريد صَفِيراً .
والصُّفَّارِيَّةُ^(٢) : طائرٌ .

والصَّقَّارُ بالفتح : يَبْسُ البُهْمَى .
والصُّفَّارُ بالضم : اجتماعُ الماءِ الأصْفَرِ في
البطن ، يعالج بقطعِ النَّاطِطِ ، وهو عِرْقٌ في الصُّلْبِ .
قال الرازي :

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ^(٣) *
وقولهم في الشتم : « فلان مُصَقَّرٌ اسْتَه » ، وهو
من الصَّيْفِ لا من الصَّقْرِ^(٤) ، أى ضَرَّاطٌ .
والصَّقْرَاءُ : القوسُ . والصَّقْرَاءُ : نبتٌ .
والصُّفْرِيَّةُ ، بالضم : صِنْفٌ من الخوارج ،

(١) في اللسان : « نعوذ بالله من قَرَجِ الفِئَاءِ ،
وصَقَرِ الإناء » .

(٢) يخفف الياء وتندبها .
(٣) قلبه :

* وبيحَ كلَّ عائدٍ نَعُورٍ *

(٤) وقيل من الصفرة ، ينون أنه مأبون ، يزعم
استه .

صُورَةٌ . وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف

الجواري :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيَرَانِهَا صَوَرًا

والصيرانُ : جمع صِوَار ، وهو القطيع من

البقر . والصِوَارُ أيضاً : وعاء المسك . وقد جمعها

الشاعر بقوله :

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي

وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ^(١) الصُّوَارُ

والصيارُ لغة فيه .

والصَّوَرُ بالتسكين : النخل المجتمع الصغارُ ،

لا واحد له . وقول الشاعر :

كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صَوْرِهِ

بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنْوَرِهِ^(٢)

يريد شَعَرَ الناصية .

ويقال : إِنِّي لأَجِدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةً ، وهي

شبه الحِصَّةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقَلِّيَ رَأْسَهُ .

وصَارَةٌ : اسمُ جبلٍ ، ويقال أرضُ ذاتِ

شجر .

والصَّوَرُ ، بالتحريك : الميلُ . ورجلُ أَصَوَرُ

بَيْنَ الصَّوَرِ ، أى مائلٌ مشتاقٌ .

(١) في الطبعة الأولى : « إِذَا شَفَخَ » صوابه من
السان والأساس .

(٢) في السان :

كَأَنَّ جَذْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ

مَابِينَ أَذْنَيْهِ إِلَى سِنْوَرِهِ

[صر]

الصَّمَارَى ، بالضم^(١) : الدُّبُرُ .

والصَّمَرُ بالتحريك : النَّتْنُ . يقال : يَدَى مِنْ

السَّمَكِ صَمِيرَةً .

والصُّمْرُ بالضم : الصُّبْرُ . ويقال : أَدَهَقْتُ

الكَاسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ، بمعنى . عن

ابن السكيت .

ورجلٌ صَمِيرٌ : يابسُ اللحم على العظام تنفوخُ

منه رائحةُ العرق .

[صر]

الصِّنَارَةُ : رأسُ المِغْزَلِ .

وصِنَارَةُ الْحِجْفَةِ : مقبضها .

وأهلُ المِينِ يَسْمُونُ الْأُذُنَ : صِنَارَةً .

[صر]

الصُّورُ : الْقَرْنُ . قال الراجز :

لَقَدْ نَطَخْنَاكُمْ غَدَاةَ الْجُمُعَيْنِ

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطَحِ الصُّورَيْنِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ،

قال الكلبي : لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ . ويقال : هو

جمعُ صُورَةٍ ، مثلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ ، أَيْ يُنْفَخُ فِي

صُورِ الْمَوْتِ الْأَرْوَاحِ .

وقرأ الحسن : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ .

والصِّوَرُ بكسر الصاد : لغة في الصُّورِ جمع

(١) في التهذيب : بالكسر .

وَأَصَارَهُ فَانْصَارَ ، أَيْ أَمَّالَهُ فَال .

وَصَوَّرَهُ اللَّهُ صُورَةً حَسَنَةً ، فَتَصَوَّرَ .

وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا ، أَيْ حَسَّنُ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ ،

عَنِ الْفَرَاءِ .

وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ : تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصَوَّرَ لِي .

وَالْتَصَاوِيرُ : التَّائِيلُ .

وَطَعْنَهُ فَتَصَوَّرَ ، أَيْ مَالَ لِلْسَّقُوطِ .

وَصَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ ، أَيْ أَمَّالَهُ : وَقَرَأَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَرُّهُمْ إِلَيْكَ ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ

وَكسرها . قَالَ الْأَخْفَشُ : يَعْنِي وَجَّهَهُمْ . يَقَالُ :

صُرَّ إِلَى وَصُرَّ وَجْهَكَ إِلَيَّ ، أَيْ أَقْبَلَ عَلَيَّ .

وَصُرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا : قَطَعْتَهُ وَفَصَلْتَهُ . قَالَ

الْعِجَاجُ (١) :

* صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحُكْمَا *

فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا ،

كَأَنَّهُ قَالَ : خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُمْ .

وَيَقَالُ : عُصْفُورٌ صَوَّارٌ ، لِلَّذِي يَجِيبُ إِذَا دُعِيَ .

[صبر]

الْأَضْهَارُ : أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ ، عَنِ الْخَلِيلِ .

قَالَ : وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ الصِّهْرَ مِنَ الْأَنْخَاءِ

وَالْأَخْتَانِ جَمِيعًا .

يُقَالُ : صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ فِيهِمْ .

وَأَضْهَرْتُ بِهِمْ ، إِذَا اتَّصَلْتَ بِهِمْ وَتَحَرَّمْتَ بِجَوَارِ

أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوَّجَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ

لِزُهَيْرٍ :

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِضْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ

رٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمِعُوا

وَصَهَرْتُ الشَّيْءَ فَانْصَهَرَ ، أَيْ أَذْبَنَهُ فَذَابَ ،

فَهُوَ صَهِيرٌ (١) . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَحَ الْقِطَاعَةِ :

تَرَوِي لَقِيَ أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصَهَّرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرُ

أَيْ تُذْيِبُهُ الشَّمْسُ فَيَصِيرُ عَلَى ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأَضْهَرَ نَكَتَ يَمِينٍ مَرَّةً ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

الْإِذَابَةَ .

وَقَدْ اضْهَرَ الْحَرْبَاءُ : تَلَا لَا ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ مَا بِالْبَعِيرِ ضَهَارَةٌ بِالضَّمِّ ،

أَيْ طَرَقَ .

وَالصِّهْرِيُّ : الْغُثِّي الصِّهْرِيحُ ، وَهُوَ كَالْحَوْضِ .

[صبر]

صَارَ الشَّيْءُ كَذَا ، يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيْرُورَةً .

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي

بَطُونِهِمْ » . اهـ مختار .

(٩٩ — صَحاح — ٢)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرِّجْزُ الَّذِي نُسِبَهُ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعِجَاجِ لَيْسَ هُوَ الْعِجَاجُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِرُؤْيَا يَخَاطَبُ الْحُكْمَ بْنَ
صَخْرٍ وَأَبَاهُ صَخْرَ بْنَ عَثْمَانَ . وَقِيلَ :

أَبْلَغُ أَبَا صَخْرٍ بَيَانًا مُعْلَمًا

صَخْرَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَاهِنَ مَا

وَصِرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصِيرًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالْقِيَاسُ مَصَارٌ مِثْلُ مَعَاشٍ .

وَصِيرْتُهُ أَنَا كَذَا ، أَيْ جَعَلْتُهُ .

وَصَارَهُ يَصِيرُهُ : لَفْعَةٌ فِي يَصُورُهُ ، أَيْ قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَالَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفَرَّجَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفِيَ كَأَنَّهُ

عَلَى اللَّيْلِ قَنَوَانُ الْكَرْدُمِ الدَّوَالِحُ

أَيْ يُمِيلُهُ . وَيُرْوَى : « يَزِينُ الْجَيْدَ » .

وَصَيُورُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فَيَعْمُولٌ .

وَقَوْلُهُ : مَا لَهُ صَيُورٌ ، أَيْ رَأَى وَعَقَلَ .

وَتَصِيرٌ فَلَانٌ أَبَاهُ ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ .

وَصِيرُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ : مَصِيرُهُ وَعَاقِبَتُهُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى صِيرٍ أَمْرٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى سَنِينَ ثَمَانِيَا

عَلَى صِيرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَخْلُو

وَالصَّيْرُ أَيْضًا : الصَّحْنَاءُ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ ، فَذَاقَ

مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ : كَيْفَ تَبِيعَهُ ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ الصَّحْنَاءُ . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) الصَّحْنَاءُ ، وَالصَّحْنَاءُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ :

إِذَا مَثَلَتْ مِنْ السَّمَكِ الصَّغَارِ مُشْتَبِهَةً مَصْلَحًا لِلْعُدَّةِ .

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا
وَالصَّيْرُ أَيْضًا : شَقُّ الْبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ نَظَرَ مِنْ صَيْرٍ بَابٍ فَفَقِئَتْ عَيْنُهُ فِيهِ هَذَرٌ » ،
وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ الشَّقُّ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
وَالصَّيْرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ ، مِثْلُ
سِيرَةٍ وَسَيْرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكَرُ غُدَانَةً عِدَانًا مَزْنَمَةً
مَنْ الْحَبْلُ تَبْنَى حَوْلَهُ^(١) الصَّيْرُ

فصل الضاد

[ضبر]

الصَّيْرُ : جَوْزُ الْبَرِّ ، وَهُوَ جَوْزٌ صَلْبٌ ، وَلَيْسَ
هُوَ الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْعَطَّ .

وَالصَّيْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ يَنْزُرُونَ . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُرَيْجٍ الْهَذَلِيَّ :

بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ

صَيْرٌ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ

وَعَامِرُ بْنُ ضَبَّارَةَ بِالْفَتْحِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ ذُو ضَبَّارَةٍ ، أَيْ مُؤْتَقٌ
الْخَلْقِي .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « فَوْقَهَا » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :
« حَوْلَهَا » .

وكذلك فرسٌ مُضَبَّرٌ الخلق، وناقَةٌ مُضَبَّرَةٌ
الخلق.

ويقال : ضَبَّرَ^(١) الفرسُ ، إذا جمع قوائمه
ووثَّب . قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله
ابن معمر القرشي :

لقد سَمَّا ابنُ مَعْمَرٍ حينَ اعْتَمَرَ

مَعْرَى بَعِيداً من بَعِيدٍ وَضَبَّرَ

تَقَضَّى البَازِي إذا البَازِي كَسَرَ

يقول : ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً
من الشام وجمع لذلك جيشاً .

وفرسٌ ضَبْرٌ ، مثال طِمِرٍ ، أى وثَّابٌ .

وضَبَّرَ عليه الصخرَ يَضْبِرُهُ ، إذا نَضَّدَهُ . قال

الراجز يصف ناقه :

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا القَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبَّرَ بَرَّاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والإضْبَارَةُ بالكسر : الإضمامة . يقال : جاء

فلان بإضْبَارَةٍ من كتب ، وهى الأضابير .

وقد ضَبَّرْتُ الكُتُبَ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا ،

إذا جعلتها إضْبَارَةً ، عن ابن السكيت .

[ضبط]

الضِبْطُ ، مثال الهِزْبِ : الشديدُ .

[ضجر]

الضَجَرُ : القلق من النعم . وقد ضَجِرَ فهو
ضَجِيرٌ ، ورجلٌ ضَجُورٌ .

وأَضَجَرَنِي فلان فهو مُضَجِرٌ . وقومٌ مَضَاجِرُ
ومَضَاجِيرُ . قال أوس :

تَنَاهَقُونَ إذا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ

وفى الحَفِيطَةِ أَبرَامٌ مَضَاجِيرُ

وضَجِرَ البعير : كثر رُغَاؤُهُ . قال الشاعر^(١) :

فإن أَهْجَهُ يَضْجِرُ كما ضَجِرَ بَازِلٌ

من الأَدمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خَفَّفَ ضَجِرَ ودَبَّرَتْ فى الأفعال ، كما يخفَّف

يُخَذُّ فى الأسماء .

[ضرر]

الضَرُّ : خلاف النفع . وقد ضَرَّه وضَارَّه
بمعنى . والاسم الضَرَرُ .

قال ابن السكيت : قولهم : لا يَضُرُّكَ عليه

بجمل ، أى لا يزيدك . ولا يَضُرُّكَ عليه رجلٌ ،

أى لا تجد رجلاً يزيدك على ما عند هذا الرجل

من الكفاية .

والضَّرَّةُ : لحمة الضرع . يقال : ضَرَّةٌ

شَكَرَى ، أى تَلَأَى من اللبن .

والضَّرَّةُ أيضاً : المال الكثير .

(١) الأخطل يهجو كعب بن جعيل .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أضبر » ، تحريف .

والمُضِرُّ : الذى تَرُوح عليه صَرَّةٌ من المال .
قال الأشعر^(١) :

يَحْسِبُكَ فى القوم أن يَعلَمُوا
بأنك فيهم غنىٌّ مُضِرٌّ
وصَرَّةُ الإبهام : اللحمة التى تحتها ، وهى
التي تقابل الألية فى الكف .

والضَّرَّان : حجرًا الرعى .

وصَرَّةُ المرأة : امرأة زوجها .

والضِرُّ بالكسر : تزُوج المرأة على صَرَّةٍ .
يقال : نكحتُ فلانةً على ضِرٍّ ، أى على امرأة
كانت قبلها .

وحكى أبو عبد الله الطوال : تزوجتُ المرأة
على ضِرٍّ وضِرٍّ ، بالكسر والضم .

والبأساء والضراء : الشدة ، وهما اسمان
مؤنثان من غير تذكير . قال القراء : لو جُمعا
على أبْؤُسٍ وأضُرٍّ ، كما تجمع النعَاء بمعنى النعمة
على أنعمٍ ، لجاز .

والضُرُّ بالضم : الهُزال وسوء الحال .

والمَضِرَّةُ : خلاف المنفعة .

والضِرَار : المضارَّةُ .

ومكانٌ ذو ضِرارٍ ، أى ضيِّقٌ ، عن أبي عبيد .
ويقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارورةٌ
ولا تَضِرَّةُ .

(١) الأشعر الرقبان الأسدى ، شاعر جاهل .

ورجل ذو ضارورةٍ وضُرورةٍ ، أى ذو حاجة .
وقد اضْطُرَّ إلى الشيء ، أى ألجئ إليه .
قال الشاعر :

أثبى أخا ضارورةٍ أصفقَ العدى
عليه وقلَّتْ فى الصديق أواصره
ورجل ضريرٌ يَبِينُ الضَّرارةَ ، أى ذاهب
البصر .

والضَّرَّاءُ : الحلويمُج .

والضَرِيرُ : حرف الوادى . يقال : نَزَلَ
فلانٌ على أحدِ ضَرِيرِ الوادى ، أى على أحد
جانبيه . قال أوس بن حجر :

وما خليجٌ من المَرُوتِ ذو شَعْبٍ
يرمى الضَرِيرَ بِخُشْبِ الطَّالِحِ والضَّالِ
والضَرِيرُ : النفسُ وبقيَّةُ الجِسم . قال العجاج :
* حامى الحُمَيَّا مَرَسَ الضَرِيرِ *
وإنه لَنو ضريرٍ على الشيء ، إذا كان
ذا صبرٍ عليه ومقاساةً له . قال جرير :

من كل جُرْشَعَةٍ الهواجرِ زادها
بُعْدُ المَقَاوِرِ جُرْأَةً وضَرِيرًا

يقال : ناقة ذاتُ ضريرٍ ، إذا كانت شديدة
النفسِ بطيئة اللُغُوبِ . قال أبو عمرو : الضرير
من الدوابِّ ، الصبور على كلِّ شيء .

والضَرِيرُ : المضارَّةُ ، وأكثر ما يستعمل فى
الغَيرة . يقال : ما أشدَّ ضريره عليها .

وأضرَّ بي فلانٌ ، أى دنا منى دنواً شديداً .
قال الشاعر ، ابن عَنَمَةَ^(١) :

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبِلِّ مَا أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ^(٢)

وفى الحديث : « لَا تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ » .
وبعضهم يقول : « لَا تَضَارُّونَ » بفتح التاء ، أى
لَا تَضَارُّونَ^(٣) .

وسحابٌ مُضِرٌّ ، أى مُسِفٌّ .

وأضرَّ الفرسُ على فأس اللجام ، أى أزمَ
عليه ، مثل أضرَّ بالزاي .

وأضرَّ يعدو ، إذا أسرع بعض الإسراع .
حكاهما أبو عبيد .

والإضرار : أن يتزوَّج الرجلُ على ضرَّةٍ ،
عن الأصمعي . قال : ومنه قيل : رجلٌ مُضِرٌّ .
وامرأةٌ مُضِرَّةٌ أيضاً : لها ضرائر .

[ضطر]

الضَيْطَرُّ : الرجل الضخم الذى لا غناءَ عنده .

(١) يرثى بسطام بن قيس .

(٢) الحسن : اسم رمل . وبعده :

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَنَدَعُو

أَبَا الصَّمْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

(٣) أى لا ينضم بعضهم إلى بعض فيزاحه ويقول له :
أرنيه ، كما يفعلون عند النفاذ إلى الهلال ، ولكن ينفرد
كل منهم برؤيته . ويروى : « لَا تَضَامُونَ » بالتحفيف
ومعناه لا ينالكم ضم في رؤيته ، أى ترونه حتى تستنوا في
الرؤية فلا يضم بعضهم بعضاً . (السان ضرر) .

وكذلك الضَوْطَرُّ والضَوْطَرَى . وقال جرير :

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مِنْكُمْ
بَنَى ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا
يريد : هَلَّا الْكَمِيُّ .

وكذلك الضَيْطَار ، والجمع الضَيْطَارُونَ . وقال
الشاعر^(١) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةٍ دُونَنَا
وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا
يقول : تَعَرَّضَ لَنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لِيُقَاتِلُونَا ،
وليسوا بشيءٍ لَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ سِوَى الْمِسْطَحِ .
وفُعَالَةٌ : كناية عن خُرَاعَةٍ .

وكذلك الضَيْطَارِطَةُ ، مثل بَيْطَارٍ وَبِيطَارَةٍ .
وأنشد الأخفشُ لخدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَتَلَحَّقُ خَيْلُ^(٢) لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَيْطَارِطَةِ الْحُمُرِ
أراد : وتَشْقَى الضَيْطَارِطَةُ بِالرَّمَاحِ ، فقلبه .

[ضفر]

الضَفَرُ : نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضاً . والتضفير
مثله .

ويقال : انضفَرَ الجبلانِ ، إذا التويا معاً .
والضَفِيرَةُ : العقيصة . يقال : ضفرتِ المرأةُ

(١) عوف بن مالك الصرى .

(٢) في اللسان : « وَتَرْكَبُ خَيْلاً »

شعرها . ولها ضَفِيرَتَانِ وضَفْرَانِ أيضاً ، أى عَقِيصَتَانِ . عن يعقوب .

ويقال لِلْحِقْفِ مِنَ الرَّمْلِ : ضَفِيرَةٌ . وكذلك الْمَسْنَاءُ .

وَكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ^(١) ، أى ممتلئة .

والضَفِيرَةُ ، بكسر الفاء : الرمل المتعقد بفضه على بعض . والجمع ضَفِيرٌ .

وتضافَرُوا على الشَّيْءِ : تعاوَنُوا عليه .

والضَفَرُ : السَّيُّ . وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا ، أى عَدَا .

والضفر أيضاً : حِزَامُ الرَّجْلِ .

[ضم]

الضَمْرُ والضَمْرُ ، مثل العُسْرِ والعُسْرِ : الهَزَالُ وخَفَّةُ اللحم . وقال^(٢) :

قد بَلَوْنَاهُ عَلَى عِيَالَتِهِ

وعلى التيسور^(٣) منه والضَمْرُ .

وقد ضَمَرَ الفرس بالفتح يَضْمُرُ ضَمُورًا . وضَمْرًا بالضم : لغة فيه .

وأضْمَرْتُهُ أَنَا وضَمْرَتُهُ تصميرًا ، فاضطمر هو .

وَاللُّؤْلُؤُ الْمُضْطَمِرُّ : الذى فى وسطه بعض الانضمام .

(١) كذا فى المخطوطة والسان عن الجوهري . وفى المطبوعة : « ضفرة » .
(٢) المزار الحنظلي .
(٣) التيسور : السمن .

والضَمْرُ : الرَّجُلُ الْهَضِيمُ الْبَطْنُ اللَّطِيفُ الْجِسْمِ .

وناقة ضامرٌ وضامرة .

وتضمير الفرس أيضاً : أن تَلْفَهَ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تَرُدُّهُ إِلَى الْقُوْتِ ، وذلك فى أربعين يوماً . وهذه المدة تسمى المضمار . والموضع الذى تَضْمُرُ فيه الخيلُ أيضاً : مِضْمَارٌ .

وأضمرت فى نفسى شيئاً . والاسم الضمير ، والجمع الضمائر .

والمُضْمَرُ : الموضع ، والمفعول . وقال الأحوص :

سَتَنْبِقِ^(١) لَهَا فِى مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا

سريرة وُدِّ يَوْمِ تَنْبَلَى السَّرَائِرُ

والضِمَارُ : مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . قال الراعى :

وَأَنْصَاءُ أُتِخِنَ إِلَى سَعِيدٍ

طُروِقًا ثُمَّ عَجَلَنَ ابْتِكَارًا

حَدَثَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ

عطاء لم يكن عِدَّةَ ضِمَارًا

(١) فى السان : « سيقى » . ويده :

وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مُحَالَةَ إِنَّهُ

إلى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرٌ

وَمَنْ يَحْذَرِ الْأَمْرَ الَّذِى هُوَ وَاقِعٌ

يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوُهُ مَا يُجَاذِرُ

وبنو ضَمْرَةَ من كِنَانَةٍ : رهطُ عمرو بن أمية الضَمْرِيِّ .

وضُمَيْرٌ مصفرٌ : جبلٌ بالشام .

والضَوَمَرَانُ : ضربٌ من الرياحين . قال

الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَّائِنَ وَالضَوَمَرَانَ

وَشَرَبَ الْعَتِيقَةَ بِالسِّنْجِلَاطِ

والضَمَرَانُ : نبتٌ . قال الراجز :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبِتَ الْحَلِيِّ

وَمَنَبِتَ الضَمَرَانِ وَالنَّصِيِّ

وضَمَرَانٌ بالضم الذي في شِعْرِ النابغة^(١) :

اسمُ كلبٍ .

[ضر]

ضَارَهُ يَضُورُهُ ويَضِيرُهُ ضَوْرًا وضِيرًا ، أى

ضرَّهُ . قال الكسائي : سمعتُ بعضهم يقول :

لا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي .

(١) أى في قوله :

وَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طعنَ المَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَجَّرِ النَجْدِ

وكان الرياشي يرويه : « ضمران » بالفتح عن الأصمعي .
والهجر : الملبأ والمدرَك ، والتجد بضم الجيم : الشجاع
والتجد بكسر الجيم : الذي يرق من الكرب والشدّة .
واسم العرق التجد . يقال : تجد ينجد نَجْدًا ، ورجل منجود
أى مكروب . فمن رواه بكسر الجيم جله من نعت الهجر ،
ومن رواه بضم الجيم جله من نعت المارك .

والتَّضَوُّرُ : الصياح والتلوّى عند الضرب
أو الجوع .

والضُورَةُ بالضم : الرَّجُلُ الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ .

فصل الطاء

[طثر]

الطَّثْرَةُ^(١) : الحُمَاةُ ، والماء الغليظ . قال الراجز :

أَتَتِكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ

مَاءً مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيًّا

والطَّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ التي تعلو رأسه .

يقال : خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِكَ .

والطَّائِرُ : اللَّبَنُ الخَائِرُ . وقد طَثَّرَ^(٢) اللَّبَنُ ،

وطَثَّرَ تَطْثِيرًا .

والطَّثْرَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ ، يقال : إِنَّهُمْ لَدَوُوا

طَثْرَةً .

وطَثَّرُهُ : بَطَنَ مِنَ الْأَزْدِ .

ويزيد بن الطَّثْرِيَّةُ الشاعر قُشَيْرِيٌّ ، وأمه

طَثْرِيَّةٌ .

وَالطَّيْثَارُ : الْبَعُوضُ وَالْأَسَدُ .

[طهر]

طَحَّرَتِ الْعَيْنَ قَذَاهَا تَطْحَرُ طَحْرًا : رَمَتْ

بِهِ ، فَهِيَ طَحُورٌ .

(١) مادة (طثر) سقطت من ترجمة واخوى ، وهذا

عجيب . قاله نصر .

(٢) طَثَّرَ طَثْرًا وَطَثَّرًا .

الغيم . وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت
أو بارها .

وما على فلان طَحْرَةٌ ، إذا كان عارياً .
وطَحْرِيَّةٌ أيضاً مثل طَحْرِيَّةٍ ، بالياء والباء جميعاً .
[طمر]

طَحْمَرَتُ السِّقَاءُ : ملأته . وطَحْمَرَتُ القوسَ :
وترتها .

ابن السكيت : ما على السماء طَحْمَرِيَّةٌ
وطَحْمَرِيَّةٌ ، بالخاء والحاء ، أى شئ من الغيم .
[طمر]

الطُخْرُورُ : مثل الطحور . قال الراجز :
لا كاذبِ النّوءِ ولا طُخْرُورِهِ
جَوْنِ يَمِجُ^(١) الميثُ من هديرِهِ
والجمع الطَخَارِيرُ . وأنشد الأصمعي :
إنا إذا قلّتْ طَخَارِيرُ القَزْعِ
وصدّرَ الشاربُ منها عن جُرْعِ
نفَحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبْعِ
وقولهم : جاءني طَخَارِيرُ ، أى أشابةٌ من
الناس متفرقون .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا
ولا كَثِيفًا : إنّه لطُخْرُورٌ .

[طرد]

الطُرَّةُ : كَفَّةُ الثوبِ ، وهى جانبُهُ الذى
لا هُدْبَ له .

(١) فى اللسان : « تَمِجُ الميثُ » .

وكذلك طَحَرْتُ عين الماء العَرْمَضَ :
قال زهير :

بِمُثَلَّةٍ^(١) لا تَفَرُّ صادقة

يَطْحَرُ عنها القَذَاةُ حاجِبُها

والطَّحُورُ : السريع . والطَّحُورُ : القوس
البعيدة الرمى .

وقال الأصمعي : المِطْحَرُ بكسر الميم : السهم
البعيد الذهاب . قال أبو ذؤيب :

فرمى فألحق^(٢) صاعديًا مِطْحَرًا

بالكشْح فاشتملت عليه الأضلعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ : زَبُونٌ .

والطَّحِيرُ : النّفسُ العالى . وقد طَحَرَ الرجل
يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزحير .

أبو عمرو : الطُّخْرُورُ بالحاء والحاء : اللطخ
من السحاب القليل . وقال الأصمعي : هى قطع
مستدقة رفاق . يقال : مافى السماء طَحْرٌ وطَحْرَةٌ ،
وقد يحرك لمكان حرف الخلق ، وطُخْرُورٌ
وطُخْرُورَةٌ ، بالحاء والحاء .

ويقال : ما على السماء طَحْرَةٌ ، أى شئ من

(١) قال ابن برى : الباء فى قوله : « بمثلة » تنطق
بتراقب فى بيت قبله ، هو :

تُرَاقِبُ المحصَدَ المُمَرَّ إذا

هاجرة لم يَقِلْ جنادِبُها

(٢) فى اللسان : « فرمى فألحق » .

وُطْرَةُ النهر والوادي : شَفِيرُهُ . وُطْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ . والجمع طُرُرٌ .
وأَطْرَارُ البلاد : أطرافها .
والطُرَّة : الناصية .

والطُرَّتَانِ مِنَ الحمار : خَطَّانٍ ، سوداوان^(١) على كنفه . وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضاً ، وقال يصف الثور والكلاب :

يَنْهَشْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

عَبْلُ الشَّوْىِ بالطُرَّتَيْنِ مُوَلَّعٌ

وُطْرَةُ مَتْنِهِ : طَرِيقَتُهُ . وكذلك الطُّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ .

وقولهم : جاءوا طُرّاً ، أى جميعاً .

وطَرَ النَّبْتُ يُطَرُّ بِالضَّمِّ طُرُورًا : نَبَتَ . ومنه طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ فَهُوَ طَارٌّ .

وطَرَزْتُ السِّنَانَ : حَدَدْتُهُ ، فَهُوَ مَطْرُوزٌ وَطَرِيرٌ .

وقد يكون الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ ، ومنه الطَّرَارُ^(٢) .

ويقال : طَرَّ حَوْضُهُ ، أى طَئِنَهُ .

والطَّرُّ : الشَّلُّ . وطَرَزْتُ الْإِبِلَ : مَثَلْتُ

طَرْدَتِهَا ، إِذَا ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا .

قال يعقوب : طَرَزْتُ الْإِبِلَ أَطَرُّهَا طَرّاً ، إِذَا مَشَيْتَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لَتَقْوَمَهَا .

(١) التَّائِيْتُ هُنَا بِاعْتِبَارِ الطَّرَتَيْنِ .

(٢) الَّذِي يَقْطَعُ الْهَامَيْنِ لَلسَّرَقَةِ .

وُطِرَتْ يَدُهُ : مَثَلْتُ تَرَّتْ ، أى سَقَطَتْ .
يقال : ضَرَبَهُ فَأَطَرَّ بَدَهُ ، أى قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا .
وأَطَرَّ ، أى أَدَلَّ . وفي المثل : « أَطَرُّى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » . قال ابن السكَيْتِ : أى أَدِلُّى فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْإِنْتِنِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظِ التَّائِيْتِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوطِبْتُ بِهِ امْرَأَةً ، فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ .

وقال أبو عبيد : بمعناه اركب الأمر الشديد فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قال : وأصله أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السُّهُولَةِ وَتَتَرَكُ الْحَزُونَ : أَطَرُّى ، أى خُذِى طُرَرَ الْوَادِى ، وَهِيَ نَوَاحِيهِ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قال : وَأَحْسَبُهُ عَنَى بِالنَّعْلَيْنِ غِلَظَ جِلْدِهِ قَدَمَيْهَا .

وقولهم : « غَضَبٌ مُطَرٌّ » ، إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيهَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا . قال الخطْبَةُ :
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

بَنِي مَالِكِهَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطَرٌّ

وقال الأصمَعِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُطَرّاً ، أى مُسْتَطِيلًا مُدِلًّا .

وقال أبو زيد : الْإِطْرَارُ : الْإِغْرَاءُ .

وَالطَّرِيرُ : ذُو الرُّوَاءِ وَالْمَنْظَرِ . قال العَبَّاسُ ابن مِرْدَاس :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيُخْلِفُ ظَنَّنِكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

ورجل طُرْطُورٌ : طويل دقيق .
والطُرْطُور : قلنسوة للأعراب طويلة دقيقة
الرأس .

[طر]

طَرَّ (١) المرأة طَرّاً : نكحها .

[طفر]

الطَفْرَةُ : الوثبة . وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طُفُوراً (٢) .

[طمر]

الطُمُورُ : شبه الوثوب في السماء .
وقد طَمَرَ الفرسُ والأَخِيلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ .
وقال أبو كبيرٍ يصف رجلاً (٣) :

وإذا قذفت له الحصاة رأيتَه

فَرَعاً (٤) لوقعتها طُمُورَ الأَخِيلِ

وطَمَارٍ : المكان المرتفع . قال الأصمعيُّ :
يقال انصبَّ عليه مِن طَمَارٍ ، مثل قَطَامٍ .
قال الشاعر (٥) :

فإن كنت لا تدرين ما الموتُ فانظري

إلى هانيٍّ في السوقِ وابنِ عَقِيلٍ

إلى بطلٍ قد عَفَرَ السيفُ (٦) وجهَه

وآخرَ يَهْوِي من طَمَارٍ قَتِيلٍ

(١) مادة (طر) مفقودة من جل النسخ .

(٢) وطفراً أيضاً ، كما في اللسان .

(٣) يمدح تأبط شراً .

(٤) في اللسان : « يَنْزُو » .

(٥) هو سليم بن سلام الحنفي .

(٦) ويروى : « قد كدح السيف وجهه » . ويروى :
« عفر الترب خده » .

وكان ابنُ زيادٍ أَمَوَ برمي مسلم بن عَقِيل (١)
من سَطَحٍ عال .
وقال الكسائيُّ : مِن طَمَارٍ وطَمَارٍ بفتح
الراء وكسرهما (٢) .

والطِمْرُ : الثوبُ الخلق . والجمع الأَطْمَارُ .

والطِمْرُ : الزيج الذي يكون مع البنائين .

والطُومَارُ (٣) : أحد الطَوَامِيرِ .

والأمور المُطَمَّرَاتُ : المهلكات .

والمطْمُورَةُ : حُفرة يَطْمُرُ فيها الطعامُ ، أي
يُخْبَأُ . وقد طَمَرَتْهَا ، أي ملأَتْهَا .

والطَامِرُ : البرغوث . ويقال للرجل : طَامِرُ

بن طامِرٍ ، إذا لم يُدَرَّ من هو .

وفرس طِمِرٌ ، بتشديد الراء ، وهو المستعدُّ

للوُثْبِ والعدوِّ . وقال أبو عبيدة : هو المُسْمَرُ
الخلق .

[طنبر]

الطُنْبُورُ فارسيٌّ معربٌ (٤) ، والطِنْبَارُ لغة .

[طور]

طَوَارُ الدار : ما كان ممتدّاً معها من الفناء .

ويقال : لا أُطُورُ به ، أي لا أُقَرِّبُهُ .

(١) مسلم بن عَقِيل بن أبي طالب . وهانيُّ بن عروة
للمرازي .

(٢) الأول ممنوع من الصرف ، والآخر مصروف ،
كما في اللسان .

(٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) هو من آلات العزف .

ولا تَطْرُ حَرَانَا ، أَى لَا تَقْرَب مَاحَوْلَنَا .
 وَعَدَا طَوْرَه ، أَى جَاوَزَ حَدَّه .
 وَالطَّوْرُ : النَّارَةُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ
 السَّالِمِ :
 * تَرَاوَجَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَطْلُقُ ^(١) *
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ، قَالَ
 الْأَخْفَشُ : طَوْرًا عِلَاقَةٌ ، وَطَوْرًا مُضْغَةٌ .
 وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ ، أَى أَخْيَافٌ عَلَى
 حَالَاتٍ شَتَّى .
 وَبَلَغَ فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيَه ، أَى حَدَّثَهُ :
 أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ .

وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَى بَلَغَ
 أَقْصَاهُ . حَكَى عَنْ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ .
 وَالطَّوْرُ : الْجَبَلُ .
 وَالطَّوْرِيُّ : الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ .
 يُقَالُ : حَمَامٌ طَوْرِيٌّ وَطَوْرَانِيٌّ .
 وَيُقَالُ : مَا بِهَا طَوْرِيٌّ ، أَى أَحَدٌ . قَالَ الْعِجَّاجُ :
 * وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا طَوْرِيٌّ *
 [طهر]

طَهَرَ الشَّيْءَ وَطَهَّرَهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، طَهَارَةً
 فِيهِمَا . وَالْأَسْمُ الطَّهْرُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ :
 تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّيَّهَا
 تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوَجُ
 وَيُرْوَى : « حِينًا وَحِينًا » .

وَطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا .
 وَتَطَهَّرْتُ بِالْمَاءِ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ ، أَى
 يَتَزَهَّوْنَ مِنَ الْأَدْنَسِ .
 وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ ، أَى مُتَزَهٌّ .
 وَثِيَابٌ طَهَارَى ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ
 جَمَعُوا طَهْرَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
 ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
 وَأَوْجُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ ^(٢) غُرَانُ
 وَالطَّهْرُ : تَقْيِيزُ الْحَيْضِ .
 وَالْمَرْأَةُ طَاهِرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ ، وَطَاهِرَةٌ مِنَ
 النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعَيُوبِ .
 وَالطَّهْوَرُ : مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ ، كَالنَّهْطِ وَالسَّحُورِ
 وَالْوَقُودِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً طَهُورًا ﴾ .
 وَالْمَطْهَرَةُ وَالْمِطْهَرَةُ : الْإِدَاوَةُ ، وَالْفَتْحُ
 أَعْلَى ، وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِيرُ .
 وَيُقَالُ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ .

[طيد]

الطَّائِرُ جَمْعُ طَيْرٍ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،
 وَجَمْعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ ، مِثْلُ فَرَخٍ وَفُرُوحٍ
 وَأَفْرَاحٍ .

وَقَالَ قَطْرُبٌ : الطَّيْرُ أَيْضًا قَدْ يَقَعُ عَلَى

(١) امْرؤُ الْقَيْسِ .
 (٢) يَرْوَى : « لِلشَّاهِدِ » .

الواحد . وأبو عبيدة مثله . وقرئ : ﴿ فيكون طيرًا بإذن الله ﴾ .

وطائرُ الإنسان : عمله الذي قلده .

والطيرُ أيضا : الاسم من التطير ، ومنه قولهم : « لا طيرَ إلا طيرُ الله » كما يقال : لا أمر إلا أمر الله .

وأنشد الأصمعي ، قال : وأنشدناه الأحمر :

تَعلَّم أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(١)

بلى شيء يوافق بعض شيء

أحيانًا وباطله كثير

قال ابن السكيت : يقال طائر الله لا طائرُك !

ولا تقل : طيرُ الله .

وأرض مطارة : كثيرة الطير .

وذو المطارة : جبل .

وبئر مطارة : واسعة الفم . قال الشاعر :

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَّكَوْهَا

هُوئِي الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ

وقولهم : « كأن على رؤوسهم الطير » إذا

سكنوا من هيبة . وأصله أن الغراب يقع على رأس

البعير فيلتقط منه الحلمة والحمنانة ، فلا يُحرِّك

البعيرُ رأسه لئلا ينفر منه الغراب .

وطائر يطير طيرةً وطيرانًا .

وأطاره غيره ، وطيره وطيره بمعنى .

ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم :

« هم في شيء لا يطيرُ غرابه » .

ويقال : أطيّر الغرابُ فهو مُطَارٌ . قال النابغة :

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدَّرِ سَوْرَةَ

فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمُطَارٍ

وفي فلان طيرةً وطيرةً ، أى خفةً وطيش .

قال السكيت :

وَحَلَمَكَ عَزٌّ إِذَا مَا حَلَمْتَ

وَطَيْرَتِكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ

ومنهم قولهم : ازجر أحناء طيرك ، أى جوانب

خفتك وطيشك .

وطاير الشيء : تفرق .

وطاير الشيء : طال . وفي الحديث : « خذْ

مَا تَطَايرَ مِنْ شَعْرِكَ » .

واستطار الفجرُ وغيره : انتشر .

واستطير الشيء ، أى طير . وقال الرازي :

* إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

وتطيرت من الشيء وبالشئ . والاسم منه

الطيرة مثال العينة ، وهو ما يُتَشَاءُ به من الفأل

الردى . وفي الحديث : « أنه كان يحبُّ الفأل

ويكره الطيرة » .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَطِئْنَا بِكَ ﴾ ، أصله

(١) لزيان بن سيار القراري ، كما في الحيوان ٣ : ٤٤٧

بحقيق هارون .

وقد يوصف بالظُّوَارِ الْأَثْفِي^(١) ، لتعطفها على الرماد .

وَالظُّنَّارُ : أن تُعالج الناقة بالغِمامة في أنفها لكي تَنَظَّرَ . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه اشترى ناقةً فرأى بها تشريمَ الظُّنَّارِ فردَّها .

[ظرر]

الظَّرَرُ : حَجَرُهُ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ . والجمع ظِرَارٌ ، مثل رُطْبٍ ورِطَابٍ ، ورُبْعٍ ورِبَاعٍ ، وظِرَّانٍ أيضاً مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ . قال لبيد :

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرَّانَ نَاجِيَةً

إذا توقَّدَ في الدَّيْمُومَةِ الظَّرُّرُ

وأرض مَظْرَرةٌ ، بفتح الميم والطاء : ذات ظِرَّانٍ .

والظَّرِيرُ : نعتٌ لِمَن كَانَ الحزن ، وجمعه أَظِرَّةٌ وظِرَّانٌ ، مثل رَغِيفٍ وأرْغِفَةٍ ورُغْفَانٍ .

[ظفر]

الظُّفْرُ^(٢) : جمعه أَظْفَارٌ وَأَظْفُورٌ^(٣) . وَأَظْفِيرٌ . ابن السكيت : يقال رجلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ ، إذا كان طويل الأظفار ، كما تقول : رجل أشعر للطويل الشعر .

(١) كما في قوله :

سُفْعًا ظُؤَارًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ

لِعَبِّ الرِّيحِ بَتْرَبِهِ أَحْوالاً

(٢) بضمة وبضمين .

(٣) الأزهرى : يقال لظفر أظفور ، وجمعه أظافر .

تَظَيَّرْنَا ، فأدغمت التاء في الطاء ، واجتلبت الألف ليصحَّ الابتداء بها .

وَالْمُطَيَّرُ من العود : المُطَرَّى ، مقلوبٌ منه . قال^(١) :

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها

ذِكْنِي الشَّدَى والمندليُّ الْمُطَيَّرُ

فصل الظاء

[ظأر]

الظَّيْرُ مهموز ، والجمع ظُؤَارٌ على فعالٍ بالضم ، وظُؤُورٌ ، وأَظَارٌ ، وظُؤُورَةٌ .

أبو زيد : ظَاءَرْتُ مُظَاءَرَةً ، إذا اتخذت ظِئْرًا . وظَاءَرْتُ وأَظَّارْتُ لولدي ظِئْرًا ، وهو افتعلت . والقول فيه كالقول في اظلم .

قال : وظَاءَرْتُ الناقةَ ظَأْرًا ، وهي ناقة مَظُؤُورَةٌ إذا عطفها على ولدٍ غيرها . وفي المثل : « الطعنُ يَظَّارُهُ »^(٢) ، أى يعطفه على الصلح .

وظَاءَرْتُ الناقةَ أيضاً ، إذا عطف على البوِّ ، بتعدى ولا يتعدى ، فهي ظُؤُورٌ .

(١) العجير السلولى :

(٢) الصواب : « الطعن يظأر » . يقال : ظأرت الناقة أظأرها ظأراً ، إذا عطفها على ولدٍ غيرها . يضرب في الإعطاء على الخافة . أى طعنك إياه بعطفه على الصلح . عن الأمثال لبديان .

والظفر في السية : ما وراء مَعْقِد الوتر إلى طرف القوس .

ويقال للمهين : هو كليل الظفر .

والأظفار : كبار القردان ، وكواكب صغار .
والظفرة بالتحريك : جليدة تغشى العين نائمة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها ، وهي التي يقال لها ظفر ، عن أبي عبيد .

وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً .

والظفر بالفتح : الفوز . وقد ظفر بعدوه وظفره أيضاً ، مثل لحق به ولحقه ، فهو ظفر . قال المعجير السلوي يدح رجلاً :

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا

به الركب والتلمابة المتحبيب

قال الأخفش : وتقول العرب : ظفرت عليه ، في معنى ظفرت به .

وما ظفرتك عيني منذ زمان ، أي مارأنتك .

والظفر : ما اطمان من الأرض وأثبت .

وأظفره الله بعدوه وظفّره به تظفيراً .

ورجل مظفر : صاحب دولة في الحرب .

والتظفير : غمز الظفر في التفاحة ونحوها .

ويقال أيضاً : ظفر النبات ، إذا طلع مقدار الظفر .

واظفر الرجل ، أي أعلق ظفّره . وهو افتعل فأدغم . وقال العجاج يصف بازياً :

* شاكى الكلاليب إذا أهوى اظفره (١) *

واظفر أيضاً بمعنى ظفر .

وظفار ، مثل قطام : مدينة باليمن . يقال : من دخل ظفار حمر (٢) .

وجزع ظفاري : منسوب إليها . وكذلك عود ظفاري ، وهو العود الذي يُبخر به .

[ظهر]

الظهر : خلاف البطن .

وقولهم : لا تجعل حاجتي بظهر ، أي لا تنسها .

والظهر : الركاب .

وبنو فلان مظهرون ، إذا كان لهم ظهر ينقلون عليه ، كما يقال : منجبون ، إذا كانوا أصحاب نجائب .

والظهر : الجانب القصير من الريش ، والجمع الظهران .

والظهر : طريق البر .

وأقران الظهر : الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب .

(١) وقيل :

تقضى البازي إذا البازي كسر

أبصر خير بان فضاء فانكدر

(٢) أي تكلم بالجمرية .

ويقال : هو نازلٌ بين ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَانِيهِمْ ،
بفتح النون ، ولا تقل ظَهْرَانِيهِمْ بكسر النون .

قال الأحمر : قولهم لقيته بين الظَهْرَانَيْنِ ،
معناه في اليومين أو في الأيام . قال : وبين الظَهْرَيْنِ
مثله ، حكاه عنه أبو عبيد .

والظُهُرُ ، بالضم : بعد الزوال ، ومنه صلاة
الظُّهر .

والظَّهيرةُ : الهاجرة . يقال : أتيتُه حَدَّ الظَّهيرةِ ،
وحين قام قائمُ الظَّهيرةِ .

والظَّهِيرُ : المعين ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ وإنما لم يجمعه لأنَّ
فِعْلِيلَ وفِعُولَ قد يستوي فيهما المذكرُ والمؤنثُ
والجمع ، كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
قال الشاعر :

يا عاذِلاني لا تُردنْ مَلامتي
إنَّ العواذِلَ لَسَنَ لي بِأَمِيرٍ
يريد الأمراء .

قال الأصمعيُّ : يقال بعيرُ ظَهِيرٍ بينَ الظَّهارةِ ،
إذا كان قويًّا . وناقَة ظَهِيرةٌ .

والبعيرُ الظَّهيريُّ بالكسر : العُدَّةُ للحاجة إن
احتيجَ إليه ، وجمعه ظَهارِيٌّ غير مصروف ؛ لأنَّ
ياء النسبة ثابتةٌ في الواحد .

والظَّهْرِيُّ أيضاً : الذي يجعله بِظَهْرٍ ، أى تنسأه .
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهِرِيًّا ﴾ .

وفلان ظَهْرَتِي على فلان ، وأنا ظَهِرْتُكَ على
هذا الأمر ، أى عَوْنُكَ .

والظَّاهِرُ : خلاف الباطن .

والظَّاهِرَةُ من العيون : الجاحظة .

ويقال : هذا أمرٌ ظَاهرٌ عنك عازده ، أى
زائل . قال الشاعر كثير^(١) :

وعَيَّرها الواشون أُنَّى أَجِبْها

وتلك شَكَاةٌ ظَاهرٌ عنك عَارُها^(٢)

ومنه قولهم : ظَهَرَ فلانٌ بِحاجتي ، إذا استخفَّ

بها وجعلها بِظَهْرٍ ، كأنه أزالها ولم يلتفتْ إليها .

وجعلها ظَهرِيَّةً ، أى خَلَفَ ظَهْرِي . قال
الأخطل^(٣) :

* وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ^(٤) *

أى من الذين يَظْهرون بهم ولا يلتفتون إلى
أرحامهم .

والظَّاهِرَةُ من الوِزْدِ : أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ
يومٍ نصفَ النهار .

وقال الأصمعيُّ : هاجت ظَوَاهِرُ الأرض ،
أى يبسَ بَقْلُها .

(١) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » .

(٢) قبله :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو فَأَصْبَحَتْ

تَحْرَقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُها

(٣) في اللسان : قال أروطاة بن سمية .

(٤) صدره :

* فَمَنْ مُبْلَغٌ أَبْنَاءَ مَرَّةٍ أَتْنَا *

قال : والظواهرُ أشراف الأرض . وقريش
الظواهرُ : الذين ينزلون ظاهِرَ مكة^(١) .
والظَهْرَةُ بالتحريك : متاع البيت .
ويقال أيضاً : جاء فلان في ظهرته ، أى في
قومه وناهيضته .
والظَهْرُ أيضاً : مصدر قولك ظَهَرَ الرجل
بالكسر ، إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، فهو ظَهْرٌ .
وظَهَرَ الشيء بالفتح ظُهُوراً : تبين .
وظَهَرْتُ على الرجل : غلبته .
وظَهَرْتُ البيت : علوته .
وأَظْهَرْتُ بفلان : أعلنتُ به .
وأَظْهَرَهُ اللهُ على عدوه .
وأَظْهَرْتُ الشيء : بينته .
وأَظْهَرْنَا ، أى سِرْنَا في وقت الظهر .
والمُظَاهَرَةُ : المعاونة .
والتَظَاهَرُ : التعاون . وتظاهر القومُ أيضاً :
تدابروا ، كأنه ولَّى كل واحدٍ منهم ظهره إلى
صاحبه .
واستَظْهَرَ به ، أى استعان به .

واستَظْهَرَ الشيء ، أى حَفِظَهُ وقرأه ظاهراً .
قال أبو عبيدة : في رش السهام الظُّهَارُ
بالضم ، وهو ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيب الرِيشة .
والظُّهْرَانُ : الجانب القصير من الريش . والبُطْنَانُ :
الجانب الطويل . يقال : رَشَّ سهمك بِظُهْرَانِ
ولا تَرَشَّهُ بِبُطْنَان . الواحد ظَهْرٌ وبُطْنٌ ، مثل
عَبْدٍ وَعُبْدَان .
والظِّهَارَةُ بالكسر : نقيض البطانة .
وظَاهَرَ بين ثَوَيْن ، أى طَارَقَ بينهما وطابق .
والظِّهَارُ : قول الرجل لامرأته : أنتِ على
كظَهْرِ أُمِّي .
وقد ظَاهَرَ من امرأته ، وتَظَهَّرَ من امرأته ،
وظَهَّرَ من امرأته تَظْهِيراً ، كله بمعنى .
والمُظْهَرُ بفتح الميم : مشددة : الرجل الشديد
الظَّهْرِ .
والمُظْهَرُ بكسر الميم : اسمُ رجل .
قال الأصمعيُّ : أنا فلان مُظْهَرٌ ، أى في
وقت الظهيرة . قال : ومنه سَمِيَ الرجل مُظْهَرًا
بالتخفيف . قال : وهو الوجه .

فصل العين

[عبر]

العِزَّة : الاسم من الاعتبار .
والعِزَّة بالفتح : تحلبُ الدمع . تقول منه :

(١) بده في المخطوطة :
قال ذكوان مولى ملك الدار ، وملك الدار مولى لأبي
الخطاب :
ولو شهدتني من قريش عصابة
قريش البطاح لا قريش الظواهر

وَالْعَبْرِيُّ : مَا نَبَتَ مِنَ السِّدْرِ عَلَى شَطُوطِ
الْأَنْهَارِ وَعَظُمَ .

وَالْعَبْرِيُّ بِالْكَسْرِ : الْعَبْرَانِيُّ ، لُغَةُ الْيَهُودِ .
وَالشِّعْرَى الْقَبُورُ : إِحْدَى الشِّعْرَيْنِ ، وَهِيَ
الَّتِي خَلَفَ الْجُوزَاءُ ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَبَرَتْ
الْجُرَّةَ .

وَالْمَعْبَرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ قَنْطَرَةٍ أَوْ سَفِينَةٍ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَعْبَرُ : الْمَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ .
وَرَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلَ ، أَيْ مَارٌّ الطَّرِيقِ .
وَعَبَرَ الْقَوْمُ ، أَيْ مَاتُوا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ نَعَبَرُ فَإِنَّ لَنَا لُغَاتٍ

وَإِنْ نَعَبَرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ

يَقُولُ : إِنْ مُنَا فَلَنَا أَقْرَانٌ ، وَإِنْ بَقِينَا فَنَحْنُ
نَنْتَظِرُ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ ، كَأَنَّ لَنَا فِي إِيَّانِهِ نَذْرًا .
وَعَبَرَتُ النُّجُومُ وَغَيْرُهَا عَبْرَةً عَبْرًا ، عَنْ يَعْقُوبَ ،
وَعُبُورًا .

وَعَبَرَتُ الرُّوْيَا أَعْبَرُهَا عَبْرَةً : فَسَّرْتُهَا . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ ، أَوْصَلَ
الْفِعْلَ بِاللَّامِ كَمَا يَقَالُ : إِنْ كُنْتُ لِلْمَالِ جَامِعًا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَبَرْتُ الْكِتَابَ أَعْبَرُهُ
عَبْرًا ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ صَوْتَكَ .
وَقَوْلُهُمْ : لُغَةُ عَابِرَةٍ ، أَيْ جَائِزَةٍ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَعْبَرْتُ النِّعَمَ ، إِذَا تَرَكْتُهَا
عَامًّا لَا تَجْزُئُهَا . وَقَدْ أَعْبَرْتُ الشَّاةَ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ .

(٩٣ — صَحَاحُ ٢)

عَبَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْبُرُ عَبْرًا ، فَهُوَ عَابِرٌ ، وَالْمَرْأَةُ
عَابِرَةٌ أَيْضًا . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ ^(١) :

يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي

وَكَيْفَ رِدَافُ الْغِرِّ أَثْمُكَ عَابِرٌ ^(٢)

وَكَذَلِكَ عَبَرْتُ عَيْنَهُ وَاسْتَعْبَرْتُ ، أَيْ دَمَعْتُ .
وَالْعَبْرَانُ : الْبَاكِي .

وَالْعَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : سُخْنَةٌ فِي الْعَيْنِ تُبْكِيهَا .
وَالْعَبْرُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . يَقَالُ : لِأَمَّةِ الْمُبْرُ وَالْعَبْرِ .
وَرَأَى فُلَانٌ عَبْرَ عَيْنَيْهِ ، أَيْ مَا يُسَخِّنُ عَيْنَيْهِ .
وَعَبْرُ النَّهْرِ وَعَبْرُهُ : شَطْرُهُ وَجَانِبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَمَا الْفِرَاتُ إِذَا جَادَتْ ^(٤) غَوَارِبُهُ

تَرِي أَوَاذِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

وَجَلَّ عُبْرُ أَسْفَارَ ، وَجَمَالَ عُبْرُ أَسْفَارَ ، وَنَاقَةُ
عُبْرُ أَسْفَارَ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ وَالْمَوْثُ مِثْلُ الْفُلْكِ :
الَّذِي ^(٥) لَا يَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ عُبْرُ أَسْفَارَ
بِالْكَسْرِ .

وَالْعَبْرُ أَيْضًا بِالضَّمِّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) وَيَقَالُ لِابْنِ عَالِسٍ الْجَرِي .

(٢) أَيْ تَاكُلُ . وَيُرْوَى : « رِدَافُ الْفَرِّ » . وَيُرْوَى :
« رَادِفُ الْفُلِّ » . وَبِهِ :

يَذْكُرُنِي بِالرَّحْمِ يَبْنِي وَبَيْنَهُ

وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرِيمٍ تَدَابُرُ

أَي تَقَاطَعُ

(٣) النَّابِئَةُ الذِّيَّانِي ، بَدَحَ النِّعَمَانُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « إِذَا جَاشَتْ » . غَوَارِبُهُ : أَعَالِيهِ
مِنَ الْمَاءِ وَالْأَمْوَاجِ . أَوَاذِيهِ : أَمْوَاجُهُ ، الْوَاحِدُ آذَى .

(٥) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ .

[عبر]

العَبْوُثْرَانُ : نبتٌ طيبٌ الريح . وفيه أربع لغات :
عَبْوُثْرَانٌ ، وَعَبْوُثْرَانٌ ، وَعَبْيُثْرَانٌ ،
وَعَبْيَثْرَانٌ^(١) .

قال الشاعر يصف إبلا :

يا رِيَّها وقد بدا^(٢) صُنَّانِي
كأنِّي جَانِي عَبْيَثْرَانِ

[عبسر]

الْعَبْسُورُ من النوق : السريعة .

[عبقر]

الْعَبْقَرُ^(٣) : موضعٌ تزعم العربُ أنه من أرض الجن . قال ليلى :

* كُھول وشُبَّان كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ^(٤) *

ثم نسبوا إليه كلَّ شيءٍ تعجبوا من حدِّقه أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عَبْقَرِيٌّ . وهو واحد وجمع ، والأثنى عَبْقَرِيَّةٌ ، يقال ثيابٌ عبقرية . وفي الحديث : « أنه كان يسجد على عَبْقَرِيٍّ » ، وهو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش ، حتى

(١) أي بفتح الثالثة وضما فيها .

(٢) في اللسان : « إذا بدا » .

(٣) قال ابن بري : « صوابه أن يقول عبقر ، بغير ألف ولا لام » .

(٤) صدره :

* وَمَنْ فَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ *

وغلامٌ مُعَبَّرٌ أيضاً : لم يُحْتَنَنْ . قال بشرُ ابن أبي خازيم يصف كبشاً :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَبْرَةً

حديثُ الخلاءِ وارمُ الْعَقْلُ^(١) مُعَبَّرٌ

أي غير مجزوز .

وجارية مُعَبَّرَةٌ : لم تُخَفَّضْ .

وسهم مُعَبَّرٌ : موفرُّ الريش .

وعَبَّرْتُ الرُّوْيَا تَغْيِيراً : فسرتها .

وعَبَّرْتُ عَنْ فلانٍ أيضاً ، إذا تكلمت عنه .

واللسان يُعَبَّرُ عما في الضمير .

وتَغْيِيرُ الدِّراهِمِ : وزنها جملةً بعد التفاريق .

واستَعَبَّرْتُ فلاناً لرؤيائي ، أي قصصتها عليه

ليُعَبَّرَها .

والعبير : أخلاطٌ تجمع بالزعفران ، عن

الأصمعي . وقال أبو عبيدة : العبيرُ عند العرب :

الزعفرانُ وخدّه . وأنشد للأعشى :

وتبردُ بَرْدَ رداءِ العرو

س في الصيف رقرقت فيه العبيرا

وفي الحديث : « أتعجزُ إحداكن أن تتخذ

تومتين ثم تاطخهما بعبيرٍ أو زعفرانٍ » .

وفي هذا الحديث بيانُ أن العبير غيرُ الزعفران .

(١) الفل : بحس الشاة بين رجلها إذا أردت أن تعرف سننها من هزالها .

قالوا : ظلم عبقرى ؛ وهذا عبقرى قوم ، للرجل القوي . وفي الحديث : « فلم أرَ عبقرياً يقرى فريته » .

ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال : ﴿ وَعَبْقَرِيَّ حِسَانٍ ﴾ وقرأه بعضهم : ﴿ وَعَبَاقِرِي ﴾ وهو خطأ ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه .
وعَبَقَر السراب : تاللاً . وأما قول مرار ابن مُنْقِذ :

أَعْرِفْتُ^(١) الدارَ أم أنكرتها

بينَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبَقَرُ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضمَّ القاف لثلاث يخرج إلى بناء لم يحى مثله ، فالحقه ببناء آخر جاء في المثل ، وهو قولهم : « أبرد من عَبَقَرٍ » ويقال « حَبَقَرٍ » كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ، لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه : « أبرد من عَبَّ قَرٍ » قال : والعَبُّ اسم للبرد الذي ينزل من المزن ، وهو حبُّ النعام ، فالعين مبدلة من الحاء . والقُرُّ : البرد . وأنشد :

(١) في اللسان : « هل عرفت . . . فشسى » وهو نصيف ، وصوابه « فشسى » بالمجعة والمهملة المشددة . قال المجد : الشس : الأرض الصلبة كأنها حجر واحد ، جمه شاس .

وتبراك وبقر : موضعان مروفان . وهذا البيت من قصيدة مفضلية .

وأورد هذا البيت الجوهري في مادة (برك) .

كَأَنَّ فَاهَا عَبُّ قَرٍ باردٌ
أوريج روض^(١) مَسَّهُ تنضاح رِكْ
الرك : المطر الضعيف . وتنضاحه : ترشُّه .

[عبر]

رجل عَبَهَرٌ ، أى ممتلى الجسم . وامرأة عَبَهَرٌ وَعَبَهَرَةٌ .

وقوس عَبَهَرٌ : ممثلة العجس . قال أبو كبير :
وعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِّيْهَا
تأوى طوائفها لعجس^(٢) عَبَهَرٍ
والعَبَهَرُ بالفارسية : « بُوسْتَانُ أَفْرُوز » .

[عتر]

العِثْرُ بالكسر : الأصل . وفي المثل : « عادت لعِثْرَهَا لِمَيْسُ » ، أى رجعت إلى أصلها . يُضْرَبُ لمن رجع إلى خلق كان قد تركه .

والعِثْرُ أيضاً : نبتٌ يُتَدَاوَى به ، مثل المرزنجوش . وفي الحديث : « لا بأس للمُخْرِِمِ أَنْ يَتَدَاوَى بِالسَّنَا وَالْعِثْرِ » .

قال أبو عبيد : العِثْرُ شجر صغار ، واحدها عِثْرَةٌ .

والعِثْرَةُ أيضاً : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمَسْكِ وَالْأَفَاوِيهِ .
وعِثْرَةُ الرجل : نسله ورهطه الأذنون .
وعِثْرَةُ الأسنان : أسننها .

(١) في اللسان : « أوريج مسك » .

(٢) يروى : « بجس » ، كما في اللسان .

وهل يدعُ الواشون إفسادَ بيننا
وحَفَرًا لَنَا العائِثُورَ من حيثُ لا نَدْرِي^(١)
ويقال للرجل إذا تورَّطَ : قد وقع في عائِثُور
شرٍّ وعافور شرٍّ . قال الأصمعيُّ : لقيتُ منه
عافوراً^(٢) أى شدة . ووقع القوم في عائِثُورِ شرٍّ ،
أى في شدة . قال رؤبة^(٣) :

* وبلدةٍ مرهوبةٍ العائِثُورِ *

قال الخليل : يعنى المتألف . وقال ذو الرمة :

ومرهوبةٍ العائِثُورِ تَرَمِي بِرُكْبِهَا

إلى مثله حرفٍ بعيدٍ مَنَاهِلُهُ

والعائِثُورُ^(٤) ، بتسكين التاء : الغبار ، ولا تقل

عائِثُورٌ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء ،
إلا ضَمِيدٌ ، وهو مصنوع ، معناه الصلب الشديد .

والعائِثُورُ ، مثال الغَيْثِيبِ : الأثر . ويقال :

« ما رأيتُ لهم أثراً ولا عَائِثُراً » و « لا عَائِثُراً » ،
عن يعقوب .

وعائِثُورٌ مخفف : بلدٌ باليمن . وعائِثُورٌ بالتشديد :

موضع . قال الشاعر زهير :

(١) في اللسان : « وحَفَرُ النَّأْيِ العائِثُورِ » ،

وهو بعض المجازين . وقوله :

ألا ليت شِعْرِي هل أبيتَنَ ليلَةً

وذكرُكَ لا يسرى إلى كَا يسرى

(٢) في المخطوطة : « عاثوراء » .

(٣) الرجز للججاج . وبعده :

* زَوْرَاءُ تَمْطُو فِي بِلَادِ زُورٍ *

(٤) قوله والعائِثُورُ ، أى بوزن منبر . اه مختار .

وعائِثُورُ المسحاة : الخشبة المعترضة في نصابها
يعتمد عليها الحافِرُ برجله .

والعائِثُورُ أيضاً : العتيرة ، وهى شاةٌ كانوا
يذبحونها في رَجَبٍ لأهلهم ، مثال ذَبَحٍ وذَبِيحَةٍ .

وقد عَثَرَ الرجلُ يَعَثِرُ عَثْرًا بالفتح ، إذا ذبح
العتيرة . يقال : هذه أيامُ ترجيبٍ وتعتار .

وربما كان الرجلُ يَنْذُرُ نَذْرًا إن رأى ما يُحِبُّ
يذبح كذا وكذا من غَنَمِهِ ، فإذا وجب ضاقتُ
نفسه من ذلك فَيَعَثِرُ بدلَ الغنمِ ظَبَاءً .

وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلزة بقوله :

عَنَّا باطلاً وظلماً كما تُف

تَرُ عن حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الظُّبَاءِ

وعثر الرمحُ : اضطرب واهتزَّ ، يَعَثِرُ عَثْرًا

وعَثَرَانَا .

[عثر]

العَثْرَةُ : الزَّلَّةُ . وقد عَثَرَ في ثوبه يَعَثِرُ عَثْرًا .

يقال : عَثَرَ به فرسه فسقط .

وعَثَرَ عليه أيضاً يَعَثِرُ عَثْرًا وعُثُورًا ، أى اطلعَ

عليه . وأَعَثَرُهُ عليه غيره . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ أَغَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ .

وتَعَثَّرَ لسانُهُ : تَلَقَّعَ .

والعائِثُورُ : حُفْرَةُ تُحْفَرُ للأسد وغيره ليصاد .

قال الشاعر :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ
سَفَوَاءَ تَرْدِي بَنَسِيجٍ وَخَدِهِ
وَعَجَرَ الفرسُ ، أَى مَدَّ ذَنَبَهُ نَحْوَ عَجْزِهِ
فِي الْعَدُوِّ . ثُمَّ قِيلَ : مَرَّ الْفَرَسُ بِعَجْرِ عَجْرًا ، إِذَا
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَعَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، أَى شَدَّ عَلَيْهِ .
ابن السكيت : عَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجِرُهَا عَجْرًا ،
أَى ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبْلَ أَلَّا فِهِ وَأَهْلِهِ ،
مِثْلَ عَكَّرَ بِهِ .

وَحكى بَعْضُهُم : عَنَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ شَفْتَيْهِ
وَقَلْبَهُمَا . قَالَ : وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ ، وَالزَّنْجَرَةُ
بِالإصْبَعِ .

وَالْعَجِيرُ : الْعَيْنُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّيِّ جَمِيعًا ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ .

وَالْعُنْجُورَةُ^(١) : غُلَافُ الْقَارُورَةِ

[عذر]

الاعْتِدَارُ مِنَ الذَّنْبِ . وَاعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(٢) ، فَقَالَ لَهُ : « قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ
مُعْتَذِرٍ ، إِنْ الْمَعَاذِيرَ يَشُوبُهَا الْكَذِبُ^(٣) » .

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْعُنْجُورُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » .

(٣) رَسَمٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى عَلَى أَنَّهُ شَعْرٌ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ .

لَيْثٌ يَعْتَرُّ بِصَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا
وَالْعَتْرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَذِيُّ ، وَهُوَ الزَّرْعُ
الَّذِي لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .

[عجر]

الْعُجْرَةُ بِالضَّمِّ : الثَّقَلَةُ فِي الْخَشَبِ أَوْ فِي عُرُوقِ
الْجَسَدِ .

وَكَعَبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَالْعُجْرَةُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعِمَّةِ . يُقَالُ :
فُلَانٌ حَسَنُ الْعُجْرَةِ .

وَالْعَجَرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجْمُ وَالتَّنَوُّعُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجَرِ ، أَى عَظِيمُ الْبَطْنِ .
وَهَيْبَانُ أَعْجَرُ ، أَى مَمْتَلًى . وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ :
الضَّخْمُ .

وَوُضِفَ عَجِرَةٌ وَعَجْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا ،
أَى غَلِيظٌ .

وَعَجَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْجِرُ عَجْرًا ، أَى
غَلِظَ وَسَمِنَ .

وَتَعَجَّرَ بَطْنُهُ ، أَى تَعَكَّنَ .

وَالْمِعْجَرُ : مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا . يُقَالُ :
اعْتَجَرَتِ الْمَرْأَةُ .

وَالْاعْتِجَارُ أَيْضًا : لَفٌّ الْعَامَّةُ عَلَى الرَّأْسِ .
قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

(١) هُوَ دُكَيْنٌ ، يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ أَمِيرَ الْعِرَاقِ ،
وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَنَلَةٍ حَسَنَاءَ .

واعتذر بمعنى أعذر ، أى صار ذا عذر .
قال ليبي^(١) :

إلى الحول ثم اسمُ السلام عليكما
ومن يَبْكٍ حولًا كاملاً فقد اعتذر
والاعتذارُ أيضاً : الدُّروس . قال الشاعر^(٢) :
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتَ قَدِّ جَعَلَتْ
أَطْلَالَ إِنْكَ بِالْوَدَّاءِ تَعْتَذِرُ^(٣)
والاعتذارُ : الاقتضاض^(٤) .

وقولهم : عذيرك من فلان ، أى هلم من
يعذرك منه ، بل يلومه ولا يلومك . قال الشاعر :

عذير الحى من عدوا

ن كانوا حية الأرض
والعذرة : وجع الخلق من الدم . وذلك الموضع
أيضاً يسمى عذرة ، وهو قريب من اللهاة .

(١) وقوله :

فقوما وقولا بالذى قد علمتا
ولا تحمِشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا : هو المرء الذى لا خلية

أضاع ولا خان الصديق ولا عذر
(٢) ابن أحر الباهل .

(٣) وقوله :

بأن الشباب وأفى ضعفه العمر
لله درك أى العيش تلتظر
هل أنت طالبُ شئٍ لست مُدرِّكه

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ
(٤) اقتض الجارية واقضها ، بالفاء وبالفاء ، أى
افترحها .

وعذرة الفرس : ما على المنسج من الشعر ،
والجمع عذُر . وقال الأصمعي : العذرة : الخصلة من
الشعر . وأنشد لأبي النجم :

* مَشَى الْعَذَارَى الشَّعْثُ يَنْفُضَنَّ الْعَذْرُ *
وعذرة : قبيلة من اليمن .

والعذرة : كواكب فى آخر المجرة خمسة .
والعذرة : البكارة . والعذراء : البكر ،
والجمع العذاري والعذاري والعذراوات ، كما قلنا
فى الصحارى .

ويقال : فلان أبو عذرها ، إذا كان هو الذى
افترحها واقضها .

وقولهم : ما أنت بذى عذر هذا الكلام ،
أى لست بأول من اقتضبه .

والعذرة : فناء الدار ، سميت بذلك لأن
العذرة كانت تلقى فى الأفنية . قال الحطيئة
يهجو قومه :

لعمري لقد جربتكم فوجدتكم
إقباح الوجوه سيئى العذرات
أراد سيئين ، فحذف النون للإضافة .

ومدح فى هذه القصيدة إبله فقال :

مهريس يروى رسلها ضيف أهلها
إذا النار أبدت أوجه الخفريات
فقال له عمر رضى الله عنه : بس الرجل أنت ،
تمدح إبلك وتهجو قومك !

ويقال : عَذَرْتُهُ فيما صَنَعَ أَعَذَرُهُ عَذْرًا
وعُذْرًا ، والاسم المَعْذِرَةُ والمُعْذِرَى . قال الشاعر^(١) :
للهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ
إِنِّي حُدِدْتُ^(٢) وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودٍ^(٣)
وكذلك العِذْرَةُ ، وهى مثل الرِّكْبَةِ والجلِيسَةِ .
قال النابغة :

ها إِن تَأْ عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَهَّاهُ فِي الْبَلَدِ^(٤)

قال مجاهدٌ فى قوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ
كَفَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ : أى ولو
جادَلَ عنها .

والعِذَارُ للدابة ، والجمع عُذْرٌ . وكذلك عِذَارُ
الرجُل : شعره النابتُ فى موضع العِذارِ . تقول
منه : عَذَرْتُ الفرسَ بالعِذارِ أَعَذَرُهُ وَأَعَذَرُهُ ،
إذا شددت عِذارَهُ . وكذلك أَعَذَرْتُهُ بالألف .

(١) هو الجوح الظفرى .

(٢) فى اللسان وكذلك فى المخطوطة : « لولا حدثت »

وهو الصواب كما قال ابن برى .

(٣) وقوله :

قالت أمانة لما جئت زائرَها

هلاً رَمَيْتَ ببعضِ الأسهمِ السُّودِ

(٤) تا فى قوله إن تا . اسم يشار به إلى المؤنث مثل

ته ، وهذه ، وتان للثنية ، وأولاء للجمع .

وفى ديوانه : « ها إن ذى عذرة » . قال شارحه :

ذى بمعنى هذه . والعذرة بمعنى الاعتذار . ويروى : « فإن

صاحبها مشارك التكد » .

والعِذارُ : سِمةٌ فى موضع العِذارِ .
ويقال للمُنْهَمِكِ فى الغنى : خَلَعَ عِذارَه
والعِذارُ فى قول ذى الرِّمة :
* عِذارَيْنِ فى جرداءٍ وعِشٍ خُصُورُها^(١) *
: حَبْلان^(٢) مستطيلان من الرمل ، ويقال
طريقان .

وعَذَرُ الغلامِ : خَتَنُهُ . قال الشاعر :

فى فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ إِلَهُهُمْ

حاشائِ إِنِّي مُسَلِّمٌ مَعْدُورٌ

قال أبو عبيد : يقال : عَذَرْتُ الغلامَ والجاريةَ
أَعَذَرُهما عَذْرًا ، أى خَتَنْتُهُمَا . وكذلك أَعَذَرْتُهُمَا .
والأكثر خَفَضْتُ الجاريةَ .

وعَذَرُهُ الله من العُذْرَةِ فَعَذِرَ وعَذَرَ ، وهو
مَعْدُورٌ ، أى هاج به وجعُ الخلق من الدم . قال
جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْوَةَ يَافِرْزَدَقُ كَثِيرَها

غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِجَ المَعْدُورِ

وعَذَرَ ، أى كَثُرَتْ عيوبه وذنوبه . وكذلك
أَعَذَرَ . وفى الحديث : « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى
يُعَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ، أى تكثر ذنوبهم وعبوبهم .

(١) فى المطبوعة الأولى . « حضورها » صوابه . ن
السان . صدره :

* وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتِها *

(٢) قوله حبلان ، بالمهمل ، كما هو ظاهر ، وغلط الترجمة
فعله بالميم . قاله نصر .

قال أبو عبيد : ولأراه إلامن العُدْر ، أى يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العُدْر .

والتَّذِيرُ فى الأمر : التقصير فيه .

والعَاذِرُ : أثر الجرح . قال ابن أحر :

أزاحمهم فى الباب إذ يدفعوننى

وفى الظاهر مئى من قرأ الباب عاذِرُ

تقول منه : أعذَر به ، أى ترك به عاذِرًا .

والعَذِيرَةُ مثله .

والتَّعَاذِرُ : لغة فى التعاذل ، أو لثغة ، وهو عِرْقُ

الاستحاضة .

وأعذَر فى الأمر ، أى بالغ فيه .

ويقال : ضُرب فلان فاعذِر ، أى أشرف

به على الملاك .

وأعذَرَت الدار ، أى كثرت فيها العَذِيرَةُ .

وأعذَر الرجل : صار ذا عُدْر . وفى المثل :

« أعذَر من أنذر » . قال الشاعر ^(١) :

على رسلكم إنا سنُعدي وراءكم

فتمنكم أرماحنا أو سنُعذِرُ

أى سنصنع ما نُعذِرُ فيه .

قال أبو عبيدة : أعذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ .

وأنشد للأخطل :

فإن تك حربُ ابنى نزارٍ تواضعتْ

فقد أعذَرْتَنَّا فى كِلَابٍ وفى كَعْبٍ

(١) زمير .

أى جعلتْنا ذوى عُدْر .

والإِعْذَارُ : طعام الخِتان ، وهو فى الأصل

مصدر . والعَذِيرَةُ مثله .

الأصمعى : لقيت منه عَاذُورًا ، أى شرًا ،

وهى لغة فى العاثر أو لثغة .

وتعذَّرَ عليه الأمر ، أى تسرَّ .

وتعذَّرَ أيضًا من العَذِيرَةِ ، أى تلطَّح .

وتعذَّرَ بمعنى اعتذَّرَ واحتجَّ لنفسه . قال

الشاعر :

كأنَّ يديها حينَ يَقلَقُ ضَفَرُها

يَدَا نَصَفٍ غَيْرَى تعذَّرُ من جُرْمِ

وتعذَّرَ الرسمُ ، أى دَرَسَ . وقال الشاعر ^(١) :

لعبتُ بها هوجُ الرياحِ فأصبحت

قمرًا تعذَّرُ غير أورقٍ هَامِدٍ ^(٢)

وعذَّرَهُ تعذِّيرًا ، أى لَطَّخَهُ بالعَذِيرَةِ .

والمُعَذَّرُونَ من الأعراب ، يقرأ بالتشديد

والتخفيف .

فأما « المُعَذَّرُ » بالتشديد فقد يكون محققًا

وقد يكون غير محقق . فأما الحقُّ فهو فى المعنى

المُعْتَذِرُ لأنَّ له عُدْرًا ، ولكن التاء قلبت ذالا

(١) ابن ميادة .

(٢) قبله :

ما هاج قلبك من معارف دمنة

بالبرق بين أصالِفٍ وفَدَائِدٍ

فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين ، كما قرئ : ﴿ يَخْصَمُونَ ﴾ بفتح الخاء . ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ، ويجوز ضمها اتباعاً للمعنى .

وأما الذى ليس بمحقق فهو المَعْدَرُ ، على جهة المفعول ، لأنه المرص والمقصر يعتذر بغير عذر .

وكان ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ عنده : ﴿ وجاء المَعْدِرُونَ ﴾ مخففة من أعذر ، وكان يقول : والله لكذا أنزلت . وكان يقول : لعن الله المَعْدِرِينَ ! وكان الأمر عنده أن المَعْدَر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالاً من غير حقيقة له فى العذر ، وهذا لا عذر له . والمَعْدِر الذى له عذر . وقد بينا الوجه الثانى فى المشدد .

والمَعْدَرُ ، بفتح الدال : موضع العذارين .

ويقال : عَذَّرَ عينَ بعيرك ، أى سَمَّه بغير سَمَةٍ بعيرى ، ليتعارفَ إبلنا .

والعاذورُ : سَمَةٌ كالخط ، والجمع العَوَازِيرُ . ومنه قول الشاعر (١) :

(١) أبو وجزة السدسى ، واسمه يزيد بن أبى عبيد . يصف أياماً له مضت طيبة .

وذو حَلَقٍ تُقْضَى العَوَازِيرُ بينها (١)
تروح بأخطارٍ عظام اللواقح (٢)
والعَذِيرُ : الحال التى يُحاوِلُها المرءُ يَعْذُرُ عليها .
قال العجاج :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي
سَيَّرِي وإشفاقي على بَعِيرِي
يريد يا جارية ، فَرِّخِي . والجمع عُدُرٌ ، مثل سرير وسرد . وقد جاء فى الشعر مخففاً . وأنشد أبو عبيد لحاتم :

أماوى قد طالَّ التجنُّبُ والهَجْرُ
وقد عَذَرْتَنِي فى طلابكم عُدُرُ (٣)
والعَدَوْرُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . قال الشاعر (٤) :
إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَدَوْرًا
على الحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ (٥)
وحَارَّ عَدَوْرٌ : واسعُ الجوف .

(١) فى اللسان : « بينه » .
(٢) الأخطار : جمع خصر ، وهى الإبل الكبيرة . وفى اللسان : « يلوح بأخطار عظام القاع » . وفى الصبغة الأولى : « تروح بأحضر » بحرف . وقبله :
إذا الحَيُّ والحَوْمُ المَيْسَرُ وسطنا

وإذا نحن فى حال من العيش صالح
(٣) فى اللسان وديوانه : « العنر » .
(٤) زيف بنت الطرية ، رُئِيَ أخاها .
(٥) وقبله :

يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا
وكلُّ الذى حَمَلْتَهُ فهو حَامِلُهُ

[عذفر]

جل عذافر، وهو العظيم الشديد، وناقعة عذافرة.
وعذافر: اسم رجل.
ويسمى الأسد عذافرا.

[عرر]

الأموى: العز، بالفتح: الجرب. تقول
منه: عرت الإبل لعز، فهي عارة.
وحكى أبو عبيد: جل أعر وعار،
أى جرب.

والعز بالضم: قروح مثل القوبا^(١) تخرج
بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها
مثل الماء الأصفر، فتكوى الصبح لئلا
تُعديها اليراس. تقول: منه عرت الإبل، فهي
معرورة. قال النابغة:

فحملتني ذنب امرئ وتركته

كذي المرئ يكوى غير موهوراتع

قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط،
لأن الجرب لا يكوى منه.

ويقال: به عرة، وهو ما اعتراه من الجنون.

قال امرؤ القيس:

ويخضد في الآري حتى كأنما

به عرة أو طائف غير معقب^(٢)

(١) القوبا والقوبا.

(٢) سبق برواية: « حتى كأنه به عرة ».

والعرّة أيضاً: البعر والسرجين وسلح الطير.
تقول: منه أعرت الدار.

وعرّ الطير يعرّ عرة: سلح.

وفلان عرة وعارور وعارورة، أى قدير.

وهو يعرّ قومه، أى يذخل عليهم مكروهاً
يلطخهم به.

والمعرّة: الإهم.

ويقال: استعرهم الجرب، أى فشا فيهم.

والعرار: بهار البر، وهو نبت طيب الريح،

الواحدة عرارة. وقال الشاعر^(١):

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشيّة من عرار^(٢)

وعرار مثل قطام: اسم بقرة. وفي المثل:

« بأت عرار بكحل »، وهما بقرتان انتطحنا فأتتا

جميعاً، بأت هذه بهذه. يضرب هذا لكل

مستويين. قال ابن علقمة الفزاري:

بأت عرار بكحل والرفاق معاً

فلا تمنوا أماناً الأباطيل

والعرارة بالفتح: سوء الخلق، واسم فرس.

وقال الكلبي:

(١) الصمة بن عبد الله القشيري.

(٢) قبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوى

بنا بين المنيفة فالضمائر

أرادت عِرَارًا بلهوان ومن يُرِدْ
عِرَارًا لَعَمْرِي بلهوان فقد ظَلِمَ
فإنَّ عِرَارًا إن يكن غير واضحٍ
فإنَّ أحبَّ الجونَ ذا المنكبِ العَمَمِ
وتعارَّ الرجلُ من الليل ، إذا هبَّ من نومه
مع صوتٍ .

والعرَّعَرُ : شَجَر السَّرو ، واسمُ موضع .
قال امرؤ القيس :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ ظَلِيٍّ فَعَرَّعَرَا ^(١) *

ويُروى : « بطنَ قَوِي » .

والعرَّعَرَةُ : لُعبة للصِّبيان . وعرَّعَارٍ أيضاً ،
بُنيَ على الكسر ، وهو معدولٌ من عَرَّعَرَةٍ ،
مثل قرَّقَارٍ من قرقرة . قال النابغة :

مُتَكَنَّفِي جَنَبِي عُكَاطَ كَلْبَيْهِمَا

يدعو وليدُهم بها عَرَّعَارٍ ^(٢)

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجدْ أحداً رفعَ صوته فقال :
عَرَّعَارٍ ! فإذا سمعوه خرجوا إليه فلمِيعُوا تلك اللُعبة .
وعَرَّعَرْتُ رأسَ القارورة ، إذا استخرجتَ
صمامها .

وعَرَّعَرَةُ الجبل بالضم : أعلاه . وكذلك
البَسنَام ، وعَرَّعرة الأنف .

(١) صدره :

* سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا *

(٢) في ديوانه :

* يَدْعُو بِهَا وَلَدَانُهُمْ عَرَّعَارٍ *

تُسَائِلُنِي بنو جُشَمَ بنِ بَكْرِ
أَغْرَاهُ العَرَارَةُ أم بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غير مُحَلْفَةٍ ولكنْ
كلون الصِّرَفِ عُلَّ به الأديمُ
ويقال : هو في عَرَارَةٍ خير ، أى في أصل خير .
وقال الأصمعي : العَرَارَةُ : الشَّدة . وأنشد
للأخطل :

إن العَرَارَةَ والنَّبُوخَ لدَارِمٍ ^(١)

والعرُّ عند تكامل الأخسابِ

وعَرَّ الظليمُ يَمَارًا عِرَارًا ، وهو صوته . وبعضهم
يقول : عَرَّ الظليمُ يَمَرُّ عِرَارًا ، كما قالوا : زَمَرَ
النعام يَزْمِرُ مَرَارًا .

وعِرَارٌ أيضاً : اسمُ رجل ، وهو عِرَار بن عمرو
ابن شَاسٍ الأسدي ، قال فيه أبوه ^(٢) :

(١) قال ابن بري : صدر البيت للأخطل ومجزه
للطرماح ، فإن بيت الأخطل كما أوردناه أولاً ، أى :

إنَّ العَرَارَةَ والنَّبُوخَ لدَارِمٍ

والمستخفُّ أخوهم الأثقالا

وبيت الطرماح :

إنَّ العَرَارَةَ والنَّبُوخَ لطِيٍّ

والعرُّ عند تكامل الأخسابِ

وقبله :

يا أَيُّهَا الرجلُ المفاخِرُ طِيًّا

أَعَزَّبْتَ لُبَّكَ أَيَّما إعْزَابِ

(٢) لهذه الأبيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظالم
من حياة الهوان .

والْعَرَايِرُ أَيْضاً : السَّيِّدُ ، وَالْجَمْعُ عَرَايِرُ
بِالْفَتْحِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَا أَنتَ مِنْ شَجَرِ الْعَرَى
عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا الْعَرَايِرِ
وَقَالَ مَهْلِيلُ :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَصَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعَرَى وَعَرَايِرُ الْأَقْوَامِ
وَالْعَرَايِرُ أَيْضاً : أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ ، فِي قَوْلِ
الْكُمَيْتِ :

سَلَفَى نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلَتِ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَايِرِ
[عزر]

التَّعْزِيرُ : التَّعْظِيمُ وَالتَّوْقِيرُ . وَالتَّعْزِيرُ أَيْضاً :
التَّأْدِيبُ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيراً .
وَعَزَّزْتُ الْحِمَارَ : أَوْقَرْتُهُ .
وَالْعِزَّارُ : شَجَرٌ .

وَأَبُو الْعِزَّارِ : كُنْيَةُ طَائِرٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ ، تَرَاهُ
أَبْدَأُ فِي الْمَاءِ الضَّحْضَاحِ ، وَيُسَمَّى السَّبَّيْطَرِ .
وَعُزَيْرٌ : اسْمٌ يَنْصَرَفُ لِحَفَّتِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْجَبِيَا ،
مِثْلُ نُوحٍ وَلُوطَ ، لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزِيرٍ .

[عسر]

الْعُسْرُ : نَقِيزُ الْيَسْرِ . يَقَالُ : عُسْرٌ وَعُسْرٌ .
قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو : كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَنِ الْعَرَبِ مِنْ يَثْقَلُهُ

وَيَقَالُ : رَكِبَ عُرْعُرَةً ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ، كَمَا
يَقَالُ : رَكِبَ رَأْسَهُ .

وَعَرَّ أَرْضَهُ يَعْرِئُهَا ، أَيْ سَمَّهَا . وَالتَّعْرِيرُ مِثْلُهُ .
وَنَخْلَةٌ مِعْرَازٌ ، أَيْ مِخْشَافٌ .
الْفَرَاءُ : عَزَّزْتُ بِكَ حَاجَتِي ، أَيْ أَنْزَلْتُهَا .
وَعَرَّةٌ بِشَرٍّ ، أَيْ لَطَفُهُ بِهِ ، فَهُوَ مَعْرُورٌ .
وَعَرَّةٌ ، أَيْ سَاءَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

مَا آيَبَ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّيَ
نُضْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرِّيَ

وَالْعَرِيرُ فِي الْحَدِيثِ : الْغَرِيبُ .
وَبَعِيرٌ أَعْرَثُ بَيْنَ الْعَرَرِ : الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ .
تَقُولُ مِنْهُ : أَعْرَثَ اللَّهُ الْبَعِيرَ .

وَالْمُعْتَرِ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْمَسْأَلَةِ وَلَا يَسْأَلُ .
وَجَزُورُ عَرَايِرَ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وَاسْمُ
مَوْضِعٍ أَيْضاً . قَالَ النَّابِغَةُ (٢) :

زَيْدُ بْنُ بَدْرِ حَاضِرٌ نَعْرَايِرِ
وَعَلَى كَيْسَبِ مَالِكُ بْنُ جَحْلِرِ
وَمِنْهُ مِلْحٌ عُرَايِرِيٌّ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الرَّجُلُ لِرُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ كَمَا أوردَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَهُ يَخَاطَبُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

أَمْسَى بِلَالٌ كَالرَّيِّعِ الْمُدْجِنِ
أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْمٍ مُغِينِ

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ » . وَرَوَى
أَبُو عَيْدَةَ :

* وَبَنُو عَمِيرَةَ حَاضِرُونَ عُرَايِرًا *

ومنه من يخففه ، مثل عُسِرٍ وَعُسِرٍ ، ورُخِمٍ
ورُخِمٍ ، وحُلْمٍ وحُلْمٍ .
وقد عَسَرَ الأمرُ بالضم يَعْسُرُ عُسْرًا ، فهو
عَسِيرٌ :

وعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسُرُ عُسْرًا ،
أى التَّأَثُّ ، فهو عَسِيرٌ .

وعَسَرَتِ الناقةُ بذَنبِها تَعْسِرُ عَسْرَانًا ، مثل
ضربت تضرب صَرَبَانًا ، إذا شالت به . قال
ذو الرِّمَّة :

إذا هَيَّ لم تَعْسِرْ به ذَبَبْتُ^(١) به

تُحَارِكِي به سَدَوُ^(٢) النجاء الهمز جَل

وعَسَرْتُ الغريمَ أَعْسَرُهُ وَأَعْسِرُهُ عُسْرًا ،
إذا طلبت منه الدين على عُسْرَتِهِ .

وعَسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسَرَ ولادُها .

وعَسَرَنِي فلانٌ ، أى جاء على يسارى .

ويقال : رجلٌ أَعْسَرُ بَيْنَ التَّسَرِّ ، للذى
يعمل بيساره . وأَمَّا الذى يعمل بكُلِّتا يديه فهو
أَعْسَرُ يَسْرًا ، ولا تقل أَعْسَرُ أَيْسَرُ .

وكان عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه أَعْسَرَ
يَسْرًا .

وعُقَابُ عَسْرَاهُ : ريشها من الجانب الأيسر
أَكْثَرُ من الأيمن .

(١) فى اللسان : « ذببت » .

(٢) السدو : الدهر الاين . فى المطوعة الأولى :

« سدو » ، صوابه من اللسان .

وحام أَعْسَرُ : بجناحِهِ من يساره بياض .
وأَعْسَرَ الرجلُ : أضاقَ .
والمَعَسَرَةُ : ضد المياسرة . والتَعَاْسُرُ : ضدُّ
التياسر .

والتَعْسُورُ : ضدُّ الميسور ، وهما مصدران .
وقال سيويو : هما صفتان . ولا يحىء عنده المصدر
على وزن المفعول البتَّة ، ويتأوَّل قولهم : دَعَه إلى
مَيْسُورِهِ وإلى مَعْسُورِهِ ، ويقول : كأنه قال : دعه
إلى أمرٍ يُوسِرُ فيه ، وإلى أمرٍ يُعْسِرُ فيه . ويتأوَّل
المعقول أيضًا .

والمُعْسَرَى : نقيض اليسرى .

والمَعَسَرَةُ ، بالتحريك : القادمة البيضاء .

ويقال عقابُ عَسْرَاهُ : فى يدها قوادمُ بيض .

والمَعْسِرُ : الناقة إذا اعتاطتْ عامها فلم تحمِل .

والمعسِر : الناقة التى لم تُرَضْ . وقد اعتَسَرَتْهَا
إذا ركبها قبل أن تُراضَ .

واعْتَسَرَهُ : مثل اقتسره . قال ذو الرِّمَّة :

أناسٌ أهلكوا الرؤساء قَتَلًا

وقادُوا الناس طوعًا واعتِسارًا

واعْتَسَرَ الرجلُ من مالٍ ولَدِهِ ، إذا أخذَ من
ماله وهو كارهٌ .

وناقةٌ عَوَسَرَانِيَّةٌ : رُكِبَتْ قبل أن تُراضَ .
وجملٌ عَوَسَرَانِيٌّ .

[عبر]

العِشْبَارَةُ^(١) : ولد الضبُع من الذئب ، الذكر والأُنثى فيه سواء . قال الكيت :

وتَجَمَّع المتفرِّقُو

نَ من الفَرَاغِيلِ والعَسَابِرِ

والفَرُغُلُ : ولد الضبُع من الضبُعَان .

[عسج]

العَيْسَجُورُ من النُوق : الصُّلْبَةُ .

[عسكر]

العَسْكَرُ : الجيش .

والعَسْكَرَان : عَرَفَهُ وَمَنَى .

والعَسْكَرَةُ : الشِدَّة . قال طَرْفَةُ :

* ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ من حُبَّهَا^(٢) *

وعَسْكَرَ الرجلُ فهو مُعَسْكَرٌ .

والمُعَسْكَرُ بفتح الكاف : الموضع :

[عمر]

عَشْرَةُ رجال وعَشْرُنِسوة . قال ابن السكِّيت :

ومن العرب من يسكنُ العين فيقول : أَحَدَ عَشَرَ ،

وكذلك إلى تِسْعَةِ عَشَرَ ، إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ فَإِنَّ

العين لا تسكنُ لسكون الألف والياء .

(١) وكذا العسبار .

(٢) مجزؤه :

* ونَات شَحَطَ مَزَارُ المَدَّكِزِ *

وقال الأخفش : إنما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته .

وتقول : إحدى عَشْرَةَ امرأةً ، بكسر

الشين . وإن شئت سَكَنْتَ إلى تِسْعِ عَشْرَةَ .

والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز .

ولمذكر أَحَدَ عَشَرَ لا غير .

وعِشْرُونَ : اسمٌ موضوع لهذا العدد ، وليس

بجمع لعشرة ، لأنه لا دليل على ذلك ، فإذا أضفت

أسقطت النون ، قلت : هذه عِشْرُونَ وعِشْرِي ،

تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم .

والعُشْرُ : الجزء من أجزاء العَشْرَةِ ، وكذلك

العَشِيرُ . وجمع العَشِيرِ أَعْشِرَاءُ ، مثل نصيب

وأنصباء . وفي الحديث : « تسعة أَعْشِرَاءَ الرِّزْقِ

في التجارة » .

ومِعْشَارُ الشيء : عُشْرُهُ . ولا يقولون هذا

في شيء سوى العُشْرِ .

وعَشَرْتُ القومَ أَعْشَرُهُمْ ، بالضم ، عُشْرًا

مضمومة ، إذا أخذت منهم عُشْرَ أموالهم .

ومنه العَاشِرُ والعَشَّارُ .

وعشرت القومَ أَعْشَرُهُمْ بالكسر عُشْرًا

بالفتح ، أى صِرتُ عَاشِرَهُمْ .

والعِشْرُ بالكسر : ما بين الوردَيْنِ ، وهو

ثمانية أيام ، لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ . وكذلك

الأظاء كلها بالكسر . وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ

إِلَّا فِي الْعَشْرِينَ ، فَإِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ الْعَشْرِينَ قِيلَ :
ظَمَوْهَا عِشْرَانٍ ، وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ يَوْمًا . فَإِذَا
جَاوَزَتْ الْعَشْرِينَ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ
جَوَازِيٌّ .

وَأَعَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ لِإِبْلِهِ عِشْرًا .
وَهَذِهِ إِبِلٌ عَوَاشِرٌ .

وَأَعَشَرَ الْقَوْمُ : صَارُوا عَشْرَةً .

وَالْمَعَاشِرَةُ : الْمَخَالِطَةُ ، وَكَذَلِكَ التَّعَاشُرُ .
وَالاسْمُ الْعِشْرَةُ .

وَالْعُشْرُ ، بِضَمٍّ أَوَّلُهُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْنَعٌ ، وَهُوَ
مِنَ الْعِضَاهِ ، وَثَمَرَتُهُ نَفَّاحَةٌ كُنْفَاحَةُ الْقَتَادِ الْأَصْفَرِ .
الوَاحِدَةُ عُشْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ عُشْرٌ وَعُشْرَاتٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ :
عُشْرٌ ، وَهِيَ بَعْدَ التُّسْعِ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ
التُّسْعَ وَالْعُشْرَ ، إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعَشُورَاءَ أَيْضًا ، مَمْدُودَانِ .

وَالْمَعَاشِيرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ مَعْشَرٌ .

وَالْعَشِيرَةُ : الْقَبِيلَةُ . وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ : أَبُو قَبِيلَةٍ

مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْحِجٍ .

وَالْعَشِيرُ : الْمَعَاشِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ كُنَّ

تُكَثِّرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » يَعْنِي الزَّوْجَ ،

لَأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لِبِئْسَ

الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴾ .

وَعُشَارٌ بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ . تَقُولُ :
جَاءَ الْقَوْمُ عُشَارَ عُشَارَ ، أَيْ عَشْرَةَ عَشْرَةً . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أُحَادٍ وَثْنَاءَ وَثَلَاثَ
وَرَبَاعٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَيْتِ :

وَلَمْ يَسْتَرِيْثُوكَ حَتَّى رَمَيْتْ

مَتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارًا

وَالْعُشَارِيُّ : مَا يَقَعُ طَوْلُهُ عَشْرَةُ أَذْرُعٍ .

وَالْعِشَارُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عُشَرَاءَ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ أُرْسِلَ فِيهَا الْفَحْلُ
عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الْخَاضِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ
ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَيْضًا . يُقَالُ :
نَاقَتَانِ عُشَرَاوَانِ ، وَنَوْقٌ عِشَارٌ وَعُشَرَاوَاتٌ ،
يَبْدُلُونَ مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَآوًا .

وَقَدْ عَشَّرَتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا ، أَيْ صَارَتْ
عُشَرَاءَ .

وَبَنُو عُشَرَاءَ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ .

وَتَعَشِيرُ الْمَصَاحِفِ : جَعْلُ الْعَوَاشِيرِ فِيهَا .

وَتَعَشِيرُ الْحِمَارِ : نَهْيُهُ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقٍ

وَاحِدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَعَمْرِي لَنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى

نُهَاقَ الْحَمِيرِ (٢) إِنَّنِي لَجَزُوعٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « نُهَاقَ حِمَارٌ » .

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباء بلدي
عشروا كتشوير الحجار قبل أن يدخلوها ، وكانوا
يزعمون أن ذلك ينفعهم .

وأعشارُ الجزور : الأنصباء . قال امرؤ القيس :
وما ذرقتُ عينك إلا لتضربني

بسهميك في أعشار قلبٍ مُقتلٍ
يعنى بالسهمين : الرقيب والمقتل من سهام
التيسير ، أى قد حُزت القلب كله^(١) .

وبرمة أعشار ، إذا انكسرت قطعاً قطعاً .
وقلب أعشار جاء على بناء الجمع ، كما قالوا :
رُمح أقصاد .

والأعشار : قوادم ريش الطائر . قال
الشاعر^(٢) :

إن تسكن كالعقاب في الجو فالمعد
بان نهوى كواسر الأعشار
وتعشار ، بكسر التاء : موضع . قال الشاعر :
لنا إبل لم يعرف الدعر بيننا^(٣)
بتعشار مرعاها قسا قصراًئمة

[عشور]

العشور : الشديد . أنشد أبو عبيدة
لأبي الزحف الكلبي :

(١) انظر تحقيق هذا المص في إسهاب في كتاب الير
والأزلام ، من تأليف عبد السلام هارون .
(٢) هو الأعشى .
(٣) في السان : لم تعرف الدعر .

ودوت ليلى بلد سمهدر
جذب المندى عن هوانا أزور
يُنضي المطايا يخسه العشور
المندى : حيث يرتفع .

والأشئ عشورة . قال المندلي^(١) في

صفة الضبع :

عشورة جوايرها ممان
فوبق زماعها وشم حبول
وصفها بكثرة الجعر ، كأن لها جواير كثيرة
كما يقال : فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له
معى واحد . وهو مثل لكثرة أكله .

[عصر]

العصر : الدهر ، وفيه لنتان أخريان : عصر
وعصر ، مثل عسّر وعُسّر . قال امرؤ القيس :

الاعم صباحاً أيها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي
والجمع عصور . قال المعجاج :
والعصر قبل هذه العصور
مجرسات غيرة الفرير
والعصران : الليل والنهار . قال حميد
ابن ثور :

ولن يلبث العصران يوم وليلة
إذا طلباً أن يدركا ماتيمما

(١) هو الأعم جيب بن عبد الله .

والعَصْرَانِ أَيْضاً : الغَدَاةُ والعِشَاءُ . ومنه
سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ . قال الشاعر :
وَأَمْلَأَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَ
وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ
يقول : إِنَّهُ إِذَا جَاءَنِي أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَدَّتْهُ آخِرُهُ .
قال الكسائي : يقال : جَاءَنِي فَلَانٌ عَصْرًا ،
أَيُّ بَطِيئًا ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَلْجَأُ وَالْمَنْجَاةُ .
وَالْعَصْرُ أَيْضاً : الْفُبَارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَرَّتْ
امْرَأَةٌ مُتَطَيِّبَةً لَدَيْهَا عَصْرٌ» .

وَبَنُو عَصْرٍِ أَيْضاً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، مِنْهُمْ
مَرْجُومُ الْعَصْرِيِّ .

وَالْعُصْرَةُ بِالضَّمِّ : الْمَلْجَأُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
صَادِيحًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُعَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ
وَالْعُصْرَةُ أَيْضاً : الدِّينِيَّةُ . يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مَوَالِينَا
عُصْرَةٌ ، أَيْ دِينِيَّةٌ ، دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ .

واعتَصَرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ ، أَي التَّجَأْتُ إِلَيْهِ .
وَالْمُعْتَصِرُ : الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ
مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ تَعْتَصِرُ^(١)

قال أبو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :
لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ^(١)

يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْتَصِرُ^(٢)

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ يُفَاتُّ النَّاسُ ﴾
وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةٍ : يَعَصِرُونَ ،
أَيُّ يَنْجُونَ ، وَهُوَ مِنَ الْعُصْرَةِ ، وَهِيَ الْمَنْجَاةُ .
وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : يَسْتَفِلُّونَ ، وَهُوَ مِنْ
عَصْرِ الْعَنْبِ .

واعتَصَرْتُ مَالَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ »
أَيُّ يَمْنَعُهُ إِيَّاهُ وَيَحْبِسُهُ عَنْهُ .
وَعَصَرْتُ الْعَنْبَ وَاعتَصَرْتُهُ ، فَانْعَصَرَ
وَتَعَصَّرَ .

وَقَدْ اعتَصَرْتُ عَصِيرًا ، أَيْ اتَّخَذْتُهُ .

وَقَوْلُ أَبِي النَّجَمِ :

خَوَذَ يُعْطَى الْفَرْعُ مِنْهَا الْمُؤْتَزَرُ
لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ
يُرِيدُ عَصِرَ خَفَفَ .

وَالِاعْتِصَارُ : أَنْ يَقْصَرَ الْإِنْسَانُ بِالطَّعَامِ
فَيَعْتَصِرَ بِالمَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
لِيَسِيغَهُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاحِدٌ » .

(٢) فِي الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ : « تَعَصَّرَ » . وَفَسَّرَهُ فِي

اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ : « أَيُّ يَطْبِئُنَا كَالَّذِي تَطْبِئُنَا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُعْتَصِرٌ » .

لو بغير الماء حَلَقِي شَرِيقُ
كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي
وَالْعَصَارَةُ : ما سال عن العَصْرِ ، وما بقى
من النفل أيضا بعد العَصْرِ .
وَالْمُعَصَّرَةُ : بكسر الميم : ما يُعَصَّرُ فيه العنب .
وفلان كريم المَعَصْرِ ، بالفتح ، أى كريم
عند المسألة .

وَالْمُعَصِّرُ : الجارية أولَ ما أدركت وحاضت
يقال : قد أَعَصَرَتْ ، كأنها دخلت عَصْرَ شبابها
أو بلغت . قال الراجز (١) :

جارية بِسَقَوَاتِ دَارُهَا
تمشى الهَوَيْنَى ساقطاً خِمَارُهَا
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا (٢) إِزَارُهَا
قد أَعَصَرَتْ أو قد دنا إِعْصَارُهَا

والجمع مَعَاصِرُ . ويقال : هى التى قاربت
الحيض ، لأنَّ الإِعْصَارَ فى الجارية كالمراهقة
فى الغلام . سمعته من أبى النوث الأعرابى .
وقولهم : لا أفعله مادام للزيت عَاصِرٌ ،
أى أبداً .

وَالْمُعَصِرَاتُ : السحاب تُعَصِّرُ بالمطر .
وعَصِرَ القوم (٣) ، أى مُطِرُوا . ومنه قرأ
بعضهم : ﴿ وفيه يُعَصَّرُونَ ﴾ .

(١) منظور بن مرثد الأسدى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « غلما » .

(٣) فى المخطوطة : « وأعصر القوم » . لكن فى
المختار : عصر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، أى مطروا .

وَالْإِعْصَارُ : ريحٌ تهبُّ تُثيرُ الغبار ، فيرتفع
إلى السماء كأنه عمود . قال الله تعالى : ﴿ فأصابها
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ . ويقال : هى ريحٌ تثيرُ سحاباً
ذات رعدٍ وبرق .

وَيَعَصُرُ وَأَعَصُرُ : اسم رجل ، لا ينصرف
لأنه مثل يقتل وأُقتل . وهو أبو قبيلةٍ منها باهلة .
وَالْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَرُ : الأصل والحسب .

[عصر]

العَصْفَرُ : صَبغ . وقد عَصَفَرَتِ الثوب
فَتَعَصَفَرَ .

وَالْعَصْفُورُ : طائر ، والأشئ عَصْفُورَةٌ .

وَالْعَصْفُور : عظمٌ نأى فى جبين الفرس ،
وهما عَصْفُورَانِ يَمْنَةً وَبَسْرَةً .

وَالْعَصْفُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ ، كأنه بانن
منه ، وبينهما جُلَيْدَةٌ .

وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ : عَرَاصِيْفُهَا ، مقلوبة منها ،
وهى أربعة أوتادٍ يُجْعَلْنَ بين رؤوس أحناء القَتَبِ ،
فى رأس كلِّ حِنُوٍ وتِدَانٍ مشدودان بالعقب
أو بِجُلُودِ الْإِبِلِ . وفيه الظِّلْفَاتُ .

وَعَصْفُورُ الْإِكَاْفِ : عُرْصُوفُهُ ، على القلب ،
وهو قطعة خشبٍ ، مشدودٌ بين الحِنُوَيْنِ المقدمين .
وفى الحديث : « قد حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُعَصَّدَ
أَوْ تُخْبَطَ إِلَّا لِعَصْفُورِ قَتَبٍ ، أَوْ مَسَدٍ مَحَالَةٍ ،
أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ » .

وعصافير المنذر : إبلٌ كانت للملوك نجائبُ .
قال حسان بن ثابت : « فَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي
للنابغة حينَ أمرَ له النعمانُ بن المنذر بمائةِ ناقةٍ بريشها
من نُوقِ عَصَافِيرِهِ ، وجامٍ وآنيةٍ من فضةٍ » .

[عرض]

العِطْرُ : الطيب . تقول منه : عَطَرَتِ المرأةُ
بالكسرِ تَعَطَّرَ عَطْرًا ، فهي عَطِرةٌ ومُتَعَطِّرةٌ ،
أى متطيبةٌ .

ورجل مِعْطِرٌ : كثير التَعَطُّرِ ، وكذلك
امرأة مِعْطِر ومِعْطَارٌ .

وأما قولُ العجاج يصف الحمار والأُنثى :
* يَتَبَعْنَ جَابًا كِمُدَّقِ المِعْطِرِ *
فإنَّه يريد العَطَّارَ .

وناقة عَطِرةٌ ومِعْطَارٌ ، أى كريمة .
وإبل مِعْطَرَاتٌ : كأنَّ على أوبارها صِنْعًا من
حُسْنِهَا . قال الشاعر :

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا
حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ

[عفر]

العَفَرُ ، بالتحريك : التراب .
والعَفَرُ أيضًا : أوَّلُ سَقِيَةٍ سَقِيَهَا الزرع .
وعَفَرَهُ في الترابِ يَعْفِرُهُ عَفْرًا ، وعَفَرَهُ تَعْفِيرًا ،
أى مرَّغَهُ .

والتعفيرُ في الفِطَامِ : أن تَمَسَحَ المرأةُ ثديها
بشيءٍ من التُّرَابِ تنفيرًا للصبي . ويقال : هو من
قولهم : لَقِيتُ فُلَانًا عن عُفْرِ بالضم ، أى بعدَ شهرٍ
ونحوه ، لأنَّها ترضعه بينَ اليوم واليومين ، تَبْلُو
بذلك صَبْرَهُ . وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ بقوله :

لُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعُ^(١) شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا
وَتَعْفِرُ اللحمَ : تجفيفه على الرَّمْلِ في الشمسِ .
واسم ذلك اللحم العَفِيرُ .

وانعَفَرَ الشيءُ ، أى تَتَرَبَّبَ . واعتَفَرَ مثله .
وقال المرَّار يصف شعرَ امرأةٍ بالكثافة والطول :
تَهْلِكُ المِدرَةُ في أَكْثَافِهِ
وإذا ما أَرْسَلْتَهُ يَعْتَفِرُ
ويروى : « يَنْعَفِرُ » .

ويقال : اعتَفَرَهُ الأسدُ ، إذا فَرَسَهُ .
والتَعْفِيرُ : التَّبْيِيضُ . وفي الحديث : أن
امرأةً شَكَتْ إليه أَنَّ مَالَهَا لَا يَزُكُّو ، فقال :
ما أَلْوَانُهَا ؟ قالت : سَوْدٌ . فقال : « عَفْرِي » ،
أى استبدلي أغنامًا بيضاءَ ، فإنَّ البركةَ فيها .

والتعفيرُ من النساءِ : التى لا تهْدَى لجارتها
شيئًا . قال الكُميت :

وإذا الخُرْدُ اغْتَرَزَتْ من المَحْدِ
لِ وَصَارَتْ مِهْدًا وَهْنٌ عَفِيرَا

(١) في اللسان : « ينازع » .

والعَفِيرُ : السَّوِيْقُ المَلْتَوْتُ بِلَا أُدِيم .

والأَعْفَرُ : الأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ البَيَاضِ .

وَشَاةٌ عَفْرَاهُ : يعلو بياضها حمرة .

أبو عمرو : العَفْرُ من الظباء : التي يعلو بياضها حمرة ، قصارُ الأعناقِ ، وهي أضعفُ الظباءِ عَدْوًا ، تسكنُ القِفَافَ وصلابةُ الأرضِ . قال الكُمَيْتُ :
وَكُنَّا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ ^(١) أَرَادَنَا

بِكَيْدِ حَمَلَنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَغْفَرَا

يقول : قَتَلَهُ وَنَحْمِلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّنَانِ . وكانت تكونُ الأُسْتَةُ فيما مضى ، من القُرُونِ .

والعَفْرَاءُ من الليالي : ليلة ثلاث عشرة .

والمَعْفُورَةُ : الأرض التي أَكَلَ نَبْتُهَا .

والتَعْفُورُ : الخِشْفُ ، وولَدُ البقرة الوحشية

أَيْضًا . وقال بعضهم : التَّيَافِيرُ تُيوسُ الظباءِ .

والأَسودُ بنُ يَعْفَرُ الشاعرُ إِذَا قَلَّتْهُ بَفَتْحِ الْيَاءِ لم تصرفه ، لأنه مثل يَقْتُلُ . وقال يونس : سَمِعْتُ رُوْبَةَ يَقُولُ : أَسودُ بنُ يَعْفَرٍ بضم الياء ، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل .

والعَفَارُ : شَجَرٌ تُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ . وفي المثل :

« فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ التَّمْرُخُ وَالْعَفَارُ » .

والعَفَارُ أَيْضًا : إِصْلَاحُ النَخْلَةِ وَتَلْقِيحُهَا .

يقال : كُنَّا فِي الْعَفَارِ . وهو بالغاء أشهر منه بالقاف .

(١) في المخطوطة : « جبار أرض » .

وَالْعَفَارُ : لُغَةٌ فِي الْقَفَارِ ، وَهُوَ الْخَبْزُ بِلَا أُدِيم .

وَالْعِفْرُ بِالْكَسْرِ : الْخَنَزِيرُ الذَّكَرُ . وَالْعِفْرُ :

الرَّجُلُ الْخَبِيثُ الدَاهِي . وَالْمَرْأَةُ عِفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : الْعِفْرِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمُبَالِغُ . يقال : فَلَانٌ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، وَعِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ . وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ ، الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ » .
وَالْعِفْرِيَّةُ : الْمَصَحَّحُ . وَالنَّفْرِيَّةُ إِبْتِغَاءٌ . قال :
وَالْعُقَارِيَّةُ مِثْلُ الْعِفْرِيَّةِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ . وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرٍ

يَذِلُّ لَهَا الْعُقَارِيَّةُ التَّريْدُ

قال الخليل : شَيْطَانُ عِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيَّةٌ ، وَهِيَ الْعُقَارِيَّةُ وَالْعُقَارِيَّةُ ، إِذَا سَكَنْتِ الْيَاءَ صَبَّرَتْ الْهَاءَ تَاءً ، وَإِذَا حَرَّكَتْهَا فَالْتَمَتْ هَاءًا فِي الْوَقْفِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِمْرِ عِفْرِيَّةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ

وَالْعِفْرِيَّةُ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

وَالْعَفْرَةُ بِالضَّمِّ : شَعْرَةُ الْقَفَا مِنَ الْأَسَدِ وَالذِّبِّ

وغيرهما ، وهي التي يَرُدُّهَا إِلَى يَافُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ ،

وَكذلك الْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفْرَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

يقال : جَاءَ فَلَانٌ نَافِسًا عِفْرِيَّتَهُ ، إِذَا جَاءَ غَضْبَانٌ .

[عقر]

عَقْرَهُ^(١) ، أى جرحه ، فهو عَقِيرٌ ، وقومٌ
عَقْرَى ، مثل جريحٍ وجرحى .
ويقال فى الدعاء على الإنسان : جَدْعاً له
وعَقْراً وحَلَقاً ! أى عَقَرَ الله جسده ، وأصابه بوجع
فى حَلَقِهِ . وربما قالوا : عَقْرَى وحَلَقَى ، بلاتنين ،
على ما ذكره فى باب القاف .
وكلبٌ عَقُورٌ .

والتَعْقِيرُ أكثر من العَقْرِ .
والتَعْقِيرُ : أصول الأدوية ، واحداً عَقَّارٌ .
ومُعَقَّرٌ : اسم شاعر ، وهو مُعَقَّرُ بن حمارٍ
البارقى ، حليف بنى نُمَيْرٍ .
وتَعَاقَرَا إِبِلَهُمَا ، أى عرقباها يتباريان
فى ذلك .

والمُعَاقَرَةُ : المناقرة ، والسِّبَابُ ، والهجاء .
وعَاقَرُهُ ، أى لازمه .
والمُعَاقَرَةُ : إدمان شرب الخمر .
وسَرَجٌ عَقْرٌ وعُقْرَةٌ ، أى مِعَقْرٌ غيرُ واقٍ .
قال البعيث :

أَلَدْتُ إِذَا لَأَقَيْتُ قَوْمًا بِحُطَّةٍ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبُ عُقْرٍ
ولا يقال عَقُورٌ إلَّا فى ذى الروح .
والمُعَرَّةُ أيضاً : خُرْزَةُ تشدّها المرأة فى

(١) عقره يقره عقراً ، من باب ضرب : جرحه ،
فهو عقير .

والمُعَاْفِرُ بضم الميم : الذى يمشى مع الرُفْقِ
فينال من فضلهم .

وَمُعَاْفِرٌ بفتح الميم : حىٌّ من هَمْدَانٍ ،
لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، لأنه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع . وإليهم تنسب الثيابُ
المُعَاْفِرِيَّةُ . تقول : ثوبٌ مُعَاْفِرِيٌّ ، فتصرفه لأنك
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد .

والعَفْرَتَى : الأسد ، وهو فعَلْتَى ، سُمِّيَ بذلك
لشدته . ولِبْوَةٌ عَفْرَتَى أيضاً ، أى شديدة ، والنون
والألف للإلحاق بسفرجلٍ . وناقَةٌ عَفْرَنَاءُ ، أى
قويَّة . قال الشاعر^(١) :

سَحَلْتُ أَتْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

غُلِبَ الدَّفَارَى وَعَفْرَنِيَّاتِهَا

ووقع القوم فى عَافُورٍ شرٍّ ، أى فى شدة .
ويقال : جاءنا فلانٌ فى عُفْرَةِ الحرِّ ، بضم
العين والفاء : لغةٌ فى أفرّة الحرِّ . وفى عُفْرَةِ الحرِّ
بالفتح ، حكاهما الكسائى ، أى فى شدته ، ويقال
فى أوّله .

وعَفْرَيْنٌ : مأسدةٌ . وقيل لكل ضابطٍ
قوى : ليثٌ عَفْرَيْنٌ ، بكسر العين والراء مشددة .
قال الأصمعى : عَفْرَيْنٌ : اسم بلدٍ .

(١) هو عمر بن لُجَأ التيمي يصف إبلا .

ويقال : « رأيت كاليوم عَقِيرَةً وسط قوم ،
للرجل الشريف يُقْتَلُ » .

وعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرسَ بالسيف ، فأنعَقَرُ
إذا ضربت به قوائمهُ ، فهو عَقِيرٌ وخيلٌ عَقَرَى .
وعَقَرْتُ النخلةَ ، إذا قطعت رأسها كله
مع الجُمَارِ ، والاسم العَقَارُ .

وعَقَرْتُ ظهر البعير عَقْرًا : أدبرته .
وعَقَرَهُ السرجُ فأنعَقَرَ واعتَقَرَ^(١) .

وقولهم : عَقَرْتُ بى ، أى أَطَلْتُ حبسى ، كأنك
عَقَرْتَ بعيرى فلا أقدرُ على السير . وأنشد
ابن السكيت :

قد عَقَرْتُ بالقوم أُمَّ خَزْرَجٍ^(٢)

إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تَدْخَرْج

والعَقَرُ : أن تُسَلِمَ الرجلَ قوائمه فلا يستطيع

أن يقاتل من الفرقِ والدَّهَشِ . تقول منه :

عَقَرْتُ^(٣) بالكسر ، أى دَهِشْتُ . ومنه قول

عمر رضى الله عنه : « فَعَقَرْتُ حتى خَزَرْتُ إلى

الأرض » ، يعنى عند موت النبي عليه الصلاة
والسلام .

(١) وفي المخطوطة زيادة بعد قوله : « واعتقر » :
والعقر : غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حياله من
غير أن تراه ولكن يسمع رعداه من بعيد . قال حميد بن ثور :

وإذا اخزألت في السنام رأيتها

كالعقرِ أفرَدَهُ العماء الممطرُ

(٢) في الأساس : « أخت الخرج » .

(٣) عقر يعقر عقرًا من باب طرب : دهش .

حَقَوِيهَا لثَلَا تَحْبَل . ومنه قولهم : « عَقَرَةُ الْعِلْمِ
النسيان » .

والعَقَارُ بالفتح : الأرض والضياع والنخل .
ومنه قولهم : ماله دارٌ ولا عَقَار .

ويقال أيضا : في البيت عَقَارٌ حسنٌ ، أى
متاعٌ وأداةٌ .

والمَعْقَرُ : الرجل الكثير العَقَارِ ؛ وقد أَعْقَرَ .

وقال أبو عبيد : العَقَارَاهُ : موضعٌ . وأنشد

لحميد بن ثور :

رَكَودُ الْحَمِيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

لها من عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبُ

والمَعْقَارُ بالضم : الخمر ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها

عَاقَرَتِ الْعَقْلَ ، عن أبي نصر ، أو عَاقَرَتِ الدَّنَّ ،

أى لازمته ، عن أبي عمرو . وأصلها من عَقَرِ

الحوض .

والمَعْقَارُ أيضا : ضربٌ من الثياب أحمرٌ .

قال طُفَيْلٌ :

عَقَارٌ تَطَلُّ الطَيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُقَامٍ

وَالْعَقِيرَةُ : الساق المقطوعة . وقولهم : رَفَعَ

فلانُ عَقِيرَتَهُ ، أى صوته . وأصله أن رجلا

قَطَعَتْ إحدى رجليه ، فرفعها ووضعها على

الأخرى وصرخ ، فقبل بعد لكل رافع صوته :

قد رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .

وَأَعْقَرَهُ غَيْرُهُ : أَدَهْشَهُ .

وَالْعَاقِرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا .

وَالْعَاقِرُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْبَلُ . وَرَجُلٌ عَاقِرٌ أَيْضًا :

لَا يُؤَدُّ لَهُ ، بَيْنَ الْعُقْرِ بِالضَّمِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ^(١) *

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقِحَتِ النَّاقَةُ عَنْ عُقْرِ .

وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالضَّمِّ تَعْقُرُ عُقْرًا : صَارَتْ

عَاقِرًا ، مِثْلَ حَسَنَتْ حَسَنًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْعُقْرُ أَيْضًا : مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا وُطِّئَتْ عَلَى شُبْهَةٍ .

وَبِيضَةُ الْعُقْرِ — زَعَمُوا — هِيَ بِيضَةُ الدِّيكِ ،

لَأَنَّهُ يَبْيِضُ فِي عَمَرِهِ بِيضَةً وَاحِدَةً إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ ،

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ غُذْرَةَ الْجَارِيَةِ تُحْتَبَرُ بِهَا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : كَانَتْ بِيضَةُ الْعُقْرِ ، لِلْعَطِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مَرَّةً

وَاحِدَةً .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِيضَةُ الْعُقْرِ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

بِيضُ الْأُنُوقِ ، وَالْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ ، فَهُوَ مِثْلُ مَا

لَا يَكُونُ .

وَعُقْرُ النَّارِ أَيْضًا : وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا . قَالَ

الْمَذَلِيُّ^(٢) يَصِفُ السُّيُوفَ وَيَشَبِّهُهَا بِالنَّارِ :

(١) صدره :

* فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُجِ *

وَقِيلَ :

أَبُوكَ تَلَا فَيَ النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَ مَا

تَشَاءُوا وَابْيَتَ الدِّينَ مَنْقَطِعُ الْكِسْرِ

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ الدَّخَلِ .

وَبِيضٍ كَالسَّلَاجِمِ مُرَهَقَاتٍ

كَأَنَّ طُلُبَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيْجٌ

وَعُقْرُ الْحَوْضِ : مُؤَخَّرُهُ حَيْثُ تَقِفُ الْإِبِلُ

إِذَا وَرَدَتْ . يُقَالُ : عُقْرٌ وَعُقْرٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَرَمَانَا فِي فَرَايِصِهَا

يَا زَاءَ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرَةٍ

وَالْجَمْعُ الْأَعْقَارُ .

وَالْعَقِيرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ .

وَالْأَزِيَّةُ : الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ .

وَالْعَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَصْرُ ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَعٍ .

قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ^(١)

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وَالْعَقْرُ : مَوْضِعٌ بِيَابِلَ قُتِلَ بِهِ زَيْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

يَوْمَ الْعَقْرِ .

وَعُقْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عُقْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا ، وَهُوَ مَحَلَّةُ

الْقَوْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : عُقْرُ الدَّارِ ، بِالضَّمِّ .

وَعُنْقُرُ الْقَصَبِ : أَصْلُهُ ، بِزِيَادَةِ النُّونِ .

وَعُنْقُرُ الرَّجُلِ : عُنْصُرُهُ .

[عَقْفَر]

الْعَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : عَقْفَرْتُهُ الدَّوَاهِي ،

أَيَّ أَهْلَكَتَهُ .

(١) فِي السَّانِ : « إِذْ ابْتَنَاهُ » .

[عكر]

عَكَرَ يَعْكَرُ عَكَراً : عطف . والعَكَرَةُ : الكَرَّة .

وفي الحديث : قلنا يا رسول الله ، نحن الفرّارون .
 فقال : أتمم العَكَارُونَ ، إِنَّا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ .
 وعَكَرَ به بعيره ، مثل عَجَرَ به ، إِذَا عَافَ به إِلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ .

واعتَكَرَ الظَّلَامُ : اختلطَ ، كَأَنَّهُ كَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَالِهِ .

واعتَكَرَ المطر ، أَيْ كَثُرَ .

وَتَمَاكَرَ الْقَوْمُ : اختلطوا .

والعَكَرُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرِهِ .

وقد عَكَرَتِ الْمِسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ ، تَعَكَرُ عَكَراً ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ .

وعَكَرُ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَالذَّهْنِ : آخِرُهُ وَخَاتَمُهُ . وقد عَكَرَ . وشَرَابٌ عَكَرٌ .

وَأَعَكَرْتُهُ أَنَا وَعَكَرْتُهُ تَعَكِيراً : جعلت فيه العَكَرَ .

والعَكَرُ أَيْضاً : جَمْعُ عَكَرَةٍ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . قال أبو عبيدة : العَكَرَةُ مَا يَنْتَبِهُنَّ إِلَى الْمَائَةِ . وقال الأصمعي : العَكَرَةُ الْخَمْسُونَ إِلَى السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . يقال : أَعَكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَكَرٌ ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ .

والعَكَرَةُ أَيْضاً : الْعَبْكَدَةُ ، وَهِيَ أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَالْعِكَرُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ الْعِثْرِ .
 يقال : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عِكَرِهِ ، وَبَاعَ فُلَانٌ عِكَرَهُ ، أَيْ أَصْلَ أَرْضِهِ . وفي الحديث : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ تَنَاهَى أَهْلُ الضَّلَالَةِ قَلِيلًا ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكَرِهِمْ ، أَيْ إِلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ الرَّدْيِ وَأَعْمَالِهِمُ السَّوْءِ .

[عمر]

عَمَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْمُرُ عَمْرًا وَعُمَرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكَ ، أَيْ عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا . ومنه قولهم : أَطَالَ اللَّهُ عُمَرَكَ وَعَمَرَكَ^(١) . وهما وإن كانا مصدرين بمعنى ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ اللَّامُ رَفَعَتْهُ بِالْإِبْتِدَاءِ قُلْتُ : لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّامُ لَتَوْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَقْسَمَ بِهِ . فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ نَصَبْتَهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ وَقُلْتُ : عَمَرَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا ، وَعَمَرَكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا . ومعنى لَعَمْرُ اللَّهِ وَعَمَرَ اللَّهُ : أَحْلَفَ بِبَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ .

وإذا قلت عَمَرَكَ اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ بِتَعْمِيرِكَ اللَّهِ ، أَيْ بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ .

وقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الْتُرَيَّا سُهَيْلًا

عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

(١) العمر بالفتح وبضم وبضمين .

يريد : سألتُ الله أن يطيل عمرك . لأنه لم يُردِ
القسمَ بذلك .

والعُمُرُ : واحدُ عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها
من اللحم .

وعُمُرُو : اسمُ رجلٍ ، يكتب بالواو للفرق
بينه وبين عُمَرَ ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف
تخلفها ، ويجمع على عُمُورٍ . قال الشاعر الفرزدق :

وشَيْدَ لى زُرَّارَةٌ باذِخَاتِ

وعُمُرُو الخَيْرِ إِنْ ذَكَرَ العُمُورُ

وعَمَرَوِيَّةٌ : شيطانٌ جُعِلَا واحداً . وكذلك
سبويه ، ونفطويه . وُبنى على الكسر لأنَّ آخره
أعجميٌّ مضارعٌ للأصوات ، فشبهه بقاقٍ . فإن
نكَّرتَه نَوَّنتَ فقلت مررت بعَمَرَوِيَّةٍ وعَمروِيَّةٍ
آخر . وذكر المبرد في ثنيتته وجمعه العَمَرَوِيَّهَانِ
والعَمَرَوِيَّهُونِ . وذكر غيره أنَّ من قال : هذا
عَمَرَوِيَّةٌ وسبويه ، ورأيت عَمَرَوِيَّةً وسبويه
فأعربه ، ثَنَاهُ وجمعه . ولم يشرطه المبردُ .

والعُمُرَةُ في الحج ، وأصلها من الزيارة ، والجمع
العُمُرُ .

والعُمُرَةُ : أن يبنى الرجلُ بامرأته في أهلها ،
فإنَّ نقلها إلى أهلها فذلك العُرسُ . قاله ابن الأعرابي .
وعَمَرْتُ الخرابَ أَعَمَّرُهُ عِمَارَةً ، فهو عَامِرٌ ،
أى مَعْمُورٌ ، مثل ماء دافقٍ أى مدفوقٍ ، وعيشةٌ
راضيةٌ أى مرضيةٌ .

والعِمَارَةُ أيضاً : القبيلة والعشيرة . قال
التغلبى^(١) :

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍ عِمَارَةٌ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةٍ خَفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنَاسٍ .

ومكانٌ عَمِيرٌ ، أى عَامِرٌ . وثوبٌ عَمِيرٌ ، أى
صفيقٌ .

ويقال : تركتُ القومَ في عَوْمَةٍ ، أى في صِيَّاحٍ
وجَلَبَةٍ .

وَأَعَمَّرْتُهُ داراً أو أرضاً أو إبلاً ، إذا أعطيتَه
إياها وقلت : هى لك عُمَرَى أو عُمَرَكُ ، فإذا مِتَّ
رجعتُ إلى^(٢) . قال لبيد :

وما البرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وما المالُ إِلَّا مُعَمَّرَاتٌ وَدَائِعُ

والاسمُ العُمَرَى .

وَأَعَمَّرْتُ الأرضَ : وجدتها عَامِرَةً .

أبو زيد : يقال عَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ ، وَأَعَمَرَ
اللهُ بك منزلَكَ . قال : ولا يقال أَعَمَرَ الرجلُ
منزله بالألف .

واعتَمَرَهُ ، أى زاره . واعتَمَرَ في الحجِّ .
واعتَمَرَ ، أى تَعَمَّمَ بالعمامة .

(١) الأخنس بن شهاب ، من قصيدة مفضلية .
(٢) الوجه أن يقال : « أينا مات دفعت الدار إلى
أهله » ، كما في اللسان .

قال أبو عبيد : العَمَارَةُ بالفتح : كلُّ شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة ، أو تاج أو غير ذلك . ومنه قول الأعشى :

فلما أتانا بُعَيْدَ الكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

أى وضعناها عن رؤوسنا إعظاماً له . وقال غيره : رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا : عَمْرُكَ اللَّهُ . ويقال : التَّعَارُها هنا : الرِّيحَانُ يُرَيَّنُ به مجالسُ الشراب ، وتسميه القُرْسُ « مَيُورَان »^(١) ، فإذا دخل عليهم داخلٌ رفعوا شيئاً منه بأيديهم وحيَّوه به .

وأما قولُ أعشى باهلة :

وجاشتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ

وراكِبٌ جاء من تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ

فإنَّ الأصمعيَّ يقول : مُعْتَمِرٌ ، أى زائر . وقال أبو عبيدة : أى متعمِّمٌ بالعمامة .

وأما قول ابنِ أحرر :

يُهْلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا

كما يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

فهو من عُمَرَةِ الحج .

وقوله تعالى : ﴿ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ ، أى

جعلكم عُمَارَهَا .

(١) في الطبوعة الأولى : « ميوران » صوابه في اللسان ومجم استينجاس ١٣٦٥ حيث فسره بأنه أعشاب عطرية وأزهار تحيا بها الضيفان .

وَعَمَرَهُ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، أى طوَّلَ اللَّهُ عُمَرَهُ .
وَعُمَارُ البيوت : سكاُنُها من الجن . وقولُ
عنزة :

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيهَا

لِتَقْتُلَنِي فَهَذَا أَنَا ذَا عُمَارَا

هو ترخيمُ عُمَارَةٍ ، لأنَّه يهجو به عُمَارَةَ بن زيادِ العبسيِّ .

وَعُمَارَةُ بن عَقِيلِ بن بلالِ بن جريرٍ : أديبٌ
جداً .

والمُعَمَّرُ : المنزلُ الواسعُ من جهة الماء والكَلَأِ .
قال الراجز^(١) :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمُعَمَّرٍ^(٢) *

ومنه قول الساجع : « أَرْسِلِ الْعُرَاضَاتِ أَثَرًا ،
يَبْفِينِكَ فِي الْأَرْضِ مَعَمَّرًا » ، أى يَبْفِينِ لَكَ ،
كقوله تعالى : ﴿ يَبْفُونَهَا عَوَجًا ﴾ .

ويحيى بن يَعْمَرِ العدَوَانِي ، لا ينصرف يَعْمَرُ
لأنَّه مثلُ يَذْهَبُ .

قال الفراء : « الْعُمَرَانِ » : أبو بكر وعمر
رضي الله عنهما . قال : وقال مُعَاذُ الْهَرَّاهِ : لقد
قيل سيرةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ عُمَرَ بن عبد العزيز ،

(٢) هو طرفه بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيَضِي وَاضْفَرِي
وَقَرِّي مَا شَتَّ أَنْ تَنْقَرِي

والعامران : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة — وهو أبو براء
ملاعب الأسنة — وعامر بن الطفيل بن مالك بن
جعفر بن كلاب ، وهو أبو علي .

[عنبر]

العنبر : ضرب من الطيب . والعنبر :
أبو حي من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم .
وبلعنبر ، هم بنو العنبر ، حذفوا النون لما
ذكرناه في باب الثاء في بلعنبر^(١) .

[عنتر]

العنتر : الذئب الأزرق .
وعنتر : اسم رجل ، وهو عنتر بن معاوية
ابن شداد العبسي .
قال سيوي : نون عنتر ليست زائدة .

[عور]

العورة : سوء الإنسان ، وكل ما يستحيا
منه ، والجمع عورات . وعورات بالتسكين ،
وإنما يحرك الثاني من فعلته في جمع الأسماء إذا
لم يكن ياء أو واو . وقرأ بعضهم : عور على عورات
النساء ، بالتحريك .

(١) عن المخطوطة بعد قوله « بلعنبر » :
والعنبر : الترس . وأند :

لها عارض كدياه الصبي

فيها الأسنة والعنبر

لأنهم قالوا لعثمان رضى الله عنه يوم الدار : نسألك
سيرة العمرين .

وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن
قتادة ، أنه سئل عن عتيق أمهات الأولاد فقال :
أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد .
ففي قول قتادة أنه عمر بن الخطاب وعمر بن
عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة .
والعمران : عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل
ابن سمي بن مازن بن فزارة ، وبدر بن عمرو بن
جؤية بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ،
وهما رواق فزارة . قال قراد بن حنش الصادري :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر
وبدر بن عمرو خلت دُبَيَّانُ ثُبَا
وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهَا
جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهِينَ وَطُوعًا

ابن الأعرابي : اليعامير : الجداه وصغار
الضأن ، واحدها يعمور . قال أبو زبيد الطائي :
ترى لأخلافها من خلفها نسلاً
مثل الذمير على قزم اليعامير
أى ينسل اللبن منها كأنه الذمير الذى يذم
من الأنف .

وعامر : أبو قبيلة ، وهو عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن .
وأثم عامر : كنية الضبيج .

وقد عَارَتِ العين تَعَارُ . قال الشاعر^(١) :
وَسَائِلَةٌ بَطْهَرِ الْعَيْبِ عَنِّي
أَعَارَتِ عَيْنُهُ أَم لَمْ تَعَارَا
أراد : أَم لَمْ تَعَارَنْ ، فوقف بالألف .

ويقال أيضا : عَوَّرَتِ عَيْنُهُ . وإِنَّمَا صَحَّتِ
الواو فيها لصَحَّتْهَا فِي أَصْلِهَا وَهُوَ اعْوَرَّتْ بِسُكُونِ
مَا قَبْلَهَا ، ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَائِدُ : الألف والتشديد ،
فَبَقِيَ عَوَّرَ . يدلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِيءُ أَخَوَاتِهِ
عَلَى هَذَا : اسْوَدَّ يَسْوُدُّ ، وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ ، وَلَا يُقَالُ
فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ :
اعْرَجَّ وَاعْمَى ، فِي عَرَجٍ وَعَمَى ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ .
وَتَقُولُ مِنْهُ : عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرُهَا .
وفلاة عَوْرَاه : لَامَاءُ بَهَا .

وعنده من المال عَاثَرَةُ عَيْنٍ ، أَيْ يَحَارُ فِيهَا
الْبَصَرُ مِنْ كَثْرَتِهِ ، كَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ فَيَكَادُ
يَعْوَرُهَا .

وَالْعَاثَرُ مِنَ السَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ : الَّذِي لَا يُدْرَى
مَنْ رَمَاهُ . يُقَالُ : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَاثِرٌ .
وعَوَائِرُ مِنَ الْجِرَادِ ، أَيْ جَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .
وَالْعَوْرَاهُ : الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ ، وَهِيَ السَّقَطَةُ .
قال الشاعر^(٢) :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارُهُ
وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا

(١) عمرو بن أحر الباهلي .

(٢) هو حاتم طي .

وَالْعَوْرَةُ : كُلُّ خَلٍّ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ
أَوْ حَرْبٍ . .
وَعَوْرَاتُ الْجِبَالِ : شَقُوقُهَا .
وقولُ الشاعر :

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا^(١)

إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي
قال ابن الأعرابي : أَرَادَ عَوْرَتِي الشَّمْسِ ،
وَهِيَ مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا .
ورجلٌ أَعْوَرُ بَيْنَ الْعَوَرِ ، وَالْجَمْعُ عَوْرَانٌ .

وقولهم : « بَدَلُ أَعْوَرٍ » : مِثْلُ يَضْرِبُ
لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْحَمُودِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ
بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

أَقْتَنَيْتَ قَدْ قَلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَا

بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرُ

وربما قالوا : « خَلَفَ أَعْوَرُ » . قال أبو ذؤيب :

فَأَصْبَحْتُ أُمَشِي فِي دِيَارٍ كَأَنَّهَا

خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عَوْرُ

كَأَنَّهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى خِلَافٍ ، مِثْلُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ .

والاسم العَوْرَةُ .

(١) فِي تَاجِ الرَّوسِ قَالَ الصَّافِي : الْمَوَابِ غَوْرَتُهَا
بِالْفَتْحِ مَجْمُوعَةٌ ، وَهِيَ جَانِبُهَا . وَفِي الْبَيْتِ تَحْرِيفٌ . وَالرَّوَايَةُ :
« أَوْفَى لِلْبَرَّاحِ » . وَالْقَصِيدَةُ حَاتِيَةٌ ، وَالْبَيْتُ لِبَصْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ ، وَانْقَطَعَ عَنْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ص ٧٩ .

مع قربها من الطرفِ لأنَّ الياء المحذوفة للضرورة مُرَادَةٌ ، فهي في حكم ما في اللفظ ، فلما بَدَتْ في الحكم من الطرف لم تُقَلَّبْ همزة .

والعَارِيَّةُ بالتشديد ، كأنَّها منسوبةٌ إلى العار ، لأنَّ طلبها عارٌ وعيبٌ . وينشد :

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَّةٌ

والعَوَارِيُّ قُصَارَى أَنْ تَرُدَّ

والعَارَةُ مثل العَارِيَّةِ . قال ابن مُقْبِل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آ كِلُهُ

يقال : هم يَتَعَوَّرُونَ العَوَارِيَّ بينهم .

واستَعَارَهُ ثوبا فأَعَارَهُ إِيَّاه . ومنه قولهم :

كَيْفَ مُسْتَعَارٌ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنَخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبَّوْ كَيْفَ مُسْتَعَارٌ

وقد قيل مُسْتَعَارٌ بمعنى متَعَاوَرٌ ، أو متداولٌ .

والإِعْوَارُ : الرِّيبَةُ ، عن أبي عبيد .

وهذا مكانٌ مُعَوَّرٌ ، أى يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ .

وَأَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمَكَّنَكَ ، وَأَعَوَّرَ

الْفَارِسُ ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ ،

قال الشاعر ^(١) :

* لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنُ أَعَوَّرَا *

وَأَعَوَّرَتْ عَيْنَهُ : لَغَةً فِي عُرْتِهَا . وَعَوَّرَتْهَا

(١) يصف الأسد ، كما في اللسان .

أى لادِّخَارِهِ . ويقال للغراب : أَعَوَّرُ ؛ سَمِيَ بِذَلِكَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ ، عَلَى التَّشَاوُمِ .

وعَوَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

ويقال في الخَصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهُتَيْنِ : « كُسَيْرٌ

وعَوَيْرٌ ، وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٍ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ

أَعَوَّرَ مُرَحَّخًا .

والعَوَارُ : الْعَيْبُ . يقال : سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ

بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

والعَوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْخُطَافُ ^(١) .

وينشد :

* كَأَنَّمَا انْقَضَ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارُ ^(٢) *

والعَوَارُ أَيْضًا : الْقَذَى فِي الْعَيْنِ . يقال :

عَيْنُهُ عَوَارٌ ، أَيْ قَذَى .

وَالْعَاثَرُ مِثْلُهُ . وَالْعَاثَرُ : الرَّمَدُ .

وَالْعَوَارُ أَيْضًا : الْجَبَانُ ، وَالْجَمْعُ الْعَوَارِيرُ ،

وَإِنْ شَتَّ لَمْ تَعَوِّضْ فِي الشَّعْرِ فَقُلْتُ : الْعَوَارِيرُ .

قال لبيد :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاطٍ بَلَوْتَنِي ^(٣)

فَقُمْتُ مَقَامًا لَمْ تُقْمَهُ الْعَوَارِيرُ

قال أبو علي النحوي : إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الْوَاوُ

(١) في اللسان : « ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين » .

(٢) في المخطوطة واللسان : « كما انقض » ، والصيق ، بالكسر : الغبار .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يلومني » ، صوابه في المخطوطة واللسان وديوان لبيد .

تَعَوَّرَ مِثْلَهُ . وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتَهَا
حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ .

وعَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَذَّبْتُ عَنْهُ وَرَدَدْتُ .
وعَوَّرْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ : صَرَفْتُهُ عَنْهُ .

قال أبو عبيدة : يقال للمستجيز^(١) الذي
يطلب الماء إِذَا لَمْ يُسْقَهُ : قَدْ عَوَّرْتُ شُرْبَهُ .
وَأَنشُدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَقُولُ :

مَتَى مَا تَرَدُّ^(٢) يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا^(٣)

أَدِيمَهُمْ يَرْجِي الْمُسْتَجِيزُ^(٤) الْمُعَوَّرَا

قال : وَالْأَعْوَرُ : الَّذِي قَدْ عَوَّرَ وَلَمْ تَقْضَ
حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصِيبْ مَا طَلَبَ . وَلَيْسَ مِنْ عَوَرِ الْعَيْنِ .
وَأَنشُدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ *

ويقال : معناه أَفْسَدَ مَنْ وَلَّاهُ الْفَسَادَ .

وعَوَّرْتُ الْمَكَائِلَ : لَفَعْتُ فِي عَايَرَتِهَا .
ويقال : عَاوَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيِ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ
مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِهِ .

واعتَوَّرُوا الشَّيْءَ ، أَيِ تَدَاوَلُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
وَكَذَلِكَ تَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ . وَإِنَّمَا ظَهَرَتِ الْوَائِي

(١) في المطبوعة الأولى : « المستجير » تحريف صوابه
في اللسان . والمستجير ، بالزاي : طالع الماء .

(٢) في المطبوعة الأولى : « يقول متى ترد » ، صواب
إثنا عشر من اللسان عن الجوهري . وقد رددت كلمة
« يقول » إلى مكانها قبل الشعر .

(٣) في اللسان : « تجد به » .

(٤) في المطبوعة الأولى : « المستجير » صوابه في
اللسان .

فِي اعْتَوَّرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا ، فَبُنِيَ عَلَيْهِ
كَمَا فَسَّرْنَاهُ فِي تَجَاوَرُوا .

وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ .

وَعَارَهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ ، أَيِ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

يقال : مَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ
ذَهَبَ بِهِ .

[عهر]

أبو عمرو : الْعَهْرُ : الزَّنى . وَكَذَلِكَ الْعَهْرُ ،
مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَلَا أَحْكِي التَّحْرِيكَ عَنْ أَبِي عمرو .
يقال : عَهَرَ فَهُوَ عَاهِرٌ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ
لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

وَالْأَسْمُ الْعِهْرُ بِالْكَسْرِ . وَأَنشُدَ لَابْنِ دَاوُدَ
التَّنْعَلِيَّ :

قَامَ لَا يَخْفِلُ نَمَّ كَهْرًا^(٢)

وَلَا يُبَالِي تَوَّ يَلَاقِي عِهْرَا

وَالرَّأَةُ عَاهِرَةٌ ، وَمُعَاهِرَةٌ ، وَعِيَهْرَةٌ .

وَتَعِيَهْرُ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ فَاجِرًا .

[عبر]

الْمَعِيرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا ، وَالْأَتَى
عَبِيرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَمَعْيُورَاءُ وَعُيُورَةٌ ، مِثْلُ فُخْلٍ
وَفُخُولَةٍ .

(١) وعهر إلى المرأة يههر عهراناً وعهراً وعهراً
إذا زنى ، كأنهم ضمنوه حتى عدوه إلى .

(٢) والكهر : الانتهاز ، وفي حرف عبد الله بن
مسعود : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ » .

وَعَيْرُ الْعَيْنِ : جَفَّهَا . ومنه قولهم : فعلت ذلك
قبل عَيْرٍ وما جَرَى ، أى قبل لحظِ العينِ . قال
أبو عبيدة : ولا يقال أَفَعَلَ .

قال الحارث بن حِزَّة :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ

سَرَّ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّى الْوَلَاءُ

قال أبو عمرو بن العلاء : ذهب من كان
يعرف هذا البيت ^(١) .

ويقال : ما أدرى أى من ضَرَبَ الْعَيْرَ هو ،
أى أى الناس هو ، حكاه يعقوب .

وَعَيْرُ الْقَوْمِ : سَيْدُهُمْ .

وقولهم : « عَيْرٌ بَعِيرٌ وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ » ،
كان الخليفة من بنى أُمَيَّةَ إِذَا مَاتَ وَقَامَ آخَرُهُ زَادَ
فِي أَرْزَاقِهِمْ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ .
وَالْعَيْرُ : الْوَتْدُ .

وَعَيْرٌ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ . وفي الحديث : « أَنَّهُ
حَرَّمُ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » .

وَعَيْرُ النَّصْلِ : النَّاتِي مِنْهُ فِي وَسْطِهِ .
وكذلك عَيْرُ الْكَتِفِ .

وَعَيْرُ الْقَدَمِ : الشَّخْصُ فِي ظَهْرِهَا .

وَعَيْرُ الْأُذُنِ : الْوَتْدُ الَّذِي فِي بَاطِنِهَا .

(١) في اللسان : قيل معناه : كل من ضرب يمينه
على عبر — والعبر لسان العين — وقيل يعنى الوند ، أى
من ضرب وتداً من أهل العمد . وقيل : يعنى لإياداً لأنهم
أصحاب حجر . وقيل : يعنى جبلاً . ومنهم من خص فقال :
جبلاً بالحجاز .

وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ : الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

وَعَيْرُ السَّرَاةِ : طَائِرٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ .

ويقال للموضع الذى لا خير فيه : هو كجوفِ

عَيْرٍ ، لأنه لا شىء في جوفه يُنْتَفَعُ بِهِ . ويقال :

أصله قولهم : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ ، وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ .

ويقال : الْعَيْرُ هَا هُنَا : الطُّبْلُ .

وقصيدة عاترة ، أى سائرة . ويقال : ما قالت

العربُ بَيْتاً أَعْيَرَ مِنْ كَذَا ، أى أَسَيَّرَ .

وفلان عَيْرٌ وَخْدِيهِ ، أى معجبٌ برأيه ،

وهو ذمٌّ . وإن شئت كسرت أوله مثل شَيْخٍ

وَشَيْخٍ . ولا تقل عَوِيرٌ وَلَا شَوْيخٌ .

وَعَارَ فِي الْأَرْضِ يَعِيرُ ، أى ذهب .

وَالْمَاءُ : النَّاقَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآخَرِ

ليَضْرِبَهَا الْفَعْلُ . وَالْجَلُّ عَائِرٌ : يَتْرَكُ الشَّوْلَ
إِلَى أُخْرَى .

وَعَارَ الْفَرَسُ ، أى انفلتَ وذهب هاهنا

وهاهنا ، من مرَّه . وَأَعَارَهُ صَاحِبُهُ فَهُوَ مُعَارٌ .

ومنه قول الطرماح ^(١) :

وجدنا في كتابِ بنى تميمٍ

أحقُّ الخليلِ بالركضِ المَعَارِ ^(٢)

(١) صوابه : بهر بن أبي خازم . وهذا البيت من كلمة
مفضلية .

(٢) في اللسان :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا

أحقُّ الخيلِ بالركضِ المَعَارِ

قال أبو عبيدة : والناس يَرَوْنَهُ^(١) « المَعَارُ »
من العَارِيَّةِ ، وهو خطأ .

وفرَسٌ عِيَّارٌ بأوْصالٍ ، أى يَعِيرُ ها هنا
وها هنا من نشاطه . وسمي الأسدُ : عِيَّاراً ، لجيئه
وذهابه في طلب صيده . قال الشاعر :

لما رأيتُ أبا عمرو رَزَمْتُ له

منى كما رَزَمَ العِيَّارُ في الغُرْفِ

جمع غَرِيفٍ ، وهى الغابة .

وحكى الفراء : رجل عِيَّارٌ ، إذا كان كثير
التطواف والحركة ذكياً .

ويقال : عَارَ الرجل في القوم يَضْرِبُهُمْ ،
مثل عاثَ .

وتِعَارَ بكسر التاء : اسمُ جبل . قال بشر :

* وشَاةٌ عن شَمَائِلِهَا تِعَارُ^(٢) *

وهما جبالان في بلاد قيس .

وعَيْرُهُ كذا من التَّعْيِيرِ . والعامة تقول :
عَيْرُهُ بكذا^(٣) . قال النابغة :

(١) قوله : « والناس يرونه » ، أى يظنون .
هكذا عبارة الصحاح . فإما في القاموس : « والناس
يروونه » بواو من الرواية ، تبع فيه نسخة محرفة ، كما
في الوشاح .

(٢) وصدره :

* وَلَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أُرُومٍ *

وبعده :

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا التَّغَارُ

(٣) كيف ، وفي الحديث : « لو غير أحدكم أخاه
برضاة كلبه » الخ . قاله نصر .

وعَيْرَتْنِي بنو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ^(١)

وهل ظَلَى بَأَن أَخْشَاكَ من عَارٍ

والعَارُ : السَّبَّةُ والعَيْبُ . يقال : عَارَهُ ،
إذا عَابَهُ .

والمَعَايِرُ : المعاييرُ . قالت ليلي الأخيلية :

لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ

إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَتَعَايَرَ الْقَوْمُ : تَعَايَرُوا .

وعَايَرْتُ المكايلَ والموازين عِيَّاراً وَعَاوَرْتُ

بمعنى . يقال : عَايَرُوا بين مكاييلكم وموازينكم ،
وهو فَعَّلُوا من العِيَارِ . ولا تقل : عَيَّرُوا .

والمَعْيَارُ : العِيَارُ .

وبناتُ مَعْيَرٍ : الدواهي .

وَالْعَيْرَانَةُ : الناقةُ تشبهُ بالعَيْرِ في سُرْعَتِهَا
ونشاطها .

وَالْعَيْرُ بالكسر : الإبل التي تحمل المِيرةَ ،
ويحوز أن تجمعها على عَيْرَاتٍ^(٢) .

فصل الغين

[غبر]

الغُبَارُ والغَبَرَةُ ، واحد .

وَالْغُبَرَةُ : لونُ الْأَغْبَرِ ، وهو شبيه بالغُبَارِ .

وقد اغْبَرَّ الشَّيْءُ اغْبِرَاراً .

(١) في اللسان : « خشيته » .

(٢) قال سيبويه : اجتمعوا فيها على لنة هذيل ، يعنى
تحريك الباء ، والقياس التسكين .

وَالْغَبْرَاءُ : الأرض . وَالْغَبْرَاءُ : ضربٌ من
النبات .

وَبَنُو غَبْرَاءَ الَّذِي فِي شِعْر طَرْفَةٍ^(١) : الْمَخَاوِجُ .
وَالْوَطَاءُ الْغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ الْوَطَاءِ
السُّودَاءِ .

وَالْغَبْرَاءُ : اسمُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ .
وَالْغُبَيْرَاءُ بِالْمَدِّ مَعْرُوفٌ^(٢) . وَالْغُبَيْرَاءُ أَيْضًا :
شَرَابٌ تَتَخَذُهُ الْحَبَشُ مُسْكِرٌ مِنَ الذَّرَّةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « يَا كُمْ وَالْغُبَيْرَاءُ فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ » .

وَالْغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . يُقَالُ : بَهَا
غُبْرٌ مِنْ لَبَنٍ ، أَيْ بِالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ أَغْبَارٌ .
وَالْغُبْرُ الْحَيْضُ : بَقَايَاهُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ،
وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْخَلَيْسِ :

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ
وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ
وَمُبْرَأٌ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَفْشَمٍ
جَلَدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ
وَالْغُبْرُ الْمَرَضُ أَيْضًا : بَقَايَاهُ . وَكَذَلِكَ الْغُبْرُ
الليل .

وَالْغَبْرُ الشَّيْءُ يَغْبُرُ ، أَيْ يَبْقَى . وَالْغَابِرُ :
الْبَاقِي . وَالْغَابِرُ : الْمَاضِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَالْغَبْرُ الْجَرْحُ بِالسَّكْرِ يَغْبُرُ غَبْرًا : أَنْدَمَلَ
عَلَى فُسَادٍ ثُمَّ يَنْتَفِضُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَمِنْهُ سَمِيَ الْعَرِيقُ
الْغَبْرُ ، بِسُكْرِ الْبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَنْتَفِضُ .

وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ بِالْتَحْرِيكِ ، هِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي
لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْحَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ الْمُنْذِرَ^(١) :
أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ
يُرِيدُ : « يَا مُنْذِرُ » .

وَالْغَبْرُ الرَّجُلُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ، إِذَا جَدَّ فِي
طَلَبِهَا ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .
وَالْغَبْرَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا جَدَّ وَقَعَهَا وَاشْتَدَّ .
قَالَ : وَأَغْبَرْتُ ، أَيْ أَثَارَتِ^(٢) الْغُبَارَ . وَكَذَلِكَ
غَبَرْتُ تَغْيِيرًا .

وَتَغَبَّرْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَلَدًا .
وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً كَبِيرَةً ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ
قَالَ : لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا . فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ سَمَاءُ :
غُبْرٌ بَنُ غَنَمٍ ، مِثَالُ عُمر .
[غتر]

الْأَغْبَرُ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ . وَيُسَمَّى الطُّحْلُبُ
أَغْبَرًا .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَّدِ

(٢) شَجَرَةٌ ثَمَرَتُهَا فَاكِهَةٌ .

(١) ابْنُ الْجَارُودِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَثَرَتْ » .

وَالْمَغْرَةُ : غُبْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ .

وَالْمَغْرَاءُ وَالْمَغْرُ : سِفْلَةُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ أَمْرٌ ،
مِثْلُ أَتَمَرَ وَخَمِرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَكَذَلِكَ
الْمَغْيَرَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « رَعَاغُ غَرَّةٍ » ، هَكَذَا
يُرْوَى ، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَهُ غَيْثَرَةٌ حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ .
وَقَوْلُهُمْ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةً .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ مَعْضًا
فِي الْقِتَالِ .

وَالْمَغْفُورُ : لَفْظٌ فِي الْمَغْفُورِ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يَنْصَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرِّمْتُ مِثْلُ الصَّمْعِ ، وَهُوَ حُلْوٌ
كَالْمَسَلِ يُؤْكَلُ ، وَرَبْمَا سَالَ لَنَاءُهُ عَلَى النَّرَى مِثْلُ
الدَّبْسِ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

وَالْمَغْزُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : لَفْظٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ .
[غمر]

وَالْمَغْمَرُ : الثَّوبُ الْخَشِينُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مَغْمَرًا
وَلَوْ أَشَاءَ حِكْمَتُهُ مُحَسَّرًا

يَقُولُ : أَلْبَسْتُ الْمَغْمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ .
وَمُرْهَبٌ : اسْمٌ وَلَدَهُ .

[غمر]

الْغَدَرُ : تَرْكُ الْوَفَاءِ ، وَقَدْ غَدَرَ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ
وَعَدَرٌ أَيْضًا . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا فِي الدَّعَاءِ

بِالشَّمِّ ، يُقَالُ : يَا غَدَرُ : وَفِي الْحَدِيثِ : « يَا غَدَرُ ،
أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ » .

وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ : يَالِ غَدَرَ .

وَعَدَرَتِ اللَّيْلَةُ بِالسَّكْرِ تَعْدَرُ غَدَرًا ، أَيْ
أُظْلِمَتْ ، فَهِيَ غَدِيرَةٌ . وَأَعْدَرْتُ فَهِيَ مُغْدِرَةٌ .
وَعَدَرَتِ النَّاقَةُ أَيْضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ
الْغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ
غَدِيرَةٌ ، وَقَدْ أَعْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوَّرَا

وَالْعَدَرُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الظَّلِفُ ، الْكَثِيرُ
الْحِجَارَةِ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

سَنَابِكُ الْخَلِيلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرَ

مِنْ الصَّفَا الْقَاسِيِ وَيَدْعَسُنَ الْغَدَرَ

وَرَجُلٌ ثَبَتُ الْغَدَرِ ، أَيْ ثَابِتٌ فِي قِتَالٍ
أَوْ كَلَامٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا ثَبَتَ غَدَرُهُ ، أَيْ
مَا ثَبَتَ فِي الْغَدْرِ . وَالْغَدَرُ : الْجَحْرَةُ وَاللَّخَاقِيقُ
مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ،
وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَالِ
وَالْخُصُومَةِ .

وَالْمَغَادَرَةُ : التَّرَكُّ .

وَالْغَدِيرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ .
وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنْ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَّلٌ

وَالْغُدَامُ لُغَةٌ فِي الْغُدَارِمِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

[غدر]

الْغُرُورُ : مَكَايِرُ الْجِلْدِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا
عَنْ جُدَدٍ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
الوَاحِدُ غَرٌّ بِالْفَتْحِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
كَأَنَّ غَرًّا مَتْنِي إِذَا تَجَنَّبَهُ (٢)
سَيَرُ صَنَاجٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَوَيْتُ الثَّوبَ عَلَى غَرِّهِ ،
أَيَّ كَسَرِهِ الْأَوَّلِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُؤْبَةٍ
أَنَّهُ عَرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَبَهُ ثُمَّ قَالَ :
أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ .
وَالْغُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ فِي جِبْهَةِ الْفَرَسِ
فَوْقَ الدِّرْهِمِ . يُقَالُ فَرَسٌ أَغْرٌ .
وَالْأَغْرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَوْمٌ غُرَانٌ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُهُمْ بَيَضُ الْمَسَافِرِ (٣) غُرَانُ
وَرَجُلٌ أَغْرٌ ، أَيُّ شَرِيفٌ .

(١) دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفَقِيرُ .
(٢) يَرُوى : « تَجَنَّبَهُ » .
(٣) يَرُوى : « عِنْدَ الشَّاهِدِ » .

مِنْ أَغْدَرَهُ . وَيُقَالُ هُوَ قَعِيلٌ بِمَعْنَى قَاعِلٍ ، لِأَنَّهُ
يَغْدِرُ بِأَهْلِهِ ، أَيْ يَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُ
نَ إِذْ لَقَّبُوهُ (١) الْقَدِيرَ الْقَدِيرَا
وَالْجَمْعُ غُدْرَانٌ (٢) .
وَالْقَدِيرَةُ : وَاحِدَةُ الْقَدَائِرِ ، وَهِيَ الذَّنَائِبُ .
وَعُنْدَرُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[غنم]

الْغَذْمَرَةُ : الْغَضْبُ ، وَكَثْرَةُ الصَّخَبِ ،
وَالصِّيَاحُ ، وَالزَّجَرُ ، مِثْلُ الزَّجْرَةِ . يُقَالُ : سَمِعْتُ
لِفُلَانٍ غَذْمَرَةً . وَكَذَلِكَ التَّغْذُمُ .
وَفُلَانٌ ذُو غَذَامِيرٍ . قَالَ الرَّاعِي :
تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ
رُكَاثٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَيِّحُ
وَالْغَذْمَرَةُ مِثْلُ الْغَشْمَرَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّئِيسِ
الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ أَوْ ظُلْمٍ
مُغْذِمِرٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَمُقَسَّمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُغْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وَالْغَذْمَرَةُ لُغَةٌ فِي الْغَذْمَرَةِ ، وَهُوَ بَيْعُ الشَّيْءِ
جُزْأَفَا .

(١) فِي الْإِسَانِ : « بَأْنُ لَقْبِهِ » .
(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : وَالْجَمْعُ غُدْرَانٌ ، وَغَدِرٌ . يُقَالُ :
قَدْ اسْتَفْدَرْتُ هُنَاكَ غَدِرًا ، أَيْ صَارَتْ ثُمَّ غُدْرَانٌ .

وفلان غُرَّةٌ قومه ، أى سيدهم . وهم غُرُّ قومهم .

وغُرَّةٌ كلُّ شيءٍ : أوله وأكرمه .

والغُرُّ : ثلاث ليلٍ من أول الشهر^(١) .

والغُرَّةُ : العبدُ أو الأمةُ . وفي الحديث :

« قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَيْنِ بِغُرَّةٍ » ، كأنه عبر عن الجسم كله بالغُرَّةِ .

ورجلٌ غِرٌّ بالكسر وغَرِيرٌ ، أى غير مجرب . وجاريةٌ غِرَّةٌ وغَرِيرَةٌ ، وغِرٌّ أيضاً ، يَبْنِيهِ الْغَرَارَةُ بِالْفَتْحِ . وجمع الغِرِّ أَغْرَارٌ ، وجمع الغَرِيرِ أَغْرِيَاءُ .

وقد غَرَّ يَغِرُّ بالكسر غَرَارَةً . والاسم الْغِرَّةُ .

يقال : كان ذلك في غَرَارَتِي وحدثني ، أى في غِرَّتِي .

وعيشٌ غَرِيرٌ ، إذا كان لا يُفَرِّغُ أَهْلُهُ .

والغِرَّةُ : الغفلةُ . والغارُّ : الغافل . تقول منه :

اغْتَرَرْتُ يَارَجُلُ .

واغْتَرَّه ، أى أناه على غِرَّةٍ منه .

واغْتَرَّ بِالشَّيْءِ : خُدِعَ بِهِ .

وقولهم : أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ ، قال أبو نصر

في كتاب الأجناس : أى لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَفْتَرُّ بِهِ .

والغَرِيرُ : اُنْخَلَقُ الْحَسَنُ . يقال للرجل إذا

شَاخَ : « أَدْبَرَ غَرِيرُهُ » ، وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ » ، أى قد ساء خُلُقُهُ .

والغَرَرُ : اِنْطَلَقَ . ونهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بيع الغَرَرِ ، وهو مثل بيع السمك في الماء ، والطير في الهواء .

ابن السكيت : الغُرُورُ : الشيطان . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ .

والغُرُورُ أيضاً : ما يُتَغَرَّغُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وهو مثل قولهم : لَدُوْدٌ ، وَلَمَوْقٌ ، وَسَعُوْطٌ .

قال : والغُرُورُ بالضم : ما اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا .

والغِرَارُ بالكسر : النومُ القليل .

ولبت فلان غِرَارَ شهرٍ ، أى مكث مقدار شهر .

والغِرَارُ : نقصان لبنِ الناقة . وفي الحديث :

« لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ » ، وهو أن لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا .

والغِرَارَانِ : شَفَرَتَا السَّيْفِ . وكلُّ شيءٍ له

حَدٌّ فَحَدُّهُ غِرَارُهُ . والجمع أَغْرَةٌ .

وأَتَانَا عَلَى غِرَارٍ ، أى على عَجَلَةٍ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْغِرَارُ : الطَّرِيقَةُ . يقال : رَمِيتْ

(١) تقسيم ليلي الشهر ثلاثاً ثلاثاً كما في حاشية القاموس : الثلاث الأولى غُرر ، ثم ثلث ، ثم سبع ، ثم عشر ، ثم البيض ، ثم دَرَع ، ثم ظلم ، ثم خَدَّاس ، ثم دَادِي ، ثم عاق بتثنية الميم .

ويقال أيضاً . غَرَرْتُ ثَنِيَّتَا الْغَلَامِ ، أَيْ
طلعتُ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ ^(١) .

الأصمعي : يقال : غَارَتِ الناقَةُ ، أَيْ نَفَرَتْ
فَرَفَعَتِ الدِّرَّةَ . وفي المثل : «سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارَهُ» ^(٢) .

يقال : ناقةٌ مُعَارَةٌ بالضم ، ونوقٌ مُعَارٌ بِهَذَا ،
بفتح الميم ، غير مصروف .

أبو زيد : غَارَتِ السُّوقُ تَغَارُ غِرَاراً : كَسَدَتْ .
وَدَرَّتْ دِرَّةٌ : نَفَقَتْ .

والغَرَّغَرَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ . ويقال :
الراعي يُغَرِّغِرُ بصوته ، أَيْ يَرُدُّدُهُ فِي حَلْقِهِ .

وَيَتَغَرَّغِرُ صوته فِي حَلْقِهِ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ .
والغِرَّغِرُ بالكسر : الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ ،

الواحدة غِرَّغَرَةٌ . وأنشد أبو عمرو لابن أحرار :
أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَأَنَّ لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغِرَّغِرَا

والغُرَّغُرَةُ بالضم : غُرَّةُ الْفَرَسِ .

ورجل غُرَّغُرَةٌ أَيْضاً : شَرِيفٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .
وقول الشاعر ^(٣) :

* رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَفَائِعِ ^(٤) *

(١) وذلك لظهور بياضها .

(٢) كما يقال : « سبق سيله مطره » .

(٣) الفرزدق .

(٤) صدره :

* إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَيِيبُ رَشَفْنَهُ *

وقبله :

عَفَتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَرَى

بِهَا بُدْنًا حُورًا حَسَنَ الْمَدَامِجِ

ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى مَجَرَّيٍّ
وَاحِدٍ . وولدتُ فَلَانَةً ثَلَاثَةً بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ ، أَيْ
بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ . وَبَنَى الْقَوْمَ بَيُوتَهُمْ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ .

والغِرَارُ : الْمَثَالُ الَّذِي تُطَبَّعُ عَلَيْهِ نِصَالُ
السَّهَامِ : يُقَالُ : ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .
قال الهذلي ^(١) :

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحُهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ ^(٢)

قوله « سَدِيدُ » بِالسَّيْنِ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ .

ويقال : لَيْتَ الْيَوْمَ ^(٣) غِرَارُ شَهْرٍ ، أَيْ مِثَالُ
شَهْرٍ ، أَيْ طَوْلُ شَهْرٍ .

والغِرَارَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرَائِرِ الَّتِي لِلتَّيْنِ ،
وَأَطْنُهُ مَعْرَبًا .

وِغَرَّةٌ يَغُرُّهُ غُرُورًا : خَدَعَهُ . يُقَالُ : مَا غَرَّكَ
بِفُلَانٍ ؟ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ
مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ عُشْوَةً فِيهِ . وَغَرَّ الطَّائِرُ
أَيْضاً فَرَحَهُ يَغُرُّهُ غِرَارًا ، أَيْ زَقَّهُ .

والتَغْرِيرُ : حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرَرِ . وَقَدْ غَرَّرَ
بِنَفْسِهِ تَغْرِيراً وَتَغَرَّةً ، كَمَا يُقَالُ : حَلَّلَ تَحْلِيلاً
وَتَحْلَةً ، وَعَلَّلَ تَعْلِيلاً وَتَعْلَةً .

(١) هو عمرو بن الداهل .

(٢) العير : الناقة في وسط النصل . لم يدحض :

أى لم يزل . والنار : المثال الذي يضرب عليه النصل .

والزعل : النشيط . والدروج : الداهب في الأرض .

(٣) في اللسان : « لبت اليوم » .

نوق منسوبات إلى خلٍ . وقال الكمي :
غَزِيرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ
يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَائِدِ فَذَفَدَا
[غزر]

الغَزَارَةُ : الكثرة . وقد غَزَرَ الشيء بالضم ،
يَغْزُرُ ، فهو غَزِيرٌ .

وَعَزَّرَتِ الناقة أيضاً : كثر لبنها غَزَارَةً ،
فهي غَزِيرٌ ، ونوق غَزَارٌ . والاسم الغَزْرُ مثال
الضرب ، والجمع غَزْرٌ مثل جَوْنٍ وجَوْنٍ ، وأذنٍ
حَشِرٍ وآذانٍ حُشِرٍ .

وأغَزَرَ القوم : غَزَرَتْ إبلهم .
والتغزيرُ : أن تدع حلبَةً بين حلبتين ، وذلك
إذا أدبرَ لبنُ الناقة .

[غشمر]

الغَشْمَرَةُ : إتيان الأمر من غير تثبُّتٍ .
وغَشَمَرَ السَّيْلُ : أقبلَ .
وتغَشَمَرَهُ ، أي أخذه قهراً .
ورأيتُه مُتَغَشِمِراً ، أي غَضْبَانٌ .

[غضر]

الغَضَارُ : الطين الحُرُّ .

والغَضَارَةُ : طيبُ العيش . تقول منه : بنو فلانٍ
مَغْضُورُونَ ، وقد غَضَرَهُمُ الله . وإيَّهمُ لني غَضَارَةٌ
من العيش ، وفي غَضَرَاءٍ من العيش ، أي في خِصْبٍ
وخير .

قال الأصمعي : لا يقال أباد الله خَضَرَاءَهُمْ ،
ولكن أباد الله غَضَرَاءَهُمْ ، أي أهلك خيرهم
وَعَضَارَتَهُمْ .

والغَضَرَاءُ : طينة خضراءٍ عَلِكَتُ . يقال :
أَنْبَطَ فلانٌ بئرَهُ في غَضَرَاءٍ .

وَعَضَرَ عنه يَنْضِرُ ، أي عدل عنه . قال
ابن أحرر يصف الجوارى :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ
فَرُخْنَ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرَا
ويقال : غَضَرُهُ ، أي حبسه ومنعه .

والغاضِرُ : الجلد الذي أُجِيدَ دباغُهُ .
وغاضِرَةٌ : قبيلة من بني أسدٍ ، وحى من
بني صعصعة ، وبطن من ثقيف .

والغَضُورُ بتسكين الضاد : نبات .
وَعَضُورٌ أيضاً : ملاء لطيفٌ .

[غضفر]

الغَضَضَفَرُ : الأسد . ورجل غَضَضَفَرٌ : غليظ
الجلثة .

[غفر]

الغَفْرُ : التغطية . والغَفْرُ : الغفرانُ .
وَعَفَرْتُ المتاع : جعلته في الرعاء .
ويقال : اصْبُغْ ثوبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ ،
أي أَحْلَلْ لَهُ .

وَعَفَرَ الْجَرْحَ يَغْفِرُ غَفْرًا : نُكِسَ ، وكذلك
للمريض . قال الشاعر^(١) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِّذِي الْهَوَى
كَأَنَّ يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ
وَعَفَرَ بِالْكَسْرِ يَغْفِرُ غَفْرًا ، لغة فيه^(٢) .

وَالْغَفْرُ : ثَلَاثَةُ أَهْجٍ صِغَارٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ
مِنَ الْمِيزَانِ .

وَالْغَفْرُ أَيْضًا : شَعْرٌ كَالزَّغَبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ
المرأة والجبهة ونحو ذلك ، وكذلك الْغَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ .
قال الراجز :

قَدْ عَلِمْتُ خَوْدُ بَسَاقِيهَا الْغَفْرُ
لَتَرْوِينَ^(٣) أَوْ لِيَبِيدَنَّ الشَّجَرُ

وَالْغَفْرُ أَيْضًا : زَيْبُ التَّوْبِ . وَقَدْ غَفَرَ
تَوْبُكَ يَغْفِرُ غَفْرًا . وَاغْفَارَ التَّوْبُ اغْفِيرَارًا .

وَالْغَفْرُ بِالضَّمِّ : وَلَدُ الْأُزْوِيَّةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَغْفَارُ ،
وَأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ . قَالَ بَشَرٌ^(٤) :

وَصَعَبُ يَزْلُ الْغَفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَّعُرُ

وَالْغَفْرَةُ : مَا يَخْطِي بِهِ الشَّيْءُ . يُقَالُ : اغْفِرُوا

هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ ، أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصْلَحَ بِهِ .

وَالْغَفَارُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْغَفْرِ ، وَهُوَ الزَّغَبُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارَهَا
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارَهَا

وَالْقُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وَلَسْتُ أُرْوِيهِ
عَنْ أَحَدٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِلْغَفْرِ : زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنْ
الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ ، يُلبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَّةِ .

وَيُقَالُ : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَذَنْبِهِ وَمِنْ ذَنْبِهِ ، بِمَعْنَى ،
فَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا . وَاسْتَغْفَرَ
ذَنْبَهُ مِثْلَهُ ، فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ غُفُورٌ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرًا ، مَمْدُودًا ، وَالْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، أَيْ جَاءُوا
بِجَمَاعَتِهِمْ : الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ،
وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ : اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ
يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ ،
كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا ، وَقَاطِبَةً ، وَطَرًّا ، وَكَافَّةً .
وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ :
أَوْزَدَهَا الْعِرَاكُ ، أَيْ أَوْزَدَهَا عِرَاكًا .

وَيُقَالُ : مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا
لأَحَدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ
فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ

(١) هُوَ صَخْرٌ إِلَى الْمَهْلِيِّ .

(١) المرار القفسي .

(٢) وكذلك غفر ، على صيغة ما لم يسم فاعله .

(٣) في اللسان : « ليروين » . وقد سبق في (شجر) .

(٤) ابن أبي خازم .

وَالْغَمَارَةُ بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ
الْمِقْنَعَةِ ، تُوَقَّى بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ .
وَالْغَمَارَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .
وَالْغَمَارَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَزِّ الَّذِي
يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ .
وَبَنُو غَمَارٍ مِنْ كِنَانَةٍ ، رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ الْغَمَارِيُّ .
وَالْمُغْفُورُ مِثْلُ الْمُغْتُورِ . وَحَكِي الْكَسَائِيُّ :
مِغْفَرٌ وَمِغْفَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . يُقَالُ : قَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ ،
إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِرُهُ . وَإِنَّمَا يُخْرَجُ فِي الصَّقَرِيَّةِ
إِذَا أُورِسَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغَافِرَ هَذَا الرِّمْتِ .
وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَمَغْفَرُ . وَمَنْ
قَالَ : مِغْفَرٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَغْفَرُ ، إِذَا خَرَجُوا
يَحْتَنُونَهُ مِنْ شَجَرِهِ .
وَقَدْ يَكُونُ الْمُغْفُورُ أَيْضًا لِلْعُشْرِ وَالْثُمَامِ
وَالسَّلَمِ وَالطَّلَحِ وَغَيْرِهَا .
[غمر]
الْغَمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .
وَقَدْ غَمَرَهُ الْمَاءُ يَغْمُرُهُ ، أَيْ غَلَاهُ . وَمِنْهُ قِيلَ
لِلرَّجُلِ : غَمَرَهُ الْقَوْمُ ، إِذَا غَلَوْهُ شَرْفًا .
وَالْغَمْرُ : الْقِرْسُ الْجَوَادُ .
وَرَجُلٌ غَمَرُ الْخَلْقِ وَغَمْرُ الرِّدَاءِ ، إِذَا كَانَ
سَخِيًّا بَيْنَ الْعُمُورَةِ ، مِنْ قَوْمِ غِمَارٍ وَغُمُورٍ .
قَالَ كَنُيْرٌ :

وَالْغَمْرُ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لِيَضْحَكْتَهُ رِقَابُ الْمَالِ^(١)
وَبَجَرٌ غَمْرٌ ، وَبَحَارٌ غِمَارٌ وَغُمُورٌ أَيْضًا .
يُقَالُ : مَا أَشَدُّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ .
وَالْغَمْرَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْجَمْعُ غُمَرٌ ، مِثْلُ نَوْبَةٍ
وَنُوبٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
* وَحَاتَ لَنَا لِكَ الْغَمْرِ الْغَمْرُ الْغَمْرُ^(٢) *
وَعَمَرَاتِ الْمَوْتِ : شِدَائِدُهُ .
وَالْغَمْرُ أَيْضًا الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
يُرَى أَخَاهُ الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهْبٍ الْبَاهِلِيَّ :
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَانِ أَلَمٌ بِهَا
مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغَمْرُ
وَمِنْهُ التَّغْمَرُ ، وَهُوَ الشَّرْبُ دُونَ الرِّيِّ .
وَالْغَمْرَةُ : الزَّحْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ
غِمَارٌ . وَدَخَلَتْ فِي غِمَارِ النَّاسِ وَغِمَارِ النَّاسِ ،
يُضْمُ وَيَفْتَحُ ، أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ .
وَرَجُلٌ غَمْرٌ : لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، بَيْنَ الْغَمَارَةِ

(١) وَيُرْوَى : « جَزَلَ الْعَطَاءُ » . وَقَبْلَهُ :
يُعْطَى الْعَشِيرَةَ سُؤْلَهَا وَيَسُودُهَا
يَوْمَ . الْفَخَارُ وَكُلُّ يَوْمٍ نَبَالٍ
وَبَنَتْ مَكْرُمَةً قَدْ أَعْدَدَتْهَا
رَبِّدًا لِيَوْمِ تَفَاخُرٍ وَنِصَالٍ
(٢) صَدْرُ بَيْتِ الْقُطَامِيِّ :
* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا *

من قوم أُنْغَمَارٍ . والأُنْغَمَرَةُ . وقد غَمِرَ بالضم
يَغْمِرُ غَمَارَةً . وكذلك المَغْمَرُ من الرجال .
وغَمَرَهُ ، أى بَاطَشَهُ وَقَاتَلَهُ ولم يبال الموت .
قال أبو عمرو : رجلٌ مُغَامِرٌ ، إذا كان يقتحم
المهلك .

والغُمَرَةُ : طِلاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْوَرَسِ . وقد
غَمَرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا ، أى طَلَتْ بِهِ وَجْهَهَا
ليصفوا لونها . وتَغَمَّرَتْ مثله .

والغِمْرُ ، بالكسر : العطش . قال العجاج :
* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأُنْغَارَا ^(١) *

والغِمْرُ بالكسر أيضاً : الْحِقْدُ وَالْفِل . وقد
غَمِرَ صدره على بالكسر يَغْمِرُ غَمْرًا وَغَمْرًا ،
عن يعقوب .

والغَمْرُ أيضاً بالتحريك : رِيحُ اللَّحْمِ وَالسَّهْكِ .
وقد غَمِرَتْ يَدَى مِنَ اللَّحْمِ فَهِيَ غَمِيرَةٌ ،
أى زَهِيَّةٌ ، كما تقول من السمك ^(٢) : سَهِيكَةٌ .
ومنه منديل الغَمَرِ .

والغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : خِلَافُ الْغَامِرِ . وقال
بعضهم : الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَمْ يُزْرَعْ
تَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ
يَبْلُغُهُ فَيَغْمُرُهُ . وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقولهم :

(١) بعده :

* رِيًّا وَلَمَّا يَقْصَعِ الْأَصْرَارَا *

(٢) في اللسان : « من السهك » .

سَرٌّ كَاتَمٌ وَمَاءٌ دَافِقٌ وَإِنَّمَا بَنَى عَلَى فاعل
لِيُقَابَلَ بِهِ الْغَامِرُ . وما لا يبلغه الماء من مَوَاتٍ
الْأَرْضِ لَا يَقَالُ لَهُ غَامِرٌ .

والغَمِيرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَهُ الْيَبِيسُ .
قال زهيرٌ يصف وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسٍ ^(١) السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَجَافِلُهُ
وَالْأَنْغَمَارُ : الْإِنْفَاسُ فِي الْمَاءِ .

[غور]

غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَعْرُهُ . يقال : فلانٌ
بعيد الغَوْرِ .

والغَوْرُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

والغَوْرُ : تِهَامَةٌ وَمَا لِي الْيَمِينِ .

وماء غَوْرٌ ، أى غَائِرٌ ، وصف بالمصدر ،
كقولهم : درهمٌ ضَرْبٌ ، وماءٌ سَكْبٌ ، وأذنٌ
حَشْرٌ .

والغَارُ ، كالكهف في الجبل ، والجمع الغَيْرَانُ .
وَالْمَغَارُ مِثْلُ الْغَارِ ، وكذلك الْمَغَارَةُ . وربما
سَمَّوْا مَكَانَ الطَّبَاءِ مَغَارًا . قال بشر :

كَأَنَّ ظِبَاءَ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغارِ غَوِيرٌ . وفي المثل : « عسى

(١) في المطبوعة الأولى : « كأقواء » ، صوابه من
اللسان وديوان زهير . والسراء : شجر تتخذ منه القسي .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِيسَا
يقول : سقيناها خِيَلًا مُغِيرَةً . ونصب تميم
بن مُرٍّ على أَنَّهُ بدل من غَارَةٍ .

والغَارَةُ : الاسمُ من الإغَارَةِ على العدو .
وحبلٌ شديدُ الغَارَةِ ، أى شديدُ القتلِ ،
عن الأصمعي .

وَعَارَ يَغُورُ غَوْرًا ، أى أتى الغُورُ ، فهو
غَائِرٌ . قال : ولا يقالُ أَغَارَ .

وَعَارَ الماءُ غَوْرًا وَغُورًا ، أى سفل في
الأرض .

وَعَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غَوْرًا وَغُورًا : دخلت
في الرأس . وَعَارَتْ تَفَارُ لَفَةً فِيهِ . وقال ابن أحر :

* أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمٌ لَمْ تَفَارَا ^(١) *
وَعَارَتْ الشَّمْسُ تَغُورُ غِيَارًا ، أى غَرَبَتْ :
قال أبو ذؤيب :

هل الدهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها
وإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثم غِيَارُها
أبو عبيد : غَارَ النهارُ ، أى اشتدَّ حرُّه .
وَعَارَهُ بِخَيْرٍ يَغُورُهُ وَيَغِيرُهُ ، أى نفعه .
يقال : اللهم غُرْنَا مِنْكَ بَنِيثٍ ، أى أَغْنِنَا بِهِ .

(١) صدره :

* وَسَائِلَةٌ يَظْهَرُ الْغَيْبُ عَنِّي *

ويروى :

* وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيَّ *

الغُورِيُّ أَبُو سَا . قال الأصمعي : أصله أَنَّهُ كَانَ
غَارًا فِيهِ نَاسٌ ، فأنهار عليهم ، أو أتاها فيهِ. عدوٌّ
فقتلهم ، فصار مثلاً لكلِّ شيءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ
منه شرٌّ .

وقال ابن الكلبي : الغُورِيُّ ماءٌ لكلبٍ ،
وهو معروف . وهذا المثل تكلمت به الزبَّاءُ
لما تنكَّبَ قَصِيرُ اللَّخْمِيِّ بِالْأَنْجَالِ الطَّرِيقِ
المنهَجِ ، وأخذ على الغُورِيِّ .

وَالغَارَانِ : البطنُ والفرجُ . قال الشاعر :

ألم ترَ أَنَ الدهرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الفتي يسعى لِفَارِيهِ دَائِبًا
وَالغَارُ : الجيشُ . يقال : التقى الغَارَانِ ،
أى الجيشان .

وَالغَارُ : ضرب من الشجر ، ومنه دُهن
الغَارِ . قال عدئ بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بِثَ أَرْمُقُهَا
تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالغَارَا
وَالغَارُ : المَيِّرَةُ . وقال أبو ذؤيب يشبه
غليانَ القدرِ بصخبِ الضرائرِ :

* ضَرَأَتْ حِرْمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا ^(١) *
وَالغَارَةُ : الخيلُ المَغِيرَةُ . قال الشاعر ^(٢) :

(١) صدره :

* لَهْنٌ تَشِيحُ بِالنَّشِيلِ كَانَهَا *

(٢) الكهيت بن معروف .

وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا ،
وكذلك غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً .

ورجلٌ مُغَوَّارٌ وَمُغَوَّرٌ ، أى مُقاتِلٌ ، وقومٌ
مُغَوِّيرٌ ، وخيلٌ مُغِيرَةٌ .

وَمُغِيرَةٌ : اسمُ رجلٍ ، وقد تكسر الميم ،
كما يقال مُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ .

وَالْمُغِيرِيَّةُ : صنف من السَّبَائِيَّةِ ، نسبوا
إلى مُغِيرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، مولى بِحِيلَةَ .

وَأَغَرْتُ الْحَبْلَ ، أى فَتَلْتُهُ ، فهو مُغَارٌ .

وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ ، أى تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، حكاة
أبو عبيدٍ عن الأَصْمَعِيِّ . وَأَغَارَ ، أى شَدَّ الْعَدُوَّ
وَأَسْرَعَ . وكانوا يقولون : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْفَا
نُفِيرٍ » ، أى نَسَرَ لِنَحْرِ .

ومنه قولهم : أَغَارَ إِغَارَةَ الثَّعْلَبِ ، إذا أَسْرَعَ
وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ . وقال بشر بن أبي خازم :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ تُغِيرُ إِذَا تَبَوَّعُ

واختلفوا في قول الأَعشى :

نَجِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَوْنَ^(١) وَذِكْرُهُ

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا

قال الأَصْمَعِيُّ : أَغَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَأَنْجَدَ أى

ارْتَفَعَ . ولم يُرَدْ أُنَى الْغَوَرِ وَلَا نَجْدًا .

وليس عنده في إتيان الْغَوَرِ إِلَّا غَارَ .

(١) ويرى : « ما لا ترون » .

وزعم الفراء أنها لغة ، واحتج بهذا البيت .
وناسٌ يقولون : أَغَارَ وَأَنْجَدَ ، فإذا أفردوا
قالوا : غَارَ ؛ كما قالوا هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَاتِي ، فإذا
أفردوا قالوا : أَمْرَاتِي .

وَالْتَغَوِيرُ : إتيانُ الْغَوْرِ . يقال : غَوَّرْنَا
وَعَرُّنَا بِمَعْنَى .

وَالْتَغَوِيرُ : القِيلُولَةُ . يقال : غَوَّرُوا ، أى
انزَلُوا لِلْقَائِلَةِ .

قال أبو عبيد : يقال للقائلة : العائِزَةُ .

واستَغَارَ ، أى سَمِنَ ودخل فيه الشحم .

وربما قالوا : استَغَارَتِ الْقَرْحَةُ ، إذا تَوَرَّمَتْ .

وتَغَاوَرَ الْقَوْمُ : أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[غير]

الْفِيرَةُ بِالْكَسْرِ : الْمِيرَةُ . وقد غَارَ أَهْلُهُ
يَغِيرُهُمْ غِيَارًا ، أى يَمِيرُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ . قال الباهلي^(١) :

وَنَهْدِيَّةٌ شَمْطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ

تَوْمَلُ نَهْبًا مِنْ بَيْنِهَا يَغِيرُهَا

أى يَأْتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قُتِلُوا . قال أبو عبيدة :

يقال : غَارَنِي الرَّجُلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا وَدَّكَ

مِنَ الدِّيَةِ . والاسمُ الْفِيرَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، وجعها

غَيْرٌ . قال الشاعر^(٢) :

(١) هو مالك بن زغبة الباهلي .

(٢) بعض بني عنزة .

وَعَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ يَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ ، أَيْ
سَقَاهُمْ . يقال : اللهم غَرْنَا بِخَيْرٍ وَغُرْنَا بِخَيْرٍ .
قال الفراء : قد غَارَ الغيثُ الأرضَ يَغِيرُهَا ،
أَيْ : سَقَاهَا . قال : وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ ، كَقَوْلِكَ :
أَعْطَانَا خَيْرًا . قال أبو ذؤيب :

وَمَا تُحْمَلُ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ
عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْثَاهَا وَشَعِيرُهَا
وَأَرْضٌ مَعِيرَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَمَغْيُورَةٌ ، أَيْ
مَسْقِيَّةٌ .

وَعَارَتْ الرجلَ مُعَايَرَةً ، أَيْ عَارَضَتْهُ بِالْبَيْعِ
وَبَادَلَتْهُ .

وَعَارَتْ الأشياءُ : اخْتَلَفَتْ .
وَالْغِيَارُ : الْبِدَالُ^(١) . قال الشاعر الأعشى :
فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الْغِيَارَا
وَقَوْلُهُمْ : نَزَلَ الْقَوْمُ يُغَيِّرُونَ ، أَيْ يُصْلِحُونَ
الرِّحَالَ .

وَعَيَّرُ بمعنى سَوَّى ، وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ . وَهِيَ كَلِمَةٌ
يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَنَى ، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتْبَعَتْهَا
إِعْرَابَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنْ اسْتَنْتِ بِهَا أَعْرَبَتْهَا
بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلا . وَذَلِكَ
أَنْ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ .

قال الفراء : بعضُ بنى أسدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصَبُونَ

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ
بَنِي أُمَيَّةَ^(١) إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيَارَا
وقال بعضهم : إِنَّهُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ .
وَالْغَيْرُ أَيْضًا : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغَيَّرَ^(٢) .

وَالْغَيْرَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : غَارَ الرَّجُلُ
عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرًا ، وَغَيْرَةً ، وَغَارًا .
وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانُ ، وَجَمْعُ غَيُورٍ غُيُورٌ :
وَجَمْعُ غَيْرَانٍ غِيَارَى وَغِيَارَى .

وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغَايِيرُ ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ
وَنِسْوَةٌ غَيْرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيْرَى وَنِسْوَةٌ غِيَارَى .
وَعَارَهُ يَغِيرُهُ وَيَغُورُهُ ، أَيْ نَفَعُهُ . قال
عبد مناف^(٣) بن رَبِيعِ الْمَذَلِيِّ :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رَبِيعٌ عَوِيلُهُمَا
لَا تَرَقْدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا^(٤)
يقول : لَا يَغْنَى بِكَأُوهَا عَلَى أُبَيْهَمَا مِنْ طَلَبِ
ثَأْرِهِ .

(١) فى اللسان : « بنى أمية » .
(٢) فى المختار : ومنه غير الزمان . وقال الأزهري :
قال الكسائي : اسم مفرد مذكر ، وجمعه أغيار . وقال
أبو عمرو : هو جمع غيرة — يعنى بالكسر .
(٣) فى الطبوعة الأولى : « عبد الرحمن » ، تحريف .
(٤) فى تهذيب الإصحاح ج ١ ص ٢١٥ قال عبد مناف
ابن ربيع المذلي « ماذا ... الخ » .

كَلَّتَاهَا أَبْطَنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا
مِنْ بَطْنِ حَيْلَةٍ لَا رَطْبًا وَلَا تَقْدَا

[فَثَر]

الْفَثَرَةُ : الانكسارُ والضعفُ . وقد فَثَرَ
الحُرُّ وغيرُهُ يَفْثُرُ فَثُورًا ، وَفَثَرَهُ اللهُ تَغْيِيرًا .

وَالْفَثَرَةُ : ما بين الرسولين من رسل الله
عز وجل .

وطَرْفُ فَاتِرٍ ، إذا لم يكن حديدًا .

وَالْفِثْرُ : ما بين طرف السبابة والإبهام إذا
فتحتهما :

وأما قول الشاعر^(١) :

* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِثْرٍ^(٢) *

فهو اسم امرأة^(٣) .

[فَكَّر]

قولهم : لقيت منه الْفَتَكْرَيْنَ وَالْفَتَكْرَيْنَ ،
بكسر الفاء وضمها ، والتاء مفتوحة ، والنون للجمع ،
وهي الشدائد والدواهي .

[فَثَر]

الْفَاثُورُ : الْخِلْوَانُ يَتَّخِذُ مِنَ الرُّخَامِ وَنَحْوِهِ .
قال الأغلب العجليّ :

(١) هو المسيب بن علس وروى للأعشى .

(٢) في اللسان : « جبل الود » . وبجزه :

* وَهَجَرْتَهَا وَجَلَجَتَ فِي الْهَجْرِ *

وبعده :

وسمعت حَلَفَتَهَا التي حَلَفَتْ

إِنْ كَانَ سَمْعَكَ غَيْرَ ذِي وَقَرٍ

(٣) يقال بفتح الفاء وكسرهما .

غَيْرًا إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا ، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ
يَتِمَّ . يقولون : ما جَاءَنِي غَيْرُكَ ، وما جَاءَنِي أَحَدٌ
غَيْرُكَ .

وقد تكون غَيْرُ بمعنى لَا فَتَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ ،
كقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا بَاغِيًا . وكذلك
قوله : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ ، وقوله : ﴿ غَيْرَ
مُحِلِّ الصِّدِّ ﴾ .

فصل الفاء

[فَار]

الْفَارُ مَهْمُوزٌ : جَمْعُ فَاَرَةٍ .

وَمَكَانٌ فَيْرٌ : كَثِيرُ الْفَارِ .

وَأَرْضٌ مَفَاَرَةٌ : ذَاتُ فَارٍ .

وَالْفَاَرَةُ : رِيحٌ تَجْتَمِعُ فِي رُسْنِ الْبَعِيزِ ، فَإِذَا
مُسَّتْ انْفَشَّتْ .

وَفَاَرَةُ الْمِسْكِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ : النَّاجِيَةُ .

وَفَاَرَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ ،

وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ

عَنِ الْمَاءِ ، نَدِيَتْ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ

طَيِّبَةٌ ، فَيُقَالُ لِتِلْكَ : فَاَرَةُ الْإِبِلِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قال الراعي يصف إبلاً :

لَهَا فَاَرَةٌ ذَفَرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ

لأنها كانت في الأشهر الحرم ، فلما قاتلوا فيها قالوا :
قد فَجَرْنَا ، فسميت فِجَارًا .
وفَجَرَ فُجُورًا ، أي فسق .
وفَجَرَ ، أي كَذَب . وأصله التَمِيلُ .
والفَاجِرُ : المائلُ . قال لبيدٌ يخاطب عمه
أبا مالك :

فقلتُ ازْدَجِرْ أحناءَ طَيْرِكَ واعلمنْ
بأنَّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَائِرُ
فأصبحتُ أنَّى تأتِيهَا تَبْتَلِسُ بها^(١)
كَلَامَ مَرَكَبِيهَا تحتَ رِجْلِكَ شَاجِرُ
فإنْ تَتَقَدَّمْ نَفْسَ منها مُقَدِّمًا
غَلِيظًا وإنْ أُخِّرْتَ فَالسَّكْفُ فَاجِرُ
يقول : مُقَدِّمُ الرديفِ مائلٌ . والشَّاجِرُ :
المختلفُ . وأحناء طَيْرِكَ ، أي جوانب طيشِكَ .
والفَجَرُ بالفتح : الكَرَمُ والتَفَجُّرُ في الخير .
قال الشاعر^(٢) :

خَالَفْتُ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجَرٍ
وَالْبَغْيِ^(٣) يَأْمَالٍ غَيْرُ مَا تَصِفُ
وفِجَارٍ ، مثل قَطَامٍ : اسم للفُجُورِ ، وهي
معرفة . قال النابغة :

(١) في المخطوطة : « تَلْتَلِسُ » .

(٢) عمرو بن أمسيء القيس الأنصاري يخاطب مالك
ابن الجلان .

(٣) في اللسان : « الحقُّ » ، وهو الصواب كما قاله
ابن بري .

* إذا انْجَلَى فَاتُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ *
يقال : هم على فَاثُورٍ واحدٍ ، أي على مائدة
واحدة ، ومنزلة واحدة .
وفَاثُورٌ ، الذي في شعر لبيد^(١) : اسم موضع .
[لجر]

فَجَرْتُ المَاءَ أَفْجَرُهُ بالضم فَجْرًا ، فأنْفَجَرُ ،
أي يَجْسَهُ فأنْبَجَسَ . وفَجَرْتُهُ شَدَّدَ للكثرة ،
فَتَفَجَّرَ .
والفُجْرَةُ بالضم : موضع تَفْتَحُ المَاءِ .
ومَقَاجِرُ الوادي : مَرَاغِيضُهُ حيث يرفضُ
إليه السيلُ .

ومُنْفَجَرُ الرملِ : طريقٌ يكون فيه .
والفَجْرُ في آخر الليل كالشَّقِّ في أوله . وقد
أَفْجَرْنَا ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .
وفي كلام بعضهم : كنتُ أَحُلُّ إذا أُسْحَرْتُ ،
وَأَرَحُلُّ إذا أَفْجَرْتُ

والفِجَارُ : يومٌ من أيام العرب ، وهي أربعة
أَفْجِرَةٍ كانت بين قريش ومن معها من كنانة ،
وبين قيس عيلان ، في الجاهلية ، وكانت الدَّبرَةُ
على قيس . وإنما سَمَتْ قريشُ هذه الحربَ فِجَارًا

(١) بيت لبيد :

ولَدَى الثُّغْنَانِ مَنَى مَوْقِفُ
بين فَاثُورٍ أَفَاتِي فَالدَّحَلُ

إِنَّا احْتَمَلْنَا^(١) خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ
ويقال أيضاً للمرأة : يَفْجَارُ ، يريد يَفْجِرُهُ .

[نفر]

الْفَخْرُ : الْاِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ . وكذلك
الْفَخْرُ ، مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقد فَخَرَ وَافْتَخَرَ .
وَتَفَاخَرَ الْقَوْمُ .

وَالْفَخِيرُ : الَّذِي يُفَاخِرُكَ ، ومثله اِخْلَصِمُ .
وَالْفَخِيرُ : الْكَثِيرُ الْفَخْرُ ، مثال السَّكِيرِ .
وَالْتَفَخَّرُ : التَّعَظُّمُ وَالتَّكَبُّرُ . يقال : فلان
مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ .

ابن السكيت : فَاخَرْتُ الرَّجُلَ فَفَخَّرْتُهُ
أَفْخَرُهُ^(٢) فَخَرًا ، إِذْ كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبَا وَأُمًّا .
قال : وَأَفْخَرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ
فِي الْفَخْرِ . وكذلك فَخَّرْتُهُ عَلَيْهِ تَفْخِيرًا .
وَالْمُفَخَّرَةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا : الْمَأْتَرَةُ .
وَفَرْسٌ فَخُورٌ ، أَيُّ عَظِيمُ الْجُرْدَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّا اقْتَسَمْنَاهُ » ، وَفِي دِيوَانِهِ
« إِنَّا قَسَمْنَاهُ » .

(٢) قَوْلُهُ « فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ » بَفَتْحِ الْخَاءِ فِي الْمَاضِي
وَالْمُضَارِعِ . فَإِنْ قُلْتَ : قَاعِدَةُ بَابِ الْمَقَالَةِ أَنَّ الْمَضَارِعَ
الصَّحِيحَ فِيهِ يَكُونُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ ، لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ غَيْرُ خَاصِمٍ
فَقَصَصْتُهُ أَخْصَمَهُ بِكَسْرِ الْمَضَارِعِ . قُلْتَ : يَحِلُّ ذَلِكَ مَا لَمْ تَكُنْ
عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ كَمَا هُنَا ، وَإِلَّا كَانَ بِالْفَتْحِ ، كَمَا يَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ مُوَضِعًا فِي (خَصَم) مَبْنًى حَكَمَ الصَّحِيحَ وَالْمَعْلُومَ ،
فَازْهَبْ إِلَيْهِ إِنْ أَرَدْتَ . قَالَهُ نَصَرٌ .

وَنَحْلَةٌ فَخُورٌ ، أَيُّ عَظِيمَةٌ الْجَذَعِ غَلِيظَةٌ
السَّعْفِ . الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ فَخُورٌ ، هِيَ الْعَظِيمَةُ
الضَّرْعِ الضَّيْقَةُ الْأَحَالِيلِ .
وَالْفَخَّارُ : الْخَرْفُ^(١) .

وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ : الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا نَوَى لَهُ .
وَالْفَاخُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ ، عَنْ
الْيَزِيدِيِّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنِّ لَنَا لِحَاجَةً فَنَاخِرَةً

تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فَيَقَالُ : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحَّرُجُ فِي مَشِيَّتِهَا .

[نفر]

الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْلَحْمِ إِذَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً .

قال الراجز :

* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةً *

وَالْقَادِرُ : الْمُسَيِّنُ مِنَ الْوَعُولِ ، وَيُقَالُ الْعَظِيمُ .
وَكَذَلِكَ الْقُدُورُ ، وَالْجَمْعُ فُدُرٌّ وَفُدُرٌّ ، وَمَوْضِعُهَا
الْمَقْدَرَةُ .

وَقَدَرَ الْفَتْلُ يَفْدِرُ فُدُورًا ، أَيُّ جَفَرَ وَعَدَلَ

عَنِ الضَّرَابِ ، فَهُوَ قَادِرٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَادِرُ .

وَالْقَدِرُ بِكَسْرِ الدَّالِ : الْأَحَقُّ .

وَالْفَنْدِيرُ وَالْفَنْدِيرَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْدُرُ

مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ .

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ بِهَذِهِ : « وَالْفَاخِرُ : الْقِيَمَةُ الْجَيِّدَةُ » .

[فرد]

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هرب . وَأَفَرَّهُ غِيْرَهُ .

وَالْفُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ : النِّوَارُ .

وَرَجُلٌ فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(١) : « هَذَانِ فَرٌّ قَرِيشٍ ، أَفَلَا أَرَدُّ

عَلَى قَرِيشٍ فَرَّهَا » . وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَرٍّ ،

مِثْلَ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَفَرَرْتُ الْفَرَسَ أَفْرُهُ بِالضَّمِّ فَرًّا ، إِذَا نَظَرْتُ

إِلَى أَسْنَانِهِ ، قَالَ الْحِجَاجُ : « فُرِرْتُ عَنْ ذِكَا » .

وَفَرَرْتُ عَنِ الْأَمْرِ : بَحِثْتُ عَنْهُ .

وَأَفَرَّتِ الْإِبِلُ لِلْإِثْنَاءِ بِالْأَلْفِ ، إِذَا ذَهَبَتْ

رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

وَتَفَارَّوْا ، أَيْ تَهَارَبُوا .

وَأَفَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا ، أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ .

وَفَرَّةُ الْحَرِّ بِالضَّمِّ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ شِدَّتُهُ .

وَحِكَى الْكَسَائِيُّ أَفْرَةَ الْحَرِّ وَأَفْرَةَ الْحَرِّ بَضْمَ

الْهَمْزَةِ وَفَتَحَهَا ، وَالْفَاءُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا .

وَفَرَسٌ مِفْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ .

وَالْمَفَرُّ : الْفِرَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَيْنَ

الْمَفَرُّ ﴾ .

وَالْمَفَرُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْمَوْضِعُ .

وَفَرِيرٌ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) هُوَ قَوْلُ سَرَّاقَةٍ حِينَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَّى أَبَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَّاهُ . فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ .

وَالْفَرِيرُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ الْفُرَارُ ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ جَمْعُ فَرِيرٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَالٍ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْرَفُ هَذَا أَحَدُهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ » ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَبَّ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ، فَتَى رَأَاهُ غِيْرَهُ نَزَا لِنَزْوِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : « إِنْ الْجَوَادُ عَلَيْهِ فُرَارُهُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، أَيْ يَفْنِيكَ شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَخْتَبِرَهُ وَأَنْ تَفَرُّ أَسْنَانَهُ .

وَفَرَرْتُ الشَّيْءَ : حَرَكْتُهُ ، مِثْلُ هَرَهْرَتِهِ ، يُقَالُ فَرَرَفَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا ضَرَبَ بِفَأْسٍ لُجَامَهُ أَسْنَانَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ . وَنَاسٌ يَرَوُونَهُ فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقَافِ ^(١) .

وَالْقَرَفَرَةُ : الْخِلْفَةُ وَالطَّيْشُ . وَالْفُرْفُورُ : طَائِرٌ .

[فرد]

الْفِزْرُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِزْرُ مِنَ الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

إِذَا زُعَّتْهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَا

وَيُرْوَى : قَرَفَا « بِالْقَافِ . وَالْهَيْذَبَى ، بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ سِيرٌ سَرِيعٌ ، مِنْ أَهْلَبِ الْفَرَسِ فِي سَبِيلِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ . وَيُرْوَى « الْهَيْذَبَى » بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مَشِيَةٌ فِيهَا تَبْتَدِرُ . وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « فَرَفَا » بِالْفَاءِ .

[فطر]

أَفْطَرَ الصَّائِمُ . والاسمُ الفِطْرُ .
وَفَطَّرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا .

ورجلٌ مُفْطِرٌ وقومٌ مَفْطِيرٌ ، مثلُ مُوسَى
وَمِيسِيرٍ .

ورجلٌ فِطْرٌ وقومٌ فِطْرٌ ، أى مُفْطِرُونَ ،
وهو مصدر فى الأصل .

والفُطُورُ : ما يُفْطَرُ عليه ، وكذلك الفُطُورِيُّ
كَأَنَّهُ منسوب إليه . وفَطَّرَتِ المرأةُ العَجِينَ حَتَّى
استَبَانَ فِيهِ الفُطْرُ .

والفُطْرُ أيضا : ضَرْبٌ مِنَ الكُمَاةِ أبيضُ
عِظَامٌ ، الواحدة فُطْرَةٌ .

والفِطْرَةُ بالكسر : الخِلَقَةُ . وقد فَطَّرَهُ
يَفْطُرُهُ بالضم فَطْرًا ، أى خَلَقَهُ .

والفُطْرُ أيضا : الشَّقُّ . يقال : فَطَّرْتُهُ
فَانْفَطَرَ . ومنه فَطَرَ نابُ البعير : طَلَعَ ، فهو بَعِيرٌ
فَاطِرٌ .

وتَفَطَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

وسَيْفٌ فُطَارٌ ، أى فِيهِ تَشَقُّقٌ . قال عنقرة :
وسَيْفِي كَالْعِيقَةِ فهو كِمَعِي

سلاحِي لا أَفَلَّ ولا فُطَارًا

والفَطْرُ : الابتداء والاختراع . قال ابن عباس
رضى الله عنه : كنتُ لا أدْرِ ما فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
حَتَّى أَتَانِي أَعْرَبِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بئرٍ فقال أحدهما :
أَنَا فَطَّرْتُهَا . أى أَنَا ابْتَدَأْتُهَا .

(٩٩ — صحاح — ٢)

وَالْفِزْرُ أيضًا : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ سَعْدُ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَالْفِزْرُ لِقَبِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَى لِلْمَوْسَمِ بِمِعْزَى فَأَتَتْهَا هُنَاكَ وَقَالَ :
مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ
وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَأَكْثَرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْجَذَى
نَفْسُهُ . فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا : « لَا آتِيكَ
مِعْزَى الْفِزْرِ » أَيْ حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ
لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا .

وَالْفَزْرُ بِالْفَتْحِ : الْفَسْخُ فِي الثَّوبِ . يَقَالُ :
لَقَدْ تَفَزَّرَ الثَّوبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى .
وَفَزَّرْتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتُهُ .

وَطَرِيقٌ فَازِرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
تَدَقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
وَرَجُلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الْفَزَرِ ، وَهُوَ الْأَحْدَبُ
الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ الْمَفْزُورُ أَيْضًا .
وَفَزَارَةُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ ، وَهُوَ فَزَارَةُ
ابْنِ ذِيانِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ .

[فسر]

الْفَسْرُ : الْبَيَانُ . وَقَدْ فَسَّرْتُ الشَّيْءَ أَفْسَرُهُ
بِالْكَسْرِ فَسْرًا . وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ .

وَأَسْتَفْسِرُهُ كَذَا ، أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَهُ لِي .
وَالْفَسْرُ : نَظَرُ الطَّيِّبِ إِلَى الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ
التَّفْسِيرَةُ ، وَأَظْنَهُ مُوَلَّدًا .

وأجودُ بيتٍ في القصيدة يسمَّى فِقْرَةً ،
تشبيهاً بفِقْرَةِ الظَّهَرِ .

ورجلٌ فِقْرٌ : يشتكى إِفْقَارَهُ .

وَالْفَاقِرَةُ : الداهيةُ . يقال : فُقِرَتْهُ الْفَاقِرَةُ ،
أى كسرتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ .

وفُقِرَتْ أنفُ البعيرِ ، إذا حَزَزَتْهُ بِحَدِيدَةٍ
ثم جعلتَ على موضعِ الحَزِّ الجُرَيْرِ وعليه وترٌّ
ملوئٌ ، لتذللَّهُ بذلك وتروضُهُ . ومنه قولهم :
قد عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ .

ورجلٌ فَقِيرٌ من المالِ . قال ابن السكيت :
الْفَقِيرُ الذى له بُلْعَةٌ من العيشِ . قال الراعى يمدح
عبد الملك بن مروان ويشكو إليه سُعَاتَهُ :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ

وَوَقَّعَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

قال : والمُسْكِينُ الذى لا شىءَ له . وقال الأصمعي :

المُسْكِينُ أَحْسَنُ حَالاً مِنَ الْفَقِيرِ . وقال يونس :

الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالاً مِنَ الْمُسْكِينِ . قال : وقلت

لأعرابيٍّ أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟ فقال : لا والله بل مُسْكِينٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَقِيرُ الذى لا شىءَ له ،

والمُسْكِينُ مثله .

وَالْفُقْرُ : لغة في الْفَقْرِ ، مثل الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ .

وَالْفَقِيرُ : مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَنَاةِ . وَأَمَّا

قول الراجز :

وَالْفَطْرُ : حَلْبُ النَّاقَةِ بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِيْهَامِ .
وَالْفَطِيرُ : خِلافُ الْخَيْرِ ، وَهُوَ الْعَجِينُ الَّذِي
لَمْ يَخْتَمَرْ . وَكُلُّ شَيْءٍ أُعْجِلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ فَهُوَ
فَطِيرٌ . يقال : إِيَّاكَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرَ .

وَفَطَرْتُ الْعَجِينَ أَفْطَرُهُ فَطَرًا ، إِذَا أُعْجِلْتَهُ
عَنْ إِدْرَاكِهِ . تقول : عِنْدِي خَبْزٌ خَيْرٌ ، وَحَيْثُ
فَطِيرٌ ، أَيْ طَرِيٌّ .

[فقر]

فَقَرَ فَاهُ ، أَيْ فَتَحَهُ .

وَفَقَرَ فَوْهَ ، أَيْ انْفَتَحَ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَفَقَرَ النِّجْمُ ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ ، لِأَنَّ الثَّرِيَّا
إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَفَقَرَ فَاهُ .

وَالْفَاغِرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَهُوَ أَصْلُ
النَّيْلُوفَرِ الْهِنْدِيِّ .

وَانْفَقَرَ النُّورُ : تَفَتَّحَ .

وَالْمُفَقَّرَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

[فقر]

الْفَقَارَةُ بِالْفَتْحِ : وَاحِدَةُ فَقَارِ الظَّهْرِ .

وَذُو الْفَقَارِ أَيْضًا : اسْمُ سَيْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْفِقْرَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْفَقَارَةِ ، وَالْجَمْعُ
فِقَرَاتٌ وَفِقَرَاتٌ ^(١) وَفِقْرٌ .

(١) فقرات الأول يفتح القاف وأوله مكسور والثاني
بكسرين اه . واقتول .

* مَالِيَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ^(١) *

فهو رَكِيٌّ بعينه معروفٌ .

وَالْفَقِيرُ : حَفِيرٌ يَحْفَرُ حَوْلَ الْفَسِيلَةِ إِذَا غُرِسَتْ .

تَقُولُ مِنْهُ : قَفَرْتُ لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

وَقَفَرْتُ الْخَزَزَ أَيْضًا : ثَقَبْتُهُ .

وَالْفَقِيرُ : الْمَكْسُورُ فَقَارَ الظَّهْرَ . وَقَالَ لَيْدٌ :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّسْرَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَالْمُفَقَّرُ : السِّيفُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ حُرُوزٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَفْقَرَكِ الصَّيْدُ ، أَيْ أَمَكَّنَكَ مِنْ

فَقَارِهِ ، أَيْ فَارَمِهِ .

وَأَفْقَرْتُ فَلَانًا نَاقَتِي ، أَيْ أَعْرَتُهُ فَقَارَهَا

لِيَرْكَبَهَا . وَالْأَسْمُ الْفُقَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُ فُقْرَةٌ قَدْ أُخْرِمَتْ حِلًّا ظَهَرِهِ

فَمَا فِيهِ الْفُقَرَى وَلَا الْحِلْجُ مَزْعَمُ

وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْفُقَرِ فَافْتَقَرَ .

وَيَقَالُ : سَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ ، أَيْ أَغْنَاهُ وَسَدَّ

وَجُوهَ فَقَرِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَا أَفْقَرَهُ وَمَا أَغْنَاهُ ، شَاذٌ ،

لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلِيهِمَا افْتَقَرَ وَاسْتَغْنَى ، فَلَا يَصِحُّ

التَّعَجُّبُ مِنْهُمَا .

(١) بَدَهُ :

* مَجْنُونَةٌ تُودِي بَرُوحَ الْإِنْسَانِ *

[فِكْر]

التَّفَكُّرُ : التَّأَمُّلُ . وَالْأَسْمُ الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ .

وَالْمَصْدَرُ الْفَكْرُ بِالْفَتْحِ .

قَالَ يَمْقُوبُ : يُقَالُ لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ

فِكْرٌ ، أَيْ لَيْسَ لِي فِيهِ حَاجَةٌ . قَالَ : وَالْفَتْحُ فِيهِ

أَفْصَحُ مِنَ الْكَسْرِ .

وَأَفَكَّرَ فِي الشَّيْءِ ، وَفَكَّرَ فِيهِ وَتَفَكَّرَ ، بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ فِكِّيٌّ ، مِثَالُ فِئِيٍّ : كَثِيرُ التَّفَكُّرِ .

[فُور]

فَارَتْ الْقِدْرُ تَفُورُ فُورًا وَفُورَانًا : جَاشَتْ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فَلَانًا مِنْ

فُورِي ، أَيْ قَبْلَ أَنْ أَسْكُنَ .

وَفَارَ فَاثْرُهُ : لَعَنَ فِي ثَارِ ثَاثَرُهُ ، إِذَا جَاشَ

غَضَبُهُ .

وَفُورَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَفُورَةُ الْعِشَاءِ :

بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

وَالْفُورُ بِالضَّمِّ : الظِّبَاءُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

يُقَالُ : « لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ » ، أَيْ

بَصَبْتُ بِأَذْنَابِهَا .

وَفُورَةُ الْوَرِكِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : ثَقْبُهَا .

وَفُورَةُ الْقَدْرِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : مَا يَفُورُ

مِنْ حَرِّهَا .

وَالْفَيَارَانِ : اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ .

فصل القاف

[قبر]

القَبْرُ : واحد القُبُورِ .

والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح الباء وضمها : واحدة المقَارِيرِ . وقد جاء في الشعر المقْبَرُ . وقال عبد الله ابن ثعلبة الحنفي :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ

فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ^(١)

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ .

وَقَبِرْتُ المِيتَ أَقْبَرُهُ قَبْرًا ، أى دفنته .
وَأَقْبَرْتُهُ ، أى أمرت بأن يُقْبَرَ . قالت تميم للحجاج « أَقْبِرْنَا صَالِحًا » ، وكان قد قتله وصلبه ، أى ائذن لنا فى أن نَقْبِرَهُ . فقال لهم : دُونَكُمْوهُ .

قال ابن السكيت : أَقْبَرْتُهُ ، أى صيرت له قَبْرًا يَدْفَنُ فيه . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ ، أى جَعَلَهُ مِنْ يُقْبَرُ ، ولم يجعله يلقي للكلاب .
وَكَانَ الْقَبْرُ مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ بَنُو آدَمَ .

وَالْقَبْرَةُ : واحدة القُبْرِ ، وهو ضرب من الطير . قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه :

(١) وقوله :

أزورُ وأعتادُ القُبُورَ ولا أرى

سوى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عليه رُكُودُ

[فهر]

الفَهْرُ : الحجرُ ملء الكفِّ ، يذَكَّرُ ويؤنثُ ،
والجمع أَفْهَارٌ . وكان الأصمى يقول : فِهْرَةٌ وفِهْرٌ .
وتصغيرها فُهَيْرَةٌ .

وعامر بن فُهَيْرَةٍ : رجلٌ .

وفِهْرٌ : أبو قبيلةٍ من قريش ، وهو فِهْرُ
ابن مالك بن النضر بن كنانة .

قال الطائي : الفَهِيرَةُ مُحَضٌّ يُلْقَى فيه
الرَّصْفُ ، فإذا غلا ذُرٌّ عليه الدقيقُ وسيطَ به
ثم أُكِلَ . حكاه ابن السكيت .

وفَهْرُ اليهودِ مِدرَاسُهُمْ^(١) ، وأصلها بهْرُ ،
وهى عبرانيةٌ فعربت .

والفَهْرُ : أن يجمع الرجل المرأة ثم يتحوَّلَ
عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنْزِلَ فيها . وفى
الحديث أنه نهى عن الفَهْرِ . وكذلك الفَهْرُ مثل
نَهْرٍ ونَهَرٍ .

وفَهْرَ الرجل تَفْهِيرًا ، أى أعيا . يقال : أول
نقصانٍ حُضِرَ الفرسِ التَّراذُ ، ثم الفتورُ ، ثم
التَفْهِيرُ .

وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ : اتَّسع فيه ، كأنه
مبدلٌ من تَبَحَّرَ ، أو أنه لغة فى الإعياء والفتور .

(١) « مدراسهم » أى الذى يجتمعون فيه للصلاة اهـ .
مصباح . ووقع فى بعض نسخ « مدراسهم » ، وهو تحريف .
قاله لصر .

يَالَكِ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ^(١)
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي
وَقَرِّي مَا شئتِ أَنْ تُنْقَرِي
قد ذهب الصيادُ عنكِ فابْشِرِي^(٢)
لأبدٍ من صيدكِ يوماً فاصْفِرِي
وَالْقَنْبَرَاءُ : لغةٌ فيها ، والجمع القَنْبَارُ مثل
العُنْصَلَاءِ والعَنْصَلِ . والعامة تقول : الْقَنْبَرَةُ ،
وقد جاء ذلك في الرجز ، أنشده أبو عبيدة :
جاء الشتاء واجْتَأَلَ الْقَنْبَرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ^(٣)
أى يسكن حرّها ويخبو .
وَقَنْبَرٌ : اسم رجل ، بالفتح .

[قبط]

الْقُبْطَرِيَّةُ بالضم : ضربٌ من الثياب . قال
ابن الرِّقَاعِ :

(١) قال ابن برى : يالك من قبرة بممر ، الكلب
بن ربيعة التغلبي .
(٢) قوله فابشري ، أصل الهنزة القطع كما قال تعالى :
« وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ » لكن الضرورة سوغت وصلها .
وفي الديمري بدل النطر الأخير :

* لا بد من أخذك يوماً فاحذري *

ويروى أن ابن عباس قال لابن الزبير حين خرج الحسين
إلى العراق رضى الله عنهم :

* خلا لك الجوف فيضي واصفري *

قاله نصر .

(٣) في المخطوطة زيادة منه :

* وطلعت شمسٌ عليها مِغْفَرُ *

وَالْقَبْرِي : الأنف .

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ حُلِقَتْ
بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

[قبط]

الْقَبْعَتَرُ : العظيمُ الخَلْقِ . قال المبرد :
الْقَبْعَتَرِيُّ : العظيمُ الشديدُ . والألف ليست
للتأنيث ، وإنما زيدت لتلحق بنات الخمسة بينات
الستة ، لأنك تقول : قَبْعَتَرَاءُ ، فلو كانت الألف
للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر . فهذا وما أشبهه
لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة ، والجمع
قَبَاعِثُ ؛ لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه
الجمع ولا التصغير حتى يردّ إلى الرابعى ، إلا أن
يكون الحرف الرابع منه أحدَ حروف المدّ واللين ،
نحو أسطوانة وحانوت .

[قدر]

الْقَدَرُ : جمع القَدَرَةِ ، وهى الغبار . ومنه قوله
تعالى : ﴿ تَرَاهُمْ قَدَرًا ﴾ ، عن أبي عبيدة .
وأنشد للفرزدق :

مُتَوَّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَنْبَعُهُ

مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ وَالْقَدَرَا

وَالْقَدَرُ : الجانبُ والناحية ، لغةٌ فى القَطْرِ .

وَالْقَدَرَةُ : ناموسُ الصائد .

وَالْقَدَرُ بالكسر : ضربٌ من النصالِ نَحْوُ من

المرماة ، وهو سهمُ الهدف . وَالْقَدَرَةُ وَالسِرْوَةُ
واحدٌ .

تَبَخَّرْتُ بِالْعُودِ . وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ . قَالَ الشَّاعِرُ
الْكَيْتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَيْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
يُرِيدُ : مَنْ بَيْنَ مَنْ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
وَقَالَ آخِرُ (١) :

* وَلَمْ أَقْتَرْ لَدُنْ أُنَى غُلَامٍ (٢) *
[نحر]

الْقَحْرُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُهْرَمُ ، وَالْبَعِيرُ الْمُسْنُ .
يُقَالُ لِلْأُنْتَى نَابٌ وَشَارِفٌ ، وَلَا يُقَالُ قَحْرَةٌ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

[قدر]

قَدَرُ الشَّيْءِ (٣) : مَبْلَغُهُ .
وَقَدَرُ اللَّهِ وَقَدْرُهُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ ﴾ ، أَيِ مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ .
وَالْقَدَرُ وَالْقَدَرُ أَيْضًا : مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مِنَ الْقَضَاءِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (٤) :

أَلَا يَا لِقَوِي لِلنَّوَائِبِ وَالْقَدَرِ
وَلِلْأَمْرِ يَأْتِي الْمَرْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ .
(٢) وَصَدْرُهُ :

* فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا *

(٣) قَوْلُهُ « قَدَرُ الْمَعْنَى مَبْلَغُهُ » قُلْتُ : هُوَ بِسُكُونِ
الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ ١٠٠ . خُتَارٌ .
(٤) هَلْدِيَّةُ بْنُ خُضْرَمٍ .

وَابْنُ قَتَرَةَ : حَيَّةٌ خَيْثَةٌ إِلَى الصَّغَرِ مَا هِيَ ،
وَقَتَرَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ .

وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ، أَيْ وَاقٍ لَا يَمُورُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ .
وَجَوْبٌ قَاتِرٌ ، أَيْ تَرْسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمَحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ التَّلَبِّ
وَتَقَتَّرَ فُلَانٌ ، أَيْ تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، مِثْلُ تَقَطَّرَ .
وَالْقَتِيرُ : رَعُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرُوعِ . قَالَ
الزَّيْفَانُ (١) :

* جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا *

وَالْقَتِيرُ أَيْضًا : السَّيْبُ .

وَالْقَتَارُ : رِيحُ الشِّوَاءِ . وَقَدْ قَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ . وَقَتَرَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ :
لَفَّ فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَلَحْمٌ قَاتِرٌ .
وَالْقَتَارُ أَيْضًا : رِيحُ الْعُودِ .

وَقَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقُتُورًا ،
أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي النِّفْقَةِ . وَكَذَلِكَ التَّقْتِيرُ
وَالْإِقْتَارُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَالْتَقْتِيرُ : تَهَيَّيْجُ الْقَتَارِ . يُقَالُ : قَتَرْتُ
لِلْأَسَدِ ، إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْمًا فِي الزُّبْيَةِ يَجِدُ قَتَارَهُ .
وَكِبَالًا مُقْتَرَةً .

وَيُقَالُ : أَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ ، إِذَا

(١) اسْمُهُ عَطِيَّةٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْمَرْقَالِ .

ويقال : مالى عليه مَقْدَرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ ،
أى قُدْرَةٌ . ومنه قولهم : « المَقْدَرَةُ تَذْهَبُ
الحفيظة » .

ورجلٌ ذو قُدْرَةٍ ، أى ذو يسارٍ .
وقدَرْتُ الشيءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ قَدْرًا ، من
التقديرِ . وفى الحديث : « إذا غُمَّ عليكم الهلالُ
فاقدروا له » ، أى ائتموا ثلاثين . قال الشاعر ^(١) :
كَلَّا ثَقَلْنَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ
وقد فَدَرَ الرحمنُ ما هو قَادِرٌ
أى مُقَدِّرٌ .

وقدَرْتُ عليه الثوبَ قَدْرًا فاقْدَرَ ، أى جاء
على المِقْدَارِ .
ويقال : بين أرضك وأرضِ فلانٍ ليلةٌ قَادِرَةٌ ،
إذا كانت لَيْلَتَهُ السَّيْرِ ، مثل قاصِدَةٍ ورافضةٍ .
عن يعقوب .

وقدَرَ على عياله قَدْرًا ، مثل قَتَرَ .
وقدَرَ على الإنسان رزقه قَدْرًا ، مثل قَتَرَ .
وقدَرْتُ الشيءَ تَقْدِيرًا .
ويقال : استَقْدِرَ اللهَ خيرًا .
وتَقَدَّرَ له الشيءُ ، أى تَهَيَأَ .
والاقتِدَارُ على الشيءِ : القُدْرَةُ عليه .

واقْتَدَرَ القومُ : طَبَخُوا فِي قِدْرِ . يقال :
أَتَقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ ؟

(١) لإياس بن مالك المعنى .

والقَدِيرُ : المطبُوخُ فِي القِدْرِ . تقول منه :
قَدَرَ واقْتَدَرَ ، مثل طَبَخَ واطْبَخَ .
والقَدِرُ تَوْنٌ ، وتصغيرها قُدَيْرٌ بلا هاء ،
على غير قياس .

والقَدَارُ : الجَزَارُ ، ويقال الطَّبَاخُ .
وقَدَارُ بن سَالِفٍ الذى يقال له أَسْحَرُ ثَمُودَ ،
عاقِرُ ناقةٍ صالحٍ عليه السلام .
والأَقْدَرُ : القصير من الرجال . قال الشاعر
— هو صخرُ الهذلي — يصف صائداً :

أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ^(١) ذُو حَشِيفٍ
إذا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَاً
والأَقْدَرُ من الخيل : الذى يجاوز حافرُ رجله
حَافِرِي يديه . قال رجل من الأنصار ^(٢) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئٍ
كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ
[قنر]

القَدَرُ : ضِدُّ النِّظَافَةِ . وشيءٌ قَدِرٌ بَيْنَ القَدَارَةِ .
وقدَرْتُ الشيءَ بالكسر وتَقَدَّرَتْهُ واستَقْدَرَتْهُ ،
إذا كرهته .

(١) أقيدر : تصغير أقدر ، وهو القصير المجتمع الخلق .
وذو حشيف : صاحب حشيف ، وهو الثوب الخلق . يعنى
الصائد الذى يصيد الوعول . والملاقات : جمع ملقة : الصفاة
المساء .

(٢) هو عدى بن خرشة الخطمي . وقيله :
وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي
جُرَازٌ كَالْعَفِيقَةِ إِن لَقِيتُ

وَالْقُدُورُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَنْزَعُهُ عَنِ الْأَقْدَارِ .
أَبُو عُبَيْدَةَ : نَاقَةُ قُدُورٍ : تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنْ
الْإِبِلِ وَتُسْتَبَعِدُ . قَالَ : وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَسْتَبَعِدُ .

قَالَ الْكَلَابِيُّ : رَجُلٌ قُدْرَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ :
يَنْزَعُهُ عَنِ الْمَلَأَمِ . وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ وَذُو قَاذُورَةٍ :
لَا يُخَالُّ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ . قَالَ مَتَمُّ
ابْنُ ثَوْبَةَ يَرْتِي أَخَاهُ :

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا
عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّمًا
وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ بِالْفَتْحِ : يَحْتَنِبُهُ النَّاسُ . وَهُوَ
فِي شَعْرِ الْمُهَذَلِ (١) .

[قنحر]

الْمَقْدَحِرُ : التَّهَيُّؤُ لِلْسَّبَابِ وَالشَّرِّ ، تَرَاهُ
الدَّهْرَ مُنْتَفِحًا شَبَهَ الْغَضَبَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا .
وَالْمَقْدَحِيرُ مِثْلُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ خَلْفًا الْأَحْمَرَ عَنْهُ فَلَمْ
يَسْمَعْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :
أَمَّا رَأَيْتَ سَنَوْرًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ ؟
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَعَمْرُو بْنِ جَمِيلٍ :

(١) هُوَ بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ .

وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ

مِثْلُ الشَّيْخِ الْمَقْدَحِرِ الْبَاذِي
أَوْفَى عَلَى رُبَاوَةٍ يُبَاذِي
[مُد]

الْقَرَارُ : الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالْقَرَارِيُّ : الْخَلِيطُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
يَسْقُ الْأُمُورَ وَيَحْتَكِبُهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : النَّقْدُ ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النِّعَمِ قَصَارُ الْأَرْجُلِ قَبَاحُ الْوُجُوهِ .
وَالْقَرَارَةُ : الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَرُّ مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ
الرَّحْلِ وَالسَّرِجِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَرُّ : الْمُودَجُّ . وَأَنْشَدَ :
* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ *
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
وَالْقَرُّ : الْقَرُوجَةُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِيمِ زُعْرِ (١) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا الْجَزْ مَفْرُوعٌ . قَالَ : وَصَوَابُ
إِنْشَادِ الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ فِي شَعْرِهِ :

حَكَلْتُ بَنُو غَرْوَانَ جُودُجُوهُ
وَالرَّاسَ غَسِيرَ قَنَازِعِ زُعْرِ
فِيظُلِّ دَفَافِهِ لَهُ حَرَسَا
وَيُظْلُّ يُلْحِثُهُ إِلَى النَّحْرِ

ويومُ القَرِّ : اليومُ الذي بعد يوم النحر ،
لأنَّ الناسَ يَقَرُّونَ في منازلهم .

والقَرَّتَانِ : الغداة والعشي . قال لبيد :

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلٌّ طَيْرَةٌ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الجَوَارِنُ : الدروع .

ويومُ قَرٍّ وليلةُ قَرَّةٍ ، أى باردة .

والقَرُّ بالضم : البردُ . والقَرُّ أيضاً : القَرَارُ .

ومنه قولهم عند شِدَّةِ تصيبهم : « صَابَتْ بِقَرٍّ » ،

أى صارت الشدَّةُ في قرارها . وربما قالوا : « وقعتْ

بِقَرٍّ » . قال عدى بن زيد :

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ

كما تَرَجُّو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

والقَرَارَةُ : ما يُصَبُّ في القِدْرِ من الماء بعد

الطبخ لئلا تحترق^(١) . وأما ما يَلْتَزِقُ بأَسفل

القِدْرِ فهي القَرُورَةُ بضم القاف والراء ، عن

أبي عبيدة . وكان الفراء يفتح الراء .

والقَرُقُورُ : السفينة الطويلة .

وقَرَّاقِرٌ ، على فُعَالٍ بضم القاف : اسمُ ماء .

ومنه غَزَاةُ قُرَّاقِيرٍ . قال الشاعر :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُو حِنُو قُرَّاقِيرٍ

مُقَدِّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتْ^(٢)

(١) في المخطوطة زيادة بعد قوله لئلا تحترق : « وتفتح

القاف فتقول القَرَارَةُ » .

(٢) قال ابن بري : البيت الأعمش ، وصواب إنشاده :

« هم ضربوا » . وقوله :

وَحَادٍ قُرَّاقِرٌ وَقُرَّاقِرِيٌّ ، إذا كان جِيْدُ
الصوت ، من القَرَّةِ . قال الراجز :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَنِياً^(١)

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَّاقِرِيًّا

فَمَنْ ينادى بَعْدَكَ الْمَطِيًّا

وقَرَّانٌ : اسمُ رجلٍ . وقَرَّانٌ في شعر

أبي ذؤيب^(٢) : اسمُ وادٍ .

والقِرَّةُ بالكسر : البردُ . يقال : « أشدُّ

العطش حِرَّةً على قِرَّةٍ » . وربما قالوا : « أجد

حِرَّةً تحت قِرَّةٍ » . ويقال أيضاً : « ذهبتْ

قِرَّتُهَا » ، أى الوقت الذي يَأْتِي فيه المرض ،

والهاء للعلَّة .

والقِرِّيَّةُ : الحوصلة ، مثل الجِرِّيَّةِ .

وأَيُّوبُ بن القِرِّيَّةِ^(٣) : أحدُ الفصحاء .

والقَارُورَةُ : واحدة القَوَارِيرِ من الزجاج .

والقَارُورُ : الماء البارد يُنْقَسَلُ به .

فِدَى لَبْنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِي

وَرَاكِهَهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ وَقَلَّتْ

(١) في المطبوعة الأولى : « صيان » ، صوابه من

اللسان . والعش : صوت الفرج ونحوه .

(٢) هو قوله :

رَأَتْنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا

بُقَرَّانَ إِنَّ الْخَمَرَ شَعَثَتْ بِهَا

(٣) ابن القرية اسمه أيوب بن يزيد ، واسم أمه جماعة

بنت جهم ، كما في القاموس . وله واقعة مجيبة مع الحجاج

ذكرت بطولها في ترجمته من الوفيات .

والقرقر : القاع الأملس .

والقرقرّة : نوعٌ من الضحك . والقرقرّة :

لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر .

وقرقرت الحمامة قرقرّةً وقرقريراً . قال :

وما ذات طوّقي فوق عودٍ أراكِ

إذا قرقرت هاجّ الهوى قرقريرها

وقرقر بطنه ، أي صوّت .

والقرقرّة : الهدير ، والجمع القراقير . قال

شِطّاظ :

رُبَّ عجوزٍ من نُميرٍ شَهْبَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

يقال : قرقر البعير ، إذا صفا صوته ورجّع .

وبعير قرقر الهدير ، إذا كان صافى الصوت

في هديره .

وقرقرى ، على فَعْلَلَى : موضعٌ .

وقولهم : قرقر بُنَيَّ على الكسر ، وهو

معدولٌ ، ولم يسمع العدلُ من الرباعي إلا في

عَرَّعَارٍ وقرقارٍ . قال الراجز أبو النجم ^(١) :

قالت له ريحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ ^(٢)

واختلطَ المعروفُ بِالْإِنْكَارِ

(١) الجبل .

(٢) وقوله :

حتى إذا كان على مَطَارٍ

يُمْنَاهُ واليسرى على التَّزَارِ

يريد قالت له : قرقر بالرعْدِ ، كأنه يأمر

السحاب بذلك .

وقررت القِدْرَ أَقْرُهَا قَرًا ، إذا صببت فيها

الْقَرَارَةَ لثلاث تحرق .

وقررتُ على رأسه دلوًا من ماء بارد ، أي

صببتُ .

وقرّ الحديث في أذنه يُقرُّه ، كأنه صبّه فيها .

وقرّ يومنا من القرّ . ويوم قَارٍ وقَرٌّ ، وليلةٌ

قَارَةٌ وقَرَّةٌ .

والقَرَارُ في المكان : الاستقرارُ فيه . تقول

منه : قررتُ بالمكان ، بالكسر ، أَقَرُّ قَرَارًا ،

وقررتُ أيضًا بالفتح أَقَرُّ قَرَارًا وقُرورًا .

وقررتُ به عينًا وقررتُ به عينًا قُرَّةً وقُرورًا

فيهما .

ورجل قرير العين ، وقد قررت عينه تَقَرُّ

وتَقَرَّ : نقيضُ سَخَنَتْ .

وأقرّ الله عينه ، أي أعطاه حتى تَقَرَّ فلا تطمح

إلى مَنْ هو فوقه . ويقال : حتى تبرد ولا تبسخن .

فلسرور دَمْعَةٌ باردة ، وللحزن دَمْعَةٌ حارّةٌ .

وقارّة مُقَارَّةٌ ، أي قرّ معه وسكن . وفي

الحديث : « قَارُوا الصَّلَاةَ » ، هو من القَرَارِ

لا من الوقار .

وأقرّ بالحق : اعترف به . وقرّره بالحق

غيره حتى أَقَرَّ .

[فسر]

قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا : أكرهه عليه
وقهره . وكذلك اقْتَسَرَهُ عَلَيْهِ .

وقَسَرْتُ : بطنٌ من بَجِيلَةٍ ، وهم رهط خالد
ابن عبد الله القَسْرِيُّ .

والْقَيْاسُ وَالْقَيْاسِرَةُ : الإبل العظام . قال
الشاعر :

وعلى القياسِ في الخلدورِ كواعبٍ
رُجُحُ الرودفِ فالقياسِ دُلْفُ
الواحد قَيْسَرِيٌّ . وأما قول العجاج :
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ
والدهرُ بالإنسان دَوَارِيٌّ

فهو الشيخ الكبير ، عن الأخفش . ويروى
« قَيْسَرِيٌّ » ، بكسر النون ^(١) .

والقَسُورُ : بنت . قال جُبَيْنُ الأَشْجَعِي
في عَنَزٍ لَهُ :

لجاءت كأنَّ القسورَ الجنونَ بَجْهًا
عَسَالِيَجَهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَوِّحُ .
والقسورُ والقسورةُ : الأسدُ . قال الله تعالى :
﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ . ويقال : هم الرماة من
الصيادين .

وقَيْسَرُونَ ، بلد بالشام ، بكسر القاف ،

(١) وكذا في اللسان . وامله : « بكسر القاف » .

وَأَقَرَّهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَقَرَّ .

وَأَقَرَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ تَقَرَّرَةً وَتَقَرَّةً .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا ثَبَتَ حَمْلُهَا . عن ابن
السكريت .

وَأَقَرَّهُ اللَّهُ مِنَ الْقَرِّ ، فهو مقروءٌ على غير
قياس ، كأنه بنى على قَرٍ .

وتَقَرِيرُ الْإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ : حملة على الإقرار
به . وتَقَرِيرُ الشَّيْءِ : جعله في قَرَارِهِ .

وَقَرَرْتُ عَنْدهُ الْخَبَرَ حَتَّى اسْتَقَرَّ .

وَفُلَانٌ مَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ ، أَيْ مَا يَسْتَقِرُّ .

وَأَقَرَّ مَاءُ الْفَحْلِ فِي الرَّحْمِ ، أَيْ اسْتَقَرَّ .

وَأَقَرَرْتُ بِالْقَرَارَةِ : ائتمنت بها .

وَأَقَرَرْتُ الْقَرَارَةَ ، إِذَا أَخَذْتَ مَا التَّصَقُّ بِالْقَدْرِ .

وَأَقَرَرْتُ بِالْقُرُورِ : اغتسلتُ به .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ . قال أبو ذؤيب

يصف ظبية :

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْبِجَ كَلَيْهِمَا ^(١)

قَدِمَ مَرَّ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقَرَّارُهَا

نَسْوُهَا : بدت سَمِنَها ، وذلك إِنَّمَا يَكُونُ

فِي أَوَّلِ الرَّيْبِ إِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ . وأَقَرَّارُهَا :

نَهَايَةُ سَمِنَها ، وذلك إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيسَ

وَبُرُورَ الصَّحْرَاءِ فَعَمَدَتْ عَلَيْهَا الشَّحْمَ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « كَلَامًا » .

والنون مشددة تكسر وتفتح . وأنشد ثعلب بالفتح -
هذا البيت :

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا وَرَأَى تَرَكَهُمْ
بِحَاضِرِ قِنْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)
والنسبة إليه قِنْسَرِينِي ، على ما فسرناه في
نصيبين من باب الباء .

[قمر]

القِشْرُ : واحد القشور . والقِشْرَةُ أخص منه .
وقد قَشَرْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ
قَشْرًا : نزعته عنه قِشْرَهُ . وَقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا .
وفسق مُقَشَّرٌ .

وَأَقْشَرَ الْعُودَ وَتَقَشَّرَ بِمَعْنَى .

وَالْمَطَرَةُ الْقَاشِرَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالْقَاشِرَةُ : أَوَّلُ الشَّجَاجِ ، لِأَنَّهَا تَقْشِرُ الْجِلْدَ .

وَلِبَاسُ الرَّجُلِ : قِشْرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ :

« كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُوءٍ وَذَا قِشْرِ طَمَحَ
بَصَرِي إِلَيْهِ » .

وَمَرَّ قَشْرٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْقِشْرِ .

وَرَجُلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
شَدِيدُ الْحَرَةِ .

وَالْقَاشُورُ : الَّذِي يَجِيءُ فِي الْخَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ ،

وَهُوَ الْفَسِيلُ وَالسُّكَيْتُ أَيْضًا .

وَالْقَاشُورُ : الْمَشْوُومُ .

(١) امكرشة الضبي .

وَسَنَةُ قَاشُورَةٌ ، أَيْ مَجْدِبَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ
وَقُشِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ قُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَازِنَ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَشَامُ مِنْ قَاشِرٍ » هُوَ اسْمُ خَلٍّ
كَانَ لِبْنَى عُوَافَةَ^(١) بِنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وَكَانَتْ لِقَوْمِهِ إِبِلٌ تُذَكِّرُ ، فَاسْتَطْرَقُوهُ رَجَاءً أَنْ
تُوْنِثَ لِبَلَهُمْ ، فَاتَتْ الْأَمَّهَاتُ وَالنَّسْلُ .

[قنبر]

القِشْبَارُ مِنَ الْعِصَى : الْخَشِيشَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقِشْبَارُ

وَلِنْ تَهْرَأُهُ بِهِ^(٢) الْعَبْدُ الْمَازِ

[قمر]

أَقْشَرَ جِلْدَ الْإِنْسَانِ أَقْشَعَرَارًا ، فَهُوَ مُقَشِّرٌ ،
وَالْجَمْعُ قَشَاعِرُ ، فَتَحْذَفُ الْمِيمُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ .
يَقَالُ : أَخَذْتُهُ قُشْعِرِيَّةً^(٣) .

[قصر]

الْقَصْرُ : وَاحِدُ الْقُصُورِ .

وَقَصْرُ الظَّلَامِ : اخْتِلَاطُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقَصْرَةُ^(٤) .

(١) بنو عوافة : بطن من سعد بن زيد مناة ، منهم
الزيفان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه . قاموس .

(٢) في اللسان : « بها » .

(٣) زيادة في المخطوطة بعده : « والقشعر القناء » .

(٤) هو كقعد ومنزل ومرحلة ، كما في القاموس واللسان

ويقال : هو ابن عمه قُصْرَةٌ بالضم ، ومَقْصُورَةٌ
أيضاً ، أى دُنْيَا .

وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى : الضِّلَعُ التى تلى
الشَّائِكَةَ ، وهى الوَاهِنَةُ فى أسفل الأضلاع .
وَالْقُصَيْرَى أيضاً : أُنْفَى .

وَالْقَوْصَرَّةُ بِالتَّشْدِيدِ : هذا الذى يُكَنِّزُ فيه
التمرُّ من البَوَارِي . قال الراجز^(١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَّةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وقد يَخْفَفُ .

وَالْقَصْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أصل العنق ، والجمع
قَصَرٌ . وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما :
﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴾ ، وفسره : بِقَصْرِ
النخل ، يعنى الأعناق^(٢) .

وَالْقَصَارَةُ بِالضَّمِّ : ما بقى فى السُّنْبُلِ من
الحَبِّ بعد ما يُدَاسُ ، وكذلك القَصِيرَى^(٣)
بالكسر ، وهو منسوبٌ .

وَالْقَصْرُ أَيْضاً : دَاهٍ يأخذ فى الْقَصْرَةِ ، يقال :
قَصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصِرُ قَصْرًا . قال

والجمع المَقَاصِرُ ، عن أبى عبيد . وأنشد لابن مقبلٍ
يصف ناقته :

قَبَعْتُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ
وقد قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصِرُ قُصُورًا ، إِذَا أَمْسَيْتَ .
قال العجاج :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ *
ويقال : أَتَيْتَهُ قَصْرًا ، أى عَشِيًّا . وقال^(١) :
كَأَنَّهُمْ قَصَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا^(٢)

وقولهم : قَصْرَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وَقَصَارَكَ
أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ بِالضَّمِّ^(٣) ، وَقَصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ
بِالْفَتْحِ ، أى غَايَتِكَ وَآخِرَ أَمْرِكَ وما اقتصرت عليه .
قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنفُسَنَا عَارِيَةٌ
وَالْعَوَارِيُّ قُصَارَى^(٤) أَنْ تُرَدَّ
ورضى فلان بِمَقْصَرٍ مما كان يحاول ، بكسر
الصاد ، أى بدون ما كان يطلبُ .

(١) كثير عزة .

(٢) واصله :

هُمْ أَهْلُ أُلُوحِ السَّرِيرِ وَيَمْنِهِ

قَرَايِنُ أَرْدَاقًا لَهَا وَشِمَالُهَا

(٣) فى المخطوطة : زيادة : « وَتَصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ
بالضم » .

(٤) فى المخطوطة : « وَالْعَوَارِي قُصَارٌ » .

(١) ينسب الرجز إلى على بن أبى طالب .

(٢) قوله يعنى الأعناق : قلت قال الهروى إن ابن
عباس رضى الله عنهما فسرهُ بِأَعْنَاقِ الْإِبِلِ . وقال الزمخشرى :
فسرت هذه القراءة بِأَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَبِأَعْنَاقِ الْخَيْلِ اهـ .
مختار .

(٣) بوزن القبطى ، كما فى اللسان .

ابن السكيت : هو داء يُصيبه في عنقه فيلتوى ،
فِيكَوِي في مفاصل عنقه فرِّبًا برأ .

وقَصِرَ الرجلُ أيضًا ، إذا اشتكى ذلك .

وقَصَرْتُ الشيءَ بالفتح أَقْصَرُهُ قَصْرًا :
حبسته ، ومنه مَقْصُورَةُ الجامع .

وقَصَرْنَا ، من قَصَرَ العشيَّ ، أي أمسينا .

وقَصَرْتُ السِّرَّ : أَرخيته .

وقَصَرْتُ عن الشيء قُصُورًا : عَجَزْتُ عنه
ولم أَبْلُغْهُ . يقال : قَصَرَ السهمُ عن الهدف .

وقَصَرَ الشيء بالضم يَقْصُرُ قِصْرًا :
خلاف طَالَ .

وقَصَرْتُ من الصلاة بالفتح أَقْصَرُ قَصْرًا .
وقَصَرْتُ الشيء على كذا ، إذا لم تُجَاوِزْ به
إلى غيره . يقال : قَصَرْتُ اللِّقْحَةَ (١) على فرسي ،
إذا جعلت دَرَّهَا له .

وامرأة قَاصِرَةُ الطرفِ : لا تَمُدُّهُ إلى غير بعلمها .
وماء قَاصِرٌ ، أي بارد .

وقَصَرْتُ الثوبَ أَقْصَرُهُ قَصْرًا : دَقَقْتُهُ ؛
ومنهُ سَمِي الْقَصَارُ .

وقَصَرْتُ الثوبَ تَقْصِيرًا ، مثله .

والتَّقْصِيرُ من الصلاة ، ومن الشَّعْرِ ، مثل
القَصْرِ .

(١) اللِّقْحَةُ بالكسر وتفتح : اللَّقُوحُ ، وجمعه
لَقَحٌ وَلِقَاحٌ .

والتَّقْصِيرُ في الأمر : التواني فيه .

والْقَصِيرُ : خلاف الطويل ، والجمع قِصَارٌ .

والْأَقْاصِرُ : جمع أَقْصَرَ ، مثل أَصْغَرَ
وَأَصْغَرَ . وأنشد الأخفش :

* وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْاصِرُهُ (١) *

وأما قولهم في المثل : « لا يطاع لِقْصِيرُ امرئ » ،
فهو قَصِيرُ بن سعدٍ اللخميُّ ، صاحب جذيمة
الأبرش (٢) .

وفرس قَصِيرٌ ، أي مُقَرَّبَةٌ لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ
لنفاستها . قال الشاعر (٣) :

تراها عند قَيْنِنَا قَصِيرًا

ونَبَذُهَا إِذَا بَاقَتْ بِرُوقٍ (٤)

(١) البيت بتمامه :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةٍ

رِجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَارِرُهُ

يريد أَمَارِزَهُمْ ، جمع أَمَزَر ، وهو الصلب الشديد .
والشَرْمَحُ : الطويل .

(٢) كل من قصر وجذيمة بفتح أوله .

(٣) مالك بن زغبة الباهلي . وقال ابن بري : هو
لزغبة الباهلي .

(٤) وقوله :

وَذَاتٍ مَنَاسِبٍ جَرَدَاءَ يَكْرُ

كَانَ سَرَاتِنَهَا كَرَّ مَشِيْقُ

تُفِيْفُ بِصَلْهَبٍ لِلخَيْلِ عَالٍ

كَانَ عَمُودُهُ جِدْعٌ سَحُوقُ

[قطر]

القَطْرُ : المطرُ . والقَطَرُ : جمع قَطْرَةٍ .
وقد قَطَرَ الماءُ وغيره يَقْطُرُ قَطْرًا ، وقَطْرَتُهُ
أنا ، يتعدَّى ولا يتعدى .
وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك . وأما الهَنَاءُ فهو
القَطِرَانُ بكسر الطاء . تقول منه : قَطَرْتُ البعيرَ :
طَلَيْتُهُ بالقَطِرَانِ . قال الشاعر (١) :
أَتَقْتُلْنِي وقد شَفَعْتُ فُؤَادَهَا
كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطالِي
والْبَعِيرُ مَقْطُورٌ ، وربما قالوا : مُقَطَّرُنْ
بالنون ، كأنهم رَدُّوهُ إلى الأصل ، وهو القَطِرَانُ .
وأَقَطَرَ الشيءُ ، أى حان له أن يَقْطَرَ .
وقَطَرَ في الأرض قُطُورًا : ذَهَبَ .
والْبَعِيرُ القاطِرُ : الذى لا يزال يَقْطُرُ بَوْلَهُ .
والقَطْرُ بالضم : الناحيةُ والجانبُ ، والجمع
الأَقْطَارُ .
والقَطْرُ والقُطْرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ : العود
الذى يُنْبَخِرُ به . قال الشاعر (٢) :
كَانَ المَدَامَ وَصَوَّبَ النِّمَامَ
وَرِيحَ الخُرَاقَى ونَشَرَ القُطْرَ
والمِقطَرَةُ : المِجْمَرَةُ . وأنشد أبو عبيدٍ للرقش
الأصغر :

وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ ، أى مَقْصُورَةٌ
في البيت لا تُتْرَكُ أن تخرج . قال كُثَيْبٌ :
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وما تَدْرِي بِذَلِكَ القَصَائِرُ
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أَرِدْ
قِصَارَ أُلْطَى شَرِّ النساءِ البَحَائِرُ
وأنشد الفراء : « قَصُورَةٌ » ، وكذا
ابن السكيت . والبَحَائِرُ مرَّ ذكره .
وقِصْرُ : ملكُ الروم .
والإِقْصَارُ على الشيء : الاكتفاء به .
وَأَقْصَرْتُ عنه : كففت ونَزَعْتُ مع القدرة
عليه ، فإن عَجَزْتُ عنه قلت : قَصَرْتُ ، بلا ألفٍ .
وَأَقْصَرْنَا ، أى دخلنا في قِصْرِ العِشِيِّ ،
كما تقول : أَسِينَا من المساء .
وَأَقْصَرْتُ من الصلاة : لفته في قَصَرْتُ .
وَأَقْصَرَتِ المرأةُ : ولدت أولادًا قِصَارًا .
وفي الحديث : « إن الطويلة قد تُقْصِرُ ، وإن
القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ » .
وَأَقْصَرَتِ النعجةُ والتمَرُ ، فهى مُقْصِرٌ ،
إذا أَسْلَتَا حَتَّى تَقْصُرَ أَسْنَاهُمَا . حكاهما يعقوب .
وَأَسْتَقْصَرُهُ ، أى عدّه مُقْصَرًا ، وكذلك
إذا عدّه قَصِيرًا .
والتَقْصَارُ والتَقْصَارَةُ ، بكسر التاء : قلادةٌ
شبيهةٌ بالحنَقَةِ ، والجمع التَقَاصِيرُ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) امرؤ القيس .

مَجْدَلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقَطَّرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ^(١)
ويروى : « يتكسى جلده » . والقُطْلُ :
المقطوعُ .

وتَقَطِّرُ الشئُ : إيسالته قطرة قطرة .
وتقطير الإبل ، من القِطَارِ . وفي المثل :
« النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ » ، أى إذا أَنْفَضَ الْقَوْمُ
— أى فَنَى زَادَهُمْ — قَطَرُوا الإبل فجلبوها للبيع
قِطَارًا قِطَارًا .

قال أبو عبيد : اقْطَارَ النَّبْتُ اقْطِيرَارًا : تَهَيَّأَ
لِلْيَسَنِ .

وقَطَرِيٌّ بنُ الفُجَاءَةِ المازنِيُّ ، زعم بعضهم
أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِيٍّ النِّعَالِ .
والقَنْطَرَةُ : الجسرُ .

والقِنْطَرُ ، بالكسر : الداهيةُ . قال الشاعر :
* إِنَّ الْغَرِيفَ يُحْنُ ذَاتَ الْقِنْطَرِ *
الغريفُ : الأجمةُ .

والقِنْطَارُ : مِيعَارٌ . ويروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
رضي الله عنه أنه قال : هو أَلْفٌ ومائتا أوقية .
ويقال : هو مائة وعشرون رطلا . ويقال : ملء
مَسَكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا . ويقال غير ذلك ، والله أعلم .
ومنه قولهم : قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ .

(١) قبله :

النَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُ

في كُلِّ يَوْمٍ^(١) لها مِقْطَرَةٌ
فيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحِيمٌ
أى ماء حارٌّ يُنْحَمُّ بِهِ .
والمِقْطَرَةُ أَيْضًا : الْفَلَقُ ، وهى خَشْبَةٌ فيها
خُرُوقٌ تُدْخَلُ فيها أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ .
والتَقِطْرُ بالكسر : النُّحَاسُ . ومنه قوله
تعالى : ﴿ عَيْنِ الْقِطْرِ ﴾ .
والتَقِطْرُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، يقال لها
الْقِطْرِيَّةُ .

وَالْقِطَارُ أَيْضًا : قِطَارُ الْإِبِلِ . قال أبو النجم :
وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّ شَاءَ فَلَجٍ خَرَدَلُهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ
وَالْجَمْعُ قُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ .
وَالْقَطَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوِهِ .
وَتَقَاطَرَ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا ، وهو مأخوذ
من قِطَارِ الْإِبِلِ .

وَالْتَقَطَرُ : لغة في التَّقَطَّرِ ، وهو التَّهَيُّؤُ لِلْقِتَالِ .
وطعنه فَقَطَّرَهُ تَقَطِّيرًا ، أى أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ
قُطْرَيْهِ ، وهما جانباها ، فَتَقَطَّرَ ، أى سَقَطَ .
قال الَهْدَلِيُّ^(٢) :

(١) الكباء ، بلد : عود البخور ، وبالقصر :
السكاسة ، وهى الكناسة . فى المفضليات : « فى كل
مسي » .
(٢) النخل .

[قطر]

الْقَطِيرُ : الفُوَّةُ التي في النواة ؛ وهي القشرة
الريقة ، ويقال هي النُكْتة البيضاء التي في ظهر
النواة تَلَبَّتْ منها النخلة .

[قطر]

يَوْمٌ قَمَاطِرٌ وَيَوْمٌ قَمَطِيرٌ ، أى شديدٌ .
قال الشاعر :

بَنِي عَمْنَا هل تذكرون بَلَاءَنَا
عليكم إذا ما كان يَوْمٌ قَمَاطِرٌ
بضم القاف .

واقمطرَ يومنا : اشتدَّ .

أبو عبيد : الْمُقْمَطِرُ^(١) : المَجْتَمِعُ .

واقمطرتِ العقبُ ، إذا عطفت ذنبها
وجمعت نفسها .

أبو عمرو : وقمطرتُ القرية ، إذا شدتها
بالوكاء .

والقِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ : ما يُصان فيه الكتب .

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد . وينشد :

ليس يعلم ما يعي القِمَطْرُ
ما العلم إلا ما وعاه الصدرُ
والجمع قَمَاطِرٌ .

[قمر]

قَمَرُ البئر وغيزها : عُقْمُهَا .

(١) بتشديد الراء وتخفيفها .

وقدحُ قَفْرَانُ ، أى مُقَفَّرٌ . وقصعةُ قَعِيرَةٌ .
وقعرتُ الشجرةَ قَفْرًا : قلعنها من أصلها ،
فانقعرت .

الكسائي : قَعَرْتُ البئرَ ، أى نزلتُ حتى
اتمهيت إلى قَعْرِهَا ، وكذلك الإناء إذا شربت
ما فيه حتى انتهيت إلى قَعْرِهِ .

قال : وأقَعَرْتُ البئرَ : جعلت لها قَعْرًا .

والتَّغْيِيرُ : التعميقُ . والتَّغْيِيرُ في الكلام :
التشديقُ فيه .

والتَّغْفَرُ : التعمقُ .

[قصر]

القَعْسَرُ والقَعْسَرِيُّ : الضخمُ الشديدُ . يقال :
جَلَّ قَعْسَرِيٌّ .

[قصر]

اقْعَصَرَ الرجل ، إذا تقاصر إلى الأرض .
عن الأخفش .

[قفر]

القَفْرُ : مفازةٌ لا ماء فيها ولا نبات ، والجمع
قَفَارٌ . يقال : أرضٌ قَفْرٌ ، وقَفْرَةٌ أيضاً ، ومَقْفَارٌ .
ونزلنا بيني فلانٍ فَبِتْنَا القَفْرَ ، أى لم يَقْرُوا .
وقَفَرَتِ المرأةُ بالكسر تقفرُ قَفْرًا فهي
قَفْرَةٌ ، أى قليلة اللحم .

والقَفَارُ بالفتح : الخبز بلا أديم . يقال : أكل
خبزه قَفَارًا .

وَقَفَرْتُ أَمْرَهُ أَقْفَرُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَفَوْتُهُ .
وَأَقْفَرْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الْبَاهِلِيُّ (١) :

لَا يَفْعَرُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ
وَكَذَلِكَ تَقَفَّرْتُ . قَالَ صَخْرٌ (٢) :
* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرٍ كُمْ مَكِيثٌ * (٣)

وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ : خَلَتْ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ :
صَارَ إِلَى الْقَفْرِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .
وَأَقْفَرَ فَلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ أَدَمٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا أَقْفَرَيْتَ فِيهِ خَلٌّ » .

وَالْقَفُورُ ، مِثَالُ التَّنُورِ : كَافُورِ النَّخْلِ ،
وَهُوَ عَاءُ الطَّلَعِ .
وَالْقَفُورُ الَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ (٤) : نَبْتُ .

[قفر]

رَجُلٌ قَفَاخِرٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَقَفَاخِرِيٌّ : ضَخْمُ
الْجَنَةِ . وَقَفِنْفَخَرٌ أَيْضًا ، مِثَالُ جِرْدَخَلٍ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ .

(١) أَعْمَى بَاهِلَةٌ يَرُثُ أَخَاهُ الْمَنْفَر .
(٢) صَوَابُهُ « أَبُو الْمَثَلِ يُخَاطَبُ صَخْرًا » . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ
٢ : ٢٢٤ .
(٣) صَدْرُهُ :

* أَنْسَلَ بَنِي شُعَارَةَ مَنْ لَصَخِرٍ *

(٤) بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ :
تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَهُ
ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمِينُ يَعَرُّ
الْقَفُورُ : نَبْتُ تَرَعَاءِ الْقَطَا .

[قفندر]

الْقَفَنْدَرُ : الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

فَمَا أَلْوَمُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسْخَرَ
وَقَدْ رَأَيْتُ الشَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا (٢)

يُرِيدُ أَنْ تَسْخَرَ ، وَلَا زَائِدَةٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) .

[قفر]

الْقَمَرُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ، سُمِّيَ
قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ : قُمَيْرٌ ، وَهُوَ
تَصْغِيرُهُ .

وَالْقَمَرُ أَيْضًا : تَحْيِيزُ الْبَصَرِ مِنَ الثَّلْجِ .
وَقَدْ قَمَرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا ، إِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِي الثَّلْجِ .
وَقَمَرَتِ الْقِرْبَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُهَا مِنَ
الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ ، فَيَدْخُلُ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ
وَالْبَشَرَةِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَتَقَمَّرَتْهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ .
وَتَقَمَّرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ فِي الْقَمَرَاءِ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ
حَامِي الدِّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ (٤)

(١) أَبُو النِّجَمِ .
(٢) قَالَ الصَّافِي : الرَّوَايَةُ :
* إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْقَفَنْدَرَا *

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَةَ الضَّبِّي .
(٤) وَقِيلَ :
أَبْلِغْ عُثَيْمَةَ أَنْ رَاعِيَ إِبْلَهُ
سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ

وقال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

يقول : صادها في القمراء .

وتَقَمَّرَ فلان ، أى غلب من يُقَامِرُهُ .

قال ابن دريد : والقِمَارُ : المُقَامَرَةُ .

وتَقَامَرُوا : لعبوا القِمَارَ .

وقَمَرْتُ الرجل أَقْمِرُهُ بالكسر قَمَرًا ، إذا

لاعبته فيه فغلبيته .

وقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ أَقْمِرُهُ بالضم قَمَرًا ، إذا

فاخرت فيه فغلبيته .

وعُودُ قَمَارِيٍّ : منسوب إلى موضع ببلاد الهند .

والقُمَرِيُّ منسوب إلى طَيْرٍ قُمَرٍ ، وقُمَرٌ

إِثْمَانٌ يكون جمع أَقْمَرٍ مثل أَحْمَرٍ وَخُمْرٍ ، وإِثْمَانٌ

يكون جمع قُمَرِيٍّ مثل رُومِيٍّ وَرُومٍ . وزُنْجِيٍّ

وزُنْجٍ . قال الشاعر^(١) :

لَا صَلَاحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيِّفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَّ قَرَّ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

والأَثَى قُمَرِيَّةٌ ، والذَكَرُ سَاتِقٌ حُرٌّ . والجمع

قَمَارِيٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

والأَقْمَرُ : الأَبْيَضُ . يقال : حَمَارٌ أَقْمَرٌ ،

وسَحَابٌ أَقْمَرٌ .

وليلةُ قَمَرَاءَ ، أى مضيئةٌ .

وَأَقْمَرْتُ لَيْلَتَنَا : أضأت . وَأَقْمَرْنَا ، أى

طلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ .

وَأَقْمَرَ التَّمَرُ : ضربه البرد فذهبت حلاوته

قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ .

[قمر]

المُقَمَّجِرُ : القَوَّاسُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ .

وأنشد أبو عبيدة :

* مِثْلُ الْقِسِيِّ عَاجَهَا الْمُقَمَّجِرُ^(١)

[قمر]

القَنَوَرُ : بتشديد الواو : الضخم الرأس .

يقال : بعيرٌ قَنَوَرٌ . ويقال : هو الشَّرِسُ الصَّعْبُ

من كلِّ شيء .

[قور]

قَوْرَهُ وَقَتَوْرَهُ وَقَاتَارَهُ ، كَلَهُ بمعنى قَطَعَهُ

مُدَوَّرًا . ومنه قَوَارَةُ^(٢) القَمِيصِ والبَطِيخِ .

(١) لأبي الأخير الحامي . وقوله :

* وَقَدْ أَقْلَتْنَا الْمَطَايَا الضُّمُرُ *

يروى أيضاً : « القَمَنْجَرُ » .

(٢) بتخفيف الواو .

(١) أبو عامر جد العباس بن مهدي . وقبل البيت :

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ

أَتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ

لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشدايح أن يفرّتهم
في بني كنانة ، فقال شاعرهم :
دَعَوْنَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا
فَنُجِفَلُ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ
وهم رماة . وفي المثل : « أنصف القارة من
رماها ^(١) » .

وفلان بن عبد القاري ، منسوب إلى القارة .
وعبد منون ولا يضاف .
الفراء : انقارت البئر ، إذا انهدمت .
والقار : القير .
والقار : الإبل . قال الراجز ^(٢) :
ما إن رأينا ملكاً أغاراً
أكثر منه قرة وقاراً ^(٣)
ويوم ذي قار : يوم لبني شيان ، وكان
أبرويز أغزاهم جيشاً فظفرت بنو شيان ، وهو
أول يوم انتصرت فيه العرب على العجم .

(١) جاء في أرجازهم :

قد أنصف القارة من راماها

إننا إذا مافئة نلقاها

نرد أولاهها على أخراها

(٢) الأغلب العجلي .

(٣) وبدها .

* وقاريسا يستلب الهجارا *

ودار قوراء : واسعة .
الكسائي : لقيت منه الأقورين بكسر
الراء ، والأقوريات ، وهي الدواهي العظام . قال
نهار بن تومسة :

وكنّا قبل ملك بني سليم
نسومهم الدواهي الأقورينا

واقور الجلد أقوراراً : تشنج . وقال رؤبة :

وانعاج عودي كالشطيف الأخشن
عند أقورار ^(١) الجلد والتشن

والمقور من الخيل : الضامر . قال بشر :

يضمر بالأصائل فهو نهّد

أقب مقلص فيه أقورار ^(٢)

والقارة : الأكمة ، وجمعها قار وقور . قال

الراجز ^(٣) :

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور

قد درست غير رما مَكفور ^(٤)

والقارة : الدبة . والقارة : قبيلة ، وهم

عَضَل والدیش ابنا الهون بن خزيمه ، سُموا قارة

(١) في اللسان : « بعد اقورار » .

(٢) في القليات : « فيه اضطرار » .

(٣) منظور بن مرثد الأسدي .

(٤) وبدها :

مكتب اللون مروح ممطور

أزمان عيناه سرور المسرور

وَقِيَّارٌ: اسمُ جُلٍّ ضابِي بن الحارث . وقال :
 فَمِنْ يَكُ أُمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ
 فَإِنِّي وَقِيَّارٌ بِهَا لَعَرِيبُ
 بَرَفِ قِيَّارٍ عَلَى الْمَوْضِعِ ^(١) .

فصل الكاف

[كبر]

الْكِبَرُ فِي السِّنِّ . وَقَدْ كَبِرَ الرَّجُلُ يَكْبُرُ
 كِبَرًا ، أَيْ أَسَنَّ ، وَكَبِيرًا أَيْضًا ، بِكَسْرِ الْبَاءِ .
 وَيُقَالُ : عَلَاهُ الْمَكْبَرُ . وَالْإِسْمُ الْكِبَرَةُ
 بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : عَلَتْ فَلَانًا كِبَرَةً .
 وَكَبَرَ بِالضَّمِّ يَكْبُرُ ، أَيْ عَظُمَ ، فَهُوَ كَبِيرٌ
 وَكَبَارٌ . فَإِذَا أَفْرَطَ قِيلَ : كُبَارٌ بِالْتَشْدِيدِ .
 وَالْكِبَرُ بِالْكَسْرِ : الْعِظَمَةُ ، وَكَذَلِكَ الْكِبَرِيَاءُ .
 وَكَبِرُ الشَّيْءِ أَيْضًا : مُعْظَمُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ^(٢) ﴾ . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ
 الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِيهَا إِذَا
 قَامَتْ رَوِيدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ
 وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبَوَيْهِ ، إِذَا
 كَانَ آخِرَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَسْتَوِي فِيهِ

[قهر]

قَهْرُهُ قَهْرًا : غَلَبَهُ . وَأَقْهَرْتُهُ : وَجَدْتُهُ
 مَقْهُورًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ ^(١) :
 تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ
 فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَا
 عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، أَيْ وَجِدَ كَذَلِكَ .
 وَيُرْوَى : « قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَا » ، أَيْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى
 الذِّلِّ وَالْقَهْرِ . وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ قَوْلِهِمْ : أَحَدَ الرَّجُلِ :
 صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَدِّ . وَحُصَيْنٌ : اسْمُ الزُّبَيْرِ قَانٍ .
 وَجِدَاعُهُ : رَهْطُهُ مِنْ تَيْمٍ .
 وَقَهَرَ : غَلَبَ .

وَقَهَرَ اللَّحْمَ أَيْضًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ النَّارُ وَسَالَ
 مَآؤُهُ .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا قَهْرَةً بِالضَّمِّ ، أَيْ
 اضْطَرَّارًا .

وَالْقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ . فَإِذَا قُلْتَ :
 رَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : رَجَعْتُ الرَّجُوعَ
 الَّذِي يُعْرَفُ بِهَذَا الْإِسْمِ ، لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ مِنَ
 الرَّجُوعِ .

وَالْقَهْقَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ . وَكَانَ
 أَحَدُ بَنِي يَمِيٍّ يَقُولُ وَحْدَهُ : الْقَهْقَارُ .

[قير]

الْقَيْرُ : الْقَارُ . وَقَيِّرْتُ السَّفِينَةَ : طَلَيْتُهَا
 بِالْقَارِ . وَصَانِعُهُ قِيَّارٌ .
 (١) يَهْجُو الزُّبَيْرِ قَانٍ .

(١) وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْإِسْمِ .

(٢) وَكَبَرَهُ أَيْضًا بِضَمِّ الْكَافِ ، وَتَدْقُرُ بِاللَّيْنَيْنِ .

الواحد والجمع والمؤنث . وقال أبو عبيد : هو مثل قولهم : عَجَزَةٌ وَلِدَ أَبُوهُ .

وقولهم : كَبُرُ قَوْمِهِ بِالضَّم ، أى هو أَقْعَدُهُمْ فى النسب ، وفى الحديث : « الْوَلَاءُ لِلْكَثِيرِ » ، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابنَ ابْنٍ ، فالولاء للابن دون ابن الابن .

ويقال أيضاً : كَبُرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ فى المَالِ .

وفلانٌ إِكْبَرَةٌ قَوْمِهِ ، بالكسر والراء مشددة أى كَبُرُ قَوْمِهِ ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث . والكَبَرُ بالتحريك : الْأَصْفُ ، فارسىٌ معرب .

والكَبَرَى : تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ ، والجمع الكُبَرُ وجمع الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُونَ ، ولا يقال كَبَرُ ، لأنَّ هذه الْبِنْيَةَ جُعِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَةً ، مثل الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرَ ، وَلَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ حَتَّى تَصِلَهُ مِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ .

وَالْمَكْبُورَاءُ : الْكِبَارُ .

وقولهم : تَوَارَثُوا الْمَجْدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، أى كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فى الْعِزِّ وَالشَّرَفِ .

وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ ، اسْتَغْطَمْتُهُ .

وَأَكْبَرُ الصَّبِيَّ ، أى تَفَوَّطَ ، وَهُوَ كُنْيَاةٌ .

وَالْتَكْبِيرُ : التَّعْظِيمُ .

وَالْتَكْبَرُ وَالْإِسْتِكْبَارُ : التَّعْظُمُ .

وَالْكَبَرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ . وقولهم : « أَعَزُّ مِنَ الْكَبَرِيَّةِ الْأَحْمَرِ » إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ : « أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْثُوقِ » .

ويقال أيضاً : ذَهَبُ كَبَرِيَّةٍ ، أى خَالِصٌ . قال رُوْبَةُ بن العَبَّاجِ :

هَلْ يَنْفَعُنِي كَذِبُ سِيخِيَّةٍ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبُ كَبَرِيَّةٍ

[كثر]

الْكُتْرُ بِالْكَسْرِ : السَّخَامُ . قال الشاعر ^(١) :

* كِثْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ ^(٢) *

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْكِثْرَ إِلَّا فى هَذَا الْبَيْتِ .

وَالْكُتْرُ بِالْتَحْرِيكِ مِثْلُهُ . قال أبو عبيد : يقال هو بَنَاءٌ مِثْلُ الْقُبَّةِ ، شُبَّهَ السَّخَامُ بِهِ .

[كثر]

الْكُتْرَةُ : نَقِيضُ الْقِلَّةِ . وَلَا تَقُلُ الْكُتْرَةُ بِالْكَسْرِ ، فَإِنَّهَا لَفَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَقَدْ كَثُرَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَثِيرٌ . وَقَوْمٌ كَثِيرٌ ، وَهُمْ كَثِيرُونَ .

وَأَكْثَرُ الرَّجُلِ ، أى كَثُرَ مَالُهُ .

(١) هو علقمة بن عبدة يصف ناقته .

(٢) صدره :

* قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبُهُ حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا *

ويقال : كَافَرْنَاكُمْ فَكَفَرْنَاكُمْ ، أى غلبناهم بالكثرة . ومنه قول الكمي يصف الكلاب والثور :

وَعَاثَ فِي غَايِرِ مِنْهَا بَعْمَعَةً

نَحَرَ الْمَكَافِي وَالْمَكْتُورُ يَهْتَبِلُ

والعَمْعَةُ : اللين من الأرض . والمكافي : الذى يذبح شاتين إحداها مقابلة الأخرى ، للعقيقة . ويهتبل : يفتحص ويحتال .

واستكثرت من الشيء ، أى أكتثت منه . والكثُر بالضم من المال : الكثير . ويقال : ماله قل ولا كثر . وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة^(١) :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غَلَامُ

يقال : الحمد لله على القل والكثُر ، والقل والكثُر .

والتكاثُر : المكاثرة .

وعدد كاثِر ، أى كثير . قال الأعشى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَقَّى

وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ

وَفُلَانٌ يَتَكَثَّرُ بِمَالٍ غَيْرِهِ .

ابن السكيت : فلان مكثور عليه ، إذا نفد

(١) هو عمرو بن حسان ، من بني الحارث بن عامر .

ما عنده وكثرت عليه الحقوق ، مثل مثنوي ، ومثنوي ، ومثنوي .

والكوثُر من الرجال : السيد الكثير الخير . قال الكمي :

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا

والكوثُر من الفجار : الكثير . وقد تكوثر . قال الشاعر^(١) :

* وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوثَرَا^(٢) *

والكوثر : نهر في الجنة .

والكثَار بالضم : الكثير .

والكثُر : جمار النخل ، ويقال طلعا . وفي

الحديث : « لَا قَطْعَ فِي نَمِرٍ وَلَا كَثَرٍ » .

وقد أكَثَرَ النخل ، أى أطلع .

[كدر]

الكَدَرُ : خلاف الصفو . وقد كَدَرَ الماء

بالكسر يَكْدُرُ كَدْرًا^(٣) ، فهو كَدِيرٌ وكَدَرٌ

أيضاً ، مثل فَخِذٍ وَفَخِذٍ . وأنشد ابن الأعرابي :

* لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتَ غَيْرَ كَدَرٍ^(٤) *

(١) حسان بن نشبة .

(٢) صدره .

* أَبَوَا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ *

(٣) كدر الماء ، مثله الدال ، وكذلك كدر العيش .

(٤) بعده .

* مَاءٌ سَحَابٍ فِي صَفَا ذِي صَخَرٍ *

كَانَ تَحْتَى كُنْدُرًا كُنْدِرًا
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ^(١)
وَالْكُدُّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ .
وَانْكَدَّرَ ، أَيْ أَسْرَعَ وَانْقَضَ . وَاِنْكَدَّرَتْ
النَّجُومُ .

[کرد]

الْكُرُّ بِالْفَتْحِ : الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلَةِ .
وَالْكُرُّ أَيْضًا : وَاحِدُ الْأَكْرَارِ ، وَهِيَ الَّتِي
تُصَمُّ بِهَا الطَّلِفَتَانِ وَتَدْخُلُ فِيهِمَا .
وَالْكُرُّ أَيْضًا : حَبْلُ الشَّرَاجِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ .
قَالَ الْعَبَّاجُ :

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ^(٢) *
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْكِرَارُ : الْأَحْسَاءُ ، وَاحِدُهَا
كَرٌّ وَكَرٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* بِهَا قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ^(٤) *
وَالْكِرَّةُ : الْعِمَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْكِرَّاتُ ،
وَالْكِرَّتَانِ : الْقِرَّتَانِ ، وَهِيَ الْغَدَاةُ وَالْمَشِيُّ ، لَفْظٌ

(١) يَنْشِجُ الشَّجَرَا ، أَيْ يَصُوتُ بِالشَّجَرَا .
(٢) قَبْلَهُ :

* لِأَيَّاءِ بُثَانِيهِ عَنِ الْخُورِ *

يُصَفُّ مَرَكِبًا . لِأَيَّاءِ ، أَيْ بِعِدَّةٍ . وَيُنَاقِشُهُ : أَيْ يَنْقِصُهُ .
وَالْخُورُ : مَصْدَرُ حَارٍ . وَالصَّرَارِيُّونَ : الْمَلَايِكَةُ وَاحِدُهُمْ
صَرَارِي .
(٣) هُوَ كَثِيرٌ .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ « بِه » . وَصَدْرُهُ :

* وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ *

وَكُدَّرَ الْمَاءُ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كُدُورَةً مِثْلَهُ ،
وَكُنْكَالُكَ تَكْدَرٌ ، وَكُدَّرَهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا .
وَيُقَالُ : كَدَّرَ عَيْشُ فُلَانٍ ، وَتَكْدَّرَتْ
مَعِيشَتُهُ .

وَالْكُدَّرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ الْأَكْدَرِ ، وَهُوَ
الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* أَكْدَرُ لَفَافٍ عِنَادَ الرُّوَيْغِ^(١) *

وَيُقَالُ لِحُمْرِ الْوَحْشِ : بَنَاتُ أَكْدَرٍ ،
نُسِبَتْ إِلَى الْفَلِ .

وَالْكُدْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ : كُدْرِيٌّ ، وَجُونِيٌّ ، وَعَطَاطٌ . فَالْكُدْرِيُّ
الْعَبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ الصَّفَرُ الْحُلُوقِ ،
وَهُوَ الْأُطْفُ مِنْ الْجُونِيِّ ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ،
وَهِيَ كُدْرٌ . وَنَذَكَرَ الْبَاقِيَيْنِ فِي مَوْضِعِهِمَا .

وَالْأَكْدَرِيَّةُ : مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ ، وَهِيَ :
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدَّةٌ وَأَخْتُ لِأَبٍ وَأُمٍّ .

وَالْكُدَيْرَاهُ : ابْنُ حَلِيبٍ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ .
وَتَكَادَّرَتْ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أَدَامَتْ

النَّظَرَ إِلَيْهِ .

وَالْكُنْدَرُ : اللَّبَانُ .

وَالْكُنْدَرُ وَالْكُنَادِرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ

شِدَّةٍ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُجْرِ الْوَحْشِ .
قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) لِي السَّانِ : « الرُّوَيْغِ » .

(٢) الْعَبَّاجُ .

حكاها يعقوب . والكِرَّةُ بالضم : البعيرُ التَّيْنُ
تُجَلَّى به الدروعُ . قال النابغة :

عَلَيْنَ بَكْدَيَوْنٍ وَأَبْطَنَ كِرَّةً

فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(١)

والكِرَّةُ : واحدُ أَكْرَارِ الطعام .

وفرسٌ مَكْرٌ : يصلح للسكر والحمل .

والسكرُ بالفتح : موضع الحرب .

وَكِرَارٍ ، مثل قَطَامٍ : خَرَزَةٌ تُوَخَّذُ بِهَا نِسَاءُ

الأعراب ، تقول الساحرة : « يَا كِرَارِ كُرِّيهِ^(٢) » .

والكِرْكِرَةُ : رَحَى زَوْرِ البعير ، وهي

إحدى الثَّغَنَاتِ الخمس .

والكِرْكِرَةُ أيضاً : الجماعة من الناس .

وأبو مالك عمرو بن كِرْكِرَةَ : رجلٌ من

علماء اللغة .

والكِرْكِرُ : الرجوعُ . يقال : كِرْكِرَهُ ، وكِرْكِرَ

بنفسه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

والكِرْكِرُ : صوتُ كصوت الخنوق . تقول

منه : كِرْكِرَ يَكِرْكِرُ بالكسر . قال الشاعر^(٣) :

يَكِرْكِرُ كِرْكِرَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ

(١) في اللسان : « وأشعرن كرة فهن إضاء » . وكذلك

في المخطوطة .

(٢) بده : « يَا هَمْرَةَ اِهْمُرِيهِ ، إِنَّ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ ،

وإن أدبرَ فُسْرِيهِ » .

(٣) امرؤ القيس .

وقال أبو زيد : الكِرْكِرُ : الحشرة عند
الموت .

وَكِرَزْتُ الشيءَ تَكْرِيراً وَتَكْرَاراً .

قال أبو سعيد الضريير : قلت لأبي عمرو

ما الفرق بين تَفَعَّالٍ وَتَفَعَّالٍ ؟ فقال : تَفَعَّالٌ

بالكسر اسمٌ ، وَتَفَعَّالٌ بالفتح مصدر .

وَتَكْرَزَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، أى تردد .

وَالكِرْكِرَةُ فِي الضَّحْكِ مِثْلُ الْقِرْقِرَةِ .

وَالكِرْكِرَةُ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ ،

إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وقال :

* بَاتَتْ تُكْرِكِرُهُ الْجُنُوبُ *

وأصله تُكْرِرُهُ ، من التَّكْرِيرِ .

وَكِرَزْتُ بِالْجَاغَةِ : صَحَّتْ بِهَا .

وَكِرَزْتُهُ عَنِّي ، أى دفعته ورددته .

[كزير]

الكَزْبُورَةُ مِنَ الْأَبَازِيرِ ، بضم الباء وقد تفتح ،

وأظنه معرباً .

[كسر]

كَسَرْتُ الشيءَ ، فَانْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ .

وَكَسَرْتُهُ ، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ .

وَنَاقَةُ كَسِيرٍ كَمَا قَالُوا : كَفَّ خَضِيبٌ .

ويقال : كَسَرَ الطَّائِرُ ، إِذَا ضَمَّ جَنَاحَيْهِ حِينَ

يَنْقُضُ . قال العجاج :

* تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

(١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦)

والكاسِرُ : المُقاب .

والكِسْرُ ، بالكسر : أسفل شُقَّة البيت التي تلى الأرض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . قال : ومنه قيل : فلان مُكاسِرِي ، أى جَارِي ، كِسْرُ بيته إلى جانب كِسْرِ بيته .

والكِسْرُ أيضاً : عَظْمٌ ليس عليه كثير لحم ^(١) ، والجمع كُسُورٌ . قال الشاعر :

أَلَا بَكَرَتْ عَرَسِي بَلِيلٍ ^(٢) تَلُومُنِي
وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْخَ رَذُومٌ
ولا يكون كذا إلَّا وهو مكسور .

ويقال أيضاً لعظم الساعد مما يلي النِصف منه إلى المرفق : كِسْرٌ قَبِيحٌ . قال الشاعر :

فَلَوْ كُنْتُ ^(٣) عَيْزًا كُنْتُ عَيْزًا مَذَلَّةً

ولو كنت ^(٤) كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا
والفتحُ في هؤلاء الثلاثة لغة .

والكِسْرَةُ : القطعةُ من الشيء المكسور ، والجمع كِسْرٌ ، مثل قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ .

وعودٌ صلب المَكْسِرِ ، بكسر السين ، إذا عُرِفَتْ جُودَتُهُ بِكُسْرِهِ .

ويقال : فلان طَيِّب المَكْسِرِ ، إذا كان محموداً عند الخيرة .

(١) في اللسان : « كبير لحم » .

(٢) في اللسان : « وماذلة هبت على » .

(٣) في اللسان : « لو كنت . أو كنت » من البحر

الكامل . وقوله « فلو ... ولو » من البحر الطويل .

وأَرْضٌ ذاتُ كُسُورٍ ، أى ذات صَعُودٍ وهَبُوطٍ .

ورجلٌ ذو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ ، إذا كان يُغْبِئُ في كلِّ شيء .

وكَسَارُ الحُطْبِ : دُقَاقُهُ .

وشى : كَسِىَ ، أى مكسورٌ ، والجمع كَسَرَى ، مثل مَرِيضٍ وَمَرَضَى .

وكَسَرَى : لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف وكسرها ، وهو معرَّب « خُسْرَو » ، والنسبة إليه كِسْرَوِيٌّ وإن شئت كِسْرِيٌّ مثل جِرْمِيٍّ ، من أبى عمرو . وجمع كَسَرَى أَكْسِرَةٌ على غير قياس ، لأن قياسه كِسْرَوْنٌ بفتح الراء ، مثل عِسَوْنٌ وَمُوسَوْنٌ بفتح السين .

[كفر]

كَشَرَ البعيرُ عن نابه ، أى كشف عنها .
ابن السكيت : الكَشْرُ : التبشُّم . يقال :
كَشَرَ الرجلُ ^(١) ، وانكَلَّ ، وافْتَرَّ ، وابْتَسَمَ ، كلٌّ ذلك تبدو منه الأسنان .

[كظر]

الكَظَرُ في سِيَةِ القوسِ ، هو القَرَضُ الذي فيه الوَسْرُ .

والكَظَرُ أيضاً : ما بين التَّرْقُوتَيْنِ . هذا الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع .

(١) كفر عن أسنانه يكفر كفراً : أبهى ، من باب ضرب .

[كمر]

الأصمى : إذا حمل الفصيل في سنامه شحماً
 قيل : أكَعَرَ فهو مُكْعِرٌ ، أى مُجَذِّ (١) .
 والكُفْرَةُ : الناقة العظيمة ، وجمعها كُنَاعِرُ ،
 حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

[كمبر]

الكُفْبَرَةُ : واحدة الكُفَابِرِ ، وهو شئ
 يخرج من الطعام إذا نُقِيَ غليظُ الرأسِ مجتمعٌ ،
 ومنه سُميت رموسُ العظامِ الكُفَابِرَ .
 ويقال : كُفْبَرُهُ بالسيف ، أى قطعه ، ومنه
 سُمي المُكْفَبِرُ الضُّبِّيُّ ، لأنه ضَرَبَ قومًا بالسيف .

[كفر]

الكُفْرُ : ضدُّ الإيمان . وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا .
 وجمع الكَافِرِ كُفَارٌ وكُفْرَةٌ وكِفَارٌ أيضاً ، مثل
 جائعٍ وجِيعٍ ، ونائمٍ ونيامٍ . وجمع الكَافِرَةِ
 الكَوَافِرُ .

والكُفْرُ أيضاً : جُحُودُ النعمة ، وهو ضدُّ
 الشكر . وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرَانًا . وقوله
 تعالى : ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَّجِسٌ ﴾ ، أى جاحدون .
 وقوله عز وجل : ﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا
 كُفُورًا ﴾ . قال الأخفش : هو جمع الكُفْرِ ،
 مثل بُرْدٍ و بُرُودٍ .

(١) أجدى فهو مجذ ، أى حمل في سنامه اللحم .

والكُفْرُ بالفتح : التغطية . وقد كَفَرْتُ
 الشئ أ كُفْرُهُ بالكسر كُفْرًا ، أى سَتَرْتُهُ .
 ورمادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتَ الريحُ الترابَ
 عليه حتى غَطَّتْه . وأنشد الأصمى (١) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ
 قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٢)

والكُفْرُ أيضاً : القرية . وفي الحديث :
 « تَخْرُجُكَ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » أى قرية
 قرية ، من قرى الشام . ولهذا قالوا : كَفَرُ ثَوْنًا ،
 وكَفَرُ تَعْقَابٍ وغير ذلك ، إنما هي قرى نسبت
 إلى رجال . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُورِ
 هم أهل القبور » ، يقول : إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون
 الأمصار والجموع وما أشبهها .

والكُفْرُ أيضاً : القبر . ومنه قيل : « اللهم
 اغفر لأهل الكُفُورِ » .
 والكُفْرُ أيضاً : ظلمة الليل وسواده . وقد
 يُكْسَرُ ، قال حميد (٣) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ النَّجْرِ
 وَابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كُفْرِ
 أى فيما يواريه من سواد الليل .

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي .

(٢) بعده :

* مكتتب اللونِ مَرُوحَ مَمْطُورٍ *

(٣) الأرقط .

والكافرُ : الليلُ المظلمُ ، لأنه ستر كل شيء بظلمته .

والكافرُ : الذى كفرَ درعه بثوب ، أى غطاه ولبسه فوقه . وكل شيء غطى شيئاً فقد كفره . قال ابن السكيت : ومنه سُمي الكافرُ ، لأنه يستر نعم الله عليه .

والكافرُ : البحرُ . قال ثعلبة بن صعير المازني :

فَنَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلَقْتَ ذُكَاهُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

يعنى الشمس أنها بدأت فى المغيب . ويحتمل أن يكون أراد الليل .

وذكر ابن السكيت أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال :

حَتَّى إِذَا أَلَقْتَ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

والكافرُ الذى فى شعر المتلمس^(١) : النهرُ العظيمُ .

والكافرُ : الزارعُ ، لأنه يغطى البذر بالتراب . والكفارُ : الزراعُ .

والمكفرُ : الداخل فى سلاحه .

وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ ، أى دعوتُهُ كافرًا . يقال : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ ، أى لَا تَنْسُبْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ .

والتكفيرُ : أن يخضع الإنسان لغيره ، كما يُكْفَرُ المَلِجُ للدهاقين : يضع يده على صدره ويتطامن له . قال جرير^(١) :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبِ قَيْسٍ بَعْدَهَا

فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكُفُّوا تَكْفِيرًا

وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ : فعل ما يجب بالحنث فيها . والاسم الكفارة .

والتكفيرُ فى المعاصى ، كالإحباط فى الثواب . أبو عمرو : الكافورُ : الطلحُ . والقراء مثله . وقال الأصمعي : هو وعاء طلع النخل . وكذلك الكفري .

والكافورُ من الطيب . وأما قول الراعى :

نَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَاتِ ذَا أَرْجٍ

من قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ . فَإِنَّ الظُّبَى الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْمِسْكِ إِنَّمَا يَرعى سُنْبُلَ الطَّيِّبِ ، فيجعله كافورًا .

والكفرُ بكسر الفاء : العظيم من الجبال^(٢) ، حكاه أبو عبيد عن القراء .

(١) يخاطب الأخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب فى الحروب التى كانت بينهم .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « الجبال » تحريف ، صوابه من الاسان . وأئند لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفى : =

(١) فى قوله :

فَأَلْقَيْتُهَا بِالْثَنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ

[كفر]

يقال : رأيتهُ مُكْفَهَرًا الوجه .

وقد اكْفَهَرَ الرجلُ ، إذا عبَسَ . ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه : « إذا لَقِيتَ الكافر فآلقه بوجهٍ مُكْفَهَرٍ » ، يقول : لا تَلْقَهُ بوجهٍ منبسطٍ .

وفلانٌ مُكْفَهَرٌ اللونِ ، إذا ضرب لونه إلى الغُبْرَةِ مع الغِلَظِ . قال الراجز :

قَامَ إِلَى عِذَاءٍ بِالْفُطَاطِ (١)

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ (٢)

والمُكْفَهَرُ من السحاب : الأسودُ الغليظُ الذى ركب بعضُه بعضًا .

[كمر]

الْكَمَرُ : جمع كَمَرَةٍ .

والمَكْمُورُ : الرجل الذى أصاب الخَلَاثُ طرفَ كَمَرَتِهِ .

والكِمَرِيُّ مثال الزِمَكِيِّ : العظيمُ الْكَمَرَةِ ، ذكره ابن السَّرَّاجِ فى كتابه .

= له أَرْجٌ من مُجْمَرِ الهندِ ساطِعٌ

تَطْلَعُ رِيَاءَهُ مِنَ الْكَفِرَاتِ

(١) كذا فى المخطوطة . وفى اللسان أيضاً : « فى النطاظ » ، وهو الصواب . والنطاظ : السحر ، أو بقية من سواد الليل . وفى المطبوعة الأولى : « بالنطاظ » محريف .

(٢) الحطاظ : حروف الكرة .

وَكَمَرَتُهُ فَكَمَرَتُهُ أَكْمَرُهُ ، إذا غلبته بِعِظَمِ الْكَمَرَةِ . قال الراجز (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَادُ

لَكَمَرُونَا (٢) الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

[كمن]

أبو عمرو : الْكَمَرَةُ : مِشْيَةٌ فيها تَقَارُبٌ ، مثل الْكَرْدَحَةِ .

ويقال قَمَطَرُهُ وَكَمَرَتُهُ بِمَعْنَى .

وَالْكَمَرُ وَالْكَمَارُ : القصيرُ ، مثل الْكُنْدَرِ

وَالْكُنَادِرِ ، مُبْدَلَاتٌ .

[كمن]

الْكَمَرِيُّ من الفواكه ، الواحدة كَمَرَةٌ .

[كور]

كَارَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كَوْرًا ، أى لَائِهًا . وكلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وقولهم : نعوذ بالله من الخَوْرِ بعد الْكَوْرِ ، أى من النُقْصَانِ بعد الزِيَادَةِ .

وَالْكَوْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

يقال : على فلانٍ كَوْرٌ من الإبل . وجعله أبو ذؤيب فى البقر أَيْضًا فقال :

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى اللسان : « لكامرونا » .

ولا مُشِبُّ من الثيرانِ أفرده
عن كوره كثره الإغراء والطرد^(١)

والكور بالضم : الرخلُ بأداته ، والجمع
أَكْوَارٌ وكِرَانٌ .

والكور أيضاً : كورُ الحدّاد المبنئ من الطين .
والكور أيضاً : موضع الزناير .

وكوّارة النحل : عسلها في الشمع .

والكورّة : المدينة ، والصقع ، والجمع كُورٌ .

والكارّة : ما يُحمل على الظهر من الثياب .

وتكوير المتاع : جمعه وشده .

ويقال : طعنه فكوره ، أى ألقاه مجتمعا .

وأشده أبو عبيدة :

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع

فخر صريعا لليدين مكوّرا

وكورته فتكور ، أى سقط . قال : أبو كبير

الهدلى :

متكويرين على المعاري بينهم

ضرب كتعطاط الزاد الأجل

وتكوير العامة : كورها .

(١) في اللسان :

* ولا شوب من الثيران أفرده *

قال ابن بري : أورده الجوهري بكسر الدال ، وصوابه
برفع الدال . وأول القصيدة :

تالله يبقى على الأيام مبتقل

جون السراة رباع سنه غرد

وتكوير الليل على النهار : تعشيته إياه ،
ويقال زيادة هذا من ذاك .

وقوله تعالى : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ قال
ابن عباس رضى الله عنه : غورت . وقال قتادة :

ذهب ضوءها . وقال أبو عبيدة : كورت مثل
تكوير العامة تلف فتمحى .

والتكوير : التقطر والتشمّر .

واكتار الفرس : رفع ذنبه في حضره .

وربما قالوا : كارت الرجل ، إذا أسرع في مشيته ،

حكاها ابن دريد .

ورجل مكورى^(١) ، أى لثيم . قال أبو بكر

ابن السراج : هو العظيم روثة الأنف ، مأخوذ

من كوره إذا جمعه . قال : وهو مفعلى بتشديد

اللام ، لأن فعمل لم يحى . قال : وقد تحذف

الألف فيقال مكور^(٢) .

[كهر]

كهر النهار يكهر كهرا : ارتفع . قال
الشاعر^(٣) :

فإذا العانة في كهر الضحى

دونها أحقب ذو لخم زيم^(٣)

(١) بتثنية الميم ، في القاموس .

(٢) هو عدى بن زيد .

(٣) قبله :

مستخفين بلا أزوادنا

ثمة بالمهر من غير عدم

[مجر]

والمَجْرُ أيضاً : الجيشُ الكثيرُ .
والمَجْرُ أيضاً : أن يباع الشيء بما في بطن
هذه الناقة . وفي الحديث أنه نهى عن المَجْرِ .
يقال منه : أُجِّرتُ في البيعِ إجتاراً .
ويقال أيضاً : ما له مَجْرٌ ، أى عقلٌ .
والمَجْرُ بالتحريك : الاسمُ من قولك :
أُجِّرتِ الشاةُ فهي مُمَجْرٌ ، وهو أن يعظم ما في
بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على
النهوض .

ويقال أيضاً : شاةٌ مَجْرَةٌ بالتسكين ، عن
يعقوب .

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم :
مَجْرٌ ، لثقله وضحمه .
وسئل ابنُ لسانِ الحمرة عن الضأن فقال :
« مَالٌ صِدْقٍ ، قرينةٌ لا حِمَى بها إذا أفلتت من
مَجْرَتَيْهَا » ، يعنى من المَجْرِ في الدهر الشديد
وهو الهزالُ ، ومن النَّشَر ، وهو أن تنتشر بالليل
فتأتى عليها السباعُ . فسماهما مَجْرَتَيْنِ ، كما يقال :
القمرانِ والعمرانِ .

وفي نسخة بُنْدَارٍ^(١) : « من جَرَّتَيْهَا » .
والمَجْرُ أيضاً بالتحريك : لغة في النَجْرِ ،

(١) بندار بن عبد الحميد ، ويعرف بابن لزة ، أخذ
عن القاسم بن سلام ، وكان اللبرد يلزمه .

والكَهْرُ أيضاً : الانتِهَارُ . وفي قراءة عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾ .
قال الكسائي : كَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بمعنى .
قال : والكَهْهَرُ : العظيمُ من السحاب .

[كبر]

أبو عمرو : الكِبَرُ كِبَرُ الحدَّادِ ، وهو زِقٌّ
أو جِلْدٌ غليظٌ ذو حافاتٍ . وأمَّا المَبْنِيُّ من الطين
فهو الكُورُ .
وكِبَرٌ : اسم جبلٍ .

فصل الميم

[مار]

المِثْرَةُ بالهمز : الذَّخْلُ والعداوةُ ، وجمعها مِثْرٌ .
أبو زيد : مَارَتْ بين القوم مَأْرًا ، وماءَرَتْ
بينهم مُمَاءَرَةً ، أى عَادَيْتُ بينهم وأُفْسَدَتْ . قال :
والاسمُ المِثْرَةُ ، والجمع مِثْرٌ .
وقال الأمويُّ : ماءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً : فاخرته ،
حكاه عنه أبو عبيد . قال : وقال أبو زيد : يقال هم
في أمرٍ مِثْرٍ ، بفتح الميم ، أى شديدٍ .

[منر]

الْمَنَرُ : المَدُّ . وقد مَنَرْتُ الحبلَ ، أى مددته .
وربَّما كُنِيَ به عن البِضَاعِ .
ومَنَرٌ بسلَّحِهِ ، إذا رمى به ، مثل مُتَحٍّ .
والمَنَرُ : لغة في البَثَر ، وهو القطع .

والمُخْرَةُ والمُخْرَةُ ، بكسر الميم وضمها : الشيء
الذي تختاره ، عن أبي زيد .
والمُخْوَرُ : مجلسُ المُسَاقِ .
والمُخْوَرُ : الطويلُ . قال العجاج يصف
جملا :

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقِي يَمُخْوَرُ
حَائِي الْحَيْوُدِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ
[مدر]

المَدْرَةُ : واحدة المَدَرِ . والعرب تسمي
القرية مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِزْرَهُ
لِيلاً وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ (١)
يقال : أهل المَدَرِ والوَبَرِ .

وَمَدَرٌ : قرية باليمن ، ومنه فلان المَدَرِيُّ .
والمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت ترُكَّبُ فيها القرونُ
المحددة مكان الأُسنة . قال لبيد يصف البقرة
والكلاب :

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ
كَالسَمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
يعني القرون .

وَمَدَرْتُ الْحَوْضَ أَمْدُرُهُ ، أى أصلحته
بالمَدَرِ .

(١) الأذنين ما هنا : المؤذن .

وهو العطش . قال ابن السكيت : لأنهم يبدلون
الميم من النون ، مثل نَحَجَّتْ الدَّلْوُ وَنَحَجَّتْ .

[مخر]

مَخَرَتِ السَّفِينَةُ تَمَخَّرُ وَتَمَخَّرُ نَحْرًا وَمُخَوْرًا ،
إذا جرت تشقُّ الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِرَ فِيهِ ﴾ ، يعني جوارى .
ويقال : تَمَخَّرَتِ الْأَرْضُ ، أى أرسلت
فيها الماء .

وَبَنَاتُ تَمَخَّرٍ : سَحَابٌ يَمُحْنُ قُبُلَ الصَّيْفِ (١)
منتصبات رِقَاقًا .

وَأَسْتَمَخَّرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفك .
قال الراجز يصف الذئب :

يَسْتَمَخِّرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْجِعِ

وفي الحديث : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ
فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ » . أى فليُنظر من أين مجراها
فلا يستقبلها كيلا تردَّ عليه البول .

وَأَمْتَمَخَّرْتُ الْقَوْمَ : انتقيت خيارهم ونخبهم .
قال الراجز :

* مِنْ نَخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَمَخَّرُ (٢) *

(١) أى في أول الصيف . وقبل كل شيء : أوله .
(٢) أنشد في اللسان للعجاج :

* مِنْ نَخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَمَخَّرُ *

والتَمَذَّرُ : خُبْتُ النفس . يقال : رأيت
بيضةً مَذَرَةً فَمَذَرْتُ لَكَ نَفْسِي ، أى خُبَيْتُ .
[مذر]

الْمَذَقَرُ : اللبن المتقطع . يقال : امذَقَرُ
الرائبُ امذَقَرَاراً ، إذا تقطع وصار اللبن ناحية
والماء ناحية . وفي حديث عبد الله بن خباب حين
قتلته الخوارج على شاطئ نهر : « فسال دمه في الماء
فما امذَقَر » . قال الأصمعي : الامذَقَرَارُ أن يجتمع
الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء . يقول : فلم يكن
كذلك ولكنه سال وامزج بالماء .

[مذر]

المرارة : ضد الحلاوة .
والمرارة التي فيها المرّة .
وشيء مرّ ، والجمع أُمَرَارٌ . قال الشاعر (١) :
رَعَى الرَوْضَ فِي الوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا
يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أُمَرَارَ عَظْمٍ
وأما قول النابغة :
لَا أَعْرِفَنَّكَ فَارِضاً لِرِمَاحِنَا
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأُمَرَارِ (٢)

(١) الأعشى يصف حمارة وحشياً .

(٢) وقوله :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمَرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذار

و « فارصاً » هي في اللسان « عارصاً » . وفسره
بقوله : « أى لا تمكنها من عرضك » . ويروى : « في
جف تطب » ، يعني تطبة بن سعد بن ذبيان .

وفي المثل : « أبخلُ من ماذِرٍ » ، وهو وجلُّ
من هلال بن عامر بن صعصعة ، لأنه سقى إبله
فبقى في أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومَذَرُ
به حوضه ، بخلاً أن يُشْرَبَ من فضله . قال
الشاعر :

لَقَدْ جَلَّتْ خِزْيَا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ
بَنِي عَامِرٍ طُرّاً نَسْلَحَةٍ مَازِرٍ (١)
والمَمَذَرَةُ : بالفتح : الموضع الذي يؤخذ منه
الْمَذَرُ ، فَمَذَرُ به الحياض ، أى تُسَدُّ خَصَاصُ
ما بين حجارتها .

ورجلٌ أَمَذَرُ بَيْنَ الْمَذَرِ ، إذا كان منتفع
الجنبين .

والأَمَذَرُ من الضباع : الذي في جسده لُحْمٌ
من سَلَحِهِ . ويقال لَوْنٌ لَهُ .

[منذر]

يقال : تفرقت إبله شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ ،
إذا تفرقت في كل وجه . ومَذَرَ اتباعاً له .
ومَذَرَتِ البيضة : فسدت . وأمَذَرَتْهَا
الدجاجة .

ومَذَرَتْ مَعِدَّتَهُ ، أى فسدت .
والأَمَذَرُ : الذي يُكْثِرُ الاختلاف إلى الخلاء .

(١) وبعده :

فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا
بَنِي عَامِرٍ أَتَمَّ شِرَارُ الْعَاشِرِ

ثم شَدَدْنَا فوقه بِمِرٍّ (١)
 بين خِشَاشِي بَازِلِ جَوْرٍ
 وَبَطْنُ مِرٍّ أَيْضًا : موضعٌ ، وهو من مَكَّةَ
 على مرحلة .
 والمِرَّةُ : واحدة المِرِّ والمِرَارِ . قال ذو الرِّمَّة :
 لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَمُوتُهَا
 مَرًّا شَمَالًا وَمَرًّا بَارِخًا تَرِبُ
 يقال : فلانُ يصنع ذلك الأمر ذات المِرَارِ ،
 أى يصنعه مِرَارًا ويدعه مِرَارًا .
 والمَرَمَرُ : الرُّخَامُ .
 والمَرَمَارَةُ : الجارية الناعمة الرجراجة ،
 وكذلك المَرْمُورَةُ .
 والتَمَرَمَرُ : الاهتزازُ .
 والمِرَّةُ : إحدى الطائعين الأربع .
 والمِرَّةُ : القوةُ وشدة العَقْلُ أَيْضًا .
 ورجلٌ مَرِيرٌ ، أى قوى ذو مِرَّةٍ .
 والمَرُورُ : الذى غلبت عليه المِرَّةُ .
 والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ : العزيمة . قال الشاعر :
 وَلَا أَنْتَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ
 إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرَا

(١) قبله :

رَوْحُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْفَرُّ
 وَالرَّبَلَاتِ وَالْجَيْنِ الْحُرِّ
 أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطًا الْجَرِّ

فهى مِيَاةٌ فِي الْبَادِيَةِ مِرَّةٌ .
 ويقال : رِغْيُ بَنِي فَلَانٍ الْمِرَّتَانِ ، أى
 الأَلَاءِ وَالشَّيْخُ .
 وهذا أَمْرٌ مِنْ كَذَا . قالت امرأة من العرب :
 صَغَرَاهَا مَرَاهَا .
 والأَمْرَانِ : الْفَقْرُ وَالْهَرَمُ .
 والمَارُورَةُ والمَرِيرَةُ : حَبٌّ مَرٌّ يَخْتَلَطُ بِالْبُرِّ .
 ومَرٌّ : أَبُو تَيْمٍ ، وهو مَرٌّ بْنُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
 الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ .
 ومِرَّةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وهو مِرَّةٌ بْنُ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ .
 ومِرَّةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وهو
 مِرَّةٌ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ
 ابْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .
 والمَرِّيُّ : الَّذِي يُؤْتَدَّمُ بِهِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
 إِلَى الْمَرَارَةِ . وَالْعَامَّةُ تَخَفُّهُ . وَأَنْشَدَنِي أَبُو النُّوْثِ :
 وَأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةُ
 وَعِنْدَهَا الْمَرِّيُّ وَالْكَامِخُ
 وَأَبُو مِرَّةٍ : كُنْيَةُ إِبْلِيسَ .
 والمَرَارُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : شَجَرٌ مَرٌّ ، إِذَا أَكَلْتُمْ
 مِنْهُ الْإِبِلُ قَلَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا ، الْوَاحِدَةُ مَرَارَةٌ .
 وَمِنْهُ بَنُو أَكْلِ الْمَرَارِ ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 والمَرُّ بِالْفَتْحِ : الْحَبْلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

والمزير من الحبال : ما لطف وطال واشتد
فقلته ، والجمع المرائر .

والأمر : المصارين مجتمع فيها القرث .
قال الشاعر :

فلا تهدي الأمر وما يليه

ولا تهدين معروقي العظام

أبو زيد : لقيت منه الأمرين بنون الجمع ،
وهي الدواهي .

ومرائر : اسم رجل ، قال شوقي بن القطامي :
إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طيئ منهم
مرائر بن مرة . قال الشاعر :

تعلمت بأجاد وآل مرائر

وسودت أثوابي ولست بكاتب

وإنما قال آل مرائر لأنه كان قد سمى كل
واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد ، وهم ثمانية .
ومر عليه وبه يمر مرًا ومرورًا : ذهب .
واستمر مثله .

ويقال أيضاً : استمر مزيره ، أى استحکم
عزمه .

وقولهم : لتجدن فلانًا ألوى بعيد المستمر ،
بفتح الليم الثانية ، أى أنه قوى في الخصومة لا يسأم
المراس . وأنشد أبو عبيدة^(١) :

وجدتني ألوى بعيد المستمر^(١)

أجل ما حملت من خير وشر

والممر : موضع المرو ، والمصدر .

وأمر الشيء ، أى صار مرًا ، وكذلك مر
الشيء يمر بالفتح مارة ، فهو مر . وأمره غيره
ومرره .

وأمرت الحبل فهو ممر ، إذا فتلته فتلاً
شديداً . ومنه قولهم : ما زال فلان يمر فلاناً ويماره
أيضاً ، أى يعالجه ويلتوى عليه ليصرعه .

وفلان أمر عقداً من فلان ، أى أحكم أمراً
منه وأوفى ذمّة .

وقولهم : ما أمر فلان وما أحلى ، أى ما قال
مرًا ولا حلوًا .

والمران : شجر الرماح ، نذكره في باب
النون لأنه فعال .

[مزد]

المزير : الشديد القلب ، عن أبي عبيد . وقد
مزر بالضم مزاره . وفلان أمر منه . قال العباس
ابن مرداس :

ترى الرجل النحيف فتزدريه

وفي أثوابه رجل مزير

(١) قبله :

إذا تحازرت وما بي من خزر

ثم كسرت العين من غير عور

(١) قال ابن بري : يروي عمرو بن العاص ، وهو
المشهور . ويقال : إنه لأرطاة بن سبية نخل به عمرو .

ويروى : « أسد هصور » . والجمع أَمَازِرُ ،
مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . وأنشد الأخفش :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةٍ الـ
سِرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ
فَلَا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

قال : يريد أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ ، كما يقال :
فلانٌ أَخْبَثُ النَّاسِ وَأَفْسَقُهُ ، وهى خيرٌ جاريةٍ
وَأَفْضَلُهُ .

والمَزْرُ بالكسر : ضرب من الأشربة .

وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسّر الأَنْبِذَةَ
فقال : البِتْعُ^(١) : نبيذ العسل . والجمعة : نبيذُ
الشعير . والمَزْرُ من الذرة . والسَّكْرُ من التمر .
والخَمْرُ من العنب . وأما السُّكْرُ كَهْ بتسكين
الراء فخمْر الحبش . قال أبو موسى الأشعرى : هى
من الذرة . ويقال لها السُّقْرَقُ أيضاً ، كأنه معرب
سُكْرُ كَهْ ، وهى بالحبشية .

والمَزْرُ أيضاً : الأحق .

والمَزْرُ بالفتح : الحسوّ للذوق .

ويقال : تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ ، إذا شربته قليلاً
قليلاً . وأنشد الأُمَوِيُّ يصف خمرًا :

(١) البتج بالكسر ، وكعب .

تكون بعد الحسوّ والتَمَزَّرُ .
فى فمه مثل عصيرِ السُّكْرِ^(١)

[مصر]

يقال : ما أحسنَ مَشْرَةَ الأرضِ بالتحريك ،
أى بَشْرَتِهَا ونباتِهَا .

ومَشْرَةُ الأرضِ أيضاً بالتسكين . قال
الشاعر^(٢) :

* إلى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(٣) *
وقد أَمَشَرَتِ الأرضُ ، أى أخرجت نباتِهَا .
وَأَمَشَرَتِ العِصَا ، إذا أخرجت لها ورق وأغصاناً .
وكذلك مَشَرَتِ العِصَا تَمْشِيرًا .

ومَشَرْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ . قال الشاعر :

فَقَلْتُ أَشْيَعًا مَشْرَةَ الْقَدْرِ حَوْلَنَا^(٤)
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرِ
أى لَمْ يُقَسَّمْ فِيهَا .

وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ، أى لطيفةٌ حسنةٌ .
قال^(٥) يصف فرساً :

(١) زيادة فى المخطوطة . بعده :

[مصر]

مَسَرَ الْقَوْمَ مَسْرًا : أَغْرَاهُمْ . ومسر الشيء
أَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقٍ .

(٢) هو الطرماح بن حكيم ، يصف أروية .

(٣) صدره :

* لَهَا تَفَرَّاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا *

(٤) فى اللسان : « أَشْيَعًا مَسَرَا الْقَدْرَ » . وكذلك
فى المخطوطة : « مَسَرَا الْقَدْرَ عِنْدَمَا » .

(٥) امرؤ القيس .

ابن السكيت : المَصْرُ : حَلَبٌ كُلٌّ مافى الضرع .
 والتمَصْرُ : حَلَبُ بقايا اللبن في الضرع .
 أبو زيد : المَصُورُ من المعز خاصة دون الضأن ،
 وهي التي قد غَرَزَتْ^(١) إِلَّا قليلا . قال : ومثلها
 من الضأن الجَدُودُ . قال : وجمعها مَصَارٌ ، مثل
 قلائص .

وقال العَدَبَسُ : جمعها مِصَارٌ ، مثل قِلاصٍ .
 والمَصُورُ : الناقة التي يَتَمَصَّرُ لبنها ، أى يُحَلَبُ
 قليلا قليلا ، لأن لبنها بطيء الخروج . ويقال :
 مَصَّرَتِ العنزُ تَمَصِيرًا ، أى صارت مَصُورًا .
 ابن السكيت : يقال : نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ ،
 وَلِجَبَةٌ^(٢) ، وَجَدُودٌ ، وَعَزُوزٌ ، أى قليلة اللبن .
 وفلانٌ مَصَّرَ الأَمصارَ ، كما يقال مَدَّنَ المدائن .

[مضر]

مَصَّرَ اللبنُ يَمَصِّرُ مَصُورًا ، أى صار مَاصِرًا ،
 وهو الذي يَخْذِي اللسانَ قبل أن يَرُوبَ .
 قال أبو عبيد : قال أبو اليبداء : اسمُ مُصَرٍّ
 مشتقٌّ منه ، وهو مُصَرٌّ بنُ نزار بن معد بن عدنان .
 وإنما قيل له مُصَرٌّ الحمراء وقيل لأخيه ربيعةُ القرسي
 لأنهما لما اقتسما الميراثَ أُعْطِيَ مُصَرُّ الذهبَ وهو
 يُونُثُ ، وأُعْطِيَ ربيعةُ الخليل . ويقال كان شعارهم

(١) غرزت : قل لبنها .

(٢) لَجَبَةٌ ، وَلِجَبَةٌ ، في المخطوطات :

« نَعَجَةٌ مَاصِرٌ » .

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
 كإِغْلِيظٍ مَرِيخٍ إذا ما صَفِرَ
 الأصمعي : تَمَشَّرَ فلانٌ ، إذا رُئِيَ عليه أثرُ
 النقي .

[مصر]

مِصْرُ هي المدينة المعروفة ، تذكّر وتوث ،
 عن ابن السراج .
 والمِصْرُ : واحد الأمصار .
 والمِصْرَانِ : الكوفة والبصرة .
 والمِصْرُ أيضًا : الحدُّ والحاجز بين الشيئين .
 وقال^(١) :

وجاعل^(٢) الشمسِ مِصْرًا لا خفاءَ به

بين النهار وبين الليل قد فصّلا

وأهل مِصْرَ يكتبون في شروطهم : اشترى
 فلان الدار بمِصُورِها ، أى بمحدودها .

والمَصِيرُ : المَعَا . وهو فَعِيلٌ ، والجمع المِصْرَانُ ،
 مثل رغيفٍ ورُغْفَانٍ . والمَصَارِينُ جمع الجمع .
 وقال بعضهم : مَصِيرٌ إنما هو مَفْعِلٌ مِنْ صار إليه
 الطعام ، وإنما قالوا مُصْرَانُ كما قالوا في جمع مَسِيلٍ
 الماء مُسَالَنُ ، شَبَّهوا مَفْعِلًا بِفَعِيلٍ .

وَمُصْرَانُ الفأرة : ضربٌ من ردىء التمر .

والمِصْرُ : حَلَبٌ بأطراف الأصابع . وقال

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « وجعل » .

في الحرب العائِم والراياتِ الحمرَ ، ولأهل اليمن
الصُّفْرُ . سمعتُ بعضَ أهل العلم يفسِّر به قول
أبي تمام يصف الربيع :

مُحَمَّرَةٌ مُضَفَّرَةٌ فَكَأَنَّهَا

عَصَبٌ تَمَيَّنُ فِي الْوَعْيِ وَتَمَضَّرُ

وقولهم : ذهب دمه خَضْرًا مِضْرًا^(١) ، أى
هَدْرًا . ومِضْرٌ إِبْتِغَالٌ له . وحكى الكسائي بِضْرًا
بالباء .

وفي الحديث : « مُضَرٌّ مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ »
نُزِيَ أصله من مَضَرٍ اللَّبَنِ ، وهو قَرُصُهُ اللسانِ
وَحَذْيُهُ له . وإنما شُدُّدٌ للكثرة والمبالغة .

والتَمَضُّرُ : التشبُّه بالمَضَرِيَّةِ .

والمَضِيرَةُ : طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ .

[مطر]

الْمَطَرُ : واحدُ الْأَمْطَارِ .

وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمَطَّرُ مَطَرًا ، وَأَمْطَرَهَا اللَّهُ ،
وقد مُطِرْنَا . وناسٌ يَقُولُونَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ
وَأَمْطَرَتْ بِمَعْنَى .

وَمَطَرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطُورًا ، أى ذهب .
وَتَمَطَّرَ مثله .

ويقال : ذهب البعيرُ فلا أَدْرَى مِنْ مَطَرٍ بِهِ .

وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطِّرُ مَطَرًا وَمُطُورًا ، أى
أَسْرَعَ . وَتَمَطَّرَ مثله . قال لبيد يَرْتَضِي قَيْسُ بْنُ
جَزْءٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ :

أَتَتْهُ التَّنَائِيَا فَوْقَ جُرْدَاءَ شِطْبَةٍ

تَذْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ

ورأى كبه مُتَمَطِّرًا أَيْضًا .

وَالِاسْتِمَاطَارُ : الْاسْتِسْقَاءُ . ومنه قول الفرزدق :

* وَاسْتَمَطَّرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ^(١) *

أى سلوه أن يعطى كَالْمَطَرِ مَثَلًا .

وَالْمِطَرُ : مَا يُلْبَسُ فِي الْمَطَرِ يُتَوَقَّى بِهِ .

[ممر]

الْمَعَرُ : سَقُوطُ الشَّعْرِ . وقد مَعَرَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَعِرٌ .

وَالْأَمْعَرُ : الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَالْمَكَانُ الْقَلِيلُ
النباتِ . وَأَرْضٌ مَعِرَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .
وَتَمَعَّرَ شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ . وَتَمَعَّرَ لَوْنُهُ عِنْدَ
الْغَضَبِ : تَغَيَّرَ .

وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ .

[ممر]

الْمَعْرَةُ : الْعَيْنُ الْأَحْمَرُ ، وَقَدْ يَمْرُكُ .

(١) في الديوان : « فاستمطروا » . ومصدره :

* لَا خَيْرَ فِي حُبٍّ مِنْ تُرْجَى نَوَافِلُهُ *

ويجده :

تَخَالَ فِيهِ إِذَا مَا حِثَّتْهُ بَلَهًا

فِي مَالِهِ وَهُوَ وَافِي الْعَقْلِ وَالْوَرَعِ

(١) خِضْرًا مِضْرًا بِالْكَسْرِ ، وَخِضْرًا مِضْرًا
كَكْتَفَ . وَخُذْهُ خِضْرًا مِضْرًا ، أى غَضًا طَرِيًّا .

والأَمْقَرُ : الأحمر الشعر والجلد ، على لون
الْمَقَرَّة .

والأَمْقَرُ من الخيل : نحو من الأشقر ، وهو
الذي شعرته تعلوها مُقَرَّة ، أى كدره .

وَأَمْقَرَتِ الشاةُ ، إذا حلبت فخرج مع لبنها
دُمٌّ من داء بها ، فإن كان ذلك من عاداتها فهي
يُمْقَرَةٌ .

ابن السكيت : يقال : مَقَرَّ في البلاد ، إذا
ذهب فأسرع . ورأيت يَمْقَرُ به بعيره .
وقال أبو صاعد : مَقَرَّتْ في الأرض مَقَرَّةٌ
من مطر ، وهى مطرة صالحة .

[مقر]

مَقَرَّ الشيء بالكسر يَمْقَرُ مَقَرًا ، أى صار
مُرًّا ، فهو شئٌ يَمْقَرُ .

والمَقَرُّ أيضاً : الصَّبرُ ، عن الأصمعي . وربما
سَكَنَ . قال الراجز :

* أَمَرٌّ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٌ ^(١) *

وَأَمْقَرَّ الشيء ، أى صار مُرًّا . قال لييد :
يَمْقَرُ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأَدْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ

(١) في الطبوعة الأولى : « حَضْض » ، صوابه من
السان ، وبما سبق في (صبر) . وفي اللسان :
أَرْقَشَ طَبَانٌ إِذَا عُصِرَ لَفْظٌ
أَمَرٌّ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٌ

واللبن الحامض يَمْقَرُ أيضاً ، عن ابن الأعرابي .
والمَقَرُّ ساكنٌ : دَقُّ العنق . وقد مَقَرَّ عُنُقَهُ
يَمْقَرُها ، عن ابن السكيت .
وسمكٌ يَمْقَرُ : يَمْقَرُ في ماءٍ وملحٍ . ولا تقل
مَنْقَرٌ .

[مكر]

المَكْرُ : الاحتيال والخديعة .
وقد مَكَرَ به يَمْكُرُ فهو مَكِرٌ ومَكَارٌ .
والمَكْرُ أيضاً : المَقَرَّة . وقد مَكَرَهُ
فامْتَكَرَ ، أى خضبه فاخضب . قال الشاعر
القطامي :

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

والمَكُورُ ^(١) : ضرب من الشجر . قال
المجّاج :

* فَحَظٌّ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورٍ *

الواحد مَكْرٌ . قال السكيت يصف بقرة :

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُثِيرُ رُحَامَهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

وفراخ المَكْرِ : ثمره .

والمَكُورَةُ : التطوية الخلق من النساء .

يقال : امرأةٌ مَكُورَةٌ الساقين ، أى خدلاء .

(١) في القاموس : « المكرة : نبتة غبراء ، جمه
مكور ومكر » .

[مور]

مَارَ الشَّيْءَ يَمُورُ مَوْراً : تَرَهَيْناً ، أَيْ تَحَرَّكَ
وجاء وذهب ، كما تَكْفَأُ النَخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ . والتمورُ
مثله .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً ﴾ .
قال الضحاك : تموج موجاً . وقال أبو عبيدة :
تَكْفَأُ . والأخفش مثله . وأنشد للأعشى :
كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارِيهَا
مَوْراً السَّحَابِ لَا رَيْثُ وَلَا مَجْلُ
ويقال : مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَمَارُهُ
غيره . قال الشاعر ^(١) :

* وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَنِيَّةً نَاقِعٌ ^(٢) *
والتأثرات : الدماء ، في قول الشاعر ^(٣) :
حَلَقْتُ بِمَآثِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ
عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ : صِمان .
والمورُ : الطريق . ومنه قول طرفة :
* فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ ^(٤) *

(١) هو جرير .

(٢) سبق في (يب) . ومصدره :

* نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا *

(٣) الأعشى رشيد بن رميض الغزى ، بالضاد والصاد .

(٤) يته :

تُبَارَى عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ ، وَأَتَبَعَتْ

وْظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ

والمورُ : الموجُ .

وناقَةُ مَوَارَةِ الْيَدِ ، أَيْ سَرِيعَةٌ .
والبعيرُ يَمُورُ عَصْدَاهُ ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ
جَنْبِهِ . قال الشاعر :

* عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمَلَّاطِ حِصَانٍ *
وقولهم : لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ ؟ أَيْ أَتَى
غَوْرًا ، أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ .
والمورُ بالضم : الغبارُ بالريح .
والموارةُ : نَسِيلُ الْحِمَارِ . وقد تَمَوَّرَ عَلَيْهِ
نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ .

وَانْتَارَتْ عَقِيْقَةُ الْحِمَارِ ، أَيْ سَقَطَتْ عَنْهُ
أَيَّامَ الرِّيحِ .

والقطاة التَّارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : اللَّسَاءُ .
ومَارَ سَرَجِسٍ ^(١) ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ
اسْمَانُ جُعَلًا وَاحِدًا . قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِمًا
وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتًا نَاقِمًا
خَلَوْا لَنَا رَاذَاتٍ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعًا
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعَ الْكِسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَّدَتْ
مِنْهُ الْيَاءُ .

(١) سرجس بوزن نرجس . ومار بفتح الراء .

[مهر]

المهر: الصداق .

أبو زيد : مَهْرُ المرأة أَهْرُهَا مَهْرًا
وَأَمَهْرُهَا . وأنشد لقحيف العقيلي :

أَخِذْنِ اغْتِصَابًا خِطْبَةً قَجْرَفِيَّةً

وَأَمَهْرِنِ أَرْفَاحًا مِنْ أَخْطَطِّ ذُبَلَا

وفي المثل : كَالْمَهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا .

والمهيرة : الحرة .

والمهارة : الخنق في الشيء . وقد مَهَرْتُ

الشيء مَهَارَةً . وقول الأعشى :

* يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالتَّاهِرِ ^(١) *

يريد السابح .

ومَهْرَةُ بن حيدان : أبو قبيلة تنسب إليها

الإبل المَهْرِيَّةُ ، والجمع المَهَارِيُّ ، وإن شئت

خففت الياء . قال رؤبة :

بِهِ تَمَطَّتْ غُولٌ كُلٌّ مَهْمَةٌ ^(٢)

بنا حَرَّاجِيحُ المَهَارَى النُّفَّةِ

والمَهْرُ : ولد الفرس ، والجمع أَهْمَارٌ ومِهَارٌ

ومِهَارَةٌ . والأثني مَهْرَةٌ ، والجمع مَهَرٌّ ومِهَرَاتٌ .

قال ربيع بن زياد العبسي :

(١) وصدرة :

* مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ *

(٢) يروي : « مِيلَةٌ » .

* يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهْمَارِ ^(١) *

وفرس مُمَهَّرٌ : ذات مَهْرٍ . وقول الشاعر :

* جَافَى الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ *

يقال هو عَظْمٌ فِي زَوْرِ الْفَرَسِ .

[مير]

الميرة : الطعام يَمْتَارُهُ الإنسانُ . وقد مَارَ أَهْلُهُ

يَمِيرُهُمْ مِيرًا . ومنه قولهم : « مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ

وَلَا مِيرٌ » . والامْتِيَارُ مثله .

وجمع النَّائِرِ مِيَارٌ ، مثل كَافِرٍ وَكُفَّارٍ ، وَمِيَارَةٌ

مثل رَجَالَةٍ . يقال : نَحْنُ نَنْتَظِرُ مِيَارَتَنَا وَمِيَارَنَا .

فصل النون

[نبر]

نَبَرْتُ الشَّيْءَ أَنْبَرُهُ نَبْرًا : رفَعْتُهُ . ومنه

سَمَّى الْمَنْبَرُ .

وَنَبْرَةُ الْمُنَى : رَفْعُ صَوْتِهِ عَنْ خَفْضٍ .

وَنَبْرَ الْغَلَامِ : تَرَعْرَعٌ .

(١) وصدرة :

* وَتُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقًا *

وقوله :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهْدِيرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوَى الْحَجَى

إِلَّا الْمَطِيَّ تَشْدُ بِالْأَكْوَارِ

(١٠٤ — صحاح — ٢)

وَالنَّبْرَةُ : الهمزة . وقد نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرًا .
وقريش لا تَنْبِرُ ، أى لا تهمز .
وَالنَّبْرُ بالكسر : دُوَيْبَةُ شبيهة بالقُرَادِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى البعير تورم موضعُ مَدَبِّهَا . والجمع نِبَارٌ
وَأَنْبَارٌ . قال الراجز :

كَأَنَّهَا مِنْ سَمِينٍ وَإِيفَارٍ^(١)
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ^(٢)
وَانْتَبَرَتْ يَدُهُ ، أى تَنَفَّطَتْ .

ابن السكيت : أَنْبَارُ الطعَامِ^(٣) واحدا
نَبْرٌ ، مثل نَفْسٍ وَأَنْقَاسٍ .
وَأَنْبَارٌ : اسم بلد .

[تر]

النَّبْرُ : جذب فى جفوة . وفى الحديث : « فَلْيَنْتَبِرْ
ذَكَرُهُ ثَلَاثَ نَبَرَاتٍ » ، يعنى بعد البول .
والطعنُ النَّبْرُ ، مثل الْخَلْسِ .
وقوسُ نَابِرَةٍ : تَقَطَّعَ وَتَرَّهَا لصلابتها . قال
الشاعر^(٤) :

* قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقِسِيِّ النَّوَارِ^(٥) *

(١) قال ابن برى : البيت لشبيب بن البرصاء .
وفى اللسان :

* كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتِيفَارٍ *

(٢) ويروى : « عارمات الأنبار » .

(٣) فى المختار : « الأنبار جماعة الطعام من البر والتمر
والشعير » .

(٤) الصلح .

(٥) صدره .

* يَنْزُرُ الْقَطَا مِنْهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ *

وَالنَّبْرُ بالتحريك : الفسادُ وَالضِّيَاعُ . قال
واعلمْ بَأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ
فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ
أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّبْرَ

[نثر]

نَثَرْتُ الشَّيْءَ أَثَرُهُ نَثْرًا ، فَانْتَثَرَ .
والاسمُ النَّثَارُ .

وَالنَّثَارُ بالضم : ما تَنَثَّرَ مِنْ الشَّيْءِ .
وَذُرٌّ مُنَثَّرٌ ، شدد للكثرة .

وَالانْتِثَارُ وَالاسْتِنثارُ بمعنى ، وهو نَثْرُ مَا فِي
الْأَنْفِ بِالنَّفْسِ . وفى الحديث : « إِذَا اسْتَنْشَقْتَ
فَانْثَرِ » .

وَالنَّبْرَةُ للدواب : شِبْهُ الْعَطْسَةِ . يقال :
نَبَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى .
قال الأصمى : النافرُ وَالنَّائِرُ : الشَّاةُ تَسْعَلُ
فَيَنْتَثِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .

وَالنَّشُورُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وَالنَّبْرَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةٍ
الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَسَدِ .

وَالنَّبْرَةُ : كَوَكْبَانِ يَتَبَاهَا مِقْدَارُ شِبْرِ ، وَفِيهِمَا
لَطِخٌ بِيَاضٍ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ سَحَابٍ ، وَهِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ
يَنْزِلُ لَهَا الْقَمَرُ .

وَالنَّبْرَةُ : الدِّرْعُ الْوَاسِعَةُ .

قال ابن السكيت : يقال للدرع نَبْرَةٌ وَنَثْلَةٌ .

قال : ويقال نَجَّرَ درعه عنه ، إذا ألقاها عنه .
ولا يقال نَشَلَهَا .

ويقال طعنه فَأَنْزَرَهُ ، أى أَرْغَفَهُ . قال الراجز :

إِنَّ عَلَيْهَا فارساً كَعَشْرَةَ

إذا رأى فارسَ قومٍ أَنْزَرَهُ

[نجر]

نَجَّرَ الخشبةَ يَنْجُرُهَا نَجْراً : نَحْتَهَا . وصانعه
نَجَّارٌ .

والنَجَّارُ أيضاً : قبيلة من الأنصار .

وَنَجَّرْتُ الماءَ نَجْراً : أسخنته بِالرَّضْفَةِ .

وَالْمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُحْمَى يسخن به الماء ؛
وذلك الماءُ نَجِيرَةٌ .

قال أبو الفهمر الكلابي : النَجِيرَةُ : اللبن
الحليب يُجْعَلُ منه سَمْنٌ .

وَالنَّجْرُ : السَّوْقُ الشديد . ورجلٌ مَنَجَّرٌ ،
أى شديد السَّوْقِ للإبل .

وَالنَّجْرُ : الأَصْلُ والحسْبُ ، واللونُ أيضاً :
وكذلك النِّجَارُ^(١) . ومن أمثالهم في المُخَلَّطِ :
« كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا »^(٢) ، أى فيه كلُّ لونٍ

من الأخلاق ، وليس له رأى يَثْبُتُ عليه ، عن
أبي عبيد .

وَنَجْرٌ : أرض مَكَّةَ والمدينة .

وَنَجْرَانُ : بلدٌ ، وهو من اليمن . قال الأخطل :

مثل القنَافِذِ هَذَا جُونٌ قد بَلَغَتْ

نَجْرَانُ أو بَلَغَتْ سَوَآتِيهِمْ هَجْرُ

والقافية مرفوعة ، وإنما السَّوَاةُ هى البالغة ،
إلا أنه قَلَبَهَا .

وَالنَّجْرَانُ : خشبةٌ تدور عليها رِجْلُ الباب .
وأنشد أبو عبيدة :

صَبَيْتُ الماءَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكَتُ البابَ ليس له صَرِيرٌ

وَالنَّجْرَانُ : العطشانُ .

وَالنَّجْرُ ، بالتحريك : عطشٌ يسيب الإبل

والنَّعْمَ عن أكل الحَبَّةِ فلا تكاد تَرَوِي من الماء .

يقال نَجَّرَتِ الإبلُ وَنَجَّرَتْ أيضاً . وقال^(١) :

* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْ بَانَ النَّجْرُ *^(٢)

ومنه شَهْرُ نَاجِرٍ ، وهو كلُّ شهرٍ في صميم

الحَرِّ ، لأنَّ الإبلَ تَنَجَّرُ في ذلك الشهر . قال

ذو الرمة :

(١) أبو محمد الفقهسي .

(٢) بعده :

وَرَشَفْتُ ماءَ الإِضَاءِ وَالْفَذْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ يَسْحَرُ

كَشْغَلَةِ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالْشَّرَرِ

(١) النِّجَارُ ، والنُّجَارُ .

(٢) قال :

نِجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُهَا

وَنَارُ إِبِلٍ الْعَالِمِينَ نَارُهَا

صَرَى آجِنٌ يَرَوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

قَالَ بِعَقُوبٍ : وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ النَّجَرُ

مَنْ شَرِبَ اللَّبَنَ الْحَامِضَ فَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ .

[نحر]

النَّحْرُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ ، وَهُوَ

الْمَنْحَرُ .

وَالْمَنْحَرُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ

الْهَدْيُ وَغَيْرِهِ .

وَنَحَرُ النَّهَارِ : أَوَّلُهُ .

وَالنَّحْرُ^(١) فِي اللَّبَنَةِ : مِثْلُ الذَّبْحِ فِي الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ مَنَحَارٌ ، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ يُوصَفُ بِالْجُودِ .

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : « إِنَّهُ لَمِنَحَارٌ بِوَأَيْكَمَا »

أَيُّ يَنْحَرُ سِمَانَ الْإِبِلِ .

وَنَحَرْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ نَحْرَهُ ، وَكَذَلِكَ

إِذَا صَرْتُ فِي نَحْرِهِ .

وَالنَّحِيرَةُ : آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالْدَّيَارِ :

وَالْفَيْثُ بِالْمَتَأَلَّقَا

تِ مِنَ الْأَهْلَةِ وَالنَّوَاحِرِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو الْقَوْتُ : النَّحِيرَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ

الشَّهْرِ مَعَ يَوْمِهَا ، لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الشَّهْرَ الَّذِي بَعْدَهَا ،

أَيُّ تَصِيرُ فِي نَحْرِهِ ، أَوْ تَصِيبُ نَحْرَهُ ، فَهِيَ نَاحِرَةٌ ،

وَالْجَمْعُ النَّوَاحِرُ . وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَآكَفٌ هَمْعٌ

فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَوَّالَ^(١) أَوْ رَجَبًا

وَالنَّحِيرُ : الْعَالِمُ الْمُتَعِنُ .

وَالنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ .

وَدَائِرَةُ النَّاحِرِ تَكُونُ فِي الْجُرَانِ إِلَى أَسْفَلِ

مِنْ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : انْتَحَرَ الرَّجُلُ ، أَيُّ نَحَرَ نَفْسَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ » .

وَانْتَحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ

حِرْصًا . وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ .

[نحر]

نَحَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ ، أَيُّ بَلَى وَتَفَتَّتْ .

يُقَالُ : عَظَامُ نَحْرَةٍ .

وَنَحْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ هُبُوبِهَا .

وَالنُّحْرَةُ أَيْضًا وَالنُّحْرَةُ ، مِثْلُ الْهُمَزَةِ :

مَقْدَمُ أَنْفِ الْفَرَسِ وَالْحَمَارِ وَالْخَنَازِيرِ . يُقَالُ : هَشَمَ

نُحْرَتَهُ ، أَيُّ أَنْفَهُ .

وَالنُّنْخِرُ : ثَقَبُ الْأَنْفِ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ

اتِّبَاعًا لِكَسْرِ الْخَاءِ ، كَمَا قَالُوا مَيْتَنٌ . وَهِيَ نَادِرَانِ ،

لِأَنَّ مِثْقَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ .

(١) نحر ينحر نحرًا : ذبح ، من باب قطع .

(٢) في اللسان : « في النواحر » .

(١) في اللسان : « شعبان » .

والمُنْخُورُ لغة في المنْخَرِ . قال الرازي^(١) :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ^(٢)

مِنْ لَدِّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخُورِهِ^(٣)

الأصمعي : النُّخُورُ من النُّوقِ : التي لا تُنْذَرُ
حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . ويقال حَتَّى تُدْخَلَ إصْبَعُكَ
فِي أَنْفِهَا .

وَالنَّخُورِيُّ : الواسعُ الإِحْلِيلِ .

وَالنَّخِيرُ : صَوْتُ بِالْأَنْفِ . تقول منه : نَخَرَ
يَنْخَرُ وَيَنْخِرُ ، نَخْرًا وَنَخِيرًا .

وَالنَّاخِرُ من العظام : الذي تدخل الرِّيحُ فِيهِ
ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلَهَا نَخِيرٌ .

ويقال : ما بها ناخِرٌ ، أى ما بها أحد . حكاه
يعقوب عن الباهلي .

[نذر]

نَذَرَ الشَّيْءُ يَنْذُرُ نَذْرًا^(٤) : سَقَطَ وَشَذَّ .

ومنه النَّوَادِرُ .

وَأَنْذَرَهُ غَيْرُهُ ، أى أَسْقَطَهُ . يقال : أَنْذَرَ

مَنْ الْحَسَابَ كَذَا . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَنْذَرَهَا .

وقولُ الشاعر^(٥) :

(١) غيلان بن حريث .

(٢) في المطبوعة الأولى : « النوعين من خريره » ،
صوابه من اللسان .

(٣) قال ابن بري : صواب لإنشاده كما أنشده سيويه :
« إلى منخوره » ، بالحاء .

(٤) في القاموس واللسان : « ندورا » .

(٥) أبو كبير الهذلي .

وَإِذَا الْكُفَاةُ تَنَادَرُوا طَفَنَ الْكَلَى

نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْمَفِ

يقول : أَهْدَرْتُ دِمَاؤَهُمْ كَمَا تُنْذَرُ الْبِكَارَةُ

فِي الدِّيَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ بُكْرٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وقولهم : لَقَيْتُهُ فِي النَّذَرَةِ وَالنَّذَرَةِ ، أى فِيمَا

بَيْنَ الْأَيَّامِ . وَكَذَلِكَ لَقَيْتُهُ فِي النَّذَرِيِّ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وإِنْ شِئْتَ : لَقَيْتُهُ فِي نَذَرِي ، بِأَلْفٍ وَلامٍ .

وَالْأَنْذَرُ : التَّيْدَرُ ، بَلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ . وَالْجَمْعُ

الْأَنْدَارُ . وَقَالَ :

يَدُقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ الْعَادِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْدَارِ

وَالْأَنْذَرُ : اسمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ، تقول إِذَا نَسَبْتَ

إِلَيْهَا : هَؤُلَاءِ الْأَنْذَرِيُّونَ . وقول عمرو بن كلثوم :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَلَا تُبْقِي مُخُورَ الْأَنْذَرِينَا^(١)

لَمَّا نَسَبَ الْخَرَّ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ

ثَلَاثُ يَأَاتٍ فَخَفَّفَهَا لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ آخَرُ :

* وَمَا عَلَيَّ بِسَجْرِ الْبَابِلِينَا *

[نذر]

الْإِنْذَارُ : الْإِبْلَاحُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي التَّخْوِيفِ .

وَالْاسْمُ النَّذْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ

عَذَابِي وَنُذْرِي ﴾ ، أى إِنْذَارِي .

(١) أندرين بهذه الصيغة : قرية كانت في جنوبي حلب .

ولما عانى عمرو ، كما في مجمل البلدان .

وَالنَّذِيرُ : الْمُنْذِرُ . وَالنَّذِيرُ : الْإِنْدَارُ .
وَالنَّذَرُ : وَاحِدُ النَّذُورِ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنَوُّفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النَّذَرُ
فَيَقَالُ : إِنَّهُ جَمْعُ نَذَرٍ مِثْلَ رَهْنٍ وَرَهْنٍ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمْعُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مَنْذُورٍ ، مِثْلَ قَتِيلٍ
وَجَدِيدٍ .

وَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا ، أَنْذَرُ وَأُنْذِرُ .
قَالَ الْأَخْفَشُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ
نَذْرًا ، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا . أَخْبَرَنَا
بِذَلِكَ يُونُسُ عَنْ الْعَرَبِ .

وَإِبْنُ مَنْكَذَرٍ : شَاعِرٌ ، فَمِنْ فَتْحِ الْمِيمِ مِنْهُ لَمْ
يَصْرِفْهُ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ جَمْعُ مُنْذِرٍ ، لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ
مُنْذِرٍ بْنِ مُنْذِرٍ بْنِ مُنْذِرٍ . وَمِنْ ضَمِّهَا صَرْفُهُ .
وَهُمُ التَّنَادِرَةُ ، يَرِيدُ آلَ الْمُنْذِرِ أَوْ جَمَاعَةَ
الْحَيِّ ، مِثْلَ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ .

وَقَوْلُهُ : «النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ» ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَشَمٍ حَمَلُ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْقَلْصَةِ
عُوفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَأَ امْرَأَتَهُ .

وَتَنَادَرَ الْقَوْمُ كَذَا ، أَيْ خَوَّفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيَّةً :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا
تُطْلِقُهُ حِينًا وَحِينًا^(١) تَرُاجِعُ

(١) يَرُوى : « طَوْرًا ، وَحِينًا » .

وَنَذَرَ الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ ، بِكَسْرِ الذَّالِ ، إِذَا عَمِلُوا .
[نذر]
النَّزَرُ : الْقَلِيلُ النَّافِعُ .
وَقَدْ نَزَرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَنْزُرُ نَزَارَةً .
وَعَطَاءٌ مَنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .
وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ، أَيْ يُلْحَقَ
عَلَيْهِ وَيُصَغَّرَ مِنْ قَدْرِهِ .

وَالنَّزُورُ : الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ . وَقَالَ^(١) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا
وَأُمُّ الصَّغِيرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ

وَنَزَارٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ نَزَارُ بْنُ مَعْدٍ بْنِ
عَدْنَانَ . يُقَالُ : تَنَزَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَشَبَّهَ بِالنِّزَارِيَّةِ ،
أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ .

[نسر]

النَّسْرُ : طَائِرٌ . وَجَمْعُ الْقِتْلَةِ أَنْسُرٌ ، وَالكَثِيرُ
نُسُورٌ . وَيُقَالُ : النَّسْرُ لَا يَخْلُبُ لَهُ ، وَإِنَّمَا لَهُ ظُفْرٌ
كَظْفَرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغَرَابِ وَالرَّحْمَةِ .

وَنَسْرٌ : صَنْمٌ كَانَ لَدَى الْكَلَالِجِ بِأَرْضِ
حَمِيرٍ ، وَكَانَ يَفُوتُ لَمَذْحِجٍ ، وَيَعُوقُ لَهُمْدَانَ ،
مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَا يَفُوتَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ . وَقَدْ تَدَخَّلَ فِيهِ

(١) عَبَّاسُ بْنُ مِهْدَاسٍ .

الألف واللام ، قال الشاعر^(١) :

أَمَّا وَدِمَاءُ مَا بَرَأَتْ تَحَاكُمَا

عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(٢)

وَالنَّسْرُ أَيْضًا : لِحَّةٌ يَابِسةٌ فِي بطنِ الْخَافِرِ ،
كَأَنَّهَا نَوَاطُءٌ أَوْ حَصَاةٌ .

وَالنَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا : عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي مَا قِيَ الْعَيْنُ ، يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ . وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا
فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللَّثَّةِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ .

وَفِي النُّجُومِ النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ .
وَالنَّسْرُ : تَفٌّ الْبَازِي لِلْحَمِّ بِمَنْسَرِهِ . وَقَدْ
نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا .

وَالْمَنْسَرُ بِكسر الميم لسباع الطير ، بِمَنْزِلَةِ الْمُنْقَارِ
لغيرها .

وَالْمَنْسَرُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ تَمُرُّ أَمَامَ
الْجَيْشِ الْكَبِيرِ . قَالَ لَبِيدٌ يَرْتِي قَتْلَى هَوَازِنَ :
سَمَّاهُمُ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بَذَى لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ التَّنُوخِيُّ . رَاجِعْ مَعْجَمَ
الشُّعْرَاءِ لِلرُّزْبَانِيِّ ص ٢١٠ وَقَدْ غَلَطَ مِنْ لِسْبِهِ الْأَخْطَلُ .
(٢) بَعْدَهُ :

وَمَا سَبَّحَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ
أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ
لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَمْرٌ يَوْمَ لَعَلَّجَ
حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وَالْمَنْسَرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسر السِّينِ ، مِثَالُ
الْجَلْسِ : لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ ، إِذَا صَارَ كَالنَّسْرِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « إِنْ الْبَغَاثَ بَارِضْنَا يَسْتَنْسِرُ » ، أَيْ إِنْ
الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا .

وَالنَّاسُورُ : الْعِرْقُ الْغَبِرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .
وَالنِّسَارُ بِكسر النون : مَلَأَ لَبَنِي عَامِرٌ ، يَوْمَ
يَوْمِ النِّسَارِ لَبَنِي أَسَدٍ وَذِيانَ عَلَى بَنِي جُشَمِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتَهُ^(١) جَنُوبُهَا

[نهر]

النَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَرِيحَ الْخَزَاخِي وَنَشْرَ الْقَطْرِ^(٣) *
وَالنَّشْرُ أَيْضًا : الْكَلَالُ إِذَا يَبِسَ ثُمَّ أَصَابَهُ
مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ فَاخْضَرَ ، وَهُوَ رَدَى الرَّاعِيَةِ ،
يَهْرَبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ .

وَقَدْ نَشَرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ ، إِذَا أَنْبَتَتْ
ذَلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) فِي الْمُفْضَلَاتِ : « هَيَّجَتْهَا » . وَنَاصُ الثُّرَيَّا :
مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ بَنُوتُهَا .
(٢) اِمْرُؤُ الْقَيْسِ .
(٣) صَدْرُهُ :
* كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَامِ *
(٤) هُوَ عَمِيدُ بْنُ حَبَابٍ .

حتى يقول الناس مِمَّا رَأَوْا
يا عَجَبًا لِمِيتِ النَّاسِ
ومنه يوم النُّشُور .

وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ ، أَى أَحْيَاهُمْ . ومنه قرأ ابن
عباس رضى الله عنه : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾ واحتج
بقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ . وقرأ
الحسن : ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ . قال الفراء : ذهب إلى
النَّشْرِ وَالطِّي . قال : والوجه أن يقول أَنْشَرَهُمُ
الله فنَشَرُوا هم . وأنشد الأصمعي لأبى ذؤيب :

لو كان مِدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتُ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُو تَكِ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ
وَنَشَرْتُ الْخَشْبَةَ أَنْشَرُهَا ، إِذَا قَطَعْتَهَا بِالْمِنْشَارِ .
وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ .
وَنَشَرْتُ الْخَبْرَ أَنْشَرُهُ وَأَنْشَرُهُ ، إِذَا أَدْعَيْتَهُ .
وَصَحْفٌ مُنْشَرَةٌ ، شَدِيدٌ لِلْكُتْرَةِ .

وَالنَّشِيرُ مِنَ النَّشْرِ ، وَهِيَ كَالْتَعْوِيزِ
وَالرُّقْيَةِ . قال الكلابي : « فَإِذَا نُشِرَ السَّفْعُوعُ
كَانَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ ^(١) » ، أَى يَذْهَبُ عَنْهُ
سَرِيعًا .

وفى الحديث أنه قال : « فَعَلَّ طِبًّا أَصَابَهُ »
يعنى سحرًا ، ثُمَّ نَشَرَهُ يَقُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ،
أَى رَقَاهُ . وكذلك إِذَا كَتَبَ لَهُ النُّشْرَةُ .

(١) رسمت في المطبوعة الأولى طى أنها شعر ، وإنما
هو كلام منشور . انظر اللسان ٧ : ٦٥ ص ٧ .

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ
يقول : ظاهرنا حسنٌ فى الصلح وقلوبنا
فاسدة ، كما ينبت على النَّشْرِ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ وتحت
دالاً فى أجوافها منه .
وَالنَّشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمُنْتَشِرُ . وفى الحديث :
« أَتَمَلِّكَ نَشْرَ الْمَاءِ » .

ويقال : رأيت القوم نَشَرًا ، أَى مُنْتَشِرِينَ .
واكتسى البازى ريشًا نَشَرًا ، أَى مُنْتَشِرًا
طويلاً .

وَالنَّشْرُ أَيْضًا : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى .
وَالنِّشْوَارُ أَيْضًا : مَا تَبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلْفِ ،
فَارِسىٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالنَّاشِرَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاشِيرِ ، وَهِيَ عُرُوقُ
بَاطِنِ الدَّرَاعِ .

وَنَاشِرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وقال :
لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنُهُ نَاشِرَةً
أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آثِرَةً ^(١)
وَنَشَرَ الْمَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بِسَطِهِ .
ومنه رِيحٌ نَشُورٌ وَرِياحٌ نُشْرٌ .

وَنَشَرَ اللَّيْتُ يَنْشُرُ نُشُورًا ، أَى عَاشَ بَعْدَ
الموت . قال الأعشى :

(١) أراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء ، وقيل إنما أراد
طعنة ناشر وهو اسم رجل ، فألحق الماء بالتصريح .

وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ ، أَى ذَاع .

وَانْتَشَرَ الرَّجُلُ : أَنْظَ .

وَالِاتِّشَارُ : الْإِتِّفَاحُ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ ، وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ التَّعَبِ . وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ
هِيَ الْعُجَابَةُ ^(١) .

[نصر]

نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ نَصْرًا . وَالْأَسْمُ
النُّصْرَةُ . وَالنَّصِيرُ : النَّاصِرُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَنْصَارُ ،
مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَجَمْعُ النَّاصِرِ نَصْرٌ ، مِثْلُ
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .
وَأَسْتَنْصَرُهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَى سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ
عَلَيْهِ .

وَتَنَاصَرُوا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَنَصَرَ النِّيثُ الْأَرْضَ ، أَى غَاقَهَا .

وَنُصِرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ ، أَى
مَطْرَتْ . وَقَالَ يَخَاطَبُ خَيْلًا ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَجَاوِزِي ^(٣)

بِلَادَ تَيْمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَأَنْتَصِرَ مِنْهُ : ائْتَمِ .

وَنَصْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَهُوَ نَصَرُ

ابْنِ قَعْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

(١) فِي الطَّبُوعَةِ الْأُولَى : « الْعَجَابَةُ » ، صَوَابُهُ فِي
اللسان .

(٢) أَى الرَّاعِي .

(٣) فِي الْلسَانِ : « فُودَعِي » .

(٤) أَوْسُ بْنُ جُبَرٍ .

شَأْنُكَ قَعْنٌ غَشَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ لَسَهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ ^(١)

وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارٍ سَطِرْنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَالنَّصَارَى : جَمْعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانِيَّةٍ ، مِثْلُ

النَّدَامَى جَمْعُ نَذْمَانٍ وَنَذْمَانِيَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

فَكَلَّمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَمَا أُسْجِدَتْ نَصْرَانِيَّةٌ لَمْ تَحْنَفِ

وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانٌ إِلَّا بَيَاءَ النَّسَبِ ،

لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ .

وَنَصَّرَهُ : جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيٌّ وَيُنَصِّرَانِهِ » .

[نصر]

النَّصْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْصَرٍ . قَالَ

الْكَلْبِيُّ :

تَرَى السَّابِحَ الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لَيْتِيهِ إِلَى الْخَلْدِ أَنْصَرُ

وَالنَّصَارُ : الذَّهَبُ ؛ وَكَذَلِكَ النَّصِيرُ . قَالَ

الْأَعَشَى :

(١) شَأْنُكَ : سَبَقْتُكَ . وَفِي الطَّبُوعَةِ الْأُولَى :

« شَأْنُكَ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

عَدَدْتُ رَجَالًا مِنْ قَعْنٍ تَفْجُجُ

فَمَا ابْنُ لَيْتِي وَالتَّفْجُجُ وَالْفَخْرُ

(٢) أَبُو الْأَخْزَدِ الْحَمَانِي .

(١٠٥ — صَاح — ٢)

إذا جُرِدَتْ يوماً حَبِيتَ حَبِصَةً
عليها وجِرْيَالِ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا
ويقال: النَّصَارُ: الخالصة من كل شيء.
قال الشاعر^(١):

اَلْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمُ يُنْصَارِهِمْ
وَذَوِي الْفَقَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
وَقَدْ حُصَّارٌ: يَتَّخِذُ مِنْ أَثْلٍ يَكُونُ بِالْفُورِ،
وَرَسِيٌّ اللَّوْنِ، يَصَافُ وَلَا يَصَافُ.
وبنو النَّصِيرِ: حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ، وَقَدْ
دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَالنَّصْرَةُ: الْحَسَنُ وَالرَّوْنَقُ.

وَقَدْ نَصَرَ وَجْهَهُ يَنْصُرُ نَصْرَةً، أَيْ حَسَنَ.
وَنَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَيَقَالُ
نَصَرَ بِالضَّمِّ نَصَارَةً. وَفِيهِ لُغَةٌ ثَلَاثَةٌ نَصَرَ بِالْكَسْرِ،
حَكَاهَا أَبُو عِيْدٍ.

ويقال: نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَنْصَرَ
اللَّهُ وَجْهَهُ، بِمَعْنَى. وَإِذَا قُلْتَ نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا،
فَعَنِي نَعْمَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ
مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا».

وَقَوْلُهُمْ: أَحْضَرُ نَاصِرٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ:
أَصْفَرُ فَاقِعٌ، وَأَيُّضُ نَاصِعٌ.

(١) اَلْخَرْتُقُ بَنْتُ مَفَانٍ.

وَالنَّصْرُ: أَبُو قَرِيْشٍ، وَهُوَ النَّصْرُ بْنُ كِنَانَةَ
ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ.

[نظر]

النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الْكَرْمِ، وَالْجَمْعُ
النَّوَاطِرُ.

وَالنَّاطِرُونَ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ. وَالْقَوْلُ
فِي إِعْرَابِهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيْبِيْنَ. وَيَشْدُ هَذَا الْبَيْتُ
بِكِسْرِ النُّونِ:

وَلَمَّا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(١)

[نظر]

النَّظَرُ: تَأَمَّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ، وَكَذَلِكَ
النَّظَرَانُ بِالتَّحْرِيكِ. وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ.
وَالنَّظَرُ: الْإِنْتِظَارُ.

ويقال: حَتَّى حِلَالٍ وَنَظَرٌ، أَيْ مُتَجَاوِرُونَ^١
يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَدَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ، وَدُورُنَا تَنْظَرُ،
أَيْ تَقَابِلُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي دَهْلٍ الْجَنْحِيِّ، كَمَا لِسَبِّهِ الْمُبَاحِظُ فِي
الْحَيَوَانَ ٤: ١٠. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ يَنْتَقِلُ فِي
نَصْرَانِيَّةٍ وَاهِبَةٍ. اَلْفَارُ حَوَاشِي الْحَيَوَانَ.

وَبِهِ:

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِي يَبِيعًا

وَالْمَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ .
ويقال : مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ نَحْبَرِهِ .
ورجلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَخْبِرَانِيٌّ ، وامرأةٌ حَسَنَةُ
الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةِ أَيْضًا .
وَالنَّظَّارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى شَيْءٍ .
وَبَنُو النَّظَّارِ ^(١) : قَوْمٌ مِنْ عُكَلٍ . وَإِبِلٌ
نَظَّارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* يَنْبَغُنْ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا *
السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ .
وامرأةٌ نَظْرَةٌ سَمْعَةٌ ^(٢) يَفْسِرُ فِي بَابِ الْعَيْنِ .
وَنَظِيرُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ النَّظِيرُ
وَالنَّظِيرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلُ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ . وَأَنْشَدَ ^(٣) :
أَلَا هَلْ أَنَّى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَتَنَّى
أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ فَلَانُ نَظِيرَةٌ ^(٤) قَوْمُهُ ، وَنَظُورَةٌ
قَوْمُهُ ، لِلَّذِي يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَيَجْمَعَانِ عَلَى نَظَّارٍ .
وَمَنْظُورٌ بَنُ سَيَّارٍ : رَجُلٌ .

[نمر]

النُّعْرَةُ ، مِثْلُ الْهَمَزَةِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « النَّظَّارَةُ » ، صَوَابُهُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .
(٢) كَقَرَشْبَةٍ وَطَرُطَةٍ وَبَكْسَرِ الْفَاءِ وَاللَّامِ . كَمَا يَقَالُ
سَمْنَةٌ ، كَمَكْرُوعَةٍ ، بِتَخْفِيفِ النُّونِ .
(٣) لَعَبْدِ يَثُوثِ بْنِ وَقَاسِ الْحَارِثِيِّ .
(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « نَظْرَةٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ
اللِّسَانِ .

وَإِذَا أَخَذْتَ فِي طَرِيقٍ كَذَا فَنَظَرَ إِلَيْكَ
الْجَبَلُ فَخُذْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ بَسَارِهِ .
وَنَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ .
وَالنَّظَرَةُ : عَيْنُ الْجِنِّ .
وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ ، أَيْ شَحُوبٌ .
وَالنَّاطِرُ فِي الْقَلَةِ : السَّوَادُ الْأَصْفَرُ ^(١) الَّذِي
فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

وَيَقَالُ لِلْعَيْنِ : النَّاطِرَةُ :

وَالنَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى
الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ :
وَأَشْنِي مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَّانِ
وَقَالَ آخَرُ ^(٢) :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ تَزِينُهَا
شَبَابٌ وَمَخْمُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ
وَالنَّاطِرُ : الْحَافِظُ .

وَالنَّظِيرَةُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ : التَّأْخِيرُ .

وَأَنْظَرْتُهُ ، أَيْ أَخَّرْتُهُ .

وَأَسْتَنْظَرُهُ ، أَيْ اسْتَمَهَلَهُ .

وَتَنْظَرُهُ ، أَيْ انْتَبَهَرُهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَقَوْلُهُمْ : نَظَّارٍ ، مِثْلُ قَطَّامٍ ، أَيْ انْتَبَهَرُهُ .

وَنَاطِرَةٌ مِنَ الْمُنَاطَرَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْأَصْفَرُ » بِالْفَاءِ ، صَوَابُهُ
فِي اللِّسَانِ .
(٢) عَنِّيَّةِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ فُؤَادٍ .

العين أخضر، وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها
ذوات الحافر خاصّة. قال ابن مقبل :
تَرَى النُّعْرَاتِ اْلخَضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ
أَحَادَ وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه
ولا يرثه شيء . تقول منه : نَعَرَ الحمار بالكسر
يَنْعَرُ نَعْرًا ، فهو حمار نَعِرٌ وأُتَانٌ نَعِرَةٌ . قال
الشاعر^(١) :

فَظَلَّ يُرَيِّحُ فِي غَيْطِلٍ

كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو عمرو : النعر : الذى لا يثبت في
مكان . وأما قول العجاج :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ *

فيريد به الأجنّة ، شبهها بذلك الذباب .
يقال للمرأة ولكل أنثى : ما حلت نعرّة قط ،
أى ما حلت ملقوحاً .

قال الأصمعي : قولهم : وإنّ في رأسه لنعرّة ،
أى كبراً .

وقال الأملوي : إن في رأسه نعرّة ، بالفتح ،
أى أمراً يهيم به . وحكى ذلك عنه أبو عبيد .

ونعر العرق ينعّر بالفتح فيهما نعرًا ، أى
فار منه الدم ، فهو عرق نَعَارٌ ونَعُورٌ .
قال الشاعر :

(١) امرؤ القيس .

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَارِعِ
غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ
وقال الراجز^(١) :

* ضَرَبْتُ دِرَاكُ وَطِعَانُ يَنْعَرُ^(٢) *

ويروى : « يَنْعِرُ » . وقال رؤبة^(٣) :

* وَبَجَّ كُلَّ عَائِدٍ نَعُورٍ^(٤) *

والنعرّة : صوت في الخيشوم . قال الراجز :

إِنِّي وَرَبِّ الكعبةِ الْمُسْتَوْرَةِ

وَالنُّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُورَةِ

يعنى أذانه .

وقد نعر الرجل ينعّر نَعِيرًا .

يقال : ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان ،

أى نهض فيها . وإن فلاناً لنعار في الفتن ،
إذا كان سقاء فيها .

والناعور : واحد النواعير التى يستقى بها ،
يديرها الماء ، ولها صوت .

ونعر فلان في البلاد ، أى ذهب .

وفلان نَعِيرٌ أَلْهَمٌ ، أى بعيد .

(١) هو جندل بن النخعي .

(٢) قبله :

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ تُسَعَّرُ

منهم إذا ما لُسِسَ السَّوَرُ

(٣) قال ابن بري : هو لأبيه العجاج .

(٤) وبه :

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ *

وَأَنْفَرَ الْأَرَاكُ ، أَى أُمَرَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ
ثَمَرُهُ بِمَقْدَارِ النَّفْرَةِ .

[نفر]

النَّفْرَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : وَاحِدَةُ النَّفْرِ ، وَهِيَ
طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ تُخَرُّ الْمَنَاقِيرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
عَلَّقَ حَوْضِي نَفْرَةً مُكَبَّةً
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَمُبُّ
وَحَرَّاتٍ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْحَدِيثُ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ
النُّفَيْرُ » . وَالْجَمْعُ نِفْرَانٌ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَنَفَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَى اغْتَظَّ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يَغْلِي جَوْفُهُ مِنَ الْغَيْظِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ
فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ
صَادِقَةً رَجَمْنَاهُ ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ . فَقَالَتْ :
رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِي نَفْرَةً .

وَنَفَرَتِ الْقِدْرُ أَيْضًا : غَلَّتْ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ يَتَنَفَّرُ عَلَى
فُلَانٍ ، أَى يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ .

وَأَنْفَرَتِ الشَّاةُ : لَغَتْ فِي أُمْفَرَتٍ . وَشَاءَ مِنْفَارًا
مِثْلَ مُمْغَارٍ .

[نفر]

نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وَتَنْفَرُ نِفَارًا وَنُفُورًا .
يُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْحِرَانِ .

وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى نَفْرًا . وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي
الْأُمُورِ نُفُورًا .

وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ . يُقَالُ :
جَاءَتْ نَفْرَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَى جَمَاعَتُهُمْ
الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِمًا وَفَرَطًا
وَنَفْرَةً لَحْيًى وَمَرْعَى وَسَطًا
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

وَالْإِنْفَارُ عَنْ الشَّيْءِ ، وَالنَّفِيرُ عَنْهُ ، وَالْإِسْتِنْفَارُ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْإِسْتِنْفَارُ أَيْضًا : النُّفُورُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَزْجُرُهُ (١) حَارَكُ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ

فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لِغُرْبٍ

وَمِنْهُ : ﴿ مُحَرَّمٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، أَى نَافِرَةٌ
و ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، أَى مَذْعُورَةٌ .

وَالنَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ : عِدَّةٌ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى
عَشْرَةٍ . وَالنَّفِيرُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ النُّفَرُ وَالنَّفْرَةُ
بِالْإِسْكَانِ .

قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : نَفْرَةُ الرَّجُلِ وَنَفْرُهُ ، أَى رَهْطُهُ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّمْيِ :

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ

مَالُهُ لَا عُدَّةَ مِنْ نَفْرَةٍ

(١) فِي الْإِسْكَانِ : « أَرِط » .

فدعا عليه وهو يمدحه ، وهذا كقولك لرجل
يعجبك فعله : ماله قاتله الله ! أخزاه الله ! وأنت
تريد غير معنى الدعاء عليه .

ويقال يوم النفر ليلة النفر ، لليوم الذي
ينفر فيه الناس من منى ، وهو بعد يوم القر .
وأنشد :

وَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفَرِ ^(١)

ويروى : « يَأْتُمْنِي » ، بضم التاء .

ويقال له أيضاً : يوم النفر بالتحريك ، ويوم
النفور ، ويوم النفير ، عن يعقوب .

والمنافرة : المحاكمة في الحسب . يقال :

(١) قال نصيب الأسود ، وليس بنصيب لأسود
الرواني ، ولا بنصيب الأبيض الهاشمي :

أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدُهُ

وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَاحِ وَالنَّحْرِ

لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِي

لَيَالٍ أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَفْرِ

فَهَلْ يَأْتُمْنِي

.

وَطَيَّرْتُ مَا بِي مِنْ نَعَاسٍ وَمِنْ كَرَى

وَمَا بِالْمَطَالِيَا مِنْ كِلَالٍ وَمِنْ قَفَرٍ

قوله : « يَأْتُمْنِي » أى يُلْحِقُنِي عِقَابَ الإِثْمِ .

ويروى : « يَأْتُمْنِي » ، و « يُؤْتِمْنِي » ،

و « يَمْتُنْنِي » .

نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ لِأَعْيُنِهِ ، أَيْ غَلَبَهُ . قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَيَحْمِلُ عَلَى عَلْقَمَةَ
ابْنِ عِلَالَةَ :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فَيْكُمَا

وَاَعْتَرَفَ الْمُنْفُورُ لِلنَّافِرِ

فَالْمُنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ . وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ .

وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ تَنْفِيرًا ، أَيْ قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ ؛
وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ .

وقولهم : لقيته قبل كل صبيح ونفر ، أى
أولاً . وقد مر باب الحاء .

ونفر جلدُهُ ، أى ورم . وفي الحديث : « تَخَلَّلَ
رَجُلٌ بِالْقَصْبِ فَتَفَرَّ فَمُهُ » أى ورم . قال أبو عبيد :
إنما هو من نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ تَجَافِيهِ
عَنْهُ وَتَبَاعُدُهُ مِنْهُ .

وقولهم : نفر عنه ، أى لَقَبَهُ لَقَبًا ؛ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ
تَنْفِيرٌ لِلْجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ .

وقال أعرابي : لَمَّا وَلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرٌ
عَنْهُ . فَسَمَّيْنِي قُنْفُذًا ، وَكُنَّانِي أَبَا الْعَدَاءِ .

وَالنِّفَرِيَّةُ إِنْتَابَعُ لِلْعَفْرِيتِ وَتَوَكِيدُ .

[نفر]

نَفَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْفَرُهَا نَفْرًا : التَّقَطُّهَا .

وَنَفَرْتُ الشَّيْءَ : ثَقَبْتُهُ بِالنَّقَارِ .

وَنُفِّرَ فِي النَّاقُورِ : نَفَخَ فِي الصُّورِ .

وَنَفَرْتُ الرَّجُلَ نَفْرًا : عِثْتُهُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ

والنَّاقِرُ : السهمُ إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بنَّاقِرٍ .
وقولهم : دعوتُهم النَّقَرَى ، أى دعوة خاصة ، وهو أن يدعو بعضاً دون بعض . وهو الانتِقَارُ أيضاً . قال طرفة بن العبد :

نحن فى المَشْتَاةِ ندعو الجَلْفَى
لا ترى الآدِبَ^(١) منا يَنْتَقِرُ
ويقال أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا .

والنُّقْرَةُ : السبيكة . والنُّقْرَةُ : حُفْرة صغيرة فى الأرض . ومنه نُقْرَةُ القفَا .
والنَّقِيرُ : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواة . ومنه قول لبيد يري أخاه أربد :

فليس الناسُ بِمَدَكَ فى نَقِيرٍ
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامٍ
أى ليسوا بمدك فى شئ . قال العجاج :
* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرِ مَوْتَتِي^(٢) *
والنَّقِيرُ : أصل خشية يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فيه فيشتدُّ نَبِيذُهُ ، وهو الذى ورد النهى عنه .

(١) وبروى : « فينا » .

(٢) قال ابن برى : وصواب لإنشاده :

* دَافَعْتُ عَنِ بِنَقِيرِ مَوْتَتِي *
وبهذه :

* بعد اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي *
وهذا يعبر به عن الدوامى

لزوجها : « مُرَّ بى على بَنِي نَقَرَى ، ولا تمرَّ بى على بنات نَقَرَى » ، أى مرَّ بى على الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرَّ بى النساء اللواتي يعين من مرَّ بهن .

وقد نَقَرْتُ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوَيْتُ تزججه به ، وذلك أن تُلصِقُ لسانك بِمُحَنِّكَ ثم تفتح^(١) . وقول الشاعر^(٢) :

* أَنَا ابْنُ مَآوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ^(٣) *

أراد النَّقَرَ بالخليل ، فلما وقف ثقل حركة الرأى إلى القاف إذ كان ساكنًا ، ليعلم السامع أنها حركة الحرف فى الوصل كما تقول : هذا بَكْرٌ ، ومررت بِبَكْرٍ . ولا يكون ذلك فى النصب . وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن .

والنَّقْرُ : صَوَيْتُ يُسْمَعُ من قرع الإبهام على الوسطى . يقال : ما أَثَابَهُ نَقْرَةٌ ، أى شيئًا . لا يستعمل إلا فى النقي . قال الشاعر :

وَهَنَّ حَرَّى أَنْ لَا يُثَبِّنَكَ نَقْرَةٌ
وَأَنْتَ حَرَّى بِالنَّارِ حِينَ تُثَبِّبُ

(١) فى اللسان عن ابن سيدة : « أن تلزق طرف لسانك بمُحَنِّكَ وتفتح ثم تصوت » .

(٢) هو عبيد بن مآوية الطائي .

(٣) بعده :

* وَجَاءَتْ الْخَلِيلُ أَثَابِي زُمَرٌ *

وقولهم : حقيرٌ نَقِيرٌ ، إتباع له .

وفلان كريم النَقِيرِ ، أى الأصل .

والنُقْرَةُ ، مثال الهمزة : داله يأخذ الشاء في

حَقْوِيهَا . وقد نَقَرَتِ الشاة بالكسر تَنْقَرُ نَقْرًا ،

فهي نَقِرَةٌ ، وبها نَقَرٌ . قال المرار العدوى :

وحشوت الغيظ في أضلاعه

فهو يمشى حَطَلَانًا كالنَقِرِ

ويقال : النَقِرُ الغضبانُ . وقد نَقِرَ نَقْرًا .

والمُنْقَرُ بضم الميم والقاف^(١) : بئر صغيرة

ضيقة الرأس تكون في نجفة صلبة لثلاث تهشم .

والجمع المنَاقِرُ .

والمُنْقَرُ ، بكسر الميم : المغولُ . قال ذو الرمة :

تَفَضُّ الحصى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ

كَارْحَاءَ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

وَمِنْقَرٌ أَيْضًا : أبو حنيفة من تميم ، وهو مِنْقَرُ

ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن

زيد مَنَاقِرَ بن تميم .

وَمِنْقَارُ الطائرِ والنَجَّارِ ، والجمع المنَاقِرُ .

والتَّنْقِيرُ عن الأمر : البحثُ عنه . والتَّنْقِيرُ

مثل الصَّفِيرِ . قال الرازي^(٢) :

* وَنَقَرِي مَا شئتُ أَنْ تُنْقِرِي^(٣) *

(١) ويقال أيضًا كَنَبَرِ .

(٢) هو طرفة بن العبد .

(٣) ويصده :

* قد ذهب الصياد عنك فابشرى *

راجع مادة (قهر) .

وَأَنْقَرَ عَنْهُ ، أى كَفَّ . ومنه قول الشاعر^(١) :

لَعَمْرِي^(٢) مَا وَنَيْتُ فِي وَدِّ طَيِّ

وما أنا عن أعداء قومي بِمُنْقِرٍ

وقال ابن عباس رضى الله عنه : « ما كان الله

لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » ، أى ما كان الله لِيَكْفَ

عنه حتَّى يهلكه .

وَأَنْقَرَةُ : موضعٌ فيه قلعةٌ للروم ، وهو أَيْضًا

جمع نَقِيرٍ مثل رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ ، وهو حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ .

قال الأسود بن يعفر^(٣) :

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ

ماءُ الْفُرَاتِ يَحْيِي مِنْ أَطْوَادِ

[نكر]

النَّكِرَةُ : ضد المعرفة .

وقد نَكِرْتُ الرجلَ بالكسر نُكْرًا

وَنُكُورًا ، وَأَنْكَرْتُهُ وَاسْتَنْكَرْتُهُ ، بمعنى .

قال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّتِي نَكِرْتُ^(٤)

من الحوادث إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا

(١) هو ذؤيب بن زعيم الطهوى .

(٢) في اللسان : « امبرك » .

(٣) لا تنس ما تقدم أن الأسود بن يعفر إذا قرئ

بضم الياء يكون مصروفًا . اه قاله نصر .

(٤) قوله التي نكرت ، كذا في النسخ ، ولعل الصواب

« الذى » قاله نصر . وهو كذلك كما في الأغاني في ترجمة

بشار . قال : قال يونس حدثنى أبو عمرو بن العلاء أنه صنع

هذا البيت وأدخله في شعر الأعشى ج ٣ ص ١٤٣ .

وقد نَكَرَهُ فَتَنَكَرَ ، أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ
إِلَى مَجْهُول .

وَالْمُنَكَرُ : وَاحِدُ الْمَنَ كَرٍ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُنَكَرِ .

وَمُنَكَرٌ وَنَكِيرٌ : اسْمَا مَلَكَئِينَ .

وَرَجُلٌ نَكِيرٌ وَنَكَرٌ^(١) ، أَيْ دَاهٍ مُنَكَرٌ .

وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنَكِّرُ الْمُنَكَرَ . وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ ،
مِثْلُ عَصَدٍ وَأَعْصَادٍ ، وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ .

وَالنُّكْرُ : الْمُنَكَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ . وَقَدْ يَحْرُكُ ، مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَكَأَنُّوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ^(٣) *

وَالنُّكْرَاءُ مِثْلُهُ .

وَالنَّكَارَةُ : الدَّهَاءُ ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ بِالضَّمِّ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطَنًا مُنَكَرًا : مَا أَشَدَّ نَكَرَهُ
وَنَكَرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ ، أَيْ صَعِبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ .

(١) أَيْ بِكسر الكاف وضمها ، كما أشار إليه بعده .

(٢) هو عبد بن همام ، كما في الحيوان ٤ : ٣٧٦ .

(٣) صدره :

* أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا *

وبعده :

لَأُنَكِّحَ أَيْمَهُمْ مُنْذِرًا

وَهَلْ يُنَكِّحُ الْعَبْدَ حُرٌّ لِحُرٍّ

وَنَاكَرَهُ ، أَيْ قَاتَلَهُ . قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : « إِنْ
مَحْدًا لَمْ يُنَاكَرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ » .
وَالْتَنَاكَرُ : التَّجَاهُلُ .

وَطَرِيقٌ يَنْكَوِرُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .

[نمر]

النَّمِرُ سَبْعٌ ، وَالْجَمْعُ نَمُورٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
نَمْرٌ ، وَهُوَ شَاذٌ وَلَعَلَّهُ مُقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ^(١) :

* فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَنَمْرٍ^(٢) *

وَالْأُنثَى نَمِرَةٌ .

وَنَمِرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ نَمِرُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ
هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَمَرِيٌّ يَفْتَحُ الْمَيْمَ ، اسْتِيحَاشًا
لِتَوَالِي الْكُسَرَاتِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ
مَكْسُورٍ .

وَنَمْرٌ بِكسر النون : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرٌ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرٌ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ .

وَنَمَيْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ مُنَمَيْرٌ .

عَاصِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(١) حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِ .

(٢) صَوَابٌ لِشَاذِهِ :

* فِيهَا عَيَائِلُ أُسُودٍ وَنَمْرٍ *

وقبله :

حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمَرٌ

فِي أَشْبِ الْغِيْطَانِ مُلْتَفٌّ الْخُظْرُ

(١٠٦ — صَاح — ٢)

[نور]

النُّورُ : الضياء ، والجمع أنوارٌ .
والنُّورُ أيضاً : النُّفَرُ من الظباء . قال مُضَرَّسُ
الأسدي ، وذكرَ الظباءَ وأنها قد كُنَّست في شدة
الحر :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

من الحرِّ تُرْمَى بالسَّيْنَةِ نُورَهَا^(١)
ونسوة نُورٌ ، أى نُفَرٌ من الريبة ، وهو قُلٌّ
مثل قَذَالٍ وَقَذَلٍ ، إلا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الضمة على الواو ،
لأنَّ الواحدة نَوَارٌ ، وهى الْفَرُورُ ، ومنه سُمِّيت المرأة .
وفرَسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا اسْتَوْدَقَتْ وهى
تريد الفحل ، وفى ذلك منها ضَعْفٌ تَرْهَبُ عَنْ
صولة الناكح .

وتقول : نُرْتُ من الشيء أنورُ نُورًا ونَوَارًا ،
بكسر النون . قال الشاعر^(٢) :

أَنورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ

وحبلُ الوصلِ مَتَكَّتْ حَذِيقُ

وقال العجاج :

* يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا *

وَتُرْتُ غَيْرِي ، أى نَفَرْتَهُ .

(١) وقوله :

ويوم من الشِّفْرِى كَانَتْ ظِبَاءُهُ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا خُدُورُهَا

(٢) ملاك بن زغبة الباهل .

وسحابٌ أَنَمَرُ . وقد نَمَرَ السحابُ بالكسر
نَمَرًا ، أى صار على لون النَمِرِ ، ترى فى
خَلَلِهِ نِقَاطًا .

وقولهم : « أَرَيْنِهَا نَمِرَةً أَرَكَهَا مَطِرَةً » ،
قال الأخفش : هذا كقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا
منه خَفِيرًا ﴾ ، يريد الأخضر .

والأنَمَرُ من الخيل : الذى على شِيَةِ النَمِرِ ،
وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على
أى لون كان .

والنَمَرُ النَمْرُ : التى فيها سوادٌ وبياض ،
جمع أَنَمَرٌ .

الأصمى : نَمَرٌ له ، أى تنكَّرَ له وتغيَّرَ
وأوعده ، لأن النَمِرَ لا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مَتَنَكَّرًا
غضبان . وقول الشاعر^(١) :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ

دَ تَنَمَّرُوا حَقًّا وَقِدًّا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القَدِّ والحديدِ .

والنَمِرَةُ : بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب .

وفى حديث سعد : « نَبَطِيٌّ فى حُبُوتِهِ ، أعرابى
فى نَمِرَتِهِ ، أسدٌ فى تَأْمُورَتِهِ » .

وملا نَمِيرٌ ، أى ناجعٌ ، عذبا كان أو غير عذب .

وحَسَبَ نَمِيرٌ ، أى زَالِكٌ .

ونَمَارَةٌ بالضم : اسم رجل .

(١) عمرو بن معدى كرب .

وَأَنَارَ الشَّيْءَ وَاسْتَنَارَ بِمَعْنَى ، أَيْ أَضَاءَ .
والتَّنْوِيرُ : الإِنَارَةُ . والتَّنْوِيرُ : الإِسْفَارُ .
والتَّنْوِيرُ الشَّجَرَةَ : إِزْهَارُهَا . يُقَالُ نَوَّرْتُ
الشَّجَرَةَ وَأَنَارْتُ أَيْضاً ، أَيْ أَخْرَجْتُ نَوْرَهَا .
وَالنَّارُ مُؤَنَّنَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا
نُورَةً ، وَالْجَمْعُ نُورٌ وَنِيرَانٌ ^(١) ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ أَيْ مَا سَمَتْهَا ؟
وَفِي الْمَثَلِ : « نِجَارُهَا نَارُهَا » . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ سَقَوَا ^(٢) آبَاهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يَقُولُ : لَمَّا رَأَوْا سَمَاتَهَا خَلَّوْا لَهَا الْمَاءَ .

يُقَالُ : بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ ، أَيْ عداوةٌ وَشَحْنَاءُ .

وَتَنَوَّرَتِ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ : تَبَصَّرَتْ بِهَا .

وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : انْتَارَ .

وَالنُّوْرُ : النَّيْلَجُ ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ بِعَالِجٍ
بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَّ . وَلَكَ أَنْ تَقْلُبَ الْوَاوِ
الْمُضْمُومَةَ هَمْزَةً .

وَقَدْ نَوَّرَ ذِرَاعَهُ ، إِذَا غَرَزَهَا بِأَبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ
عَلَيْهَا النَّوْرَ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَأَنُور » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « حَتَّى سَقَوْا » .

وَالنُّوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نُورُ الشَّجَرِ ،
الْوَحْدَةُ نُورَةٌ .

وَالْمَنَارُ : عِلْمُ الطَّرِيقِ .

وَذُو الْمَنَارِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْبَلَدِ ، وَاسْمُهُ
أَبْرَهَهُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِشُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ
لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ
لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِذَا رَجَعَ .

وَالْمَنَارَةُ : الَّتِي يُؤذَنُ عَلَيْهَا . وَالْمَنَارَةُ أَيْضاً :
مَا يُوضَعُ فَوْقَهَا السِّرَاجُ ، وَهِيَ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ ،
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالْجَمْعُ الْمَنَارُ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ .
وَمَنْ قَالَ مَنَائِرُ وَهَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلَى بِالزَّائِدِ ،
كَمَا قَالُوا : مَصِيبَةٌ وَمَصَائِبُ ، وَأَصْلُهُ مَصَاوِبُ .
وَقَوْلُ بَشَرٍ ^(١) :

لِلَّيْلِ ^(٢) عَلَى بُعْدِ الْعَزَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلِي ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

هَاجِبِلَانِ فِي ظَهْرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

[نهر]

التَّهَارُ : ضِدُّ اللَّيْلِ . وَلَا يَجْمَعُ كَمَا لَا يَجْمَعُ
الْعَذَابُ ^(٣) وَالسَّرَابُ . فَإِنْ جَمَعْتَهُ قُلْتَ فِي قَلْبِهِ

(١) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَلِيلَى عَلَى شَحَطٍ » .

(٣) قَوْلُهُ : كَمَا لَا يَجْمَعُ الْعَذَابُ الْخَمَّ ، قُلْتُ سَبَقَ فِي
عَذَابٍ أَنْ جُمِعَ أَعْذَبَةٌ ، وَهُوَ قِيَاسٌ : كَطَامٍ وَأَطْمَعَةٍ ،
وَشَرَابٍ وَأَشْرَبَةٍ . اهـ . ابْنُ الطَّبِيبِ عَلَى الْقَامُوسِ .
وَفِي زُرْعَتَانِي الْمَوْطَأِ : الْأَشْرَبَةُ جَمْعُ شَرَابٍ ، كَطَامٍ
وَأَطْمَعَةٍ ، اسْمٌ لِلْمَشْرَبِ ، وَلَيْسَ مَصْدَرًا ، لِأَنَّ الْمَصْرَ =

نهرٌ، مثل سحابٍ وسُحُبٍ . وأنشد ابن كيسان :
لولا الّريدانِ لُمُتْنَا^(١) بالضم
تريدُ ليلٍ وتريدُ بالنهرِ
والنهارُ : فرخُ الحبارى ، ذكره الأصمعي
في كتاب الفرق .

ومَهَارُ بنِ تَوْسَعَةَ . اسم شاعرٍ من تميم .
والنهرُ والنهرُ : واحد الأنهارِ . وقوله تعالى :
﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ أى أنهارٍ . وقد يعبر بالواحد
عن الجمع ، كما قال تعالى : ﴿ وَيُؤْتُونَ الدُّبَرَ ﴾ .
ويقال : فى ضياءٍ وسعةٍ .

ورجلٌ نهرٌ ، أى صاحب نهارٍ يُغيرُ فيه .
قال الراجز :

إن كُنْتَ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ
مَتَى^(٢) أرى الصُّبْحَ فلا أُنْتَظِرُ
ونَهَرْتُ النهرَ : حَفَرْتُهُ .

ونَهَرَ الماءُ ، إذا جرى فى الأرض وجعل
لنفسه نَهْرًا .

== هو السرب مثله الثين اهـ والنهى نسخ الصحاح والمختار
وترجمى الصحاح والقاموس : السراب بالهملة لا اللجمة ،
وعند طبع القاموس اتبنا كلام المحقق بدون مراجعة عامم .
قوله نصر .

(١) فى المخطوطة : « هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ » .

(٢) فى اللسان : « إن تك » ، « متى أتى الصبح » .
قال ابن برى : البيت مغير ، وسوابه على ما أنشده سيويه :

لست بليلى ولكنى نهرٌ

لا أدلج الليل ولكن أبكرُ

وقد ورد فى المخطوطة بهذه الرواية الأخيرة .

وكلٌ كثير جرى فقد نهرَ واستنهرَ . قال
أبو ذؤيب :

أقامت به فابتنت خيمةً

على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نهرٌ
وأنهرتُ الدمَ ، أى أسلتهُ . وأنهرتُ الطعنة :
وسَّعْتُها . قال قيس بن الخطيم :

ملكْتُ بها كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَحَمَّا

يرى قَأْثُمٌ من دُونِها ما وراءها
واستنهرَ الشيءُ : اتَّسعَ .

وأَنهَرْنَا من النهارِ .

ونَهَرَهُ وانتَهَرَهُ ، أى زَبَرَهُ .

ونَهَرَوَانُ بفتح النون والراء : بلدٌ .

والنَهْرَةُ : فضاء يكون بين أفنية القوم يلتقون
فيه كُناسَتهم .

[نهر]

النَهَارُ : الممالك . وفى الحديث : « من جمع
مالاً من مَهَارٍ أَذهب الله فى نَهَارٍ » .

الأصمعي : النَهَائِرُ : جبالٌ^(١) رمالٌ مُشرقية ،
واحدها نُهَيْرٌ .

[نير]

النِيرُ : عَلمُ الثوبِ ، وَلَحْمَتُهُ أَيْضًا ، فإذا
نُسِجَ على نِيرَيْنِ كانَ أَصْفَقَ وأَبْقَى . تقول : نِزْتُ

(١) قوله : « جبال » بالجم على نسخة مترجه وغيرها ،
وبالحاء فى تصليح بعض النسخ . والمخطب سهل . قاله نصر .
وهو فى اللسان « جبال » بالهملة ، وهو الصواب
إن شاء الله .

ومن ^(١) رواه : « لم يُؤزَّ بها » جعله من قولهم :
الدابة تُأزِّي الدابة ، إذا انضمت إليها وألفت معها
مغلغلاً واحداً .

وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا ، وهو من الأري .

الأصمعي : استَوَارَتْ الإبلُ : تابعت على
نِفَارٍ ، حكاة عنه أبو عبيد . وقال أبو زيد :
إذا نَفَرَتْ فَصَعَّدَتْ الجبل ، فإذا كان نِفَارُهَا
في السهل قيل : استَأْوَرَتْ . قال : هذا كلام
بنى عَقِيل . قال الشاعر :

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْنِهِم بِصَادِقٍ
من الطعن حتى استَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا
الكسائي : أرضٌ وَثْرَةٌ ، على فَعْلَةٍ : شديدة
الأَوَارِ . قال : وهو مقلوب منه .

[وبر]

الوَبْرَةُ بالتسكين : دويبةٌ أصغر من السِّنَّور ،
طحلاء اللون لا ذَنَبَ لها ، تَرْجُفُ ^(٢) في البيوت ،
وجما وَبَرٌ وَوَبَارٌ ، وبه سُمِّي الرجل وَبْرَةً .
والوَبْرُ أيضاً : يومٌ من أيام العجوز .
وَوَبَارٍ مثل قَطَامٍ : أرضٌ كانت لعادي . وقد
أُعرب هذا في الشعر ، قال الأعشى :

(١) قبله في المخطوطة : « ويروى لم يؤزَّ بها ،
الهمزة بد الراء ، أي لم يشر بها » .
(٢) أي تحبس وتلف فيها .

الثوبَ أُنِيرُهُ نِيرًا ، وكذلك أُنَرْتُ الثوب ،
وهَزَنَتْهُ ، مثل أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ . وقال الزَّفَيَانُ :
وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَ نَقُ
ورجلٌ ذُو نِيرَيْنِ ، أي قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ
شِدَّةِ صاحبه .

ونِيرُ الفدان : الخشبة المعترضة في عنق الثورين ،
والجمع النيرانُ والأنيارُ .

ونِيرُ الطريق : ما يتضح منه .

والنِيرُ : جبلٌ لبنى غاضرة . وأنشد الأصمعي :

أَقْبَلَنَ مِنْ نِيرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ
بالقوم قد ملؤا من الإذلاج ^(١)

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَّارٍ : رجلٌ من قضاة من
الصحابة ، واسمه هاني بن نِيَّارٍ ^(٢) .

فصل الواو

[وأر]

وَأَرَةٌ بِسَرِّهِ وَأَرَأٌ ، أي أفزعته وذعره . قال
ليبيدٌ يصف ناقته :

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤَازْ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

(١) بعمده :

* وَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ *

(٢) ويقال هاني بن عمرو بن نيار بن عبيد بن كلاب ،
خال البراء بن عازب ، دوسي حارثي بالولاء قضاة النسب .

ومرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ
فَهَلَكْتُ عَنْوَةً^(١) وَبَارٍ^(٢)
والقوافي مرفوعة .

والوَبَرُّ للبعير ، الواحدة وَبَرَّةٌ . وقد وَبِرَ
البعيرُ بالكسر ، فهو وَبِرٌ وَأَوْبَرُ ، إذا كان كثير
الوَبَرِّ .

وما بها وَابِرٌ ، أى أحدٌ . قال الشاعر :

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجِيْشِ وَابِرُ
أبو زيد : بنات الأَوْبَرِ : كَمَاةٌ صَغَارٌ مُزَغَّبَةٌ ،
على لون التراب . وأنشد :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

أى جنيتُ لك ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا
كَلَّمْتَهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُنْخِرُونَ ﴾ .

ويقال : وَبَرَّتِ الْأَرْنبُ تَوْبِيرًا ، أى مشت
في الحزونة . قال أبو زيد : إِنَّمَا يُوبِرُ مِنَ الدَّوَابِّ
الْأَرْنبُ . وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد^(٣) .

(١) قوله عنوة ، رواية النجاة الأشمونى وغيره :
« جهرة » .

(٢) قبله :

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا

أودى بها الليل والنهار

(٣) فى الحيوان ٧ : ٣٥١ بتحقيق هارون :
« والتوبير لكل محتال من صغار السباع إذا طمع فى الصيد
أو خاف أن يصاد ، كالنمل وعناق الأرض » . ثم قال =

وقال أبو حاتم : هو^(١) الوَبَرَةُ ، لأنها إذا طَلَبَتْ
نظرت إلى موضع حزنٍ فوثبت عليه لثلاثين
أثرها فيه ، لصلايته .

وَوَبَرَ الرجلُ أيضًا فى منزله ، إذا أقامَ حينًا
لا يبرح .

[وتر]

الْوِتْرُ بالكسر : الفرد . والْوِتْرُ بالفتح :
الدَّحْلُ^(٢) . هذه لغة أهل العالية . فأما لغة أهل
الحجاز فبالضد منهم . وأما تميم فبالكسر فيهما .
والْوِتْرُ بالتحريك : واحد أوتار القوس .
والْوِتْرَةُ : العِرْقُ الذى فى باطن الكَمَرَةِ ،
وهو جُلَيْدَةٌ .

وَوِتْرَةُ الأنف : حجاب ما بين المنخريين ،
وكذلك الوِتِيرَةُ .

وَوِتْرَةُ كلِّ شَيْءٍ : حِتَارُهُ^(٣) .

وَالْوِتِيرَةُ : الطريقة . يقال : مازال على
وِتِيرَةٍ واحدةٍ .

= الملاحظ : « والتوبير : أن تضم برائنها فلا تطل على الأرض
إلا يطن الكف حتى لا يرى لها أثر برائى ولا أصابع .
وبعضها يطل على زمامته ، وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك
كله فى السهل ، فإذا أخذت فى الحزونة والصلابة وارتفعت
عن السهل حيث لا ترى لها آثار ، قالوا : ظلفت الأثر
تظلفه ظلفًا » .

(١) هو ، أى الشيء الذى لم يحفظه أبو عبيد .

(٢) الدحل : الحقد والعداوة ، يقال طلب بذله ، أى
بئره . والجمع ذحول وأذحال .

(٣) حتار الشيء ، بالكسر : كفافه ، وحرفته
وما استدار به .

وَالْوَيْبَرَةُ أَيْضًا : الْفَتْرَةُ . يُقَالُ : مَا فِي عَمَلِهِ
وَيْبَرَةٌ .

وسيرٌ ليست فيه وَيْبَرَةٌ ، أَيْ فَتْوَرٌ .

وَالْوَيْبَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١)
يَصِفُ ضُبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ (٢) تَهِيلُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَتَائِرُ : مَا بَيْنَ أَصَابِعِ
الضَّبْعِ . قَوْلُهُ : ذَاحَتْ ، أَيْ مَشَتْ .

وَالْوَتْوُورُ : الَّذِي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يُدْرَكَ
بَدَمِهِ . تَقُولُ مِنْهُ : وَتْرُهُ يَتْرُهُ وَتْرًا وَتِرَةً .

وَكَذَلِكَ وَتْرُهُ حَقٌّ ، أَيْ نَقَصَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ ﴾ أَيْ لَنْ يَنْتَقِصَكُمْ فِي
أَعْمَالِكُمْ . كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتَ الْبَيْتَ وَأَنْتَ تَرِيدُ
دَخَلَ فِي الْبَيْتِ .

وَالْوَيْبَرَةُ : حَلْقَةٌ مِنْ عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ ،
وَهِيَ الدَّرِثَةُ أَيْضًا . وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

تُبَارِي فَرَحَةً مِثْلَ الْـ

وَيْبَرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا (٣)

وَأَوْتَرَهُ ، أَيْ أَفَدَّهُ . يُقَالُ : أَوْتَرَهُ صَلَاتَهُ .

وَأَوْتَرَهُ قَوْسَهُ وَوَتَّرَهَا ، بِمَعْنَى . وَفِي الْمَثَلِ :
« إِنْ بَاضَ بَغِيرٌ تَوَتَّرَ » .

وَالْمُؤَاتَرَةُ : الْمَتَابَعَةُ . وَلَا تَكُونُ الْمُؤَاتَرَةُ
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ ، وَإِلَّا فَهِيَ
مُدَارَكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ .

وَمُؤَاتَرَةُ الصَّوْمِ : أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَتَأْتِيَ بِهِ وَتِرًا وَتَرًا ، وَلَا يَرَادُ بِهِ
الْمُوَاصَلَةُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَتْرِ .

وَكَذَلِكَ وَاتَرْتُ الْكِتَابَ فَتَوَاتَرَتْ ، أَيْ
جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا وَتَرًا ، مِنْ غَيْرِ
أَنْ تَنْقَطِعَ .

وَنَاقَةُ مُؤَاتِرَةٍ (١) : تَضَعُ إِحْدَى رِكْبَتَيْهَا أَوَّلًا
فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْأُخْرَى ، وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا
فَيَشُقُّ عَلَى الرََّاكِبِ .

وَتَتَرَى فِيهِ لَفْتَانِ : تَتَوَّنُ وَلَا تَتَوَّنُ ، مِثْلُ
عَلَانِي .

فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفَ
التَّائِيثِ وَهُوَ أَجُودٌ ، وَأَصْلُهَا وَتَرَى مِنَ الْوَتْرِ ،
وَهُوَ الْفَرْدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
تَتَرَى ﴾ أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَمَنْ نَوَّهَهَا جَعَلَ
أَلْفَهَا مُلْحَقَةً .

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةِ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « عِنْدَ جَانِبِهَا » .

(٣) الْمَغْدُ : التَّفْ ، أَيْ مَمْنُودَةٌ . وَضَعِ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
الْصِفَةِ . يَقُولُ : هَذِهِ الْفَرَحَةُ خَلَقَتْ لَمْ تَنْفُ فَنِيضُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مُتَوَاتِرَةٌ » ، صَوَابُهُ فِي الْأَسَانِ
وَالْقَامُوسِ .

[وثر]

الْوَثِيرُ : الفراش الوطىء ، وكذلك الوَثْرُ بالكسر . يقال : ما تحته وَثْرٌ ووَثَارٌ .

وامرأةٌ وَثِيرَةٌ : كثيرة اللحم .

ووَثْرُ الشيء بالضم وَثَارَةٌ ، أى وطوءٌ .

قال أبو زيد : الوَثَارَةُ : كثرةُ الشحم . والوَثَاجَةُ : كثرة اللحم . قال القطامي :

وكأنما اشتمل الضجيجُ بِرِيطَةً

لا بل تَزِيدُ وَثَارَةً وَلَيَانَا

والوَثْرُ بالفتح : ماء الفحل يجتمعُ في رحمِ الناقةِ ثم لا تُلَقَحُ . يقال : وَثَرَهَا الفحل يَثْرِهَا وَثْرًا ، إذا أَكْثَرَ ضِرَابَهَا ولم تُلَقَحُ .

واستوْثِرْتُ من الشيء ، أى استكثرْتُ منه ،

مثل : استوْثِنْتُ ، واستوْجِثْتُ . ومِثْرَةُ القرسِ : لِبْدَتُهُ ، غير مهموز ، والجمع مِثَائِرٌ ومَوَائِرُ .

قال أبو عبيد : وأما المِثَائِرُ الحُمْرُ التى جاء

فيها النهى فإنَّها كانت من مراكب العجم ، من دِيَبَاجٍ^(١) أو حرير .

[وجر]

الْوَجُورُ : الدواء يُوجَرُ في وسط الفم . تقول

منه : وَجَرْتُ الصبيَّ وأوجرتهُ ، بمعنى . وأَوْجَرْتُهُ الرمحَ لا غيرُ ، إذا طعنته به في صدره^(٢) .

(١) قوله من ديباج ، هو الأطلس ، كما فى وا تقول ، فالعطف بعده عام .

(٢) قوله فى صدره ، كذا فى جميع النسخ حتى الترجمة . والذى قاله المجد و مترجمه : فى فيه اه . والماله أظهر وجهاً . ولم يتعرض المأرضة بحشيه ولا أحد المترجمين . قاله نصر .

والمِجْرُ كالمُسْعَطِ ، يُوجَرُ به الدواء .
وَاتَجَرَ : أى تداوى بالوَجُورِ ، وأصله أَوْتَجَرَ .
وَوَجِرْتُ منه بالكسر ، أى خِفْتُ . وإِنِّي لأَوْجَرُ ، مثل لأَوْجَلُ . ولا يقال فى المؤنث وَجَرَاء ، ولكن وَجِرَةٌ .

والوَجَارُ^(١) : سَرَبُ الضُّعِ .

وَوَجِرَةٌ : موضعٌ . قال امرؤ القيس :

تَصُدُّ وتُبْدِي عن أَسِيلٍ وتَتَقِي

بناظرةٍ من وَحْشٍ وَجِرَةٌ مُطْفِلٍ

قال الأصمى : وَجِرَةٌ بين مكة والبصرة ،

وهى أربعون ميلاً ليس فيها منزلٌ ، فهى مرَّتْ للوحش^(٢) .

[وحر]

الْوَحَرَةُ بالتحريك : دُوَيْبَةٌ حمراء تلزق بالأرض كالعطاء ، والجمع وَحَرٌ .

والوَحَرُ أيضاً فى الصدر ، مثل الغِلِّ . وفى

الحديث : « يَذْهَبُ بُوَحَرَ الصدر^(٣) » ، وقد

وَحَرَ صدره على ، أى وَغَرَ . وفى صدره على

وَحَرَ بالتسكين ، مثل وَغَرَ ؛ وهو اسمٌ ، والمصدر بالتحريك .

[وذر]

الْوَذَرَةُ بالتسكين : الفِدْرَةُ ، وهى القطعة

(١) والوجار .

(٢) فى المخطوطة : « سرب للوحش » .

(٣) يعنى الصوم .

من اللحم . ومنه قولهم : « يا ابن شامة الودرة » ،
وهي كلمة قذف . وكانت العرب تنسب بها ، كما
كانت تنسب بقولهم : يا ابن ملقى أرحل
الرُكبان ! ويا ابن ذات الرايات ! ونحوها .
والجمع وذر ، مثل تمر وتمر .

ووذرت اللحم توذيراً : قطعته : وكذلك
الجرح إذا شرطته .

وتقول : ذره ، أى دعه . وهو يذره ، أى
يذعه . وأصله وذره يذره ، مثل وسعه يسعه ،
وقد أُميت مصدره . ولا يقال وذره ولا واذر ،
ولكن : تركه وهو تارك .

[وزر]

الوزر : الملجأ . وأصل الوزر الجبل^(١) .
والوزر : الإثم ، والثقل ، والكاره ،
والسلاح . قال الشاعر^(٢) :

وأعددت للحرب أوزارها

رماحاً طوالاً وخيالاً ذكورا

والوزير : الموزر ، كالأكيل الموال كل ،
لأنه يحمل عنه وزره ، أى ثقله .

والوزارة : لغة في الوزارة .

وقد استوزر فلان ، وهو يؤازر الأمير
ويتوزر له .

(١) الجبل المنيع ، في اللسان .

(٢) الأعشى .

واتزر الرجل : ركب للوزير ، وهو افتعل
منه .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾
أى لا تحمل حاملةٌ حملَ أخرى . وقال الأخفش :
لا تأتمم أئمةٌ بآئمةٍ أخرى . قال : تقول منه :
وزر يوزر ، ووزر يزر ، ووزر يوزر فهو
موزور^(١) . وإنما قال في الحديث : « مأزورات »
لمكان « مأجورات » ، ولو أفرد لقال : موزورات .
أبو عمرو : وزرت الشيء : أحرزته .
ووزرت فلاناً : غلبته . وقال :

* قد وزرت جلتيها أمهارها *

[وشر]

وشرت الخشب بالمشار غير مهموز : لغة في
أشرت .

والوشر أيضاً : أن تحدد المرأة أسنانها
وترققها . وفي الحديث : « لعن الله الواشرة
والمؤشرة » .

[وصر]

الوضر : لغة في الإضر ، وهو العهد ، كما
قالوا : إرث وورث ، وإسادة وإسادة .

والوضر : الصك^(٢) ، وكتابُ العهدة .

(١) وزر الأول كعلم ، والثاني كوعد ، والثالث
للجهول ، كما في التريتين .

(٢) في اللسان : « كتاباً فارسية مربة » .

وفي الحديث : « إن هذا اشترى مني أرضاً وقبض مني وضراً ، فلا هو يردُّ عليّ الوضْرَ ، ولا يعطيني الثمنَ » .

[وضر]

الْوَضْرُ : الدَرَنُ والِدَسَمُ . يقال : وَضِرْتُ^(١) القصعة تَوْضَرُ وَضْرًا ، أى دَسِمْتُ . قال الشاعر^(٢) :

سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ
أَبَارِيقُ لَمْ يَمْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبَيْدِ^(٣)

قال أبو عمرو : الوضْرُ : ما يشمه الإنسان من ريحٍ يجده من طعام فاسد .

أبو عبيدة : يقال لبقية الهناء وغيره : الوضْرُ .

[وطر]

الْوَطْرُ : الحاجةُ ، ولا يبنى منه فعلٌ ، والجمع الأوطارُ .

[وعر]

جبلٌ وَعَرٌ بالتسكين ، ومطلبٌ وَعَرٌ . قال الأصمعي : ولا تقل وَعِرٌ .

(١) وَضِرَ يَضِرُ وَضْرًا . فهو وَضِرٌ ، مثل وَسِخَ يَسِخُ وَسَخًا ، فهو وَسِخٌ وَزَنًا ومعنى .

(٢) أبو الهندي ، عبد المؤمن بن عبد القموس .

(٣) وبه :

مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا

رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ

وقد وَعَرَ بالضم وَعُورَةً ، وكذلك تَوَعَّرَ ، أى صار وَعْرًا . وَوَعَرْتُهُ أَنَا تَوَعِيرًا .

وقد اسْتَوَعَرْتُ الشيءَ : وجدته وَعْرًا .

وفلانٌ وَعِرٌ المعروف ، أى قليله .

وَأَوْعَرُهُ : قَلَّلَهُ .

يقال : قليلٌ وَعَرٌ ، وَوَشَحٌ . وَوَعَرٌ إِتْبَاعٌ لَهُ .

[وعر]

الْوَعْرَةُ : شدةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ . ومنه قيل : في صدره على وَعَرٍ بالتسكين ، أى ضِفْنٌ وعداوةٌ وتَوَقُّدٌ من الغيظ . والمصدر بالتحريك ، تقول : وَعَرَ صدره على يَوْعَرٍ وَعْرًا ، فهو وَاعِرٌ الصدر على .

وقد أَوْعَرْتُ صدره على فلانٍ ، أى أحميته من الغيظ .

وَأَوْعَرْتُ الماءَ ، أى أغليته . وربما يُسَمَطُ فيه الخنزير وهو حَيٌّ ثم يذبح ، وهو فعل قوم من النصارى . قال الشاعر :

ولقد رأيتُ مكانَهُمْ فَكَّرِ هُتَهُمْ

ككراهيةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِنْفَارِ

وَالْوَعِيرَةُ : اللبنُ يَسَخُنُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ .

وَالْوَعِيرُ أَيْضًا . قال^(١) يصف فرساً عرقت :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَّضْفِ^(٢) فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرِ

(١) هو للمتوغل .

(٢) الرصف : حجارة تسمى وتطرح في اللبن ليجمد .

تقول منه : أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ . وكذلك التَّوْغِيرُ .
قال الشاعر :

فَسَائِلُ مُرَادٍ عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ
وعن إِنْثَرٍ مَا أَتَى الصَّرِيحُ الْمُوْغَرُ
وسمعت وَغَرَ الْجَيْشَ ، أَى أَصْوَاتِهِمْ . قال
الراجز :

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرُ
لَيْلٍ وَرِرُّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرُ

وقال ابن مُقْبِل :

فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ بِهِ
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاةً وَغَرُ حَادِينَا
وَأَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ ، أَى اسْتَوْفَاهُ .
ويقال : الْإِبَارُ أَنْ يُوْغَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ ،
يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَاجٍ . وَقَدْ يَسْمَى ضَمَانُ الْخَرَاجِ
إِبَارًا ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

[وفر]

الْوَفَرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالْوَفَرَةُ : الشَّعْرُ إِلَى
شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّيْمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
أَلَمَّتْ بِالْمَنْكِبَيْنِ .

وَالْمَوْفُورُ : الشَّيْءُ التَّامُّ .

وَوَفَرْتُ الشَّيْءَ وَفَرًا . وَوَفَرَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ
وُفُورًا^(١) .

وقولهم : « تُوْفِرُ وَتُحَمَّدُ » ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ
عَرَضُهُ وَمَالُهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ
الشَّيْءُ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ تُوْفِرُ وَتُحَمَّدُ وَلَا تَقُلْ تُوْتِرُ .
يَضْرِبُ هَذَا الْمَثْلَ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيَرْدُهُ عَلَيْكَ
غَيْرَ تَسَخُّطٍ .

وهذه أَرْضٌ فِي نَبْتِهَا وَفَرٌ وَوَفَرَةٌ وَفِرَةٌ أَيْضًا ،
أَى وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ .

وَالْوَفْرَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُنْقَصْ مِنْ نَبْتِهَا
شَيْءٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَرَنْدَسَةٌ^(١) لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضَهَا

كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَأْبٍ مُكْدَمٍ

ويقال : مَزَادَةٌ وَفْرَاءُ ، لِتِلْكَ الَّتِي لَمْ يُنْقَصْ مِنْ
أَدِيمِهَا شَيْءٌ . وَسِقَا : أَوْفَرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفْرَاءُ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا

مُسْلَسَلٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢)

وَوَفَرَ عَلَيْهِ حَقُّهُ تَوْفِيرًا .

وَاسْتَوْفَرَهُ ، أَى اسْتَوْفَاهُ .

وَتَوَفَّرَ عَلَيْهِ ، أَى رَعَى حُرْمَاتِهِ .

ويقال : هُم مُتَوَفِّرُونَ ، أَى هُم كَثِيرٌ . وَقَوْلُ
الْراجز^(٣) :

(١) المرندسة : الشديدة من النوف .

(٢) قبله :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِئَةٍ سَرَبُ

(٣) هو شبيب بن البرصاء .

(١) أى فيكون الفعل منه متعدياً ولازماً . والشئ
المذكور في الأول يقال له موفور ، وفي الثاني يقال له وافر ،
كما ذكر نظيره في الصباح في برد الماء وبردت الماء . ولم
يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المصنف ، وكأنه لم
يسمع ، حتى لا يأتي منه موفر بوزن مكرم اسم مفعول ،
وإن كان القياس يقتضيه . قاله نصر .

كأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ^(١) وَإِنْفَارُ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الوفور، وهو التمام . يقول :
كأنها مما أوفرها الرغى دبت عليها الأنبار .
ويروى : « واستيفاز » ، والمعنى واحد . ويروى :
« وإنفاز » ، من أوفر العامل الخراج ، أي
استوفاه . ويروى بالقاف ، من أوفره ، أي أثقله .

[وقر]

الوقر بالفتح : الثقل في الأذن .

والوقر بالكسر : الحمل . يقال : جاء
يحمل وقره . وقد أوفر بعيره . وأكثر ما يستعمل
الوقر في حمل البغل والحمار ، والوسق في حمل
البعير .

وهذه امرأة موقرة ، بفتح القاف ، إذا حلت
حملاً ثقيلاً .

وأوقرت النخلة ، أي كثر حملها . يقال :
نخلة موقرة وموقر ، وموقرة . وحكى موقر ،
وهو على غير القياس ، لأن الفعل ليس للنخلة .
وإنما قيل موقر بكسر القاف ، على قياس قولك
امرأة حامل ، لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء .
فأما موقر بالفتح فساد . وقد روى في قول لبيد
يصف نخيلاً :

(١) قوله : « من بدن » تقدمت رواية « من سمن » .
انظر (نبر) .

غَضِبَ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ

حَمَلَتْ فِيهَا مُوقَرَةٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرٌ .

وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقرأ ، أي
تمتم . وقياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء
بالسكون .

ورقر الله أذنه يقرها وقرأ . يقال : اللهم
قر أذنه . ووقرت أذنه ، على ما لم يسم فاعله ،
فهو وفور .

ووقرت العظم أقره وقرأ : صدعته . قال
الأنسي :

يَا ذَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْنَا

بَسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ

والوقرة : أن يصيب الحافر حجرًا أو غيره
فيمسكه . تقول منه : وقرت الدابة بالكسر ،
وأوقرها الله ، عن الكسائي ، مثل رهصت
وأرهمها الله . قال العجاج :

كَأَنَّهُ مُسْتَبْطِنٌ إِصْرَارًا

وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

يقال في الصبر على المصيبة : « كانت وقرة
في صخرة » ، يعني ثلثة وهزيمة ، أي أنه احتمل
المصيبة ولم تؤثر فيه إلا مثل تلك الهزيمة في
الصخرة .

والوَقَارُ : الحلمُ والرَّزَانَةُ . وقد وَقَرَ الرجلُ
يَقِرُّ وَقَاراً وَقِرَةً ، إذا ثبت ، فهو وَقُورٌ . قال
الراجز^(١) :

بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ^(٢) قَدْ مَهَرُ

ثَبْتُ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرُ

وقال الله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ ﴾ ،
وقرى بالفتح . فهذا من القَرَارِ ، كأنه يريد اقِرْنَ ،
فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على
القاف ، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها .
وتحتل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون
من اقِرْنَ بكسر الراء على هذا ، كما قرئ :
﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ ﴾ بفتح الظاء وكسرها ، وهو
من شواذ التخفيف .

والتَّوَقِيرُ : التعظيمُ والترزينُ أيضاً .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾ ،
أى لاتخافون لله عظمةً ، عن الأخفش .
ورجلٌ مُوقِرٌ ، أى مُجَرَّبٌ .

والتَّيْقُورُ : الوَقَارُ ، وأصله وَيَقُورُ ، قلبت
الواو تاءً . قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي *

أى أمسى وقارى .

وَالْوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ .

وقولهم قَمِيرٌ وَقِيرٌ ، إتباعٌ له . ويقال : معناه
أنه أَوْقَرَهُ الدِّينُ ، أى أثقله .

وَالْوَقِيرُ : الغنمُ . قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةً خَفَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْبَجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَفَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

وكذلك القِرَّةُ ، والهاء عوض عن الواو .

قال الأغلب المِجْلِي :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

[وكر]

وَكَّرُ الطَّائِرُ : عُشُّهُ . والجمع وَكُورٌ وَأُوكَارٌ^(١) .

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول :

الْوَكَّرُ الْعُشُّ حَيْثَمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ . وقد

وَكَّرَ الطَّائِرُ يَكِرُّ وَكْراً ، أى دخل في وَكْرِهِ .

وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكِرُّ وَكْراً ، إذا عَدَّتْ

الْوَكْرَى ، وهى عَدُوٌّ فِيهِ نَزُوٌّ ، وكذلك الفرس .

وَنَاقَةٌ وَكْرَى أَيْضاً ، أى قصيرة .

وَوَكَّرَتِ السِّقَاءُ وَكْراً : ملأته ، وكذلك

وَكَّرَتْهُ تَوَكِيراً . وقال يصف مِعْرَى امتلأت

بطونها :

* نَجَّ المَرَادُ مُفْرِطاً تَوَكِيراً *

وكذلك وَكَّرَ فلان بطنه وأوَكَّرَهُ .

(١) العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر .

(٢) في اللسان : « الشجاع » .

(١) ووكر ، مثل سهم وسهام .

ويقال : في رأسه هَيْرِيَّةٌ ، وهو الذى يكون في الشعر مثل النُخَالَةِ ، وهو فَعْلِيَّةٌ .

والهَيْرُ ، مثال الخِنْصِرِ : ولد الضبع .
قال أبو زيد : من أسماء الضباع أم الهَيْرِ ،
في لغة بني فزارة . قال الشاعر (١) :

يَا قَاتِلَ (٢) اللَّهُ صَبِيحًا تَجِبِي بِهِمْ
أُمُّ الْهَيْئِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِى
وقال أبو عبيد : الهَيْرُ : الجحش . ومنه
قيل للأثنان : أم الهَيْرِ .

[متر]

الهَيْرُ بالكسر : السقط من الكلام . يقال :
هَيْرُ هَاتِرٍ ، وهو توكيد له . قال أوس بن حجر :
* يُرَاجِعُ هَيْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا (٣) *
والهَيْرُ أيضًا : العجبُ والداهيَّةُ . يقال للرجل
إذا كان داهيًا : إنه لَهَيْرٌ أَهْتَارٌ .

(١) القتال الكلابي ، واسمه عبيد بن الصرعى .

(٢) يهده :

من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتَبَرُّتُهُ
لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَبَّارِ
(٣) صدره :

* وَكَانَ إِذَا مَا أَلَمَ مِنْهَا بِحَاجَةٍ *
وقبله :

أَلَمٌ خِيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ تُمَاضِرِ
هُدُؤًا وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا

والتوكيد : اتَّخَذَ الْوَكِيلَةَ ، وهى طعام البناء .
قال الأصمعي : شرب حتى تَوَكَّرَ ، وَحَتَّى
تَضَلَّعَ .
وتَوَكَّرَ الطائر : امتلأت حوصلته .

فصل الهاء

[هـ]

الهَيْرُ : ما اطمان من الأرض ، وكذلك
الهَيْرُ ، والجمع هُبُورٌ . يقال : هى الصُّحُونُ بين
الروابي .

والهَيْرَةُ : القطعة من اللحم . وقد هَبَرْتُ له
من اللحم هَيْرَةً ، أى قطعت له قطعة .
وقد هَبَرَ الجبل بالكسر يَهْبِرُ هَبْرًا ، فهو
هَبِرٌ وَأَهْبَرُ ، إذا كان كثير اللحم . يقال : بعيرٌ
هَبِرٌ وَبَرٌ ، أى كثير الوبر والهَبَرُ ، وهو اللحم ،
عن يعقوب . والباقي هَيْرَةٌ وَهَبْرَاهُ .

والهَوْبَرُ : القرد الكثير الشعر ، وكذلك
الهَبَّارُ . وقال :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَقَتْ
وَذَكَرْتُ (١) حِينَ تَبَرَقَتْ هَبَّارًا

والهَبَّارُ : اسم رجلٍ من قریش .
وقولهم : « لَا آتِيكَ هَبِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ » أى
أبدًا ، وهو رجلٌ قُفِدَ .

(١) في اللسان : « فذكرت » .

وَأَهْزِرُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُهْزَرٌ ، أَيْ صَارَ خَرِفًا مِنْ
الْكِبَرِ .

وَفُلَانٌ مُسْتَهْزَأٌ بِالشَّرَابِ ، أَيْ مُوَلَّعٌ بِهِ
لَا يَبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ .

وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَاقٍ .

[هـ]

الْهَجْرُ : ضِدُّ الْوَصْلِ . وَقَدْ هَجَرَهُ هَجْرًا
وَهَجْرَانًا . وَالْاسْمُ الْهِجْرَةُ .

وَالْهِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةٌ
إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : تَرْكُ
الْأُولَى لِلثَّانِيَةِ .

وَالْتَهَاجَرُ : التَّقَاطُعُ .

وَالْهَجْرُ أَيْضًا : الْهَذْيَانُ . وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، فَهُوَ هَاجِرٌ وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ^(١) مَا يَبْنِي
هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرُ الْحَقِّ . أَلَمْ تَر
إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ . قَالَ : وَعَنْ
مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ .

وَالْهَجْرُ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنَ الْإِهْجَارِ ، وَهُوَ
الْإِفْخَاشُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَاتَّخَذْنَا . قَالَ الشَّيْخُ :

(١) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ .

كَحَاجِدَةِ الْأَعْرَاقِ ^(١) قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيهَا لَا يَنْبَغِي .
وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ ، أَيْ بِفَضَائِحَ .
وَالْهَجْرُ وَالْهَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ
الْحَرِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَيَبْدَأُ مِقْفَارٌ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا
بِأَلِ الضُّحَى وَالْهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصُحُ
تَقُولُ مِنْهُ : هَجَرَ النَّهَارُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
فَدَعَمَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا
وَيُقَالُ : أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهْجِرِينَ ، كَمَا يُقَالُ :
مُؤْصِلِينَ ، أَيْ فِي وَقْتِ الْمَاجِرَةِ وَالْأَصِيلِ .
وَالْتَهْجِيرُ وَالتَّهْجَرُ : السَّيْرُ فِي الْمَاجِرَةِ .
وَتَهْجَرَ فُلَانٌ ، أَيْ تَشَبَّهَ بِالْمُهَاجِرِينَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا » .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ نَاقَةٌ مُهْجَرَةٌ ، أَيْ فَائِضَةٌ فِي
الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ . وَبَعِيرٌ مُهْجَرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي
يَتَنَاقَعَتُهُ النَّاسُ وَيَهْجَرُونَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ يَنْعَتُونَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَّكَرْتُ مُهْجِرُ الضُّوْبَانَ أَوْمَةً
رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْعًا أَيْ تَأْوِيمًا

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « مَجْدَةُ الْأَعْرَاقِ » . أَيْ مَنْسُوبَةٌ
أَعْرَاقُهَا إِلَى الْمَجْدِ . وَهِيَ جَمْعُ عَرَنَ ، وَهُوَ الْأَمَلُ .

وهذا أهجر من هذا ، أى أكرم . يقال
فى كل شىء . وينشد :

* وما يمان دونه طلق هجر *
يقول : طلق لا طلق مثله .

والهجر : يبيس الخنض الذى كسرتة للماشية .
وهجر أى ترك . قال ذو الرمة :
ولم يبق بالخلصاء مما عنت له (١)

من الرطب إلا ينسها وهجرها
والهجر : الهجرة . والهجر : الحوض
الكبير . وأنشد القناني :

* يفرى القرى بالهجر الواسع *

وهجر : اسم بلي مذكر مصروف . وفى
المثل : « كبضج تمر إلى هجر » . والنسبة
هاجرى على غير قياس . ومنه قيل للبناء هاجر .
والهجر ، مثال الفسيق : الدأب والعادة .
وكذلك الهجرى والإهجرى . يقال : ما زال
ذاك هجيراء وإهجيراء وإجرياء ، أى عادته
ودأبه .

الأسمى : الهجر : جبل يشد فى رسع رجل
البعير ، ثم يشد إلى حقه إن كان عرباناً ، فإن
كان مرحولاً شد فى الخقب . تقول منه : هجرت
البعير أهجره هجرأ .

(١) لى اللسان : « مما عنت به » .

وهجر القوس : وترها : ويقال : المهجور
الفحل يشد رأسه إلى رجله .

[هـ]

هدر دمه يهدر هدرا ، أى بطل . وأهدر
السلطان دمه ، أى أبطله وأباحه .
وهدر الشراب يهدر هدرا وتهدارا ، أى
غلا . قال الأخطل يصف خمرا :

كمت ثلاثة أحوال بطيتها
حتى إذا صرحت من بعد تهادر
وزهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك ،
أى باطلا ليس فيه قود ولا عقل .

ويقال أيضا : بنو فلان هدرة بالتحريك ،
أى ساقطون ليسوا بشىء .
ورجل هدرة ، مثال همة ، أى ساقط . قال
الراجز (١) :

* إني إذا حار الجبان الهدرة (٢) *
وهو بالدال فى هذا الموضع أجود منه بالدال ،
وهو رواية أبى سعيد .

وضربه فهدرت رثته تهدير هذورا ، أى
سقطت .

وهدر الختام هديرا ، أى صوت .

(١) هو الحصين بن بكير الرضى

(٢) يهده :

* ركبت من قصد السيل منخرة *

إذا ما اشتبهوا منها شواء سعى لهم
به هذريان للكرام خدوم
قوله : « منها » أى من الجزور .

[مرد]

الهر : السنور ، والجمع هررة مثل قرير
وقردة . والأثنى هرّة ، وجمعها هرر ، مثل قربة
وقرب .

ورأس هريرة : موضع .

وهريرة : اسم امرأة . وقال (١) :

أصحت اليوم أم شأقتك هريرة

ومن الحب جنون مستعير

والهريرة : الاسم من قولك هررته هريرة ، أى
كرهته .

وفي المثل : « فلان لا يعرف هريرة من بريرة »
أى لا يعرف من يكرهه من يبره . ويقال : الهريرة
في هذا المثل : دُعاه الغنم ، والبريرة سوقها .

والهرارة : داء يأخذ الإبل تسليح منه . وأنشد
أبو عمرو ولقيان بن حريث :

فإلا يكن (٢) فيها هرارة فإني

بسيل يمانها إلى الحول خائف

أى خائف سبلاً . والباء زائدة .

تقول منه : هررت الإبل تهرة هرارة ،

وهذر البعير هديرًا ، أى ردّد صوته في
حنجرته . وإبل هوارٍ . وكذلك هذر تهديرًا .
وفي المثل : « كالمهذر في العنة » ، يضرب مثلاً
للرجل يصيح ويَجَلَبُ وليس وراء ذلك شيء ،
كالبعير الذى يُجَبَس ويمنع من الضراب وهو يهذر .
قال الوليد بن عقبة ، يخاطب معاوية :

قطعت الدهر كالسديم المعنى

تهذر في دمشق فما تريم

والتهادر : اللين إذا خثر أعلاه وأسفله . قال

أبو عبيد : وذلك بعد الجزور .

وجوف أهدر ، أى متنفخ .

وهذر العرفج ، أى عظم نباته .

[محر]

هذر في منطقته يهذر ويهذر هذرا . والاسم
التهذر بالتحريك ، وهو التهذيان . والرجل هذير
بكسر الهمزة ، وهذرة مثال هزمة ، وهذار ،
ومهذار . قال الراجز (١) :

إني أذكرى حسي أن أشتما (٢)

بهذر هذار يمجج البلقما

وأهذر في كلامه ، أى أكثر .

ورجل هذريان : خفيف الكلام والخدمة .

قال الشاعر :

(١) رؤية :

(٢) في اللسان : « أن يشتما » ، وكذلك في مادة

(ذرا) منه .

(١) طرفة بن العبد .

(٢) في المطبوعة الأولى : « فإن يكن » ، تحريف .

وَبَعِيرٌ مَهْرُورٌ، وَنَاقَةٌ مَهْرُورَةٌ. قَالَ الْكَيْتُ يَمْدَحُ
خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ:

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجِنًا^(١) كَدِرًا

وَلَا يَهْرُ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ

قَوْلُهُ بِهِ، أَيْ بِالْمَاءِ. يَعْنِي أَنَّهُ مَرَى، لَيْسَ
بِالْوَيْءِ. وَذَكَرَ الْإِبِلَ وَهُوَ يَرِيدُ أَصْحَابَهَا.

وَهَرِيرُ الْكَلْبِ: صَوْتُهُ دُونَ نُبَاحِهِ مِنْ قَلَّةِ
صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ. وَقَدْ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُ هَرِيرًا.
وَقَالَ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ:

إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ

عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالتَّلْجُ خَاشِفٌ^(٢)

وَهَرَّ فَلَانُ الْكَاسِ وَالْحَرْبُ هَرِيرًا، أَيْ
كَرْهًا. قَالَ عَنَتَرَةُ:

* حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا^(٣) *

وَهَارَةٌ، أَيْ هَرَّ فِي وَجْهِهِ.

وَهَرَّ الشِّبْرُقُ وَالبُهْمَى، إِذَا يَبِسَ وَتَنَفَّسَ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي الْلسَانِ: «إِلَّا آجِنًا».

(٢) الْبَيْتُ لَطَّائِي، وَقَبْلَهُ:

أَرَى الْحَقَّ لَا يَمِينًا عَلَى سَبِيلِهِ

إِذَا ضَافَنِي لَيْلًا مَعَ الْقَرِّ ضَائِفُ

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخِلِيلُ تَرْدِي بِنَا مَعَا

تُرَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا

وَفِي دِيْوَانِهِ:

* حَلَفْتُ لَهُمْ وَالْخِلِيلُ تَدْمِي نَحْوَرَهَا *

رَعَيْنَ الشِّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ التَّمَذَاقَا

وَالهَرَّارَانِ: نَجْمَانِ.

وَهَرَّ هَرَّتُ بِالْفَعْمِ: دَعَوْتُهَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَهَرَّ هَرَّتُ الشَّيْءَ: لَغَنَ فِي فَرْفَرَتُهُ، إِذَا

حَرَكَتَهُ. وَهَذَا الْحَرْفُ قَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ

لَأَبِي تَرَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

وَالهَرُّهُورُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا

جَرَى سَمِعْتَ لَهُ: هَرُّ هَرُّ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ.

[هزر]

هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ، أَيْ ضَرَبَهُ. وَهَزَرُهُ،

أَيْ غَزَاهُ.

وَرَجُلٌ مَهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُغَبِّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَإِنَّهُ لَنَوْ هَزَرَاتٍ وَذَوْ كَسَرَاتٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَّا تَدَعِ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا

تُخْلَعُ نِيَابُكَ لِأَصَانٍ وَلَا إِبِلُ

[هزر]

الِهَزِيرُ: الْأَسَدُ.

وَرَجُلٌ هَزَنَبَرٌ وَهَزَنَبَرَانٌ، أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ.

[هفر]

الِهَيْشَرُ وَالِهَيْشُورُ: شَجَرٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ:

ليس بجِلْحَابٍ ولا هَقَوْرٍ
لكنَّه البُهْتَرُ وابنُ البُهْتَرِ^(١)

[مكر]

هَكَرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وهَكَرًا :
اشتدَّ عَجبه ، عن أبي عبيد ، مثال عَشِقَ يَعْشُقُ
عَشَقًا وَعَشَقًا . قال أبو كبير الهذلي :
* فاعْجَبْ لذلِكَ رَبِّبَ دَهْرٍ واهْكَرِ^(٢) *
قال : والهِكَرُ : التمتعُّبُ .

[مهر]

الهمزُ : الصبُّ . وقد هَمَرَ الماءُ والدمعُ
يَهْمَرُ هَمْرًا .
وهَمَرَ ما في الضرع ، أى حلبه كله . وهَمَرَ له
من ماله ، أى أعطاه .

ورجلٌ هَمَّارٌ ومِهْمَارٌ ومِهْمَرٌ ، أى مِهْدَارٌ
يَهْمَرُ بالكلام . وقال يمدح رجلًا بالخطابة :
تَرَبَّعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الكَلَامِ
إذا خَطَلَ النَّثْرُ المِهْمَرُ

(١) بعده :

* عِضٌّ لَيْمٌ الْمُتَمَتَّى والعُنْصُرُ *

(٢) صدره :

* فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرَهُ *

وقبله :

أَرْهَيْتَ وَيَمْحَكُ للشَّبَابِ المَذِيرُ
وَالشَّيْبُ يَفْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ المَقْصِرِ
وزهر : ترخيم زهيرة ، وهى بنته .

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُزَّاثُ^(١) سَائِقَةٌ
طَارَتْ لِقَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبُ
وكذلك الهَيْشُورُ . ومنه قول الراجز :
* لُبَابَةٌ مِنْ هَمِيٍّ هَيْشُورٍ^(٢) *

[مصر]

الهِصْرُ : الكسرُ . وقد هَصَرَهُ وَاهْتَصَرَهُ ،
بمعنى .

وَهَصَرْتُ العَصْنَ والعَصْنَ ، إذا أخذتِ
برأسه فأملتته إليك . قال امرؤ القيس :
فلما تَنَازَعْنَا الحديثَ وَأَسْمَحَتْ^(٣)

هَصَرْتُ بَعْصِنِ ذِي شَمَارِيخٍ مَيَّالٍ
والهِنْصَرُ : الأسدُ ؛ وهو الهِصُورُ ، والهِصَّارُ ،
والهِصَرُ .

[هقر]

الهَقَوْرُ : الطويلُ . وأنشد أبو عمرو^(٤) :

(١) سائقة بالفاء ، وهى ما استرق من الرمل . وفى
الطبوعة الأولى « سائقة » ، صوابه من اللان .

(٢) لبابة ، صوابها لباء بعد الألف . واللباية . شجر
الأمطى ، كما فى اللسان (لى) . ووردت هنا وفى اللسان
(همى ، قصم) « لبابة » بموحدين خطأ . وكذلك جاءت
« هيشور » هنا خطأ . وصوابه « هيشوم » كما نبه عليه
صاحب القاموس . والرجز ميمى . وقبله :

* بَاتَتْ تَعَشَّى الحُمْضُ بالقَصِيمِ *

(٣) أَسْمَحَتْ : لانت وانقادت . وفى الطبوعة الأولى :
« أَسْمَحَتْ » ، صوابه من ديوانه واللسان .

(٤) لنجاد الحيرى .

واهتممَ الفرسُ ، أى جرى .

وانهممَ الماء : سال .

[مور]

هَارَ الجُرْفُ يَهْوُرُ هَوْرًا وَهُوْرًا ، فهو هَائِرٌ .
ويقال أيضًا : جَرَفَ هَارٍ ، خفضوه في موضع
الرفع وأرادوا هَائِرًا ، وهو مقلوب من الثلاثي إلى
الرباعي ^(١) ، كما قلبوا شائك السلاح إلى شَاكِي
السلاح .

وهَوْرَتُهُ فَتَهْوَرُ .

وانهَارَ ، أى انهَدَمَ .

وهُرَّتُهُ بالشئ ، أى اتهمته به . والاسم
الهَوْرَةُ .

والتهْوَرُ : الوقوع في الشئ بقلة مبالاة .
يقال : فلانٌ متهْوَرٌ .

وتَهَوَّرَ الليلُ ، أى مضى أكثره وانكسر
ظلامه .

وتَهَوَّرَ الشتاء : ذهب أكثره وانكسر برده .

واهتمورَ الشئ : هَلَكَ .

والتهْوَرُ من الرمل : المشرف . قال العجاج :

كيف اهتَدَت ودونها الجزائرُ

وعَقَص من عالج تياهرُ

[هير]

هَيَّرْتُ الجُرْفَ قَهَيَّرَ : لغة في هَوْرَتُهُ فَتَهْوَرُ .

ويقال للشمال ^(١) : هَيَّرَ وَهَيَّرَ عن الفراء ،

لغة في لَمَرٍ وَأَيَّرَ ، مثل أراق وهراق .

والْيَهَيَّرُ بتشديد الراء : صمغ الطلح ، عن
أبي عمرو . وأنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهَيَّرِ

فَظَلَّ يَمُوءُ حَبَطًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ تَفِيْقِ الْهَرِّ

وهو يَفْعَلُ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ .

وقال الأحر : الحَجَرُ الْيَهَيَّرُ : الصُّلْبُ .

ومنه سُمِّي صمغ الطلح يَهَيَّرًا .

قال أبو بكر بن السراج : وربما زادوا فيه

الألف فقالوا : يَهَيَّرِي . قال : وهو من أسماء

الباطل .

وقولهم : «أَكْذَبَ مِنَ الْيَهَيَّرِ» ، هو السراب .

فصل الياء

[ير]

يَبْرِينُ : موضعٌ . يقال رملٌ يَبْرِينُ ^(٢) .

وقد ذكرنا إعرابه في نصيبين من باب الباء .

(١) أى الربع المال .

(٢) وفي القاموس : ويقال : أبرين : رمل لا تدرك
أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وبلدة
قرب حلب . وقد يقال في الرفع يبرون .

(١) تقد ابن برى هذه العبارة ، وذكر أن كلا منهما
من الأصل الثلاثي ، كما أن كلا منهما على أربعة أحرف ،
فأشبه بينهما تام .

[يرد]

الْبَرَزُ : مصدر قولهم : حَجَرْتُ أَيْرُ ، أى صَلَدْتُ
صُلْبَهُ . وفي حديث لقمان : « إنه ليُبصر أثر الذَّرِّ
في الحجر الأَيْرِّ » . قال العجاج :
سَنَائِكُ الخليلِ يُصَدِّعُنِ الأَيْرِ (١)
من الصفا القامِي وَيَدْعَسُنِ القَدَرُ
والجمع يُرُّ .
وشئٌ حارٌّ يَارُّ ، وحرَّانُ يَرَّانُ ، إنباعٌ له .

[يسر]

الْيُسْرُ : قِيضُ العسْرِ . وكذلك اليُسْرُ ،
مثل عُسْرِ وعُسْرٍ .
والْيُسْرُ أيضاً : دَخَلَ (٢) لَبَنِي يَرْبُوعٍ بالدهناء .
قال طرفة :
أَرَقَّ (٣) العَيْنَ خيالٌ لم يَقِرَّ
طَافَ والركبُ بصحراء يُسْرُ
والْيُسُورُ : ضد المَسُورِ .
وقد يَسْرَهُ الله لليُسْرَى ، أى وقفه لها . ويقال
أيضاً يَسَّرَتِ الغنمُ ، إذا كثر ألبانها ونسلها .
قال الشاعر (٤) :

(١) قبله :

* فَإِنَّ أَصَابَ كَدْرًا مِنَ الكَدْرِ *

(٢) في المطبوعة الأولى : « دَحَلَ » تحريف ، صوابه
في اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى : « أَزْرَى العَيْنَ » ، صوابه في
اللسان ومختارات شعراء العرب .

(٤) أبو أسيدة الديري .

ها سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا
يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غِنَاهُمَا (١)
ومنه قولهم : رَجُلٌ مُيَسَّرٌ بكسر السين ، وهو
خلاف المُجَنَّبِ .
وقد فلانٌ يَسْرَةً ، أى شَأْمَةً .
والبَسْرُ : القتلُ إلى أسفل ، وهو أن تَمْدَّ
يَمِينُكَ نحو جسدك . والشَّرُّ إلى فوق .
والطعنُ اليَسْرُ : حذاء وجهك .
وَيَسَّرَ لفلان الخُروجُ واستيسرَ له ، بمعنى ،
أى تهيأ .

والْأَيْسَرُ : قِيضُ الأَيْمَنِ .
والتَّيْسِرَةُ : خلاف التَّيْمِنَةِ . والتَّيْسِرَةُ
والتَّيْسِرَةُ : السَّعَةُ والغنى .
وقرأ بعضهم : ﴿ فَنَظَرَتْ إِلَى مَيْسِرِهِ ﴾
بالإضافة . قال الأخفش : وهو غير جائز ، لأنه
ليس في الكلام مَقْعَلٌ بغير الهاء ، وأما مَكْرُمٌ
وَمَعُونٌ (٢) فهما جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ .
والتَّيْسِرُ : قِمَارُ العرب بالأزلام .
والبَسْرَةُ بالتحريك : أسرارُ الكف إذا
كانت غير ملتزقة ؛ وهى تُسْتَحَبُّ .

(١) قبله :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانَا

غَنَيْنِ لَا يَجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا

(٢) ومنه قول جميل :

مُبْتَنٍ الزَّمِي لَا إِنَّ لَا إِنَّ لَزِمَتْهُ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

بنى أسد : يَبْجَلُ ، وهم لا يقولون يَعْلَمُ لاستتقالهم
الكسرة على الياء . فإن قال : فكيف لم يحذفوها
مع التاء والألف والنون ؟ قيل له : هذه الثلاثة مبدلة
من الياء ، والياء هي الأصل . يدلُّ على ذلك أن
فَعَلْتُ وفعلتُ وفعلنا مبنيات على فَعَلَ .

والْيَسْرُ والْيَاسِرُ بمعنى ، والجمع أَيْسَارٌ .
قال أبو ذؤيب :

وَكَاثِنٌ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

ويقال : رجلٌ أَعْسَرُ يَسْرُ ، للذى يعمل
بكلتا يديه جميعاً .

وَيَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ ، أى اجتزروها واقتسموا
أعضائها . قال سَحْمُ بْنُ وَثِيلٍ اليربوعي :

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَيْسِرُ وَتَنِي

أَلَمْ تَيْسِرُوا أَنَّى ابْنَ فَارِسٍ زَهْدِمَ

كان قد وقع عليه سَبَلٌ فَضْرِبَ عَلَيْهِ بِالسِّهَامِ .

وقال أبو عمر الجرمي : يقال أيضاً : اتَّسَرُوهَا

يَنْسَرُوهَا اتَّسَارًا ، على افْتَعَلُوا . قال : وناسٌ

يقولون يَأْتَسِرُوهَا اتِّسَارًا ، بالهمز ، وهم مُؤْتَسِرُونَ ،

كما قالوا فى اتَّعَدَ .

والْيَسَارُ : خلاف اليمين ، ولا تقل الْيَسَارُ بالكسر .

والْيَسَارُ والْيَسَارَةُ : الغنى . وقد أَيْسَرَ الرجلُ ،

أى استغنى ، يُوسِرُ ، صارت الياء واوًا لسكونها

وضمة ما قبلها . وقال : ..

وَالْيَسْرَةُ أَيْضًا : سِمَةٌ فى الفخذين ، عن
أبي عمرو . وجعها أَيْسَارٌ . قال : ومنه قول ابن مقبل :

على ذاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا

وَأَلْوَحَاهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشْبَحُ^(١)

وَالْيَسْرَاتُ : القوائمُ الخفافُ .

ودابةٌ حسنُ التَّيْسُورِ ، أى حسنُ نَقْلِ

القوائمِ ، ويقال السَّيْنِ . وقال الشاعر^(٢) :

قَدْ بَلَّوْنَاهُ عَلَى عِلَّاتِهِ

وعلى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ

وَالْيَاسِرُ : تقيض اليامين . تقول : يَاسِرُ

بأصحابك ، أى خذْ بهم يَسَارًا . وتَيَاسَرُ يارجل :

لغةٌ فى يَاسِرٍ . وبعضهم ينكره . ويَاسِرُهُ ،
أى سَاهِلُهُ .

وَالْيَاسِرُ : اللاعب بالقِدَاحِ . وقد يَسَرَ يَيْسِرُ .

قال الشاعر :

فَأَعْنَهُمْ وَابْسِرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانْزِلِ

هذه رواية أبي سعيد . ولم تحذف الياء فيه

ولا فى يَنْبَعِرُ وَيَنْبَعُ ، كما حذف فى يَعِدُ وأخواته ،

لِتَقْوَى إحدى الياءين بالأخرى ، فلماذا قالوا فى لغة

(١) « المشبح » بالثين المعجمة والحاء المهملة كما فى

اللسان ، وفسره بأنه المرض . وفى المطبوعة الأولى :

« المشبح » تحريف . وقوله :

فَطَفَعَتْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى

ولا السَّيْرَ رَأَى الثَّلَّةَ الْمُتَصَبِّحُ

(٢) المرار .

ليس تخفى يسارتي قدري يوم
ولقد تخفى^(١) شيمتي إغساري
ويقال : أنظرني حتى يسار ، وهو مبنى على
الكسر ، لأنه معدول عن المصدر ، وهو الميسرة .
قال الشاعر :

قلت انكثي حتى يسار لعلنا
نخج معا قالت أعلما وقابله
وقول الفرزدق مخاطب جريراً :

وإني لأخشى إن خطبت إليهم
عليك الذي لاق يسار الكواعب
هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولا ،
فجبن مذكوره .

واليسير : القليل . وشي يسير ، أى هين .

[بسر]

يستعور الذى فى شعر عروة^(٢) : اسم موضع ،
ويقال شجر ، وهو فعلول .

قال المبرد : الياء من نفس الكلمة ، بمنزلة
عين عسرة قوط ، لأن الزوائد تلحق بنات الأربعة
أولاً إلا اليم التى فى الاسم المبنى على فعلل ،
كمدخرج وشبهه .

[ير]

اليغر واليغرة : الجدى يربط فى الزبية
للأسد . قال الشاعر^(٣) :

(١) أراد « تخفى » ، غذف الياء لغير جازم . وفى
الاسان : « يخف » ، والوجهان جائزان .

(٢) هو قوله :

أطعت الأمرين بصريم سلمى

فطاروا فى عساه اليسعور

(٣) البريق المنلى .

أسائل عنهم كلما جاء راكب
مقيماً بأملأج كما ربط اليغر^(١)
وفى المثل : « هو أذل من اليغر » .
ويعرت العنز تيغر بالكسر ، يعاراً بالضم ،
أى صاحت . وقال :

عريض أريض بات ييغر حوله
وبات يستقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلاً وله عتود ييغر حوله .
يقول : فلم يذبحه لنا ، وبات يسقينا لبناً مديقاً كأنه
بطون الثعالب لأن اللبن إذا أجهه مذقه اخضر .
واليغور : الشاة التى تبول على حالها وتيغر ،
وتفسد اللبن . وهكذا جاء هذا الحرف . وسمعت
أبا الفوثن يقول : هو البغور بالباء ، يجعله مأخوذاً
من البعر والبول .

واليعارة بالفتح : أن يحمل على الناقة الفعل
معارضة يقاد إليها ، إن اشتت ضربها وإلا فلا ،
وذلك لكرها . قال الشاعر^(٢) :

قلانص لا يلقحن إلا يعارة

عراضاً ولا يشرين^(٣) إلا غواليا

(١) قبله :

فإن أمس شيخاً بالرجيع وولده

ويصبح قومي دون أرضهم مضر

(٢) هو الراعى .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « لا يشرين » ، سوابه

من الاسان .

تم الجزء الثاني من صحاح الجوهرى

